

مركز تحقيق التراث

المِنْهَالُ الصَّافِي وَالْمُسْتَوْفَى عَجْدُ الْوُافِي

تأليف

يوسف بن تغري بردى الأتابكي
جمال الدين أبو المحاسن
المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الثالث

تراجم

[آققلوه بن عبء الله الأشرف بمسءء الفرنجى منملك طرابلس]

حققه ووضع حواشيه

ءكتور نبىل محمد عبء العزىز

أسءاذ ءارىء المعسور الوسطى
ورئىس مجلس قسم ءارىء
وعمء آءاب موهاء - ءامعة أسىوط



الهيئة القومية للمءسءة والمءسءة

١٩٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[١٦] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر وأعن يا كريم^(١)

٥٠٩ - آقطوه الأشرفي

... - ٨٣٣ / ... - ١٤٢٩ م

آقطوه بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، قريب الملك الأشرف
برسبای^(٢) .

قدم من بلاد الجارکس مع جملة أقارب الأشرف قبل سنة ثلاثين وثمانمائة
بجعله « السلطان خاسمکيا^(٣) ، وأنعم عليه باقطاع جيد ، ثم أمره بعد سنة ثلاثين ،
وجعله « شريكاً لأخيه جاتم^(٤) - الآتي ذكره في محله - وكان الإقطاع المنعم^(٥)

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٣ ، كذا أنظر : حوادث الدهور ، ص ٧٩٤ .

(٣) هو برسبای بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف (ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م) له ترجمة بالمتنل .

(٤) المعروف أن ورود المسالك الجراكسة بكثرة إلى مصر كان منذ عهد الملك المنصور فلادون
حتى أن عدتهم بلغت ستة آلاف وسبعمائة ، فأراد ابنه الأشرف خليل تكيل عدتهم عشرة آلاف ،
وجعلهم طوائف ، فأفرد جنس الخطا والقبحاق (وأنزلهم بقاعة مرفت بالذهبية والرمزية ، وجعل
منهم جدارية وسقاة ومماهم خاسمکية) الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ .

(٥) « ساقط من ن . »

(٦) هو جاتم بن عبد الله الأشرفي برسبای ، سيف الدين (ت ٨٦٧ / ١٤٦٢ م)

له ترجمة بالمتنل .

به عليهما إمرة طبلخاناه^(١) ، فاستمر آقطوه المذكور على ذلك إلى أن توفي بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة^(٢) ، وخلف بنتاً تزوجها المقام الناصري محمد بن الملك الظاهر جقمق^(٣) ، ومات عنها .

وكان شاباً أشقر ، عاقلاً ، وعنده سكون وأدب مع قلة معرفة ، ومات وسنه دون الثلاثين ، رحمه الله تعالى .

٥١٠ - [آقطوه الموساوي]

... - ٨٥٢ هـ / ... ١٤٤٨ م

آقطوه بن عبد الله الموساوي الظاهري ، الأمير سيف الدين .^(٤)

هو من أصاغر الممالك الظاهرية برقوق^(٥) ، ومن أنبات الأتابك يلبغا الناصري^(٦) ، ومن صار من حملة الدوادارية الصغار في الدولة المؤيدية شيخ إلى

(١) المعروف أن لإقطاع الواحد من أمراء الطبلخانات بالديار المصرية كان يبلغ ثلاثين ألف ديناراً أكثر ، وينقص إلى ثلاثة وعشرين ألف دينار . أما في بلاد الشام ، فيقدر ثلثي ما ذكرته بالديار المصرية . راجع — مثلاً — صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٥٠ .

(٢) يقال إن الطاعون الذي أصاب الديار المصرية في سنة (٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) كان من الطواعين المشهورة ، بحيث سمى « الفصل الكبير » ، وذلك لقوته وكونه قد جاء مخالفاً لبقية الطواعين ، فعل حين كانت عادة الطعن أن يقع في أوائل فصل الربيع ، فإن هذا الطعن وقع في قلب الشتاء . بدائع ، ج ٢ ، ص ١٢٨ ، سنة ٨٣٣ هـ .

(٣) توفي المقام الناصري محمد بن جقمق في سنة (٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٤ ، النجوم ، ص ١٥٠ ، ص ٥٢٥ ، سنة ٨٥٢ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، الزبر ، ص ٢٣٧ ، سنة ٨٥٢ هـ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٢٦٢ ، سنة ٨٥٢ هـ .

(٥) هو برقوق بن آص : السلطان الملك الظاهر أبو سعيد (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) لعله يلبغا العمري الحسني الناصري ، (ت ٧٦٨ هـ / ١٤١٤ م) له ترجمة بالمنهل .

أن أنعم عليه الملك الظاهر ططر بإمرة عشرة^(١)، ثم صار مهمنداراً في الدولة^(٢) الأشرفية برسباى^(٣)، ثم أرسله الملك الأشرف^(٤) بعد سنة ست وثلاثين إلى القان معين الدين شاه رخ بن تيمورلنك^(٥)، فغاب مدة تزيد على سنة، وقدم إلى الديار المصرية بعد أن قامى خطوباً في طريقه. واستمر على إمرته إلى أن مات الملك الأشرف برسباى في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، ثم آلت السلطنة بعد الملك العزيز يوسف بن برسباى^(٦) إلى الملك الظاهر جقمق^(٧)، أنعم عليه بإمرة طبلخاناه عوضاً عن الأمير طوخ من تراز الناصرى^(٨) — المعروف ببني بازق^(٩) — بحكم إنتقال طوخ إلى طبلخاناه غيرها. واستمر آقطوه على ذلك مدة، إلى أن

(١) هو ططر بن عبد الله الظاهري، الملك الظاهر، (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمنهل.

(٢) «صار» ساقطة من ط، ن.

(٣) المعروف أن المهمندار هو الذي كان يتصدى لثاق الرسل وأمرء العربان الواردين على السلطان، ويتزلم دار الضيافة، ويتحدث بأمرهم — راجع مثلاً — : صبح الأمشى، ج ٤، ص ٢٢، ج ٥، ص ٤٥٩.

(٤) «المؤيدية الأشرفية» في ن، وهو خطأ.

(٥) «الأشراف كچك» في ن، وهو خطأ.

(٦) توفي معين الدين شاه رخ في سنة (٨٥١ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمنهل.

(٧) «ابن مازن برسباى» في ن. هذا، وقد توفي الملك العزيز يوسف في سنة (٨٦٨ / ١٤٦٣ م) له ترجمة بالمنهل.

(٨) المعروف أن السلطنة آلت إليه في سنة (٨٤٢ / ١٤٣٨ م)، وأنه توفي سنة (٨٥٧ / ١٤٥٣ م) له ترجمة بالمنهل.

(٩) توفي طوخ من تراز في سنة (٨٧٢ / ١٤٦٧ م) له ترجمة بالمنهل.

(١) في الضوء «ج ٤، ص ٩» بني بازق : تعنى غليظ الرقبة.

نفاه السلطان إلى البلاد الشامية ، وأنعم بإقطاعه على الأمير الطنبغا اللقاف^(١) الظاهري زيادة على ما بيده ، فأقام المذكور بالبلاد الشامية مدة ، ثم شُفّع فيه وطلب إلى القاهرة ؛ فأقام بها مدة ، وأنعم عليه بإمرة عشرة بعد موت الأمير أبي يزيد الأشرفي^(٢) [١٢] فاستمر على ذلك مدة إلى أن خلع عليه بكشف الجسور^(٣) وتوجه إلى ما نُدب إليه ، فلم تشكر سيرته ، وشكاه بعض خواص الملك الظاهر له ؛ فرسم بنفيه أيضاً ، وأنعم بإقطاعه على الأمير تغرى برمش البشبيكي الزردكاش زيادة على ما بيده ، ثم شُفّع في آفتوه المذكور ؛ ليقم بالقاهرة بطالاً ، فأمر له بذلك .

(١) هو الطنبغا بن عبد الله اللقاف ، الأمير سيف الدين ، (ت ٨٥٦ / ١٤٥٢ م) . له ترجمة بالمنهل .

(٢) يوضح السخاوي : « الضوء » ، ج ٢ ، ص ٢٢٠ « ما كان بيد هذا الأمير ، وسبب زيارته حين يقول :

(فلما كانت الواقعة بين السلطان وقرقاش الشيباني أصابته جراحات ، بل وتقطر من فرسه ، فعرف له السلطان ذلك ، وأنعم عليه بإقطاع قلعطاي الأحمق الأشرفي الخالصي ، ثم بإمرة عشرة زيادة على ذلك بعد نفى سودون المغربي ، ثم زاده إمرة طبلخاناه عقب نفى آفتوه الموساوي أيضاً) .

(٣) هو الأمير أبو يزيد بن عبد الله الأشرفي الساق (ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « مدة » ساقطة من ط ، ن .

(٥) يقصد الجسور السلطانية . هذا ، والمعروف أنها كانت تعمّر في كل سنة من الديوان السلطاني بالوجهين القبلي والبحري . يضاف إلى هذا أن المادة جرت (أن يجهر لكل عمل في كل سنة أمير بسبب عمارة جسوره ، ويعبر عنه بكشف الجسور بالعمل الفلاني ، ويعرف بذلك في تعريف مكاتباته عن الأبواب الشريفة ، وربما أضيف كشف جسور عمل من الأعمال إلى متولى جريه) أصبح الأحنى ، ج ٣ ، ص ٤٤٤ ، كذا راجع : قوانين الدواوين ، ص ٢٣٢ — ٢٣٣ .

(٦) « لما » في ط ، ن .

(٧) هو تغرى برمش بن عبد الله البشبيكي من أؤدمر الزردكاش (ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م) له ترجمة بالمنهل .

قام بالقاهرة إلى أن توفي بعد مرض يسير في شهر صفر سنة اثنتين وخمسين^(١) وثمانمائة ، وسنه نيّف على السبعين ، وخلف مالا جزيلًا وعدة أملاك .

وكان تركي الجنس ، متوسط القد ، خفيف اللحية ، مسيكا ، إلا أنه كان عفيفا عن القاذورات ، ويشارك في بعض مسائل ، وإذا كر بالتاريخ^(٢) مذاكرة هينة ، رحمه الله تعالى .

٥١١ - الأفرم ، نائب الشام

... - ٥٧٢٠ أو ٥٧١٦ / ... - ١٣٢٠ م أو ١٣١٦ م

آقوش بن عبد الله الدواداري المنصوري ، الأمير جمال الدين ، المعروف بالأفرم - وهو غير الأفرم صاحب الرباط والأموال^(٣) - .

قال الشيخ صلاح الدين : نُقِلَ الأفرم من مصر إلى الشام أميرًا بها قبل النيابة ،

(١) في النجوم « ج ١٥ ، ص ٥٢٥ ، سنة ٨٨٥٢ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣١٩ »
(في ليلة الثلاثاء ثاني عشر صفر) علما بأنه ورد في « التوقيعات الإلهامية » أن يوم السبت « كان أول أيام شهر صفر من السنة المذكورة .

(٢) « ويذاكش » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٣٦ ، سنة ٨٧١٦ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧١٦ ، أميان العصر ، ج ١ ، ق ٤٥ ب ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٢٦ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٤ ، تذكرة ، ج ٢ ، ص ٣٨ ، سنة ٨٧١١ ، وأنظر : درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٦٩٨ .

(٤) المعروف أن رباط الأفرم أنشأه الأمير عز الدين أيك الأفرم ، أمير خازنداد الصالحى النجمي ، وأنه كان يشرف على بركة الحبش ، ويعتبر من أعظم متزهات المصريين . الخطط : ج ٢ ، ص ٤٢٩ .

وأقام بها مدة في لـسو وأنس^(٢) وطرب . فلما كانت أيام العادل كتبغا^(٣) ، وتقدم لاجين وصار نائب مصر^(٤) ، اشتد عضد الأفرم به ؛ لأنهما كانا ابني خالة ، وكانا جراكسة ، ثم قال : أخبرني القاضي شهاب الدين بن فضل الله^(٥) ، قال : الأفرم من ممالك المنصور قلاوون^(٦) ، جركسي الأصل ، وكان من السلاحدارية . وهو من أكابر البرجية^(٧) ، وكان مغرى بالنشاب والعلاج والصراع واللكام والتمكاف . وتأمر وهو على هذا . وكان محباً للصيد لا يكاد يهبر عنه ، وكان واسع السباط ، قليل العطاء ، وكان فقيراً أكثر ما ملك سبعة آلاف دينار . انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدي باختصار .

وكان في نيابته بدمشق^(٨) يسكن بقصرها الأبلق ، وأنشأ بدمشق —

(١) « إلى أن مدة » في ن .

(٢) « وأنس » ساقطة من ن ، وعن الطرب أنظر الطرب وآلاته .

(٣) هو كتبغا بن عبد الله المنصورى ، السلطان الملك العادل (ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م) له ترجمة بالمهمل .

(٤) كان ذلك في سنة (٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م) راجع — مثلاً — السلوك ، ج ١ ، ص ٣ ، ص ٨٠٧ ، بدائع ، ج ١ ، ص ٣٨٦ .

(٥) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن القاضي علاء الدين على ابن القاضي محيى الدين بن فضل الله بن المجلى بن دجغان (ت ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م) له ترجمة بالمهمل .

(٦) هو قلاوون الصالحى النجمى ، السلطان الملك المنصور أبو المعالى (ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م) له ترجمة بالمهمل .

(٧) « الرحبة » في ط ، ن . وهو تصحيف . هذا ، والمعروف أن خليل بن المنصور قلاوون هو الذى جعل المسالك الجراكسة طوائف ، (فأفرد طائفتى الأرمن والجركس ، وسماها البرجية ؛ لأنه أسكنها في أبراج بالقلمنة ، فلبت عدتهم ثلاثة آلاف وسبعائة ... وعمل البرجية سلاحدارية وبحقدارية وجاشتكيرية وأوشاقية : الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ .

(٨) « نيابة دمشق » في ن .

بالصالحية^(١) — جامعه المشهور ، وجدد ما خرب من جامع العقبية . وله بدمشق محاسن ومآثر .

وكان عنده ظرف وأدب ، وكان ينادم الشيخ صدر الدين بن الوكيل^(٢) ، والشيخ بدر الدين بن العطار^(٣) ، والملك الكامل^(٤) ، وكان قد عظم في نيابته بدمشق [٢ ب] لاسيما في دولة الملك بيبرس الجاشنكير^(٥) ، حتى إنه كان يكتب توافيع بوظائف وإقطاعات ويبعثها إلى ديار مصر ؛ ليعلم السلطان عليها ، وأشياء من هذا النمط ، وأقام على ذلك إلى أن عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون^(٦) ، قبض عليه وبعثه إلى صرخد بطلا^(٧) ، فكتب إليه الشيخ صدر الدين بن الوكيل أبياتاً منها :

(١) «الصالحية» في ط ، ن .

(٢) هو صدر الدين أبو عبدالله محمد بن زين الدين عمر بن مكي بن عبدالصمد الماني ، الشهير بابن المرحل وبابن الوكيل ، المصري الشافعي (ت ٨٧١٦ / ١٣١٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي الشافعي ، الفقيه الشافعي ، الشهير بابن المطار ، وكانوا يسمونه مختصر النوى ، (ت ٨٧٢٤ / ١٣٢٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو الملك الكامل محمد ، السلطان ناصر الدين أبو المعالي وأبو المظفر ابن السلطان الملك العادل أبوبكر (ت ٨٦٣٥ / ١٢٣٧ م) النجوم ، ج ٦ ، ص ٢٢٧ ، ص ٢٩٩ .

(٥) هو بيبرس بن عبدالله ، الملك المظفر ركن الدين بيبرس البرقي المنصوري الجاشنكير (ت ٨٧٠٩ / ١٣٠٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر (ت ٨٧٤١ / ١٣٤٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) المعروف أن صرخه بلدة ملاصقة لحوران من أعمال دمشق ، وأنها كانت قلعة حصينة وولاية حسنة ، لها وال خاص ، (وهي من القلاع التي يستقل نائب الشام بالتولية فيها) صبح الأعشى ج ٤ ، ص ٢٠٠ ، وأنظر : معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٣٤٩ .

أيا جيرةً بالقصر كان لهم مغنى رحلتهم فعاد القصر لفظاً بلا معنى
وأظلم لما غاب نور جماله وقد كان من شمس الضحى نوره أسنى^(١)

وبعث صحبة الرسول حامل الأبيات حلوى وفاكهة ، وكان خارجاً للصيد ،
فقال للخازن دار : كم معك ؟ فقال : ألف درهم ، فقال : ما تكفى الشيخ^(٢) !
يا صبيان ، أقرضوني حوائصكم ! فأخذها — وهى عشرون حياصة ذهباً —
وجعلها قرين الدراهم . ثم ولأه الملك الناصر نيابة طرابلس فى سنة إحدى عشرة
وسبعمائة ، فأقام بها ستة أشهر ، وخاف من الملك الناصر ، فتسحب هو والأمير
قراستقر المنصورى نائب حلب^(٣) ، ولما اتفق مع قراستقر ونحرجا بمن معهما جهة
المشرق بكى الأفرم ، وأنشد قوله :

سيد كرنى قومى إذا جدَّ جدُّهم^(٤) وفى الليلة الظلماء يُفتقدُ البدرُ^(٥)

(١) كذا راجع : الواقى ، ج ٩ ، ص ٣٣٤ .

(٢) يقصد : الشيخ صدر الدين بن الوكيل .

(٣) يقصد « جهزها إليه » .

(٤) هو قراستقر بن عبد الله الجوكندار الجركمى المنصورى (ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٥) « حلب » ساقطة من ط ، « والشام » فى ن .

(٦) فى ديوان أبى فراس — فائل هذا البيت — « ستذكرنى » .

(٧) فى ط ، ن « إذ يفقد » كذا راجع : ديوان أبى فراس الحمدانى ، ص ٩٣ ، الواقى ،
ج ٩ ، ص ٣٣٣ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ٤٧ .

فقال له قراستقر : إمش بلا فُشار^(١) ، تبكى عليهم ولا يبكون عليك ! فقال الأفرم : والله ما بي إلا فراق ابني موسى « فقال له قراستقر : أى بغاية بصقت في رحها جاء منه موسى » وإبراهيم ! وعدد أسماء كثيرة ، وتوجها فلحقا بخرابند ابن أرغون بن أبغا بن هولاء كوك ملك التتار ، فتلقاهما بالإكرام ، وصرف كل منهما في جهة من بلاده . وطالت مدتهما في تلك البلاد سنين ، وأقطعه خرابند همدان إلى أن توفي بالفالج في سنة عشرين وسبعائة ، وقيل في سنة ست عشرة وسبعائة .

وتوفيت زوجته بنت الأمير أيدمر الزرد كاش بعده بمدة يسيرة — رحمه الله — .

قال الصفدى : وكان أميراً شجاعاً ، جواداً سخياً ، ذا رأى وتدير ، محباً لأهل العلم يحب مجالستهم [٣ أ] ، حسن المحاضرة ، يحب الأدب ، مدحه جماعة من شعراء عصره بغير القصائد^(٥) ، وكان يميز عليها بالحوائر السنية ، وكان متقاداً^(٦) للشرعية ، له آثار حسنة .

(١) « امش » ساقطة من ن .

(٢) « » حاقط من ن .

(٣) يكتب هذا الاسم في بعض الأحايين : « خدابنده » خرابنده « واسمه الأصل « ألباتيو » . وفي كل من : النجوم ، والإسلام : « جوه » ص ٢٣٩ « أن خدابنده فارسية ، وتفسرها بالعربية « عبد الله » ، وراجع : جامع التواريخ ، ص ١٨ ، فابعدا .

(٤) « بعده » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الشعراء » في ط ، ن .

(٦) « في عصره » في ن .

المملك^(١) « الظاهر غازى بن يوسف بن أيوب صاحب حلب .

نشأ فى خدمته ، ثم فى خدمة ولده السلطان الملك الناصر يوسف من بعده .
وسار مع الناصر لقتال المعز أيبك التركمانى صاحب مصر فى سنة ثمان وأربعين
وسمائة ، فانكسر الملك الناصر ، وخامر آقوش البرنلى هذا وجماعة من العزيزية
وانضافوا إلى المعز ، ثم أرادوا الفتك بالمعز ، فعلم بهم وقبض على بعضهم وهرب
بعضهم ، فكان آقوش البرنلى ممن هرب ، وتوجه عائدا إلى الملك الناصر
صاحب حلب ، فقبض عليه الناصر واعتقله بقلعة عجلون^(٢) ، إلى أن توجه الناصر
بعساكره مندفا بين يدي التتار فى سنة ثمان وخمسين وسمائة ، فأخرجه السلطان
من حبس عجلون وأكرمه ، ودام عنده إلى أن انهزم الناصر من الملك المظفر
قطز بقطيا وتفرقت عساكره عنه ، دخل البرنلى مع العساكر المصرية إلى القاهرة^(٣) ،

(١) « ساقط من ط ، ن . هذا ، وقد توفى هذا الرجل فى سنة (٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م)
راجع : النجوم ، ج ٦ ، ص ٢٩٧ ، سنة ٨٦٣٤ ، السلوك ج ١ ، ق ١ ، ص ٢٥٣ ، سنة ٨٦٣٤
مفرج ج ٥ ، ص ١١٦ ، سنة ٨٦٣٤ .

(٢) « ولده » ساقطة من ط ، ن .

(٣) توفى الناصر يوسف فى سنة (٨٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو عز الدين أيبك التركمانى (ت ٨٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) المنهل ، ج ١ ، ص ٥٥ .

(٥) « وانكسر » فى ن .

(٦) عجلون : كانت نياحة ولها قلعة مبنية على جبل عوف . وكان ناسب الشام يستقل بالتولية
فيها . راجع صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٠٥ ، ص ٢٠٠ .

(٧) هو قطز بن عبد الله المعزى ، السلطان الملك المظفر سيف الدين (ت ٨٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٨) قطيا : « أو قطة » : قرية فى طريق مصر الشام ، فى وسط الرمل ، المعروف بالجفار قرب
الفرما ، بالقرب من ساحل البحر (وقد جعلت لأخذ الموجيات وحفظ الطرقات وأمرها مهم ، ومنها
يطالع بكل صادر ووارد) صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٤٠١ ، معجم البلدان ، ج ٧ ، ص ٢٣١ .

وانصل بالملك المظفر [٣ ب] ، فأحسن إليه واستنابه بغزة وبالبلاد الساحلية مع جماعة كثيرة من العرب ، وأقطعهم إقطاعات هائلة^(١) إلى أن قتل الملك المظفر قطز وتسلطن الملك الظاهر بيبرس البندقدارى^(٢) ، وخرج الأمير هلم الدين سنجر الحلبي^(٣) نائب دمشق عن طاعته ، وادعى السلطنة لنفسه ، واستحاف الأمراء والأعيان وجلس بقلعة دمشق ، وتلقب بالملك المجاهد^(٤) .

طلب الملك الظاهر بيبرس آقوش البرنلى ، وأغدى عليه وعلى جماعة من العزيزية والناصرية ؛ وأصرهم بالتوجه مع العساكر المصرية ؛ لمحاصرة الأمير هلم الدين سنجر الحلبي ، المتغلب على دمشق ، فتوجه إليه^(٥) صحيفة العساكر ، وملكوا

(١) « القطاعات » فى ط ، ن

(٢) « إلا » فى الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) هو بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك ركن الدين الصالحى النجوى البندقدارى (ت ٨٦٧٦ / ١٢٧٧ م) له ترجمة بالمنهل . هذا ، المعروف أن البندقدار : هو الذى يحمل جراوة البندق — حبات من طين أو رصاص — خلف السلطان أو الأمير ، وهو مركب من لفطين فاوسيين ، بندق ، والآثر دار ، ومعناها ممسك . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٨ — ٤٥٩ .

(٤) هو سنجر بن عبد الله الصيرفى ، علم الدين (ت ٦٩٢ / ١٢٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) المعروف أن سنجر ثار بدمشق فى سنة (٦٥٨ / ١٢٥٩ م) وأنه دعا بالسلطنة لنفسه فيها ، معتمدا على تحصينها وتعميره لسورها . فلما تخامر بيبرس مع أمراء دمشق ضده وحاصروه بالقلعة فرمى إليها ببلبل ، لحاصره طيبرس الوزيرى حتى أخذه أسيرا ، وبعث به إلى الديار المصرية ، حيث ظل معتقلا بها إلى أن أخرجه وأمره الملك الأشرف خليل بن قلاوون فى سنة (٦٨٩ / ١٢٩٠ م) . ولم يزل سنجر أميرا بمصر إلى أن توفى فى سنة (٦٩٢ / ١٢٩٢ م) راجع : المنهل ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٣٩ ، سنة ٦٩٢ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٥ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٦٢ ، ص ٤٣٨

— ٤٣٩ سنة ٦٥٨ هـ ، ص ٤٤٥ ، سنة ٦٥٨ هـ .

(٦) « إليها » ساقطة من ن .

دمشق ، واستمر بها هو والعزيزة إلى أن جهز الملك الظاهر بيبرس الأمير
نجر الدين الحمصى مقدماً على العساكر المصرية فى سنة تسع وخمسين وستائة ؛
لتزيج التتار عن البلاد الحلبية ^(١) .

استشعر آقوش البرنلى من الملك الظاهر بيبرس بالقبض عليه ، فخرج هارباً ^(٢)
إلى حلب ، وكان تقدمه إلى حلب نجر الدين الحمصى والأمير لاجين العيىتابى ،
فخرج الأمير نجر الدين لتلقيه ، فلما منه أنه جاء نجدة له ، ودخل البرنلى هذا حلب
وتغلب عليها ، فخافه الحمصى ، وعمل الحيلة فى خروجه من حلب وعوده إلى الملك ^(٣)
الظاهر بدمشق ، فتم له ذلك ، وقبض البرنلى على حواشى الحمصى وصادهم ،
وأبقى على العيىتابى ، وأمر وأقطع ، ووفد عليه زامل بن حديثة ، ففرق عليه وعلى
أصحابه تسعة آلاف مكوك ، مما احتاط عليه من الغلال التى كانت مطمورة ^(٤)
بحلب ، وفرق فى التركمان أربعة آلاف أخرى ، وبلغ الملك الظاهر بيبرس ذلك ،
فولى الحلبي نيابة حلب ، وبعث معه عسكرياً ، عليهم الأمير جمال الدين آقوش ^(٥)

(١) « على » فى ط ، ن .

(٢) « عليه » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو لاجين بن عبد الله العيىتابى ، حمام الدين ، (ت ٦٨١ / ٥ ١٢٨٢ م) له ترجمة
بالمجلد .

(٤) « تمب » فى ط ، ن ، وهو تصحيف . وأنظر : السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٦٥ —

٤٦٦ ، سنة ٥٩٩ هـ .

(٥) المعروف أن مكيلات حلب كانت تعتبر بالمكوك فى حاضرتها وسائر أعمالها ، وعبرته فى
حاضرتها سبع وريسات بالكيل المصرى ، وأما فى نواحيها وبلاها ، فبناين فى الزيادة والقصان .
صبح الأثنى ، ج ٤ ، ٢١٥ — ٢١٦ ، كذا راجعه ، ص ١١٨ .

(٦) « التركمان » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

المحمدى^(١). فلما قرب العسكر من حلب خرج منها البرنلى ودخلها الحلبي، وسار آقوش
المحمدى يتبع البرنلى حيث توجه، فأدركه في الطريق فركب البرنلى ودخل على
المحمدى في خيمته، وقال: أنا مملوك السلطان وما هربت خوفاً منه، وقد رغبت
إليك في أن تستعطفه بحيث يبقى على حران، (فأني طردت)^(٢) نواب التتار [١٤]
ووليت فيها، ومتى لم يسمح لي بها لم أجد بداً من التجأ إلى التتار، فتكفل
المحمدى بمأتمه ورحل عائداً، ودخل البرنلى إلى حران، وكان ذلك خديعة^(٣)
منه، ثم تسلم البيرة وقصد حلب، فلما كان بتل باشر^(٤)، خرج عن طاعة الحلبي
أكثر من كان معه ولحق بالبرنلى، وخرج الحلبي من حلب ليلاً. فلما علم البرنلى
بذلك بعث إليها الأمير طقصبا الناصرى^(٥) وكيكلدى الحلبي^(٦) وتسلمها.

ثم [لما^(٧)] وردت الأخبار على الملك الظاهر بيبرس بذلك. برز بالعساكر

(١) هو آقوش بن عبد الله المحمدى، الصالحى النجمى، (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م) له ترجمة
بالمثل.

(٢) « فان طردت » في ط، « وفي ن » فأطردت ».

(٣) « عليه بما » في ط، ن.

(٤) تل باشر: كانت قلعة حصينة وكورة واسعة في شمال حلب، ولها روض وأسواق عامرة،
وأهلها نصارى أرمن. معجم البلدان، ج ٢ ص ٤٥٢.

(٥) هو الطقصبا بن عبد الله الناصرى التركى (ت ٦٩٧هـ / ١٢٩٧م) له ترجمة بالمثل.

(٦) قتل كليكلدى الحلبي في سنة (٦٦٠هـ / ١٢٦١م). كنز الدرر، ج ٨ ص ٨٨،

سنة ٦٦٠هـ.

(٧) الزيادة يتطلبها السياق.

المصرية ومعه الخليفة وأولاد صاحب الموصل إلى بركة الحب وأقام إلى عيد
 الفطر ، فوصل إليه في خلال هذه الأيام آقوش المحمدى ، فأنكر عليه الظاهر ،
 ثم استقل بالمسير حتى وصل دمشق يوم الاثنين سابع ذى القعدة من السنة ، فجهز
 الأمير علاء الدين الأيدى البندقدارى إلى نياية حلب ، وبعث معه عسكرياً المحاربة
 البرنلى وعليهم الأمير بلبان الرشيدى ، فخرج الجميع من دمشق في منتصف
 ذى القعدة . فلما وصلوا إلى حماة خرج البرنلى من حلب وقصد حرّان ، فتبعه
 الرشيدى ، ودخل البندقدارى حلب . فلما قارب الرشيدى الفرات رحل البرنلى
 عن حرّان وقصد قلعة القراى ، فحاصرها حتى أخذها من التتار عنوة ونهبها ،
 وعاد الرشيدى إلى نحو الديار المصرية ، فرجع البرنلى إلى البيرة ، وبعث جماعة من
 أصحابه إلى حلب . وبلغ الخبر البندقدارى ، ففر من حلب وقصد حماة ، وأقام

(١) « وأولاده » فى ط ، ن ، هذا ، وأولاد صاحب الموصل هم : الملك أولو ، الصالح إسماعيل ،
 ركن الدين ابن الملك الرحيم بدر الدين أولو ، وولده علاء الدين ، والملك المجاهد سيف الدين إسماعيل
 ابن الملك الرحيم بدر الدين صاحب الجزيرة ، والملك المظفر علاء الدين صاحب سنجاو ، والملك الكامل
 ناصر الدين محمد . راجع النجوم ، ج ٧ ، ص ١١٥ ، سنة ٦٥٨ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ،
 ص ٤٦٢ ، سنة ٦٥٩ هـ .

(٢) بركة الحب : هى بركة الحجاج ، سميت بذلك من أجل نزول حجاج البربها عند سيرهم
 وعودهم . انظر ، ج ٢ ، ص ١٦٢ .

(٣) إلى « دمشق » فى ن .

(٤) « وبعث » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) هو بلبان الرشيدى ، سيف الدين ، قبض عليه السلطان بيبرس واعتقله فى سنة (٦٦١ هـ /

١٢٦٢ م) السلوك ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٩٣ — ٤٩٤ ، سنة ٦٦١ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص

١٩ ، سنة ٦٦١ هـ .

ببلدها ، ودخل البرنلى حلب مظهراً طاعة الملك الظاهر بيبرس ، وأقام بها إلى أن كتب إليه الملك الصالح واستنجده ؛ فكتب إلى الملك الظاهر يستأذنه فى التسوجه لنصرته ؛ فأجابته ، وأمره بالتربص بجران إلى أن يصل^(١) إليه العسكر السلطانى بنجدته - صاحب الموصل - ، فوصل حران وأقام بها ، ثم خاف من العسكر السلطانى أن يقبض عليه ؛ فتوجه بمن معه إلى سنجار لنجدته^(٢) - الملك الصالح - ، وكان التتارى يحاصرون الصالح بسنجار ، فلما بلغهم قدوم البرنلى غرهم كبيرهم صندغون بمن معه على الحرب ، واتفق وصول الزين الحافظى [٤ ب] إليه من عند هولاكو فقال لهم : إن الجماعة التى مع البرنلى قليلة ، وأن المصالحة تقتضى ملاقاته ؛ فقبول عزمهم فرجعوا إلى البرنلى والتقوا معه بطائفة التتار ، وهم نحو عشرة آلاف وعليهم صندغون ، ومع

(١) « اتصل » فى ن .

(٢) يقصد : « بنجدة صاحب الموصل » .

(٣) يقصد « نجدة الملك الصالح » وأنظر : السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٧٥ .

(٤) « معهم » فى ن .

(٥) هوسليان بن على بن عامر ، الأمير زين الدين بن المؤيد ، المعروف بالزين الحافظى ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤١٣ ، (حاشية ٤) .

(٦) « إليه » ساقطة من ط ، ن .

(٧) المعروف أن صاحب حلب كان قد أرسل الأمير زين الدين الحافظى إلى القان التترى بشعف وهدايا . فلما حل هولاكو بن تولى بن جنكيز خان (ت سنة ٦٦٤ / ١٢٦٥ م) . بيلا لإيران كان سلطان حلب يظهر الطاعة له فى الخفاء فاتهم بذلك عند نواب الشام وقصدوه فهرب إلى هولاكو وقوى من عزمه على فتح حلب . راجع : جامع التواريخ ، ص ٣٠٥ . وهذا وهولاكو ترجمة بالمتل .

البرنلى تسعمائة فارس وأربعمائة من التركمان ، فتردد البرنلى فى قتالهم ، ثم فاتهم وانكسروا وهزم جريحاً فى رجله ، وقُتِل ممن معه جماعة بعد أن قاتلوا قتالاً شديداً ، وعاد البرنلى فى جماعة من الأمراء العزيزية والناصرية إلى البيرة ، ففارقه أكثرهم ودخلوا الديار المصرية ، ثم طلب البرنلى الأمان من الملك الظاهر ، فأجابته لذلك ، وطلبه إلى الديار المصرية ، فخرج من البيرة فى تاسع عشر شهر رمضان سنة ستين وستمائة ، واجتمع بالبندقدارى نائب حلب بعد أن توثق كلامهما بالإيمان ، ودخل البرنلى القاهرة فى غرة ذى الحجة من السنة ، فأكرمه وأنعم عليه بإمرة سبعين فارس ، ودام بالقاهرة إلى أن اتفق مع جماعة أن يملكوه ، فكان ذلك أعظم الدواعى إلى القبض عليه مع أمور أخر ، وأمسكه الملك الظاهر بيبرس — وكان ذلك آخر العهد به — فى سنة إحدى وستين وستمائة ، وقيل إنه سجن بقلعة الجبل إلى أن مات فى سنة ثمان وستين وستمائة . وقيل أن القبض كان عليه فى سنة اثنتين ، وستين ، قاله القاضى شمس الدين بن صقر . وقد اختلف المؤرخون فى حكاية البرنلى ، رحمه الله تعالى .

٥١٣ — الشمسى نائب حلب

... — ٦٧٨ هـ / ... ١٢٧٩ م

آقوش بن عبد الله الشمسى^(٣) ، الأمير جمال الدين^(٤) .

(١) « اختلفت » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٤ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٤٤ ، سنة ٦٧٩ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٢٥ ، تذكرة ، ج ١ ، ص ٤٩ ، ٥٧ ، سنة ٦٧٨ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٩٢ ، سنة ٦٧٩ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ٥٥ ، سنة ٦٧٩ هـ ، وفوه : (أدركته وفاته يوم الاثنين خامس شهر المحرم من هذه السنة) ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٨٤ ، سنة ٦٧٩ هـ .

(٣) « الشمسى » ساقطة من ن . هذا ، وفى « ذيل مرآة » أن الشمسى (نسبة إلى الأمير بيبرسى

وفيه من الشمسية) .

(٤) « شمس الدين » فى ن .

أصله من مماليك الأمير شمس الدين سنقر الأشقر^(١) ، وهو خجداش الأمير بدر الدين بيسرى^(٢) .

كان أحد الأبطال^(٣) ، وهو الذى قتل كَتَبًا^(٤) مقدم التتار على دين جالوت ، والذى قبض على عز الدين أيدمر الظاهرى نائب دمشق^(٥) . وكان أولاً من الأمراء بديار مصر ، ثم ولى نيابة حلب فى سنة ثمان وسبعين وستمائة وباشرها مدة قليلة . ومات فى أواخر السنة المذكورة . وكان أميراً ، شجاعاً ، مقداماً ، كريماً ، عفيفاً ، رحمه الله تعالى .

٥١٤ - الركنى الطباخ

... - ٦٩٨ هـ / ... - ١٢٩٨ م

آقوش بن عبد الله الركنى ، الأمير جمال الدين ، المعروف بالطباخ^(٦) .
كان أحد أمراء دمشق .

- (١) هو سنقر بن عبد الله الصالحى النجمى ، شمس الدين ، المعروف بالأشقر (ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م) له ترجمة بالمئمل .
- (٢) « وهو » ساقط من ن .
- (٣) هو بيسرى بن عبد الله ، الشمسى الصالحى النجمى ، بدر الدين ، (ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م) له ترجمة بالمئمل .
- (٤) « من أحد » فى ن .
- (٥) هو كتبناوين ، مقدم التتار (ت ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م) له ترجمة بالمئمل .
- (٦) « الفرعز الدين » فى ن .
- (٧) هو أيدمر الظاهرى ، عز الدين (ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م) تذكره ، ج ١ ص ٢٣٥ ، سنة ٧٠٠ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٩١٧ ، سنة ٧٠٠ هـ .
- (٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٥ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٨٩ ، سنة ٦٧٨ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٢٤ ، تاريخ الإسلام ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ١٢ ، وفيه « أن الركنى نسبة إلى الأمير الكبير الذى لاقى الفرنج وكرمهم » .
- (٩) فى عقد الجمان ، وتاريخ الإسلام والوافى « البطاح » أما فى ذيل مرآة « البطاج » .

أصله مملوك بيبرس - الذى كسر الفرنج بأرض غزة - . وليبيرس المذكور
عدة ممالك أعيان منهم : الأمير إيفان^(٢) - المعروف بسم الموت^(٣) - وآقوش
صاحب الترجمة وغيرهما .

وتوفى آقوش هذا بحلب فى سنة ثمان وتسعين وستائة ، ثم نقل إلى حمص .^(٤)

٥١٥ - المحمدي الصالحى النجمي

... - ٦٧٦ هـ / ... - ١٢٧٧ م

آقوش بن عبد الله المحمدي الصالحى النجمي ، الأمير جمال الدين .^(٥)

كان من ممالك الملك الصالح نجم الدين أيوب^(٦) ، ومن أعيان أمراء الملك
الظاهر بيبرس . ولما وردت الأخبار على الملك الظاهر بيبرس بنزول التتار على

(١) « قتل » فى ن .

(٢) « إيفان » فى ن ، وهو خطأ ، هذا ، وقد وردت فى ذيل مرآة الزمان : « إيفان » .

(٣) هو إيفان بن عبد الله الركني ، المعروف بسم الموت (ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م) له
ترجمة بالمجلد .

(٤) فى ذيل مرآة الزمان : (وتوفى بحلب يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول ، ونقل إلى حمص
فدفن بظاهرها ، بالقرب من قبر خالد بن الوليد) .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٥ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٤ ، سنة ٦٧٦ هـ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٦٧٦ هـ ، وانظار : المقننى ، ج ٢ ، سنة ٥٧١ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٢٣ ، البداية ،
ج ١٣ ، ص ٢٨١ كثر الدرر ، ج ٨ ، ص ٢٢٤ ، سنة ٦٧٧ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص
٢٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١٠١ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيها أنه توفى
بالقاهرة ليلة الخميس ١٣ ربيع الأول ، ودفن بربطه بالقراءة الصغرى ، وتخصر تنبيه الطالب ، ق ٢١ ،
٣٩ ، وفيه أنه توفى سنة ٦٦٧ هـ .

(٦) هو الملك الصالح نجم الدين أيوب بن السلطان الملك الكامل محمد (ت سنة ٦٤٧ هـ /
١٢٤٩ م) . له ترجمة بالمجلد .

(١) البيرة وحصارهم لها ، جهز السلطان الملك الظاهر بيبرس عسكرياً ، وتقدم العسكر (٢) الأمير عز الدين إيفان الركنى - المعروف بسم الموت - والأمير جمال الدين آقوش صاحب الترجمة ، وصحبته العساكر الشامية . فلما بلغ التتار مجيء العساكر رحلوا عن البيرة ، وكان آقوش هذا مرصوداً عند الملك الظاهر بيبرس لكل أمر مهم إلى أن توفى سنة ست وسبعين وستمائة وقد ناهز السبعين سنة . وكان رحمه الله [تعالى] معدوداً من الشجعان الأتقياء ، رحمه الله تعالى . (٣)

٥١٦ - النجبي الصالحى

... - ٦٧٧ هـ / ... - ١٢٧٨ م

آقوش بن عبد الله النجبي الصالحى ، الأمير الكبير جمال الدين .

أحد المماليك الصالحية ، وتنقل في الوظائف إلى أن جعله أستاذه الملك الصالح نجم الدين أيوب إستاداراً ، وصار يعتمد عليه في غالب أحواله ومهمات

(١) « وحاصره » في ط ، ن .

(٢) « وتقدم على » في ط ، ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) الدليل ج ١ ، ص ١٤٥ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٨١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٢٣ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣٥٧ ، سنة ٦٧٧ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٨١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ص ٢٢ ، ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، الدارس ، ج ١ ، ص ٤٦٨ ، ج ٢ ، ص ١٧١ ، ذيل مرآة الزمان ، ج ٣ ، ص ٣٠٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١١٨ ، سنة ٦٧٧ هـ .

(٥) « الصالحة » في ط ، وهو تصحيف .

(٦) الإستادار : هو الذى يتولى قبض مال السلطان أو الأمير وصرفه ويمتثل لأوامره فيه . وهو مكون من لفظتين فارسيتين : " أستاذ " ومعناها « الأخذ » ، " ودار " ومعناها « المنسك » . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٧ .

إلى أن توفي الملك الصالح ، وآل الأمر بعد مدة طويلة إلى الملك الظاهر بيبرس
استقر به أيضاً إستانداراً في أوائل أمره ، ثم جعله نائب دمشق تسع سنين ، ثم
عزل عن نيابة دمشق برغبته عنها وتقصّر بطالاً صبيح سنين قبل موته ، وحرّمته^(١)
في الدولة قائمة ، ومكانته عالية . ولما مرض عاده الملك الظاهر بيبرس ، ومات^(٢)
بعد أيام في خاءس ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستائة بداره بدرب ملوخيا^(٣) .
وكان ابنتى لنفسه تربة بالمدرسة النجيبية^(٤) ، وفتح لها شبابيك إلى الطريق ، فلم
يُقَدَّر (دفنه فيها ، ودفن) بترتبه التى أنشأها [ه ب] بالقرافة الصغرى من^(٥)
القاهرة .^(٦)

وكان كثير الصدقات والبر ، محباً في الفقراء والعلماء ، حسن الاعتقاد^(٧)
متغالياً في السنة وحب الصحابة ، وعنده تحامل كبير على الشيعة .
وبنى مدرسة بدمشق إلى جانب مدرسة نور الدين الشهيد ، وبني له بها تربة^(٨)
ولم يدفن فيها ، ووقف على مدرسته وخانقائه^(٩) — والخانقاة ظاهر دمشق بالشرف^(١٠)

(١) « وتقصّر » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٢) « وماله » في ن .

(٣) « سبع وستين » في الأصل ، ط ، ن ، وكذا في الدليل ، مختصر تنبيه . والصيغة المثبتة هي
الصحيحة ، والمجمع عليها .

(٤) « درب ملوخيا » : نسبة إلى ملوخيا الفراش ، صاحب ركاب الخليفة الحاكم بأمر الله .
الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٧ .

(٥) المدرسة النجيبية : كانت ملاصقة للنوسة النورية بدمشق . المدارس ، ج ١ ، ص ٤٦٨ .

(٦) « فيه دفن » في ن .

(٧) « أنشأها » في ط .

(٨) « مغالياً » في ط ، ن .

(٩) « جانب » ساقطة من ن .

(١٠) « وخانقاه » في ن .

القبيل — وجعل النظر لقاضى القضاة شمس الدين بن خلكان^(١) .

وكان ضخم الشكل ، جهورى الصوت ، كثير الأكل ، وله أوقاف على الحرمين ،
رحمه الله تعالى .

٥١٧ - قتال السبع

... - ٧١٠ هـ / ... - ١٣١٠ م

آقوش بن عبد الله المنصورى ، الأمير جمال الدين [المعروف] بقتال^(٢)
السبع^(٤) .

أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون ، وترقى إلى أن صار من أعيان
الأمراء بالديار المصرية . وولى عدة وظائف إلى أن توفى سنة عشر وسبعمائة^(٥) .
وله آثار بالقاهرة معروفة به^(٦) .

(١) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم ، شمس الدين بن خلكان (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) له ترجمة
بالمجلد . هذا ، وآقوش النجيبى أيضا خانا للسبيل عند قباب التركان من مسجد فلوس . تاريخ ابن
الفرات ، ج ٧ ، ص ١١٨ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٥ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢١٦ ، سنة ٥٧١٠ هـ عقد
الجان ، حوادث سنة ٥٧١٠ هـ أعيان مصر ، ج ١ ، ق ١٥١ ، المفتى ، ج ٢ ، حوادث سنة
٥٧١٠ هـ الدور ، ج ١ ، ص ٤٢٧ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٣٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص
٩٦ ، سنة ٥٧١٠ هـ كنز الدور ، ج ٩ ، ص ٢١٠ ، سنة ٥٧١٠ هـ .

(٣) الإضافة ينطليها السياق .

(٤) الجدير بالذكر أن « الحاجب آقوش بن عبد الله الموصلى ، جمال الدين » (ت ٦٩٣ هـ /
١٢٩٣ م) كان يعرف من « قبله بقتال السبع » راجع : تاريخ ابن الفران ، ج ٨ ، ص ١٨٧ ،
سنة ٥٦٩٣ هـ .

(٥) فى الأصل ، ط ، ن (ست عشرة وسبعمائة) ، والصيغة والمثبتة هى الصحيحة ، وأنظر مصادر
ترجمته السابق الإشادة إليها ، هذا الدور ، حيث ورد فيه « أنه قدم القاهرة فى سنة ٥٧٥٨ هـ » .

(٦) منها حمامه الذى كان خارج باب القوس ، ظاهر القاهرة ، فى الشوارع السلوك من باب
زويلة إلى حلبة جامع ابن طولون ، بجوار جامع قوصون . الخطط ، ج ١ ، ص ٤٢٧ .

٥١٨ - الأشرفى نائب الكرك

... - ٧٣٦ هـ / ... - ١٣٣٥ م

آقوش^(١) بن عبد الله الأشرفى ، الأمير جمال الدين نائب الكرك .

أصله من ممالك الملك الأشرف خليل بن قلاوون^(٢) ، وترقى إلى أن صار من حملة أمراء الديار المصرية ، ثم ولى نيابة الكرك ، ثم نقله الملك الناصر محمد ابن قلاوون إلى نيابة دمشق « بعد الأمير كراى^(٣) بحكم القبض عليه ، فأقام آقوش هذا فى نيابة دمشق « مدة ، وعزل بالأمير تنكز^(٤) وطلب إلى القاهرة ، وصار يجلس رأس الميمنة ، ويقوم له السلطان إذا دخل - ميزة عن غيره - وكان لا يلبس المصقول ، ويتوجه إلى الحمام فى السحر وهو حامل الطاسة والمئزر ، ويقلب عليه الماء^(٥) ، ويخرج وحده من غير بابا ولا مملوك^(٦) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣١٠ ، سنة ٧٣٦ هـ ، درة الأسلاك ، ص ٢٩٥ ، سنة ٧٣٦ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٥٣ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٣ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٣٦ ، تذكرة ، ج ٢ ، ص ٢٧٣ ، سنة ٧٣٦ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٠٥ ، سنة ٧٣٦ هـ .

(٢) هو خليل بن الملك المنصور قلاوون ، السلطان الملك الأشرف (ت سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م) له ترجمة بالمئمل .

(٣) هو كراى بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين (ت بعد سنة ٧١٠ هـ / ١٣٢٠ م) ، له ترجمة بالمئمل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) هو تنكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، سيف الدين ، نائب الشام (ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م) له ترجمة بالمئمل .

(٦) « وتقلب » فى ن .

(٧) البابا : لفظ رومى معناه أبو الآباء . وهو لقب عام يطلق على جميع وجالات الطشت خاناه من يتعاطى غسل وصل قماش مخدومه . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٧٠ .

وَحِكِي عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَرَّةً الْحَمَامَ فَرَأَاهُ بَعْضُ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَخَذَ الْمَجْرَ وَحَكَ رِجْلَيْهِ وَغَسَلَهُ بِالسَّدْرِ^(١) ، وَلَمْ يَكَلِّمْهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً . فَلَمَّا خَرَجَ طَلَبَهُ وَرَمَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَضَرَبَهُ بِالْعَصَا ، وَقَالَ لَهُ^(٢) : « أَنَا مَالِي مَمْلُوكٌ ، مَا عِنْدِي بَابٌ ، مَالِي غُلَمَانٌ حَتَّى تَتَجَرَّأَ عَلَيَّ . »

ولما عَمَّرَ جَامِعَهُ بِالْحُسَيْنِيَّةِ — خَارِجَ الْقَاهِرَةِ — فَكَانَ يَتَفَقَّدُهُ فِي غَالِبِ الْأَحْيَانِ ، لِيَنْظُرَ حَالَهُ ، وَلَمْ يَدْخُلْ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ مَمَالِيكِهِ ، فَوَيْلَ لِلْقَيْمِ إِنْ رَأَى بِهِ تَرَابًا ! . فَلَمَّا كُنَّ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ — وَهُوَ بِمُفْرَدِهِ فِي الْجَمَاعِ الْمَذْكُورِ عَلَى عَادَتِهِ — لَمْ يَشْعُرْ [١٦] إِلَّا وَجُنْدَى مِنْ أَكْرَادِ الْحُسَيْنِيَّةِ قَدْ بَسَطَ سُفْرَةً وَقَصَبَةً لِبْنِ وَرَقَاقٍ فِي وَسْطِ الْجَمَاعِ ، فَأَيَقُنُ كُلُّ أَحَدٍ لَهُ بِالْقَتْلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ « ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْأَمِيرِ ، فَرَأَاهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ ، فَخَسِبَهُ طِفِيلٌ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَعْلَمَكَ بِي أَوْ ذَلِكَ عَلَيَّ^(٣) ؟ ! » قَالَ : وَاللَّهِ وَلَا أَحَدٌ ! فَطَلَبَ الْأَمِيرُ مَمَالِيكَهُ وَأَكَلَ وَانْبَسَطَ ، وَأَمَرَ لَهُ بِسِتْمِائَةِ دَرَاهِمٍ ، فَاتَّفَقَ أَنْ أَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ كَرْدَى آخِرَ وَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ بِهِ فَضْرَبَ سِتْمِائَةَ عَصَا .

وقيل إنه كَانَ يَقْصِدُ الْمَطَالِبَ . وَكَانَ جَوَادًا . قِيلَ إِنَّهُ مَا تَجَرَّدَ إِلَى جِهَةِ مِنَ الْجِهَاتِ وَرَافَقَهُ أَحَدٌ إِلَّا وَكَانَ أَكَلَهُ عَلَى سِمَاطِهِ — ذَهَابَهُ وَإِيَابَهُ — وَيَعْلَفُونَ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ يَوْمِ خُرُوجِهِمْ مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى عَوْدِهِمْ .

(١) « السدر » : شجر النبق ، الواحدة سدر ، والجمع سدرات (القاموس) .

(٢) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « أحد » ساقطة من ن .

(٤) « الممالك » في ن .

(٥) « ساقط من ن . »

(٦) « الأكبر إلا » في ن .

وكان السباط الذى يعمده فى يوم العيد — عيد الفطر — نظير السلطان ،
ثم ولّاه السلطان نظر البيارستان المنصورى . ومن يومئذ صار ذلك عادة لكل
أمير يكون رأس الميمنة .

قلت : وأما الأمير الكبير الذى هو الآن فى زماننا هذا أول من سمي به الأمير
شيخوخا صاحب الخاتاة ، وإنما كان قبل ذلك من كان قديماً فى الإمرة يقعد
رأس الميمنة ، انتهى . ثم أخرجه الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى نيابة طرابلس
فى أول سنة أربع وثلاثين وسبعائة ، فأقام بها مدة ، ثم طلب الأقالمة والتوجه
إلى القدس ، فرسم له بالحضور . فلما وصل إلى دمشق خرج إلى لقائه الأمير
تنكز نائب الشام وعمل له سباطاً فى دار السعادة . فلما حضر لأكل السباط قبض
عليه وحبس به بقلة دمشق .

وقيل إنه لما كان نائب الشام كتب إليه شخص ورقة فيها : المملوك يسأل
الحضور بين يدي ملك الأمراء ، فوقع على جانبها : الإجتماع مقدّر .
وكتب إليه بعض أشكال الملاح بدمشق يطلب إقطاعاً ، فوقع له : من
كان يومه بخمسين ولبنته بمائة ، ماله حاجة بالجندية .

(١) « المارستان » فى ن .

(٢) « شيخون » فى الدامل والنجوم ، وشيخو أو شيخون هو ابن عبد الله العمرى الناصرى
اللاتى سنة ٨٧٥٥ / ١٣٥٦ م . له ترجمة بالمنهل .

(٣) كانت هذه الخاتاة بخط الصليبية ، أنشأها شيخو أو شيخون فى سنة (٨٧٥٦ / ١٣٥٥ م)
ورتب بها عدة دروس منها : أربعة لطوائف العقهاء الأربعة ، وواحد للحديث النبوى الشريف ، وآخر
لقراء القرآن الكريم بالرويات السبع . المخطوط ، ج ٢ ، ص ٤٢٠ .

(٤) « وأقام » فى ن .

(٥) « الملاح » : المرد .

(٦) « إلى الجندية » فى ن .

ووقع لبعض من حصلت له حادثة : قد أحصيناك « وإن عدت إلى مثلها
أحصيناك .

ولما أُمسك^(١) أقام بقلعة دمشق مدة يسيرة ، ونقل إلى الإسكندرية . وحبس
بها إلى أن توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة [٦ ب] .

وسبب موته أنه كان برأسه سامة^(٢) ، فقطعها ، فمات منها بعد قليل .
وكان أميراً عارفاً عاقلاً ، ذا رأى وتدير وعظمة ، وثروة زائدة ، غير أنه كان
ظالماً ، مات تحت ضربة جماعة ، ضرب بزداراً من بزدارية السلطان ، لكونه
شتم سقاء له ، فأمسكه وضربه حتى مات بعد ثلاثة أيام . ومن ذنوبه التي عدها
السلطان له ، أنه ضرب جارية السلطان — زوجة بكتمر الحاجب^(٣) — بسبب
الميراث ، لأن ابنته كانت أيضاً زوجة بكتمر ، فضربها ستائة عصا ، انتهى .

٥١٩ — [آقوش الشبلى]

... — ٧٣٩ هـ / ... — ١٣٣٨ م

آقوش بن عبد الله الشبلى^(٦) ، جمال الدين .

(١) « مسك » فن .

(٢) السامة : زيادة تحدث في البدن أو الرأس كالنقعة ، وقد تكون في الحجم من الحصاة إلى
بعايخة (القاموس) .

(٣) البازدار : هو الذي يحمل الطيور الجوارح المعدة للصيد على يده صبيح الأعشى ، ج ٣ ،
ص ٤٦٩ ، كذا راجع : القوانين السلطانية .

(٤) هو بكتمر بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين (ت ٧٣٨ / ١٣٣٧ م) له ترجمة بالمثل .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ص ١٥٣ ، الوافي ، ج ٩ ، ص
٣٤٠ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٦ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١٦٤ ، سنة ٦٧٨ هـ ،
حيث وردت تاريخ وفاته ، وأن اسمه (آفش بن عبد الله الشهابي التركي ، جمال الدين) .

(٦) في الدرر : « الشبكي » .

سمع من ابن عبد الدائم^(١) وغيره . توفي سنة تسع وثلاثين وسبعائة .

٥٢٠ - [آقوش الشهابي]

... - ٦٧٦ هـ / ... - ١٢٧٧ م

آقوش بن عبد الله الشَّهابي^(٢) ، الأمير جمال الدين ، السلاح دار .^(٣)

كان أحد أكابر أمراء دمشق ، وكان حشماً معظماً في الدولة ، ثم نقل إلى حماة ، فتوفي بها سنة ست وسبعين وستمائة^(٤) .

٥٢١ - [آقوش البيسري]

... - ٦٩٩ هـ / ... - ١٢٩٩ م

آقوش بن عبد الله البيسري ، جمال الدين .^(٥)

كان من جملة أجناد طرابلس ، وله شعر جيد ، وفضيلة .

حكى أنه رأى في النوم من أنشده :

(١) في الدرر : (سمع من ابن عبد الدائم جميع كتاب الترفيب للشهابي ومشيخته وغير ذلك وحدث) .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٩٠ ، سنة ٦٧٨ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٢٤ ، السالك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٧٤ ، ٦٧٨ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ١٣ ، سنة ٦٧٨ هـ ، وفيه أنه توفي بحماة في تاسع عشرين ربيع الآخر من السنة المذكورة ، ونقل إلى دمشق ، ودفن عند خشداشه علاء الدين أيديكين ، وأن الشهابي نسبة إلى الطوائف شهاب الدين رشيد الخادم الكبير الصالح النجدي .

(٣) « التمام » في الأصل ، ط ، ن . وهو نصحيح .

(٤) تجمع مراجع ترجمته على أنه توفي سنة (٦٧٨ هـ) .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، أعيان المعصر ، ج ١ ، ق ٥١ ب ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٣٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٦ .

لَمَّا بَدَأَ كَقَضِيبِ أَلْبَانٍ مُتَعَطِّقًا وَكَانَ يُشْتَمُّ رِيحَ الْمَسِكِ مِنْ فِيهِ
فَقُلْتُ : يَا أَلْمَاتَى أَنْظُرِي وَاحِدَةً ! فَذَلِكَ الَّذِي لَمْتُنِي فِيهِ
قال : خَفِظْتُهُمَا ، وَانْقَبِثَ فَنَظَمْتُ فِي الْمَعْنَى :

لَامَتْ نِسَاءُ زُرُودٍ فِي هَوَى قَمَرٍ كُلُّ الْمَلَاةِ جُزْءٌ مِنْ مَعَانِيهِ
وَقُلْنَ لَمَّا تَبَدَّأَ لَيْسَ ذَا بَشَرًا ! فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي لَمْتُنِي فِيهِ
وله أيضًا في قَبْقَابٍ ^(١) :

كُنْتُ غُصْنًا بَيْنَ الْأَنَامِ رَطِيبًا ^(٢) مَائِسَ الْعَطْفِ مِنْ غَنَاءِ الْحَمَامِ ^(٣)
صِرْتُ أَحْكَى رُمُوسِ أَعْدَاكَ ^(٤) فِي الذَّلِّ بِرَغَمِ أَدَاسٍ بِالْأَقْدَامِ ^(٥)
وله أيضًا ^(٦) :

خَوْدٌ مِنَ التَّرِكِ ذَاتُ وَجْهِ كَالْبَدْرِ فِي هَالَةِ السَّجَالِ
جَاءَتْ بِكَيْسٍ بَغِيرِ يَاءٍ تَطْلُبُ زَبْدًا بِغَيْرِ زَالِ
توفي رحمه الله في سنة تسع وتسعين وستمائة ^(٧) .

(١) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٢) في أعيان العصر : « الرياض » .

(٣) نص هذه الشطرة في الدرر : « كنت غصنًا بين الرياض نضيرا » .

(٤) « صحت » في ن .

(٥) في الدرر : « صرت أحكى رموس أفتاك في الذل » . إذا داس في الأقدام .

(٦) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « الله تعالى » في ن .

[١٧] باب الألف والكاف

٥٢٢ - [القاضي كريم الدين الصغير]

... - ١٧٢٦ هـ / ... - ١٣٢٥ م

أكرم الصغير^(١) ، الرئيس كريم الدين . ناظر الدولة بالديار المصرية .

ولى ناظر الدولة لما قدم الملك^(٢) الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ؛ عندما ولى خاله كريم الدين الكبير^(٣) (ناظر الخاص)^(٤) . وكان كاتباً ضابطاً ، ذا سطوة ومهابة على الكتاب ، لا يجابى أحداً ، ولا يدع « أحداً يلتمس شيئاً ، وكان إذا حضر مجلس خاله كريم الدين الكبير يكون قائماً^(٥) » على قدميه ، وكل من لا يمكنه الجلوس فى دستته يكون فى مجلس خاله قاعداً وهو قائم ، فإذا كان فى مجلسه - بعد إنقضاء مجلس خاله - قعد ووقف الناس وأهابوه وعظموه .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٧ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٥٥ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٤٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٧١ - ٢٧٢ ، سنة ٨٧٣٦ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٣ ، وفيه : (أكرم بن خطيرة القبطى كريم الدين الصغير ، وتسمى لما أسلم عبد الكريم) .
(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) هو أكرم بن هبة الله ، كريم الدين الكبير ، تسمى لما أسلم « عبد الكريم » ، ركنى بأبى الفضل (ت ٨٧٢٤ / ١٣٢٣ م) الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٩ .

(٤) « يكون قائماً على الخاص » فى ن . هذا ، وموضوع هذه الوظيفة : « التحدث فيما هو خاص بمال السلطان » ، وهى وظيفة استعدها السلطان الناصر محمد بن قلاوون . مع ملاحظة أن صاحب هذه الوظيفة لا يقدر على الاستقلال بإمر إلا بإرجعة السلطان . صبح الأضنى ، ج ٤ ، ص ٣٠ .

(٥) « ساقط من ن . »

وقيل إن الملك الناصر قال — لما كان بالكرك — : أنا أعود إلى مكان يكون فيه^(١) كريم الدين الصغير يضرب الجند بالدبابيس^(٢) وأشفع فيهم ما يقبل شفاعتي ؟ ! . وكان عفته عن مال السلطان إلى الغاية وتشدده على من يكون خارجاً عن الحد . قيل إنه كان يضرب الناس وقوفاً على ألواح أكتافهم ، فإذا مال إلى قدام ضربهم على صدورهم ، وسمى هذا المقترح^(٣) .

قال الصفدى : حكى لى غير واحد أن الأمراء العشرينات والطلبخانات^(٤) يزدهمون فى المشى قدامه .

وقال : حكى لى أنه جاء إليه الأمير بكتمر الحاجب ، فقام لتلقيه وجلس بين يديه ، وقال : إرسم ياخوند ! فقال : هذا الكاتب تشفعنى فيه وتستخدمه فى الجهة الفلانية ؟ فقال : السمع والطاعة ، كم فى هذه الوظيفة معلوم ؟ فقال الكاتب : مائة ونمسون درهماً وثلاثة أرادب قمحاً . فقال للصيرفى : أصرف إلى هذا فى كل شهر هذا المبلغ . فقال الكاتب : ما أريد إلا هذه الوظيفة ، فقال كريم الدين لبكتمر : حتى تعرف ياخوند أنه لص وما يريد المعلوم ، وما يريد إلا أن يسرق ! فاستحى بكتمر ومضى ، انتهى .

(١) « فيه » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الديوس : هنا آلة من حديد ذات أضلاع ولها يد خشبية . راجع : نبيل محمد عبد العزيز : نزاة السلاح ، ص ٨٦ ، الحواشى ١٧ : ١٩ من نفس الصفحة) ، الأنيق فى المناجيق ، ص ١٣٤ ، حاشية (١٢٨) .

(٣) « المفتوح » فى ن .

(٤) فى الوافى : « أمراء العشرات ومن فوقهم من أمراء الطلبخانات » .

(٥) « حكى لى غير واحد » فى ن .

ثم أمسكه السلطان مع كريم الدين الكبير وصادره، فطلب العوام قتله، وأثبت
القضاة عليه محاضر بالكفر وغير ذلك، نخاف السلطان أنه إذا قتل يروح عليه
المال [٧ ب] فسلمه إلى بيبرس الأحمدي^(١)، ثم أرسله إلى صفد ناظرًا، فأقام
بها مدة، ثم نقل إلى الشام، فكرهه الأمير تنكر في أول حضوره. فلما رأى
حسن مباشرته وعفته وتبعده أحبه، ثم طلب إلى الديار المصرية، نخافه أعبأوه
وعملوا عليه حتى أقام بداره بطلًا، ثم تكلموا فيه وأمعنوا حتى رسم بنفيه إلى
أسوان، فجُهِزَ في البحر، فغرق في النيل في سنة ست وعشرين وسبعائة.
قيل إنه كان غزير المروءة، إذا قام مع أحد تعصبًا ما يرجع عنه. وكانت
أطعمته فاخرة، ونفسه على الطعام واسعة. عفى الله عنه.

٥٢٣ - [مشد الدواوين]

... .. / ٧٣٨ - ١٣٣٧ م

الأكوز بن عبد الله الناصري، الأمير سيف الدين.

[أصله] من محاليك الملك الناصر محمد بن قلاوون، كان جدارًا، فرفقه
وأمره، ثم جعله شاد الدواوين، فعمل الشد أعظم من الوزارة، وتنوع في^(٢)
^(٣)

(١) هو بيبرس بن عبد الله الأحمدي المنصوري، أمير جاندار (ت ٧٤٦ / ١٣٤٥ م) له
ترجمة بالمثل.

(٢) الدليل ج ١، ص ١٤٧، أعيان مصر، ج ١، ق ٥٧، المقفى، حوادث سنة ٨٧٠٢ هـ
الوافي، ج ٩، ص ٣٤٨، الدور، ج ١، ص ٤٣١.

(٣) الإضافة من ن.

(٤) الجدار : هو الذي يتصدى لإلباس السلطان أو الأمير. وهو مركب من لفظتين فارسيين :
« جاما » بمعنى « الثوب »، « ددار » بمعنى « عسك »، صبح الأعشى، ج ٥، ص ٤٥٩.

(٥) شاد الدواوين، موضوعها : (أن يكون صاحبها رفيقًا للوزير، متحدثًا في استخلاص
الأموال وما في معنى ذلك، وعادتها إمرة عشرة) صبح الأعشى، ج ٤، ص ٢٢.

عذاب المصادرين ، وقتل بالمقارع ، وحمى الطامسات وألبسها للناس ، وحمى الدسوت وأجلمهم عليها ، وضرب الأوتاد في الآذان ، ودق القصب تحت الأظفار وبالغ ، ثم أضاف إليه السلطان : لؤلؤ غلام فندش^(١) ، فاتفقا على عقاب الناس ، وزاد البلاء في أيامهما ، وسكنت رغبة الأشكوز في القلوب ، ولم يزل كذلك إلى أن غضب يوماً على لؤلؤ المذكور^(٢) ، فأخذ العصاة بيده وضربه حتى هرب من قدامه وهو خلفه إلى باب القلعة البراني ، ونحرق شاشة في رقبته ، فدخل لؤلؤ على النشوء^(٣) وعلى قوصون وبذل المال ، واتفق أن كان الغلاء بالقاهرة سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، فقال السلطان لأشكوز : إنزل ولا تدع أحداً يبيع بأكثر من ثلاثين درهماً الأردب .

فأول ما نزل إلى شونة قوصون وأمسك السمسار الذي له وضربه بالمقارع وأحرق باستاداره^(٤) ، فكلم قوصون الأشكوز فأساء عليه الرد ، فدخل قوصون إلى السلطان ، فأحرق السلطان به ، فأكتمها له ، وعمل عليه هو والنشوء ، ولم يزلأ به إلى أن غضب عليه السلطان وضربه ورسم عليه أياماً ، ثم أعطاه إمرة بدمشق ، فتوجه إليها وأقام بها مدة يسيرة .

وتوفي سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة . رحمه الله تعالى وعفا عنه^(٥) .

(١) كان فندش آنذاك شاد الجهات . راجع : الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣١ .

(٢) « المذكور » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين النشوء (ت سنة ٨٧٤٠ / ١٣٣٩ م) له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو قوصون بن عبد الله الساق الناصري (ت سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م) له ترجمة بالمجلد .

(٥) الجدير بالذكر أن كل أمير من أمراء المئين أو الطليغانات كان سلطاناً مختصراً في غالب أحواله وله بيوت كيوت خدمة السلطان ، خلا الخوانج خاناه ، فإنها مختصة بالسلطان فحسب .

صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٠ ، ٦٠ .

(٦) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

[١٨] باب الألف واللام

٥٢٤ - الأبن الطشتمرى

... .. / ٥٧٠٢ - - ١٣٠٢ م

أَلْبَنِي^(١) بن عبد الله الظاهرى ، الأمير فارس الدين .

تأمر فى دولة أستاذة الملك الظاهر بيبرس ، وصار من أعيان الأمراء^(٢) إلى أن قبض عليه ، وحبس مدة طويلة إلى أن أخرجه الملك المنصور قلاوون من الحبس وولاه نيابة صَفَد^(٣) ، فأقام بها عشر سنين ، وكان كلما ركب ونزل حل^(٤) جمداره شاشه وجعله فى الكلفتة^(٥) ، فإذا أراد الركوب لَفَّه بيده مرة واحدة .
قال الشيخ نجم الدين الصفدى : كان ليس بخجده نبات^(٦) ، كثير الأدب^(٧) ، وكان رئيساً عفيفاً .

(١) الدليل ج ١ ، ص ١٤٧ ، النجوم ج ٨ ، ص ٢٠٤ ، سنة ٨٧٠٢ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٠٢ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٥٨ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٥١ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٢ .

(٢) « جملة أعيان » فى ن .

(٣) « إلى أن » فى ن .

(٤) « حل » فى النجوم .

(٥) المعروف أن أول من اتخذ الشاش والقماش للمسكر هو الناصر محمد قلاوون . بدائع ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٨١ ، سنة ٨٧٤١ .

(٦) الكلفتة : الكلوقة .

(٧) « يجده » فى ن . هذا ، والمعروف أن الكوسج أو السناط هو الذى لالحية له أصلا .

(٨) « الآداب » فى الوافى ، وأعيان العصر .

وقال: كنت أنادمه فلم أره بلا خُفِّ قُط، ولم يعد رجلاه ولا يكشفها، انتهى.^(١)
ولما نفى الأشرف خليل بن قلاوون حسام الدين لاجين إلى صفد ضربه
الأمير ألبكى هذا على كتفه بالمقرعة، وقال له: ما تمشى إلا خواتيني، وأخذت^(٢)
جوخة كانت معه وطرطور ضمن بقجة.^(٣)

فلما تسلم لاجين أرسل يقول له: احتفظ بالبقجة، فعند ذلك أخذ حذره
وفر من حمص هو والأمير بكتمر السلاح دار وقبجق وتوجهوا إلى غازان، فبالغ^(٤)
في إكرامهم، وزوج الأمير فارس الدين ألبكى هذا بإخته، ثم جاءوا مع غازان إلى
الشام. ولما توجه تآخروا عنه، فأعطى ألبكى نياية حمص، فأقام بها إلى أن
توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعائة. رحمه الله تعالى.

٥٢٥ - [الأبو بكري]

... - ٧٤٤ هـ / ... - ١٣٤٣ م

أتمر بن عبد الله الأبوبكري، الأمير سيف الدين.^(٧)

- (١) «بيد» في الوافي، وأعيان العصر.
- (٢) هو لاجين بن عبد الله المنصوري، الملك المنصور حسام الدين، (ت سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٣) «وأخذ» في الوافي، وأعيان العصر.
- (٤) هو بكتمر بن عبد الله السلاح دار (ت سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٥) هو قبجق بن عبد الله المنصوري، سيف الدين، (ت سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٦) هو غازان بن أبقا بن هولاكوبين طولوبين جنكخان، ملك التاتار (ت سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٧) «أيتير» في ن، وهو تصحيف، وأنظر ترجمته في الدليل ج ١، ص ١٤٨، أعيان العصر، ج ١، ق ٥٩، الوافي، ج ٩، ٣٥٣، الدور، ج ١، ص ٤٣٤ وفيه: «ألدمر الأبوبكري».

أحد أمراء الطبلخاناه بدمشق .

كان تركى الجنس ، مشكور السيرة ، دام بدمشق إلى أن مات فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وسبعائة . رحمه الله تعالى .

٥٢٦ - الناصرى الدوادار

... .. - ٧٣٢ هـ / - ١٣٣١ م

[٨ ب] أأجلأى بن عبد الله الناصرى الدوادار ، الأمير سيف الدين .^(١)

كان من ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم جعله أستاذ دواداراً صغيراً مع أرسلان الدوادار . فلما توفى أرسلان استقل أأجلأى^(٢) المذكور بالدوادارية عوضه ، واستمر أمير عشرة مدة طويلة ، ثم أعطى إمرة طبلخاناه قبل موته بسنتين .

قال ابن أيبك الصفدى : وأما إسمه فى العلامة فما كتبه أحد أحسن منه . وكان خبيراً ، عفيفاً ، خيراً ، طويل الروح . وكان يحب الفضلاء ، ويميل إليهم ، ويقضى حوائجهم ، وينامون عنده ، ويبحثون ويسمع كلامهم ، ويتعاطى معرفة علوم كثيرة . (وبعد هذا) كان لابد فى خطه أن يؤنث المذكر .

(١) الدليل ج ١ ، ص ١٤٨ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٩٧ ، سنة ٧٣٢ هـ أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٦٣ ، درة الأسلاك ، ص ٢٧٤ ، سنة ٧٣٢ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٥٣ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٣ ، تذكرة ، ج ٢ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٧٣٢ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢٢ ، ص ٣٥٤ ، سنة ٧٣٢ هـ ، الخطوط ، ج ٢ ، ص ٦٦ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٣٦٧ ، سنة ٨٧٣٢ .

(٢) هو بهاء الدين أرسلان الناصرى الدوادار (ت سنة ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « أأجلأى أرسلان » فى ط ، ن .

(٤) « وهذا » فى ن .

وكان اختص بقاض القضاة تقى الدين السبكى^(١) ، وكان أجلأى المذكور
يعظم وظيفته ويتبجح بها . وكان مشهوراً بالخير والدين ، وعمر له داراً بالشارع^(٢)
[غرم] على بوابتها مائة ألف درهم ، فلم تستكمل الدار حتى مرض ، ونزل^(٣)
إليها من القلعة وهو مريض ، فأقام بها إلى أن توفى سنة ثلاثين وثلاثين وسبعمائة^(٤) .
وولى الدوادارية بعده الأمير صلاح الدين يوسف الدوادار . رحمه الله [تعالى]^(٥) .

٥٢٧ - الیوسفى ، صاحب الوقعة

... - ٧٧٥ هـ / ... - ١٣٧٣ م

أجلأى بن عبد الله الیوسفى الناصرى ، الأمير سيف الدين^(٧) .
كان ممن أنشأه الملك الناصر حسن^(٨) ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار

(١) هو عبد الوهاب بن على ، تاج الدين أبو النصر السبكى ، (ت سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٢) هى الدار القردمية ، وكانت خارج باب زويلة بخط الموازين ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٦ .
(٣) الإضافة من النجوم والواقى .

(٤) فى الأصل ، ط ، ن والدليل (سنة ٧٠٢ هـ) ، والصحيح من بقية مصادر الترجمة .
(٥) هو صلاح الدين يوسف بن أسعد ، الدوادار الناصرى ، (ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م)
النجوم : ج ١٠ ، ص ١١٥ ، سنة ٧٤٥ هـ ، الدرر ، ج ٥٥ ، ص ٢٢٦ .

(٦) الإضافة من ط ، ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٨ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٢٩ ، سنة ٧٧٥ هـ ، عقد
الجهان ، حوادث سنة ٧٧٥ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٧٥ هـ ، إنباء ، ج ١ ، ص ٦٤ ،
سنة ٧٧٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٣٠ ، سنة ٧٧٥ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ١٣٤ ،
سنة ٧٧٥ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٣ ، وفيه فحسب : (أجلأى الیوسفى تأمر فى سلطنة ...) .
(٨) هو الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر بن الملك الناصر محمد بن المنصور
قلاوون ، (ت سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م) له ترجمة بالمنهل .

المصرىة ، ثم صار بعد موت السلطان حسن أمير جاندار^(١) ، واستقر على ذلك إلى أن قتل يلبغا العمرى الخاصكى^(٢) ، وعصى أسندمر^(٣) على الملك الأشرف شعبان بن حسين^(٤) — حسبما ذكرناه فى ترجمة أسندمر — فلما كانت الوقعة لإنضم أجلى المذكور إلى الأشرف ، وانتصر أسندمر على الأشرف ، وأمسك أجلى هذا ورفقته وحبسهم بحبس الإسكندرية إلى أن صفا الوقت للأشرف وقبض على أسندمر أطلق أجلى هذا ورفقته وجعله أمير مائة ومقدم ألف على عادته ، وولاه حجوبة الحجاب [١٩] بالقاهرة^(٥) ، ثم نقله إلى أن جعله أمير جاندار على عادته أولا ، ثم ولاه إمرة سلاح^(٦) ، ثم تزوج بخوند بركة أم السلطان الملك

(١) أمير جاندار : موضوعها ، أن صاحبها يستأذن على دخول الأمراء للخدمة السلطانية ويدخل أحامهم ، ويقدم البريد مع الدوادار وكاتب السر ، ويطوف بالزفة حول السلطان فى سفره . هذا ، وبرت المادة أن يكون فيها أميران : مقدم ألف ، وطلغاناه . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٠ ، نبيل محمد عبد العزيز : نزاة السلاح ، ص ١٧ .

(٢) هو يلبغا بن عبد الله العمرى الخاصكى الناصرى (ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو أسندمر بن عبد الله الناصرى (ت سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف أبو الفناخر ، (ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) حجوبة الحجاب : وموضوعها ، أن صاحبها هو الذى ينصف الأمراء والجند بنفسه تارة وبمراجعة النائب — إن كان — أخرى (وإليه تقديم من يعرض ومن يرد وعرض الجند وما يناسب ذلك ، والذى جرت به العادة خمسة حجاب ، لثمان من مسمى الألوف) . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٩ .

(٦) إمرة سلاح : صاحبها هو المقدم على السلاح دارية من الماليك السلطانية ، وهو المتحدث فى السلاح خاناة السلطانية وما يستعمل لها ويقدم إليها ، وهو الذى يحمل سلاح السلطان فى المراجع الجامعة ولا يكون صاحبها إلا واحدا من الأمراء المقدمين . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٨ ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ ، نبيل محمد عبد العزيز : نزاة السلاح ، ص ١٦ .

(٧) هى بركة خاتون خوند ، أم السلطان الأشرف شعبان (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) لها ترجمة بالمنهل .

الأشرف، واستمر على ذلك إلى أن مات الأمير منكلى بغا الشمسى^(١) — زوج أخت السلطان — فاستقر أجلأى من بعده أتابك العساكر بالديار المصرية، وعظمت حرمة فى الدولة بزواجه أم السلطان ثم توليته الأتابكية. ولا زال على ذلك حتى توفيت أم السلطان فى آخر سنة أربع وسبعين وسبعائة، ووقع بينه وبين الملك الأشرف كلام من أجل التركة أوجب خروج أجلأى عن الطاعة. فلما كان يوم الثلاثاء سادس المحرم من سنة خمس وسبعين وسبعائة، لبس^(٢) أجلأى هذا ومعه جماعة من الأمراء، وركب السلطان ومعه الأمراء والخاصكية، وباتوا تلك الليلة لابسين السلاح إلى الصباح. فلما كان نهار الأربعاء سابع المحرم^(٣) كانت الوقعة بين أجلأى وبين المماليك السلطانية الأشرفية، فتواقعوا إحدى عشرة مرة، ثم إنكسر أجلأى وهرب إلى بركة الحبش^(٤).

كل ذلك والسلطان لا يتحرك من مقعده، ثم عاد أجلأى من بركة الحبش بمن معه من الجبل الأحمر إلى قبة النصر، وطلبه السلطان فأبى، فأرسل له^(٥) خلعة بنبابة حماة، فقال: أنا أروح بشرط أن يكون كل ما أملكه وجميع مماليكى معى، فأبى.

(١) هو منكلى وفا بن عبد الله الشمسى، سيف الدين (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) له ترجمة بالمثمل. وأظفر: نبيل محمد عبد العزيز: الأنيق فى المناجيق، ص ١٤ (حاشية ٢٨).

(٢) «خمسين» فى ن، وهو خطأ.

(٣) يقصد لبس آله الحرب.

(٤) «كان» فى ن.

(٥) بركة الحبش: كانت من أشهر متنزهاة مصر. وتقع بظاهر مدينة الفسطاط — من قبلها فيما بين الجبل والنيل — هذا، والمعروف أن الأمير النشور — ناظر الخاص — كان قد استولى عليها فى أيام الناصر محمد بن قلاوون من الأشراف — وكانت موقوفة عليهم — وصار يدفع إليهم من بيت المال ما لا يجزىلا، فلما كانت سلطنة ابنه المنصور أبو بكر أعادها إليهم. المخطوط، ج ٢، ص ١٥٤.

(٦) «له» ساقطة من ط، ن.

(٧) «ما» ساقطة من ط، ن.

السلطان ذلك ، وباتوا تلك الليلة ، فهرب جماعة من ممالكه في الليل إلى السلطان الملك الأشرف .

فلما كان صباح يوم الخميس ثامن المحرم أرسل السلطان الأمراء الخاصية وممالك أولاده وبعض الممالك السلطانية إلى قبة النصر . فلما رأهم ألجأى هرب ، فساقوا خلفه إلى الخرقانية بشاطئ النيل — ظاهر قلوب — فرمى ألجأى بنفسه في البحر فغرق ، فبلغ الملك الأشرف موته فصعب عليه ، ثم أخذ السلطان أولاد ألجأى — وأظنهم إخوته لأمه — عنده ورتب لهم ما يكفيهم ، ثم رسم بإخراج ألجأى من النيل ، فنزل الغواصون وطلعوا به وأحضروه إلى القاهرة في يوم الجمعة [٩ ب] ناسع المحرم في تابوت وتحت لباد أحمر ، ففُسل وكُفن وصلى عليه الشيخ جلال الدين التبانى ، ودفن بقبته التي عمرها بمدرسته ظاهر القاهرة — على رأس سويقة العزى — وكان أميراً جليلاً شجاعاً ، كريماً ديناً ، يميل إلى الخير والصدقات .

(١) « فناقوه » في ط ، « فساقوه » في ن ،

(٢) « الخرقانية » « الخاقانية » كانت إحدى قرى أعمال الشرقية ، ثم صارت إحدى قرى الأعمال القليوبية ، بين يسوس (باسوس) وشلقان . قوانين الدواوين ، ص ٨٥ ، نزهة المشتاق ، الانتصار ، ص ٤٨ ، القاموس الجغرافى ، ٢ ، ق ٢ ، ص ٥٤ .

(٣) « ففضب » في ط ، ن ، وفي النجوم « فشق » .

(٤) « إخوة السلطان » في ن .

(٥) في النجوم ، أن السلطان رسم بإخراج ألجأى ثم رتب لأولاده ... الخ ، وهو ما يتفق والمنطق .

(٦) « وطلعوا إلى البر » في ن .

(٧) هو رسول بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التبانى الخنفي المسمى (ت ٧٩٣ هـ /

١٣٩٠ م) له ترجمة بالمثل .

(٨) (٩) مدوسة ألجأى : كانت خارج باب ذويلة بالقرب من قلعة الجبل ، حرف خطها بخط

سويقة العزى — نسبة إلى الأمير عز الدين أيك العزى — تقيب الجيوش (ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م)

أنشأها الأمير ألجأى في سنة (٧٨٨ هـ / ١٣٨٦ م) وجعل بها درساً للفقهاء الشافعية ، وآخر للحنفية ،

كما جعل بها خزانة كتب ومنبراً يخطب عليه يوم الجمعة . الخطوط ، ٢ ، ص ١٠٦ ، ٣٩٨ .

قال العيني : ولقد أخبرنى قُنُق باى اللالا ^(١) أحد مماليكه أنه كان كل يوم خميس واثنين يتصدق بألف درهم — غير ما يتصدق فى غير هذه الأيام — وأنه كان يعتقد الفقراء ، ولكن كان يُرمى بأخذ الرشوة والبرطيل ، ولم يحصل له استقالة إلا بعد أن تزوج بأم السلطان ، انتهى .

٥٢٨ - [المظفرى نائب طرابلس]

... - ٧٥٠ / ... - ١٣٤٩ م

ألبغا بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين الخاصكى . ^(٤)

كان المذكور أختص بالملك المظفر حاجى حتى لم يكن أحد فى رتبته . فلما جرى من أمر المظفر — ماسنحكيه إن شاء الله [تعالى] ^(٦) فى ترجمته — من خلعه وتسلم من بعده الملك الناصر حسن ، استمر المذكور أيضاً معظماً فى دولة الناصر ^(٧)

(١) هو قُنُق باى بن عبد الله ، السيفى الألباى اللالا (ت بعد ٧٩٦ هـ / ١٣٩٣ م) له ترجمة بالنهل .

(٢) « يعتقد القرآن » فى عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٧٥ هـ .

(٣) « الى » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٤٥ ، سنة ٧٥٠ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٥٠ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٥٩ ب ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٥٥ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٤ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٨١٣ ، سنة ٧٥٠ هـ . هذا ، وقد كتب الأهم فى جميع المصادر — عدا الدليل — « ألبغا » .

(٥) هو حاجى بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر بن الملك الناصر بن المنصور (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالنهل .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) هو الحسن بن محمد بن الملك المنصور قلاوون ، الملك الناصر أبى المحاسن (ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م) له ترجمة بالنهل .

(٨) « الدولة » فى ن .

حسن إلى أن وقع الخلاف بين الأمراء ، أُخرج أَلْبِنَا الْمَذْكُور إلى دمشق على إقطاع الأمير حسام الدين لاجين أمير آخور ، وطلب لاجين إلى القاهرة في سنة تسع وأربعين وسبعمائة . « وكان خروجه من القاهرة على أنه نائباً بحماة ، فلاحقه الخبر في أنشاء الطريق وتوجه به إلى دمشق ، فاستقر أَلْبِنَا الْمَذْكُور في دمشق إلى أن حضر إليه ، فجاء الناصري السلاح دار في شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، فأخذه وتوجه به إلى نياطة طرابلس ، عوضاً عن الأمير بدر الدين الخطيري ، فأقام بطرابلس إلى أوائل شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعمائة » ، ^(١) أرسل طلب من الأمير أرغون شاه نائب دمشق الحضور إلى دمشق ليتصيد بها ، فأذن له أرغون شاه في ذلك ، فقدم دمشق وأكرمه نائبها المذكور ، وتوجه أَلْبِنَا هَذَا إلى بحيرة حصص أياً ما يتظاهر الصيد ، ثم إنه ركب ليلة وساق ونزل خان لاجين ، وأقام في الثانية من النهار ، وركب ^(٢) بمن معه من عسكر طرابلس ، وهجم على الأمير [١٠ أ] أرغون شاه ، ثم احتاط على موجوده ، ^(٣) وكان ذلك في يوم الخميس ثالث عشرين شهر ربيع الأول .

- (١) « نخرج » في ن .
 (٢) هو لاجين بن عبد الله العلائي الناصري ، حسام الدين ، (ت ١٣٥٠ / ٨٧٥١ م)
 له ترجمة بالمثل .
 (٣) هو مسعود بن أحمد بن الخطير ، بدر الدين (ت ١٣٥٣ / ٨٧٥٤ م) له ترجمة بالمثل .
 (٤) « ساقط من ن » .
 (٥) « وأرسل » في ن .
 (٦) هو أرغون شاه بن عبد الله الناصري ، رأس نوبة الجندارية (ت ١٣٤٩ / ٨٧٥٠ م) له ترجمة بالمثل .
 (٧) « وركب » ساقطة من ط ، ن .
 (٨) « صاكر » في ط ، ن .
 (٩) « أمواله وموجوده » في ن .

ولما أصبح نهار الجمعة ، شاع الخبر بأن أرغون شاه ذبح نفسه ، وطالع ألبغا السلطان بما وقع له ، ثم إنه أراد أن يتفق في الأمراء ويُخلفهم لنفسه ، فأنكروا عليه ذلك ، ولبسوا السلاح ، ووقفوا بسوق الخيل^(١) ، ولبس هو والأمير نحر الدين إياز^(٢) وجماعة من الجراكسة ، ووقع القتال ، فكانت النصر لألبغا المذكور . ثم أخذ من الأموال ما قدر عليه ، وتوجه نحو طرابلس . فلما بلغ ذلك السلطان رسم للنواب أن الذى وقع : لم يكن لنا به علم ، وأنكم تجتمدون في تحصيل ألبغا المذكور ، فتجردت العساكر إليه وربطوا عليه الدروب ، فتوجه حيثما توجه ، فوجد العسكر من العربان والتراكين وغيرهم في الطرق ، ومنعوه وقاتلوه ، فسلم نفسه ، فأمسكوه وأمسكوا رفيقه الأمير إياز ، وسجنوهما بقلعة دمشق ، إلى أن برز المرسوم الشريف بتوسطهما^(٣) ، فوسطا بسوق الخيل ، وطلقا أياما بدمشق ، وذلك في حادى عشرين شهر ربيع الآخر سنة خمس مائة وسبع مائة ، وتآلم الناس على ألبغا المذكور وترحوا عليه كثيرا .

(١) « لسيوف » في ط ، « البسوق » في ن . وكلاهما تصحيف .

(٢) سوق الخيل : كان بمنطقة الرملة — تحت ساحة قلعة الجبل — راجع : نبيل محمد عبد العزيز :

الخيل ورياضتها ، ص ١٣٩ : ١٤٩ .

(٣) هو نحر الدين إياز (أو إياس) بن عبد الله الناصرى السلاح دار (ت ٧٥٥ / ١٣٤٩ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وسجنهما » في ط ، ن .

(٥) « الشريف » ساقطة من ط ، ن .

٥٢٩ - [أَلْحَبِيقَا الْعَادِلِي]

نائب دمشق

... .. / ٨٧٥٤ - ١٣٥٣ م

(١) أَلْحَبِيقَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَادِلِي ، الأمير سيف الدين ، أحد أعيان الأمراء ،
أقام في الأمرة قريباً من ستين سنة . وكان قد أصابته قديماً ضربة بالسيف
(٢) بانت يده اليمنى في وقعة أرغون شاه . واستمر على إمرته وتقدمته بدمشق ، ولم يزل
بحشمه وخدمه إلى أن توفي في سابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وسبعائة ،
ودفن بترته خارج باب الجابية بدمشق (٣) ، وقد أناف على تسعين سنة ، وأظنه
من ممالك الملك العادل (٤) كتبنا ، والله أعلم ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٩ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٢ ، سنة ٨٧٥٤ ، وفيه :
(أَلْحَبِيقَا) ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٥٤ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٦١ ، وفيه :
(أَلْحَبِيقَا) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٤ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٢٤٧ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣٠٣ ،
ص ٩٠٥ ، سنة ٨٧٥٤ .

(٢) « سيف » في ن .

(٣) باب الجابية : غربي البلد ، منسوب إلى قرية الجابية . الأهللاق الخطيرة ، ص ٣٦ ،
ابن جبير : الرحلة ، ص ٢٨١ ، ابن بطوطة : الرحلة ، ص ٩٧ ، نبيل محمد عبد العزيز : دمشق
(١٠٧١ م - ١١٥٤ م) ، ق ١٩٧ ، (رسالة ماجستير لم تنشر) .

(٤) « ممالك » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ .

(٥) « العدل العادل » في ن .

٥٣٠ - [الطبرس المنصوري]

الطبرس^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين المنصوري .

كان من أعيان الأمراء [١٠ ب] بديار مصر ، وكان سليم الباطن ، وله محبة زائدة في الفقراء .

قيل إنه جاء إليه بعض الفقراء ، وقال له : اشتريت لك جارية ، مادخل هذا الإقليم مثلها ، بخمسة عشر ألف درهم ، فوزن له الثمن ، فقال : وأريد ثلاثة آلاف درهم لكسوتها ، فأعطاه ، ثم جاءه الفقير بعد مدة وقال له : قد زوجتها لك بواحد من رجال الغيب ، فما أنكر ذلك عليه .

وهو الذي عمّر المجنونة بالقاهرة على الخليج ، عمرها للشيخ شهاب الدين الحنبلي^(٢) العابر ولفقرائه ، وعقدتها قبواً^(٣) .

(١) « ألبقا » في ن ، وهو خطأ . وأنظر ترجمة الطبرس في : الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٩ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٣٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٥١ — وتاريخ وفاته فيهما هو سنة ٨٧٠ هـ — الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٥٩ .

(٢) « الأعيان » في ط ، ن .

(٣) المجنونة : قنطرة كانت على الخليج المصري ، عرفت بذلك كون مياة النيل كانت تندفع منها بشدة وقت الفيضان ، بسبب إنحدار أرض بركة الفيل . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٦١ .

(٤) هو أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان من مروءة شهاب الدين النابلسي الحنبلي العابر ، سمي بذلك كونه كان يعبس الرؤيا وصنّف فيها (ت سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م) . النجوم ، ج ٨ ، ص ١١٣ — ١١٤ ، سنة ٦٩٧ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٥٠ ، سنة ٦٩٧ هـ .

وفي ذلك يقول الشيخ علم الدين بن الصاحب ^(١) :

ولقد عَجِبْتُ من الطبرس وَصَحِيهِ وعقوْلُهُم بعقوده مفتونه
عقدوا عقودًا لا تصحّ لأنهم عقدوا لمجنون على مجنونه

٥٣١ - الطبرس الظاهري

... - ٨٦٥٠ / ... - ١٢٥٢ م

الطبرس بن عبد الله الظاهري ، الأمير الكبير علاء الدين ، مولى الخليفة
« الظاهر بن الخليفة » ^(٢) الناصر البغدادى العباسي .

ترقى حتى صار من أكابر الأمراء ، وكان خصيصاً عند المستنصر بالله ،
وزوجه بلبنه بدر الدين صاحب الموصل ، ووهبه ليلة عرسه مائة ألف دينار .
« وقيل إنه كان يدخل له من إقطاعه في كل سنة ثلثمائة ألف دينار » ^(٣) إلى

(١) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو أحمد بن يوسف بن عبد الله ، ابن الصاحب علم الدين (ت سنة ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م)
له ترجمة بالمثل .

(٣) الدليل ج ١ ، ص ١٤٩ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٥٩ .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) « الناصري » في ن . وهو الخليفة الظاهر بأمر الله أبو نصر محمد ابن الخليفة الناصر لدين
الله أبي العباس ، أحمد الهاشمي العباسي البغدادى . (ت سنة ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م) النجوم ، ج ٩ ،
ص ٢٦٥ ، سنة ٦٢٣ هـ .

(٦) « نور الدين » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من الرواى .

(٧) « ساقط من ن .

أن توفي سنة خمسين وستمائة ، ودفن بمشهد موسى الكاظم^(١) ، ورثاه الشعراء ،
وكان أميراً جليلاً شجاعاً مقداماً كريماً جواداً حسن السيرة في الرعية ، رحمه الله
تعالى .

٥٣٢ - الطَّقُصْبَا التُّرْكِي

... - ٦٩٧ هـ / ... - ١٢٩٧ م

الطَّقُصْبَا بن عبد الله الناصري التركي ، الأمير علم الدين^(٢) .
كان من قدماء أمراء دمشق ، وروى عن سبط السلفي^(٣) . وكان من الشجعان ،
توجه محبة العسكر الشامي لحصار قسلاخ الأرمن ، فخرج في ركبته^(٤) ، فعمل إلى
حلب ، ولزم الفراش إلى أن مات في سنة سبع وتسعين وستمائة . وكان عاقلاً شجاعاً ،
ذا رأي وتدبير ، ودهاء ومعرفة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو أبو الحسن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين
(ت سنة ١٨٢ هـ ، وقيل ١٨٦ هـ) ، ودفن بمقابر الشوفيزية خارج القبة ببغداد . وفيات الأعيان ،
ج ٤ ، ص ٣٩٢ .

(٢) ، الدليل ج ١ ، ص ١٥٥ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٨٩ ، وفيه « في سنة ٦٩٦ هـ :
(راستشهد علم الدين سنجر المعروف بطقصبا) « أعيان المصر ، ج ١ ، ق ١٦٢ ، درة الأسلاك ،
حوادث سنة ٦٩٧ هـ ، وفيه : (علم الدين سنجر الشهر بطقصبا الناصري) ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٤ ،
سنة ٦٩٧ هـ . وفيه : ودفن بحلب ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٦٠ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٥٠ ،
سنة ٦٩٧ هـ .

(٣) « التركي » ساقطة من ن

(٤) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الحسوم مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي الأسكندراني (ت
سنة ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٣١ ، سنة ٦٥١ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٥٢
- ٢٥٤ ، سنة ٦٥١ هـ .

(٥) في السلوك : (راستشهد في محاصرة نهجمة) .

٥٣٣ — العثماني الأتابك ، نائب دمشق

... — ٨٨٢١ / ... — ١٤١٨ م

الطنبغا^(١) بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الكبير علاء الدين . [١١١] .
هو من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار في دولة أستاذه المذكور
نائباً بصفد ، ودام بصفد إلى أن كانت وقعة الأمير تيمورلنك^(٢) الحسني نائب الشام في سنة
إثنتين وثمانمائة ، ثم كانت وقعة تيمورلنك في سنة ثلاث ، وقبض عليه تيمور
مع جملة من قبض عليه من (النواب بالبلاد)^(٣) الشامية . وولى الملك الناصر عوضهم^(٤)
بحاجة ، فولى والدي نيابة دمشق ، بعد القبض على سيدي سودون^(٥) — قريب
الملك الظاهر وقتله — وولى الأمير دمرداش المحمدي نائب حلب على عاقبته ؛
فإنه كان فر من تيمور وقدم على الناصر ، وولى نيابة طرابلس للأمير آقباغا الجمالي^(٦) ،

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٠ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٥٤ ، سنة ٨٨٢١ ، الضوء ،
ج ٢ ، ص ٣٢٠ ، إنباء القمر ، ج ٣ ، ص ١٧٩ ، سنة ٨٨٢٢ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ١٠١ ،
ص ٤٧٥ ، سنة ٨٨٢١ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٤١ ، سنة ٨٨٢١ .

(٢) هو تيمور بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ، سيف الدين ، (ت سنة ٨٨٠٢ / ١٣٩٩ م)
له ترجمة بالمتل .

(٣) « النواب » ساقطة من ن .

(٤) « البلاد » في ن .

(٥) هو سودون قريب الظاهر برقوق ، و يعرف بسيدي سودون (ت سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م)
له ترجمة بالمتل .

(٦) هو دمرداش بن عبد الله المحمدي الظاهري برقوق ، المعروف بالخاصكي ، (ت سنة ٨٨١٨
/ ١٤١٥ م) له ترجمة بالمتل .

(٧) هو آقباغا بن عبد الله الجمالي الأستاذ دار (ت سنة ٨٨٣٧ / ١٤٣٢ م) له ترجمة بالمتل .

(١) عوضاً عن شيخ المحمودى — أعنى المؤيد — وولى تمريغا المنجى نيابة صنفد —
 عوضاً عن صاحب الترجمة — وولى طولو من على باشا نيابة غزنة — عوضاً عن
 الأمير عمر بن الطحان — واستمر الطنبغا العثماني هذا فى أمر تيمور مدة ، إلى أن
 فرمى من فر من الأمراء من أمر تيمور ، وقدم إلى الديار المصرية ، وتنقلت به
 الأحوال ، وولى عدة وظائف إلى أن آلت السلطنة للمؤيد شيخ المحمودى ؛
 جعله أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم جعله نائب الغيبة بالقاهرة لما
 خرج المؤيد لقتال نوروز الحافظى نائب الشام ، وسكن السلسلة^(٧) من الأسطبل ،
 ثم لما قدم خلع عليه بعد مدة باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية — بعد
 موت الأمير الكبير بلبغا الناصرى — وذلك فى يوم الخميس مستهل شهر رمضان
 سنة سبع عشرة وثمانمائة ، فأقام أتابكاً إلى أن ولاء المؤيد نيابة دمشق — بعد^(٨)

(١) هو شيخ بن هدا الله المحمودى الظاهرى برقوق ، المؤيد أبو النصر الجركى ، (ت سنة ٨٤٤ هـ

/ ١٤٣١ م) له ترجمة بالمثل .

(٢) هو طولو بن عبد الله من على باشا الظاهرى برقوق (ت سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) له ترجمة

بالمثل .

(٣) هو عمر بن ناصر الدين محمد بن الطحان الحلبي ، بهاء الدين (ت سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م) م

نزهة ، ج ٢ ، ص ٥٥ ، سنة ٨٠٢ هـ .

(٤) « ولى » ساقطة من ن .

(٥) « ولى » فى ن .

(٦) هو نوروز الحافظى الظاهرى برقوق (ت سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م) له ترجمة بالمثل .

(٧) يقصد باب السلسلة ، وهو مبيت لإقنض حرف دولة المالك أن يسكنه الأمير آخور كبير

بأهله ومالكة . نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ١٠٤ — ١٠٥ .

(٨) « ولى » فى ن .

خروج الأمير قانى باى المحمدي عن الطاعة ^(١) — فى سنة ثمانى عشرة وثمانمائة ، فتوجه إليها محبة السلطان ، واستمر على كفالتة بها إلى المحرم سنة عشرين وثمانمائة ، هزل عن نيابة دمشق ^(٢) ، ورسم له أن يتوجه إلى القدس بطالاً ، وبرز المرسوم بذلك على يد الأمير آقبا التمرأى ، وولى مكانه الأمير أقبای المؤيدى نائب حلب ، لما قدم من حلب على النجب — حسبما ذكرنا فى ترجمته — واستمر الأمير الطنبغا بالقدس إلى أن مات به فى يوم الاثنين ثانى عشرين شوال سنة إحدى وعشرين وثمانمائة [١١ ب] .

وكان أميراً ، ضخماً ، جليلاً مشكور السيرة ، ساكناً عاقلاً ، رحمه الله تعالى . ^(٦)

٥٣٤ — الصالحى نائب حلب ثم دمشق

... .. — ٧٤٢ هـ / — ١٣٤١ م

الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلأى ، الأمير علاء الدين ، نائب حلب ، ثم نائب دمشق . هو من أنشاء الملك الناصر محمد بن قلاوون حتى صار من جملة

(١) هو قانباى بن عبد الله المحمدي الظاهري برقوق ، ويعرف بقانباى الصغير ، سيف الدين ، (ت سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م) له ترجمة بالمثل .

(٢) « نيابة » ساقطة من ن .

(٣) هو آقبا علاء التمرأى ، نائب الشام (ت سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) توفى آقباى المؤيدى فى سنة (٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م) له ترجمة بالمثل .

(٥) « ثانى » ساقطة من ن . هذا ، مع ملاحظة أنه ورد فى « التوقيعات أن أول شهر هوال ، كان يوم الثلاثاء من السنة المذكورة .

(٦) فى الأصل « السير » ، وفى ط « الصمر » والصيغة المثبتة من ن .

(٧) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٠ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٧٣ ، سنة ٧٤٢ هـ ، أحيان العصر ،

ج ١ ، ق ٦٢ ، الفهرر ، ج ١ ، ص ٤٣٦ ، الواقى ، ج ٩ ، ص ٣٦١ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص

٦١٤ ، سنة ٧٤٢ هـ ، الشجاعي : تاريخ الملك الناصر ، ص ٢٢٤ ، سنة ٧٤٢ هـ .

أمراء الألو ف بديار مصر ، ثم ولّاه نيابة حلب عوضاً عن الأمير سَوْدَى في سنة (٢) أربعة عشر وسبعائة ، فباشرها ثلاثة عشر سنة إلى أن نقل منها إلى نيابة دمشق في سنة سبع وعشرين وسبعائة ، ثم أعيد إلى حلب ثانياً في سنة إحدى وثلاثين ، واستمر في هذه النيابة الثانية ثمانيّة أعوام ، وعزل في سنة تسع وثلاثين ، وولى نيابة دمشق أيضاً . كل ذلك من قبل الملك الناصر محمد بن قلاوون .

وفي نيابته الأولى بحلب دخل إلى البلاد : سيس ، وحاصر حصونها وفتح قلاعها ، ثم غزاها ثانياً في سنة اثنتين وعشرين وسبعائة ، وصحبه العساكر المصرية والشامية ، وتوجه إلى فتح "مدينة إياس" — وهى على ساحل البحر ولها فيه ثلاثة حصون وهن : أطلس وشمعة وإياس — وبه تعرف المدينة — فنازلوها ، ونصبوا عليها آلات الحصار ، وجدّوا في القتال إلى أن فتحوا المدينة ، ثم شرعوا في حصار

(١) « أمراء » ساقة من ط ، ن .

(٢) هو سَوْدَى بن عبد الله الناصرى (ت سنة ٨٧١٤ / ١٣١٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) في معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ١٩٧ (سيسة وعامة أهلها يقولون سيس .. بين أنطاكية وطرسوس) . هذا ، والمعروف أن سيس كانت قاعدة الأرمن ، ولها قلعة حصينة عليها ثلاثة أسوار على جبل مستطيل . وقد استعاضها المسلمون من الأرمن في الدولة الأشرافية شعبان بن حسين ، وأنها كانت في أعقاب الفتح نيابة مستقلة ، ثم صارت مقدمة عسكر مضاف إلى حلب . هذا ويقال أن الأمير أشعث المراديني (ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م) هو الذى فتحها في سنة (٨٧٧٦ / ١٣٧٤) . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٣٤ — ١٣٥ ، ج ٧ ص ١٨٠ ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ١٩٧ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤١٦ وانظر : الأتقي في المناجيق ، ص ٤٩ ، ٧٠ (تحقيق نيل محمد عبد العزيز) .

(٤) « وحاصرها » في ط .

(٥) وهن : وهى .

(٦) عن آلات الحصار ، أنظر : نيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ٥ : ١٢ ،

الأتقي في المناجيق .

الحصن الأطلس - وهو حصن منيع فى قاموس البحر - فنصبوا عليه أيضاً آلات الحصار ، ثم صنعوا جسراً على البحر طوله ثلاثمائة ذراع . فلما رأى الأرمن ذلك ارتاعت قلوبهم وهربوا بأموالهم وأولادهم ؛ فدخل العسكر فى هذه الحصون المذكورة ، وحرقوا وهدموا وقتلوا ، ثم رجعوا فرحين مسرورين إلى أوطانهم . وفى هذا المعنى يقول الشيخ بدر الدين بن حبيب :

نحو إياس فرقة من جيشنا توجهوا كي يملكوا بقعتها

فاقتلوا قلعتها وفصلوا أطلسها وفصلوا شمتها

ثم غزا تلك البلاد فى نيابته الثانية فى سنة خمس وثلاثين وسبعائة ، وجرى بينهم حروب وخطوب يطول شرحها . ثم غزاها ثالث مرة فى سنة ست وثلاثين^(٢) ، وتوجه إلى قلعة النقيز من بلاد سيس ونازل القلعة المذكورة ، وجد فى حصارها [١١٢] إلى أن أخذها بالأمان ، ورجع إلى (محل كفالته)^(٣) .

وفى هذا المعنى يقول العلامة زين الدين أبو حفص عمر بن الوردى قصيدة^(٤) طنانة منها :

جهادك مقبول وعامك قابل ألا فى سبيل المجد ما أنت فاعل

هنيئاً يعود من جهاد مبارك على الناس بالحنات كاف وكافل

(١) « فدخلوا » فى ط ، ن .

(٢) « ثلاث وثلاثين » فى ن .

(٣) « محله بكفالته » فى ن .

(٤) هو زين الدين عمر بن المظفر بن عمر بن أبي الفوارس بن علي المعصرى الحلبي ، المعروف

بأبن الوردى (ت سنة ٧٤٩ / ١٣٤٨ م) له ترجمة بالمجلد ٥

ألا إن جيشاً للنكير فاتحاً لآت بما لم تستطعه الأوائل
 رميتم حجار المنجنيق عليهم^(١) ففاحرت الشهب الحصا والجنادل
 لعمري لقد كان النكير مانعاً ويقصر عن إدراكه المتناول
 بنى فبغى الطنبغا بالفتح قائلاً^(٢) ويا نفس جدى إن دهرك هازل
 فأنشده الحصن المنيع ملكتنى^(٣) ولو أنى فوق السماكين نازل
 وقصر طولى عندكم حسن صبركم وعند التناهى يقصر المتناول^(٤)

ثم غزاها رابع مرة . وكان هذا دأبه فى ولايته — مع العدل فى الرعية
 والنظر فى أمورهم — وبغى بحلب من شرقها جامعة المعروف به ، وكان فراهه^(٥)
 فى سنة ثلاث وعشرين وسبعائة — ولم يكن إذ ذاك داخل سور حلب جامع
 تقام فيه الجمعة سوى الجامع الكبير الأموى — ووقف عليه أوقافاً كثيرة .

ولما ولى نيابة دمشق فى سنة تسع وثلاثين وسبعائة لم تطل مدته ، وقبض
 عليه إلى أن توفى سنة اثنتين وأربعين وسبعائة ، وقد جاوز خمسين سنة . وكان
 مشكور السيرة معدوداً من الشجعان ، ذوى الآراء . رحمه الله تعالى .

(١) « حصار » فى ن ، وهو تصعيف .

(٢) « بالفتح » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الحسن » فى ط ، وهو خطأ .

(٤) وأنظر ديوان ابن الوردى ، النجوم ج ١٠ ، ص ٧٣ ، سنة ٥٧٤٢ هـ .

(٥) المعروف أن هذا الجامع بناه الطنبغا بالطرف الشرقى من الميدان الأسود فى سنة (٥٧١٨ هـ /

١٣١٨ م) كما هو ثابت على بابه الكبير الغربى ، وراجع الطباخ : تاريخ حلب ، ج ٢ ، ص ٤٣٧٠

النجوم ، ج ١٠ ، ص ٧٣ ، سنة ٥٧٤٢ هـ (حاشية ١) .

٥٣٥ — [الطنبغا الحلبي]

... .. / ٧٩٣ هـ — — ١٣٩٠ م

الطنبغا^(١) بن عبد الله الحلبي ، الأمير علاء الدين ، أحد مقدمي الألوف بديار مصر في الدولة المنصورية حاجي من قبل منطاش^(٢) ؛ « فلم تطل مدته وقبض عليه بعد هروب منطاش^(٣) » وإنهزامه من الملك الظاهر بقوق . وقتل بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة^(٤) .

٥٣٦ — الجوباني ، نائب دمشق

... .. / ٧٩٢ هـ — — ١٣٨٩ م

الطنبغا^(٦) بن عبد الله الجوباني اليلغاوى ، الأمير علاء الدين نائب دمشق .

- (١) ، الدليل ج ١ ص ١٥٠ ، إنباء الفهر ، ج ١ ، ص ١٨٨ ، سنة ٧٩٣ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٣٩ ، سنة ٧٩٣ هـ ، نزعة ، ج ١ ، ص ٣٢٩ ، سنة ٧٩٣ هـ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ، ص ٣٩٥ ، سنة ٧٩٣ هـ .
- (٢) هو حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن فلادون ، الملك الصالح (ق سنة ٨١٤ هـ / ١٤١١ م) ، سلطان مرتين ، تلقب في الأولى بالصالح ، وفي الثانية — في سنة ٧٩١ هـ — بالمنصور . له ترجمة بالمجلد .
- (٣) هو منطاش الأفرقي ، نسبة إلى الأعراف شعبان بن حسين . كان اسمه تمر بغا بن عبد الله الأفضل (ت سنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م) الدرر ، ج ٥ ، ص ١٣٤ .
- (٤) « ساقط من ط ، ن » .
- (٥) في مصادر الترجمة ، أنه إدمي على الطنبغا الحلبي بأمور تقتضى الكفر ، لحكم القاضي الركراكي المالكي بإرافة دمه ، فضربت عنقه مع آخرين بين القصرين .
- (٦) ، الدليل ج ١ ، ص ١٥٠ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢٠ ، حوادث سنة ٧٩٢ هـ درة الأسلاك وحوادث سنة ٧٩٢ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٥ ، إنباء الفهر ، ج ١ ، ص ٤٠٤ ، سنة ٧٩٢ هـ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ، ص ٤٣٥ ، سنة ٧٩٢ هـ ، يدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٤٥ ، سنة ٧٩٢ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٩ ، ص ٢٤٠ ، سنة ٧٩٢ هـ .

أصله^(١) من ممالك الأتابك يلبغا العمرى الخاصكى ، ثم صار بعد موت أستاذه المذكور [١٢ ب] من جملة أمراء الديار المصرية فى الدولة الصالحية حاجى .

ولما تسلطن الملك الظاهر برقوق فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة خلع على^(٢) الطنبغا الجوبانى هذا بإستقراره أمير مجلس^(٣) ، واستمر على ذلك إلى سنة سبع وثمانين وسبعمائة ؛ قبض عليه الملك الظاهر برقوق فى ثانى عشرين ذى القعدة من السنة وقبده^(٤) ، ثم أفرج عنه بعد أيام ، وخلع عليه بناية الكرك ؛ فتوجه إليها وباشرها إلى سنة تسع وثمانين وسبعمائة ؛ أرسل يطلبه ؛ فقدم القاهرة فى يوم السبت رابع عشرين شهر صفر من السنة ؛ فبالغ الملك الظاهر فى إكرامه ، وخلع عليه بناية دمشق — عوضاً عن الأمير إشتنمر الماردىنى^(٥) — ودام بالقاهرة إلى يوم الجمعة أول شهر ربيع الأول توجه إلى محل كفالته — بعد ما خلع الملك الظاهر عليه خالعة السفر ، وحمل إليه مبلغ ثلاثمائة ألف درهم فضة ، وقبده له فوراً بسرج ذهب

(١) « أصله » ساقطة من ن .

(٢) « عليه » فى ط ، ن .

(٣) أمير مجلس : « أمير المجلس » هو لقب يطلق على من يتولى أمر مجلس السلطان أو الأمير فى الترتيب وغيره . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٥ .

(٤) « المظفر حاجى » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) « وقبده » ساقطة من ط ، ن .

(٦) هو إشتنمر بن عبد الله الماردىنى الناصرى (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٥ م) له ترجمة بالتغلب .

وكنبوش زركش^(١)، وأرسل إليه أيضًا الأمير أيتش البجامى بمائة ألف درهم^(٢)
 وعدة بقج قماش — وسافر الجوباني بتجمل عظيم^(٤)، وكان مُسفره الأمير قرققاش^(٥)
 الظاهرى .

ولما وصل إلى دمشق وأقام بها مدة أشيع بعصيانته^(٦)، وأنه ضرب طرنتاى
 حاجب حجاب دمشق، وأنه استكثر من إستخدام الممالك . وبلغ ذلك الجوباني؛
 فاستأذن في الحضور، فأذن له؛ فركب البريد حتى قدم سربا قوس — خارج
 القاهرة — في ليلة الخميس سابع عشرين شوال سنة تسعين؛ فبعث إليه السلطان
 الأمير فارس الصرغتمشى الجوكندار^(٧)؛ فقبض عليه وقيده وبعثه إلى نغز
 الأسكندرية؛ فحبس بها، وذلك في يوم السبت تاسع عشرينه .

(١) المعروف أن السرج هو ما يقعد فيه الراكب على ظهر الفرس . وأشكال قواله مختلفة ،
 ثم منه ما يكون مغشى بالذهب — وهو ما يصلح للوك ، أو مغشى بالفضة البيضاء أو مقوشا أو سادجا
 — غير مقوش — أما الكنبوش ، فهو ما يستر به ظهر الفرس وكفله ، ويكون إما من الذهب
 أو من الخافيش — الفضة الملبسة بالذهب — أو من الصوف المرقوم — وبه يركب القضاة وأهل
 العلم — نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ٨٤ — ٨٥ ، ٩١ .

(٢) « خمس الدين أيتش » في ن .

(٣) هو أيتش بن عبد الله الجركسى (ت سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) (بتجمل) في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) هو قرققاش بن عبد الله الظاهرى سيف الدين الرماح (ت سنة ٨٠٨ / ١٤٠٥ م)
 له ترجمة بالمثل .

(٦) هو طرنتاى بن عبد الله (ت سنة ٧٩٢ / ١٣٨٩ م) له ترجمة بالمثل .

(٧) كذا راجع : السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ .

ثم قبض السلطان فى ذلك اليوم على الأمير الطنبغا المعلم^(١) ، وعلى الأمير قردم^(٢) الحسينى ، وقيدا وحملوا إلى الأسكندرية .

ثم كتب السلطان بالقبض على الأمير كمشبغا الحموى^(٣) نائب طرابلس ؛ فقبض عليه ؛ فنفرت القلوب من الملك الظاهر برقوق ، وتغيرت الخواطر . كل ذلك قبل خروج منطاش عن الطاعة .

واستمر الجوبانى فى سجن الأسكندرية حتى زالت دولة الملك الظاهر برقوق وملك الأمير يلبغا الناصرى الديار المصرية ؛ فكتب من وقته — قبل طلوعه إلى قلعة الجبل — بالإفراج عن الأمراء المعتقلين [١١٣] بالأسكندرية ، وإحضارهم إلى القاهرة . واشتد الطلب على الملك الظاهر برقوق ؛ فخاف الملك الظاهر أن يؤخذ باليد فلا يبقى عليه ؛ فأرسل أعلم الجوبانى بمكانه وترقى له — ذكرنا ذلك كله فى ترجمة الظاهر برقوق — فأعلم الجوبانى الناصرى بذلك ؛ فرسم للجوبانى بالتوجه إليه ، وأخذه من مكانه ؛ فنزل الجوبانى من وقته إلى حيث الظاهر مُخْتَفٍ ، فأوقف الجوبانى من معه ، وصعد هو إليه بمفرده . فلما رآه الظاهر قام إليه ، وهم ليقتل يده ، فاستعاذ الجوبانى من ذلك ، وقال : يا خوند ! أنت أستاذنا ، ونحن

(١) هو الطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم (ت سنة ٥٧٩ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمتل .

(٢) هو قردم بن عبد الله الحسينى ، سيف الدين (ت سنة ٥٧٩ / ١٣٩٤ م) له ترجمة بالمتل .

(٣) هو كمشبغا بن عبد الله الحموى اليلبغاوى ، سيف الدين (ت سنة ٥٨٠ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمتل .

(٤) « المطلوب » فى ن ، وهو تصحيف .

مما ليك ! ، ثم أخذه وشق به الصليبة^(١) نهراً ، إلى أن طلع به إلى القلعة ، ووقع ما سنحكيه في ترجمته إن شاء الله تعالى .

واستمر الجوباني من أعيان الأمراء إلى أن وقع بين الناصري ومنطاش ، وقبض منطاش على الناصري وحواشيه ، وحبسهم بالأسكندرية . [و]^(٢) كان من حملتهم الجوباني هذا . واستمر الجوباني « في السجن إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ومملك الديار المصرية »^(٣) ثانياً أفرج عن الناصري وعن الجوباني ، وخلع على الجوباني بناية دمشق وندبه مع (الناصري لقتال منطاش)^(٤) ، فتوجه إلى محل كفالته ، وكانت الوقعة بين منطاش والناصري خارج دمشق ؛ فقتل الجوباني في المعركة في سنة اثنتين وتسعين وسبعائة .

وكان الجوباني هذا من خيار الأمراء ديناً ، وعقلاً ، وشجاعة ، رحمه الله تعالى .

(١) الصليبة : هي المنطقة القريبة من الجامع الطولوني ، ولما كانت على شكل صليب عرفت بالصليبة . راجع : المخطوط ج ٢ ، ص ١٠٠ ، ١٠٨ ، الإنتصار : ج ٤ ، ص ١٢٤ ، النجوم ج ٩ ، ص ١٦٣ (حاشية ٤) .

(٢) الواو زيادة من ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « القتال الناصري ومنطاش » في ن . وهو اضطراب في النسخ .

(٥) « دينا ماقلا وشجاعة » في ن .

٥٣٧ - القُرمشى الأتابكى

... - ٨٢٤هـ / ... - ١٤٢١م

أَلْطُنْبُغَا^(١) بن عبد الله القرمشى الظاهرى الأتابكى، الأمير علاء الدين . هو من ممالك الملك الظاهر برقوق ، وتقلب مع الأمير شيخ المحمودى بالبلاد الشامية في أيام تلك الفتن، وصار من جملة أمراء دمشق لما ولى نيابتها الأمير شيخ المذكور^(٢) ثم صار حاجب الحجاب بحلب لما وليها أيضاً الأمير شيخ ، واستمر ملازماً للأمير شيخ إلى أن تسلطن ولقب بالملك المؤيد جعله [١٣ ب] أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولاء الأمير أخورية ، بعد انتقال الأمير قانى باى المحمدى منها إلى نيابة دمشق ، فاستمر على ذلك مدة إلى أن استقر أتابك العساكر^(٣) بالديار المصرية ، بعد الأمير الطنبغا العثمانى ، بحكم انتقال العثمانى إلى نيابة دمشق ، بعد خروج نائبها قانباى المحمدى عن الطاعة ، وذلك في سنة عشرين وثمانمائة . وعظم الطنبغا القرمشى هذا في الدولة ، وضم ، وصار له حرمة وافرة وأبهة زائدة ، وأقام على ذلك إلى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، ندبه الملك المؤيد إلى التوجه إلى البلاد الشامية ، مقدماً على العساكر المجردين إليها ، فخرج من القاهرة في عدة من^(٤) الأمراء مقدمى الألوف ، وهم :

(١) ، الدليل ج ١ ، ص ١٥١ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٣٦ ، سنة ٨٢٤هـ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٢٤هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، لبناء ، ج ٣ ، ص ٢٥٥ ، سنة ٨٢٤هـ ،

السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٥٩٨ ، سنة ٨٢٤هـ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٥٢٢ ، سنة ٨٢٤هـ .

(٢) « الملك » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « المحمودى » في ن .

(٤) « أتابك العساكر » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « من » ساقطة من ط ، ن .

الأمير طوفان أمير آخور^(١) ، والأمير الطنبغا من عبد الواحد^(٢) رأس نوبة النوب المعروف بالصغير ، والأمير أزدمر^(٣) الناصري ، والأمير جلبان^(٤) ، الذي هو الآن نائب دمشق ، والأمير سودن الكاشي^(٥) .

وأسر المؤيد إلى الأمير الطنبغا القرمشى بالقبض على الأمير يشبك اليوسفى نائب حلب ، عند وصوله إلى حلب — على ما قيل — وتوجهت العساكر إلى حيث قصدهم ، ودخلوا حلب في سنة أربع وعشرين ، وأقاموا بها ، فاستوحش الأمير يشبك نائب حلب منهم في الباطن ، ولم يجسروا عليه . فبينما هم كذلك ، إذ ورد عليهم الخبير بموت الملك المؤيد ، واضطربت^(٦) الأمراء المجردون ، فعزم الأمير الكبير الطنبغا القرمشى على العود إلى الديار المصرية ، وبرز بمن معه إلى ظاهر حلب ، وخرجوا من باب المقام ، وبلغ ذلك يشبك نائب حلب — وكان لم

(١) هو طوفان بن عبد الله الأمير آخور (ت سنة ٨٢٨ / ١٤٢٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد ، المعروف بالصغير (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م) سترد ترجمته بعد التي نحن بصددها .

(٣) « أذمر » في ن ، وهو تصحيف ، وهو : أزدمر بن عبد الله الناصري ، ثم الظاهري (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو جلبان بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بأمير آخور (ت ٨٥٩ / ١٤٥٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو سودن بن عبد الله الكاشي آقبا (ت في حدود سنة ٨٣٠ / ١٤٢٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو يشبك بن عبد الله اليوسفى ، سيف الدين (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « اضطراب » في ط ، ن ، ع .

يخرج لتوديعهم — فلبس آلة الحرب ، وركب في إثرهم بعسكره ، فأدركهم^(١)
بالسعدى .^(٢)

فلما رآه الأمراء المصريون ، رجعوا عليه ، وتقاتلوا معه ساعة ، فانكسر
يشبك ، وقطع رأسه في الوقت ، وعاد الأمير الطنبغا القرمشى بمن معه من
الأمراء إلى حلب ، ونزل بدار السعادة . ومن غريب ما اتفق أن الأمير يشبك
المذكور ، كان قد أحرسماط الغذاء حتى يعود من قتاله ويأكله ، فقتل ودخل
القرمشى [١١٤] بمن معه ، ومد السماط بين أيديهم ، فأكلوه .

واستمر القرمشى بحلب إلى أن ولّى نيابة حلب للأمير الطنبغا الصغير وعاد إلى
دمشق ، واتفق مع الأمير جقمق الأرغون شاوى^(٤) نائب دمشق على قتال الأمراء
المصريين ، لمخالفتهم لما أوصى به الملك المؤيد قبل موته . وكانت وصية المؤيد :
أن يكون ابنه المظفر أحمد ساطناً^(٥) ، وأن يكون الأمير الطنبغا القرمشى هذا هو
المتحدث في المملكة ، يخالف ذلك الأمير ططر^(٦) ، وصار هو المتحدث ، وأخذ وأعطى ،

(١) « فأدرك » في ط ، « فأدركه » في ن . وهو خطأ .

(٢) « بالسعدى » في ط ، ن وهو تصحيف . والسعدى مكان يقع جنوب حلب ، وهو فضاء فواح
تجرى فيه عدة أنهار متشعبة من نهرواحد ، بحافتها مروج خضر . زبدة الحلب ، ج ١ ، ص ١٤٠ —
١٤١ ، (حاشية ٤) .

(٣) « معهم » في ط ، ن .

(٤) هو جقمق بن عبدة الله الأرغون شاوى ، سيف الدين ، (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو أحمد بن شيخ ، الملك المظفر أبو السعادات بن الملك المؤيد أبي النصر شيخ (ت ٨٣٣ /
١٤٢٩ م) المنهل ، ج ١ ، ص ٢٩٧ .

(٦) هو ططر بن عبدة الله الظاهري ، الملك الظاهر أبو الفتح (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م)
له ترجمة بالمنهل .

وأخرج إقطاعات الأمراء المجردين صحبة الأمير الطنبغا القرمشى ، وتجرّد بالملك المظفر إلى جهة البلاد الشامية ، ثم وقع بين القرمشى وبين جقمق « نائب الشام وحشة ، وليس كل منهما وتقاتلا ساعة ، وانكسر جقمق » ، وتوجه منهزماً إلى قلعة صرخد ، ودام القرمشى بدمشق ، إلى أن قارب الأمير ططر والسلطان الملك المظفر دمشق ، خرج القرمشى إلى لقاء السلطان والأمير ططر ، وخلع عليه وعاد في خدمة السلطان إلى دمشق ، ودخلوها في شهر جمادى الأولى من سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وطلع الأمراء صحبة السلطان إلى قلعة دمشق ، فعند ذلك أمر الأمير ططر بالقبض على الأمير الطنبغا القرمشى صاحب الترجمة ، فقبض عليه وعلى جماعة من الأمراء ممن كان مع القرمشى ، وكان ذلك آخر العهد به ، وقتل في الشهر المذكور ، وصلى عليه ، ودفن بتربة الأمير الطنبغا الجوباني — المتقدم ذكره — في باب المصل . وكان أميراً جليلاً محترماً ، وقوراً ساكناً ، عاقلاً ، مقرباً عند الملك المؤيد شيخ إلى الغاية ، وكان يسلك في أتاكيتته طريق السلف من

(١) « الأمير » ساقطة من ن .

(٢) « نحو » في ن .

(٣) « ساقطة من ط ، ن . »

(٤) « القرمشى صاحب الترجمة » في ن .

(٥) « شهر » في ن .

(٦) يقصد باب جامع المصل بدمشق ، وهو جامع يقع قبل البلد من خارج محلة الحصا ، أنشأه الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب سنة ٦٠٠ هـ أنظر الأعلام ، ص ٨٦ — ٨٧ هـ ، المدارس ، ج ٢ ص ٤١٩ .

(٧) « يشك » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٨) « أتاكيتية » في ط ، ن .

عظماء الأمراء في الحشم، وكثرة الممالك، والأسمطة المسائلة وغير ذلك . وكان
دمت الأخلاق سخياً، حلوا المحاضرة، متواضعاً مع علو منزلته في الدولة المؤيدية^(١)
وكان سليم الباطن، مقاصده جميلة، كثير الصدقة والبر للفقراء، فُجِجَ في ولده^(٢)
الأمير ناصر الدين محمد — أحد أمراء الطبلخانا — [١٤ ب] قبل موته في سنة
إثنتين وعشرين وثمانمائة — يأتي ذكره في المحدثين — .

وبالجملة لم ترعيني في الضخامة أميراً من بعده مثله، رحمه الله تعالى .

٥٣٨ — الصغير، رأس نوبة النوب

... — ٥٨٢٤ / ... — ١٤٢١ م

الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهري، الأمير علاء الدين، المعروف^(٣)
^(٤)

بالصغير .

هو من صفار الممالك الظاهرية برقوق، ومن ترقى في الدولة المؤيدية شيخ
إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف، ثم ولّاه رأس نوبة النوب بعد الأمير ططر،^(٥)
بحكم انتقال ططر إلى إمرة مجلس . واستمر الأمير الطنبغا الصغير على ذلك،

(١) « علو » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « بجمع » في ط ، « بجمع في جمع » في ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ص ١٥١ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٣٩ ، سنة ٥٨٢٤ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٥٨٢٤ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٠ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٥٩٩ ،
سنة ٥٨٢٤ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٦٩ ، سنة ٥٨٢٤ .

(٤) « ابن » في ن .

(٥) « النوب » ساقطة من ط ، ن .

إلى أن تجرد صحبة الأمير الطنبغا القرمشى إلى البلاد الشامية، ووقع ما حكيناه قريباً^(١) في تربة القرمشى^(٢)، من تولية المذكور لنيابة حلب بعد قتل الأمير يشبك اليوسفى المؤيدى . واستمر الطنبغا الصغير هذا في نيابة حلب إلى أن بلغه أن الأمير ططر قبض على القرمشى وقتله تخوف منه ، وخرج من حلب فاراً ، فلقبه بعض تركمان^(٣) الطاعة، فركبوا وقتلوه ، فقاتلهم قتالاً شديداً ، ثم إنكسر وأمسك وقُتل بمعاملة^(٤) البلاد الحلبية، في تاسع شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة . وكان شاباً ظريفاً ، تركياً ، مليح الشكل ، شجاعاً ، سخياً ، وله مشاركة هينة ، ويستحضر بعض تاريخ وكثيراً من السيرة النبوية ، منهمكاً في اللذات ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .^(٥)

٥٣٩ - الماردانى، صاحب الجامع خارج باب زويلة^(٦)

... .. - ٨٧٤٤ / ١٣٤٣ م

الطنبغا بن عبد الله الماردانى الناصري الساقى ، الأمير علاء الدين ، أحد مماليك^(٨) الملك الناصر محمد بن قلاوون وخاصيته .

(١) « صحبة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « الديار » في ن .

(٣) « القرملى » في ط ، وهو تصحيف .

(٤) يقصد الذين بقوا على الطاعة .

(٥) كذا في النجوم « ط — كاليفورنيا » . أما في « ط » مصر « (تاسع عشرين) » .

(٦) « وصفاته » ساقطة من ن .

(٧) تكتب في بعض الأحايين في الأصل ، ط ، ن « الماردى » .

(٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥١ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٠٥ ، سنة ٨٧٤٤ هـ قد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٤٤ هـ أعيان مصر ، ج ١ ، ق ٦٤ ب ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٤٤ هـ الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٧ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٦٤ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٥٨ ، سنة ٨٧٤٤ هـ الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٥٧ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٢٥٧ ، سنة ٨٧٤٤ هـ .

كان الملك الناصر قد شغف به محبة، وجعله ساقياً، ثم أعطاه إمرة عشرة،
ثم طبلخاناه فى مدة يسيرة، ثم جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية. ولما^(١)
أن كان خاصكياً مرض مرضة شديدة، طول فيها، وحيا الأطباء شفاؤه،
وأنزله السلطان من عنده، من قلعة الجبل إلى الميدان. وصار متولياً القاهرة^(٢)
يقف فى خدمته، ويحضر له كل من برا باب اللوق من المساحروأرباب الملاهي^(٣)
[١١٥] وغيرهم، وهو ينعم عليهم، ويتصدق بأضعاف ذلك^(٤).

وكان الملك الناصر محمد زوجه بإبنته، فأنزله أيضاً إليه من القلعة، ثم
نزل السلطان لعيادته غير مرة، وصارت الخاصكية يتناوبونه جماعة بعد جماعة،
ويبيتون عنده، وتصدق فى تلك الأيام بجملة مستكثرة، ثم شرع فى بناء جامع،
المعروف به — خارج باب زويلة^(٥) — كل ذلك قبل أن يتأمر، وهو من جملة

(١) « أن » ساقطة من ن .

(٢) « متولياً » فى ط، ن . وهو خطأ .

(٣) « بباب » فى ن .

(٤) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب وآلاته .

(٥) « وهو » فى ن ، وهو تصحيف .

(٦) هو جامع المارداني، كان بمجوار غط الثبانة — خارج باب زويلة — المخطط ،

ج ٢ ، ص ٣٧٠ .

(٧) « بابى » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . هذا ، مع ملاحظة أن باب زويلة
كان عند وضع جوهر الصقل القاهرة بابين متلاصقين . فلما قدم الممر القاهرة ، دخل من أحدهما —
وهو باب القوس — وقد زال هذا الباب ولم يبق له أثر . فلما كانت سنة (٤٨٥ هـ) بنى بدر الجمالى
باب زويلة الكبير — المخطط ، ج ١ ، ص ٣٧٩ ، ج ٢ ، ص ٣٠٧ .

الخاصكية السقاة . وصرف على الجامع المذكور وعلى أوقافه جملة كبيرة إلى الغاية .
 فلما فصل من مرضه ، أنعم السلطان عليه بإمرة عشرة ، ولا زال ينقله ^(١) حتى صار أميراً مائة ومقدم ألف — حسبما ذكرناه — واستمر على ذلك إلى أن مات
 أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة إحدى وأربعين وسبعائة ، وتولى السلطنة
 من بعده ولده الملك المنصور أبو بكر ، فلم تطل مدته في الدولة المنصورية ، وقبض
 عليه في شهر صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعائة ، فلما خلع المنصور من الملك
 وتسلم أخوه الملك الأشرف بكك بن محمد بن قلاوون ، أخرج الأمير الطنبغا ^(٢)
 المارداني هذا من حبسه ، وخلع عليه وعلى الأمير يلغا اليحياوي ، وأقاما على
 إقطاعهما على عادتهما أولاً بالقاهرة ، إلى أن خلع الملك الأشرف بكك أيضاً في
 السنة المذكورة ، وتسلم أخوه الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون ، فجلس
 على سرير الملك ، والفتن عمالة إلى يوم السبت ثاني عشرين المحرم سنة ثلاث
 وأربعين وسبعائة ، خلع وتولى السلطنة من بعده أخوه الملك الصالح إسماعيل
 ابن محمد بن قلاوون — « وهو السلطان الرابع من أولاد الملك الناصر محمد

(١) « يزال » في ط ، ن .

(٢) هو المنصور أبو بكر بن الناصر محمد بن قلاوون (خلع في سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م)
 له ترجمة بالمتل .

(٣) هو بكك بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ، علاء الدين (ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م)
 له ترجمة بالمتل .

(٤) هو يلغا بن عبد الله اليحياوي الناصري (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالمتل .

(٥) هو أحمد بن الناصر محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر (ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م)
 له ترجمة بالمتل .

(٦) هو إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون (ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م) له ترجمة بالمتل .

ابن قلاوون^(١) في هذه المسدة اليسيرة . ولما استقر الملك الصالح في المملكة ولى
الطنبغا الماردىنى هذا نيابة حماة ، فتوجه إليها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث
وأربعين ، وأقام بها نحواً من شهرين ، ثم توفى الأمير أيَّدُ غُمَشُ نائب الشام ، وولى
نيابة دمشق الأمير طُقُزْدَمَرُ^(٢) نائب حلب ، « فنقل المذكور إلى نيابة حلب عوضاً
عن [١٥ ب] طُقُزْدَمَرُ^(٣) » الحموى ، فباشر نيابة حلب نصف سنة ، وتوفى بها
في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وسنه دون خمس وعشرين سنة .
وكان أميراً شاباً ، لطيف الذات ، حسن الشكالة^(٤) ، كريم الأخلاق ، مشهوراً
بالشجاعة والكرم ، مشكور السيرة . رحمه الله تعالى .

٥٤٠ - شَادَى الظاهرى

.. - ٨٠٢ / .. - ١٣٩٩ م

الْطُنْبُغَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَلْبُغَاوَى ، المعروف بشادى ، علاء الدين ، أحد أمراء
الطبلخاناه في الدولة الظاهرية برفوق .

(١) « ساقطة من ن . »

(٢) هو يدغمش بن عبد الله الناصرى ، علاء الدين (ت ٨٧٤٣/١٣٤٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو طقزدمر (أو طقزتمر) بن عبد الله الحموى الناصرى (ت ٨٧٤٦/١٣٤٥ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ساقطة من ن . »

(٥) « نيف » فن .

(٦) « الشكل » فن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥١ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٢ : ١٦ ، سنة ٨٨٠٢ ، عقد الجمان ،

حيادث سنة ٨٨٠٢ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٠ ، ترجمة ، ج ٤ ، ص ٦٦ ، سنة ٨٨٠٢ .

وأصل الطنبغا هذا مماليك الأمير بلبغا العمرى الخصاصكى . ولا زال على إمرته
إلى أن توفي الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة^(١) ، ووقع ما حكيناه من
وقعة أيتمش الأتابك مع الناصر فرج في سنة اثنتين وثمانمائة ، وقبض عليه فيها .
كان الطنبغا شادى هذا ممن انضم إليه ، فقبض عليه أيضاً ، وقتل مع من
قتل من الأمراء بدمشق في السنة المذكورة ، رحمه الله تعالى .

٤٥١ - الجاولى ، الأمير الأديب

... - ٨٧٤٤ / ... - ١٣٤٣ م

الطنبغا بن عبد الله الجاولى الأديب ، الأمير علاء الدين . كان أصله من^(٢)
ممالك ابن باخل ، وخدم الأمير علم الدين سنجر الجاولى ، وبه عرف لما كان^(٣)
نائباً بفسزة .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : كان حسن الصورة ، تام القامة ،^(٤)
وكان الجاولى يحسن إليه ، ويبالغ في الأنعام عليه ، وكان إقطاعه عنده يعمل
قريباً من عشرين ألفاً .

(١) «ثمانين مائة» في ط ، «ثمانين» في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٢ ، النجوم ، ١٠ ، ص ١٠٥ ، سنة ٨٧٤٤ ، أعيان العصر ،
ج ١ ، ق ٦٦ أ ، دوة الأسلاك ، ص ١٤٢ ، سنة ٨٨٠٢ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٥ ،
الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٦٦ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٥٨ - ٦٥٩ ، سنة ٨٧٤٤ ،
فوات ، ج ١ ، ص ١٣٧ . وفيه «الطنبغا» علاء الدين الجاولى ، ابن فاكل .

(٣) «باخل» في ن . وهو عماد الدين بن باخل . السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٧٢٢ .

(٤) «علاء» في ن .

(٥) هو سنجر بن عبد الله الجاولى ، علم الدين أبو سعيد (ت ٨٧٤٥ / ١٣٤٤ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٧) «أنه كان» في ن .

(٦) «ولما» في ن .

أخبرني مَنْ رآه قال : كان في إسطنبول تسعة عشر مبرجاً زرجونياً^(١) . فلما أُشيع عن الجاولى أن إقطاعات ممالكه من الثلاثين ألفاً إلى مادونها رآك الأخباز ، وأعطى علاء الدين إقطاعاً دون ما كان يبيده ، فتركه ومضى إلى مصر ، بغير رضى من الأمير علم الدين سنجر الجاولى ، فراعى الناس^(٢) [خاطر]^(٣) مخدمه ، ولم يقدر أحد يستخدمه ، فأقام يأكل من حاصله زماناً ، ثم توجه إلى صغد ، فأكرمه نائبها الأمير أرطغاي^(٤) ، وكتب له مربعة بإقطاع ، وتوجه إلى مصر [١١٦] فخرج عنه ، فورد إلى دمشق ، فأكرمه الأمير تنكز^(٥) ، وأعطاه إقطاعاً في حلقة دمشق ، ووقع بينه وبين الأمير سنجر بسببه ، وبقي بدمشق إلى أن أمسك الجاولى وحبس ، ثم أفرج عنه ، فتوجه إليه وخدمه مدة ، ثم أخرجه إلى الشام شاداً على أوقاف المنصور — التي تختص بالبيمارستان — وهو فادرة في أبناء جلسته من الشكالة المليحة ، ولعب الرمح ، والفروسية^(٦) ، والذكاء ، ولعب الشطرنج ، والنرد .

(١) « زرجونيا » في الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف وأنظر : الوافي . والزرجون : كلمة فارسية مبرية ، تعني لون الذهب . وعن السروج وأشكالها وأنواعها ، أنظر : نيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ٨٤ : ٨٧ .

(٢) « أفرج » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) الإضافة من الوافي .

(٤) « أقطاي » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو أقطاي بن عبد الله (ت ١٣٤٩ / ٨٧٥٠ م) له ترجمة بالنهل .

(٥) من المربعة الجليشية وصورة ما يكتب فيها أنظر : صبح الأعشى ، ج ١٣ ، ص ١٥٤ : ١٥٦ .

(٦) يقصد تنكز بن عبد الله الحسامي . تقدم العريف به وله ترجمة بالنهل .

(٧) « وجلس » في ن ، وهو تصحيف .

(٨) « مدة » ساقطة من ن .

(٩) راجع : نيل محمد عبد العزيز : الخهل ، نهاية المذول (رسالة دكتوراه مقدمة من المحقق لأدب القاهرة سنة ١٩٧٤) .

ونظم الشعر الجيد لاسيما المقطعات؛ فإنه يجيدها ، وله القصائد المطولة ، ويعرف فقهاً على مذهب الشافعى ، ويعرف أصولاً ، ويبحث جيداً ، ولكنه سال ذهنه لما اجتمع بالشيخ تقى الدين بن تيمية^(١) ومال إلى رأيه ، ثم تراجع عن ذلك إلا بقايا .

اجتمعت به كثيراً فى صفد والديار المصرية ودمشق ، وهو حسن العشرة ، لطيف الأخلاق ، فيه سماحة . وأنشدنى كثيراً من شعره ، فن ذلك :

خَوَذَ زُهَى فَوْقِ الْمُرَاشِفِ خَالَهَا • فَاتْنِ فُتِنْتُ بِهِ فَلَسْتُ أَلَامُ
فَكَانَ مَبْسِمَهَا وَأَسْوَدَ خَالَهَا • مَسْكُ عَلَى كَأْسِ الرَّحِيقِ خَتَامُ^(٢)
وَأَنْشَدْنِي أَيْضًا :^(٣)

وَبَارِدِ الثَّغْرِ حُلُو • بِمَرْشِفٍ فِيهِ حُوءُ
وَحَصْرُهُ فِي لِمْتَحَالٍ • يُبْدِي مِنَ الضَّعْفِ قُوهُ^(٤)
وَأَنْشَدْنِي أَيْضًا ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ .^(٥)

رَدْفُهُ زَادَ فِي الثَّقَالِ^(٦) • حَتَّى أَقْعَدَ الْخَصْرَ وَالْقَوَامُ سَوِيًّا^(٧)

-
- (١) هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله أبى القاسم الخضر بن على بن عبد الله ، المعروف بابن تيمية (٥٦٦ : ٥٧٢٨ / ١٢٦٢ : ١٣٢٧ م) المنهل ، ج ١ ، ص ٣٢٦ .
(٢) كذا راجع الوافى ، ج ١ ، ص ٣٦٧ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٣٨ .
(٣) « وله » فى ط ، ن .
(٤) كذا راجع : الوافى ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٠٦ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٣٨ .
(٥) « عفا الله عنه » ساقطة من ط ، ن .
(٦) « زاد » ساقطة من ن .
(٧) فى فوات « السويّا » .

نَهَضَ الْخَصْرُ وَالْقَوَامُ وَقَامَا وَضَعِيغَانِ يَنْفَلِبَانِ قَبِيًّا

وَأُنْشِدْنِي أَيْضًا فِي الْعَلَامَةِ شَهَابِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :

قَالَ النِّحَاةُ بَانَ الْإِمَامُ عِنْدَهُمْ غَيْرِ الْمُسَمَّى، وَهَذَا الْقَوْلُ مُرَدُّودٌ

الْأُمَمِ عَيْنِ الْمُسَمَّى وَالِدَلِيلِ عَلَى مَا قُلْتُ أَنَّ شَهَابَ الدِّينِ مُحَمَّدٍ ^(١)

ثُمَّ قَالَ : وَأُنْشِدْنِي أَيْضًا لِنَفْسِهِ :

وَصَالُكَ وَالْثَرِيَّا فِي قِرَانِ وَهَجْرِكَ وَالْجَفَا فَرَسًا رَهَانِ [١٦ب]

فَدَيْتُكَ ! مَا حَفِظْتُ لَشَوْمِ حَفْطِ ^(٢) مِنْ الْقُرْآنِ إِلَّا لَنْ تَرَانِي ^(٣)

قَالَ وَأُنْشِدْنِي ^(٤) :

إِنْ عَادِلُحُ الْبَرْقِ يُخْبِرُ عَنْكُمْ ^(٥) وَأَتَى الْقَبُولَ بِبُشْرًا بِقُبُولِي

فَلَا قَدْ حَنَّ الْبَرْقُ مِنْ نَارِ الْحَشَا ^(٦) وَلَا خَلَعَنَّ عَلَى النُّجُومِ نَحْوِي

(١) كَذَا رَاجِعٌ : الْوَاقِ ، وَأَعْيَانُ الْعَصْرِ ، ج ١ ، ق ٦٧ ب ، الدُّرَّة ، ج ١ ، ص ٤٣٦ .

(٢) « بَحْتَى » فِي النُّجُومِ وَالْوَاقِ وَفَوَات .

(٣) « تَرَان » فِي ن .

(٤) « قَالَ » سَاقِطَةٌ مِنْ ط ، ن .

(٥) فِي فَوَات « لِمَح » .

(٦) كَذَا رَاجِعٌ : الْوَاقِ ، فَوَات .

قال وأنشدني أيضًا :^(١)

إنهـل مدمعها درّا وفي فيها^(٢) در و بينهما فرق و تمثال^(٣)
لأنّ ذا جامد في الثغر منتظم وذاك منتشر في الخلد سيال^(٤)

ثم قال وأنشدني :^(٥)

جاءنا السورد في بديع زماين^(٦) فقطفناه في مئى وأمان^(٧)
ونهبنا فيه لذيذ وصال وهتكنا فيه عروس الدنان
وغلطنا فيه ببعض ليال نخلطنا شعبان في رمضان^(٨)
انتهى .^(٩)

(١) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٢) كذا في فوات ، أما في درة الأسلاك « حوادث سنة ١٧٤٤ هـ » والدرر « مدامعها » وفي أعيان المصر والواق « آدمعها » .

(٣) ورد هذا البيت في درة الأسلاك على النحو التالي :

(أجرت مدامعها درّا في فيها در و بينهما فرق و تمثال)

(٤) « منتشر » في الواقى . « ومنتشر » في أعيان المصر .

(٥) « ثم قال » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « وأنشد » في ن .

(٧) « جاءنى » في فوات .

(٨) « ربيع » في ن .

(٩) كذا واجمع الواقى .

(١٠) « انتهى » ساقطة من ط ، ن .

ومن شعره « أيضًا — رحمه الله »^(١) — :

يقول لى العاذل فى لومه وقوله ذور و بهتان
ما وجه من أحبه قبله قلت : ولا قولك قرآن

وله أيضًا :

وعذولى لج فى عذلى إذا^(٢) لم ير الخال على الخلد الأسيل
لورأى وجه حبيبي عاذلى لتفاصلنا على وجه جميل
وله أيضًا : عفا الله عنه^(٣) —

ميت شهيداً فى حب ظلي ألوف لين الأعطاف غير عطوف
خده دون ظلياً مقلتيه جنة تحت ظلال السيوف

قلت : ثم صار الطنبغا المذكور من جملة أمراء دمشق فى أواخر عمره إلى أن
توفى بها فى ثامن شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وسبعائة .
قال ابن حبيب بعلة الإستسقاء — رحمه الله تعالى —^(٤) .

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « عاذلى » فى ن .

(٣) « عفا الله عنه » ساقطة من ط ، ن .

(٤) لم يذكر ابن حبيب ذلك فى النسخة التى بين أيدينا . ومع ذلك فقد ذكرها الصفدي فى أعيان
البصريين وابن جرير فى الدرر .

٥٤٢ - المعلم ، أمير سلاح

... - ٨٧٩٤ / ... - ١٣٩١ م

الطنبغا بن عبد الله ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم .^(١)

أحد [١١٧] أمراء الألو في الدولة الصالحية ، ثم خلع عليه الملك الظاهر برفوق في أوائل أمره باستقراره أمير سلاح - عوضاً عن الأمير قطلوبغا الكوكائي - بحكم انتقال الكوكائي لمجوبية الحجاب بديار مصر - عوضاً عن سودون الشيوخوني المستقر في نيابة السلطنة بالديار المصرية أيضاً - كل ذلك في سنة أربع وثمانين وسبعمائة .

وهذا بخلاف زماننا هذا ، وهو أن أمير سلاح في هذا العصر يكون أعظم الأمراء بعد الأتابك ورأس الميسرة . واستمر الأمير الطنبغا المعلم على ذلك إلى أن كانت وقعة الناصري ومنطاش مع الملك الظاهر برفوق ، وانتصر عليه وحبس برفوق بالكرك ، فكان الطنبغا هذا ممن انضم على الأميرين ، وصار من أعيان

(١) الدليل ، ج ١ ص ١٥٢ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ٣٦٠ ، ٤٠ ، ٥٥ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٠٦ ، سنة ٨٧٩٢ ، ص ٧٦٢ ، سنة ٨٧٩٤ ، ص ٧٨٣ ، سنة ٨٧٩٥ ، ٨١١ ، سنة ٨٧٩٦ ، زهرة ، ج ١ ، ص ٣١٢ سنة ٨٧٩٢ ، ص ٣٤٢ ، سنة ٨٧٩٤ ، ص ٣٥٨ ، سنة ٨٧٩٥ ، ٣٨٦ سنة ٨٧٩٦ .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الكوكائي ، سيف الدين (ت ٨٧٩٦ / ١٣٩٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الكوكا » في ط ، ن ، بسقوط الباء ، وهو خطأ .

(٤) سودون بن عبد الله الشيوخوني الفخري ، سيف الدين (ت ٨٧٩٨ / ١٣٩٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « القصر » في ط ، ن وهو تصحيف .

(٦) « الوقعة » في ن .

الدولة إلى أن قبض منطاش على الناصرى وعلى جماعته^(١) من الأمراء، كان صاحب الترجمة ممن قبض عليه منطاش وحبس به بالأسكندرية في شعبان سنة إحدى وتسعين وسبعائة إلى أن أفرج عنه الملك الظاهر برقوق بعد خروجه من حبس الكرك وعوده إلى ملكه ثانياً ، وأُخْلِعَ على الطنبغا المذكور بناية الأسكندرية ، عوضاً عن أرغون البچمقدار في خامس عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعائة ، فتوجه إليها وباشرها مدة إلى أن طُلبَ إلى القاهرة ، وقبض عليه بعد أيام ، هو والأمير قرا دمرداش اليوسفى المعزول عن نيابة حلب — قبل تاريخه — وحبساً بقلعة الجبل في يوم الاثنين ثانى صفر سنة أربع وتسعين وسبعائة .

٥٤٣ - المرقبي المؤيدى^(٥)

... .. - ٨٤٤ هـ - ١٤٤٠ م

الطنبغا بن عبد الله المرقبي المؤيدى ، الأمير علاء الدين . أصله من قدماء^(٦)

(١) « جماعة » في ن .

(٢) « دخل » في ن .

(٣) « عوضاً » ساقطة من ن .

(٤) هو قرا دمرداش بن عبد الله الاحمدى اليلينارى (ت ٨٧٩٤ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمئهل .

(٥) عرف بذلك ، كون السلطان المؤيد المؤيد شيخ قد استعمله مدة بقلعة المرقب . الضوء ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، نزهة النفوس ، حوادث سنة ٨٤٤ هـ (مخطوط) .

(٦) الدليل ٥ ج ١ ، ص ١٥٢ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٨٤ ، سنة ٨٤٤ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٤٤ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٨ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١٢٣٣ ، سنة ٨٤٤ هـ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٢٢٦ ، سنة ٨٤٤ هـ ، نزهة النفوس ، حوادث سنة ٨٤٤ هـ ، وفيه : (مات في يوم الإثنين عاشر شهر رجب) .

ممالكك المؤيد شيخ ، إشتهر لما كان من جملة أمراء العشرينات وأعتقه ،
ودام بخدمته^(٢) في أيام تلك المحن والفتن إلى أن تسلطن جملة نائب قلعة حلب ،
ثم نقله إلى إصره مائة وتقدمة ألف بعد موت الأمير أقبردى المنقار المؤيدى^(٣) في
سنة عشرين وثمانمائة ، ثم إستقر حاجب الحجاب [١٧ ب] بالديار المصرية ،
فدام على ذلك إلى أن تجرد^(٤) محبة الأمير الكبير الطنبغا القرمشى من جملة الأمراء
المجردين (إلى البلاد)^(٥) الشامية في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة .

ومات الملك المؤيد وهم بتلك البلاد ، ووقع ما حكيناه في غير موضع من
القبض على القرمشى وغيره من الأمراء .

كان المرقبي هذا من جملة من قبض عليه ، ثم أطلق ، واستمر بطالاً بالقاهرة
مدة سنين إلى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، أنعم عليه الملك الأشرف برسبای
بإصره عشرة بعد موت الأمير تماراز الأعور الحاجب^(٦) ، فاستمر على ذلك إلى أن تجرد^(٧)
محبة الملك الأشرف إلى آمد ، وعاد أيضاً في ركابة في سنة سبع وثلاثين .

(١) « للمشرات » في ن .

(٢) « بخدمة » في ن .

(٣) هو أقبردى المؤيدى المنقار (ت ٨٨٢٠ / ١٤١٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « أن » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « بالبلاد » في ن .

(٦) هو تماراز بن عبد الله الظاهرى ، صيف الدين الحاجب ، المعروف بالأهود (٨٨٣٠ —

١٤٢٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) عن سبب تجرد السلطان الأشرف ال آمد . راجع — مثلا — النجوم ، ج ١٥ ،

ص ٢٢ ، سنة ٨٨٣٦ .

ومات الملك الأشرف برسبای في ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ،
والمرقبي هذا حل حاله إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة مائة وتقدمة
ألف بالديار المصرية في أوائل دولته وعاد فيه الرمي ؛ فإنه كان من جملة الأموات
وهو في قيد الحياة ، وكان قد ينس لطول البطالة من السعادة . ولما أخذ أمره
يتراجع أدر كنه المنية ، فكان حاله كقول القائل : إلى أن يسعد المعترف فرغ عمره .
ومات في يوم الاثنين عاشر شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ،
وأنعم بإقطاعه على الأمير طوخ من تماراز ثاني رأس نوبة ؛ المعروف ببني بازق .
وكان المرقبي جار كمي الجنس ، مدور الحية ، للقصر أقرب ، مهملاً جداً ،
ومات وهو في عشر السبعين تقريباً . — رحمه الله تعالى — .

٥٤٤ - المعلم الظاهري

... .. / ٨٨٥٦ - - ١٤٥٢ م

(٦) ^(٥)الطنبغا بن عبد الله الظاهري ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم

(١) « المر » في ن ، وهو تصحيف ، والمعتز الرجل الغليظ الكثير اللحم : (القاموس) .

(٢) « الأمير » ساقطة من ن .

(٣) « ثاني » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « المرقبي » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٢ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٨ ، سنة ٨٨٥٦ ، حوادث

الدهور ، ص ١٢٥ ، سنة ٨٨٥٦ ، التبر ، ص ٣٩٧ ، سنة ٨٨٥٦ ، الضوء ، ج ٢ ، ص

٢٢٠ ، بدائع ج ٢ ، ص ٢٩٥ ، سنة ٨٨٥٦ .

(٦) حرف بذلك ، كونه كان (خيبراً عارفاً بأنواع الفروسية ، رأساً في لعب الرمح مثلها فيه)

النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٩ ، سنة ٨٨٥٦ .

وباللفاف . أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق وطال نحوله ، ودام من جملة الممالك السلطانية لا يؤبّه إليه في الدولة سنين إلى أن تحرك له السعد ، وإلتفت إليه الملك الأشرف برسبای في أواخر دولته ، وجعله معلماً للريح ^(٢) ، وأنعم عليه بإقطاع هين ، فترعرع وصار كآحاد الأجناد ، وعرف في الدولة بعد ما كان منسياً . واستمر على ذلك إلى أن مات الأشرف [١١٨] وتسلطن ولده العزيز يوسف من بعده ، ووقع بين الأشرفية وبين الأتابك تحقيق ما سنحكيه إن شاء الله تعالى في غير موضع .

انضم الطنبغا هذا على الأتابك جقمق فيمن انضم إليه من الممالك السلطانية ، ثم كانت وقعة الأتابك قرقاس مع الملك الظاهر جقمق في أوائل سلطته ، فكان المذكور أيضاً من حزب الملك الظاهر جقمق ، وأصابه جراح ، فشكره السلطان ذلك ، وأنعم عليه بإقطاع قلمطای الأشواق الأشرقي الخاصكي — بعد إخراجة إلى طرابلس — ومن حينئذ جاءتة السعادة بخاة . ولم تطل أيامه ، وأنعم عليه بإمرة عشرة — بعد نفى الأمير سودون المغربي الظاهري ^(٥) — ثم أنعم عليه بعد مدة

(١) « دولة » في ن .

(٢) عن هذا الفن ، راجع — مثلاً — نبيل محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ج ١ ، ق ٧٢ ، ١٥٣ (رسالة دكتوراة) .

(٣) هو قرقاس بن عبد الله الشيعاني الظاهري برقوق ثم الناصري ، ويعرف بقرقاس أهرام ضاغ — يعني جبل الأهرام — لتكبره (ت ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو قلمطای الأشواق الأشرقي (ت ٨٨٧٧ / ١٤٧٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو سودون بن عبد الله الظاهري برقوق ، ويعرف بالمغربي لشؤفته (٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م) له ترجمة بالمنهل .

بإمرة طبلخاناه — بعد نفى الأمير آق طوه الموساوى ^(١) — زيادة على ما بيده ، ثم ولّاه نيابة الأسكندرية ، فباشرها مدة متوسطة ، وعزل وطُلب إلى القاهرة على إقطاعه ، ثم زاده بعد مدة بإقطاع سودون السودونى الحاجب ^(٢) — بعد نفيه أيضاً ^(٣) — وأمره بالحلوس مع الأمراء المقدمين بحضرة السلطان ، فاستمر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية — بعد موت الأمير ترمباى التمر بغاوى رأس نوبة النوب ^(٤) .

هذا ، وقد حطّم عليه الكبر ، وظهرت عليه الشيخوخة ، وصار لا يطيق الحركة إلا بجهد . على أنه من الدين والخير والعفة على جانب عظيم مع سلامة الباطن . واستمر على ذلك إلى أوائل سنة ست وخمسين وثمانمائة استعفى ^(٥) (من الأمرة ، فعفى عنه ، ولزم داره بطالاً مريضاً إلى أن توفى يوم الاثنين حادى عشر شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة ^(٦)) . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٥٤٥ — الشريفي الناصري

... .. — بعد ٨٨٤٤ / — ١٤٤٠ م

الطنبغا بن عبد الله الشريفي الناصري ، الأمير علاء الدين ، المعروف ^(٨)

- (١) « سودون آق طوه الموساوى » فى ن ، وهو خطأ .
- (٢) هو سودون بن عبد الله السودونى الظاهرى برفوق (ت ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٣) « إلى » فى ن .
- (٤) هو ترمباى بن عبد الله التمر بغاوى المشطوب (ت ٨٨٥٣ / ١٤٤٩ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٥) « عظم » فى ط ، ن .
- (٦) « عاشر » فى النجوم والضوء .
- (٧) ما بين الحاصرتين وارد فى فى هامش الأصل .

(٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٣ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٣٣٥ — ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ .
٥٨ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٤٣ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١١٨٣ سنة ٨٨٤٣ .

بالبحر مقدار ، أحد الأمراء^(١) المقدمين بدمشق .

أصله من مماليك الملك الناصر فرج^(٢) ، ونسبته بالشريفي إلى تاجره . كان من أعيان المماليك الناصرية ، وتأمر في أواخر دولة أستاذه ، ثم حبس بعد قتل أستاذه وتعطل الدولة المؤيدية شيخ بكالها ، وإلى أن أنعم عليه الملك الأشرف برسبای بإمرة عشرة ، ثم جملة من جملة رؤوس النوب [١٨ ب] . واستمر على ذلك مدة طويلة إلى أن نقله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق — بعد موت طوغان عتيق والدي^(٣) — وتوجه إلى دمشق ، ودام بها إلى أن توفي الملك الأشرف برسبای وانقضت السلطنة بعد خلع الملك العزيز إلى الملك الظاهر حقمق قدم الأمير الطنبغا المذكور إلى القاهرة هو والأمير أينال الششمانی الناصري^(٤) أتاك دمشق ، فأكرمهما الملك الظاهر وأنعم عليهما ، وعادا إلى محل إقامتهما ، فلم تطل إقامة الأمير الطنبغا الشريفي^(٥) بدمشق بعد ذلك^(٦) . ومات في سنين نيف

(١) « أمراء » في ن .

(٢) هو فرج بن برقوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات (ت ٨١٥ م)

(٣) ١٤١٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو طوغان بن عبد الله الششمانی الناصري فرج (ت ٨٥١ م / ١٤٤٧ م)

(٥) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو أينال بن عبد الله الششمانی الناصري فرج (ت ٨٥١ م / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « فأكرمها » في ط ، ن .

(٨) « الشريفي » في ط ، ن .

(٩) نسمع أن الطنبغا الشريفي وأينال الششمانی قدما من دمشق إلى القاهرة في يوم الخميس

ثمان عشر ذي القعدة من سنة (٨٤٣ م / ١٤٣٩ م) عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٤٣ م ، النجوم ،

ج ١٥ ، ص ٣٣٩ ، سنة ٨٤٣ م ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١٩٨٩ ، سنة ٨٤٣ م

وأربعين وثمانمائة ، وهو في عشر الستين تخميناً . وكان تركي الجنس ، للقصر أقرب ، ذا لحية مليحة ، مع سكون وعقل تام وسلامة باطن ، وكان مشهوراً بالشجاعة . رحمه الله تعالى .

٥٤٦ - [اللّمش الناصري]

... - ٥٧٤٦ / ... - ١٣٤٥ م

اللّمش بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ^(١) .

هو من ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، كان يعرف بالجمدار ^(٢) . تنقل إلى عدة وظائف ، ثم ولى نيابة جعبر من قبل الأمير تنكر ^(٣) ، ثم ولى حجوبية الحجاب بدمشق ، واستمر بها بعد مسك الأمير تنكر المذكور مدة إلى أن حصل له استسقاء وطال به ، فتوجه إلى خولة بانياس ليتنزه ، فأت بها في ذى القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وكان شكلاً حسناً ، مدور الوجه ، حلو الصورة ، ساكناً ، عاقلاً ، خيراً ، ديناً ، محترماً ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٣ . أحيان المعصر ، ج ١ ، ق ٩٦٨ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٠ .

الدور ، ج ١ ، ص ٤٣٨ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٩ .

(٢) « الأمير » ساقطة من ط .

(٣) « انتقل » في ط « وانتقل » في ن .

(٤) المعروف أن بلاد جعبر قد أضيفت إلى القساعة دمشق منذ زمن الناصر محمد بن قلاوون

(وكان من حقها أن تكون مع حلب) صبح الأهر ، ج ٤ ، ص ٩٧ ، ١١٥ .

٥٤٧ — نائب السلطنة بمصر

... — ٥٧٤٧ / ... — ١٣٤٦ م

آل مَلِك^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر ، المعروف بجاج^(٢) آل ملك .

كان من أكابر الأمراء ، ومن مشايخ المشورة^(٣) ، ولما كان الملك الناصر محمد بن قلاوون بالكرك ، تردد في الرسالة إليه من قبل الملك المظفر بيبرس الجاشنكير ، فأعجب الملك الناصر عقله ، وأرسل إليهم يقول : لا يعود يجيء^(٤) (إلى رسولاً) غير هذا .

ولما قدم الملك الناصري مصر عظمه وقربه ، وزادت حرمة وأثرى ، وعمر^(٥) جامعه المعروف به [١١٩] في الحسينية ، وداره التي عند مشهد الحسين ، ومسجد^(٦) حسن^(٧) إلى جانبها ، ومدرسة أيضاً بالخط المذكور معروفة به . وعمر^(٨) بمكة مطهرة ، والربع الذي فوقها ، وهو وقف عليها — وهي بقرب باب الحزورة —

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٣ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٧٥ ، سنة ٥٧٤٧ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ١٧٥ ، دورة الأسلاك ، سنة ٥٧٤٦ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٢ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٩ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٦٨ (حيث ترددت أخباره منذ سنة ٥٧٤٢ : ٥٧٥٢ / ١٣٤١ : ١٣٥١ م) غلط ، ج ٢ ، ص ٣٠٩ — ٣١٠ . المقدم الثمين ، ج ٣ ، ص ٣٣٠

(٢) « بجاجى » فى ن .

(٣) « المشورة » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « الريلة » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الرسول » فى ن .

(٦) يقال إن الخطبة أقيمت فيه يوم الجمعة تاسع جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثين وصعبانة .

الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٩ .

(٧) هي المدرسة المالكية . راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٩٢ ، النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٧٦ حاشية (٢) .

(٨) الحزورة — نسبة آل حزوزة — وهو أحد أبواب المسجد الحرام ، ابن جرير : الرحلة ، ص ١٠٤ ، بطرطوة : الرحلة ، ص ١٣٩ .

ويقال له الآن بيت العطار، وعمّر بركة السّلم بطريق منى بقرب منى ، وأجرى إليها عيناً من منى ، وعمّر بركة^(١) المعلاة التي على يسار الحاج إلى المعلاة . وله آثار حسنة بطريق الحجاز . وكان يحب طلبه العلم وبجالسهم ، ونُرج له شهاب^(٢) الدين [أحمد بن أبيك الدمياطي مشيخة وحدث بها^(٣)] .

قال الشيخ صلاح الدين : وقرأت عليه مرات وهو جالس في شبّاك^(٤) النياية بقلمة الجبل . ولما تولى الملك الناصر أحمد أخرجه إلى نياية حماة ، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن تولى الملك الصالح إسماعيل ، فأقدمه إلى مصر ، وأقام بها على حاله الأولى . ولما أمسك آفستقر^(٥) السلاري نائب مصر ، ولّاه النياية مكانه ، فشدد^(٦) في الخمر إلى الغاية ، وحدّ الناس عليها وجفاهم ، وهدم خزانة البنود ، وأراق نهورها^(٧) .

(١) « بركني » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) الزيادة يتطلبها السياق ، وبعد مراجعة الوافي .

(٣) هو أحمد بن أبيك بن عبد الله الحسامي الدمياطي أبو الحسين (ت ٥٧٤٩ / ١٣٤٨ م)
الدرر ، ج ١ ، ص ١١٦ ، ص ٤٣٩ .

(٤) « وجدت » في ط ، ن وهو تصحيف .

(٥) المعروف أن الكافل للحكم — إذا كان — ثم النائب هو الذي كان يجلس بدار النياية وأن هذه الدار كانت تقع في قبل الدركاة التي كان ينتظر بها الأمراء حتى يؤذن لهم بالدخول — إذا ما دخلوا من باب القلمة الأعظم — . أصبح الأضنى ، ج ٣ ، ص ٣٧٠ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٠٣ — ٢٠٤ .

(٦) توفي آفستقر السلاري في سنة (٥٧٤٤ / ١٣٤٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « وجنى الناس » في الوافي .

(٨) خزانة البنود : البنود هي الرايات والأعلام أوما يبرعته في مصر المالكي بالعصائب السلطانية . وكانت ملاصقة للقصر الكبير . بناها الخليفة الظاهر لإمراض دين الله ، فلما احترق جميع ما فيها في سنة ٥٤٦١ ، تحولت إلى حبس للأمراء والوزراء . ثم جعلت منازل لأسرى الفرنج المأسورين من البلاد .

وبناها مسجداً وحكروها للناس ، فعمروها دوراً ^(١) . وكان يجلس في الشباك طول نهاره ، لا يميل من ذلك ولا يسأم ، وتروح أصحاب الوظائف ولا يبق عنده إلا النقباء البطالة . وكان له مهابة وحرمة إلى أن تولى الملك الكامل شعبان ، فأنخرجه أول سلطته إلى دمشق نائباً بها — عوضاً عن الأمير طُفُزْ دُمُر — . فلما كان في أول الطريق حضر إليه مَنْ قال له : الشام بلا نائب ، فساق ليلحقه ، تخفف من جماعته ، وساق في جماعة قليلة ، فحضر إليه مَنْ أخذه ، وتوجه به إلى صفد نائباً ، فدخلها في أوائل شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وسبعائة .

ثم إنه أرجف الناس أنه قد باطن الأمير سيف الدين قُمَارِي نائب طرابلس ^(٢) حل المهروب أو الخروج على السلطان ، فحضر من مصر مَنْ كشف الأمر ، وسأل هو التوجه إلى مصر ، فَرَسَمَ له بذلك فتوجه . فلما وصل إلى غزة أمسكه نائبها

— الشامية أيام محاربة المسلمين لهم ؛ فأنزل بها الملك الناصر محمد بن قلاوون الأسارى بأهاليهم وأولادهم بعد حضوره من الكرك ، وأبطل للسجن بها . (فصار لهم فيها أفعال قبيحة ، وأمور منكرة شنيعة من التجاهر ببسج الخمر ، والتظاهر بالزنا والباطة ، وحماية من يدخل إليها من أرباب الديون وأصحاب الجرائم وغيرهم ؛ فلا يقدر أحد — ولو جل — على أخذ من صار إليهم واحتسب بهم ... والسلطان يفضي عنهم ، لما يرى في ذلك من مراعاة المصلحة والسياسة التي اقتضاها الحال من مهادنة ملوك الفرنج) فلما كانت سلطنة الصالح إسماعيل ونيابة الأمير الحاج آل ملك في سنة (١٣٤٣ / ٨٧٤٤ م) كان أول ما بدأ به أن أمر وال القاهرة بالنزول إلى خزائن البنود وأن يختاط على جميع ما فيها من الخمر والفواحش ، ويخرج الأمر منها ، ويهدمها ، فهدمت حتى لم يبق لها أثر ، وفودى في الناس لحكروها وبنا فيها الدور والطواحين . المخطوط ، ج ١ ، ص ٤٢٢ — ٤٢٤ ، ج ٢ ، ص ١٨٧ ، نبيل محمد عبد العزيز : بلبل الروضة ، ص ٤٣ (حاشية ١٩٥) ، صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٣٥٤ .

(١) « ذكرورا » في ن . وهو خطأ .

(٢) « توفى » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) هو قماري بن عبد الله الناصري ، سيف الدين (ت ١٣٤٦ / ٨٧٤٧) له ترجمة بالتهل .

الأمير سيف الدين أراق^(١) [١٩ ب] وجهزه إلى الأسكندرية في أواخر سنة ست وأربعين وسبعائة . وكان « ذلك آخر العهد به . انتهى كلام الصفدى »^(٢) .

وكان يقول : كل أمير لا يقيم رعيه ويسكب الذهب إلى أن يساوى السنان ما هو أمير . وفيه يقول بعض الشعراء^(٣) :

آل ملك الحاج غدا سَعْدُهُ يَمْلَأُ ظَهْرَ الْأَرْضِ مَهْمَا سَلَكَ

قَالَ أَمْرَاءُ مِنْ دُونِهِ سُوقَةٌ وَالْمَلِكُ الظَّاهِرُ هُوَ آلُ مَلِكْ

وكانت وفاته بسجن الأسكندرية مقتولا في سنة سبع وأربعين وسبعائة^(٤) .

٥٤٨ - الصرغتمشى

... .. - ٥٧٧٥ / - ١٣٧٣ م

آل مَلِكْ بن عبد الله الصرغتمشى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الطباقا^(٦)نا .

(١) هو أراق بن عبد الله الفتح ، سيف الدين (ت ٥٧٤٧ / ١٣٤٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) > « ساقط من ن . »

(٣) أنظر : النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٧٧ ، سنة ٥٧٤٧ ، أميان العصر ، ق ٧٠ ، الخطط ،

ج ٢ ، ص ٣١٠ .

(٤) في أميان العصر ، ق ١٧١ : (وقلت أنا فيه) .

(٥) « وسبعائة بالديار » في ن .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٤ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٢٧ ، سنة ٥٧٧٥ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٥٧٧٥ ، إنباء ، ج ١ ، ص ٦٤ ، سنة ٥٧٧٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ،

ص ٤٢٧ ، سنة ٥٧٧٥ ، بدائم ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ١٢٤ ، سنة ٥٧٧٥ .

بالديار المصرية . أصله من ممالك صَرْغَتْمَش الناصري ، صاحب المدرسة^(٢) بخط الصليبية ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار من جملة أمراء الطبلخاناه ، وواجهته المنية ، فمات في سنة خمس وسبعين وسبعائة بالقاهرة ، رحمه الله .

[ألماس الناصري]

... - ٥٧٣٤ / ... - ١٣٣٣ م

ألماس بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بديار مصر . هو من ممالك الملك^(٤) الناصر محمد بن قلاوون وخواصه ، اشتراه وأعتقه^(٥) ، ورقاه إلى أن جعله أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولّاه جوبية الحجاب بها ، فاستمر إلى أن خرج الأمير أرغون^(٦) النائب إلى حلب ، وبقي منصب النيابة

(١) هو صرغتمش بن عبد الله الناصري ، سيف الدين (ت ٥٧٥٩ / ١٣٥٧ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٢) مدرسة صرغتمش : كانت بجوار جامع أحمد بن طولون . وقد ابتدأ الأمير صرغتمش في بنائها في شهر رمضان سنة (٥٧٥٦ / ١٣٥٥ م) وكملت في جمادى الأولى من السنة التالية . هذا ، وقد جعل صرغتمش هذه المدرسة وفقاً على الفقهاء الحنفية ، ورتب بها درساً للحديث . الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٠٢ - ٤٠٣ ، حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٦٨ .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠١ ، سنة ٥٧٣٤ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٣٣ ، وفيه : (وقيل في السنة التي عقيب هذه) ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٠ ، الدور ، ج ١ ، ص ٤٣٨ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ، سنة ٥٧٣٤ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ ، الدر القاهر ، ج ٩ ، ص ٣٧٣ ، سنة ٥٧٣٤ .

(٤) « الملك » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وحققه » في ط ، ن .

(٦) « أن جعله » في ن .

(٧) هو أرغون شاه بن عبد الله ، الدوادار الناصري (ت ٥٧٣١ / ١٣٣٠ م) له ترجمة بالمنهل .

شاهراً، عظمت منزلته ، وصار هو في محل النيابة^(١) ، ويركبون الأمراء ، وينزلون في خدمته ، ويجلس في باب القلعة في منزلة النائب^(٢) ، والحجاب وقوف بين يديه . ولم يزل على ذلك إلى أن توجه السلطان إلى الحجاز ، وتركه في القلعة هو والأمير آقوش نائب الكرك ، والأمير آقبا الأوحدي^(٣) ، والأمير طشتمر الساقى — حمص أخضر^(٤) — إلى أن حضر السلطان من الحجاز ، قبض عليه وحبسه ، ثم قتله في ثاني صفر سنة أربع وثلاثين وسبعائة ، وسبب القبض عليه : أن الملك الناصر محمد لما مات بكتمر الساقى^(٥) صحبته بطريق الحجاز ، احتاط على موجوده ، فكان من جملة الموجود جُردان ، ففتحه السلطان ، فوجد فيه جواباً من الأمير ألماس المذكور [١٢٠] إلى بكتمر الساقى ، يقول فيه : إننى حافظ القلعة إلى أن يرد على منك ما أعتده . فلما أن وصل السلطان إلى القاهرة ، قبض عليه لهذا الموجب^(٦) ،

-
- (١) حقيقة النائب أنه السلطان الثاني ، فهو المتصرف في كل أمر — عدا ما كان منها جليلاً كالوزارة والقضاء وكتابة السرو والجيش — فإنه يعرض على السلطان من يصلح . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ — ٢١٤ ، صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٣٧٠ ، ج ٤ ، ص ١٦ : ١٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٨٠ ، سنة ٨٧٤٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٢١ ، سنة ٨٧٤٣ .
- (٢) « والحجاب » ساقطة من ط ، ن .
- (٣) في السلوك : « آقبا عبد الواحد » ، (ت ٨٧٤٤ / ١٣٤٣ م) له ترجمة بالمئمل .
- (٤) هو طشتمر بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ، المعروف بحمص أخضر . (ت ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م) له ترجمة بالمئمل .
- (٥) هو بكتمر بن عبد الله الركني الساقى الناصري محمد بن قلاوون (ت ٨٧٣٣ / ١٣٢٢ م) له ترجمة بالمئمل .

- (٦) « جردان » في الأصل ، ن . وبدون تنقيط في ط ، والصيغة المثبتة من الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ . والجُردان أو الجسدان — بلغة السامة — كلمة مركبة من اللفظ العربي « جز » واللفظ الفارسي « دان » ، ومعناها خريطة من الجلد ذات طبقات توضع فيها الأوراق .
- (٧) هناك أسباب أخرى غير المذكورة في المتن ، فانظر مصادر ترجمته .

وأخذ جميع أمواله ، وكان مالا جزيلًا إلى الغاية ، ودفن بمدرسته التي بناها خارج القاهرة ، معروفة به .

قال البار خليل بن أبيك : كان ألماس غُثْمِيًّا طَوَّالًا من الرجال لا يفهم بالعربي . وهو الذي عمّر الجامع المليح الذي بظاهر القاهرة — في الشارع عند حدرة البقر — وفيه رخام مليح فائق ، وعمّر هناك قاعة مليحة ، فيها رخام عظيم إلى الغاية ، كان الرخام يحمل إليه من جزائر البحر ، وبلاد الروم والشام ، وكان يتظاهر البخل^(٤) ، ولم يكن كذلك ، بل يفعل ما يفعله خوفًا من السلطان ، وكان يطلق لماليكه الرباع والأملك المثمّنة في الباطن ، ووُجد له مال عظيم . انتهى كلام بن أبيك .

قلت : وألماس بضم الهمزة ، ولام ساكنة ، وميم مفتوحة ، وألف بعدها ، وسين مهملة . ومعناه باللغة التركية : ما يموت . انتهى .

(١) المجمع عليه أنه دفن بجامعه الذي كان بظاهر القاهرة في الشارع خارج باب زويلة .
راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠١ ، سنة ٧٣٤ هـ ، كذا أنظر قس الجزء ، ص ٢٠٦ ، سنة ٧١٠ هـ ، هذا ، وفي عقد الجمان أنه دفن (في حادي عشر جمادى الأولى . ومولده في ربيع الآخر من سنة تسع وثلثين وسبعمائة) .

(٢) الفتنة : المعجمة ، والأقم (ج . فتم) الذي لا يفصح شيئًا (القاموس) .

(٣) « مليح » في ن .

(٤) « ساقط من ط ، ن . »

٥٥٠ - صاحب سمرقند

... - ٨٥٣ / ... - ١٤٤٩ م

(١) ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور - بقية نسبه يأتي في ترجمة جده تيمور إن شاء الله تعالى - وقيل إن اسمه محمد، وقيل تيمور، على اسم جده، ولهذا سمي بالوغل بك، والله أعلم.

العلامة فريد دهره ووحيد عصره في العلوم العقلية والهيئية والهندسة، طومى زمانه، صاحب سمرقند، ابن القان معين الدين شاه رخ^(٢) صاحب هراة، بن الطاغية تيمورلنك كوركان^(٣).

مولده بعد سنة تسعين وسبعائة تخميناً، ونشأ في أيام جده، وتزوج أيضاً في أيامه، وعمل له جده تيمور العرس المشهور.

ولما مات جده تيمور، وآل الملك إلى أبيه شاه رخ بعد مدة، ولأه سمرقند وأعمالها، فحكمها نيابة على ثلاثين سنة، وهلم جرا وإلى يومنا هذا. وعمل بها رسداً

(١) الدليل، ج ١، ص ١٥٤، النجوم، ج ١٥، ص ١٩٦، ص ٣٥٠، ٥٤٦، حوادث الدهور، ص ٢٤، ٥٩، سنة ٨٥٤ الضوء، ج ٧، ص ٢٦٥، بدائع، ج ٢، ص ٢٨٧، سنة ٨٥٤.

(٢) في تاريخ بخارى، (ص ٢٦٥) أن اسمه الأصلي (محمد تورغاي)، أما مصادره ترجمته فذكرت أن اسمه (محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك)، ويعرف بالوغل بك.

(٣) هو شاه رخ بن تيمورلنك، معين الدين (ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمنهل.

(٤) «كوكان» في ط، ن. هذا، وتيمور هو تيمورلنك بن طرغاي الخفطاي الأعرج (ت ٨٥٧ / ١٤٠٤ م) (وهو اللنك بلقهم، فعرف بتمرلنك ثم خفف فقيل تيمورلنك) الضوء، ج ٣، ص ٤٦.

(١) عظيمًا ، انتهى منه في سنة أربع وخمسين ، أوفى التي قبلها . وقد جمع لهذا الرصد علماء هذا الفن من سائر [٢٠ ب] الأقطار ، وأغدق عليهم الأموال ، وأجرى عليهم الرواتب الكثيرة ، حتى رحل إليه علماء الهيئة والهندسة من البلاد البعيدة ، وهرع إليه كل صاحب فضيلة ، وهو مع هذا يتلفت من يسمع به من العلماء في الأقطار ، ويرسل يطلب من سمع به ، وعرف مقرته ، ولا يزال به حتى يستقدمه معظمًا مبهجًا . هذا مع علمه الغزير ، وفضله الجلم ، وإطلاعه الكبير ، وباعه الواسع في هذه العلوم ، مع مشاركة جيدة إلى الغاية في فقه الحنفية والأصولين والمعاني والبيان واللغة ، والعربية والتاريخ وأيام الناس .

وأما غير ذلك كالمهيئة والهندسة والتقويم الفلكيات فيه يضرب المثل ، وإتمت إليه الرئاسة في ذلك في عصره ، مع علمي بمن عنده من العلماء ، ولكنه هو مشاركته أعظم ؛ لأن كل عالم عنده هو إمام في علم واحد ، بخلاف ألوغ بك هذا ، فإنه يشارك في علوم كثيرة . قيل إنه سأل بعض حواشيه : ما تقول الناس عني ؟ وألح عليه ، فقال له : يقولون إنك ما تحفظ القرآن الكريم ، فدخل من وقته وحفظه في أقل من ستة أشهر حفظًا متقنًا .

(١) في تاريخ بخارى أنه بدء في إقامة هذا المرصد في سنة (٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) على جانب تل كوهك بسمرقند ، وذلك بإيعاز ومساعدة العلامة ابن قاضي الروم غياث الدين جمشيد معين الدين القاشاني واليهودي صلاح الدين . وقد استغرق هذا البناء زمانًا طويلًا ، مات خلاله العالمين السابقين ، فاضطلع بإتمام بنائه العلامة علي قوشجي (وضعت جداول الزيج المشهورة والـ) تنسب إلى ألغ بك — وتصرف كذلك بالزيج الكركاني عام ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م . وحين تبين لألغ بك من بعد ذلك أن جداوله لا تتفق مع أرساده في سمرقند نهض بنفسه بتصحيحها بمساعدة جملة من العلماء) .

(٢) « يسمع » في ط ، ن .

(٣) « عالم » في ن . وهو خطأ .

حكى لى من لفظه السيد الشريف سراج الدين عبد اللطيف القاسمى^(١) ، قاضى
 قضاة الحنابلة بمكة ، قال : قدمت على القان شاه رخ فى بعض سفراتى إليه ،
 فوجهنى إلى ألوغ بك ، صاحب سمرقند ، فلما وصلت إليه رحب بى وأكرمنى
 غاية الإكرام ، فأخذ يحدثنى فى بعض الأيام ، ويسألنى عن كيفية الحرم الشريف^(٢) ،
 وكيف مثال الكعبة والحجر الأسود ، والحجر وغير ذلك ، فصرت أصف له^(٣)
 كل ما بالحرم من البناء وغير ذلك . وهو لا يكرر منى اللفظ ، بل يفهمه من أول
 مرة ، كأنه رآه ، فذهل عقلى بما رأيت من ذكائه المفرط ، وصرت كلما جالسته
 بعد ذلك أسمع منه من الغرائب ما أتعجب منه من كثرة محفوظه للشعر ،
 واستشهاده على ما يحكيه من الحكايات بكلام العرب ، وحفظه للتاريخ ، ثم
 يعتذر ، لقلة معرفته باللغة العربية ، ويقول : ما نحسن إلا باللغة التركية
 والعجمية . ويظهر لى صدق مقالته ، فإنهما لغته . ثم يسألنى فى بعض الأيام ،
 قال : يقف مجلنا [١٢١] على جبل عرفات تحت الحمل المصرى أم فوقه ؟
 قال الشريف : فاستحييت أن أقول له تحت الحمل الشامى^(٤) ، فنقلته إلى كلام غيره ،

(١) هو عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد ، سراج الدين القاسمى (ت ٨٨٩ / ١٤٨٦ م)

له ترجمة بالمثمل ، وأنظر : النجوم ٤ ج ١٥ ، ص ٥٤٦ ، سنة ٨٨٥٣ .

(٢) « الحرم » فى ط ، وهو تصحيف .

(٣) عه ، أنظر — مثلاً — ابن بطوطة : الرحلة ، ص ١٣٧ .

(٤) « الغريب » فى ط ، ن .

(٥) « الشامل » فى ط ، وهو تصحيف .

ومرّفته أنهما يقفان صفًا واحدًا ، ثم أخذت أثني على أمير حاج مجملهم ، وأذكر من عقله وسياسته ، فقال : يا شريف ! كم في عسكرنا مثل هذا ؟ وأنشد^(١) قول المتنبي : « الخيل والليل والبيداء تعرفنا . وممد ونفم بنون العظمة ، ثم تذاكرنا معه أيضًا ، بغيري ذكر أشراف مكة ، يعني بنى حسن ، فقال بعض من حضر : هم أولاد جوار ، فأنشد ألوغ بك المذكور في الحال قول الشاعر :
لا تزرين فتي من أن تكون له أم من الترك أم سوداء عماء
فلإنما أمهات الناس أوهية مستودعات وللأبناء آباء
انتهى كلام الشريف سراج الدين بإختصار .

قلت : وألوغ بك (هذا هو أسن^(٥)) أولاد القان شاه رخ ، وأمه زوجة القان شاه رخ الحاكمة معه بهراة ، تسمى كُهرشاه^(٦) ، تحت والده إلى أن توفي سنة إحدى ونمسين وثمانمائة — على ما يأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى — « ولما توفي شاه رخ أقامت زوجته المذكورة كُهرشاه في الملك ولد ولدها علاء الدولة^(٨) »

(١) « وأنشد » ساقطة من ط ، ن .

(٢) حذ المتنبي « تعرفق » .

(٣) « المذكور » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « الشريف » ساقطة من ن .

(٥) « هذا من » في ن .

(٦) راجع — مثلا — النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٩٦ ، سنة ٨٨٣٨ هـ ، حوادث الدهور ،

ص ٥٩ ، سنة ٨٨٥٤ هـ .

(٧) هو باي سنقر بن شاه رخ بن تيمور (ت ٨٨٣٨ / ١٤٣٤ م) له ترجمة بالمثل .

(٨) « ساقط من ن »

وتركت ولدها ألوغ بك هذا ، وأرادت بذلك أن يستمر حكمها في هراة . فلما بلغ ألوغ بك المذكور ذلك ، جمع العساكر وتوجه إلى هراة ، لقتال بن أخيه باي سنقر علاء الدولة ، فتوجه إلى هراة واستولى عليها ، وفز منها علاء الدولة وجدته كهرشاه المذكورة ^(١) ، ووقع لهم حوادث إلى أن عاد إلى سمرقند مؤيداً منصوراً ، بعد أن أخذ غالب خزائن والده شاه رخ ، واستمر بسمرقند ، حتى خرج عن طاعته ولده عبد اللطيف .

وسببه أن عبد اللطيف المذكور لما ملك والده ألوغ بك هذا هراة ، طمع أن يولييه هراة ، فلم يفعل وولاه بلخ (ولم يعطه من مال جده شاه رخ شيئاً) ^(٢) . وكان ألوغ بك هذا مع فضله وغزير علمه مسيكا ، فسأته أمراؤه لذلك ، وكتبوا عبد اللطيف في الخروج عن طاعة أبيه ألوغ بك [٢١ ب] ، وكان هو أيضاً في نفسه ذلك ويخاف يظهره ، فإتته الفرصة ، وخرج عن الطاعة ، وبلغ أباه الخبر ، فتجرد لقتاله ، والتقى معه ، وفي ظنه أن عبد اللطيف لا يثبت لقتاله . فلما لُتقى الفريقان وتقاتلا ، هرب جماعة من أمراء ألوغ بك إلى ابنه عبد اللطيف ، فانكسر ألوغ بك وهرب على وجهه ، وملك عبد اللطيف سمرقند ، وجلس على كرسي والده أشهراً . ثم بدا لألوغ بك العود إلى سمرقند ، ويكون الملك لولده ، (ويكون هو) ^(٣) كآحاد الناس ، واستأذن ولده لذلك ، فأذن له ، ودخل ألوغ بك سمرقند ، وأقام بها إلى أن قبض عبد اللطيف على أخيه عبد العزيز

(١) « كهرشاه » في ط .

(٢) « ولم يعطه شيئاً من مال جده شاه رخ شيئاً » في ن ، بتقديم وتأخير .

(٣) « وطالبوا » في ن .

(٤) « وهو » في ن .

وقتلته صبراً ، في حضرة والده ألوغ بك ، فمظم ذلك على ألوغ بك ، فإنه كان في طاحنة وفي خدمته حيثما سار ، فلم يمكنه الكلام ، فاستأذن ولده عبد اللطيف في الحج ، فأذن له ، فخرج ألوغ بك قاصداً للحج ، إلى أن كان عن سمرقند مسافة يوم أو يومين ، حذره بعض الأمراء من أبيه ألوغ بك ، وحسن له قتله ، فأرسل إليه بعض أمرائه ليقتله ، فدخل عليه وهو بمخيمه ، فاستحيا أن يقول جئت لقتلك ، فسلم عليه ، ثم خرج ، ثم دخل ثانياً وخرج ، ثم دخل ، ففطن ألوغ بك ، وقال له : قد علمت بما جئت فيه ، فافعل ما أمرك به ، وطلب الوضوء وصل ، ثم قال : والله لقد علمت أن هلاكى على يد ولدى عبد اللطيف هذا من يوم ولد ، لكن أنساني المقدر ذلك ، والله لا يعيش بعدى إلا خمسة أشهر ، ثم يقتل أشرف قتلة ، ثم سلم نفسه ، فقتله المذكور ، وعاد إلى ولده عبد اللطيف ، وذلك في سنة ثلاث وخمسين ومئاة^(١) . وقتل عبد اللطيف بعد خمسة أشهر^(٥) .

٥٥١ - [الأربلي الملقن]

... - ٦٧٣ هـ / ... - ١٢٧٤ م

(١) إلياس بن علوان بن ممدود ، الزاهد المقرئ ، ركن الدين الأربلي الملقن ،

(١) «إلى» في ط ، ن .

(٢) «حذه» في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) «إليه» ساقطة من ن .

(٤) في الدليل : (في سنة أربع وخمسين ومئاة) .

(٥) يذكر السخاوي في «الفضوء» ، ج ٧ ، ص ٢٦٥ ، ج ٤ ، ص ٣٣٥ «أن عبد اللطيف

قتل قبل تمام شهر ، وذلك في سنة (٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م) وأن الذي قتله هو عمه هميان بن شاه رخ .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٣ ، طبقات القراء ، ج ١ ،

ص ١٧١ .

نزىل دمشق. قرأ بالعراق وديار بكر، وقرأ بدمشق على السخاوى^(١)، وسمع من شهاب الدين السهروردى^(٢)، وتصدر للأقراء، فقال إنه ختم عليه أربعة آلاف ختمه وأكثر. توفى سنة ثلاث وسبعين وستمائة، رحمه الله تعالى.

-
- (١) هو على بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين أبو الحسن الهذلى السخاوى المصرى (ت ٨٦٤٣ / ١٢٤٥ م) وفيات الأعيان، ج ٣، ص ٣٤٥.
- (٢) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه، الملقب بشهاب الدين السهروردى (ت ٨٦٣٢ / ١٢٣٨ م) وفيات الأعيان، ج ٣، ص ١١٩.

باب الألف والميم

٥٥٢ - أمير حاج بن مغلطاي

... - ٨٨٠١ / ... - ١٣٩٨ م

(١) أمير حاج بن مغلطاي . الأمير زين الدين ، أحد مقدمي الألو ف بديار مصر ابن الأمير علاء الدين .

نشأ المذكور في السعادة ، وأنعم عليه بإمرة طبلخاناه ، ثم ولى نيابة الإسكندرية ، فباشرها مدة ، ثم نقل إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بها ، واستقر حاجباً ثانياً ، ثم صار أستاذاً^(٤) ، ثم عزل ، واستمر على

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٤ ، حنة ٨٨٠١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٠١ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٢ ، سنة ٨٨٠١ ، إنباء القمر ، ج ٢ ، ص ٦٦ ، سنة ٨٨٠١ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ٩٧٤ ، سنة ٨٨٠١ ، نزعة ، ج ٢ ، ص ٣٠ ، سنة ٨٨٠١ .

(٢) « بالديار المصرية » في ن .

(٣) المعروف أن نجابة الإسكندرية تربت في سنة (٨٧٦٧ / ١٣٦٥ م) في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، وأنه كان لوالها الرتبة الجليلة والمكانة العالية من أكابر أمراء الطبلخاناه . صبح الأضنى ، ج ٤ ، ص ٢٤ .

(٤) في الضوء « ج ٢ ، ص ٣٢٢ » أنه تولى هذه الوظيفة في سلطنة المنصور حاجي بن الأشرف شعبان .

(١) تقدمته مدة سنين (٢) إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق ونفاه إلى نغر دمياط ،
فأقام بالنغر إلى أن توفي به في ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة (٥) . وكان شجاعاً ،
مقداماً ، كريماً ، خاف الملك الظاهر برقوق شره ، فقبض عليه . وكان متزوجاً بخوند
سمراء .

٥٥٣ - قاضي القضاة همام الدين الحنفى

... - ٥٧٨٤ / ... - ١٣٨٢ م

أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي ، قاضي القضاة ، همام
الدين ، ابن الإمام العلامة قوام الدين الأتقاني الحنفى الأنزاري .
قدم المذكور إلى دمشق (مع والده وهو بزي الجند واشتغل بدمشق) (٨) ،

(١) « مقدمة » في ن .

(٢) « سنين » ساقطة من ن .

(٣) « ونفاده » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « به » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « سنة إحدى وثمانمائة سنة إحدى » في ن . وفي عقد الجمان : « توفي في العشر الأوسط
من صفر بدمياط وهو بطل » .

(٦) « بوغند » في ط ، « بوحد » في ن ، وكلاهما تصحيف . وخوند سمراء هي خطبة
الأشرف شعبان . راجع : عقد الجمان .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، النجوم ، ج ١ ، ص ٢٩٤ ، سنة ٥٧٨٤ ، درة الأسلاك ،
حوادث سنة ٥٧٨٤ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٥ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٢٦٥ ،
سنة ٥٧٨٤ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ١٨٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ص ٢ ، ص ٤٨٣ ، سنة ٥٧٨٤ ،
زخة ، ج ١ ، ص ٥٧ ، سنة ٥٧٨٤ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ، ص ٩٥ ، سنة ٥٧٨٤ .

(٨) « » « وارد في هامش ط .

وولى حسبها ، فشكرت سيرته ، ثم ولى قضاء دمشق مدة ، وكان قليل العلم إلا أنه كان رئيساً حسن الأخلاق ، كريم النفس ، عادلاً فى أحكامه ، وكان يعتمد على العلماء من نوابه ، فشئ حاله بهذا ، وشكرت سيرته^(٢) ، إلى أن توفى بدمشق فى شهر جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وسبعائة ، وصنه نحو الخمسين سنة ، رحمه الله [تعالى] .

٥٥٤ - العلامة قوام الدين الإتقاني الحنفى ، شارح الهداية

... - ١٧٥٨ / ... - ١٣٥٦ م

أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى ، العلامة قوام الدين الإتقاني الأنزارى الحنفى المحقق - والد أمير غالب السابق ذكره - تفقه ببغداد وغيرها ، وبرع فى الفقه والنحو واللغة والأصول والمنطق والمعانى والبيان والأدب . وولى التدريس

(١) « قضاء » فى ط ، ن .

(٢) الملاحظ أن سيرة هذا الرجل لم تجد فى سائر المصادر .

(٣) الإضافة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٣٢٥ ، سنة ١٧٥٨ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ١٧٥٨ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٧٣ ب ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ١٧٥٨ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٢٢ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٣٧ ، سنة ١٧٥٨ ، تاج التراجم ، ص ١٨ ، البدر الطالع ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، وفيه : « الإباقى » ، شذرات الذهب ، ج ٦ ، ص ١٨٥ ، حوادث سنة ١٧٥٨ .

(٥) « الحنفى شارح الهداية » فى ط ، وفى ن : « قوام الدين شارح الهداية الاتقاني الأنزارى الحنفى شارح الهداية » . وهو اضطراب فى النسخ . وهذا ويسمى هذا الشرح : « غاية البيان وقادة الزمان فى أواخر الأوان » وانظر ماسبلى ص ١٠٢ .

(٦) « الفقيه » فى ن .

بمشهد الإمام أبي حنيفة — رضى الله عنه — ببغداد [٢٢ ب] ، ثم قدم دمشق في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة — عائداً إلى بغداد بعد أن حج — وتوجه إلى بغداد ، ثم عاد إلى دمشق ، وصنف كتاباً في عدم رفع اليدين في الصلاة ، وتكلم مع فقهاء الشام ، ووقع بينهم وبينه مناظرات^(١) بسبب ذلك ، وظهر علمه ، ودرس بدمشق وأفتى ، وإنفرد برئاسة العلم بها ، ثم طالب إلى الديار المصرية^(٢) ، فعظمه الأمير صرغتمش الناصرى ، ونظمه ، وبني له مدرسة بالصليبية ، معروفة بصرغتمش المذكور ، وحضر الدرس بحضرة صرغتمش وغالب أعيان الدولة ، وتصدر أيضاً بالقاهرة للإفتاء والتدريس ، وكان له نظم وثر ، وله في صرغتمش المذكور :

أَبْدَى سَنّاً أَحْيَا سُنّاً صَلَّى زَمناً عِنْدَ الْأَدْبَا
هَذَاكَ صَرْغَتَمَشْ سَكَبَتْ^(٤) أَيَّامُ إِمَارَتِهِ السُّحْبَا
بِسِيَاسَتِهِ وَحِمَاسَتِهِ وَسِمَاحَتِهِ جَلَّى الْكُرْبَا
وَصَيَانَتِهِ وَدِيَانَتِهِ وَأَمَانَتِهِ حَازَ الرُّتْبَا^(٥)

(١) « مناظرة » في ط ، ن .

(٢) « ثم » مكررة في ط .

(٣) راجع : الدور ، ج ١ ، ص ٤٤٣ .

(٤) في الأصل « سبكت » ، وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . كذا أنظر : عقد

الجان ، وأعيان المصر .

(٥) في عقد الجان : (بسياسة وحماسة وسماحة وأمانته حاز الرتبة) .

وله أيضاً شعر مطوّل نظم فيه فهرست أبواب الهداية على الترتيب .
 ومن مصنفاته : شرح الهداية ، المسمى بغاية البيان ، فى عدة مجلدات .
 واستمر بديار مصر ، إلى أن توفى بها ، فى يوم السبت حادى عشر شوال سنة ثمان
 وخمسين وسبعمائة . ومولده بأفغان ، « فى ليلة السبت التاسع عشر من شوال ، سنة
 خمس وثمانين ومستمائة ، فكان » سنه حينئذ ثلاث وسبعين سنة وثمانية أيام . وأفغان
 قصبة من قصبات فاراب — وهى بفتح الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق ، وقاف
 وألف ونون — وفاراب مدينة معروفة وكانت جنازته مشهودة ، وكثر
 أسف الناس عليه ، رحمه الله [تعالى] .

(١) « فهرسة » فى ط .

(٢) « بارية » فى ن ، وهو تصحيف .

(٣) « فى » ساقطة من ن .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) فاراب : ناحية وراء نهر سيحون فى تخوم بلاد الترك ، ومن قصباتها أفغان . معجم البلدان ،

ج ٣ ، ص ١٣٣ ، صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٤٤٠ .

(٦) الإضافة من ن .

بَابُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ

٥٥٥ - نائب بهسنى

... ١٣٤٧ م / ... ١٧٤٨ هـ

أَنص ^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنى . أقام في نيابة بهسنى ^(٢) مدة إلى أن توجه الأمير بدر الدين مسعود بن الخطير من نيابة غزة إلى نيابة طرابلس ، نقل أَنص هذا عوضه إلى نيابة غزة ، « ثم طلب إلى القاهرة وصار من جملة الأمراء بها ، ثم أعيذ إلى نيابة غزة ثانياً ^(٣) ، ثم نقل منها إلى نيابة قلعة المسلمين في شهر ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ^(٤) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٦ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ١٧٤ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٢٤ - ٤٢٥ ، وفيها : (توفي رحمه الله في يوم الأربعاء ثاني ذي الحجة سنة خمس وسبعمائة) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٦ ، وفيه : (مات في ذي الحجة سنة ١٧٥٦ هـ) .

(٢) تكتب في ن (بهسنا) ، وهو خطأ ، وبهسنى أو بهسنا : قلعة كانت بشمال حلب ، ولثانها مكانة جليلة . معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٧٧٠ ، صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٢٠ - ١٢١ .

(٣) » « ساقط من ن .

(٤) قلعة المسلمين : (قلعة الروم) ، كانت من جند قنسرين ، ولقع في جنوب غرب الفرات ، سميت بذلك لما فتحها الملك الأشرف خليل بن قلاوون . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١١٨ .

(٥) في الدليل أن أَنص نقل إلى قلعة المسلمين في سنة (١٧٤٣ هـ) .

٥٥٦ - والد الملك الظاهر برقوق

... - ٥٧٨٣ / ... - ١٣٨١ م

أنص بن عبد الله الجار كسى العثماني ، الأمير سيف الدين ، والد الملك الظاهر

برقوق .

قدم من بلاده مع جماعة من أخوته وأقاربه إلى الديار المصرية ، بطلب من ولده الملك الظاهر برقوق ، وهو إذ ذاك أتابكا . جلبه الخوaja عثمان بن مسافر - كما جلب ولده برقوق قبل تاريخه ، وبه أيضاً يعرف برقوق العثماني - وكان وصوله إلى القاهرة في يوم الثلاثاء ثامن ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ، بعد أن خرج ولده الأتابك برقوق إلى لقائه^(٢) وصحبته جميع الأمراء والعساكر إلى المعركة^(٣) .

قال العيني : وهذا المكان هو الذي التقى به يوسف الصديق أباه -

عليهما السلام - على ما قيل . انتهى كلام العيني .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٦ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٨٢ ، سنة ٥٧٣٨ ، ص ٤١٨ ، سنة ٥٧٨٣ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٨٣ وفيه (أنص) بالسين ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٢٧٩ ، وفيه : (أنص بن عبد الله الشرقي) ، إنباء ، ج ١ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٥٧٨٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ص ٢ ، ج ٤٦٢ ، سنة ٥٧٨٣ ، تاريخ ابن قاضي شيبه ، ص ٧٠ ، سنة ٥٧٨٣ ، بدائع ، ج ١ ، ص ٢ ، ص ٣٠١ ، سنة ٥٧٨٣ .

(٢) « الفاية » فن ، وهو تصحيف .

(٣) راجع : النجوم ، ج ١١ ، ص ١٨٢ (حاشية ١) .

ولما التقيا قبل برقوق يد والده أنص المذكور ، وأجلسه فى صدر الخيمة التى ضربت له ، وقعد بجانبه أيّدمر^(١) الشمعى ، وتحته الأتابك برقوق ، ومن الجانب الأيسر الأمير آقتمر عبد الغنى^(٢) ، ومدله من الأسمطة والحلوى والفواكه ما يطول الشرح فى ذكره . وأقاموا بسر ياقوس إلى الظهر ، ثم ركبوا وشقوا القاهرة ، وقد أوقدت الشموع^(٣) ، وازدحمت الخلق لرؤيته ، إلى أن (وصل به إلى منزله ، ثم)^(٤) أنعم عليه الملك المنصور بإمرة مائة وتقدمة ألف . كل ذلك وهو لا يعرف من اللغة التركية إلا اليسير جداً ، وما كان يعرف يتكلم إلا بالجاركمسى فقط ، إلا أنه كان صحيح الإسلام ، خيراً ، ديناً ، فأقام على ذلك إلى شوال من سنة ثلاث وثمانين . وتوفى يوم السبت ثانى عشره [٢٣ ب] ، فكان موته قبل أن تكمل إقامته بالديار المصرية سنة ، ولم يرسلطنة ولده الملك الظاهر برقوق ودفن فى تربة الأمير يونس الدوادار التى على رأس « الروضة » بظاهر^(٥) باب البرقية^(٦) . وكان

(١) « أدمر » فى ن .

(٢) هو آقتمرين عبد الله من عبد الغنى (ت ٨٧٨٣ / ١٣٨١) له ترجمة بالمنهل .

(٣) فى الأصل « بالشموع » ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٤) فى النجوم : « ج ١١ ، ص ١٨٣ » لا يعرف باللغة التركية شيئاً .

(٥) « أنعم إلى منزله فلما وصل » فى ن . وهو اضطراب فى النسخ .

(٦) « الملك » ساقطة من ن .

(٧) هو يونس بن عبد الله التوروزى ، سيف الدين (ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل

هذا وترينه هى المعروفة بخانقاة يونس ، وكانت من جملة مبدان القبط ، بالقرب من قبة النصر —

خارج باب النصر — الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٥ .

(٨) « الروضة بظاهر » ساقطة من ن .

(٩) باب البرقية : يرجع تاريخه إلى عهد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، وبهاء الدين

قراقوش الأسدي . هذا ، ويقال إن رمة هذا الرجل نقلت من مدفته إلى مدرسة ولده (البرقية)

أنص المذكور، ديناً، خيراً، وله إعتقاد في الدين وأهله، وكان لا يذخر عنده دراهم ولا دنانير، بل كان يفرقها على من رآه من الفقراء، وربما كان إذا لم يجد شيئاً يعطيه، يفلح شيئاً من قماشه ويعطيه لمن يقصده، رحمه الله [تعالى] ^(١).

٥٥٧ - الملك المنصور

... - ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩٠ م

آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون، الملك المنصور بن الملك الأحمـ^(٢)د ابن السلطان الملك الناصر بن المنصور قلاوون، أخو الملك الأشرف شعبان ابن حسين، المعروف بسلطان الجزيرة، يعرف بذلك؛ لأن يلبغا العمري الخاصكي لما وقع له مع مماليكه ما وقع من ركوبهم عليه ببر الجزيرة وفراره منهم، وانضمام مماليكه مع الملك الأشرف شعبان، وتعدية يلبغا إلى جزيرة أروى الوسطانية، ومنعه لتعدية الملك الأشرف ومماليكه إلى بر بولاق - نذكر ذلك كله إن شاء الله تعالى في ترجمة يلبغا وغيره في عدة مواضع - ولما استقر يلبغا بالجزيرة،^(٣)^(٤)

= بين القصرين . راجع : عقد الجمان ، صبح الأمل ، ج ٣ ، ص ٣٥٥ ، للنجوم ، ج ١١ ، ص ٢١٩ ، سنة ٥٧٨٢ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٤٦ ، سنة ٥٧٨٨ ، حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٧١ .

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٦ ، الدور ، ج ١ ، ص ٤٤٧ .

(٣) أروى الوسطانية : حرفت بالوسطى ، كونها بين الروضة وبولاق . راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، بلبل الروضة ، ص ٢٧ - ٢٨ ، (حاشية ٤٤) .

(٤) « ترجمته » في ط .

(٥) « الجزيرة » في ن .

والأشرف ببولاق التكرورى - ببر الجزيرة^(١) - ومعه ممالك يلبغا ، ووقع القتال^(٢) بين الفريقين ، واستفحل أمر الأشرف شعبان بإحضار ممالك يلبغا عليه ، وضعف أمر يلبغا ، أنزل يلبغا بآنوك هذا من الدور السلطاني بالقلعة وسلطته ، ولقبه بالملك المنصور ، وخلع الأشرف شعبان ، ليضم الناس عليه بذلك ، ليتم له مراده ، وآل أمره إلى أن قبض عليه وقتل ، وعاد الأشرف إلى ملكه من غير مبايعة ثانية ، فان بيعة آنوك هذا كانت غير صحيحة . ولما طلع الأشرف شعبان إلى قلعة الجبل ، رسم لأخيه آنوك هذا بأن يقيم على حاله كما كان عليه أولاً ، ثم أنعم عليه بإمرة طبلخاناه ، واستمر آنوك هذا على ذلك إلى أن قتل الأشرف أخذت منه الأمرة ، واستمر بطالاً بقلعة الجبل ، إلى أن توفي ليلة الجمعة سابع ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعائة .

حكى لى عنه غير واحد من أقاربه - أولاد الأسياد - أنه كان شكلاً [١٢٤] حسناً ، حشماً متواضعاً ، كريم النفس ، أسمر ، كبير اللحية ، وأنه كان يفضى من قوله : سلطان الجزيرة إلى الغاية - رحمه الله تعالى - .

٥٥٨ - ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون

... - ٥٧٤٠ / ... - ١٣٣٩ م

آنوك^(٤) بن محمد بن قلاوون ، الأمير سيف الدين بن الملك الناصر محمد

(١) « الجزيرة » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) « وقع » فى ط ، ن .

(٣) فى الأصل ، ط ، ن « إلا » والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٧ ، مقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٤٠ ، دورة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٤٠ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ٧٤ ب ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣١ ، البرده .

ابن المنصور قلاوون ، وأمة خوند الكبرى طغاي^(١) .

قال الشيخ صلاح الدين : رأيت غير مرة ، وهو تام الشكل ، حسن الوجه مستديره ، تركي العين ، تجذ وبها أبيض ، وكان أخوه الناصر ، والمنصور أبو بكر ، ولإبراهيم أكبر سنا منه ، وكان آنوك المذكور أمير مائة ومقدم ألف^(٢) ، والباقون أمراء أربعين ، وكان يحمل رنك جده قلاوون ، وزوجه أبوه وهو ابن عشر سنين أودونها ببنت الأمير بكتمر الساقى ، وكان له عرس عظيم ، وحضره نائب الشام سيف الدين تنكر ، وأطعم الناس بالأيوان ، ونصب الأمير قوصون صاريين عليهما نفط ، غرم عليهما ثلاثين ألف درهم ، واجتمع الشمع بالنهار في الأيوان من الظهر ، وقعد السلطان على صفة الباب بالقصر ، وقعد آنوك على الصفة الأخرى ، وعرض الشمع على السلطان ، فكان الأمير يعرض شمعه

— ج ١ ، ص ٤٤٦ ، مذكورة ، ج ٢ ، ص ٣١٧ ، سنة ٨٧٤٠ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٥٥٣ ، سنة ٨٧٤١ ، بدائع ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٧٧ سنة ٨٧٤٠ ، نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٤٥ — ٤٦ ، ٦٥ .
(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(١) توفيت خوند طوغاي أم آنوك في سنة (٨٧٤٩ / ١٣٤٨ م) ويقال إنها تركت مالا جزلا وألف جارية ، وثمانين طواشيا معتقين ، وهي صاحبة التربة المروقة بأم خاتنة أم آنوك ، وكانت خارج باب القريضة بالصحراء . الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٤ — ٤٢٥ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ١٨٧ (حاشية ٣) ، ج ١٠ ، ص ٢٣٨ ، سنة ٨٧٤٩ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٧٩٤ ، سنة ٨٧٤٩ .

(٢) « أبوه » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو قوصون بن جبد الله الناصرى الساقى ، سيف الدين (ت ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م) له ترجمة بالمهمل .

(٤) « طيا » في الوراق .

(٥) « ثلاثون » ساقطة من ط ، ن .

ويسوس الأرض للسلطان ثم لآنوك ، فعل ذلك ثلاث أو أربع أمراء ^(١) ، ثم إن السلطان منعهم من بوس الأرض لآنوك ، ولم يزل الشمع يعرض إلى بعد المغرب ، ولم يكمل عرضه ، وكان مهماً عظيماً .

ورأيت أبا العروس بكتمر وهو مشدود الوسط في يده عصاة ؛ لأنه في عرس ابن أستاذه ، وكان مهماً عظيماً إلى الغاية ، ورأيت الجهاز لما أن حل من دار أبي العروس — من على بركة الفيل ^(٢) — ممدوداً على رؤوس الجمالين ، وكان عدتهم ثمانمائة حمال وستة وثلاثين قطار بغال ، غير الحلى والمصاغ والجواهر — وسياقي [ذكر] ^(٣) ذلك في ترجمة بكتمر الساقى مفصلاً — ولم مدوا الشوار المذكور دخل السلطان رآه فما أعجبه ، وقال : أنا رأيت شوار بنت سلال ^(٤) وهو أكثر من هذا وأحسن ، على أن هذا يا أمير بكتمر ما يقابل به آنوك ! والتفت إلى الأمير سيف الدين طقزدر ^(٥) ، والأمير سيف الدين آقبا ^(٦) ، وقال : جهزا بنتكما [٢٤ ب] ولا تخامسا مثل الأمير ^(٧) .

(١) « ثلاث وأربع » في ط .

(٢) بركة الفيل : كانت فيما بين مصر والقاهرة ، هربت بعد سنة (٨٦٠٠ / ١٢٠٣ م) راجع :

الخطوط ، ج ٢ ، ص ١٦٠ — ١٦١ .

(٣) الإضافة من ن ، والواقي .

(٤) « مد » في ن ، « ممدوا » في الواقي .

(٥) هو سلال بن عبدالله المنصورى ، سيف الدين ، (ت ٨٧١٠ / ١٣١٥ م) له ترجمة بالنهل .

(٦) يقصد طقزدر بن عبدالله الحموى الناصرى (٨٧٤٦ / ١٣٤٥) تقدم التعريف به ج .

(٧) هو آقبا بن عبد الواحد الناصرى (ت ٨٧٤٤ / ١٣٤٣ م) له ترجمة بالنهل .

(٨) « تخامسا » في الواقي .

قلت : قال لى المهذب كاتب بكتمر : إن الذهب الذى دخل فى الزركش والمصاغ ثمانون قنطاراً - يعنى بالمصرى - .

وكان النشو كاتب آنوك وإستاداره الأمير سيف الدين الطنقش^(١) إستادار السلطان . وقال لى النشو : إن لآنوك حاصل ذهب عشرين تحت يد خزنداره ستمائة ألف دينار ، غير ماله تحت يدى من المتجر والأصناف . وكان إخوته الكبار يركبون ويترلون فى خدمته ، ويخلع عليهم ويعطيهم ، ورأيتهم كثير الحركة ، لا يستقر على الأرض ، ولا يلبث ولا يسكت ، ووصفوا^(٢) له ابن قيران الشطرنجى الأهمى ، فمجب منه وأحضره ، فلعب قدامه ، فأعجبه ، فقال له : ياخوند ، لأى شىء^(٤) ما تلعب ، فقال : الملوك لا يصلح لهم الشطرنج ولا النهيذ ! حسام الدين لاجين مات وهو يلعب بالشطرنج . وجدر فتغيرت بعض محاسنه ، وتوفى سنة أربعين وسبعائة ، قبل موت أبيه بنصف سنة تقريباً ، ووجد عليه . وكان كثير الميل لإقتناء الأبقار ، والأغنام ، والأوز ، والبط ، وما أشبه ذلك .

سمعتة يقول : لرزق الله أسمى النشو ، والله أنا أحب البقر أكثر من الخيل . انتهى كلام صلاح الدين الصفدى ، رحمه الله [تعالى]^(٦) .

(١) هو الطنقش الأستادار (ت ٨٧٤٥ / ١٣٤٤ م) الدرر ، ج ١ ، ٤٣٨ . وقد قرأنا

محققه « الطنقش » .

(٢) « وصفوا » فى الروافى .

(٣) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « لأى » فى ط . وهو خطأ .

(٥) « مات » ساقطة من ط ، ن .

(٦) الزيادة من ط ، ن .

بَابُ الألف وَالواوِ

٥٥٩ - [أوتامش الأشرقي]

... - ت ٨٧٣٧ / ... - ١٣٢٦ م

أوتامش^(١) بن عبد الله الأشرقي ، نائب الكرك ، الأمير سيف الدين .

ولى نيابة الكرك من قبل أستاذه الملك الأشراف خليل بن قلاوون ، وكان الأشراف يركن إليه ، وأرسله غير مرة إلى الملك بوسعيد^(٢) ، وتوجه مرة بطلبيه ومماليكه ، وكان أولئك القوم أيضاً يركنون إليه ، لأنه كان يعرف بالمغلى لساناً وكتابة ، ويدرى آداب الترك^(٣) ، ويحكم فى بيت السلطان بين الخاصكية باليسق المقرر من جنكزخان^(٤) ، وكان يعرف بيوت المغل وأصولهم ، وكان إذا جاء من تلك البلاد كتاب إلى

(١) ورد فى هامش الأصل ما نصه : (سبقت هذه الترجمة فى الألف والراء ، فهبل إن اسمه أوتامش) فانظرها هناك .

(٢) أحيان العصر ، ج ١ ، ق ١٧٧ ، للواقى ، ج ٩ ، ص ٤٤ ، وفيها : (أوتامش) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٧ ، ٤٥٢ ، وفيه : (أيشش ويقال أوتامش) .

(٣) « الأملك » فى ط ، وهو خطأ .

(٤) هو بوسعيد بن خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو المغلى التركى (ت ٨٧٣٦ / ١٣٣٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « المغل » فى الواقى .

(٦) المعروف أن جنكزخان لما صاوت له دولة ، قرر قواعد من عنده ، أثبت فيها أسماء « ياسة » أو « اليسق » . راجع — مثلا — الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٩ ، صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٣١٠ : ٣١٢ .

(٧) « كتبنا » فى ط ، ن .

السلطان بالمقل يكتب هو جوابه ، وإذا لم يكن هو حاضرًا كتبه الأمير [١٢٥]
 طابربنا — نسب السلطان — ثم ولأه الملك الناصر محمد بن قلاوون نيابة صغد ،
 عوضًا عن الأمير أرقطاي في سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، فأقام بها إلى أن توفي
 في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، ودفن بتربة الحاج أرقطاي ، جوار جامع الظاهر .
 وقيل إن اسمه أرتامش ذكرناه أيضًا هناك بأوسع [عبارته] من هذا .

٥٦٠ — [أوران بن عبد الله]

.. .. / ٨٧٤٩ — ١٣٤٨ م

أوران بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمى الأوف بدمشق .
 كان من أعيان أمراء دمشق ، إلى أن توفي بالطاعون في العشر الأوسط من
 شهر رجب سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وكان حشماً وقوراً ، رحمه الله تعالى .

(١) هو طابربنا ، سيف الدين (ت ٨٧٣٨ / ١٣٣٧ م) السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٣٧ ،
 سنة ٨٧٣٨

(٢) المعروف أن أحد بن السلطان الناصر محمد بن قلاوون أمرض على إمارة الأمير طابربنا في سنة
 (٨٧٣٨ / ١٣٣٧ م) راجع — مثلاً — السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٣٢ ، ٤٣٦ ،
 سنة ٨٧٣٨

(٣) جامع الظاهر : بناء السلطان ركن الدين جبرئيل البندقدارى بميدان قراقوش بالحسنية ،
 ورتب به — بعد أن كمل بناؤه في سنة (٨٦٧٧ / ١٢٧٨ م) — خطيباً حثى المذهب . ووقف
 عليه حكماً ما بقى من أرض الميدان . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٩٩ .
 (٤) الإضافة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٧ ، أحيان مصر ، ج ١ ، ق ٧٨ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٤٢ ،
 وفيه (ت ٨٧٣٣) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ . وفيه (ت ٨٧٣٣) .

٥٦١ - [اوران البكتمرى]

(ت . نيف وثلاثين وسبعائة)

أوران بن عبد الله البكتمرى ، الأمير سيف الدين ، كان ممن أنشأه الأمير
بكتمر الحاجب ، ثم لزم الأمير تنكر نائب الشام بعد موت بكتمر ، واختص
به ، وأنعم عليه بأربعة عشرة ، ثم طبلخاناه بدمشق ، ولم يزل مكيناً عنده ، إلى
أن جرى له ما جرى مع قطلوبغا الفخرى^(١) في ضيافة صلاح الدين بن الأوحى ، فن
ثم انحرف تنكر عنه وابغضه وأبعده ، إلى أن توفى في سنين نيف وثلاثين وسبعائة .

٥٦٢ - صاحب سلس

... - ٥٧٢٢ / ... - ١٣٢٢ م

أوشين صاحب سلس^(٢) - لعنه الله - هلك في سنة إثنين وعشرين وسبعائة^(٣) ،
وملك بعده ابنه ليفون وعمره إثنى عشر سنة ؛ وكفله ابن عم أبيه ، وأظنه آخر ملوك
سيس من النصارى ؛ لأنها فتحت بعد ذلك بقريب .^(٤)

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٧ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٤١ ، الدرر ، ج ٣ ، ص ٤٤٥
وفى الأخيرين توفى هذا الأمير في (سنة ٥٧٢٣) .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى ، سيف الدين (ت ٥٧٤٣ / ١٣٤٣) م .
له ترجمة بالنهل .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٣٧ ، سنة ٥٧٤٢ هـ .

(٤) « أهلك » في ط ، وساقطة من ن .

(٥) المعروف أن الإغارة على سيس كانت في سنة (٥٧٢٢ / ١٣٢٢) م ، وأنها فتحت في سنة
(٥٧٦٤ / ١٣٦٢) م في عهد الملك الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون . راجع -
مثلا - نهاية الأرب ، ج ٣١ ، ق ١٢ : ١٤ ، النجوم ، ج ٣١ ، ص ٦٦ ، سنة ٥٧٦٤ .

٥٦٣ - أولاجا بن عبد الله

... .. / ٨٧٤٨ - ١٣٤٧ م

(١) أولاجا بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

كان هو وأخوه الأمير زين الدين قرأجا حاجبين من قبل الملك الصالح إسماعيل (٣) ، وكان نائب الشام يومئذ الأمير آق سنقر السلاري ، وكان الأمير بيغرا (٤) أميراً بدمشق ، فوشى بهم أنهم في الباطن مع الملك الناصر أحمد ، فأمسك الملك الصالح الأمير آق سنقر وبيغرا والأميران أولاجا هذا وقرأجا في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، فكان هذا آخر العهد بآق سنقر . وبقي الأمراء الثلاثة معتقلين بالأسكندرية ، إلى أن شفع فيهم الأمير طغزدمر ، فأفرج عنهم في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، فاستقر بيغرا بالقاهرة (٧) ، وجهاز الأمير [٢٥ ب] أولاجا

(١) الدليل : ج ١ ص ١٥٨ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ٧٨ ب ، الرافى ، ج ٩ ، ص ٤٤٨ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ .

(٢) هو قرأجا بن دلفادر ، زين الدين (ت ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) كان ذلك في سنة (٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م) . راجع — مثلا — النجوم ، ج ١٠ ، ص ٨٥ ، سنة ٨٧٤٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٢٣ ، سنة ٨٧٤٣ .

(٤) هو بيغرا بن عبد الله الناصري ثم المنصوري ، سيف الدين ، صهر آق سنقر السلاري (ت ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م) الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٤٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٤ ، سنة ٨٧٥٤ .

(٥) « أنهم » ساقطة من ن .

(٦) « الأمير » ساقطة من ن .

(٧) في السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٧٢ ، سنة ٨٧٤٥ « أن السلطان الصالح إسماعيل رسم ليغرا بالإقامة في القاهرة ، كما أنعم عليه بتقديم ألف »

وأخوه قواجا إلى دمشق ، فأقاما بها بطالين إلى أن تولى الملك الكامل^(١) ، فولى أولاجا المذكور نيابة حمص ، بعد أن أنعم عليه بإمرة طبلخاناه بدمشق ، ثم نقل إلى نيابة غزنة^(٢) ، ثم لما ملك الملك المظفر عاد إلى نيابة حمص ثانياً ، ثم نقل إلى نيابة صفد في رجب سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، وكان قد تعلق به وخم من حمص ، فزاد به ضعفه في صفد ، وتم ملازم الفراش إلى أن مات في سادس شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، رحمه الله تعالى^(٣) .

٥٦٤ - صاحب تبريز وبغداد

... - ٥٧٧٦ / ... - ١٣٧٤ م

أويس بن الشيخ [حسن بن] حسين بن آقبا بن أيلكان ، القان صاحب تبريز وبغداد وما والاها^(٤) .
تبريز وبغداد وما والاها^(٥) .

(١) في الأصل ، ط «الأشرف شعبان» ، وفي «شعبان» ؛ وكلاهما خطأ ، والصيغة المنبقة هي الصحيحة ، وأنظر مصادر الترجمة .

(٢) «ثم» ساقطة من ن .

(٣) «تعالى» ساقطة من ن ؛

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٣٣ ، سنة ٥٧٧٦ ، مقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٧٦ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٧٦ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٨٢ ، سنة ٧٧٦ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٩٥ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٥٧٧٦ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٢٤١ ، الإلمام بالأعلام ، ج ٥ ، ص ٢٣٥ ، ٢٣٩ .

(٥) الإضافة بعد مراجعة مراجع ترجمته .

(٦) تبريز : أشهر بلدة بأذربيجان (معجم البلدان) .

(٧) «والاها» في الأصل ، ط ، ن . وهو تصحيف .

ملك البلاد بعد موت أبيه في سنة سبع وخمسين وسبعائة، ودام في الملك إلى سنة ثمان وخمسين وسبعائة، أخذ تبريز منه القان جانبك بن أذربك خان، ملك التار بالبلاد الشمالية، وأقام فيها ابنه بردك^(١)، وعاد فرض جاني بك في طريقه، فكتب أمراؤه إلى بردك يستدعونه، فخرج من تبريز، وجعل فيها شخصا من جهته، فوثب أويس من بغداد وجد في السير، حتى وصل تبريز، وغلب المذكور عليها وملكها منه، فجمع نائب بردك على أويس، واسترجع تبريز منه، وفر أويس مائداً إلى بغداد، فسار إليه شاه شجاع اليزدي من أصهان^(٢)، لما بلغه فرار أويس، وقاتل نائب بردك، وملك تبريز منه، واستناب فيها، ورجع إلى بلاده، فبلغ أويس الخبر، فقفل راجعاً إلى تبريز، وملكها من أعوان شاه شجاع بعد قتال شديد وحروب، واستمرت تبريز بيده حتى مات في سنة ست وسبعين وسبعائة هن نيف وثلاثين سنة — رحمه الله —

وكان سلطاناً عادلاً، محبباً للرحمة، ومما يدل على خيره ودينه، أنه رأى في منامه قبل موته بأيام قائلاً يقول له: إنك تموت يوم كذا وكذا^(٣)، (فلما أصبح^(٤)) خلع نفسه من الملك، وولى عوضه بتبريز وبغداد ولده الأكبر الشيخ حسين،

(١) «يزدبك» في الأصل، ن، و «يزدبك» في ط، والصيغة المثبتة من الدرر، ج ٢،

ص ٧. وهو بردبك خان بن جاني خان بن أذربك خان الملقب (ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م).

(٢) هو شاه هجاء بن محمد بن مظفر اليزدي، ملك بلاد فارس (ت ٥٧٧٨ / ١٣٨٥ م).

له ترجمة بالمجلد.

(٣) «وكذا» ساقطة من ط، ن.

(٤) «فأصبح» في ن.

واعترل هو عن الملك، وصار يتعبد [١٢٦] ويتصدق، ويكثر من الصلاة،
والصيام الى الوقت الذي عينه لهم^(١)، فأت فيه وهو في من الشبية^(٢)، وكان له
شهامة وصرامة، وشكالة حسنة إلى الغاية، وكان مسعود الحركات منصوراً
في حروبه، قليل الشر، كثير الخير^(٣)، محباً للفقراء والعلماء، أقام في السلطنة
تسعة عشر سنة، رحمه الله [تعالى]^(٤).

(١) «له» في ن.

(٢) «الشبية» في ط، ن. وهو خطأ، وفي عقد الجمان: (توفي بتبريز من نهف وثلاثين
سنة).

(٣) «محبا» في ن.

(٤) الإضافة من ط.

باب الألف والياء آخر الحروف

٥٦٥ - [أيابى الحاجب]

... .. - ٥٦٨٦ / - ١٢٨٧ م

(١) أيابى بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الملك المنصور قلاوون تأمر في أيامه ، ثم ولى الجوبية بالديار المصرية ، وحسنت سيرته ، إلى أن توفي يوم الأحد عاشر شهر رمضان سنة ست وثمانين وستمائة . وكان من أعيان الأمراء ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .^(٢)

٥٦٦ - أياز ، نائب حلب

... .. - ٥٧٥٠ / - ١٣٤٩ م

(٣) أياز بن عبد الله الناصري ، السلاح دار ، الأمير نخر الدين .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، عقد الجان ، حوادث سنة ٥٦٨٦ ، السلوك ، ج ١ ، ص ٢ ، ص ٤٣٨ ، حيث ورد فيه إسناد الجوبية إليه .
(٢) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٤٥ ، سنة ٥٧٥٠ ، عقد الجان ، حوادث سنة ٥٧٥٠ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ١٨٠ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٥٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ ، وفيه ، (أياز ويقال إياض بالسین بدل الزاي) ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٢٣١ ، حقه ٥٧٥٠ .

كان من مماليك الناصر محمد بن قلاوون ، وجعله أولاً شاذاً على العمائر السلطانية ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة بطرابلس ، ثم نقل إلى دمشق ، وأنعم عليه بها بإمرة طبخاناه بعد مدة ، وصار بها أيضاً شاذ الدواوين ، ثم ولى حاجباً صغيراً ، ثم ولى حجوبية الحجاب بعد موت الأمير اللش الحاجب ، ثم طلبه الملك المظفر حاجي إلى القاهرة ، فولى منها نيابة صفد ، « فباشر نيابة صفد »^(٣) إلى أن عصى الأمير يلغا على الملك المظفر ، وحصل من أمره ما سنذكره في محله إن شاء الله تعالى ، وهرب ، فرسم للأمير أياز هذا أن يركب خلفه ، فركب ووصل إلى حماة ، ثم أمسك يلغا المذكور ، برز المرسوم له باستقراره في نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير أرغون شاه ، في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، بحكم انتقال أرغون شاه إلى نيابة دمشق ، عوضاً عن يلغا [٢٦ ب] الخارج عن الطاعة ، فاستمر أياز بحلب إلى أن تسلطن الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ، أرسل يطلبه إلى القاهرة مع الأمير عمر شاه الناصري ، فقابل المرسوم بالطاعة ، إلى أن كان الليل بلغ عمر شاه ما أحوجه أن يركب هو وأمرأه حلب ، ويأتي إلى دار النيابة .

(١) كان ذلك في سلطنة الناصر أحمد . راجع — مثلاً — الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ — ٤٤٩ .

(٢) هو اللش بن عبد الله الناصري محمد بن قلاوون (ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م) ٥ .

تقدمت ترجمته .

(٣) « ساقط من ن . »

(٤) « في » ساقطة من ط ، ن .

(٥) هو عمر شاه التركي (ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م) الدرر ، ج ٣ ، ص ٢٧٦ .

(٦) « ديار » في ط ، ن . وهو تصحيف .

فلما وقع ذلك وبلغ الخبر أياز خرج إليهم، وسلم نفسه إلى عمر شاه، وقال : أنا مملوك السلطان، فأمسكوه وقيدوه، وأودعوه قلعة حلب، وذلك في شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، ثم ساروا به إلى دمشق مكبلاً في الحديد، ثم نقل إلى مصر، وتوجه به إلى الإسكندرية، فأقام بها مدة، ثم أفرج عنه وتوجه إلى طرابلس بطالاً، في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ثم أنعم عليه بها بإمرة طبلخاناه، عوضاً عن سنقر الجمالى، ثم نقل إلى دمشق، ثم أقام بها إلى أن كان من أمر ألبغا ما كان، فركب الأمير أياز هذا معه وانضم إليه على ما في نفسه من القهر، ثم أمسك هو وألبغا ووسطا بدمشق، على ما حكيناه في ترجمة ألبغا، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

٥٦٧ - الصالحى النجمى المقرئ

... - ت ٦٨٧ هـ / ... - ١٢٨٨ م

أياز بن عبد الله الصالحى النجمى، الأمير نخر الدين، المعروف بالمقرئ، أحد أكابر الأمراء بالديار المصرية. ولأه الملك الظاهر بيبرس الجيوبية، وكان يعتمد عليه في أموره ومهمات.

(١) هو سنقر الجمالى، مملوك جمال الدين آفش الأقرم. (ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م) الدور،

ج ٢، ص ٤٧٢.

(٢) «وذاك» في ط.

(٣) الدليل، ج ١، ص ١٥٩، المقتنى، ج ١، حوادث سنة ٦٨٧ هـ، تاريخ الإسلام، ج ٣٣، حوادث سنة ٦٨٧ هـ، درة الأسلاك، حوادث سنة ٦٨٧ هـ، الوافى، ج ٩، ص ٤٥٨، تاريخ ابن الفرات، ج ٨، ص ٧٤، وفيه : «ويعرف بالمقرئ»، وأنه توفي يوم الجمعة ١٠ ربيع الأول، تشريف الأيام، ص ٤٥٧.

ولما تسلطن الملك المنصور قلاوون ، زاد فى تعظيمه .
 ذكره البرزالي^(١) فى معجمه ، وقال : وكان لديه فضيلة ، ويكتب كتابة
 حسنة ، ويترسل إلى الملوك ، لما فيه من النباهة وحسن الإرادة ، وكان فصيح
 العبارة لصنا خبيراً كافياً عارفاً بأمور الدولة وما يتعلق بالمملكة ، قد تدرب فى
 ذلك . وترسل فى الأيام الظاهرية إلى صاحب اليمن ، وإلى ملوك التتار وملوك
 الفرنج^(٢) . « وكان يقضى حوائج الناس ، ويعظم أهل العلم والحديث ، ويعرف
 حقهم ومكائهم^(٣) » وحج فى أواخر عمره ، وأصلح أموره [١٢٧] . وباع كثيراً
 من آلات الجندية ، وجمع ذلك عيناً لورثته . ومات بعد قدومه من الحج بأقل
 من شهرين ، وكان الناس يتعجبون من حسن حاله فى دنياه وآخرته ، وسمع من
 أبى الحسين المقيري^(٤) . انتهى كلام البرزالي .

قلت : وكانت وفاته فى ليلة الجمعة العشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع
 وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين البرزالي الأشبيلي (ت ٧٣٩ / ١٣٣٨ م)
 فوات ، ج ٢ ، ص ٢٦٣ - ٢٦٤ .

(٢) راجع - مثلاً - السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٠١ - ٦٠٢ ، سنة ٨٦٧ ،
 ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٨٥ ، سنة ٨٦٨ .

(٣) « ساقط من ن »

(٤) هو أبو الحسن على بن الحسين بن المقيري النجاشي (ت ٦٤٣ / ١٢٤٥ م) النجوم ، ج ٦ ،
 ص ٣٥٥ ، سنة ٦٤٣ .

٥٦٨ - الحراني

(١) أياز بن عبد الله الحراني ، الأمير افتخار الدين .

كان من جملة أمراء دمشق ، ثم صار بها والياً ، (وأضيف إليه) النظر في أمر
المساجد في سنة ستين وستمئة ، فشدد على أهل الأسواق ، وأمرهم بالصلاة ، وعاقب
من تخلف عنها ، وكان بخدمة شخص من الحنابلة يسمى ابن الصيرفي ، وله مسجد
بقبة اللحم ، له في كل شهر ستون درهماً ، فتركه ولم يتقصد شيئاً من معلومه ،
كما فعل بغيره ، فقال في ذلك بعض أئمة المساجد :

يا والياً مترهداً متحنبلاً يتصلف

لم لا تساوى بالمسا جد مسجد ابن الصيرفي

فأجابه آخر على لسان الوالي المذكور :

قال الأمير الحنبلي جواب من لم ينصف

أنا مبغض للشافعي والمالكي والحنفي

فلذلك أقصدهم وأرى عى جانب ابن الصيرفي

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٩ ، وفيه : (توفي في حدود سنة ستين وستمئة) الوالي ،

ج ٩ ، ص ٤٥٨ .

(٢) في الوافي : « كان والي دمشق » .

(٣) « واليه أضيف » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٤) في الوافي : « الفخر بن الصيرفي » .

(٥) راجع : الأعلام الخطيرة ، ص ٩٩ .

(٦) في الوافي : « يتقصه » .

٥٦٩ - [الجرجاوى ، نائب طرابلس]

... - ٨٧٩٩ / ... - ١٣٩٦ م

إيـاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس .

كان أولاً من حملة أمراء الألف بالديار المصرية ، ثم ولى عدة أعمال ، وولى نيابة طرابلس غير مرة . وآخر ولايته فى سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية .

أقام بطرابلس إلى أن عزله الظاهر برقوق بالأمير دمرداش المسمى نائب حماة ، وتوجه إيـاس المذكور إلى دمشق أتاكاً بها ، فأقام بدمشق يسيراً ، وطلب إلى القاهرة ، فأت بها بعد أن وصلها بأيام قلائل .

قال العيني : مات عشية يوم الجمعة ثامن عشرين صفر سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، بعد المصادرة والإهانة . وكان رجلاً عسوقاً ، ظلم أهل طرابلس فى ولايته إلى ما لا نهاية له ، وذكر [٢٧ ب] عنه أشياء توجب الكفر . انتهى كلام العيني .

قلت : هو كما قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العيني ، وما ذاك إلا أن

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٩ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٥٥ ، سنة ٨٧٩٩ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٩٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٩ ، إنباء الفهر ، ج ١ ، ص ٥٣٣ ، سنة ٨٧٩٩ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٨٨٢ ، سنة ٨٧٩٩ .

(٢) « المؤيد الظاهر » فى ن .

(٣) راجع — مثلاً — النجوم ، ج ١١ ، ص ١٤٥ ، سنة ٨٧٩٩ .

(٤) « ساقط من ن »

(٥) ورد فى الدليل « ج ١ ، ص ١٥٩ ، ١٦٠ » بعد هذه الترجمة الترجمة التالية : « إيـاس الصرغتمشى دوا دار الملك المنصور على بن الأشراف شعبان باشر الدوا دارية بإمرة عشرة » ثم صار من حملة الطليخان والجاب إلى أفى توفى سنة أربع وثمانين وسبعمائة .

بعض سراريه كان قد ملكها والدى من بعده واستولدها ، فكانت تحكى لى
 عنه عظام من ظلمه وسوء خلقه ، من ذلك أن شخصاً قال له يوماً : يا وجه القمر ،
 فضربه ضرباً مبرحاً ، وقال : أنا أعرف بنفسى منك ، فلم ذا تمدحنى ، وأشياء
 من هذا النمط . وكان بشيع المنظر لا خلق ولا خلق^(١) .

٥٧٠ - الجلالى الحاجب

... - ١٨٣١ / ... - ١٤٢٧ م

إيَّاس بن عبد الله الجلالى الظاهرى ، الأمير نحر الدين .

أصله من ممالك الملك الظاهر برفوق ، وترقى فى الدولة الناصرية فرج إلى أن
 صار أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم تنقل إلى أن صار فى الدولة المؤيدية شيخ أمير
 طبلخاناه ، وثانى رأس نوبة ، ثم أخرج إلى حلب أتابكاً بها ، فدام بها إلى أن
 مات المؤيد ، وقدم مع الملك الظاهر ططر إلى القاهرة ، وآل أمره إلى أن صار
 فى الدولة^(٢) الأشرفية برسباى أمير طبلخاناه وثانى حاجب ، واستمر على ذلك « مدة
 طويلة »^(٣) ، إلى أن أخرج الملك الأشرف برسباى لإقطاعه وججو بيته للأمير برد بك^(٤)

(١) العليل ، ج ١ ، ص ١٦٠ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، إنباء القمر ، ص ٢٨ .

ص ٨٠٧ ، ص ٨٣١ .

(٢) وردت فى ن بعد عبارة « فى الدولة » بحلة سابقة ، نصها : (الناصرية فرج إلى أن صار
 أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم تنقل إلى أن صار فى الدولة المؤيدية ...) إلخ .

(٣) « مدة طويلة » ساقطة من ن .

(٤) « خرج » فى ط ، ن .

الإسماعيلي^(١) ، المعروف ببردبك قصفا — يعنى قصير — ودأماً إياض^(٢) صاحب الترجمة بطالاً بديار مصر ، إلى أن توفي في سنين نيف وثلاثين وثمانمائة^(٣) .

وكان رجلاً ، ضحاً ، طوالاً ، كريماً ، حشماً ، دمث الأخلاق ، واسع النفس في الطعام ، سليم الباطن ، قليل الشر ، رحمه الله [تعالى]^(٤) .

٥٧١ — أيان الناصري

... .. — ٨٧٤٦ / — ١٣٤٥ م

أيان^(٥) بن عبد الله الناصري الساق ، الأمير سيف الدين .

كان من جملة أمراء الديار المصرية ، وكان سكنه بحرك جوهر النوبي^(٦) ، ووقع بينه وبين الأمير حسين^(٧) ، بسبب أنه لما توجه الأمير حسين إلى البلاد

(١) هو بردبك الإسماعيل الطاهري برفوق (ت ٨٨٤٠ / ١٤٣٦ م) الضوء ، ج ٢ ، ص ٨٨٤٠ .

(٢) في الأصل ، ط ، ن « الياس » وهو تصحيف .

(٣) في الضوء : « ج ٢ ، ص ٢٢٤ » (مات بطالاً في ليلة الثلاثاء تاسع مشرى جهاى الآخرة سنة إحدى وثلاثين بالقاهرة) .

(٤) الإضافة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، أحيان المصر ، ج ١ ، ق ٨٢ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٦٨ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٥ .

(٦) حرك جوهر النوبي ، نسبة إلى جوهر ، أحد الأمراء في الأيام الكاملية ، وكان نجاة الحارة الوبيرية من بر الخليج الغربي : الخطط ، ج ٢ ، ص ١١٨ .

(٧) هو حسين بن جندر ، عرف الدين الروى (ت ٨٧٤٨ / ١٣٢٧ م) له ترجمة بالمنيل ، وأنظر : الوافى .

الشامية ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، كان أيان هذا قد أخذ دار الأمير حسين ، فأراد الأمير حسين إرتجاعها منه ، فأبى أيان المذكور ، والتجأ للأمير بكتمر الساقى ، وكان السلطان قد رسم بإرتجاعها إلى الأمير حسين . فلما خالف أيان أخرج إلى دمشق أميراً بها ، فدام بها مدة ، ثم طُلب إلى القاهرة بعد مدة طويلة بسفارة الأمير قوصون [١٢٨] وأُخلع عليه وعاد حاجباً بدمشق ، ثم نقل إلى نيابة حمص ، فباشرها دون السنة ، وعزل بالأمير قُطْلُقْتَمَر الخليلي ، وتوجه إلى غزة أتابعاً بها مكرماً ، فأقام نحو الشهرين وتوفي بها ، وحمل إلى القدس ، ودفن به في ثالث شهر رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة^(١) ، رحمه الله تعالى .

٥٧٢ - الملك المعز

آى بك بن عبد الله التركمانى ، الملك المعز ، سلطان الديار المصرية .
إبتدأنا به في أول تاريخنا هذا ، فلا حاجة إلى ذكره هاهنا ثانياً .

٥٧٣ - الدوادار الملك المجاهد

... - ٦٥٦ هـ / ... - ١٢٥٨ م

آى بك^(٢) بن عبد الله الدوادار ، الملك المجاهد سيف الدين ، مقدم جيوش العراق .

كان خصيصاً عند الخليفة المستعصم بالله العباسى . كان يقول : لو مكنتى الخليفة لقهرت هولاءكو . وكان أبيك المذكور مغرمًا بالكيمياء . كان في داره

(١) «سبعمائة» ساقطة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٥٦ هـ ، الرافى ، ج ٩ ،

٤٧٥ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٧١ ، سنة ٦٥٦ هـ .

عدة رجال يعملون هذه الصنعة ، ولا صحت معه أبداً ، وأتلف على هذا المعنى جملة مستكثرة ، قدر ما كان يحصل له لو صحت معه ^(٢) . ودام الملك المجاهد أيبك هذا في غزاة ، إلى أن مات مقتولاً بيد التتار صبراً في سنة ست وخمسين وستمائة ، وكان بطلاً ، شجاعاً ، مقداماً ، جواداً ، موصوفاً بالكرم ، والرأى الجيد ، والتدبير ، وهو آخر ملوك بغداد من قبل الخلفاء ، لأن المستعصم قتل هو وولده في هذه الوقعة ، ولم يكن بعده خليفة ببغداد ، وقتل في هذه الوقعة ببغداد وأعمالها ما يزيد على ألفي ألف وثلاثمائة ألف إنساناً ، وزالت الخلافة العباسية من بغداد . وسهب هذه الحنة وقدم هولاء كوا إلى بغداد وأخذها ، وزير الخليفة المستعصم العلقمي الرافضي ^(٤) ، كتب في السرطولا كوا يستدعيه إلى بغداد .

نذكر ذلك في ترجمة العلقمي في المحمدين ، إن شاء الله تعالى .
والعجيب أنه لما قتل الخليفة ودواداره الملك المجاهد هذا بين يدي هولاء كوا ، استدعى هولاء كوا الوزير العلقمي المذكور إلى بين يديه [٢٨ ب] ^(٦) وعنفه على سوء فعله مع أستاذة ، وقال له : لو أعطيناك كل ما نملكه ما نرجو منك خيراً ، ثم أمر به فقتل أشرف قتلة ، فلا رحم الرحمن تربة قبره .

(١) « هذه » ساقطة من ن .

(٢) « له معه » في ط .

(٣) « ألف ألف » في ط ، ن . هذا ، والجدير بالذكر أن الناس قد اختلفوا في عدد من قتلوا ببغداد في هذه الوقعة ، فقليل ألفي ألف نفس ، وقيل بلغت ألف ألف وثلاثمائة ألف ، وقيل ثمانمائة ألف . راجع : « درة الأسلاك » حوادث سنة ٦٥٦ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٧١ ، سنة ٦٥٦ هـ ، البداية ، ج ١٢ ، ص ٨٣٠٢ ، سنة ٦٥٦ هـ .

(٤) « الرافضي » في ط .

(٥) « والعجيب » في ن .

(٦) « وعنفه » في ط ، ن .

٥٧٤ - النجمي الصالحى الحلبي

... - ٨٦٥٥ / ... - ١٢٥٧ م

أى بك بن عبد الله النجمي ، الصالحى الحلبي ، الأمير سيف الدين ، أحد
الماليك الصالحية نجم الدين أيوب .

كان من أكابر الأمراء ، وممن يضاهاى موكبه موكب السلطان الملك
المعز أيبك التركمانى ، وكان غالب الماليك الصالحية تعترف له بالتعظيم ، وكان له^(٢)
عدة مماليك صاروا بعده أمراء ، منهم بدر الدين بيليك الجاشنكير ، وركن الدين
أياجى ، وصارم الدين أذربك الحلبي وغيرهم .^(٤)

ولما تسلطن الملك المعز - كما تقدم ذكره - أراد أيبك الحلبي هذا القيام
لنفسه ، ثم خاف ، ووافق الأمراء وبايع المعز ، ودام أيبك هذا فى عزه ، إلى
أن تسلطن الملك المظفر قطز المعزى ، وقبض على الأمير علم الدين سنجر الحلبي

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٥٦ - ٥٧ ، سنة ٨٦٥٥ ،
درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٦٥٥ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٤ ، ذيل مرآة ، ج ١ ، ص ٦٠ ،
سنة ٨٦٥٥ .

(٢) « له » ساقطة من ن .

(٣) هو بدر الدين بيليك الجاشنكير (ت ٨٦٨٣ / ١٢٨٤ م) ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ٢٠٤
سنة ٨٦٨٣ . هذا ، والجاشنكير هو الذى يتصدى لذوقان المأكول والمشروب من قبل السلطان ،
مخوفاً أن يدس عليه فيه الدم . وموضوع وظيفته التحدث فى أمر السباط مع الأسنادار ، ويقف
على السباط مع أسنادار الصحبة . وأكبرهم يكون من الأمراء المقدمين . وهو مركب من
لفظين فارسيتين : « جاشناه » ومعناه الذوق ، و « كبير » بمعنى المتعاطى لذلك . صبح الأعشى ،
ج ٤ ، ص ٢١ ، ج ٥٥ ، ص ٤٦٠ .

(٤) هو أذربك بن عبد الله الحلبي ، صارم الدين (ت ٨٦٧٩ / ١٢٨٠ م) . له ترجمة بالمثل .

واعتقله ؛ فعند ذلك ركب أبيك المذكور هو وجماعة من الأمراء الصالحية على قطز وعلى الأمراء المعزية، فتقنطر أبيك هذا عن فرسه في الوقعة خارج القاهرة وأدخل إليها ميتاً ، وكذلك وقع للأمير ركن الدين خاص ترك . كل ذلك في سنة خمس وخمسين وستمائة، رحمهما الله تعالى^(١) .

٥٧٥ - الصالحى الأفرم الكبير

... - ٦٩٥ هـ / ... - ١٢٩٥ م

آى بك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عن الدين ، المعروف بالأفرم الكبير ، وبالساقى أمير جندار^(٢) .

سمع من ابن رواح ، وحدث^(٣) . وكان من عظماء الدولة المصرية ، وكان

(١) « ابن » مكررة في ط .

(٢) « تعالى » ساقطة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٨٥ ، سنة ٦٩٥ هـ ، مقد الجمان ، حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٨ ، تذكرة ، ج ١ ، ص ١٩١ ، سنة ٦٩٥ هـ ، الملوك ، ج ١ ، ص ٧٤٩ : ١٠٢٤ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٦٤ ، ص ٤٢٩ ، حيث الجسر المنسوب للأفرم — والذي كان بظاهر مدينة مصر ، فيما بين المدرسة المعزية بركة حناء — قبل مصر — وبين رباط الآثار النبوية — والرباط المنسوب إليه — وكان بسفح الجرف الذى كان عليه الرصد ، ويشرف على بركة الحبش ، وكان من أحسن متزهات أهل مصر ، أنشأه الأفرم في سنة (٦٦٣ هـ / ١٢٦٤) ورث فيه صوفية وشيوخاً وإماماً ، وقرر لهم معالم من أرفاف أرصدت لهم ، وجعل فيه منبراً يخطب عليه الجمعة والعيدين « ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٢١٥ ، سنة ٦٩٥ هـ ، تشریف الإيام ، ص ٢٥٨ .

(٤) في الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٩ « أمير خازندار » .

(٥) هو عبد الوهاب بن ظافر بن على بن إبراهيم ، وشيد الدين بن رواح (ت ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢ ، سنة ٦٤٨ هـ .

له ثروة عظيمة وأموال وأملاك ، يقال إنه كان له ثمن الديار المصرية ، وهو صاحب الرباط والجسر الذى على بركة الحبش ، خارج القاهرة .

قال الشيخ صلاح الدين فى تاريخه : كنت بالقاهرة ، وقد وقف أولاده وشكى عليهم أرباب الديون للسلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فقال السلطان : يا بشتك هؤلاء أولاد الأفرم الكبير ، صاحب الأملاك والأموال ، أبصر كيف حالهم ! وما سببه ، إلا أن أباهم إتكلهم على أملاكهم [٢٩ أ] فما بقيت أنا لأجل ذلك أدخر لأولادى ملكاً ولا مالاً . وإتتهى كلام الصغدى .

قلت : أمر أولاد الأفرم مشهور على أفواه الخلق ، ويحكى عنهم أمور عجيبة ، لكننى كنت آخذ وأعطى فيما يحكى عنهم إلى أن رأيت ما نقلته بخط الشيخ صلاح الدين — رحمه الله — وكانت وفاة الأفرم صاحب الترجمة فى سنة خمس وتسعين وستمائة ، وكان من كبار الأمراء بالديار المصرية ، وكان شجاعاً مقداماً ، لكنه صرف همهته بجمع الأموال ، على أنه كان قليل الظلم ، خيراً . قيل إنه كان يدخل حاصله كل يوم من ملكه وإقطاعه ألف دينار مصرية ، خارجاً

(١) « الجسر » فى ط ، ن — بسقوط الواو — ة

(٢) « كنت » ساقطة من ن .

(٣) « بستان » فى طه ن ، وهو تصحيف بشتاك « أو بشتك » هو ابن عبد الله الناصرى ، سيف الدين (ت ٧٤٩ / ١٣٤١ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) « الأولاد » فى ط ، ن .

(٥) « الآن » فى ن .

(٦) « أمرا » فى ط ، ن . وهو خطأ .

(٧) « أكبر » فى ط ، ن .

عن ثمن القمح والشعير والحبوب ، ولم يكن في البلاد الإسلامية بلد إلا وله بها
حُلقة ، إما ملك ، أو ضمان ، أو زراعة ؛ فضرب الله جميع ما خلفه بالمحق ، ولم
يبق مع ورثة شيء ، وكانت ذريته يستعطفون من الناس ، هذا مع قلة ظلمه
وعسفه ، رحمه الله تعالى .

٥٧٦ - الحموى ، نائب دمشق

... - ٨٧٠٣ / ... - ١٣٠٣ م

آى بك بن عبد الله ، التركي الحموى الظاهرى ، الأمير عن الدين ، نائب
دمشق .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ثم آل أمره إلى أن ولى نيابة
دمشق عوضاً عن الشجاعى ^(٢) ، فأقام بدمشق إلى أن قبض عليه في سنة خمس
وتسعين وستمائة ، وحبس بقلعة صرخد مدة ، إلى أن ولى نيابة حمص ، قبل
موته بأشهر ، في سنة ثلاث وسبعماية . ومات يوم الأحد العشرين من شهر ربيع

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ - ١٦٢ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢١٢ ، سنة ٨٧٠٣ /
عقد الجمان ، حوادث ٨٧٠٣ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٠٣ ، أعيان العصر ، ج ١ ،
ق ٨٢ ب ، المقفى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٨٧٠٣ ، مختصر تنبيه ، ق ٥٠ ، الوافى ، ج ٩ ،
ص ٤٧٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥١ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٣٠ ، سنة ٨٧٠٣ ، تذكرة
النبوة ، ج ١ ، ص ٢٥٨ ، سنة ٨٧٠٣ ، الصقاعى : الذيل ، ص ١٦ ، القلائد الجوهرية ،
ج ١ ، ص ٣٢٦ .

(٢) وردت في « ن » بعد كلمة « دمشق » جملة سابقة نصها : (كان من أعيان الأمراء
بالديار المصرية ثم ولى دمشق) .

(٣) يقصد سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى (ت ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمئمل .

الآخرة ، وكان شجاعاً كريماً ، رحمه الله تعالى ، ثم نقل إلى تربته بالسفح ،
غربي زاوية ابن قوام^(١) ، وإليه تنسب الحمام بمسجد القصب ، المعروفة بحمام
الحوى ، ويعرف الآن بحمام السلطان ، لتجديد السلطان قايتباي له بعد حريقه .

٥٧٧ — [الموصلی ، نائب طرابلس]

... .. / ٥٦٩٨ — — ١٢٩٨ م

آی بك بن عبد الله الموصلی المنصوری ، الأمير عن الدين .
هو من مماليك الملك المنصور قلاوون ، وتنقلت به الأحوال إلى أن ولى
نيابة طرابلس ، وبها توفي سنة ثمان وتسعين وستائة ، وكان يميل إلى دين وخير ،
وله حرمة في الدولة ووقار ، وكان محباً للجهاد في سبيل الله ، مع جميل السيرة وكثرة^(٢)
العدل ، رحمه الله .

٥٧٨ — [الظاهری ، نائب حمص]

... .. / ٥٦٦٨ — — ١٢٦٩ م

[٢٩ ب] آی بك بن عبد الله ، الأمير عن الدين الظاهری ، نائب حمص .

(١) هو محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالى ، أبو عبد الله (ت ٥٧١٨ / ١٣١٨ م)
وزاوية بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق . تذكرة النبيه ، ج ٢ ، ص ٩٦ ، سنة ٥٧١٨ ، الدرر
ج ٤ ، ص ٢٤٢ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٨٣ ، سنة ٥٦٩٨ ، أعيان
المصر ، ج ١ ، ق ٨٢ ب ، تاريخ الاسلام ، ج ٣٤ ، سنة ٥٦٩٨ ، وفيه : « توفي بطرابلس
في أوائل صفر » ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٦٩٨ ، الوافي ، ج ٩ ، ٤٧٨ ، السلوك ،
ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٧٩ ، سنة ٥٦٩٨ ، الصقاحي : الدليل ، ص ١٩ ، تذكرة النبيه ، ج ١ ،
ص ٢١٥ ، سنة ٥٦٩٨ .

(٣) « جميع » في ط .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢٩ ، سنة ٥٦٦٨ ، الوافي ،
ج ٩ ، ص ٤٧٩ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٤٣٧ ، وفيه « توفي في صفر سنة ٥٦٦٨ » .

وليها من قبل أستاذه الملك الظاهر بيبرس ، ولم تشكر سيرته ، إلى أن توفي بها
في سنة ثمان وستين وستمائة ، عفا الله عنه .

٥٧٩ - [الأسكندراني الصالحى]

... .. - ٦٧٤ / - ١٢٧٥ م

آى بك^(١) بن عبد الله الأسكندراني الصالحى ، الأمير عز الدين .
كان من ممالك الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وولى الشوبك لأستاذه المذكور
(ثم تقدم)^(٢) عند المعز أيك التركمانى ، ثم ولى نيابة بعلبك للملك الظاهر بيبرس
البندقدارى ، ثم ولّاه الظاهر الرحبة ، وتزوج بنت الشيخ محمد اليونى ، ودام
بالرحبة إلى أن توفي بها في سنة أربع وسبعين وستمائة^(٣) . وكان عنده دين ، وخير ،
وكرم ، وحشمة ، رحمه الله تعالى .

٥٨٠ - [الدمياطى]

... .. - ٦٧٦ هـ / - ١٢٧٧ م

آى بك^(٤) بن عبد الله الدمياطى ، الأمير عز الدين .

-
- (١) الهليل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٤٢٤٨ ، سنة ٨٦٧٤ هـ ، المقفى ، ج ١ ، ص ١٠٠ .
حوادث سنة ٨٦٧٤ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٧ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ١٣١ ، سنة ٨٦٧٤ هـ .
(٢) « ثم نقلت لما تقدم » في ن .
(٣) في ذيل مرآة : « وكانت وفاته في رابع عشرين رمضان المعظم بقائمة الرحبة ودفن بظاهرها » .
(٤) الهليل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٤٢٧٥ ، سنة ٨٦٧٦ هـ ، دوة
الأسلاك ، حوادث سنة ٨٦٧٦ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٧ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٩ ، =

كان أيضا من الممالك الصالحية ، ومن أحيان الأمراء بديار مصر ، وتنقل في عدة وظائف ، إلى أن أمسكه الملك الظاهر بيبرس وحبسه نحو سبع سنين ، إلى أن أطلقه^(١) في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وستمائة « وأقام بالقاهرة بطلا ، إلى أن توفي بها في سنة ست وسبعين وستمائة^(٢) » ، وقد تيف على السبعين ، وكان فيه شجاعة وكرم ، رحمه الله .

٥٨١ - الموصلی ، نائب حصن الأكراد

... - ٦٧٦ هـ / ... - ١٢٧٧ م

آى بك بن عبد الله الموصلی ، الأمير عز الدين ، نائب حصن الأكراد ، قتل بها غيلة في سنة ست وسبعين وستمائة ، وكان كافيا ، ناهضا ، مقداما ، كريما ، وكان عنده تشيع وتمصّب ، وله فضل على قدره ، عفا الله تعالى عنه .

= ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١٠١ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : أنه توفي ليلة الأربعاء ٩ شعبان ، ودفن بترته التي أنشأها بين القاهرة ومصر بجوار حوض السبيل المعروف به ، والقريب من سد الخليج الحاكي داخل القبة ، وأنظر : النجوم .

(١) في النجوم : « ثم أطلقه وأعادته إلى مكانته » .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٥ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : « الأمير عز الدين أيبك بن عبد الله الموصلی الظاهري ، نائب السلطنة بحمص . وكان ولي حصن مدة ، ثم عزله الملك الظاهر عنها ونفاه إلى حصن الأكراد » . وهذا ، والمعروف أن عمل حصن الأكراد من جند حصص ، إذ أن موقعه في مقابل الجهة الغربية من حصص . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٤٤ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٧٧ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : « قتل بحمص الأكراد في داره بالربض » .

٥٨٢ - [الزراد]

٠٠٠ ٠٠٠ - ٦٦٨ هـ / ٠٠٠ ٠٠٠ - ١٢٦٩ م

آى بك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عز الدين ، المعروف بالزراد .
هو أيضاً من الماليك الصالحية النجمية . ولى نيابة قلعة دمشق وحسنت
سيرته لمهابته ووقاره وحشمته ، إلى أن توفى سنة ثمان وستين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

٥٨٣ - [المحيوى]

آى بك بن عبد الله المحيوى ، عز الدين .

كان مملوك الصاحب محيى الدين بن ندى الجزرى ، وكان بارعاً فى حسن
الخط ، وكان يكتب عن مخدومه المهمات ، وكان نجمداشه علم الدين أيدمر
المحيوى ^(١) - الآتى ذكره - ينشئ ذلك بلفظه الفائق ^(٢) ، ويكتب هذا بخطه
العظيم ، وكان مع تقدمه فى حسن الخط يحفظ مقامات الحريري ^(٣) ، ويختار

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٣٠ ، سنة ٦٦٨ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٦ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٤٣٧ ، وفيه : أن وفاته كانت يوم الثلاثاء من ذى القعدة بقلعة دمشق سنة ٦٦٨ هـ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٨١ .

(٣) هو أيدمر بن عبد الله المحيوى . له ترجمة بالمثل .

(٤) « بلفه » فى ن ، وهو تصحيف .

(٥) هو أبو محمد القاسم بن محمد الحريري (ت ٥١٦ هـ / ١١٢٢ م) النجوم ، ج ٥ ، ص ٢٢٥ ، سنة ٥١٦ هـ ، نزعة الألباء ، ص ٣٧٩ .

الحماسة ، ومختار شعر أبي تمام^(١) ، وأبي الطيب^(٢) ، وغير ذلك ، وكان يعرف الأسطولات^(٣) ، رحمه الله تعالى [١٣٠] .

٥٨٤ - الناصري ، نائب دمشق

... / ٥٧٥٥ - ... / ١٣٥٤ م

أيتمش^(٤) بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون وخاصيته ، ترقى إلى أن صار من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم تنقل في عدة وظائف كحجوبية الجحاج بديار مصر ، ثم ولى الوزارة ، وحسنت سيرته ، وأبطل عدة مظالم ، ثم نقل إلى نيابة دمشق ، فباشرها إلى أن عزل عنها بالأمير أرغون الكامل^(٥) نائب حلب في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، وأمسك وحبس بالأمسكندرية مدة ، ثم أفرج عنه ونقل إلى نيابة طرابلس^(٦) ، فدام بها إلى أن توفي في شهر رمضان سنة خمس وخمسين

(١) هو حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١ هـ ترجيحاً) وفيات الأعيان ٤ ج ٢ ، ص ١١ ، نزهة الألباء ، ص ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي ، أبو الطيب المتنبى (ت ٣٥٤ هـ) النجوم ، ج ٣ ، ص ٣٤٠ ، سنة ٣٥٤ هـ ، وفيات الأعيان ، ج ١ ، ص ١٢٠ ، نزهة الألباء : ص ٢٩٤ .

(٣) « أسطولات » في ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٣٠٠ - سنة ٥٧٥٥ هـ ، مقد الجان ، حوادث سنة ٥٧٥٥ هـ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ص ٨٥ ، هرة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٥٥ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٨٢ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٣ .

(٥) هو أرغون بن عبد الله الكامل (ت ١٣٥٨ / ١٣٥٦ م) له ترجمة بالنبل .

(٦) كان ذلك في سنة (١٣٥٣ / ١٣٥٢ م) راجع - مثلاً - الدرر .

وسبعائة ؛ وكان أميراً جليلاً ، قليل الشر ، كثير الخير ، مشكور السيرة ، وكنت
أظنه صاحب البرج بميناء طرابلس ، المسمى ببرج أيتمش ؛ لعلمى بأن أيتمش
البجاسى لم يل نيابة طرابلس ، ثم تحققت أن البرج المذكور لا يمتش الأتابكى
الآتى ذكره ، إن شاء الله تعالى .

٥٨٥ - المحمدى الناصرى

... - ٧٣٦ هـ / ... - ١٣٣٥ م

أيتمش بن عبد الله المحمدى الناصرى ، الأمير سيف الدين .

هو أيضاً من الممالك الناصرية محمد بن قلاوون .

كان أحد أعيان الأمراء في أيام أستاذه الملك الناصر محمد ، ثم نقله أستاذه
إلى نيابة صفد ، فتوجه إليها ، ودام بها مدة ، وشكرت سيرته ، إلى أن مات بها
في سنة ست وثلاثين وسبعائة .

وكان ذا شكاله حسنة وهيئة جميلة ، رحمه الله تعالى .

(١) « الخيرات » في ن .

(٢) « صاحب » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في الأصل ، ط ، ن « بمناة » ، وهو تصحيف .

(٤) هو أيتمش بن عبد الله الأندلسى البجاسى الجرجاوى الأتابكى (ت ٢٠٨٠ / ١٣٩٩ م)
له ترجمة بالمتل .

(٥) « شاء » ساقطة من ط .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣١٠ ، سنة ٧٣٦ هـ أعيان
المصر ، ج ١ ، ق ٨٤ ب ، وفيه (ت ٧٣٣ هـ) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٤ ، وفيه (ت سنة
٧٣٣ هـ) ، تذكرة النبي ، ج ٢ ، ص ٢٧٦ ، سنة ٧٣٦ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ص ٤٥ ؛

٥٨٦ - الخُضْرَى الظَّاهِرَى

... / ٥٨٤٦ - ... - ١٤٤٢ م

أَيْتَمَشُ^(١) بن عبد الله الخُضْرَى الظَّاهِرَى ، الأمير سيف الدين .

أحد المماليك الظاهرية برقوق ، ومن صار في الدولة الناصرية فرج من حملة الدواديرية الصغار ، ثم تأمر عشرة في الدولة المؤيدية شيخ ، ودام على ذلك مدة طويلة لا يُؤَبُّ إليه ، إلى أن اقتضت السلطنة للملك الظاهر ططر تحرك سعدته قليلاً^(٢) في الدولة الظاهرية ططر ، ثم ركضت ريمحه بموته ، وتسلمن ولده الملك الصالح محمد بن ططر ، وآل التحدث في المملكة للأمير برسباي الدقاق الدواديرى المذكور إلى القدس بطالاً في ثاني شهر صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة [٣٠ ب] ، فدام بالقدس إلى شهر ربيع الأول من السنة ، ورسم بعوده إلى القاهرة ، فقدم إلى القاهرة ، وأقام بها يسيراً ، وولى الإستادارية في يوم حادى عشرين شهر رمضان من السنة ، عوضاً عن أرغون شاه النوروزى الأعور ، فلم تطل مدته ولم تجدد سيرته ، وعزل في خامس ذى القعدة بالأمير أرغون شاه المذكور ، واستمر أَيْتَمَشُ على إقطاعه إمرة عشرة على ما كان عليه أولاً ، ودام على ذلك إلى

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٩٧ ، عقد الجمان ، حوادث

سنة ٥٨٤٦ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، التبر المسبوك ، ص ٤٨ ، سنة ٥٨٤٦ .

(٢) في النجوم : « أنعم عليه الملك الظاهر ططر بإمرة طبلغانة » .

(٣) هو برسباي بن عبد الله ، الملك الأشرف أبو النصر الدقاق الظاهرى الجار كمى (ت ٥٨٤١/

١٤٣٧ م) له ترجمة بالمثهل .

(٤) « رسم » في ط ، ن .

(٥) هو أرغون شاه بن عبد الله النوروزى الأعور (ت ٥٨٤٠/١٤٣٦ م) له ترجمة بالمثهل .

سنة نيف وثلاثين وثمانمائة ، أبلى جسده بالبياض وأشيع عنه ذلك . فلما تحقق الملك الأشرف برسباى الإشاعة أخرج عنه إقطاعه ، ورسم له بلزوم داره ، فصار يتردد إلى الجامع الأزهر ، فإن سكنه كان بالقرب من الجامع ، بدار بشير الجمدار بالأبارين ، ويحضر الدروس ويشوش على الطلبة ، ويسأل الأسئلة^(٢) التى لا محل لها من الدرس . وكان قليل الفهم ، وتصوره غير صحيح ، مع جهل ، مفرط ، وعدم اشتغال قديماً وحديثاً ، فإن أجابه أحد من الطلبة بجواب لا يفهمه ، لبعده عن الفهم ، سقه عليه ، وإن سكنت القوم ازدهارهم ووبخهم بذكر العلماء الأقدمين ، ثم سقه على الجميع .

وكان قبل تاريخه ناب في نظر الجامع المذكور عن الأمير جرباش الكرى ، حاجب الحجاب ، المعروف بقاشق^(٣) ، ووقع له مع أهل الجامع أمور في أيام توليته على الجامع . فلما زاد منه ذلك ، وبلغ الأشرف رسم بنقلته من داره المذكورة وبسكنائه بقرافة مصر ، فسعى في عدم نقلته ، وشفع فيه جماعة ؛ فاستمر بداره على أنه لا يكثر من دخول الجامع إلا في أوقات الصلوات^(٤) ، إلى أن سافر الملك الأشرف « برسباى إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، ففى

(١) فى السلوك « ج ٣ ، ق ١ ، ص ٦١ — ٦٢ ، سنة ٧٦٢ هـ » ما يشير إلى أن بشير الجمدار كان طواشياً .

(٢) « الأسئلة » فى الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٣) فى الضم . « ج ٣ ، ص ٦٦ » بماشق ، وهو جرباش بن عبد الله الكرى الظاهرى برقوق (ت ٨٦١ / ١٤٥٦ م) . له ترجمة بالمثل .

(٤) « أن » فى ن .

(٥) « الأوقات » فى ن .

المذكور إلى القدس، إلى أن قدم الأشرف^(١) « إلى الديار المصرية في سنة سبع وثلاثين، قدم المذكور إلى القاهرة، ودام بها، إلى أن تسلط الملك الظاهر جَقْمَقُ في سنة اثنتين وأربعين لزمه أَيْتَشُ المذكور وداخله في الأمور من غير أن يأخذ إصره ولا وظيفة، وزاد وأمعن، وصار يتكلم فيما لا يعنيه، فلم يكن بعد مدة إلا وغضب عليه الملك الظاهر جَقْمَقُ^(٢)، ونفاه إلى القدس [٣١ أ] ثم شُفِعَ^(٣) فيه، وعاد إلى داره ولزمها، إلى أن توفي بالقاهرة في شهر رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة، ولم تطل مدة مرضه.

وسببه أنه سقط من علو درج قليلة، فوهك أياماً ومات^(٤).

وكان — رحمه الله — من مساوئ الدهر حَسًا ومعنى، كثير الكلام فيما لا يعنيه، يخاطب الشخص بما يكره، يوبخ الرجل بما فيه من المعائب من غير أن يكون بينه وبين الرجل عداوة ولا محبة، مع طيش وخفة وبادرة وجرأة وأخاش في اللفظ. وكان جاركسي الجنس مسرفاً على نفسه، رحمه الله تعالى وعفا عنه^(٥).

(١) « ساقط من ن »

(٢) « عليها » في ط .

(٣) في النجوم : أن الذي شفع فيه هو : « هديله الأمير أيتال العلاءي الناصري — أعفى الملك الأشرف » .

(٤) في النجوم والضيء والتبر « ولزم داره إلى أن سقط عليه جدار فخطاه، فأخرج من تحته مغشياً عليه، فمات بعده قليلاً ومات » .

(٥) « بما » ساقطة من ن .

(٦) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

٥٨٧ - المؤيدى ، استادار الصحبة

... .. / ٨٨٥١ - ١٤٤٧ م

أَيْتَمَشْ^(١) بن عبد الله من أزوبأى المؤيدى ، الأمير سيف الدين استادار
الصحبة^(٢) .

هو من جملة ممالك الملك^(٣) المؤيد شيخ ، إشتراه من تركة الملك الناصر فرج
فى عدة ممالك أخر ، وأعتقه وجعله من جملة الممالك السلطانية ، إلى أن جعله
الأمير ططر خاصكياً فى دولة الملك المظفر أحمد بن شيخ ، ودام على ذلك سنين
طويلة ، إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة قبل سلطنته بمدة
يسيرة ، ثم ولاه استادارية الصحبة ، عوضاً عن مغلباى^(٤) الجقمقى ، بحكم انتقال^(٥)
مغلباى إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق ، ثم بعد مدة غير إمرته بعد الأمير
جانبك^(٦) القرمانى إلى إمرة طبلخاناه ، ولم يزل أَيْتَمَشْ على ذلك ، إلى أن مات فى

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٢٠ ، سنة ٨٨٥١ ،
الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، التبر ، ص ١٨٩ ، سنة ٨٨٥١ .

(٢) استادار الصحبة : موضوعها « التحدث على الملبخ السلطاني » ، والأشراف على الطعام
والمشى أمامه ، والوقوف على السباط . والعادة أن يكون صاحبها أمير عشرة ، وهى إحدى أرباب
الصيوف . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢١ .

(٣) « الملك » مكررة فى الأصل .

(٤) هو مغلباى بن عبد الله الجقمقى الساقى (ت ٨٨٤٤ / ١٤٤٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « ثم من بعد » فى ن .

(٦) هو جانبك بن عبد الله القرمانى الظاهرى برفوق (ت ٨٨٦١ / ١٤٥٦ م) له ترجمة
بالمهل .

يوم الثلاثاء ثامن المحرم سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، ودفن من الغد ، وحضر
السلطان الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه بمصلاة بكتنمر المؤمني^(١) ، ودفن بسفح^(٢)
المقطم ، وسنه نيف على الخمسين ، وكان مهملاً ، مسرفاً على نفسه ، وبعبة ،
أشقر ، خفيف الحية ، ساعه الله تعالى .

٥٨٨ - البجاسي الأتابكي

... - ٥٨٠٢ / ... - ١٣٩٩ م

أَيْمَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَنْدَمَرِي الْبِجَاسِي الْجُرْجَاوِي ، الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ^(٤)
أَتَابِكُ الْعَصَاكِرِ بِالْأَمِيرِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَعَظِيمُ الدَّوْلَةِ الظَّاهِرِيَّةِ .
أصله من مماليك أسندمر البجاسي الجرجاوي ، وترق بعد موت أستاذه^(٥)
أسندمر المذكور ، إلى أن صار [٣١ ب] من جملة الأمراء بديار مصر بسقارة^(٦)
الأتابكي برفوق العثماني اليلبغاوي .

(١) هو بكتنمر بن عبد الله المؤمني (ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م) وهو صاحب المصلاة بالرميلة
والسبيل المعروف بسبيل المؤمني . له ترجمة بالمثل ، وأنظر : النجوم ، ج ١١ ، ص ١١٢ ،
سنة ٧٧١ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٢٠ .

(٢) « ريفه » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٣٧ ، سنة ٨٧٨٤ ، ج ١٣ ،
ص ١٢ ، سنة ٨٨٠٢ ، عقلة الجمان ، حوادث سنة ٨٨٠٢ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، أنباء
الغمر ، ج ٢ ، ص ١١٨ ، سنة ٨٨٠٢ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٠٢ ، سنة ٨٧٨٥ ،
نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٦٢ ، سنة ٨٨٠٢ .

(٤) « الجرجاني » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الجركاوي » في ط ، « الجركاني » في ن ، وكلاهما تصحيف .

(٦) راجع : النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٢٦ ، سنة ٨٧٨٤ ، ج ١٣ ، ص ١٢ ، سنة ٨٨٠٢ .

ولما تسلطن الملك الظاهر برقوق قربه وأذناه، وجعله أمير مائة ومقدم ألف،
ورأس نوبة النوب^(١)، ثم بلغ الملك الظاهر برقوق أن أيتمش هذا إلى الآن في رق
ورثة الأمير جرجى نائب حلب، فطلب السلطان ورثة جرجى المذكور في يوم
السبت ثامن شهر ذى القعدة سنة خمس وثمانين وسبع مائة، وجمع القضاة والأعيان
واشترى الأمير أيتمش المذكور من ورثة جرجى، بحكم أن جرجى مات ولم يعتق
أسندمر أستاذ أيتمش، بل كان في رقه، فأخذه الأمير بجاس من ورثة جرجى،
بغير طريق شرعى وأعتقه، وصار أسندمر بعد موت أستاذه بجاس أميراً،
وفى زعمه أن أستاذه بجاس اشتراه من ورثة جرجى وأعتقه، فاشترى أسندمر
المذكور أيتمش^(٢) - صاحب الترجمة - وأعتقه، فخكت القضاة بأن أسندمر
البجاسى كان في رق جرجى إلى أن مات، وعَتِقَ بجاس له في غير محل، وأن
أيتمش أيضاً في رق ورثة جرجى المذكور.

وأثبت ذلك القضاة، واشتراه السلطان من ورثة جرجى بمائة ألف درهم،
وأعتقه في الحال، وأنعم عليه بأربعمائة ألف درهم^(٤)، وبناحية سفظ رشيد، زيادة^(٥)

(١) نوبة النوب : لقب يطلق على الذى يتحدث على ممالك السلطان أو الأمير وتنفيذ أمره فيهم .
« والنوبة — واحدة النوب — وهى المرة بعد الأخرى . والعامة تقول لأعلامهم فى خدمة السلطان
ورأس نوبة النوب ، وهو خطأ ، لأن المقصود علو صاحب النوبة لا النوبة قدها ، والصواب فيه أن
يقال رأس رهوس النوب ، أى أعلامهم » صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٥ .

(٢) « جوجى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف . وهو جرجى بن عبد الله الناصرى (ت ٧٧٢ هـ /
١٣٧٠ م) ، ترجمة بالمنهل .

(٣) « أيتمش » ساقطة من ط ، ن .

(٤) فى النجوم « ج ١١ ، ص ٢٣٧ ، سنة ٧٨٤ هـ : « وأنعم عليه بأربعمائة ألف درهم » .

(٥) صواب الاسم « سفظ وشين » وكانت من قرى الوجه القبلى التابعة لعمل الهندى « فى مركز
بيا » وجارية فى الهيران السلطانى المقر . واجمع : الأنصار ، ج ٥ ، ص ٨ ، قوانين الدواوين ،
ص ١٥٠ ، ٣٤٤ .

على ما بيده، ثم خلع على القضاة والموقعين الذين سجلوا البيع والعق، وانصرفوا ، فلم يكن بعد أيام إلا وخلع الملك الظاهر على أيتش المذكور واستقر به أتابك العساكر بالديار المصرية . وزادت حرمة في الدولة الظاهرية ، واستقر على ذلك^(١)، إلى أن عصى الأمير يلغا الناصري نائب حلب على الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وتسعين ، ووافقه منطاش نائب ملطية ، وشاع الخبر بذلك وفشا ، جهز لهما الملك الظاهر برقوق عسكرياً — خمس مائة مملوك من الممالك السلطانية الظاهرية وغيرهم — ومقدمهم الأمير أيتش صاحب الترجمة ، وصحبه عدة من أمراء الألواف بديار مصر ، وهم : الأمير أحمد بن يلغا أمير مجلس ، والأمير^(٢) جار كس الخليلي أمير آخور ، والأمير أيدكار^(٣) [١٣٢] حاجب الحجاب ، والأمير يونس النوروزي الدوادار^(٤) ، وتوجهوا الجميع لقتال الناصري ومنطاش .

وهذه الوقعة تعرف بوقعة الخمسائة . فلما بلغ الناصري ذلك خرج من دمشق بمن معه نحو الديار المصرية ، والتفوا مع العسكر السلطاني خارج دمشق ، وكانت بين الفريقين وقعة عظيمة انتصر فيها الناصري على الأمير أيتش هذا ، وقبض عليه ، وقتل الأمير جار كس الخليلي في المعركة ، وفر أحمد بن يلغا وأيدكار

(١) « على ذلك » ساقطة من ن .

(٢) هو أحمد بن يلغا المصري ، شهاب الدين (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو جار كس بن عبد الله الخليلي (ت ٨٧٩ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو أيدكار بن عبد الله المصري (ت ٨٧٩ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو يونس بن عبد الله النوروزي الدوادار (ت ٨٧٩ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « تعرفه » في ط ، ن ، وهو خطأ .

الحاجب إلى الناصري ، وصاراً من حزبه ، ثم قتل يونس في عودته إلى القاهرة في
 خربة اللصوص ، قتلته عنقاء بن شطى^(٢) ، لما في نفسه منه ، وحبس أَيْتَمَشُ بِبِرْج
 قلعة دمشق مدة ، إلى أن خلع الملك الظاهر من السلطنة ، وحبس بالكرك ، ثم
 نرحل وملك الديار المصرية ثانياً . كل ذلك وأَيْتَمَشُ في حبس قلعة دمشق ؛ لأن
 دمشق دامت مع أهوان منطاش مدة أيام ، بعد سلطنة برقوق الثانية ، إلى أن
 أفرج عنه وعاد إلى الديار المصرية في سنة اثنتين وتسعين وسبعائة ، وخلع الملك
 الظاهر عليه باستقراره رأس نوبة الأمراء — وهذه الوظيفة مفقودة في عصرنا
 هذا — وعاد إلى حرمة وخصوصيته عند الملك الظاهر برقوق ، ثم زادت عظمته
 في أواخر دولته ، وأعيد بعد الأتابك كمشبغا الحموي إلى أتابكية العساكر بالديار
 المصرية على عادته أولاً في سنة ثمانمائة ؛ بحكم القبض على الأتابك كمشبغا الحموي
 وحبسه بالأسكندرية .

ولم يزل أَيْتَمَشُ على ذلك ، إلى أن توفي الملك «الظاهر برقوق بعد أن أوصاه :
 بأن يكون هو مديراً لمملكة ولده الملك^(٥)» الناصر فرج . فلما وقع ذلك بعد موت
 برقوق ، وسكن الأتابك أَيْتَمَشُ بالحدرة من باب بالسلسلة لأسطبل السلطاني ،

(١) «وصار» في ط ، ن .

(٢) خربة اللصوص : الخربة ، وهي قرية بأرض البقاع ، على الطريق بين دمشق وبيسان .
 النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٦٩ ، القاموس الجغرافي ، ج ١ ، ص ٢٣٨ .

(٣) هو عنقاء بن شطى ، سيف الدين (ت ٨٧٩ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) «فرج» في ط ، ن .

(٥) «ساقط من ن .

وصار هو المتحدث في المملكة ، والمشار إليه في الدولة ، عظم ذلك
(على الأمراء الأصاغر من مماليك برقوق^(١)) وافتترقت الأمراء ، فصارت
فرقة مع الأتابك أَيْتَشُ هَذَا^(٢) [٣٢ ب] ، وهم أعيان أمراء الظاهر برقوق
وخواص مماليكه ، وفرقة بالقلعة عند السلطان ، وهم أصاغر أمراء برقوق من
مماليكه . فالذين كانوا مع الأتابك أَيْتَشُ : والدى أمير سلاح ، والأمير أرغون
شَاهُ أمير مجلس ، والأمير أحمد بن يلغا الخالصكي أحد أكابر مقدمى الألوف^(٣)
بالقاهرة ، والأمير فارس^(٤) حاجب الحجاب ، والأمير يعقوب شاه أحد مقدمى
الألوف ، وعدة آخر من مقدمى الألوف والطليخاناه والعشرات ، والذين كانوا
بقلعة الجبل عند السلطان كالأمير بيبرس الدوادار^(٥) — وليس له من الأمر
شئ — والأمير يشبك الشعباني^(٦) الخازندار — وهو يومئذ صاحب الحل والعقد —
والأمير سودون قريب الملك الظاهر برقوق ، وغيرهم من العشرات والطليخاناه .
وكثر الكلام بين الطائفتين إلى أن علموا الأمراء الذين بقلعة الجبل الملك الناصر
فرج أن يقول لأَيْتَشُ : أنا قد بلغت ، وأريد أنترشد .

فلما سمع أَيْتَشُ هذا الكلام من السلطان ، أجاب بالسمع والطاعة ، فألزموه
الأمراء في الحال بأن يتزل من باب السلسلة ويسكن في داره على عادته في أيام

(١) « على الأمراء والنقي الفريقان بظاهر غزة الأصاغر من مماليك » في ن ، بدلا من
الجملة المحصورة ، وهو اضطراب في النسخ .

(٢) « هـ » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) هو أرغون شاه بن عبد الله البيدرى الظاهري (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو فارس القطلوقجاي الروى الظاهري برقوق (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو يعقوب شاه بن عبد الله الكشغفاري الظاهري برقوق (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٦) « وجنده » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) هو بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي (ت ٨١١ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) هو يشبك الشعباني الأتابكي الظاهري برقوق (ت ٨١٠ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) « اعلوا » في ن .

الملك الظاهر برقوق ، ونزل من باب الدرج^(١) إلى داره بباب الوزير بعد أن نهاه
والدى عن النزول من باب السلسلة^(٢) في ذلك اليوم ، وقال له : تربص إلى غد حتى
ننظر في أمر نفعله مع هؤلاء الأجلاب . فلم يسمع أيتش من والدى الكلام ،
ونزل إلى داره ، ونقل قماشه من باب السلسلة ، ثم بدله أن يركب بمن معه من
الأمراء على الأمراء الذين بقلعه الجبل عند السلطان ، فركب (من ليلته — وهى)^(٣)
ليلة الاثنين عاشر صفر سنة اثنتين وثمانمائة — واشتد القتال بين الفريقين من
عشاء ليلة الاثنين إلى الضحى من يوم الاثنين المذكور ، وانهمز أيتش بمن معه
إلى قبة النصر ، خارج القاهرة .^(٤)

ولما أن ركب أيتش ، صف عسكره ثلاثة أطلاب : طُلبُ معه — تجاه
الطليخاناه السلطانية من جهة داره بالقرب من باب الوزير — وطُلبُ مع والدى^(٥)

(١) الدرج : المدوج « أو الدرفيل » وهو الباب الأعظم — المواجهة للقاهرة — الذى كان
يدخل منه إلى القلعة ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٠٣ .

(٢) وود في « ن » بعد كلمة : « السلسلة » عبارة سابقة ، وهى : « ويسكن في داره على
مادته في أيام الظاهر برقوق ... من باب السلسلة » ، وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « بمن معه من الأمراء في » في ن — بدلا من الجملة المحصورة — .

(٤) قبة النصر : زاوية كان يسكنها فقراء المعجم ، وكانت خارج القاهرة ، تحت الجبل الأحمر .
الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٣٢ .

(٥) « ثلاث » في ط ، ن .

(٦) الطليخاناه السلطانية : كانت هذه الطليخاناه تحت القلعة ، فباين باب السلسلة وباب
المدراج . بناها الملك الناصر محمد بن قلاوون . هذا ، والمعروف أن الطليخاناه « بيت الطبل »
كانت تحتوى على الكوسات والطبول والزمور والغيرات ، ويحكم على ذلك أمير من أمراء العشرات
يعرف بأمر علم يقف عليها عند ضربها في كل ليلة ، ويتولى أمرها في السفر ، وتحت يده عدة خدام
ما بين دبندار ومنقر وكوسى ، وغير ذلك من الصنائع . راجع : زبدة كشف ، ص ٢١٤ ، صبح
الأعشى ، ج ٤ ، ص ٨ ، ٩ ، ١٣ . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٢ ، وانظر : الطرب وآلاته ،
ص ١٥٣ : ١٥٧ .

— ووقف برأس سويقة منعم تجاه القلعة^(١) — وطلب مع فارس الحاجب —
تحت مدرسة السلطان حسن تجاه باب السلسلة — ثم انهزم أيتش بعد [٣٣ أ]
قتال شديد، ثم انهزم والدى بعده بوقت، ودام فارس الحاجب في موقفه — بعد
أن أباد القلعين^(٢) شرّاً إلى قريب العصر — وانهزم أيضاً، واجتمعوا كلهم بقبة
النصر، وأقاموا يومهم^(٣) بتامة .

واتفق رأيهم على التوجه إلى دمشق والأنضمام على نائبها الأمير تيم الحسنى^(٤) ،
وساروا وهم زيادة على ألف فارس، ولحقوا بالأمير تيم، فخرج تيم المذكور إلى ظاهر
دمشق وتلقاهم بالرحب والأكرام، وقام بنصرتهم، وأخذ في تجهيز عساكره،
واستمال جماعة من النواب بالبلاد الشامية، فأذعنوا له إلا الأمير دمرداش المحمدي
نائب حماة، فكتب إليه والدى بالخصور، فأذعن وحضر، وبقي الجميع عسكرياً
واحدًا، وخرجوا من دمشق إلى جهة الديار المصرية .

ونخرج السلطان الملك الناصر فرج بمن معه من الأمراء، والتقى الفريقان
بظاهر غزة، فكانت الكسرة على الأمير تيم وحواشيه، وقبض عليهم الجميع،
وعلى الأمير أيتش — صاحب الترجمة — وحبس بقلعة دمشق، ثم قتل بعد
أيام مع من قتل من الأمراء بقلعة دمشق ذبحاً في ليلة رابع عشر شعبان سنة اثنتين
وثمانمائة، وسمّنه نيف على الستين . وكان أميراً كبيراً، مهاباً، حشماً
ووقوراً، ذا خبرة، وصياصة، وعقل، وتدبير، ومعرفة، وعظامة . بلغ في دولة

(١) سويقة منعم : كانت هذه السويقة فيما بين الحايبة والزبلية تحت قلعة الجبل . الخطط ،

ج ٢ ، ص ٣١٢ .

(٢) « القلعين » في ط ، ن .

(٣) « وقاموا » في ط ، ن .

(٤) تيم أر « تليك » هو تيم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق، سيف الدين (ت ٨٠٢هـ /

١٣٩٩م) له ترجمة بالتهلي .

الظاهر برقوق من وفور الحرمة ونفوذ الكلمة ما لم ينله غيره من أبناء جلسته .
وطالت أيامه في السعادة وكثرت ممالكه ، حتى بلغت عدة من في خدمته من
الممالك قريباً من الألف ، وكان رأس نوبته أمير عشرة ^(١) ، وسلك في أتابكيتيه
طريق السلف من أكابر الأمراء في نوع الأسمطة الهائلة ^(٢) ، والحشم ، والخدم ،
والأنعام على الناس ، والعيشة الطيبة ، هذا مع قلة الظلم والطمع (ومع الميل ^(٣)) إلى
فعل الخير ، والكرم .

وكان ذا شيبة نيرة ، كث اللحية ، مدور الوجه ، أقى الأنف ، أحمر اللون ،
جميلاً ، للقصر أقرب . وكان في الغالب لا يلبس على رأسه إلا قبعاً سلطانياً ^(٤)
أبيض صيفاً وشتاءً ، ولا يلف على رأسه تخفيفة إلا نادراً جداً . وكان حسن
الخلق ، حلوا المحاضرة [٣٣ ب] سليم الباطن ، قليل الشر ، وهو آخر عظماء
الأمراء بالديار المصرية إلى يومنا هذا ^(٥) .

ولما صار والدي أتابك العساكر بالديار المصرية في الدولة الناصرية فرج ،
كله بعض الناس في أن يسير على طريقة أَيْتَمَشُ المذكور ، فقال والدي : هيهات
ما نحن من خيل هذا الميدان ^(٦) . وكان سباط والدي ورواتبه في اليوم من اللحم
ألف رطل ، وبخدمته أربعائة مملوك ^(٧) . انتهى .

(١) « إمرة عشرة » في ط ، ن .

(٢) « من الأسمطة » في ن .

(٣) « والميل » في ن .

(٤) القبع : طاقية .

(٥) « المصرية » ساقطة من ط .

(٦) « قهل » في ط ، ن ، وهو تصحيف ج .

(٧) « مملوك أربعائة » في ن — بتقديم وتأخير — .

وكان أيتش — رحمه الله — يحب الفقراء ، وأهل الصلاح ، ويعظم أهل العلم إلى الغاية ، وعنده ميل إلى فعل الخير ، وله مآثر حسنة ، وعمر مدرسته بباب الوزير المعروفة به ^(١) ، ووقف عليها وقفاً جيداً ، وعمر بطرابلس برجاً على ساحل البحر الملح ، لأجل المرابطين ، ووضع فيه جملة مستكثرة من السلاح ، ووقف عليه أوقافاً ، رحمه الله تعالى .

٥٨٩ — ملك التتار

... — ٥٨١٤ / ... — ١٤١١ م

أيدكو ملك التتار ^(٢) .

أصله من قبيلة قونكرات من أرض الدشت ، وتنقل أيدكو هذا إلى أن صار من أجل أمراء توقتاميش خان ، وأحد رؤوس ميسرته ^(٣) ، ثم وقع بينه وبين توقتاميش — ووقع ما سنذكره في ترجمة تيمور مفصلاً — وخدع أيدكو هذا تيمور ، وفر من عنده أيضاً ، وعاد إلى توقتاميش « بعد أن نال منه مقصوده ، وواقع توقتاميش » الواقعة المشهورة ^(٤) ، قيل كان بين أيدكو هذا وبين توقتاميش ^(٥) .

(١) المدرسة الأيتشية : كانت خارج باب النصر ، داخل باب الوزير . أنشأها الأمير أيتش في سنة (٥٧٨٥ / ١٣٨٣ م) وجعل بها درساً لفقهاء الحنفية ، كما بنى بجانبها فندقاً كبيراً يعلوه ربيع ، وجعل من ورائها — خارج باب الوزير — حوض ماء للسبيل وربما الخلط ، ج ٢ ، ص ٣٩٩ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٥ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ١٦٢ — ١٦٣ ، ١٧٣ ، ٣٧١ ، وفي الأخيرين « أيدكو ، وأيدكي بك ملك الترك » .

(٣) « سيرته » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) من صحة الحادثة راجع — مثلاً — الضوء .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « بين » ساقطة من ط ، ن .

خمسة عشروقة ، وفي الخامسة عشر غلب فيها توقناميش ، وانهزم أيدكو هذا وتشتت جمعه ، وغرق هو ونحو خمسمائة من خواصه في نهر سيحون^(١) ، ولم يعرف له خبر ، وبالع توقناميش في الفحص عن أيدكو المذكور ، حتى غلب على ظنه أنه هلك .

٥٩٠ — الشهابي ، نائب حلب .

... .. / ٦٧٧ هـ — ١٢٧٨ م

أيدكين بن عبد الله الشهابي ، الأمير علاء الدين نائب حلب .^(٢)

نسبته بالشهابي إلى أستاذه الأمير الطواشي شهاب الدين رشيد النجمي الصالحى ، تنقل بعد موت أستاذه المذكور حتى صار من جملة أمراء دمشق ، ثم ولى نيابة حلب في شوال سنة ستين وستمائة ، فباشر نيابة حلب بحزمة وعدل في الرعية [١٣٤] وغزا بلاد سيس وغيرها غير مرة ، وتكرر منه ذلك (وهو ينتصر ويفهم منهم ويعود بالأسراء والسبايا . ولم يزل على ذلك^(٣)) إلى أن عزل عن نيابة حلب ، ثم تعطل^(٤)

(١) في الضوء أن ذلك حدث في سنة (٨١٤ هـ / ١٤١١ م) .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، وفيه (ت ٦٩٧ هـ) ، فقد الجمان ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٩١ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٣٠١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٨١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١١٩ ، سنة ٦٧٧ هـ ، وفيه لقبه « جمال الدين » ، وأنه توفي في ١٥ ربيع أول ، ودفن بسفح جبل قاسيون بقرية الشيخ عثمان الرومي .

(٣) « الطوى » في ن . وهو تصحيف .

(٤) « بالأسر » في ط ، ن .

(٥) ما بين الحاصرتين وارد في أصل ورقة الأصل .

(٦) في السلوك ، « ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٤ » أن ذلك حدث في سنة ٦٦٣ هـ ق .

مدة ، ثم ولى بعد ذلك عدة ولايات ، إلى أن توفى سنة سبع وسبعين وستمائة^(١) ، وكان من خيار الأمراء عزماً ، وحزماً ، وخيراً ، ودينياً . وكان له محبة فى أهل الدين والصالح والخير ، وله فيهم حسن ظن ، وهو صاحب الخانقاة داخل باب الفرج بدمشق ، ووقف عليها أوقافاً جيدة ، رحمه الله وعفا عنه^(٢) .

٥٩١ - العمادى الصالحى ، أمير جندار

... - ٦٩٠ هـ / ... - ١٢٩١ م

أيدكين^(٣) بن عبد الله العمادى الصالحى ، الأمير علاء الدين . أصله من ممالك الملك الصالح إسماعيل ، أخذ^(٤)ه الملك المنصور فى وقعة المعز أيبك مع الملك الناصر صاحب حلب ، عندما أسروا أستاذ^(٥)ه الصالح إسماعيل ، ثم ترقى بعد ذلك إلى أن صار من جملة الأمراء بالديار المصرية . ولما تسلطن سنقر الأشقر بدمشق جملة أمير جندار^(٦) .

(١) فى ط ، ن والدليل : (وتوفى سنة سبع وتسعين وستمائة) وهو خطأ . هذا ، وقد ورد فى « ذيل مرآة » أنه توفى (بدمشق ليلة الاثنين خامس عشر ربيع الأول ، ودفن من القدر بسفح جبل قاصيون بقرية الشيخ عثمان الروى) .

(٢) « أخيار » فى ط ، ن .

(٣) « وخيراً » ساقطة من ن .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، ذرة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٠ هـ ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٣ ، حوادث سنة ٦٩٠ هـ ، وفيه « توفى بصفد » ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٩٥ .

(٦) « أخذ » فى ط ، ن .

(٧) « إسماعيل الصالح » فى ن — بتقديم وتأخير — ومن هذه الوقعة راجع — مثلاً — النجوم ، ج ٧ ، ص ٦ ، فإ بعدها ، سنة ٦٤٨ هـ .

(٨) « جندار » فى ن .

قال الشيخ قطب الدين اليونينى : حكى لى أيدكين قال : طلبنى السلطان على البريد إلى مصر ، وشرع يوبخنى ويقول : أمير جندار : (قلت : نعم أمير جندار^(٢)) ، وقاتلنا عسكرك ، وهأنا بين يديك أفعل ما تختار ، فقال : ما أفعل إلا خيراً . وأنعم على غاية الإنعام ، انتهى .

ثم استنابه الأشرف على صفد ، وكان عنده كفاءة ، وحزم ، وفيه مكارم ، وانضاع ، وحسن تدبير ، وابن جانب ، وحسن ظن بالفقراء ، وله فى المواقف آثار حميدة . وكان الظاهر يحبه ويقدمه على نظرائه ، انتهى .

قلت : وكانت وفاته بصفد فى سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى^(٣) .

٥٩٢ - الصالحى الخازندار

... - ٦٧٥ هـ / ... - ١٢٧٦ م

أيدكين^(٤) بن عبد الله الصالحى الخازندار^(٥) ، الأمير علاء الدين .
كان من أكابر الأمراء المصريين .

(١) « الشيخ » حاقطة من ط ، ن .

(٢) ما بين الحاصرتين مكرر فى الأصل ، ط . أما فى ن ، فنص الفقرة : (قلت نعم أمير جنداره قلت نعم أمير جنداره ، قلت نعم) .

(٣) « تعالى » ساقطة من ن .

(٤) الهليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، المفتى ، ج ١ ، حوادث سنة ٦٧٥ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٩٠ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ١٩٠ ، سنة ٦٧٥ هـ . وفيه : « توفى فى ثالث وعشرين من ذى القعدة من السنة المذكورة » .

(٥) الخازندار : لقب يطلق على من يتحدث على خزانة السلطان أو الأمير . وهو مركب من لفظين : أحدهما حربى ، وهو خزانة ، والثانى فارسمى وهو دار ، ومعناها عسكر . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٦٦٢ - ٦٦٣ .

أصله من ممالك الملك الصالح نجم الدين أيوب ، أعتقه ، ورقاه ، وولاه الأعمال (وتولى نيابة قوص^(١)) ، وله بتلك الأماكن غزو ونسكاية في النوبة وغيرها . وكان معدوداً من ذوى الأموال ، ولم يزل في نعمته إلى أن توفي سنة خمس وسبعين وستمائة ، وخلف أموالاً عظيمة ، وكان مشهوراً بالشجاعة ، وحسن الرأي ، والتدبير الجيد ، والكرم ، والعدل ، رحمه الله تعالى .

٥٩٣ — البندقداری ، أستاذ الملك الظاهر بيبرس

... — ٦٨٤ هـ / ... — ١٢٨٥ م

[٣٤ ب] أيدكين^(٢) بن عبد الله البندقداری ، الأمير علاء الدين . (كان من أعيان الأمراء^(٣)) الصالحة ، وكان الملك الظاهر بيبرس البندقداری مملوكه ، اشتراه لما أن كان بحماة^(٤) ، ثم إن السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب صادر

(١) « وتولى الأعمال نيابة قوص » في ن . وعن عظيمة ولاية قوص ، راجع — مثلاً — صبح الأضي ، ج ٣ ، ص ٤٩٣ ، ج ٤ ، ص ٢٦ ، ٦٦ ، ج ٧ ، ص ١٥٧ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ١٦٥ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٦٥ : سنة ٦٨٤ هـ ، مقد الجمان ، حوادث سنة ٦٨٤ هـ ، ذرة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٨٤ هـ ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٣ ، سنة ٦٨٤ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٩١ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ٢٦٢ سنة ٦٨٤ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣٨٨ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٧٣٠ ، سنة ٦٨٤ هـ ، كنز الدور ، ج ٨ ، ص ٢٧٦ ، سنة ٦٨٤ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٣٠٥ ، سنة ٦٨٤ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٣٣ ، سنة ٦٨٤ هـ وفيه : (أيدكين بن عبد الله التركي الصالح النجمي ، يلقب : ملاء الدين البندقداری) .

(٣) « مملوك الأمير » في ن .

(٤) « كان من أمراء » في ط .

(٥) « أن » ساقطة من ن .

علاء الدين أيدكين هذا ، وأخذ منه بيبرس فى جملة ما أخذه منه ، وتنقلت الأحوال بهما حتى صار بيبرس سلطاناً ، والأمير علاء الدين أيدكين المذكور من جملة أصرائه ، وبقي معظماً عند الملك الظاهر بيبرس ؛ لحقوق سلفت ، ويرعى له ما تقدم ، وينعم عليه .

وكان أصل أيدكين هذا مملوكاً للأمير جمال الدين موسى بن يغمور^(١) ، ثم انتقل إلى ملك الصالح نجم الدين أيوب ؛ فقرأه وجعله بندقداره^(٢) ، ثم أمره على عجولون ، ثم عزله ، وأمسكه وصادره — حسباً ذكرناه فى أول الترجمة — واستمر أيدكين هذا على حرمة وإمرته ، إلى أن مات فى شهر ربيع الآخرة^(٣) سنة أربع وثمانين وستمائة ، ودفن بترتته بالشارع الأعظم^(٤) ، تجاه حمام الفارقانى بظاهر القاهرة ، وكان له معرفة ، ورأى ، وتدير ، وسياسة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو موسى بن يغمور بن جلدك بن بليان بن عبد الله ، أبو الفتح جمال الدين (ت ٦٦٣ هـ / ١٢٦٤ م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٢١٨ ، سنة ٦٦٣ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣١٣ ، سنة ٦٦٣ هـ .

(٢) « بندقداه » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) فى تاريخ الإسلام : « توفى فى جمادى الأولى » .

(٤) تربة أيدكين البندقدارى : هى المعروفة بالخانقة البندقدارية ، وكانت بالقرب من الصلبة أنشأها الأمير أيدكين وجعلها مسجداً و خانقاة ، ورتب فيها صوفية وقراء ، وذلك فى سنة (٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م) الخطط ، ج ٢ ، ص ٤١٩ ، وأنظر : النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٦٥ (حاشية ٢) .

(٥) « الفارقان » فى ط ، والحمام الفارقانى : بناء ركن الدين بيبرس الفارقانى (وهو غير الفارقانى المنسوب إليه المدرسة الفارقانية بحارة الوزيرية من القاهرة) ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٩٨ .

٥٩٤ - العمرى ، الحاجب

... - ٧٩٤ هـ / ... - ١٣٩١ م

أيدكار بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أعيان أمراء الملك^(١) الظاهر برقوق ، ثم ولّاه الظاهر بجوبية الحجاب بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير الطنبغا الكوكاى^(٢) فى سادس عشر ربيع الآخرة سنة تسعين وسبعائة ، وكانت متوفرة نحو أربع سنين .

واستمر على ذلك إلى أن عينه الملك الظاهر برقوق لقتال الناصرى ومنطاش فى سنة إحدى وتسعين وسبعائة مع الأمير أيتمش ، فتوجه معه المسافر إلى البلاد الشامية إلى أن وقع العين فى العين ، فرأيدكار هذا بعد أن التحم القتال ، وصار من حزب الناصرى ومنطاش ، ثم تبعه الأمير أحمد بن يلبغا أمير مجلس ، والأمير

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٦ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ٣٧ ، سنة ٧٩٢ هـ ، وفيها :
(ثم فى ثالث عشر من شهر ربيع الآخر رمى السلطان بقتل أيدكار العمرى حاجب الحجاب كان) ،
السلوك ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٦٥ سنة ٧٩٤ هـ ، نزعة النفوس ، ج ١ ، ص ٣٤٥ ، سنة
٧٩٤ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٥١ سنة ٧٩٤ هـ .

(٢) « الأمير » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الممالك » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) « قطلوبغا » فى : النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٥٢ ، سنة ٧٨٤ هـ ، ص ٢٩٨ ، سنة
٧٨٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٧ ، سنة ٧٩٠ هـ ، نزعة ، ج ١ ، ص ١٧٠ ،
سنة ٧٩٠ هـ . وهو الأصح ، وساقى ترجمته . هذا ، وقد توفى قطلوبغا الكوكاى فى سنة (٧٨٥ هـ /
١٣٨٣ م) له ترجمة بالمتل .

(٥) « الكوكاى » فى ن ، وهو تصحيف .

(٦) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

فارس الصرغتمشى^(١) ، وشاهين الأمير آخور بن معهم ؛ فقوى الناصرى بهم بعد أن كان الناصرى قد عزم على الفرار ، وقاتل الممالك الظاهرية إلى أن انتصر (وهجم مملوك أهور يسمى بلبغا الزينى وضرب الأمير جاركس الخليلي وقتله^(٢) ، وأخذ سلبه واستمر^(٣)) الأمير أيدكار المذكور [٣٥ أ] مع الناصرى إلى أن ملك الناصرى الديار المصرية وصار مدبر الممالك ، أنعم على أيدكار هذا بتقدمة ألف بالديار المصرية ، واستمر^(٣) على ذلك إلى أن كانت الواقعة بين الناصرى ومنطاش ، وقبض على الناصرى وحواشيه — كان أيدكار هذا من حزب منطاش — وخلع عليه بحجوبة الحجاب بالديار المصرية على عادته .

ثم ضرب الدهر ضرباته ، ونخرج الظاهر برقوق من الحبس ، وملك الديار المصرية ثانياً ، قبض على أيدكار هذا في ثالث عشرين ربيع الآخرة سنة لئنتين وتسعين وسبعائة ، وحسسه إلى أن مات قتيلاً في سنة أربع وتسعين وسبعائة ، وقتل معه جماعة من الأمراء ، وهم : قرا كسك ، وأرسلان اللفاف ، وأرغون شاه ، رحمهم الله تعالى .

(١) « الصرغتمش » في ط ، ن .

(٢) في النجوم ج ١١ ، ص ٣٨٣ — ٣٨٤ ، سنة ٨٧٩١ هـ أنه ترتب على قتل سيف الدين جاركس بن عبد الله الخليل اليلغارى الأمير آخور في يوم الإثنين حادى عشر ربيع الآخر (تخلعت أركان دولة الملك الظاهر برقوق) . وانظر : الخطط ، ج ٢ ، ص ٩٣ .

(٣) استبدلت النسخة ن العبارة المحصورة بعبارة : « وهجم على » ، وهو اضطراب في النسخة .

(٤) في بدائع الزهور : (رغم السطائف يخنق جماعة من الأمراء ، منهم الأمير أيدكار

٥٩٥ - العزيزي

... - ٦٦٤ هـ / ... - ١٢٦٥ م

أيدغددي^(١) بن عبد الله العزيزي ، الأمير جمال الدين .

أصله من ممالك الملك العزيز صاحب حلب ، وتنقل في الخدم حتى صار
من أكابر الأمراء وأعيان الدولة .

قال العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سليمان الحلبي في تاريخه :
وسمع ، وحدث ، وكان أميراً كبير القدر ، مشهوراً بالشجاعة والكرم ،
والديانة ، والحشمة ، ووساعة الصدر ، وعلو الهمة ، كثير الصدقات والبر
 والمعروف : للفقراء ، والمشايخ ، وأرباب الزوايا^(٢) ، وأرباب البيوتات . عليه
مرتب في كل سنة - (ما يزيد على) مائة ألف درهم ، وألوف أرباب فقهاً .
هذا غير ما يتصدق به ، ويطلقه في وسط السنة مما هو على غير حكم الراتب^(٣) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٦ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢١ ، سنة ٨٦٦٤ هـ ، عقد
الجهان ، حوادث سنة ٨٦٦٤ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٦٦٤ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص
٤٨٤ ، جذرات ، ج ٥ ، ص ٣١٥ - ٣١٦ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٥٤ ، سنة
٦٦٤ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٤٨ ، سنة ٨٦٦٤ هـ ، نهاية الأرب ، ج ٢٨ ، ق ١٣٢ ،
سنة ٨٦٦٤ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٣٥٠ ، القلائد الجوهريّة ، ج ٣ ، ص ١٥٤ ،
البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٤٨ ، سنة ٨٦٤٤ هـ .

(٢) هو محمود بن سليمان بن فهد ، شهاب الدين أبو الثناء الحلبي الدمشقي الحنبلي (ت ٨٧٢٥ هـ /
١٤٢٤ م) له ترجمة بالمتهل .

(٣) « الزوايا » في ط ، ن .

(٤) « ما يزيد على ما يزيد » في ن .

(٥) « المراتب » في ط ، ن ، وهو خطأ .

وكان مقتصرًا فى ملبسه ، لا يتعدى لبس ثياب القطن من القماش الهندى والبلبكي ، وغيره مما يباح ولا يكره لبسه .

قال الشهاب محمود : قال المولى الشيخ قطب الدين — نفع الله به — وحكى لى بعض الناصرية قال : لما دخلنا الديار المصرية أتفق أن بعض الأكابر من الأمراء عمل سباطًا ، وحضر هو بنفسه إلى الأمير جمال الدين ودعاه ؛ فومده بالمضى إليه والحضور عنده . فلما كان عشاء الأخرة مضى ونحن معه وجماعة^(١) من مما ليكه وخواصه إلى دار ذلك الأمير . فلما دخل وجد جماعة من الأمراء جلوساً فى إيوان الدار ، وجماعة [٣٥ ب] من الفقراء جلوساً فى وسط الدار ، فوقف ولم يدخل ، وقال لصاحب الدار والأمراء : أخطأتم فيما فعلتم^(٢) ! كان ينبغى أن يقعد الفقراء فوق ، وأنتم فى أرض الدار ، ولم يجلس حتى تحول الفقراء إلى مكان الأمراء ، والأمراء إلى مكان الفقراء ، وقعد هو ونحن بين يدي الأمراء .

فلما غنى المغانى ، قام أحدهم والدف بيده لينقطوه ، وهذه كانت عادة المغانى بالديار المصرية . فلما رآه الأمير جمال الدين إنتهره وقال : ويلك أنت^(٣) فى الخلق ! ، وأشار إلى خزنداره ، فوضع فى الدف كيساً فيه ألف درهم . فلما رقص الجميع دار بينهم ، ورعى على المغنى بخلطافه^(٤) وهو أبيض قطن بلبكى

(١) « جماعة » فى ن .

(٢) « فيما لا فعلتم » فى ن .

(٣) « أنت ويلك » فى ن ، — بتقديم وتأخير — .

(٤) البخلطاق (أو البخلوطاق) : « لفظ فارسى » وهو عبارة عن قباء إما أبيض اللون أو مشجر أحمر أو أزرق بأكام قصيرة ضيقة أو بلا أكام ، ويلبس تحت الفرجية ، المخطط ، ج ٢ ، ص ٩٧ ،

(١) لا يساوى عشرين درهماً ، فرمى سائر مماليكه بغالطيقهم موافقة له ، وقيمتها فوق الثلاثة آلاف درهم ، ثم دار فى النوبة الثانية ، ورمى على المغنى منديله ، وهو أبيض يساوى ثلاثة دراهم ، فرمى سائر أصحابه مناديلهم ، وفيها ما هو بالذهب وغيره ، ولعل قيمتها فوق الألف درهم وخمسة مائة درهم .

فحسان المغانى حصل لهم منه (٣) ومن غلمانة نحو ستة آلاف درهم .

قال : ولما عزم العزيزية على قبض الملك المعز ، أطلعوا الأمير جمال الدين ، فلم يوافقهم ونهاهم عن ذلك ، وعرفهم ما يترتب عليهم من المفاسد ، وأن ضرر هذا العزم يلحقهم — دون الملك المعز — ولم ير الأمير جمال الدين أن يشى بهم إلى الملك المعز ، وبلغ المعز ما عزموا عليه ، وعلم العزيزية أنه علم . وهو — وهم — فى الميدان يلعب بالكرة فى العشر الأوسط من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وستمائة . فهربوا على حمية ، وفيهم الأمير شمس الدين البرنلى .

وأما الأمير جمال الدين ، فلم يهرب ، لعلمه ببراءة ساحته ، فساق [الأمير] المعز إلى قريب من خيمة الأمير جمال الدين ، فخرج إليه ، فأمر بقبضه وسيره إلى الإعتقال مكرماً صرفها . وكان ذنبه عنده كونه لم يطلعه على ما عزم عليه

(١) عن ذلك راجع : تبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٩٨ — ٩٩ ، (حاشية ٤٣) .

(٢) « وهو » فى ن .

(٣) « منه » ساقطة من ن .

(٤) « ضرر » فى ن .

(٥) « يزال » فى ن .

(٦) « وبلغ المعز » ساقطة من ن .

(٧) عن ذلك الفن ، راجع : تبيل محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ج ١ ، ق ٣٦٧ ، حاشية

(٨) ، ص ٣٧٤ ، حاشية (٦) .

(٩) « جمعه » فى ن .

(١٠) الزيادة من ط ، ن .

أصحابه ، وأذن لأهل الأمير جمال الدين أن يحملوا إليه الطعام والشراب والملابس وكل ما يحتاج إليه ، ثم أظهر موته وأخفى خبره بالكلية .

فلما وقع الصلح بين الملك الناصر صلاح الدين يوسف وبين المعز وتوجه الشيخ نجم الدين البادرائى^(١) إلى الديار المصرية ، طلب من الملك المعز الإفراج عن الأمير جمال الدين ، فقال له الملك المعز : ما بقى المولى يراه إلا فى عرصات التقيمة [٣٦ أ] إشارة إلى أنه قد مات . ولم يكن مات ، بل كان فى قاعة ، وعليه^(٢) الملبوس الفانحر ، والملك المعز يدخل عليه فى بعض الأوقات ويلعب معه الشطرنج . واستمر على ذلك إلى أن خرج الملك المظفر سيف الدين قطز لقتال التتار ، فأخرج عنه ، وأمر بتجهيزه إليه ، فلقبه فى الطريق وقد خرج من دمشق ، فعاد معه ، واجتمع معه الأمير ركن الدين بيبرس البندقدارى ، وأطلعه على شىء مما حزم عليه ، فأخذه فى الحساب وصده عن ذلك بكل طريق ، وقال له : لو كان لملك المظفر فى عنق يمين لأخبرته بذلك ، فأياك إياك أن تقع فى ذلك ، فأظهر الأصغاء إلى قوله ، وفعل ما كان حزم عليه .

(١) هو أبو محمد عداة بن محمد بن الحسن بن عداة البندادى البادرائى ، نجم الدين (ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) . هذا ، ويقال إن هذا الرجل هو الذى مشى فى الصلح حتى قرر بين الملك المعز وبين الملك الناصر صلاح الدين يوسف . راجع — مثلا — النجوم ، ج ٧ ، ص ١٢ ، سنة ٦٤٨ هـ ، ص ٢٥ ، سنة ٦٥٠ هـ ، ص ٣٤ ، سنة ٦٥٣ هـ ، ص ٥٧ ، سنة ٦٥٥ هـ .

(٢) « عليه » فى ط ، وساقطة من ن .

(٣) « الملك » ساقطة من ن .

فلما استقل بالسلطنة عظم الأمير جمال الدين في عينه ، ووثق به ، وسكن إليه ، وصار عنده في أعلى المراتب ، وأعطاه إقطاعاً عظيماً^(١) . وكان يرجع إليه ، وإلى رأيه ومشورته ، لاسيما في الأمور الدينية ، وما يتعلق بالقضاة ، والعلماء ، والمشايخ ، وأرباب الحرف ، فإنه لم يكن ليعدل^(٢) عن رأيه .

وحضر حصار صفد وباشر ذلك بنفسه ، وكان في غزوات الكفار يبذل جهده ويتعرض للشهادة ، بفرح عليها ، وبقي مدة والم الجراحة يتزايد ، وحمل إلى دمشق ، وتوفي ليلة عرفة ، سنة أربع وستين وستمائة ، ودفن بمقبرة الرباط الناصري^(٣) ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٥٩٦ - [الركني]

... .. - ٨٦٩٣ / - ١٢٩٣ م

أيدغددي بن عبد الله الركني ، الأمير علاء الدين ، الأعمى الزاهد ، ناظر أوقاف القدس الشريف ، وكان ديناً خيراً ، أنشأ العمار ، والربط ، وله آثار^(٤)

(١) الجدير بالذكر أن أيدغددي سبق وأن أقطع في سنة (٨٦٥٢ / ١٢٥٤ م) دمياط بكاملها — زيادة على ما كان بيده من الإقطاع — وكانت تعمل يومذاك ثلاثين ألف دينار . الدولة الزكية ، ص ٢٤ .

(٢) « لبعذك » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١١٦ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٨٥ ، نكت المبيان ، ص ٤١٢٣ السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٥٠ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٣٣٧ ، سنة ٨٦٩٣ .

(٤) يقصد أنه دفن في مقبرة رباط الملك الناصر صلاح الدين . ينفع جبل قاسيون — راجع : ذيل مرآة ، نهاية الأرب .

(٥) « والرباط » في ط ه ن .

جميلة بالقدس والخليل — عليه السلام — والمدينة النبوية^(١) — على ساكنها أفضل الصلاة والسلام — وكان من أذكىء العالم . يقال عنه أنه خط حمام بلد الخليل ، ورسم الأساس بيده ، وذر به الكلس للصائغ ، وهو أعمى لا ينظر النور . وكان يحب الخيل ويستولدها ، وكان إذا مر به فارس من خيله عرفه ، وقال : هذا من خيلي ، وله أشياء من هذا كثيرة . واستمر بالقدس إلى أن مات به في سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٥٩٧ - [الكبكى]

... - ٦٨٨ هـ / ... - ٢٢٨٩ م

أيدغدى بن عبد الله الكبكى ، الأمير جمال الدين .^(٢)

أصله من مماليك جمال الدين ابن الداية الحاجب [٣٦ ب] الناصرى . وكان قد حضر الواقعة التي كانت بين المعز أيبك التركمانى والملك الناصر صاحب دمشق سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وهو صبي ، فاستولى كبك^(٣) ، فعرف به ، وتنقلت به الأحوال حتى صار من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم ولّاه الملك الظاهر بيبرس نيابة صفد ، ثم نقله إلى نيابة حلب ، فدام بحلب مدة^(٤) ، ثم

(١) « المنورة » في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٧ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٨٨ هـ ، تاريخ الإسلام ، ج ٢٣ ، حوادث سنة ٦٨٨ هـ ، الوافى ، ج ٩٩ ، ص ٤٨٤ ، تذكرة النبى ، ج ١ ، ص ١٢٨ ، سنة ٦٨٨ هـ .

(٣) يقصد : فاستولى على كبك . والقبيج هو : الجبل (القيد) . والكروان بالفارسية كنج ، وبكذا النعامة والدراجة والحبوى . والراجع هنا أنه الجبل . (لسان العرب) .

(٤) يقال إن الكبكى كان قد تولى نيابة حلب عوضاً عن الأمير نور الدين على بن مجلى الهكارى في سنة (٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) وأنه عزل عنها في السنة التي تليها بالأمير آقوش التمشى . راجع — مثلاً — السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، ص ٦٥٨ ، سنة ٦٥٨ هـ .

أُمسك وحبس، ثم أطلق، وتوجه إلى القدس الشريف بطالاً، فأقام به إلى أن مات في سنة ثمان وثمانين وستمائة، وسنة نحو ستين سنة، وكان أميراً شجاعاً [مقدماً^(١)] جليلاً مهاباً، معظمًا، وله محاسن. وكان يركب ويسوق من أول الميدان إلى آخره وتحت إبهام رجله درهم في الركاب ولا يقع^(٢)، رحمه الله [تعالى^(٣)].

٥٩٨ - الطباخي

... - ٨٧٤٣ / ... - ١٣٤٢ م

أيدغمش^(٤) بن عبد الله الناصري الطباخي، الأمير علاء الدين.

أصله من ممالك سيف الدين بلبيان^(٥) الطباخي، ثم أخذه الملك الناصر محمد بن قلاوون منه وجعله خاصكياً، ثم أميراً. ولما عاد الملك الناصر إلى ملكه من الكرك في سنة تسع وسبعائة رقاها إلى أن جعله أمير آخور، عوضاً عن الأمير بيبرس الحاجب^(٦)، فاستمر على ذلك إلى أن توفى الملك الناصر، فكان أيدغمش هذا من قام

(١) الزيادة من ن.

(٢) راجع: نبيل محمد عبد العزيز: الخيل، ص ٣١ : ٣٤ ، ٧٢ : ٧٧ .

(٣) الزيادة من ط، ن.

(٤) الدليل، ج ١، ص ١٦٧، النجوم، ج ١٠، ص ٩٩، سنة ٨٧٤٣، عقد الجمان، حوادث سنن ٧٤٢، ٨٧٤٣، أعيان مصر، ج ١، ق ١٨٦، درة الأسلاك، حوادث سنة ٨٧٤٣، الدرر، ج ١، ص ٤٥٥، السلوك، ج ٢، ق ٣، ص ٦٣٧، سنة ٨٧٤٣، الخطط، ج ٢، ص ٤٤، الوافي، ج ٩، ص ٤٨٨، تاريخ الملك الناصر، ص ٢٥٠ سنة ٨٧٤٣.

(٥) هو بلبيان بن عبد الله الطباخي المنصوري قلاوون (ت ٨٧٠٠/١٣٠٠ م) له ترجمة بالمنهل.

(٦) هو بيبرس بن عبد الله الناصري الحاجب بدمشق، ركن الدين (ت ٨٧٤٣/١٣٤٢ م) له ترجمة بالمنهل.

بأمر الملك المنصور « أبي بكر بن الملك الناصر محمد بن قلاوون، إلى أن توهم الأمير قوصون من الملك المنصور » ، واتفق مع الأمير أيدغمش المذكور على خلع له ، فوافقته وخلع المنصور بأخيه الناصر ، ولولاه لم يتم لقوصون أمر .

ودام الأمر (إلى أن) ^(٣) فر الأمير الطنبغا نائب الشام من الفخري وسار نحو القاهرة ، ووصل إلى مدينة بليس ، اتفق الأمراء ^(٤) مع أيدغمش على القبض على قوصون وحزبه ، فوافقهم على ذلك ، وقبض على قوصون وجماعته ، وجهزوا إلى الأسكندرية .

وكان أيدغمش في هذه المرة هو المشار إليه ، ثم جهز ولده ومعه جماعة من أكابر الأمراء المشايخ إلى الملك الناصر أحمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى الكرك ، ليحضره حتى يجلس ^(٥) على كرسی الملك ، فلم يوافق الناصر على الحضور ، وعاد ابن أيدغمش ، فلم يكن بعد أيام يسيرة إلا وبلغ الناصر حركة الفخري ، فتوجه إلى دمشق [١٣٧] ثم سار إلى ديار مصر وحده بأناس قلائل ، فلم يشعروا بالناصر إلا وهو في القلعة ، وجاءت بعده الجيوش الشامية ، وجلس على كرسی الملك وتم أمره ^(٦) ، وولى أيدغمش هذا نيابة حلب ، فخرج إليها .

فلما كان على عين جالوت جاءه كتاب السلطان بالقبض على الفخري ،

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « النار » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) « الآن » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٤ .

(٥) « الأمر » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٦) « حتى يجلس » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « تم » في ن .

وكان الفخري في رمل مصر . فلما أحس بالقبض عليه ، هرب في جماعة من مماليكه وجاء إلى أيدغمش مستجيئاً به ، فقبض عليه ، وجهزه مع ولده أمير حل إلى السلطان .

ثم إن أيدغمش توجه إلى حلب ، وأقام بها إلى أن تولى الملك الصالح إسماعيل السلطنة ، نقله إلى نيابة دمشق ، وكان مسفره الأمير ملكتمر السرجواني ^(١) .

وكان دخول أيدغمش إلى دمشق في يوم الخميس بكرة عشرين صفر سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وأقام بها نائباً إلى يوم الثلاثاء ثالث جمادى الآخرة من السنة ، فركب بكرة وخرج إلى ظاهر دمشق ، وأطعم طيور الصيد ^(٢) ، وعاد إلى دار السعادة وقرئت عليه قصص يسيرة ، ثم أكل السمط ، ثم عرض طلبه المضافين إليه ، وقدم جماعة وأنرجامة ^(٣) ، ثم دخل إليه ديوانه ، وقرأ عليه مخازيم وحساب ومصروف ديوانه ^(٤) ، ثم قال أيدغمش : هؤلاء الذين تزوجوا من

(١) هو ملكتمر بن عبد الله السرجواني ، نائب الكرك (ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م) الدرر ،

ج ٥ ، ص ٢٩ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٧٧ ، سنة ٧٤٧ هـ .

(٢) في التوقيفات الإلهامية أن شهر صفر من سنة (٧٤٣ هـ) يبدأ بيوم السبت .

(٣) كانت طريقة الصيد تم بأن تطلق الطير في الهواء ، ثم يرى لها الحب لتبسط إليه ، فوضرب الأمراء حولها حلقة وهي لاهية في الالتقاط حبها ، فيذهرونها بتحقيق الطبول وضربها ، والسلطان والأمراء مترقبون لصيدها بالجارج . هذا ، والمعروف أن البازدار هو الذي كان يحمل الطيور الجوارح المعدة لصيدها . راجع : القوانين السلطانية في الصيد ، صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٦٩ — ٤٧٠ ، ج ١٤ ، ص ١٦٨ ، حاشور : المجتمع المصري ، ص ٧٠ — ٧١ .

(٤) « ثم أنرجامة » في ن .

(٥) المخازيم : سجل القيد اليومي ، ويقوم بعملها الجهيد (الصيرفي) قوانين الدواوين ، ص ٣٠٤ ، ٤٥٨ ، صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٦٦ ، وأظفر : النجوم ، ج ١٠ ، ص ٩٩ (حاشية ٤) .

مما ليكي ، أقطعوا مرتبهم ، ثم أكل الطارقي^(١) ، وقعد هو وابن جمار يتحدثان ، فسمع حس جماعة من جواريه يتخاصمون ، فقام وأخذ عصاة ، ودخل إليهن ، وضرب واحدة منهن ضربتين ، وسقط ميتاً لم يتنفس ، فتعير الناس في أمره ، فأمهلوه إلى بكرة يوم الأربعاء رابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وسبعائة ، وأخذوا في ضلله ودفنه في اليوم المذكور .

ودفن في خارج ميدان الحصا في تربة عُمرت له هناك ، فكان مدة نيابته في حلب ودمشق نحو نصف سنة .

وكان أميراً جليلاً ، مهاباً ، شجاعاً ، مقداماً ، كريماً . قيل إنه كان قل من دخل عليه للسلام ولا خلع عليه . وكان مكيناً عند أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وكان الناصر أنعم على أولاده الثلاثة بإمره ، وهم : أمير حاج وأمير أحمد ، وأمير علي . وكان يميل إلى فعل الخير والبر ، وله آثار حميدة ، وهو صاحب الحمام والخواجة خارج بابي زويلة^(٦) ، رحمة الله تعالى^(٧)

(١) الطارقي : ثالث سباط يجري في اليوم الواحد ، ومنه مأكول السلطان أو الأميرة المخطوط ، ج ٢ ، ص ٢٠٩ .

(٢) في التوقيعات أن شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة يبدأ بيوم الجمعة .

(٣) « في » ساقطة من ن .

(٤) « للاسلام » في ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الناصري » في ن .

(٦) خواجة أيدغمش : كانت في حكم أبواب القاهرة ، يخرج منها إلى ظاهرها عند غلق الأبواب في الليل وأوقات الفتن إذا غلقت الأبواب . وكانت بجوار حمام أيدغمش المخطوط ، ج ٢ ، ص ٤٤ ، كذا أنظر : النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٠٠ ، سنة ٧٤٣ هـ ، (حاشية ٢) .

(٧) « باب » في ط ، ن .

٥٩٩ - العلاني

... - ٦٧٦ هـ / ... ١٢٧٧ م

[٣٧ ب] ^(١) أيدمر بن عبد الله العلاني الصالحى ، الأمير عن الدين ، أخو
أيدكين الصالحى .

كان خصيصاً عند الظاهر بيبرس ، وكان الظاهر يتحقق منه الأمانة
والديانة ، مما رأى منه قبل سلطنته ، فإنهم كانوا لما خرجوا من الديار المصرية
ياكلون بقائم سيفهم فى البلاد الشامية ، وكانوا إذا جاءوا إلى زرع أطلقوا
خيولهم ، فكان العلاني هذا يمسك فرسه بيده ^(٢) ، ولم يطعمه إلا مما يشتريه بماله
من فلاحين تلك الأرض ^(٣) .

فلما تسلطن الظاهر بيبرس قربه وأمره . ولما ملك الظاهر صفد ولّاه
نيابتها ، وهو أول من استناب بها من المسلمين تقريباً .

حكى أن بعض البحرية بصفد طفىء الطوافة من يده ، ف وقعت فى مكان
فيه قشر أرز فاحترق ، وكان هناك حواصل المنجنقات ، فاحترقت ، فطالع
العلاني الملك الظاهر بذلك ، وقال فى آخر المطالعة : وقد بذل المذكور لبيت
المال ألف دينار ، (بجاء الجواب ^(٤)) من الملك الظاهر أن : يشتق الرجل ،

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٧ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه :
« العلاني » ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٦ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه :
« وأدركته منيته بمصر ليلة الأربعاء سابع عشر شهر رجب من السنة المذكورة ، ودفن بالقراة الصغرى » .

(٢) « بيده » ساقطة من ن .

(٣) فلاحين : فلاحى .

(٤) « فى الجواب » فى ط ، ن ، وهو مصحوف .

وما لنا حاجة بالذهب ، فأعاد الجواب : بأنه قد دفع في نفسه ألفي دينار .
 كل هذا وذلك البحري لم يعلم بشيء من ذلك ، وإنما العلاءي يبذل ذلك من^(١)
 ماله ، ولا يدخل في شئ رجل مسلم ، فجاء الجواب ثانياً : بالشئ بلا معاودة ،
 وإلا بعثنا بشئك وبشئ^(٢)قه .

فقال الأمير أيذر العلاءي المذكور : يا مسلمين ، رجل مسلم تحترق خشبة
 من غير علمه ، أشئقه ؟ ! والله هذا لا أفعله ، ومهما أراد السلطان يفعل ؛
 نحاف أهل صفد من الملك الظاهر : فقال وإلى القلعة : أنا أشئقه .
 فأخذه وشئقه ، فحزن عليه العلاءي ، فكان هذا شأنه في أحوال
 الرمية . ولم يزل العلاءي هذا معظمًا مبعلاً عند الملك الظاهر^(٣) ، إلى أن توفي
 سنة ست وسبعين وستمائة ، رحمه الله .

٦٠٠ - الحلبي الحلبي النجمي

... .. - ٦٦٧ هـ / - ١٢٦٨ م

أيذر بن عبد الله الحلبي الحلبي النجمي ، الأمير عز الدين^(٤) .

(١) « في » في ط ، ن .

(٢) « وشئقه » في ط ، ن .

(٣) « عن » في ط ، ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٧ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٦٦٧ هـ ، مقد الجمان ،
 حوادث سنة ٦٦٧ هـ ، مختصر تنبيه الطالب ، ق ٤٥ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، الرافق ،
 ج ١٠ ، ص ٥٥ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٥٥ ، سنة ٦٦٧ هـ ، وفيه (الحلبي) ، السلوك ،
 ج ٩ ، ق ٢ ، ص ٥٨٢ ، سنة ٦٦٧ هـ ، الدرة الزكية ، ص ٦٢ ، سنة ٦٥٨ هـ ، ص ٨٩ ،
 سنة ٦٥٩ هـ ، ص ١١٦ ، سنة ٦٦٤ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٤١٣ ، وفيه : توفي بقلعة
 دمشق في يوم الخميس سابع شعبان ، ودفن بترتبه بسفح فاسيون ، بجوار مسجد الأمير جمال الدين
 موسى بن منصور ، القلائد الجهرية ، ج ١ ، ص ٣٠٨ .

كان أيضاً خصباً عند الملك الظاهر بيبرس ، وكان يستنبيه عند توجهه إلى البلاد الشامية ، لوثوقه به واعتماده عليه .^(١)

وكان من أكبر أمراء الدولة وأعظمهم محلاً عند الظاهر [١٣٨] وكان محظوظاً من الدنيا ، وله ثروة كبيرة .^(٢)

ولما مات خلف من الأموال والأموال والخيل والجمال والعدد ما يستحيا من ذكره ، ومع ذلك كان قليل الخبرة بالأمور^(٣) ، لكنه رزق السعادة .^(٤)
توفي بقلعة دمشق سنة سبع وستين وستمائة ، رحمه الله [تعالى] .^(٥)

٦٠١ — الخطائي

... .. — ٥٧٨٥ / — ١٣٨٣ م

أيدمر بن عبد الله من صديق ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالخطائي ،^(٦)

(١) « لوثوقه » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « وأعظم » في ط ، ن .

(٣) « ذكر » في ن .

(٤) « بالأمور » ساقطة من ن .

(٥) الزيادة من ن . علما بأن أيدمر الحل دُفن بالترية المنسوبة إليه ، والتي تقع على مقربة من البمورية — نسبة إلى موسى بن يغمور — بحارة السكة بسفح جبل قاسيون . هذا ، وقد أوصى أيدمر هذا إلى السلطان في أولاده . راجع عقد الجان ، القلائد الجهرية ، الوافي .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٨ ، النجوم ، ج ١ ، ص ٢٩٧ ، سنة ٥٧٨٥ ، السلوك ،

ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥١٠ ، سنة ٥٧٨٥ ، إنباء القصر ، ج ١ ، ص ٢٨٢ ، سنة ٥٧٨٥

وفيها : « أيدمر الخطائي » .

أحد أمراء الطبلخاناه بالديار المصرية ، ورأس نوبة . وهو من كان انضم مع الأمير بركة^(١) ، ووافقه على الركوب على الأتابك برقوق .

ولما انهزم بركة ، وأمسك^(٢) وحبس ، أمسك أيدمر هذا معه ، وحبس مدة إلى أن أفرج عنه الأتابك برقوق ، وجعله على عادته أمير طبلخاناه ، فاستمر على ذلك إلى أن توجه مجرداً إلى نغر الأسكندرية ، فمات بها في سنة خمس وثمانين وسبعائة ، وخلف موجوداً كبيراً ، فاحتاط على الجميع ناظر الخواص^(٣) .

٦٠٢ - المحيوى

... / ...

أيدمر^(٤) بن عبد الله المحيوى ، نغر الترك ، الأديب الشاعر من الدين ، حقيق محي الدين أبى المظفر محمد بن محمد بن سعد ، [الأديب الشاعر] بن ندى^(٥) ، وهو نجمد اش أيبك المحيوى ، صاحب الخط المنسوب^(٦) .

قال ابن سعيد المغربى فى كتاب المشرق فى أخبار المشرق ، قال : باى^(٧)

(١) هو بركة بن عبد الله الجوبانى ، الزينى الهلباوى (ت ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م) له ترجمة بالمثل .

(٢) « وأمسك » فى ن .

(٣) ناظر الخواص : ناظر الخواص .

(٤) المجلد ، ج ١ ، ص ١٦٨ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٤٠ ، الوائى ، ج ١٠ ، ص ٧ .

(٥) « الشا » فى ن ، وهو خطأ .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) « وهو » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « سعد » فى ن ، وهو خطأ .

(٩) الموجود من هذا الكتاب جزئين مخطوطين بدار الكتب المصرية .

لفظ أصفه — يعنى ايدمر المحيوى هذا — ولو حَشَدْتُ جِيوشِ البلاغة لفضله
لم أكن أنصفه .

نشأ في الدوحة السعيدية^(١) ، فنمت أزاهره ، وطلع في [روض] الندائية^(٢)
فتمت زواهره^(٣) ، جمعت لأقرانه أعلام الفنون ، حتى خرج آية في كل فن ،
وبرع في المنثور والموزون ، مع الطبع الفاضل الذى عضده ، وبلغه من رئاسة
هذا الشأن ما قصده^(٤) ، قبل أن أرتقى إلى السماء المحيوية . كثيراً ما أسمع الثناء
في هذه الطريقة طيه ، فيهوى السمع والعين والقلب إليه ، لا سيما حين سمعتُ
قوله الذى آتى فيه بالأغراب وترك مهيأراً معلقاً منه بالأهداب^(٥) ، باقه إن
جُرْتُ الغوير فلا تُغِرْ ، بالميل منك معاطف الأغصان^(٦) ، وأستُرَّ شقائق وجنتيك^(٧)
هناك لا ، يَنْشُقُ قَلْبُ شَقَائِقِ النِّعَمَانِ [٣٨ ب] « انتهى كلام ابن صعيد
المغربى باختصار » .^(٨)

(١) « السعيدية » في ن .

(٢) الزيادة من ن ، علماً بأن محل هذه الكلمة في الأصل فراغ بقدر كلمة واحدة .

(٣) « النداء » في ن . والندائية نسبة إلى ابن ندى .

(٤) « أزاهره » في ن .

(٥) « أخرج » في ط ، ن .

(٦) هو أبو الحسين مهيأرين مرقديه ، الكاتب الفارمى الديلمى الشاهر المشهور (ت ٨٤٢٨هـ) .

وفيات ، ج ٥ ، ص ٣٥٩ ، تاريخ بغداد ، ج ١٣ ، ص ٢٧٦ ، المنتظم ، ج ٧ ، ص ٩٤ ،

البداية ، ج ١٩ ، ص ٤١ ، شذرات ، ج ٣ ، ص ٢٤٢ ، حوادث سنة ٨٤٢٨هـ .

(٧) في الأصل ، ط ، ن « الأهداب » والصيغة المنبئة من وفوات والوافى .

(٨) في الدليل وفوات « « بالين » .

(٩) « ساقط من ن .

ومن نظمه قوله :

رَعَى اللَّهُ لَيْلًا مَا تَبَدَّى عِشَاؤُهُ لَا عَيْنُنَا حَتَّى تَطْلُعَ صَبْحُهُ
كَأَنَّ تَنْشِيَهُ لَنَا وَأَنْفِرَاجَهُ لِقُرَيْهِمَا إِنْطَبَاقُ جَفْنٍ وَفَتْحُهُ

وله ^(٢) — وقد ركب مولاه في البحر، فانحرق به المركب، فقال :

غَضِبَ الْبَحْرُ مِنْ حِجَابِ مَنِيْعٍ حَائِلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيْرٍ
مَرْقَنُهُ حَمِيَّةُ الشُّوقِ حَتَّى نَرَقَّ الْمَجْبَبُ عَلَيْهِ يَلْتَقِيهِ

وله موشحة يعارض بها موشحة ابن زهر الطيب ^(٤) :

عَهْدَ الْبَيْنِ لِعَيْنِي الْبُكَاءُ ^(٥) ثُمَّ أَوْصَاهَا بَأَن لَّا تَهْجِي

وَسَقَى قَلْبِي مِنْ غَمَرَتِهِ

فَهَوَّ لَا يَعْقِلُ مِنْ مَسْكُونَتِهِ

فَتَقَى يُنْقِذُ مِنْ غَمَرَتِهِ

(١) وأنظر : فوات والوافي .

(٢) « فقال له » في ط .

(٣) « حال » في ط ، ن .

(٤) ورد في هامش الأصل حاشيتين بخط مخالف، الأولى نصها : « الموشحة الأيدمرية وهي من الموشحات المطبوعة » . والثانية : « يقول المبدع المصطفى بن محب الدين : وأعلن أن أيذر صاحب هذه الموشحة عارض بها موشحة لعبد الله بن المعتز ، فانها بديدة ، ولا أذكر منها إلا بيتاً واحداً وهو :
كلما فكر في البين بكى . ويحبه يكي لمالم يقع . وقد أخذ هذا البيت بجماع القلب ، ولهذا لم يذكر من الموشحة المزهرة سواء » . هذا ، وجزء من هذه الموشحة موجود أيضاً بكتاب « الوافي » ج ١ ، ص ١٠٤ .

ص ١١٣ .

(٥) في الأصل « بالبكاء » والصيغة المثبتة من ط ، ن .

فِي سَبِيلِ الْحُبِّ قَلْبِي هَلَكَا ^(١) شَيْعَ الرُّغْبِ وَلَمَّا يَرْجِعْ ^(٢)
 قَالَ لِي الْعَادِلُ لِمَا نَظَرَا ^(٣)
 مَنْ غَدَا قَلْبِي بِهِ مَهْتَمِّرَا ^(٤)
 أَلِذَا تَعَشَّقُ مَاذَا بَشَرَا
 حَاشَ لِلَّهِ أَرَاهُ مَلَكَا ^(٥) مِثْلُ ذَا فَاغَشَّقْ وَإِلَّا فَدَجْ
 هَزَّ عَطَفَ الْغُضَنِ مِنْ قَامَتِهِ
 مُطْلِعًا لِلشَّمْسِ مِنْ طَلْعَتِهِ
 ثُمَّ نَادَى الْبَدْرَ فِي لَيْلَتِهِ
 أَيُّهَا الْبَدْرُ تَغِيبْ وَيَحْكَا مَا أَحْتَاجُ النَّاسَ لِلْبَدْرِ مَعِيَ
 أَنَا عَلِمْتُ الْقَضِيْبَ الْمِيدَا
 وَاسْتَعَارَ الظُّبِيَّ مِنْى الْجِيدَا
 وَكَذَاذَا الْقَرَمُ مِنْ آلِ النَّدَى
 أَبْصُرِ الْبَحْرَ نَدَاهُ فَكُنْ ^(٦) فَهُوَ إِنْ غَلَنَ سِوَى ذَا مَدْعَى ^(٧)
 فَهُوَ إِنْ غَلَنَ سِوَى ذَا مَدْعَى ^(٨)

(١) فِي الْوَاقِ : « قَد » .

(٢) « أَهْلَكَا » فِي ن .

(٣) « الْعَاشِقُ » فِي ن .

(٤) « مَسْتَهْمِرَا » فِي ط ، ن ، وَالْوَاقِ .

(٥) « حَاشَا » فِي ط ، ن .

(٦) « أَصْبِر » فِي ط ، ن ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

(٧) فِي حَاشِيَةِ الْوَاقِ : « الْغَيْثُ » .

(٨) فِي حَاشِيَةِ الْوَاقِ : « وَهُوَ » .

من جميع الفضل يحيا عنده
 ليس للدين^(١) يمحي وحده
 قال للتالى عليه حمده
 لى حسن الذكر والمال لكا فاقترح تعط وقل يستمع
 آخذ بالحزم لا يتركه
 فى سوى الجود بما يملكه
 لاترى فى الجود^(٢) من بشرکه
 وهو فى المال كثير الشرکا ومن الحمد كثير الشيع

٦٠٣ — الشيخى

... — ٨ ٧٧٣ / ... — ١٣٧١ م

أيدمر^(٣) بن عبد الله الشيخى، الأمير عز الدين .
 كان من جملة أمراء (الديار المصرية^(٤)) فى دولة الملك الناصر حسن^(٥)، ثم ولى

(١) « للذى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) فى حاشية الواقى : « الحمد » .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٨ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٢٢ ، سنة ٨٧٧٣ ، دوة
 الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٧٣ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٧ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٢٤ ،
 سنة ٨٧٧٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٠٠ ، سنة ٨٧٧٣ ، بدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص
 ١١٠ ، سنة ٨٧٧٣ .

(٤) « الدولة يار المصرية » فى ط ، « الدولة بديار المصرية » فى ن .

(٥) « حسن بن فلادون » فى ن .

نيابة حماة ، فدام بها إلى أن صرف عنها وتوجه إلى حلب بطلاً ، ثم أنعم عليه بتقدمة ألف بها ، فدام على ذلك إلى أن [٣٩ أ] مات في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة . وكان فاضلاً مشكور السيرة ، رحمه الله .

٦٠٤ - الشمسي

... .. - ٧٨٣ هـ / - ١٣٨١ م

أيدمر بن عبد الله الشمسي ، الأمير سيف الدين ^(١) .

أحد أعيان الأمراء الأكابر بديار مصر ، وكان جليل القدر في الدول ، عديم الشر ، وكان يجلس في الخدمة السلطانية فوق الأتابك برقوق ^(٢) (إلى أن توفي قبل سلطنة برقوق ^(٣)) بمدة يسيرة .

ولما حضر الأمير آ نص والد الملك الظاهر برقوق من بلاد الجار كس ^(٤) ، - قبل سلطنة ولده ، ونزع الأتابك برقوق إلى لقائه بالعكرشة ومحبته جميع الأمراء

(١) الدليل ، ج ١ ص ١٦٩ ، النجوم ، ج ١١ ص ٢١٩ ، سنة ٧٨٣ هـ ، قد الجان ، حوادث سنة ٧٨٣ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ص ١٨ ، إنباء القمر ، ج ١ ص ٢٤٤ ، سنة ٧٨٣ هـ ، الملوك ، ج ٣ ق ٢ ص ٤٩٢ ، سنة ٧٨٣ هـ .

(٢) في الوافي : « عز الدين » .

(٣) الشرورة في ط ، ن .

(٤) الأتابكية في ن .

(٥) ما بين الحاصرتين مكرر في ط ، ن .

(٦) من المعروف أن الأمير آ نص الجار كس (ت ٧٨٣ / ١٣٨١ م) قد حضر إلى القاهرة في ذي الحجة من سنة (٧٧٨ / ١٣٧٦ م) محبة تاجر برقوق : الخواجا عثمان بن مسافر . راجع - مثلاً - النجوم ، ج ١١ ص ١٨٢ - ١٨٣ ، ص ٢١٨ ، سنة ٧٨٣ هـ ، إنباء القمر ، ج ١ ص ٢٤٤ ، ٧٨٣ هـ .

(٧) العكرشة : من أعمال ضواحي القاهرة ، قرب أبي زعبل ، مركز شين القناطر بمديرية القليوبية . (القاموس الجغرافي) .

والعساكر المصرية. فلما التقيا قبل برقوق يد والده آنص، وأجلسه في صدر الخيم، وجلس عن يمينه الأمير أيدمر الشمسي هذا، وجلس تحته برقوق^(١)، وجلس عن شماله الأمير آقتمر عبد الغني، ثم عاد الجميع إلى القاهرة.

ولم يزل أيدمر المذكور معظماً في الدولة إلى أن توفى بالطاعون في ثالث عشر صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعائة، وخلا الجو لبرقوق، فتسلطن في سنة أربع وثمانين وسبعائة — على ما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى —.

٦٠٥ — الدوادار

... .. — ٥٧٧٦ / — ١٣٧٤ م

أيدمر^(٣) بن عبد الله الأنوكي الدوادار، الأمير عز الدين.

أصله من ممالك سيدي آنوك بن الملك الناصر محمد بن قلاوون، وتنقل في الخدم من بعده إلى أن صار خصيصاً مقرباً عند الملك الناصر حسن، ولم يزل حظياً عنده حتى جملة دواداراً. ولم يكن في آخر أيام الناصر حسن أحظى من أربعة أمراء: يلبغا الخالصكي، وطيفغا الطويل، وتمان تمر العمري، وأيدمر^(٤).

(١) «تحت» في ط، ن.

(٢) «من صفر» في ن.

(٣) الدليل، ج ١، ص ١٦٩، النجوم، ج ١١، ص ١٣٤، سنة ٥٧٧٦، عقد الجمان، حوادث سنة ٥٧٧٦، درة الأسلاك، حوادث سنة ٥٧٧٦، الدرر، ج ١، ص ٤٥٨، إنباء القمر، ج ١، ص ٨٣، سنة ٥٧٧٦، السلوك، ج ٣، ق ٤١، ص ٢٤٤، سنة ٥٧٧٦.

(٤) «أربع» في ط، ن.

(٥) «طيفغا» في ن، وهو خطأ، وهو طيفغا بن عبد الله الناصري، علاء الدين، المعروف بالطويل (ت ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م) له ترجمة بالمنهل.

(٦) هو تمان تمر بن عبد الله العمري (ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م) له ترجمة بالمنهل.

هذا إلى أن ركب يلغا على « أستاذة الناصر حسن . كان أيدير المذكور من حزب السلطان ، فلما قبض يلغا على ^(١) السلطان نفى أيدير إلى الشام ، ثم ولّاه نيابة البيرة ، ثم صار من جملة أمراء الألوף بالقاهرة ، ثم ولي نيابة طرابلس ، ثم نقل إلى نيابة حلب عوضاً عن الأمير أشقتمر المسارديني في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، ثم عزل ، وعاد إلى الديار المصرية ، وصار أتابك العساكر بها بعد موت الأمير أبحاي اليوسفي [٣٩ ب] . ولما ولي الأتابكية عظمت حرمة في الدولة ، وهو مع ذلك لا يزداد إلا تواضعاً وحلماً ، وكان حسن السياسة في أموره ، ويبدأ الناس بالسلاط ، ويكثر من ذلك ؛ حتى لقبوه أهل حلب : سلام عليكم ، واستمر على ما هو عليه حتى توفي بالقاهرة في سنة ست وسبعين وسبعائة ، عن بضع وسبعين سنة ^(٢) ، وكان مشكوراً ، محبباً للناس .

٦٠٦ - السناني

... - ٧٠٧ هـ / ... - ١٣٠٧ م

أيدير بن عبد الله السناني ، الشيخ عن الدين . ^(٣)

كان جندياً من أهل الفضل ، وله معرفة بتعبير الرؤيا ، وكان له نظم ونثر ، ومن شعره :

(١) « صافط من ن »

(٢) في النجوم : « نيف وستين سنة »

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٩ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٨٧٠٧ هـ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ١٨٦ — حيث تاريخ وفاته به ، وأنه عرف بالسناني — المقتنى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٨٧٠٧ هـ ، الدور ، ج ١ ، ص ٤٥٧ ، وفيه : (ومات شيخاً في جمادى الأولى سنة ٨٧٠٧ هـ) ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٥ ، وفيه عرف « بالسناني » ، تذكرة النبيه ، ج ١ ، ص ٢٣٥ ، وفيه : « توفي سنة ٨٧٠٠ هـ » .

بَعْلُكَ دَارُ وَلَكُنْهَا دَارُ بِلَا أَهْلِ وَجِرَان
كَأَنَّمَا لَيْلَةٌ وَصَلَ مَضَتْ وَأَهْلُهَا لَيْلَةُ هِجْرَان^(١)

٦٠٧ - الخطيرى

... - ... / ٧٣٧ هـ / ... - ١٣٣٦ م

أيدمر^(٢) بن عبد الله الخطيرى ، الأمير عن الدين .

كان أصله مملوكًا للخطير الرومى ، ثم انتقل إلى الملك المنصور قلاوون ،
وصار خصيصًا عنده ، ثم ترقى في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون حتى صار
من أكابر الأمراء .

وكان سكنته بدارله في رحبة باب العيد^(٣) ، ينزل إليها في النهار ، ثم يطلع إلى

(١) وأنظر : أحيان العصر .

(٢) الدليل ج ١ ، ص ١٦٩ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٤٩٢ ، سنة ٨٧٣٧ هـ ، عقد الجمان ، حوادث
سنة ٨٧٣٧ هـ ، أحيان العصر ، ج ١ ، ق ١٨٩ ، وفيه : (ت ٧٣٨ هـ) ، الدرر ، ج ١ ، ص
٤٥٨ ، وفيه : (ت ٧٣٨ هـ) ، الوافى ، ج ١٥ ، ص ١٧ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص
٤٢٦ ، سنة ٨٧٣٧ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣١١ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ١٥ ، سنة ٨٧٣٧ هـ ،
كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٣٨٩ .

(٣) رحبة باب العيد : الرحبة : الموضع الواسع (ج رحاب) كان أولها من باب الريح -
أحد أبواب القصر الذى هدمه جمال الدين الأستادار في سنة (٨٨١١ / ١٤٠٨ م) وإلى نزلة
البنود . ولم تزل هذه الرحبة خالية من البناء إلى ما بعد سنة (٨٩٠٠ / ١٢٠٣ م) ، فاخط فيها
الناس ، وعمر الدور والمساجد وغيرها ، (فصارت خطة كبيرة من أجل أخطا القاهرة) ، وبقي
اسم رحبة باب العيد باقيا عليها لا تعرف إلا به (الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٦) .

القلعة ، ولا يمكن من المبيت بالقاهرة . وكان الملك الناصر حبسه فى أول سلطته ؛ فسعى له مملوكه بيليك مع طغاي الكبير حتى أخرجه السلطان وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وزيادة عشرين^(٢) . وعظم عند الناصر ، وصار يجلس رأس الميسرة .

وكان لا يلبس قباء مطرزا ، ولا يدع عنده أحدًا يلبس ذلك .
وكان أحمر الوجه منور الشبهة كريما جدا ، واسع النفس على الطعام .

حكى أن استاداره قال له يوما : ياخوند ! هذا السكر الذى يعمل فى الطعام ما يضر إن نعمله غير مكرر؟ فقال : لا ؛ فإنه يبقى فى نفسى أنه غير مكرر ، فلا تطيب .
توفى بالقاهرة فى أوائل شهر رجب سنة سبع وثلاثين وسبعائة . وخلف ولدين أميرين : أمير على ، وأمير محمد . وهو من الأمراء المشهورين بالشجاعة

(١) « بيت » فى ط ، « بيت » فى ن . والمقصود : « لا يمكن أيدمر من المبيت إلا فى القلعة » هذا ، والمعروف أن الناصر محمد بن قلاوون هو الذى عمر الطابق بساحة الأيوان بالقلعة ، وأسكن المماليك بها ، وعمر وخصص حارة لهم ، كما سمح لهم بالزول إلى الحمام يوما واحدا فى الأسبوع ، فكانوا يزولون إليها بالنوبة مع الخدام ، ثم يعودون آخر النهار . فلما تسلم الأشراف خليل بن قلاوون سمح لهم فى الزول من القلعة فى النهار على أن يبيتوا بالقلعة ، فكان الواحد لا يقدر أن يبيت إلا بها . ولم يزل هذا الرسم مراعى حتى زالت دولة بنى قلاوون . فلما كانت دولة الظاهر برفوق راعى ذلك بعض الشئ فى سلطته الأولى — التى زالت فى سنة (٨٧٩١ / ١٣٨٨ م) . فلما كانت سلطته الثانية رخص المماليك فى سكنى القاهرة ، وفى الزواج من أهلها (فنزلوا من الطابق من القلعة وتكثروا) . أهل المدينة وأخذوا إلى البطالة (الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٢ — ٢١٣ ، نبيل محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ق ١٦ ، ٢٥ — ٢٦ (من المقدمة) .

(٢) يقصد « زيادة إمرة عشرين فارسا » ؛ فانظر : النجوم ، ج ٩ ، ص ٣١٢ ، سنة ٨٧٣٧ ،

الخطط ، ج ٢ ، ص ٣١١ .

والكرم ، والدين ، والخير ، وهو الذى عَمَّرَ الجامع الذى فى رملة بولاق على شاطئ^(٢) النيل ، وإلى جانبه الربع المشهور^(٣) ، وغرم عليه جملة [٤٠ أ] مستكثرة ، فلما تم أكله البحر ، ورماه فى حياته ، فأعاده وأصلحه ثانياً بجملة كبيرة . تقبل الله منه ورحمه وعفا عنه .

٦٠٨ - الزَّرَاقُ

... - ٧٦٠ هـ (تقريباً) / ... - ١٣٥٨ م

أيدمر^(٥) بن عبد الله الناصرى ، الأمير عز الدين ، المعروف بالزراق^(٦) .
كان من أنشأهم^(٧) الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وجعله أميراً . ولما تسلطن^(٨) الملك الصالح إسماعيل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، استقر به فى نيابة غزة فى

(١) جامع الخطيرى : بناء الأمير أيدمر الخطيرى ، ومناه جامع التوبة ، وعمل له منبرا ، وجعل فيه خزانة كتب جليلة ، ورتب فيه درسا للفقهاء الشافعية ، ووقف عليه عدة أوقاف . راجع : المخطوط ، ج ٢ ، ص ٣١١ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ١١٨ ، سنة ٨٧١٠ .

(٢) « رملة » فى ن .

(٣) راجع : المخطوط .

(٤) « تم » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٠ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٦١ ، سنة ٨٧٤٧ ، ١٨٨٠ ، سنة ٨٧٤٨ أميان مصر ، ج ١ ، ق ٨٩ ب ، وفيه (ت ٨٧٤٥) وأنه — الصفدى — هو الذى كتب تقليده بناية غزة او مجالا . الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٩ ، وفيه : (توفى فى حدود الستين وسبعائة) ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ١٨ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٣٥٤ ، سنة ٨٧٣٠ .

(٦) « الزراق » فى ن . وهو خطأ .

(٧) « أنشأه » فى ط ، ن .

(٨) فى الأصل ، ط ، ن « الظاهر » وهو خطأ ، والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

سنة خمس وأربعين وسبعائة ، فدام بغزة إلى أن استعفى منها بعد موت الملك الصالح ، وعاد إلى ديار مصر ، فدام بها إلى أن خرج على الملك المظفر حاجي هو والأمير آق سنقر أمير جندار والأمير أيدير الشمسي ؛ فنقم الأمراء ذلك عليهم ، وأخرجوهم إلى الشام في أواخر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، ثم رسم له بالتوجه إلى حلب في شوال ؛ فخرج من دمشق إلى حلب ، وأقام بها بطلاً^(١) ، ثم أنعم عليه بإقطاع أسندمر^(٢) الحسني .

٦٠٩ - الظاهري

... - ٥٧٩٠ / ... - ١٣٨٨ م

أيدير^(٣) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين التركي^(٤) .
كان من عتقاء الملك الظاهر بيبرس ، وأحد أكابر أمرائه .

ولى نيابة الشام لأستاذه الملك الظاهر ، ولما تسلطن قلاوون حبسه مدة كبيرة حتى أطلقه ولده الأشرف خليل ، وأقام بطلاً^(٥) ، وسكن برباط له بالحمير

(١) في « الدرر » أن أيدير ترقى في خدمة الناصر إلى أن ولى ولاية القاهرة ، واستقر أمير جاندار في سنة (٥٧٣١) ثم استقر في نيابة الإسكندرية في سنة (٥٧٤٠) ثم ولى نيابة غزة ، ثم ولى إمرة دمشق في أيام الناصر حسن ، ثم ولى حلب .

(٢) « إلى أن » في ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٥ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٨٧ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٠٠ - حيث تاريخ وفاته - ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ ، وفيه : « توفي في ربيع الأول سنة ٥٧٠٠ » ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٩١٧ ، وفيه : « توفي يوم الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ٥٧٠٠ » ، تذكرة النبىء ، ج ١ ، ص ٢٣٥ ، وفيه (ت ٥٧٠٠) ، القلائد الجوهريّة ، ج ١ ، ص ٣٠٩ .

(٤) « الدين » ساقطة من ط .

(٥) « له » ساقطة من ط ، ن .

الأيض « بدمشق إلى أن مات في شهر ربيع الأول سنة سبعمائة^(١) ، وكان أميراً^(٢) »
مبجلاً ، ذا حرمة ومهابة ، وله مآثر وخيرات . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٦١٠ - الخبازندار

... - ٥٧٣٠ / ... - ١٣٢٩ م

أيدمر بن عبد الله الناصري الخبازندار ، الأمير سيف الدين .^(٣)

أحد أمراء الألواف بالديار المصرية .

كان خصيصاً عند أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ولم يزل على ذلك
إلى أن توجه إلى الحج في سنة ثلاثين وسبعمائة ، فقتل بمكة في يوم الجمعة رابع
عشر ذي الحجة من السنة .^(٤)

قال النويري : قتله أمير مكة محمد بن عقبة بن ادريس بن قتادة الحسني .^(٥)

(١) في الأصل ، ط ، ن (تسمين وسبعمائة) والتصحيح من مصادر ترجمته .

(٢) » « حاقط من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٨٢ ، سنة ٥٧٣٠ ، نهاية الأرب ،
ج ٣٠ ، حوادث سنة ٥٧٣٠ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٣٠ ، دور الفرائد ، حوادث
سنة ٥٧٣٠ (رقم ٣٧ م تاريخ) ، الدور ، ج ١ ، ص ٤٣٤ - ٤٣٥ ، شفاء الغرام ، ج ٢ ،
ص ٢٤٦ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٢٣ : ٣٢٥ ، سنة ٥٧٣٠ . هذا ، وفي جميع
تلك المصادر — عدا الدليل ، ومتن النجوم ، ودور الفرائد ، رقم ٣٧ م — أن اسمه « أدمر » .

(٤) « استداره » في ط .

(٥) « النوير » — بسقوط الباء — في ط ، ن .

(٦) هو محمد بن عقبة بن ادريس بن قتادة بن ادريس بن مطايع ، الشريف المكي الحسني
(ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م) له ترجمة بالمنهل . هذا ، وقد جاء في « عقد الجمان » أن الناس
اختطفوا فيمن قتله ؛ (قبل مبارك بن عطيفة ، وقبل ابن عقبة صهر ربيعة وهو الأصح) ، وفي نهاية
الأرب ، أن إثارة هذه الفتنة ، كان برأى الأمير عطيفة وأمره .

[٤٠ ب] قال : وسبب ذلك أن بعض عبيد مكة عبثوا على بعض حجاج العراق ، وتحفظوا أموالهم ، فاستصرخ الناس به ، وكان قد تأخر عن الحاج مع أمير الركب لصلاة الجمعة بمكة ، فنهض والخطيب على المنبر ، فتمهم من الفساد « ومعه ولده ، فتقدم الولد ، فضرب بعض العبيد ، فضربه العبد بحربة فقتله ^(١) » فلما رأى أبوه ذلك اشتد حنقه وحمل لياخذ بنار ابنه ، فرمى الآخر بحربة ، فمات . انتهى كلام النويرى باختصار .

قال البرزالي : قال العفيف المطري في تاريخه : لما كان يوم الجمعة عند طلوع الخطيب على المنبر حصلت هوسة ، (ودخل الخليل المسجد الحرام) وفيهم جماعة من بنى حسن ملأسين ، وتفرق الناس ، وركب بعضهم بعضاً : ونهبت الأسواق ، وقتل خلق من الحجاج وغيرهم ، وصلينا نحن الجمعة والسيوف تعمل ، وخرج الناس ، واستشهد : الأمير أيدمر الخازندار وابنه خليل ، ومملوك لهم ، وأمير عشرة يعرف بابن التاجي ^(٢) ، وجماعة نسوة ، وغيرهم من الرجال ، وسلمنا من القتل . كانت الخليل في إثرنا يضربون يميناً وشمالاً ، وما وصلنا إلى المنزلة وفي العين قطرة ^(٣) . ودخل الأمراء بعد الهزيمة إلى مكة ، لطلب بعض الثار ، وخرجوا

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « أيدمر » في ن . وهو خطأ .

(٣) « ودخل المسجد الحرام الخليل » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٤) في نهاية الأرب ما نصه : (وقتل معه أحد أولاد الأمير ركن الدين بيبرس التاجي وإلى القاهرة كان) ، وفي النجوم : (وقتل مع الأمير مملوكه وأمير عشرة يعرف بابن التاجي) ، وفي عقد الجمان : (وقتل معه أحد أولاد التاجي ، متولى القاهرة) .

(٥) « القطرة » في ط ، ن .

فارين مرة أخرى ، ثم أمر أمير المصريين بالرحيل ، وعادوا إلى القاهرة وأخبروا الملك الناصر محمد بن قلاوون بذلك ؛ فجهز إلى مكة عسكرياً وعليهم عدة من الأمراء ، فأخذوا بنار أيدمر المذكور ، وقتلوا جماعة كثيرة من العبيد وغيرهم ، وقالوا : تلك الواقعة كانت بغتة ، وإنما الرجل من يبارز . ومن حينئذ حكمت الأتراك مكة ، وانقمع أهلها إلى يومنا هذا .

٦١١ - [أيرنجى]

... .. ٥٧١٩ / ١٣١٩ م

أيرنجى خال القان خربندا بن القان بوسعيد صاحب الدشت .^(٣)

كان أيرنجى المذكور مناصحاً لابن أخته ، وكان شخص من أمراء القان بوسعيد يسمى جوبان قد استولى على المملكة ، وصار خربندا يتضجر من جوبان ، فشكا [١٤١] خربندا لإمرائه أيرنجى هذا وقرمش ودقاق ، فقالوا : له إن شئت قتلناه . واتفقوا على قتله ، وذلك في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة ، ثم وافقهم أخو دقاق الأمير محمد ، ويوسف بكتا ، ويعقوب المسخرة ،

(١) في الأصل « كبيرة » ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ، وكذا راجع : النجوم ج ٩ ، ص ٢٨٣ .

(٢) « يارى » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) « أيدنجى » في ن ، وهو خطأ ، وأنظر ترجمة في الدليل ج ١ ، ص ١٧١ ، وفيه : « إيرنجى » ، النجوم ج ٩ ، ص ٢٧٢ ، سنة ٥٧٢٨ ، المقتنى ج ٢ ، ص حوادث سنة ٥٧١٩ . أعيان مصر ج ١ ، ق ٩٢ ، نهاية الأوب ج ٣٠ ، ق ١٢٥ ، وما بعدها ، الدرر ج ١ ، ص ٤٥٩ ، وفيه : « إيرنجى » — بكسر أوله ، وسكون النحانية ، وواو مفتوحة ، بعدها نون ثم جيم ، السلوك ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٩٥ ، سنة ٥٧١٩ ، وفي مثته : « إيرنجى » ، الوافي ج ١٠ ، ص ٢٢ .

فهيأ قرمش دعوة ، ودعا جوبان المذكور مكيدة عليه ، بأمر القان .
فلما توجه جوبان إلى الدعوة نور له شخص بما هو القصد ، فتحفظ لنفسه وركب ،
ووقع القتال بينهم ، واستفحل أمر الجوبان ، وتراجع له جيشه ، ووفد على القان وخضع
له ، فقال له القان خربندا : أنا مالى علم بما وقع . ثم صار مع جوبان على أيرنجى
ووافقه ، وأنكر أنه ما أمرهم بقتله ، ثم ركب القان مع جوبان وقاتل أيرنجى ورفقته
حتى ظفربه وأمسكه . فلما أمسك أيرنجى قال لخربندا : يا خوند ، أنت الذى قلت
لنا اقتلوا جوبان ، فأنكر ، فحافقه أيرنجى ، ففضب خربندا وضربه بسيفه في فقه ،
قتل من وقته ، ثم قتل رفقته قرمش ودقماق . كل ذلك فى السنة المذكورة .
وأيرنجى بفتح الألف — « وسكون الياء آخر الحروف ، وفتح الراء المهملة ^(١) » ،
وسكون النون ، وجيم وياء — ومعناه : صاحب الأيران ، الذى يخرج من اللبن ^(٢) .

٦١٢ - سم الموت

... - ٨٦٧٥ / ... - ١٢٧٦ م

أبغان بن عبد الله الركنى ، المعروف بسم الموت ، الأمير من الدين ^(٣) .

(١) « ساقط من ن .

(٢) فى الدليل : « وأيرنجى هو الذى يصنع الأيران — أفى اللبن الحامض » .

(٣) فى الأصل ، ط « أبغاق » وفى ن « أبشار » ، والتصحيح من : الدليل ، ج ١ ،
ص ١٧١ ، الواف ، ج ١٠ ، ص ٢٤ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٣٣ ، سنة ٨٦٧٥ ،
كز الدرر ، ج ٨ ، ص ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٢ . أما ذيل مرآة ،
ج ٣ ، ص ٢٣٠ ، سنة ٦٧٥ ، فقيه أن اسمه : « ولادمر بن عبد الله ، الأمير من الدين
أبغان الركنى ... » وأضاف أنه توفى بقلعة الجبل وسلم إلى أهله ، حيث دفن يوم الخميس ثامن
حشرجاسدى الآخرة بمقابر باب النصر ، خارج القاهرة ، كذا أنظره ، ج ٤ ، ص ١٢ ،
سنة ٨٦٧٨ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ٧٠ ، سنة ٨٦٧٥ .

أصله من مماليك ركن الدين بيبرس الذي كسر الفرنج بغزة ، ثم اتصل بإيغان هذا بخدمة الملك الظاهر بيبرس ، وتقدم عنده ، وصار له الكلمة النافذة والحكمة الزائدة ، ودام على ذلك مدة طويلة إلى أن بلغ الملك الظاهر عنه^(١) ما أوغر خاطره عليه ، فأمسكه وحوسه في الحب بالقلعة إلى أن مات في سنة خمس وسبعين وستمائة .

وكان أحد الموصوفين بالشجاعة والكرم مع شدة البأس ، وكان يحب أن لا ترد كلمته البتة ، رحمه الله .

٦١٣ - صاحب ماردین

... .. - ١٢٥٨ هـ / - ١٢٥٩ م

آيل غازي ، الملك السعيد نجم الدين ، صاحب ماردین ، وابن صاحبها [٤١ ب] أبي الفتح أرتق بن آيل غازي بن ألبی بن تيمرتاش بن آيل غازي ابن أرتق .

كان حازماً ، بطلاً ، شجاعاً ، ممدحاً ، ملك ديار بكر مدة إلى أن قدم عليه هولاكو

(١) « عنه » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الجب : حبس مهول للأمرء بقلعة الجبل ، عمره الملك المنصور قلاوون في سنة (١٢٨٢/١٢٨١ م) . ولم يزل إلى أن قام الأمير بكتر الساقی في أمره مع الملك الناصر محمد بن قلاوون حتى أخرج منه جميع المحاييس ، وردمه وعمر فوق ردمه طباقاً ، وذلك في سنة (٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م) انخطط : ج ٢ ، ٢١٢ .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧١ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٩٠ ، سنة ١٢٥٨ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ١٢٥٨ هـ ، الواقی ، ج ١٠ ، ص ٢٧ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٤١ ، سنة ١٢٥٨ هـ ، تاريخ ابن قاضي شهاب ، ص ٤٣٨ ، سنة ١٢٩٤ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٦٥ ، سنة ١٢٥٨ هـ ، ذيل سرآة ، ج ١ ، ص ٣٧٨ ، سنة ١٢٥٨ هـ .

ووقع بينهما وقعة يطول الشرح فى ذكرها ، وآخر الأمر^(١) أن هولاء استولى على ديار بكر ، وحاصر ماردى من جمادى سنة ثمان وخمسين إلى أن دخلت سنة تسع وخمسين وستمائة ، « فتوفى الملك السعيد هذا فى سادس عشر صفر ، وقيل فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وستمائة^(٢) » بالطاعون ، رحمه الله .

٦١٤ - حفيد المتقدم ذكره

... - ١٢٩٥ م / ... - ١٢٩٥ م

آيل غازى، الملك السعيد ، نجم الدين بن الملك المظفر قرا أرسلان بن الملك السعيد آيل غازى ، حفيد المذكور أعلاه .

تولى السلطنة بعد موت أبيه ، وحمدت سيرته إلى أن توفى سنة خمس وتسعين وستمائة ، وتملك بعده ماردى أخوه المنصور نجم الدين غازى . رحمه الله تعالى .

٦١٥ - اليوسفى الأتابك

... - ١٣٩١ م / ... - ١٣٩١ م

أيتال بن عبد الله اليوسفى اليلغاوى ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر .

(١) « الأمير » فى ن ، وهو خطأ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧١ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٧٩ ، سنة ١٢٩٥ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ١٢٩٥ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٢٩ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨١٦ ، سنة ١٢٩٥ ، كنز الدور ، ج ٨ ، ص ٣٦٦ ، سنة ١٢٩٥ .

(٤) فى النجوم « شمس الدين إيلغازى » .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٢ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٢٨ ، سنة ١٢٩٤ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ١٢٩٣ ، سنة ١٢٩٤ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ١٢٩٤ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٦٢ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٤٤١ ، سنة ١٢٩٤ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٧٦ ، سنة ١٢٩٤ ، نزعة النفوس ، ج ١ ، ص ٣٥١ ، سنة ١٢٩٤ .

أصله^(١) « من ممالك يلبغا العمرى الخاصكى ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار من جملة أمراء^(٢) » الديار المصرية في دولة الملك المنصور على بن الأشرف شعبان^(٣) ، وصار له شهامة في الدولة ، وطمع بأن يستبد بتدبير مملكة الملك المنصور وحده ، فصر إلى أن سافر الأمير بركة إلى البحيرة ، ونزل الأمير برقوق من السلسلة^(٤) ، ليسير إلى جهة قبة النصر^(٥) ، ركب من وقته بمن معه بألة الحرب ، وملك باب السلسلة^(٦) - مكان برقوق - وبلغ برقوق الخبر ، فعاد وحصل بينهما وقعة هائلة انتصر فيها برقوق ، وقبض على أينال المذكور وقرر ، فاعترف بأنه لم يركب إلا كرهاً في الأمير بركة لا غير .

وفي هذا المعنى يقول الأديب شهاب الدين بن العطار :

ما بال أينال أتى في مثل هذى الحركة

(١) « أصله » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « » ساقط من ن .

(٣) « بالديار » في ن .

(٤) هو على بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون بن الأشرف ، علاء الدين ، (ت ٨٧٨٤ / ١٣٨١ م) له ترجمة بالمجلد .

(٥) « يستند » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٦) « نصير » في ن ، وهو خطأ .

(٧) « اليسير » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٨) « خيمة » في ن .

(٩) « بمن » في ط ، ن .

(١٠) الجدير بالذكر أن الإستيلاء على باب السلسلة لا يستتبعه بالضرورة إمتلاك القلعة ، بمعنى :

(أن ليس للقلعة علاقة بباب السلسلة إلا في الأمن والرخاء لا غير) النجوم ، ج ١٦ ، ص ٥١ -

٥٢ سنة ٨٥٧ هـ ، نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ١٠٥ .

مع عليه بأنها خالصة من بركة^(١)

[١٤٢]

وقال غيره وأجاد :

بنى إينال واعتقد الأماني تُساعده فما نال المؤمل
ومنه لأخذ برقوقي يديه ولم يعلم بأن الخوخ أسفل

وكانت هذه الواقعة في يوم الاثنين رابع عشرين شعبان سنة إحدى وثمانين
وسبعمائة .

ثم حبس إينال المذكور بشفرا الأسكندرية مدة إلى أن أفرج عنه برقوقي، وولاه
نيابة طرابلس، ثم نقله بعد مدة إلى نيابة حلب، عوضاً عن منكلي بغا الشمعي،
كل ذلك في مدة يسيرة .

ولما كان نائب حلب ورد عليه مرسوم الملك الصالح حاجي، ومرسوم الأتابك
برقوقي العثماني على يد يونس النوروزي الدوادار، يتضمن توجه العساكر الحلبية
والشامية إلى الأمير خليل بن دلقادر^(٢)، فامتثل بالسمع والطاعة، وترهب حتى
قدمت عليه العساكر الشامية وهم : الأمير أشقتمر المارديني نائب دمشق^(٣)،

(١) وأنظر : النجوم، ج ١١، ص ١٦٩، سنة ٧٧٨ هـ .

(٢) « غير » في ط . وفي النجوم : أنه ابن المطار .

(٣) « خليل » ساقطة من ط، ن .

(٤) « دلقادر » في ن، وهو خطأ .

(٥) هو أشقتمر بن عبد الله المارديني (ت ١٣٨٨/٧٩١ م) . له ترجمة بالمثل .

والأمير أسنبغا اليلغاوى نائب طرابلس ، والأمير طشتمر القاسمي^(١) نائب حماة ،
والأمير طشتمر العلائي^(٢) نائب صفد ، والجميع بعساكرهم ، وذلك في سنة ثلاث
وثمانين وسبعائة ؛ (فتوجه الجميع إلى مرعش^(٣)) وواقعوا^(٤) من بها ، وأجلوهم عن
ديارهم ، ونهبوا أموالهم ، وأقصوهم عن الممالك الإسلامية ، ثم أخذوا في إصلاح
الطرق والمسالك ، ولانتهى بهم السفر « إلى مدينة ملطية ، ونزلوا على الفرات .
كل ذلك وبنو دلفادر يكتبون الأمير إينال^(٥) » ويسألونه الدخول تحت الطاعة ،
وهو لا يسمع ذلك ، ثم قدم عليهم المرسوم الشريف بعودهم ، فعاد الجميع إلى
محل كفالتهم ، وأقام الأمير إينال في نيابة حلب « إلى أن تسلطن الملك الظاهر
برقوق ، أو قبل سلطته بقليل ، عزل عن نيابة حلب^(٦) » بالأمير يلبغا الناصري ،
صاحب الوقعة — رقيق منطاش — ورسم له بالتوجه إلى دمشق^(٧) أتاكبا بها ؛ فتوجه
إلى دمشق ، ودام بها إلى أن خرج الأمير يلبغا الناصري نائب حلب على الملك
الظاهر برقوق [٤٢ ب] أرسل إليه الملك الظاهر تشريفاً بنيابة حلب ثانياً ،
فأظهر إينال المذكور السمع والطاعة ، وفي الباطن بخلاف ذلك ، ثم إنه أظهر^(٨)

(١) هو طشتمر بن عبد الله القاسمي ، المعروف بخازندار يلبغا العمري ، (ت ٧٨٣ / ٨١٢٨١)

النجوم ، ج ١١ ، ص ٢١٩ ، سنة ٧٨٣ هـ .

(٢) طشتمر بن عبد الله العلائي (ت ٧٨٦ / ١٣٨٤ م) له ترجمة بالمثمل .

(٣) « فتوجه الجميع بعساكرهم ، وذلك في سنة ثلاث إلى مرعش » من ، بدلا من الجملة
المحسورة ، وهو تكرار من الناسخ .

(٤) في الأصل « وأوقعوا » والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « المسالك » في ن .

(٦) (٦ ، ٧) « ساقط من ن .

(٨) « أتاكبا » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٩) « لما أظهر » في ن .

العصيان ، وإنضم إلى الناصرى ، وجرت أمور ووقائع إلى أن تولى نيابة صغد في سلطنة برقوق الثانية في سنة اثنتين وتسعين ، وتصافا هو والظاهر برقوق ، ثم طلب إلى القاهرة ، واستقر أتابك العساكر بها ، وعظم عند الظاهر برقوق في هذه النوبة محله وضخم ، وصار له كلمة في الدولة .

وكان شرمس الخلق وعنده بادرة وحدة .

قيل إن الأمير كمشبغا الحموى نائب حلب ، لما أراد القدوم إلى الديار المصرية تحيير برقوق أين يجلس كمشبغا^(١) ، فإنه كان أكبر مما يليق ، ومن تأمر^(٢) في أيام أستاذه يليق ، فكلّم الظاهر إينال المذكور في أمر كمشبغا بأن قال : الأمير كمشبغا قادم علينا من حلب ، وهو أغتنا كلنا ، وأقدنا ، وأنت أتابك العساكر ، نريد أن تجلس أنت في الميسرة وتكون أتابك — يعنى بالعربى أب أمير — ويكون كمشبغا أمير كبير ويجلس في الميمنة . فأجاب إينال بمحدة^(٣) : إن رسم السلطان ، أكون أتابك — يعنى أب أمير^(٤) — فلما سمع برقوق منه ذلك قال : لا ، وإنما يستمر كل أحد على وظيفته^(٥) .

ونزل الأمير إينال إلى داره ، ومرض ، ولزم الفراش إلى أن مات في رابع جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وسبعائة ، واتهم بأنه مم ، والله أعلم .

(١) « أن » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « ومن » في ط ، ن .

(٣) « وكبير » في ط ، ن .

(٤) في الأصل ، ط ، ن « أم » وهو خطأ ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٥) في النجوم : « أن كمشبغا » (كان يجلس في الخدمة تحت إينال) .

(٦) في النجوم : (في رابع عشرين جمادى الآخرة) ، وفي السلوك ، « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٦٧٧ » ، الخطط ، « ج ٤ ، ص ٤٠٠ » (في رابع عشر جمادى الآخرة) .

(٧) « أنه » في ط ، ن .

وكان أميراً جليلاً^(١) ، شجاعاً ، مقداماً ، ذا شكالة حسنة وكرم وحشمة .
أنشأ مدرسته بالشارع خارج بابي زويلة ، كملت عمارتها بعد وفاته ، وأظنه
دفن بها^(٢) .

وإينال معناه باللغة التركية : شعاع القمر؛ فإن أي هو القمر، ونال الشعاع ،
وصوابه في الكتابة : أي نال ، لكن اصطلاح ما يكتب الآن عند من لا يعرف
اللغة التركية أن يكتبه موصولاً^(٣) ، والله سبحانه وتعالى أعلم^(٤) .

٦١٦ - الصمصاني

... - ٨٨١٨ / ... - ١٤١٥ م

إينال بن عبد الله الصمصاني الظاهري ، الأمير سيف الدين .

(١) « جليلا » ساقطة من ن .

(٢) مدرسة إينال : كانت خارج باب زويلة — بالقرب من باب حارة المسجلة ، بخط
القماحين — أوصى بعمارها إينال في سنة (٨٧٩٤ / ١٣٩١ م) وفرت في السنة التالية لبدء عمارتها .
ولم يعمل فيها سوى قراء يقنابون قراءة القرآن الكريم على قبره ، وذلك لأنه توفي في يوم الأربعاء
رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٨٧٩٤ ، ودفن خارج باب النصر ، فلما انتهت عمارة هذه المدرسة نقل
جثمانه إليها . الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٠٠ .

(٣) « أن » مكررة في ط .

(٤) ورد في هامش ط ما نصه : (قوله : لكن اصطلاح ما يكتب ... الخ . أقول في هذا
نظر ، فإن المهرة من أفاضل أهل اللغة التركية يكتبونه موصولاً كما وجدته بخط المقام الشريف
السلطان الملك الأشرف أبي النصر إينال في عدة تواريخ متوجه بخطه الشريف وهو ما هو فضلاً وبها
شأنه في كل الفضائل ، رحمة الله ورضوانه عليه . وكتب المصطفى [—]) .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٢ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٣٦ ، سنة ٨٨١٨ ، الضوء ،
ج ٢ ، ص ٣٢٧ ، إنباء القمر ، ج ٣ ، ص ٧٧ ، سنة ٨٨١٨ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ١ ،
ص ٣٢٨ ، سنة ٨٨١٨ ، زهرة النفوس ، ج ٢ ، ص ٣٥٥ ، سنة ٨٨١٨ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ،
ص ٢٣ ، سنة ٨٨١٨ .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ومن حملة خواصه ، وتنقل في [٤٣ أ] الدولة الناصرية فرج ابن أستاذه إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم حاجب الحجاب بها ، ثم استقر به^(١) الملك المؤيد شيخ في نيابة حلب ، بعد قتل الأمير نوروز الحافظي نائب الشام ، فدخلها في ربيع الآخرة سنة سبعة عشر وثمانمائة ، واستمر بها إلى سنة ثمانية عشر وثمانمائة ، خرج عن الطاعة ، ووافق الأمير قاني باي المحمدي^(٢) نائب الشام على العصيان ، ثم انضم إليهم جماعة من النواب بالبلاد الشامية مثل : الأمير سودون من^(٣) عبد الرحمن نائب طرابلس ، والأمير تنك البجامي^(٤) نائب حماة ، والأمير طرباي^(٥) نائب غزة . وتجرد لقتالهم الملك المؤيد وحاربههم — وسند كذلك كله في ترجمة الأمير قاني باي المحمدي إن شا الله تعالى — ثم إن المؤيد ظفر به وبابنه في الواقعة^(٦) ، ثم ظفر بالأمير قاني باي [المحمدي^(٧)] ، وفر الباقيون إلى قرا يوسف صاحب بغداد ، ثم أمر المؤيد

(١) « بها » في ط ، ن .

(٢) هو قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري برقوق (ت ٨١٨ / ١٤١٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « ابن » في ن ، وكذا في الضوء .

(٤) في الأصل « تايك » وفي ط ، ن « تايك » ، وهو تنك بن عبد الله البجامي (ت ٨٤٧ م / ١٤٢٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو طرباي الظاهري برقوق (ت ٨٣٧ / ١٤٣٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « الواقعة » في ن .

(٧) الزيادة من ن .

(٨) هو قرا يوسف بن قرا محمد بن يريم نجا التركاني (ت ٨٢٣ / ١٤٢٠ م) النجوم ، ج ١٤

ص ١٦٣ ، سنة ٨٢٣ ، الضوء ، ج ٦ ، ص ٢١٦ — ٢١٧ ق

بقتله ، وقتل الأمير قانى باى ، فقتلا وحمل رأسهما إلى القاهرة ومعهما رؤس^(١)
أُحر تعلقوا الجميع على أحد أبواب القاهرة أياماً .^(٢)

وكان قتل الأمير أينال المذكور فى شعبان سنة ثمانية عشر وثمانمائة^(٣) ، وكان^(٤)
أميراً شجاعاً مقداماً ، كريماً ، متواضعاً ، محبباً للناس ، مشكور السيرة بشوشاً ،
ذا شكالة حسنة وأبهة وحرمة ، بادره الشيب فى شببته . وبالجملة فإنه كان من
محاسن الزمان ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .^(٥)

٦١٧ - الحكيمى^(٦)

... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٨ م

أينال بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر بديار مصر ، ثم نائب
الشام .

(١) « روس » ساقطة من ن .

(٢) « يلقوا » فى ن .

(٣) « سنة » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ثابى » فى ط ، وساقطة من ن .

(٥) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٦) فى الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٧ « الحكيمى » .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٢ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٦٩ ، سنة ٨٤٢ هـ ، عقد الجمان

حوادث سنة ٨٤٢ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٧ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١١٥١ ،

سنة ٨٤٢ هـ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٢١٥ ، سنة ٨٤٢ هـ ، كذا أنظر سيرته فى : نزهة النفوس

حوادث ، سنة ٨٤٢ هـ .

أصله من ممالكك الأمير جكم^(١) من عوض المتغلب على حلب ، وتنقل بعد موت أستاذة في عدة خدم إلى أن اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ في حال إمرته . ولما تملطن المؤيد قرب إينال المذكور وجعله خاصكياً ، ثم ساقياً ، ثم بلغ المؤيد عنه ما أوجب ضربه ونفيه إلى البلاد الشامية ، فأقام بدمشق إلى أن خرج الأمير قاني باى المحدى [٤٣ ب] نائب دمشق عن طاعة المؤيد ، فلم يوافقه إينال المذكور ، بل صار من حزب السلطان ، وقاتل قتالاً شديداً .

فلما بلغ المؤيد ذلك ، طلبه إلى القاهرة ، وأنعم عليه بلمرة عشرة ، ثم جعله أمير طبلخاناه وشاد الشراب خاناه ، ثم صار بعد موت المؤيد أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، ثم صار رأس نوبة النوب . ولما سافر الأمير ططر بالسلطان الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ إلى البلاد الشامية إستقر بإينال المذكور في نيابة حلب ، « عوضاً عن الأمير الطنبا الصغير ، بحكم تسجبه عنها ، فتوجه إلى حلب » ، وأقام بها نحو أربعين يوماً ، وعزل بالأمير تغرى بردى — قريب قصره — وعاد إلى دمشق ، وصار أمير سلاح . فلم يبق إلا مدة يسيرة ، وقبض^(٢)

(١) « ابن » في ن .

(٢) في النجوم : (وخدم من بعد أستاذة المذكور عند الأمير سودون الظاهري برقوق — ويعرف بسودون بقجة — وصاوغاؤنداره ، ثم اتصل بخدمة الملك المؤيد) .

(٣) في الأصل ، ط « السلطانية » ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) شد الشراب خاناه : موضوعها (التحدث في أمر الشراب خاناه السلطانية وما عمل إليها من السكر والمشروب ، وغير ذلك ، وتارة يكون مقدما ، وتارة يكون طبلخاناه) صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢١ .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) توفي تغرى بردى من قصره في سنة (٨١٨ هـ / ١٤١٥ م) الضوء ، ج ٧ ، ص ٢٧ .

(٧) راجع : النجوم .

(٨) « ثم قبض » في ن .

« عليه مع مَنْ قبض » عليهم من المؤيدية ، وحبس مدة إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسبای ، ورسم له بالحج فحج ، وعاد إلى القدس بطلاً إلى أن طلبه الملك الأشرف برسبای في سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، وخلع عليه بإمرة مجلس ، ودأَم على ذلك إلى أن مات الأمير إينال النوروزي ، نقل عوضه إلى إمرة سلاح ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة .

فاستمر على ذلك سنين إلى أن استقر أتابك العساكر بالديار المصرية ، بعد أن شغل الأتابكية ، بعد الأمير سودون من عبد الرحمن أشهراً ، فدام أتابكاً إلى أن عزل الأمير قرقماس الشعباني عن نيابة حلب ، استقر الأتابك إينال هذا عوضه في نيابة حلب ، وخرج إليها معظماً مبعلاً ، (وولى أتابكاً) عوضه الأمير جقمق العلاني أمير سلاح ، واستقر قرقماس الشعباني نائب حلب أمير سلاح .

وكان قبل خروج الأمير إينال إلى محل كفالته ، ورد الخبر على الأشرف بمرض قصره نائب الشام ، فوعد الأشرف الأمير إينال المذكور بنبابة الشام ،

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) في الضوء « ج ٢ ، ص ٣٢٧ » أن هذا الحج كان في سنة (٨٤٦ / ١٤٢٢ م) .

(٣) « مائة مجلس » في ط ، ن ، وهو خطأ . وأنظر : النجوم .

(٤) « ودام » مكررة في ط .

(٥) « ابن » في ن .

(٦) « بالأتابك » في ن .

(٧) « وولى مكانه أتابكا » في ن .

(٨) « عوضه » ساقطة من ن .

(٩) هو قصره بن عبد الله من تمراز الظاهري ، سيف الدين (٨٢٩ / ١٤٣٥ م) له ترجمة بالمهل .

بل قال له : إن مات قصره قبل وصولك إلى حلب أدخل إلى دمشق ولا تتوجه^(١) إلى حلب^(٢) ، « فسار إينال إلى حلب » وباشر نيابته من يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول [٤٤ أ] سنة تسع وثلاثين وثمانمائة إلى يوم الأربعاء رابع عشرين ربيع الآخر من السنة ، ونقل إلى نيابة دمشق بعد موت الأمير قصره^(٣) . واستمر في نيابة دمشق إلى أن عصى على الملك الظاهر جقمق ، وخرج عن طاعته ، وأرسل الملك الظاهر لحربه الأمير أقبغا الترازى ، بعد ما ولّاه عوضه نيابة دمشق ، وأضاف إليه عدة من الأمراء والخاصكية ، وتوجهوا الجميع لقتاله ، والتفوا معه بالقرب من شقحب^(٤) ، والتحم القتال بين الفريقين ، فكانت الكسرة أولاً على عسكر السلطان ، ثم كروا عليه ثانياً ، وقد اشتغل غالب عسكره بالهلب ، وحملوا عليه ، فانكسر^(٥) ، ولوى رأس فرسه إلى جهة دمشق ، وجد في السير إلى أن وصل إلى قرية حارسنا من قرى دمشق ، فقتل بها .

وكان السيفى جانبك دوادار الأمير برسباى حاجب حجاب دمشق في إثره ، فقتل إينال عن فرسه ، وأراد الراحة ، فطرقه جانبك المذكور مع أهل البلد ، وقبض عليه ، وحمله إلى قلعة دمشق ، فحبس بها إلى أن ورد المرسوم من الملك الظاهر جقمق بقتله ، فقتل بقلعة دمشق في ليلة الاثنين ثاني عشرين شهر ردى

(١) « يتوجه » في ط ، ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) في التوفيقات أن يوم السبت كان أول أيام شهر ربيع الأول سنة ٨٣٩ ، والاثنين أول أيام شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة .

(٤) شقحب « أو تل شقحب » : قرية في الشمال الغربى من قرية غباب ، التي هي في أول عمل حوران ، من ضواحي دمشق . (معجم البلدان) .

(٥) « وانكسر » في ط ، ن .

القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة . وكان أميراً جليلاً ، كريماً ، شجاعاً مقداماً ،
حسن الخلق ، متواضعاً ، محبباً للناس ، حلوا المحاضرة ، مليح الشكل ، معتدل
القامة ، ضحياً ، مدور الوجه ، بشوشاً ، قليل الشر ، كثير المروءة ، وكان يبنى^(١)
وبينه محبة ومودة أكيدة ومحبة ، ساعده الله (وعفا عنه)^(٢) .

٦١٨ - النوروزي

... - ٨٢٩ هـ / ... - ١٤٢٥ م

إينال بن عبد الله النوروزي ، أمير سلاح ، الأمير سيف الدين .

أصله من مماليك نوروز الحافظي ، المتغلب على دمشق ودواداره ، ثم انفصل
بعد قتل أستاذه بخدمة الملك المؤيد شيخ ، وترقى إلى أن ولى نيابة غزة^(٣) ، ثم نقل
إلى نيابة حماة ، ثم أمسك ، وصار من حملة أمراء دمشق ، ثم ولى في أوائل^(٤)
الدولة الأشرفية برسبای نيابة طرابلس ، بعد أركايس الجلباني [٤٤ ب] ،

(١) « المودة » في ط .

(٢) « ركان » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « تعالى » في ن .

(٤) « الدليل » ج ١ ، ص ١٧٣ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٣٤ سنة ٨٢٩ هـ « مقد الجان ،
حوادث سنة ٨٢٩ هـ ، الضوء » ج ٢ ، ص ٣٢٩ ، إنباء الفهر ، ج ٣ ، ص ٣٧٥ ، سنة
٨٢٩ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٧٢٩ سنة ٨٢٩ هـ ، تزهة النفوس ، ج ٣ ، ص ١١١ ،
بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ١٠٥ ، سنة ٨٢٩ هـ .

(٥) « تولى » في ط ، ن .

(٦) « تولى » في ن .

(٧) هو أركايس بن عبد الله الجلباني (ت ٨٣٧ / ١٤٣٣ م) له ترجمة بالمنهل .

واستمر في نيابة طرابلس إلى أن عزل عنها بالأمير قصره من تماراز ، وقدم إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بها ، ثم استقر أمير مجلس بعد الأمير أقبغا التمرازى ، بحكم إنتقاله إلى نيابة الإسكندرية ، ثم نقل إلى إمرة سلاح ، واستمر على ذلك إلى أن توفي أول شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة .

وكان أميراً جليلاً ، مهاباً ، عظيماً في الدولة ^(١) ، ذا حرمة وإفرة ، وجبروت ، وله سطوة على خدمة وحواشيه ، وكان ظالماً سفياً شرس الخلق ^(٢) ، وعنده حدة وبادرة ، إلا أنه كان كريم النفس ^(٣) ، متجعلاً في ملبسه إلى الغاية (وفي مركبه وماكله ^(٤)) ، ومما ليكه . وكان يصرف لبعض ممالكه جامكية خمسة آلاف في كل شهر ، وأقل ما في ممالكه ^(٥) له جامكية عشرة دنانير في كل شهر .

وهو زوج كريمي ^(٦) خوند فاطمة ، تزوجها بعد موت زوجها الملك الناصر فرج ، ومات عنها .

(١) في الأصل « الدول » ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « الأخلاق » في ط ، ن .

(٣) « كان » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « متجهلاً » في ن ، وهو تصحيف .

(٥) « وفي مركبه وفي ملبسه وماكله » في ن .

(٦) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٧) المراد أخت المؤلف ، وليست ابنته . وأنظر : النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٣٥ ، سنة ٨٢٢٩

الجزء ، ج ٢ ، ص ٣٣٠ .

٦١٩ - حطب

... - ٨٠٩ هـ / ... - ١٤٠٦ م

إينال^(١) بن عبد الله العسلائي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، الشهير بإينال حطب .

هو من المحالِك الظاهرية برقوق ، ومن صار في الدولة الناصرية فرج « أمير مائة ومقدم ألف ، ثم صار رأس نوبة النوب^(٢) . ولما أرسل الملك الناصر فرج^(٣) أخاه الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق إلى الأسكندرية أرسل صحبته الأمير إينال حطب هذا والأمير قطلوبغا الكركي^(٤) ليحتفظا به وبأخيه إبراهيم^(٥) ، فأقاما عندهما إلى أن توفي الملك المنصور عبد العزيز وأخوه إبراهيم بالغر وعاد إلى القاهرة ، فعاد كل منهما مريضاً .

ولزم الأمير إينال حطب هذا الفراش إلى أن مات في سنة تسع وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٣ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٥٤٤ ، ج ١٥ ، ص ٤٧١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٠٩ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٦ ، السلوك ، ج ٣ ، ص ٩٦٧ ، ١١٧٥ ، ج ٤ ، ص ٣١ ، نزهة النفوس ، ج ٤ ، ص ٢٣٣ ، سنة ٨٠٩ هـ .

(٢) « النوبة » في ط .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) هو قطلوبغا بن عبد الله الكركي (ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) تكتب في الأصل ، ط « إبراهيم » ، والصيغة المثبتة من ن .

٦٢٠ - الأزعرى

... - ٨٣٠ تقريباً / ... - ١٤٢٦ م

إينال^(١) بن عبد الله الأزعرى^(٢) الشيعى . الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الأمير شيخ الصفوى أمير مجلس ، واتصل بعد موت أستاذه المذكور بخدمة الملك المؤيد شيخ قبل سلطنته . فلما تسلطن الملك المؤيد أمره ورقاه إلى [٤٥ أ] أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، ثم ولى الجيوبية الكبرى بها بعد موت المؤيد ، ثم قبض عليه الأمير ططر بدمشق (مع من) قبض عليه من الأمراء المؤيدية وحبسه ، فدام فى الحبس سنين إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباى ، ورسم له بالأقامة بدمشق بطالاً ، ودام على ذلك إلى أن مات فى حدود الثلاثين وثمانمائة تقريباً .
(٤)
وكان عارفاً بفنون الفروسية ، وأنواع الملاعب كالرمح وغيره ، مشكور السيرة ، رحمة الله تعالى .

٦٢١ - الساقى

... - ٨٣١ / ... - ١٤٢٧ م

إينال^(٥) بن عبد الله المحمدى الظاهرى الساقى ، الأمير سيف الدين ، المعروف

- (١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٤ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٩ ، ١٩٥ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ٣١٧ : ٥٨٢ « حيث سيرته » .
- (٢) ضبطها محقق النجوم : « الأزعرى » ! .
- (٣) « ثم » فى ط ، ن .
- (٤) « الملب » فى ن .
- (٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٤ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٧٤ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ، حوادث الدهور ، ص ٥٩٦ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ٧٧ ، ٧٨ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٧٩ .
- (٦) « الأمير » ساقطة من ط ، ن .

باينال ضُضَغَ^(١) — يعنى شغتر — .

أصله من الممالك الظاهرية برقوق الخواص ، وصار ساقياً في أيام أستاذه الظاهر برقوق ، ثم صار في الدولة الناصرية فرج أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب بعد موت الأمير بُشْبَاشِ^(٢) في سنة إحدى عشرة وثمانمائة في جمادى الآخرة ، فدام على ذلك مدة « ثم نقل »^(٣) إلى إمرة سلاح ، فاستمر على ذلك إلى يوم الخميس ثالث عشر من شوال سنة اثنتى عشرة وثمانمائة^(٤) عدى السلطان الملك الناصر فرج النبل عائداً إلى القلعة حتى وصل إلى قريب قناطر السباع^(٥) عند الميدان . وكان إينال هذا أمام السلطان ، « فرمى السلطان^(٦) » في الموضع المذكور وهو سائر بالقبض على الأمير قردم الخازندار ، فقبض عليه ،

(١) « إينال » في ط ، ن .

(٢) هو بشبى بن عبد الله من بابى الظاهرى برقوق (ت ٨١١ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالتهل :

(٣) « ثم نقل » ساقطة من ن .

(٤) في التوفيقات أن شهر شوال يبدأ بيوم الخميس من السنة المذكورة .

(٥) قناطر السباع : أول من أنشأها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى ، ونصب عليها سباعاً من الحجارة ، ذلك أن ونكه كان على شكل سبع ؛ فقبل لها قناطر السباع . وكانت عالية مرتفعة ، فلما أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان الناصرى ، صار لا يمر إليه من قلعة الجبل حتى يركبها ، فتضرد من علوها ، فأمر بهدمها وعمارتها أوسع مما كانت عليه بمشيرة أذرع ، وأقصر من لارتفاعها الأول ، فتم له ما أراد في جمادى الأولى سنة (٨٧٣٥ / ١٣٤٤ م) انقطعت ، ج ٢ ، ص ١٤٦ .

(٦) « فرمى السلطان » ساقطة من ط ، ن .

(٧) هو قردم بن عبد الله الخازندار الظاهرى (ت ٨١٤ / ١٤١١ م) النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٨٩ ، سنة ٨١٤ ، الضو ، ج ٦ ، ص ٢١٨ .

« ثم بالقبض على ^(١) إينال هذا .

فلما سمع إينال خضغ المذکور ذلك شهر صيفه وساق فرسه ومضى ، فلم يلحقه ^(٢) غير الأمير ^(٣) حتى ، وضربه على يده بالسيف ضربة جرحاً بالغاً ، وفاته ، فلم يقدر عليه ، واختفى من الناصر أياماً ، إلى أن غمز عليه ، فأمسك في بعض حارات القاهرة في عاشر شهر ذى القعدة من السنة ، فحمل من وقته وحبس عند الأمير قردم بنغر الأسكندرية مدة ، ثم أفرج عنه وصار بطالاً بالقاهرة ، إلى أن تجرد الناصر في سنة أربعة عشر [٤٥ ب] وثمانمائة ، أراد القبض عليه ثانياً ، فأحس بذلك واختفى ، ونرج إلى البلاد الشامية ولحق بالأمير شيخ ونوروز ، ثم صار من حزب نوروز بعد قتل الملك الناصر . ودام عنده بدمشق إلى أن خرج نوروز ^(٤) عن طاعة الملك المؤيد . وكان إينال هذا من جملة الأمراء الذين مع نوروز إلى أن ظفر شيخ بنوروز ومن معه .

حبس إينال هذا أيضاً بقلعة حلب مدة ، ثم أطلقه ، فتوجه إلى بلاد الجراكس ، ^(٥)

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « شهر » ساقطة من ن .

(٣) « يلحقه » ساقطة من ط ، ن .

(٤) هو يلقب الشهاب الظاهري برفوق (ت ٨٢٩ / ١٤٢٥ م) له ترجمة بالمنهل ، وأنظره

النجوم ، ج ١٣ ، ١٠٠ ، سنة ٨١٢ .

(٥) « ولم » في ط ، ن .

(٦) « أخرج » في ط ، ن .

(٧) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « أطلق » في ط ، ن .

(٩) « الجراكس » في ط .

ثم قدم إلى القاهرة بعدة ممالك على قاعدة تجار الممالك^(١)، فاشترأهم^(٢) المؤيد منه، ثم عاد ثانياً، وجلب جلبه أخرى كالأول، واستمر بالقاهرة بطلاً إلى أن مات في تاسع عشرين شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة. وكان أميراً شجاعاً، مقداماً، مهيباً، حارفاً بفنون الفروسية، باشر تعليم المحمل في الدولة الناصرية فرج، لما كان رأس فوبة النوب سنين، رحمه الله تعالى.

٦٢٢ - أخوقشتم

... - ٨٥٢ / ... - ١٤٤٨ م

أينال^(٤) بن عبد الله المؤيدى، الأمير سيف الدين، المعروف بأخى قشتم^(٥). أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ، وصار خاصكياً صغيراً في أيام أستاذه بسفارة أخيه — لا معنى فيه — ودام على ذلك في الدولة الأشرفية بكاملها والدولة

(١) كان الرسم في دولة الممالك البحرية ألا تجلب التجار إلا الممالك الصغار في السن، فإذا قدم التجار بالملوك عرضه على السلطان، فإذا إشتراه أنزله في طبقة جنسه، وسلبه لطوائف يرسم الكتابة. فأول ما يبدأ به: تعليمه ما يحتاج إليه من القرآن الكريم. فإذا شب علمه الفقيه شيئاً من الفقه وأقرأه فيه مقدمة. فإذا صار إلى سن البلوغ أخذ في تعليمه أنواع الحرب. فلما كانت أواخر دولة الممالك البرجية صار الجلب من الرجال الذين كانوا في بلادهم أصحاب حرف. ثم إن الناصر فرج بن برقوق ما لبث أن استقر رأيه على ترك الممالك وشئونهم، ذلك أن تسليمهم للفقيه يفسدهم. الأمر الذى ترتب عليه فسادهم وخراب مصر والشام. راجع: الخطط، ج ٢، ص ١٢ - ١٣، نبيل محمد عبد العزيز: نهاية السؤل، ق ١٦، ٢٥ - ٢٦ (المقدمة).

(٢) « فاشترأه » في ن.

(٣) راجع: نبيل محمد عبد العزيز: الخليل، ص ١٦٩ - ١٧٠.

(٤) الدليل، ج ١، ص ١٧٤، النجوم، ج ١٥، ص ١٤١، ٣٣٢، ٣٧٨، ٣٨٠.

(٥) هو قشتم بن عبد الله المؤيدى الدوادار (ت ٨٨٣ / ١٤٢٦ م) له ترجمة بالمجلد.

(٦) « الملك » مكررة في الأصل.

المزينة ، لا يلتفت إليه إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق « فعرف بخدمة المقام الناصرى » ، واتصل به كل مبعود ، وصار كل حامل مسعود . ظفر المذكور منه بإمرة عشرة بجاه إخوته المؤيدية ، ثم صار دواداراً للمقام الناصرى محمد بن الملك الظاهر جقمق ، فعرف بخدمة المقام الناصرى فى الدولة ، وصار له بعض جاه بسفارة مخدمه إلى أن توفى المقام الناصرى محمد فى سنة سبع^(٢) وأربعين صار إينال المذكور من جملة الأمراء البرانية « إلى أن تو^(٣) » فى سنة اثنين وخمسين وثمانمائة .

وكان رحمه الله [تعالى] ذمى الخلق ، سبى الخلق ، قصيراً نحيفاً ، خفيف اللحية ، مهملًا جدًا .

٦٢٣ - الششمانى

... .. - ٨٥١هـ / - ١٤٤٧م

إينال بن عبد الله الششمانى^(٨) الناصرى ، الأمير سيف الدين .

أصله [١٤٦] من ممالك الملك الناصر فرج ، ومن صار فى أيام أستاذه أمير عشرة .

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « بعض » فى ط ، ن .

(٣) « فى » ساقطة من ن .

(٤) « اثنين » فى ط ، ن ، وهو خطأ ، وأنظر : النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٠٢ ، سنة ٨٥٤٧ .

(٥) « إلى أن تو » ساقط من ط ، ن .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٢٢ ، سنة ٨٥١ ، حوادث

الدهور ، ص ٥٦٢ ، الضوء ، ج ١ ، ص ٣٧٧ ، التبر المسبوك ، ص ١٨٩ ، سنة ٨٥١ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٢٥٨ ، سنة ٨٥١ .

(٨) « الششمانى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

ولما آلت السلطنة إلى الملك المؤيد شيخ ، قبض عليه وحبسهُ سنين إلى قريب موته أفرج عنه ، فأقام من جملة الأجناد إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر ططر بإمرة عشرة ، فدام على ذلك سنين في دولة الأشرف برسباى إلى أن ولّاه حلبة القاهرة ، ثم جملة أمير طبخاناة وثانى رأس نوبة ، ثم استقر في نيابة صفد بعد وفاة الأمير مقبل الدوادار ، فباشرها سفيات ، وهزل عنها وتوجه إلى دمشق أمير مائة ومقدم ألف بها ، فدام على ذلك إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى أتابكية دمشق ، بعد الأمير قانى باى البهلوان^(٣) بحكم إنتقاله إلى نيابة صفد بعد الأمير إينال العلائى الأبرود^(٤) ، فدام على ذلك إلى أن توفى بدمشق في شهر ربيع الآخرة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة .

وكان ضخمًا ، معتدل القامة ، مليح الشكل ، غفيفًا من المنكرات والفروج ، إلا أنه كان بخيلًا ، جبانًا ، ساعده الله تعالى وعفا عنه . إتمت ترجمة الششمانى ، رحمه الله .

(١) هو مقبل بن محمد الله الحساى الدوادار ، صيف الدين (ت ٨٣٧ / ١٤٣٣ م) له ترجمة بالمئذ .

(٢) « ودام » في ط ، ن .

(٣) هو قانى باى — أرقانباى — أرقانباى الأبو بكرى الناصرى فرج ، ويرف بالبسلون

(ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م) ، له ترجمة بالمئذ .

(٤) انظر الترجمة التالية لما نحن بصدها .

(٥) « إتمى » في ن .

(٦) « الهانى » في ن .

٦٢٤ - السلطان الملك الأشرف إينال^(١)

... - ٨٦٥ هـ / ... - ١٤٦٠ م

إينال بن عبد الله العلاني^(٢) الظاهري، (ثم الناصري، المعروف بالأجروود)،
الأمير سيف الدين أتابك العساكر بالديار المصرية.

ملكه الملك الناصر فرج بعد موت أبيه، وأعتقه وجعله خاصكياً^(٤)، ثم
صار من جملة الدوادارية في الدولة المؤيدية شيخاً، ثم تأمر بعد موته لإمرة عشرة،
واستمر إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف برسباي بإمرة طبلخاناه، ثم ولّاه راس
نوبة ثانية بعد قاني باي البهلوان، ثم نقل إلى نيابة غزوة بعد عزل الأمير تميزاز
القرمشي^(٥)، وخلع عليه في يوم الثلاثاء ثامن^(٦) عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين
وثمانمائة.

(١) « المقام الشريف السلطان الملك الأشرف إينال » في ط، « الملك الأشرف إينال »
في ن.

(٢) الدليل، ج ١، ص ١٧٥، النجوم، ج ١٦، ص ٣١٥، سنة ٨٨٦ هـ، مورد الطاقة،
في ١٥٥ ب، حوادث الزمان، سنة ٨٨٦ هـ، تاريخ البقاعي، حوادث سنة ٨٨٦ هـ، وفيه :
« أنه توفي يوم الخميس نصف شهر جمادى الأولى، ودفن بترتبه قرب باب النصر »، الضوء،
ج ٢، ص ٣٢٨، شذوات، ج ٧، ص ٣٠٤، حوادث الدهور، ص ١٥٨ : ١٦٩،
نظم المقيان، ص ٩٣، بدائع، ج ٤، ص ٣٦٦ : ٣٦٩، سنة ٨٨٦ هـ، نبيل محمد عبد العزيز،
وثيقة عهد، ص ٩٥.

(٣) « العلاني » ساقطة من ط، ن.

(٤) « خاصكا » في ط.

(٥) هو تميزاز بن عبد الله القرمش الظاهري، سيف الدين (ت ٥٨٥٣ / ١٤٤٩ م) له ترجمة
بالمئيل.

(٦) « من » في ط.

وفي اليوم^(١) المذكور قبض على الأمير قطج^(٢) — أحد أمراء الألوف —
وحمل إلى الأسكندرية ، وأخرج الأمير جرباش الكرمي قاشق^(٣) إلى دمياط ،
فتوجه الأمير إينال هذا إلى غزة وباشرنيابتها إلى أن سافر الملك الأشرف برسباي
إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة . وعاد إلى الرها ، طلب إينال هذا
وعينه لنيابة الرها ، فامتنع من ذلك ، ورمى بسيفه ، وأخش في الكلام حتى تركه
السلطان (وأخلع على الأمير^(٤) قراجا الأشرفي^(٥) ، وهو إذ ذاك مشد الشراب خاناه^(٦)
بنيابة الرها ، وعلى القاضي شرف الدين الأشقر نائب كاتب السر بكتابة^(٧)

(١) « يوم » في ن .

(٢) هو قطج بن عبد الله من تيمراز الظاهري ، سيف الدين (ت ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو جرباش بن عبد الله الكرمي الظاهري ، ويعرف بقاشق أو (بماشق) (ت ٨٨٦٠ /

١٤٥٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « إلى نيابة » في ط ، ن .

(٥) ما بين الحاصرتين مكررة في ن .

(٦) هو قراجا بن عبد الله الأشرفي برسباي (ت ٨٨٤٨ / ١٤٤٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « شراب خاناه » معناها بيت الشراب ، وتشتمل على أنواع الأشربة المرصدة لخاص السلطان
والمشروب لخاص من السكر والأقما وغير ذلك ، فضلا عن السكر المخصوص بالمشروب ، والأواني
النفيسة من الصيني الفاخر الملون . والشاهد بها يكون من أمراء المئين — تارة يكون مقدما ، وتارة أخرى
طلبخاناه — الخالصكية المؤمنين . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٥ ، ٢١ .

(٨) هو أبو بكر بن سليمان الأشقر ، شرف الدين ، ويعرف بابن العجسي (ت ٨٨٤٤ /

١٤٤٤ م) له ترجمة بالمنهل .

العمر بالرها^(١)، ثم تغير ذلك كله في عصر يومه، واستعفى القاضي شرف الدين المذكور بعد أن بذل خمسمائة دينار للخزانة الشريفة، وعزل قراجا المذكور، واستقر الأمير إينال هذا في النيابة المذكورة، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية، زيادة على نيابة الرها. وولى نيابة غزوة عوضه الأمير جاني بك الخزاوي — أحد مقدمي الألوف — بعد أن أنعم بإقطاعه على إينال المذكور، فباشر إينال هذا نيابة الرها سنين، ثم عزل بالأمير شاد بك الجحكي^(٢) رأس نوبة ثاني، وقدم إلى مصر على تقدمته، فأقام بها مدة، ثم نقل إلى نيابة صفد، فاستمر بصفد إلى أن طلبه الملك الظاهر جقمق، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بديار مصر.

وولى نيابة صفد بعده الأمير قاني باي البهلوان أتابك دمشق، ثم استقر دوا داراً كبيراً بعد موت الأمير تغرى بردى^(٣) المؤدى البكلمشى^(٤) في سنة ست وأربعين

(١) في الأصل، ط، ن «الرها» والصيغة المثبتة يتطلبها السياق. هذا، وموضوع كفاية السرة: قراءة الكتب الواردة، وكتابة أجوبتها، وتصريف المراسيم، والجلوس لقراءة القصص بدار العدل، والتوقيع عليها. ومن ناحية أخرى، فالمعروف أن نيابة الرها تدخل في حدود بلاد الجزيرة شرق الفرات، وأن العادة جرت أن تكون نهايتها طليخاناه، ثم كان أن استقر بها في سنة (٧٧٨هـ / ١٣٧٦ م) مقدم ألف. صبح الأعشى، ج ٤، ص ٣٠، ٢٢٩، ج ٧، ص ١٧٤، ج ٩، ص ٢٥٣.

(٢) «قراجاني بك» في ن، وهو خطأ. وهو جاني بك أو «جانيك» بن عبد الله الخزاوي (ت ٨٨٣٦ / ١٤٣٢ م) له ترجمة بالمنهل.

(٣) هو شاد بك بن عبد الله الجحكي (ت ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م) له ترجمة بالمنهل.

(٤) «الأمير الكبير» في ن.

(٥) هو تغرى بردى الزوي بن عبد الله البكلمشى، صوف الدين، المعروف بالمؤذى (ت ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م) له ترجمة بالمنهل.

وثمانمائة ، فباشر الدوادارية إلى أن خلع^(١) عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية ، بعد موت يشبك السودونى^(٢) فى سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، تقريبا^(٣) التى قبلها تخميناً ، واستقر بعده فى الدوادارية الأمير قانى باى الجاركمى^(٤) .

واستمر الأمير إينال المذكور فى الأتابكية بديار مصر ، إلى أن تسلطن بعده أمور جرت بينه وبين الملك المنصور عثمان بن جقمق^(٥) ، فى يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ولقب بالملك الأشرف أبى النصر إينال — حسبما ذكرناه فى تاريخنا حوادث الدهور ، وفى غيره مفصلاً — .

(١) « أخلع » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « العسكر » فى ن .

(٣) « السودى » فى ن ، وهو تصحيف . وهو يشبك بن عبد الله السودونى ، سيف الدين ، المعروف بالمشد (ت ٨٤٩ / م ١٤٤٥) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هوقانى باى بن عبد الله الجاركمى ، سيف الدين (ت ٨٦٦ / م ١٤٦١) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الأبيكية » فى ط ، وهو تصحيف .

(٦) هو عثمان بن جقمق ، المنصور (ت ٨٩٢ / م ١٤٨٦) الضوء ، ج ٥ ، ١٢٧ — ١٢٨ .

(٧) « ذكرنا » فى ط .

(٨) « حوار الدهر » فى الأصل وفى ط ، ن « جرات الدهور » وكلاهما خطأ ، والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(٩) ما بين الحاصرتين وارد فى هوامش الأصل . هذا وقد ورد بعد هذا فى هامش الأصل ، ويخط مخالف مانصه : « يقول العبد المصطفى محب الدين : وكان المقام الشريف إينال المنوّه باسمه الكريم ملكاً جليلاً عادلاً سيوساً وجيهاً مظلماً فى الدول ، تنقل فى الولايات الرفيعة ، ولا زال يترقى فى المراتب العالية إلى أن ملكه الله تعالى الأرض ، وعذرى من جامع هذا الديوان فى قصوره وعدم توفيقه حقه فى التعظيم والتفخيم ، رحمه الله تعالى » .

٦٢٥ - الأشرفي

... - ٨٥٣ هـ / ... - ١٤٤٩ م

إينال^(١) بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفي الفقيه ، الأمير سيف الدين ، أحد
أمراء الألوف بديار مصر .

هو من ممالك الأشرف برسباي ، اشتراه في أوائل دولته ، ورفاه إلى أن
جعله خازن داراً ، ثم أمرة عشرة ، بعد الأمير سنقر العزى في سنة ست وثلاثين^(٢)
وثمانمائة ، ثم ولّاه الخازندارية الكبرى ، بعد الأمير قراجا الأشرفي ، ثم جعله^(٣)
أمير طبلخاناه ، وشاد الشراب خاناه ، بعد الأمير قراجا أيضاً ، بحكم إنتقال^(٤)
قراجا إلى مقدمة ألف .

وتولى الخازندارية عوضه الأمير على باي الأشرفي الساقى ، ثم نُقل في الدولة^(٥)

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٦ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٥ : ٥٤٨ ، حوادث الدهور ،
ص ٣٦٣ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ١١٣٤ ، ١١٦١ : ١١٦٣ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص
٢٧٧ ، سنة ٨٥٣ هـ ، نزهة النفوس ، ج ٣ ، ص ٣٨٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ .
(٢) هو سنقر بن عبد الله العزى الناصري ، سيف الدين (ت في حدود ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م)
له ترجمة بالمثل .

(٣) الخازندارية : موضوعها : التحدث في خزائن الأموال السلطانية من نقد وقاش . وكانت
عاداتها طبلخاناه ، (ثم استقرت مقدمة ألف ، ويطلبه في حساب ذلك ناظر الخاص) صبح الأعشى ،
ج ٤ ، ص ٢١ .

(٤) « الإنتقال » في ط ، ن .

(٥) هو على باي أو « عليباي » الأشرفي برسباي الساقى (ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م) الضياء ،
ج ٥ ، ص ١٥١ .

العززية يوسف^(١) إلى الدوادارية الثانية ، بعد إنتقال الأمير تهرباى الدوادار إلى
تقدمة ألف ، فدام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بتقدمة
ألف بالديار المصرية ، ورسم له بلامرة حاج المحمل ، فأخذ المذكور في أمر
السفر وتجهيز احتياجه . وركب مسaire الهجن [٤٦ ب] في شهر رمضان على
هوامد أمراء الحج ، فبينما هو في ذلك ، إذ تسحب^(٢) الملك العززي يوسف من
محسه بقلعة الجبل ، ونزل إلى القاهرة بحيلة دبرها ، واختفى بها .

وكثر الكلام في أمر الممالك الأشرفية ، وخافهم الملك الظاهر جقمق ،
وحسن إليه جماعة من المؤيدية القبض على إينال المذكور ، فقبض عليه وأودعه
سجن الأسكندرية مدة ، ثم نقله إلى حبس آخر بالبلاد الشامية مع من نُقل من
الأمراء الأشرفية وغيرهم ، فدام إينال المذكور مدة سنتين في السجن^(٣) ، إلى أن
أُفرج عنه في سنة تسع وأربعين تخميناً ، وتوجه إلى القدس بطلاً ، فأقام به مدة
ملازماً للاشتغال والأشغال والعبادة إلى أن وشى به ، فقبض عليه وحبس ثانياً في
سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة هو والأمير شاذبك الحكى ، ثم أفرج عنه في سنة
ثلاث ، ورسم له بالتوجه إلى الحج وعوده إلى القدس^(٤) ، فسار صحبة الحاج الغزوى ،

(١) يقصد الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برصباى ، الذى تسلم فى سنة (٨٨٤١) /

(١٤٣٧ م) تقدم التعريف به .

(٢) راجع — مثلاً — صبح الأعشى ، ج ٧ ، ص ٧٤ : ٧٦ .

(٣) « من » مكررة فى ط .

(٤) « مدة » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الحبس » فى ن .

(٦) « فرج » فى ط ، ن .

(٧) « للقدس » فى ط ، ن .

وحج وعاد ، فمات فى عوده خارج مدينة الينبع ، فرد أصحابه برمته ودفنوه بمدينة الينبع فى يوم الجمعة ، أو آخر ذى الحجة من سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة^(٢) ، وهو فى حدود الأربعين سنة تخميناً .

وكان أميراً عاقلاً ، ساكناً ، ديناً ، فقيماً ، عالماً ، فاضلاً ، مقنناً^(٣) ، حافظاً^(٤) للفقه وفروعه ، كثير الاستحضار لفروع المذهب ، إعجوبة فى ذلك^(٥) . وله مشاركة فى العربية وغيرها .

وكان رحمه الله ذكياً ، جيد التصور . هذا مع الشكالة الحسنة ، والهيئة الجميلة ، والمعرفة التامة بفنون الفروسية وأنواع الملاعب ، كالرمح والنشاب وغيره . غير أنه كان عنده بعض شتم^(٦) . وكان شاباً طوالاً ، جميل الوجه ، مدور الخلية ، صغيرها ، وهو صاحبنا من الصغر ، رحمه الله تعالى وعفا عنه^(٧) .

٦٢٦ - الكمالى

... - ٨٥٠ تقريباً / ... - ١٤٤٦ م

إينال^(٨) بن عبد الله الكمالى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات .

(١) « وآخر » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) فى الأصل ، ط ، ن (ثلاث وأربعين وثمانمائة) ، وهو خطأ ، والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(٣) « ديناً » فى ن .

(٤) « مقنناً » فى ط ، « مفقياً » فى ن . وكلاهما تصحيف .

(٥) « ذلك الزمان » فى ن .

(٦) « بعض » فى ن .

(٧) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٦ .

هو من المماليك الناصرية فرج بن برقوق ، ومن جملة الخاصكية في الدولة
الأشرفية برسباي ، ومن تآمر في الدولة الظاهرية جقمق [١٤٧] ، وكان
رأساً في ضرب السيف ، مشهوراً بالشجاعة ، خيراً ، ديناً ، متواضعاً .
وكانت وفاته في حدود الخمسين وثمانمائة تقريباً ، رحمه الله تعالى .

٦٢٧ - الشبكي

... .. - ٨٨٥٣ / - ١٤٤٩ م

إينال بن عبد الله الشبكي ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات .
نسبته إلى معتقه الأمير يشبك الأتابكي الشعباني .

تنقل في الخدم إلى أن صار في الدولة الأشرفية برسباي خاصكياً ، ورأس نوبة
الجدارية ، ثم تآمر في الدولة الظاهرية جقمق عشرة . ودام على ذلك ، إلى أن
توفي بالطاعون في يوم الخميس سادس عشر شهر صفر سنة ثلاث وخمسين
وثمانمائة .

وكان بذاء اللسان ، مهملاً جداً ، لا ذات ولا أدوات ، رحمه الله تعالى .

(١) « ممالك » في ن .

(٢) عن ذلك الفن ، واجمع — مثلاً — نبيل محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ق ٢٣ .

(المقدمة) ، ق ٢٦٢ : ٣٢٠ .

(٣) « وكانت » مكررة في ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٢٧ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٤٠ ، سنة ٨٨٥٣ ، حوادث

الدهور ، ص ٣٤ ، ١٤٩ ، ٣٢٨ ، ٧٩١ ، التبر ، ص ٢٧٨ ، سنة ٨٨٥٣ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٣٠ .

(٥) « أن » ساقطة من ن .

(٦) في النجوم : (في يوم الأربعاء خامس عشر صفر) ، وما هو مثبت في المستن يتفق

والتوقيعات .

(٧) « شهر » ساقطة من ن .

(٨) « ذوات » في ط ، « ذرات » في ن .

٦٢٨ — إينال باى بن بقماس

... — ٨٠٩ هـ / ... — ١٤٠٦ م

(١) إينال باى بن بقماس الظاهري ، الأمير سيف الدين .

قدم مع أبيه من بلاد الجار كس بطلب من الظاهر برقوق ، لقرابة بينهما .
 وترقى والده بقماس في الدولة الظاهرية ، إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف .
 وصار ولده إينال باى هذا من جملة خاصية السلطان الخواص ، ثم أمره عشرة ،
 ثم صار في الدولة الناصرية فرج أمير مائة ومقدم ألف ، ثم أمير آخور كبير —
 بعد الأمير سودون طاز — وتزوج بأخت السلطان خوند بيرم ، بنت الملك
 الظاهر برقوق .

وكانت توليته في يوم الاثنين العشرين من شهر صفر سنة خمس وثمانمائة ،
 وعظم قدره وخطم ، وصار له كلمة نافذة في الدولة ، ولزواجه بأخت السلطان .
 وسار على قاعدة المملوك من استكثار الممالك والسماط الهائل ، ولا زال

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٧ ، النجوم ، ج ١٣ ، ١٦٩ — ١٧٠ ، وفيه : « قتل
 إينال باى في غزاة في سنة ٨١٠ هـ » ، عقد الجان ، حوادث سنة ٨٠٩ هـ ، الضوء ، ج ٢ ،
 ص ٣٢٦ ، وفيه : « قتل في غزاة سنة ٨١٠ هـ ، المملوك ، ج ٤ ، ص ٤٦ — ٤٧ ، سنة ٨٠٩ هـ ،
 نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢٣١ — ٢٣٢ ، سنة ٨٠٩ هـ ، بذائع الزهور ، ج ١ ، ق ٣ ، ص
 ٧٧٣ ، سنة ٨٠٩ هـ .

(٢) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو سودون بن عبد الله بن علي بك الظاهري ، سوف الدين ، المعروف بسودون طاز
 (ت ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م) له ترجمة بالمتل .

(٤) « وكان » في ن .

(٥) في التوقيعات أن يوم الخميس كان أول أيام شهر صفر من السنة المذكورة .

على ذلك إلى يوم الاثنين سادس شهر صفر سنة ثمان وثمانمائة، قبض الملك الناصر^(١)
 فيه على الأمير يشبك بن أزدمر^(٢)، رأس نوبة، وعلى الأمير تَمْر، وعلى سودون —
 من إخوة سودون طاز — . فلما بلغ إينال باى هذا الخبر تخوف، ونزل من باب
 السلسلة واختفى^(٤) هو والأمير سودون الجلب^(٥)، فاحتاط السلطان على موجودهما،
 ثم في الغد — يوم الثلاثاء — سَفَرُوا^(٦) الأمراء المقبوض عليهم إلى الإسكندرية^(٧).
 ولما إينال باى [٤٧ ب] فإنه دار على جماعة من الأمراء، ليركبوا معه،
 فلم يوافقهم أحد على ذلك. وسكن الحال إلى يوم الجمعة عاشر صفر، ظهر إينال
 باى، وطاع به الأمير بيبرس الأتابك إلى القلعة^(٩)، فكثر الكلام في أمر إينال^(١٠)
 باى، فقبض السلطان عليه، وأرسله إلى دمياط، فاستمر بالثغر، إلى أن كانت

(١) يقصد الناصر فوج بن برقوق .

(٢) هو يشبك بن أزدمر الظاهري برقوق (ت ٨١٧ / ١٤١٤ م) له ترجمة بالمتل .

(٣) « أيناى » في الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « واختلف » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الأمير » ساقطة من ن .

(٦) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون الجلب (ت ٨٩٥ / ٤٤١٩ م)
 له ترجمة بالمتل .

(٧) « ثم » ساقطة من ن .

(٨) « لمقبوض » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٩) هو بيبرس بن عبد الله ، ركن الدين ، ابن أخت الملك الظاهر برقوق (ت ٨٩١ / ٤٤٠٨ م)
 له ترجمة بالمتل .

(١٠) « أمر » ساقطة من ن .

وقعة السعيدية^(١) ، أفرج عنه وعن يشبك بن أزدمر ، وخلع على إينال باى خلعة الرضى .

واستمر الحال إلى يوم السبت رابع عشرين ربيع الأول من سنة ثمان ، استقر السلطان بالأمير يشبك بن أزدمر فى نيابة الماطية^(٢) ، فامتنع من ذلك ، فأكره حتى لبس الخلعة ، ووكل به أرسطاي الحاجب ، والأمير محمد بن جليان الحاجب ، حتى أخرجاه من فوره إلى ظاهر القاهرة ، ثم بعث السلطان إلى الأمير أربك الأبراهيمي ، أحد أمراء الألو ف ، المعروف بخاص خرجي^(٣) ، بأن يستقر فى نيابة طرسوس^(٤) ، فأبى أن يقبل ، والتجأ إلى بيت إينال باى هذا ، ثم

(١) جرت هذه الواقعة فى سنة (٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) ، وكانت بين الملك الناصر فرج وبين الأمراء يشبك وشيخ وجكم وقرا يوسف . هذا ، والسعيدية كانت قرية بناحية العباسية — بين بلييس والخطارة بالشرقية ، وكانت من ضمن مراكز البريد فى الطريق إلى الشام . وقد أجمعها الظاهر بىرس بهذا الاسم نسبة إلى ولده السعيد محمد بن بركة خان . راجع : النجوم ، ج ١٢ ، ص ٣١٨ ، سنة ٨٠٧ هـ ، ج ٨ ، ص ٢٥٢ (حاشية ١) ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١١٦٢ ، سنة ٨٨٧ هـ ، صبح الأعشى ، ج ١٤ ، ص ٣٧٧ ، (القاموس الجغرافى) .

(٢) «خلع» فى ن .

(٣) ماطية : كانت من بلاد الثغور والعواصم وما والاها الخارجة عن حدود الشام ، إذ تقع فى شمال حلب ، وهى نيابة طليخاناه ، وتوليها من الأبواب السلطانية . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٣٢ ،

٢٢٨ .

(٤) هو أرسطاي بن عبد الله الظاهري برفوق ، سيف الدين (ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م) له

ترجمة بالمثل .

(٥) هو أربك بن عبد الله الظاهري برفوق ، سيف الدين ، ويعرف بخاص خرجي (ت ٨٠٧ هـ

تقريباً / ١٤٠٤ م) له ترجمة بالمثل .

(٦) طرسوس : كانت من بلاد الثغور والعواصم وما والاها ، والخارجة عن حدود بلاد الشام فهى تقع بين أنطاكية وحلب . ونيابتها مقدمة ألف ، وتوليها من الأبواب السلطانية بمرسوم هرفف صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٢٨ ، (معجم البلدان) .

اجتمع جماعة من المحاليك ، ومضوا إلى يشبك بن أزدمر وردوه في ليلة الجمعة ثالث عشرينه ، وصار العسكر حزينين : طائفة مع السلطان ، وهم الذين كانوا عليه في وقعة السعيدية ، ورأسهم الأمير يشبك الشعباني ، وطائفة عليه ، ورأسهم ببرز و إينال باى ويشبك بن أزدمر وغيرهم .

وعظمت الفتنة ، وجرت أمور يطول شرحها آلت إلى اختفاء الملك الناصر فرج وخلعه وسلطنة أخيه الملك المنصور عبد العزيز ، وذلك في يوم الأحد خامس عشرين ربيع الآخر سنة ثمان ، فاختفى الملك الناصر إلى يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة من السنة المذكورة ، ظهر من بيت الأمير سودون الجزاوى ، وحصل بينه وبين من بالقلعة وقعة انتصر فيها الملك الناصر ، وعاد إلى ملكه ، وقبض على الأمير ببرز ، وسودون الماردني .

واختفى إينال باى صاحب الترجمة مدة ، ووقعت له حوادث آلت إلى خروجه إلى البلاد الشامية وأخذه مدينة غزة . واجتمع عليه بها جماعة من الأمراء إلى شهر ذى الحجة من سنة تسع وثمانمائة ، ركب الأمير شيخ المحمودى من صفد يريد إينال باى هذا ومن معه ، فطرقهم على حين غفلة ، فقاتلوه على الجديدة ، في يوم الخميس رابع الشهر المذكور [٤٨ أ] ، فقتل الأمير إينال باى ، والأمير

(١) « طائفة وهم » في ن .

(٢) « عشرين » في ن ، وهو خطأ .

(٣) هو سودون بن عبد الله الجزاوى الظاهري ، صيف الدين (ت ٨١٠ / ١٤٠٧ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) هو سودون بن عبد الله الماردني الظاهري (ت ٨١١ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٥) « صفر » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

يونس الحافظى نائب حماة، والأمير سودون قرناص ، وقبض على الأمير سودون الحزائى ، وفريشيك بن أزدمر إلى دمشق .

ودفن لينال باى بغزة ، ثم نقلت رمته فى شهر ربيع الآخرة سنة عشرة وثمانمائة إلى تربة أبيه بقماس^(١) ، التى هى شرق تربة الظاهر بقوق ، فدفن بها رحمه الله تعالى .

٦٢٩ - [البدرى]

... .. ٧٧٨ أو ٧٨٠ هـ / ١٣٧٩ أو ١٣٧٨ م

أينبك^(٢) بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين .

كان فى الدولة الأشرفية شعبان بن حسين من جملة أمراء الطبلخاناه، وهو الذى كان أصل فتنة الأشرف^(٣) التى كانت فى غيبته، لما كان متوجهاً إلى الحج، وكان هو القائم فى خلعه وسلطنة ولده أمير على ، الملقب بالملك المنصور^(٤)، ووافقه المقدور^(٥) على

(١) عرفت هذه التربة باسم التربة القجاسية . الضوء ، ج ١٠ ، ص ٣٠٢ .

(٢) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٧ ، وفيه : « قتل بالأسكندرية فى سنة ٧٧٨ هـ تقريباً » .

النجوم ، ج ١١ ، ص ٧١ - ٧٢ ، ١٤٨ - ١٤٩ ، ١٥٢ : ١٥٤ ، سنة ٧٧٨ هـ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٧٧٩ هـ ، الملوك ، ج ٣ ، ق ٤١ ، ص ٣٢٧ ، بدايع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص

٢٢٢ ، وفيهما : « أنه توفى بسجن الأسكندرية فى المحرم من سنة ٧٨٠ هـ .

(٣) « أصله » فى ن .

(٤) هو على بن شعبان بن حسين بن قلاوون ، الملك المنصور الأشرف (ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٥) « المقدور » فى ن ، بسقوط الراء ، وهو خطأ .

ذلك بأن قتل الأشرف — حسبما سنذكره إن شاء الله تعالى في ترجمته — وصار
أينبك هذا والأمير قرطاي العمري^(١) هما صاحبا العقد والحل في المملكة ، وولى
أينبك أتابك العساكر دفعة واحدة من إمرة^(٢) طبلخاناه ، وصار قرطاي رأس نوبة
النوب دفعة واحدة من إمرة عشرة — وكانت هذه الوظيفة معظمة تلك الأيام —
واستبدا بالأمر وحدهما .

فلم يكن إلا أيام يسيرة وأراد أينبك أن يستقر بالأمر وحده ، ودبر حيلة
على مسك قرطاي ، فوقع أن قرطاي صنع وليمة ، فأهدى له أينبك مشروباً
يقال له الشُّشْن^(٣) ، وجعل فيه بنجاً . فلما شربه قرطاي تبجح ، فلما علم أينبك
بذلك ، ركب ومعه مماليكه ، وهم ملهسون ، ونزل بالسلطان إلى الأسطبل
السلطاني ، وذلك في يوم الأحد عشرين صفر سنة ثمان وسبعين أو تسع ،
فأقام أينبك من عصر يومه إلى غداة نهار الاثنين .

وكان عند قرطاي جماعة من الأمراء منهم أسندمر الصرغتمشى ، وصودون
جركس ، وقطلوبغا البدرى ، وقطلوبغا جركس أمير سلاح ، ومبارك الطازى ،
وجماعة آخر .

(١) هو قرطاي بن عبد الله الأشرف (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) له ترجمة بالمنهل :

(٢) « صاحب » في ط ، ن .

(٣) « واحدة » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « امراء » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الأيام » في ن .

(٦) « الششن » في ط ، ن . والششن : ضرب من المسكر . النجوم ، ج ١١ ، ص ١٥٣ .

« حاشية ١ » .

(٧) « في » ساقطة من ن .

(٨) يقصد : فأقام راكباً .

(٩) « وقطلمى » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

ولما كان بكرة النهار أرسل قرطاي « يسأل في نيابة حلب ، فأجيب ،
ثم أمسك هو ومن كان معه من الأمراء وأخرج » إلى غزوة منفياً ، ثم آل أمره
إلى أن قتل بالمرقب في السنة المذكورة ، واستبد أينبك [٤٨ ب] وصفاله
الوقت إلى أن جاءه الخبير بعصيان نواب البلاد الشامية ، فأخذ في أسباب
السفر وصحبته السلطان الملك المنصور إلى البلاد الشامية ، ونرج الجاليش في
سادس عشرين ربيع الأول وهم مقدمين خمسة : قطلوبغا أخو أينبك ،
وأحمد ولده ، ويلغا الناصرى ، وبلاط السيفى الجلى ، وتمر باى الحسى ،
وجماعة من الطليخانات والعشرات .

وفي تاسع عشرين ، خرج طُلب السلطان وطُلب أينبك .

وفي مستهل ربيع الآخر استقل السلطان بالمسير إلى البلاد الشامية وصحبته
أينبك وباقي الأمراء والعساكر ، فلم يكن إلا ليلة واحدة وعاد السلطان وأينبك
بمن معهم من بلبس في ثاني شهر ربيع الآخر ، وسبب ذلك مجيء قطلوبغا
المتوجه مع الجاليش على أقبح وجه .

(١) « ساقط من ط ، ن . » (٢) « السلطان » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الجاليش : راية عظيمة في رأسها خصلة من الشعر . صبح الأعتى ، ج ٤ ، ص ٨ .

(٤) « عشرين » ساقطة من ن .

(٥) في النجوم ج ١١ « ص ١٥٦ » « قطلونجا الأمير آخور الكبير أخو أينبك » .

(٦) « واحد » في ط ، ن .

(٧) « طلب » ساقطة من ن ، هذا ، والطلب (ج أطلاب) لفظ كردى ، معناه — في لغة
الفر — الأمير المقدم الذى له علم معقود ويوق مضرب وعدة من الفرسان ، (من ٧٠ : ١٠٠ :
٢٠٠ فارس) . وكان أول من استعمل هذا اللفظ في مصر والشام في أيام صلاح الدين الأيوبى ،
ثم عدل معنى اللفظ وصار يطلق على الكتيبة من الجيش ، (وهى من ١٠٠ : ١٠٠٠ فارس) وكان
السلطان طلبه كما كان للأمراء . الخطط ، ج ١ ، ص ٨٥ ، نهاية الأرب ، ج ٦ ، ص ١٧٩ ،

وذكر ، أن الجاليش جميعه عصى على أينيك ، فلما سمع أينيك كلام قطلوبغا
 أخذ السلطان ورجع إلى القلعة ، ثم جهز إليهم عسكرياً ، ووقعت فتن وحروب ،
 أسفرت^(١) على فرار أينيك^(٢) ، وتوجهه نحو كيماص مصر القديمة ، ثم آل أمره
 إلى أن طلب الأمان من يلبغا الناصري ، وطلع إليه ، فأمسكه وأرسله إلى
 الإسكندرية ، فسجن بها .

وفي هذا المعنى يقول الأديب شهاب الدين بن العطار :

من بعد عز قد ذل أينيك^(٥) وانحط^(٦) بعد السمو من فتكا
 وراح يبكي الدما منفرداً^(٧) والناس لا يعرفون أين بكي

قلت : ومن يومئذ ظهر اسم يلبغا الناصري ، والأمير برقوق العثماني ،
 والأمير بركة ، واستفحل أمرهم . واستقر الأمير أينيك في السجن .

٦٣٠ - [ابن النحاس الأسدي]

٥٦١٧ - ٥٦٩٩ / ١٢٢٠ - ١٢٩٩ م

أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم بن طارق بن سالم .

(١) « أخذ » مكررة في ط .

(٢) في الأصل « روقع » ، وفي ط ، ن « وقع » ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٣) « استقرت » في ط ، ن .

(٤) على : عن .

(٥) « قد » ساقطة من ، ط ، ن .

(٦) في الأصل ، ط ، ن « أينيك » ، والضبط من النجوم « ج ١١ ، ص ١٥٨ » ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٥٧٧٩ .

(٧) في الأصل ، ط ، ن « بكا » ، والضبط من النجوم .

(٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٧ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٩٤ ، ص سنة ٥٦٩٩ ، عقد

الجمان ، حوادث سنة ٥٦٩٩ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٤٤٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٦ .

الشيخ الإمام العالم بهاء الدين أبو صابر بن النعمان الأسدي (الحنفي الحنفي) ،
مدرس القليجية ، وشيخ الحديث بها .

ولد سنة سبعة عشر ومستمائة . وكان أحد أعيان الفقهاء ، وله إلمام بالحديث ،
سمع من مكرم ، والموفق يعيش ، وابن رواحة ، [١٤٩] وابن خليل ، وجماعة
بجلب . وقيل إنه سمع صحيح البخاري من ابن روزبة ، وسمع ببغداد من الكاشغري ،
ولم يزل على طلب العلم ، والإشتغال ، والأشغال إلى أن توفي سنة تسع وتسعين
ومستمائة ، رحمه الله تعالى .

٦٣١ - [الجرائدي]

... - ٨٦٦٥ / ... - ١٢٦٦ م

أيوب بن « بدر بن منصور بن » بدران المقرئ ، أبو الكرم الأنصاري ،
المصري ، ثم الدمشقي ، المعروف بالجرائدي ، أخوتني الدين يعقوب المقرئ .

(١) « العالم العلامة » في ن .

(٢) « الحنفي الحنفي » في ن - بتقديم وتأخير - .

(٣) القليجية : مدرسة بدمشق ، أوصى بوقفها الأمير سيف الدين علي بن قنوج النوري إلى قاضي
القضاة صدر الدين بن سني الدولة ، وعمرها بعد وفاة الموصى في سنة ٨٦٤٥ . الدارص ، ج ١ ، ص
٥٦٩ : ٥٧١ ، الأملح الخطيرة ، ص ٢٠٧ .

(٤) « سنة » ساقطة من ط .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، الوافي ، ج ١٥ ، ص ٣٨ .

(٦) « ساقط من ن » .

(٧) هو يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران ، تقى الدين أبو يوسف الظاهري الجرائدي
(ت ٨٦٨٨ / ١٢٨٩ م) له ترجمة بالمئمل .

اشتغل وتفقه ، ثم قرأ القراءات على السخاوي وغيره^(٢) . وسمع الحديث ، وأكثر من الضياء المقدسي ، وحدث ، وأقرأ ، وأضر بأخيه . وكتب الأجزاء ، وأجزأه موقوفة بالأشرفية^(٣) ، وكتابته معروفة . وكان صوفياً^(٤) ، وكتب من تصانيفه ابن عربي كثيراً^(٥) ، ومات سنة خمس وستين وثمانمائة ، رحمه الله [تعالى]^(٦) .

٦٣٢ - [أيوب بن المظفر]

... - ٥٧٠٩ / ... - ١٣٠٩ م ...

أيوب بن سليمان بن مظفر ، الشيخ المعمر المقرئ نجم الدين ، كبير المؤذنين^(٧) . كان له صوت جهورى طيب إلى الغاية ، واستمر على ذلك زمناً طويلاً^(٨) ، وعاش تسعاً وثمانين سنة ، وتوفي سنة سبع وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « القراءات » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « وغير » في ط ، ن .

(٣) الأشرفية : مدرسة السلطان الأشرف برسبای . أنشأها بخط العنبريين — بين الفصريين بالقاهرة ، على الشارع الأعظم — وعمراً وقافها ، وجعل فيها عدة صوفية حنفية ، ثم بداله بعد ذلك عمل صوفية ومدرس من كل مذهب . أنظر ترجمة برسبای في : الضوء ، ج ٣ ، ص ٩٩ حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٨٤ ، ٥٠٦ .

(٤) « متواضعا صوفيا » في ن .

(٥) هو سعد الدين أبو سعد محمد بن يحيى الدين محمد بن علي بن عربي (ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م)

السلوك ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤١٣ ، سنة ٦٥٦ .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٠٩ ، أمان المصرية ج ١

في ٩٤ ب ، وفيها : (الشيخ نجم الدين أيوب بن سليمان بن مظفر المصري ، المعروف بمؤذن النجوبة) كان رئيس المؤذنين بمجامع دمشق ، وتقيب الخطباء ... توفي مستهل جمادى الأولى ، ودفن بسفح قاسيون ، ومولده سنة عشرين وثمانمائة) ، الواقف ، ج ١٠ ، ص ٤٧ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٦٣ .

(٨) « زمانا » في ط ، ن .

٦٣٣ - [ابن الفُقاعي]

... - ٨٦٦٦ / ... - ١٢٦٧ م

- (١) أيوب بن عمر بن علي بن مقلد (الحامي الدمشقي ، المعروف بابن الفُقاعي .
 (٢) روى (تاريخ داريا عن الخشوعي ، وروى عنه الحافظ الديبالي ،
 وابن الخباز وغيرهما .
 توفي سنة بست وستين وستمائة .

٦٣٤ - الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل

أبي المعالي محمد - رحمهما الله تعالى -

٨٦٠٣ - ٨٦٤٧ / ١٢٠٦ - ١٢٤٩ م

أيوب ، الملك الصالح نجم الدين بن السلطان الملك الكامل محمد بن السلطان

- (١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢٦ ، سنة ٨٦٦٦ ، عقد الجمان ،
 حوادث سنة ٨٦٦٦ ، وفيه : (مات بدمشق يوم عاشوراء) ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٥٣ .
 (٢) (الحامي بن الفقاعي ، روى ...) الخ في ط ، (الحامي المعروف بابن الفقاعي الدمشقي
 روى ...) الخ في ن - بدلا من المحصورة - .
 (٣) داويا : قرية كبيرة من قرى غوطة دمشق : (معجم البلدان) .
 (٤) هو عبد الله بن بركات بن ابراهيم بن بركات ، الشيخ أبو محمد الخشوعي الدمشقي (ح ٦٥٨ م /
 ١٢٥٩ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٥) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، الحافظ الديبالي (ت ٧٠٥ م /
 ١٣٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، النجوم ، ج ٦ ، ص ٣١٩ ، سنة ٨٦٣٨ ، ٢٦٣ ،
 سنة ٨٦٤٧ ، أحيان العصر ، ج ١ ، ق ١٩٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٥٥ ، شذرات ، ج ٥ ،
 ص ٢٣٧ ، الهداية ، ج ١٣ ، ص ١٧٧ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٣٣٩ ، سنة ٨٦٤٧ ،
 بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٢٦٩ .

الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب ، سلطان الديار المصرية ، وآخر سلطان بني
أيوب بمصر القائم بدولة الأتراك .

ولد سنة ثلاث وستمائة بالقاهرة . ليس لذكره محل في تاريخنا ؛ لأن وفاته
في سنة سبع وأربعين وستمائة ، ومبدأ تاريخنا هذا من سنة خمسين وستمائة^(١) ، من
أوائل دولة مملوكه المعز أيبك التركماني إلى يومنا هذا^(٢) .
وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء :

الصالح المُرْتَضَى أيوب أكثر من ترك بدولته يا شر تجلّوب
لا ، وأخذ الله أيوباً بفعلته^(٣) فالناس كلهم في ضرر أيوب^(٤)

٦٣٥ - [أبو الشكر المقدسي]

٦٤٠ - ٥٧٣٠ / ١٢٤٢ - ١٣٢٩ م

[٤٩ ب] أيوب^(٥) بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر ، الشيخ
المعمر المسند زين الدين أبو الشكر المقدسي ، ثم الدمشقي ، الحكيم الكامل .

(١) « خمس » في ن .

(٢) « مملوكه » ساقطة من ط ، وفي ن « الأتراك » .

(٣) في أصل النجوم « لا أخذ » كذا راجع ؛ بدائع .

(٤) نص هذه الشطرة في بدائع : « فالناس قد أصبحوا في ضرر أيوب » .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٦٨ ، الوافي ، ج ١٥ ، ص ٥٤ ،

شذرات ، ج ٦ ، ص ٩٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٢٢٨ ، سنة ٥٧٣٠ ، ذيل هرون ،

ولد سنة أربعين وستمائة . اشتغل على طاهر الكحال وبه تخرج ، وبرع في الصنعة ، وتميز وتكسب بها . وكان أجرودا له شعرات يسيرة في حنكه ، وسمع من المشرف المرمي^(٢) ، والرشيد العراقي ، وعثمان ابن خطيب القرافة ، وعبد الله ابن الخشوعي ، وجماعة . وتفرد ، وروى الكثير بمصر ودمشق .

أقام بالقاهرة مدة طويلة ، ثم عاد إلى دمشق وقد شاخ ، فأقام بها مدة يسيرة . وتوفي سنة ثلاثين وسبعمائة عن تسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) « سير » في ط ، ن .

(٢) في الدرر : « وابن أبي الفضل المرمي » ، وفي الوافي : « الشرف المرمي » .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

باب الباء الموحدة ثانية الحروف

٦٣٦ - [رضى الدين المغلى]

... .. - ٨٦٧٩ / - ١٢٨٠ م

البابا بن عبد الله ، الأمير رضى الدين ، المغلى الأصل التركى ، والد الأمير بدر الدين جنكلى بن البابا^(١) .

كان من كبار أمراء المغل^(٢) ، وتولى الموصل ، وحسنت سيرته ، وساس الناس أحسن سياسة إلى أن قتل شهيداً سنة تسع وسبعين وستمائة^(٣) .

قال الشيخ صلاح الدين : أظنه والد الأمير بدر الدين جنكلى ، والله أعلم . قلت : وهو غير البابا التركمانى الذى ظهر بالروم وادعى النبوة ، وقتل لأجل ذلك فى سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

٦٣٧ - [بادار]

... .. - ٨٧٨٠ / - ١٣٧٨ م

بادار^(٤) الشيخ المعتقد العالم العابد شهاب الدين أبو العباس ، واسمه الأصل أحمد ، لكن المشهور بادار .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨١ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٦١ .

(٢) هو جنكلى بن البابا ، بدر الدين ، (ت ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « أمر » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) فى الوافى : « تسع وتسعين » .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨١ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٩٣ ، سنة ٨٧٨٠ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٨٠ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٢٦٥ ، وفيه : « أحمد بن عبد الله العجمى ، المعروف بأبى ذر ... واشتهر على السنة العوام بادار » ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٤٩ ، سنة ٨٧٨٠ .

قدم إلى الديار المصرية ، وسكنها بعفة عما في أيدي الناس ، وتردد إليه الناس للتبرك والزيارة .

وكان ينسب إلى معرفة علم الحرف ^(١) . وكان عارفاً بالتصوف كما ينبغي ، وله فيه طرائق وتلامذة ، وكفّ بصره بآخره .

توفي بالقدس في سنة ثمانين وسبعائة من نيف وسبعين سنة .

قال المقرئ ^(٢) : كان في ابتداء أمره طباعاً ، ثم انقطع وتسلك ، فظهرت له أحوال ، وأبدى مقالات في العرفان .

وقفت له على شرح أبيات لابن عربي ^(٣) على طريقة الصوفية دل [٥٠ أ] على تمكنه في المعارف الألفية ، أملاه بعد عماء ، مع أنه أمي لا يكتب ولا يقرأ . وكان أمره عجيباً ، فإنه كان يخبر من يقبل عليه بما في نفسه ، وبما يصير إليه . أخبرني الثقة مقبل السامي عنه بذلك ، وأنه قال : ليس هذا عن كشف ، وإنما هو شيء استفدته من كلام ابن عربي ^(٤) . وعندى أنه ورى بذلك ، ليضم عن نفسه . وكان قد صحب الشريف حيدر بعد ما جهد في طلبه ، ففتح له على يديه ، ثم قال : وهو أحد الأفراد الذين أدركتهم . انتهى كلام المقرئ ، رحمه الله .

(١) « معرفة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) عن أمرار الحروف « السيماء » راجع — مثلاً — مقدمة ابن خلدون ، ص ٤٢٤ :

٤٤٤ .

(٣) « فظهر » في ط ، « فظهر » في ن .

(٤) « لابن عربي رضي الله عنه » في ط ، ن .

(٥) « فإن » في ط ، ن .

(٦) « كلام » ساقطة من ن .

(٧) « ابن عربي رضي الله عنه » في ط ، ن .

٦٣٨ - [باك نائب قلعة حلب]

... - ٨٣٣ هـ / ... - ١٤٢٩ م

باك^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة حلب .

هو من جملة مماليك الملك الظاهر ططر ، ومن أنشأه بعد سلطته ،
 وولاه نيابة قلعة حلب ، فدام بها دهرًا . وقدم القاهرة في الدولة الأشرفية
 برسباي غير مرة ، واستمر في نيابة قلعة حلب إلى أن توفي بها بعد سنة ثلاث
 وثلاثين وثمانمائة تخمينًا ، وتولى مكانه الأمير حطط^(٤) .

وباك - بياض موحدة من تحت مفتوحة وبها ألف وكاف ساكنة - ومعناه
 أمير - انتهى .

٦٣٩ - [باي سنقر بن شاه رخ]

... - ٨٣٨ هـ / ... - ١٤٣٤ م

باي سنقر بن القان معين الدين شاه رخ بن تیمور كوركان ، صاحب مملكة
 کرمان وما ولاها من قبل والده شاه رخ . .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨١ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ ، وفيه : « باك نائب قلعة حلب »
 مات في أواخر سنة إحدى وأربعين .

(٢) هو حطط بن عبد الله ، سيف الدين . له ترجمة بالمجلد .

(٣) « ركان » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨١ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٩٥ - ١٩٦ ، سنة ٨٣٨ هـ ،
 عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٣٨ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٥٥٧ ،
 سنة ٨٣٨ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٩٥٤ ، سنة ٨٣٨ هـ .

(٥) « دمعونه » في ط ، وهو خطأ .

وباى سنقر هذا هو ولى عهد أبيه من بعده ، وأمه كهرشاه خاتون زوجة شاه رخ ، وهى صاحبة العقد والحل فى ممالك شاه رخ ، وهى والدته غالب أولاده ، لكن كان ميلها لباى سنقر هذا أكثر من جميع أولادها حتى من ألوغ بك أكبر أولادها صاحب سمرقند .

واستمر باى سنقر فى مملكة كرمان إلى أن توفى فى العشر الأول من ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، وعظم مصابه على والديه^(١) — لا سيما والده — . ومستراح منه ، فإنه كان ذا قوة ، وجبروت ، وبطش ، وجراة ، مع شجاعة ، وإقدام ، وظلم .

وهؤلاء أولاد باى سنقر المذكور الذين ملكوا بعد موت جدهم شاه رخ غالب ممالك العجم وهم : علاء الدولة — الذى سلطنته جدته كهرشاه بعد موت زوجها شاه رخ ، وهو أسن أولاد باى سنقر — [٥٠ ب] ودام فى مملكة هراة

(١) « عهد » فى ن .

(٢) إلى جوار هذه العبارة وردت فى ط حاشية جانبية نصها : (ذكر البواب فى المجالس) وقال : له طبع لطيف وشما وافر . اجتمع عنده مالم يجتمع عند أحد من الملوك من أرباب المعارف . وكان فيا ثا . ومن شعره :

علام روى أو شد ما يستقر علام غوب روبان بأوشام ست !؟

هذا ، ولعل اسم البواب ، تصحيف لتوائ « مير عليشير النسوائى » (ت ١٥٠٠ ، ٨٩٠٦ م) صاحب كتاب « مجالس التفائس » الذى جمع فيه صاحبه طائفة من الشعراء وأعيان عصره . ورتبه على ثمانية مجالس ، وأتمه فى سنة (٨٩٦ / ١٤٩٠ م) . هذا ، وقد ترجم شاه محمد بن مبارك القزوينى الحكيم هذا الكتاب باللغة التركية . كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٥٩١ .

(٣) « من » ساقطة من ن .

(٤) « والدته » فى ن .

إلى أن أخرجہ عمہ ألوغ باک منها مع^(۱) جدته، وتشتت شملها — ومحمد — وهو الذی
استفعل أمره الآن، ومملک^(۲) غالب بلاد المعجم — و بایور — وهو أصغرهم — .
انتهی .

(۱) « بعد » فی ن .

(۲) « ملک » فی ط ، ن .

(١)

بَابُ الْبَاءِ الْمَوْحَّدةِ وَالنَّاءِ الْمُتَنَاءِ مِنَ فَوْقِ

٦٤٠ - بُخَّاصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

... - ٧١٠ هـ / ... - ١٣١٠ م

بُخَّاصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) ، الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ .

كَانَ أَوَّلًا مِنْ جَمَلَةِ أَمْرَاءِ دِمَشْقَ وَهُوَ مِنْ جَمَلَةِ الْبَرْجِيَّةِ ، ثُمَّ وَلِيَ نِيَابَةَ صَفَدٍ
بَعْدَ مَرْزَلِ الْأَمِيرِ تَكْرَايَ الْمَنْصُورِيِّ ، فَبَاشَرَ نِيَابَتَهَا سِتَّ سِنِينَ ، وَمَهَّدَ جَبَلَهَا ،
وَقَعَ الْمَفْسُودِينَ وَأَفْنَاهُمْ ، وَأَمْسَكَ سَابِقَ^(٣) ، وَسَمَّرَ أَوْلَادَهُ تَحْتَ الْقَلْعَةِ ، وَرَمَى
أَبَاهُمْ فِي الْمَنْجَنِيْقِ^(٤) ، وَأَبْدَعَ فِي هَلَاكِهِمْ أَنْوَاءًا غَرِيبَةً إِلَى أَنْ هُزِلَ عَنْهَا ، وَعَادَ
إِلَى الْقَاهِرَةِ أَمِيرًا بِهَا .

وَلَمْ يَزَلْ بِالْدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ إِلَى أَنْ قَدِمَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قِلَافُونَ مِنْ
الْكُرْكِ ، فَعَزَمَ عَلَى إِمْسَاكِهِ .

(١) « من فوق » صافطة من ط ، ن

(٢) « بخصاص » صافطة من ن ، وأظفر ترجمة في : الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٢ ، الدرر ،
ج ٢ ، ص ٥ ، وفيه : (ويحمن بالكرك ومات بها هو وأخوه نائب طرابلس في ذي القعدة سنة
٥٧١١ هـ) أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ٩٦ ب ، وفيه (ت ٥٧١١ هـ) ، الواقى ج ١ ، ص ٧٥ ، كنز
الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١١ ، سنة ٥٧١١ هـ .

(٣) في الواقى : « سابق صبيح » .

(٤) من هذا السلاح . أنظر : نبيل محمد عبد العزيز : الأنبياء في المناجيق .

وكان بتخاص المذكور يسكن بالقلعة في برج ، فأحس بذلك ، فعصى في داره ، وأغلق الأبواب ، ورمى بالنشاب ^(١) ، وكان ذلك ليلاً ، فرسم السلطان بإحراق داره ، ثم جاءه الأمير شرف الدين بن جندر ^(٢) ، ووقف تحت شباكه وناداه ، وقال له : ويلك ! إيش هذا العمل ؟ إنزل كلم أستاذك ، يطلبك يتحدث معك في أمر ترمى بالنشاب ! فترى ونفر في الذين جاءوا من عند السلطان ، فأنفعل بتخاص ، وعاد به إلى السلطان ، فاعتقله ، وكان ذلك آخر العهد به ، بتاريخ سنة عشرة وسبعمائة .

٦٤١ - [بتخاص نائب دمياط]

^(٥) بتخاص بن عبد الله الظاهري « نائب دمياط ، الأمير سيف الدين .

من أصاغر المماليك الظاهرية ^(٦) برقوق ، ومن تأمر في الدولة الظاهرية جقمق ، ثم ولي نيابة دمياط مدة ، ثم عزل ، ورسم الملك الظاهر جقمق ^(٧) بنفيه ،

(١) النشاب « واحدته نشابه » : النبل . وهو سهم مصنوع من القاب : نبل محمد عبد العزيز : نزاة السلاح ، ص ٥٥ .

(٢) « زين الدين » في ن .

(٣) « جند » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو حسين بن جندر ، شرف الدين (ت ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م) له ترجمة بالمجلد .

(٤) « ذلك » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الدليل » ج ١ ، ص ١٨٢ ، الوالي ، ج ١٠ ، ص ٧٥ — ٧٦ ، وفيه : « كان آخر العهد به في سنة ٨٧١ » ، فيا أظن « الضوء » ج ٣ ، ص ٢ ، إنباء المصير ، ص ١٦٧ وفيها : « مات في ربيع الأول سنة أربع وسبعين » ، حوادث الدهور ، ص ٢٨١ ، ٣٤٤ ، ٥٣٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، بدائع الزهور ، ج ٣ ، ص ٣٨ — ٣٩ ، سنة ٨٧٤ .

(٦، ٧) « ساقط من ن .

فنفى مدة ، ثم عاد إلى القاهرة^(١) ، واستقر [٥١ أ] من جملة الأجناد ، وأنعم عليه بإقطاع ، وصار من جملة المماليك السلطانية^(٢) ، كل ذلك لإستخفاف^(٣) السلطان به ، ولهو انه .

(١) « ثم عاد إلى القاهرة » مكررة في الأصل .

(٢) في الدليل : « ثم عاد إلى القاهرة جنديا ، ثم ولى الجوبية الثانية بمصر » وفي الضوء — وكذا لإنهاء المصر — : « دام جنديا نحو خمسين سنة ، ثم أمره الظاهر بفتح عشرة ، ثم صار حاجبا ، أينما إلى أن أخرج الظاهر خشدقدم أقطاعه ووظيفته ، وأنعم عليه بإقطاع حلقة تقوم بأرده ، واستقر بطلا حتى مات » .

(٣) « لاستخفاف » في ط ، ن ، وهو خطأ .

بابُ الباءِ والجيمِ

٦٤٢ [بجاس النوروى]

... .. / ٨٨٠٣ - - ١٤٠٠ م .

بجاس^(١) بن عبد الله النوروى ، وقيل العثماني البلبغاوى ، الأمير سيف الدين .
كان من جملة الأشراف المقدمين فى الدولة الظاهرية برقوق ومن خواصه ،
وكان مشهوراً بالشجاعة .

ولما مات الملك الظاهر برقوق فى سنة إحدى وثمانمائة ، توجه إلى الحج
وعاد ورمى باقطاعه ، وسأل أن يكون بطالاً ، فأجيب . وأنعم بتقدمته على
الأمير شيخ الحمودى - أعنى الملك المؤيد - ودام الأمير بجاس بطالاً إلى أن
مات فى ثمانى عشر شهر رجب سنة ثلاث وثمانمائة بالقاهرة - رحمه الله تعالى^(٢) -
وهو أستاذ جمال الدين يوسف البيرى^(٣) الأستاذ^(٤) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٢ - ١٨٣ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ٢٢ ، سنة ٨٨٠٣ هـ
مقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٠٣ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ ، إنباء القمر ، ج ٢ ، ص ١٦١ ، سنة
٨٨٠٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١٠٧٢ ، سنة ٨٨٠٣ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ١٣١ ،
سنة ٨٨٠٣ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٣٥ ، سنة ٨٨٠٣ .

(٢) « من » ماقطة من ط .

(٣) لفظ الجلالة ماقط من ط .

(٤) هو يوسف بن أحمد بن محمد البيرى البجامى ، جمال الدين أبو الحسن (ت ٨٨١ / ١٤٠٩ م)
له ترجمة بالمتهل .

(٥) « الأستاذ دار انتهى » فى ن .

بَابُ الْبَاءِ وَالْبَدَالِ

٦٤٣ - [أبو الحسن الصوابي]

... - ت ٨٦٩٨ / ... - ١٢٩٨ م

(١) بدر بن عبد الله الصوابي ، الأمير بدر الدين أبو المحاسن الصوابي الطواشي
الجهشي .

(٢) أصله من خدام الطواشي صواب العادلي ، كان موصوفاً بالكرم والشجاعة
والرأى ، وكان له بر وصدقة ، ودام مقدماً أكثر من أربعين سنة ، وكان إقطاعه
مائة فارس - يعني مقدمة ألف - .

قال الحافظ شمس الدين الذهبي : قرأت عليه جزءاً سمعته من ابن عبد الدائم .
وجع بالناص غير مرة .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٩٨٣ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٩٨٣ ، سنة ٨٦٩٨ ، تاريخ الإسلام ،
ج ٣٤ ، سنة ٨٦٩٨ ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ٩٧ ، الرافق ، ج ١٠ ، ص ٩٥ ، غدرات ،
ج ٥ ، ص ٤٤١ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٢٧٢ ، سنة ٨٦٨٥ - حيث ورد قوله لصاحب
الكرك) ، القلائد الجوهري ، ج ١ ، ص ٢٩٤ .

(٢) المعروف أن الطواشي صواب العادلي كان من خدام الملك الصالح نجم الدين أيوب ؛
راجع : وفیات الأعيان ، ج ٥ ، ص ٢٣٢ - ٢٣٣ .

(٣) « كمال » في ط ، ن .

مات بجماعة وسنه نيف على الثمانين سنة ، سنة ثمان وتسعين ومستمائة « بقرية
الحيارة ، ودفن بقربته التي أنشأها بلحف الجبل شمالى الناصرية ، رحمه الله تعالى » .^(١)
^(٢) ^(٣)

٦٤٤ - [ابن النفيس]

... - ٨٧٩٧ / ... - ١٣٩٤ م

[٥١ ب] بديع بن نفيس^(٤) ، الشيخ الإمام صدر الدين التبريزي ، الحكيم
الطبيب رئيس الأطباء .

كان إماماً في الطب ، كثير الحفظ لمتونه ، جيد التدبير ، حازقاً ، ماهراً ،
مقرباً عند الملوك والأكابر ، رأساً في صناعته ، وهو صاحب التصانيف ، المشهور ،
وعم القاضى فتح الدين فتح الله كاتب السر ، وهو الذى كفله بعد موت جده^(٥)

(١) الحيارة : قرية بالقرب من حطين (معجم البلدان) .

(٢) يقصد الناصرية البرانية التى بسفح جبل قاصيون . أما التى كانت داخل دمشق فتعرف
بالناصرية الجوانية . راجع : القلائد الجوهريّة ، ج ١ ، ص ١٤٦ - ١٤٧ ، الأعلام ،
ص ٢٤٤ ، معجم البلدان .

(٣) « صاغت من ط ، ن . »

(٤) إلهيل ، ج ١ ، ص ١٨٣ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٤٤ ، سنة ٧٩٧ ، فقد الجمان ،
حوادث سنة ٨٢٩٨ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٤ - ٥ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٨٤٤ ،
سنة ٨٧٩٧ ، معجم الأطباء « ذيل حيون الأنبياء » ، ص ١٥١ .
(٥) « يعيش » فى ن .

(٦) « المتوتد » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) فى الدور : (قدم القاهرة تقدم الظاهر بالطب ، فقدمه وشركه مع علاء الدين بن صغير
فى رئاسة الطب) .

نفيس^(١) ، وقد مات والد فتح الله مستعصم^(٢) وفتح الله طفل ، ولم يزل بديع المذكور^(٣)
 في رئاسة الطب إلى أن مات في سادس شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين
 وسبعمائة .

(١) « نفيس » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) هو فتح الله بن مستعصم بن نفيس ، فتح الدين التبريزي (ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٣) « يزل » ساقطة من ط ، ن .

باب الباء والراء المهملة

٦٤٥ - [الشيخ بُراق]

... - ت ٨٧٠٧ / ... - م ١٣٠٧

بُراق القُرْمِي^(١) .

أصله من قرية من قرى دوقات^(٢) ، وكان أبوه صاحب ثروة ، وعمه كاتباً معروفاً ، ونشأ هو على قدم الفقر ، وتجرد إلى الروم ومحبتة جماعة من الفقراء ، ثم عاد إلى دمشق بعد السبعائة ومعه جماعة من أتباعه ، وهو مخلوق الذفن ، وشواربه وافرة ، وهيئته بشعة ، وأتباعه على هيئته ، وعلى كتف كل واحد منهم جو كان^(٣) ، وفي رأسه قرن لباد ، وعليه معلق كماب بقرة مصبوغة بالحناء ،

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٤ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٦٩ ، سنة ٨٦٩٨ - حيث ورد خبر قدومه دمشق - ، أحيان مصر ، ج ٢ ، ق ٩٧ ب ، المفتي ، ج ٢ ، حوادث سنة ٨٧٠٦ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٠٦ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٨ - ٢٩ ، سنة ٨٧٠٦ - حيث ورد خبر قدومه كذلك - ، القلائد الجوهريّة ، ج ١ ، ص ٢٢٥ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١٥٠ ، سنة ٨٧٠٧ ، كذا أنظره ، ص ٢٧٤ - ٢٧٥ .

(٢) « القردى » في ن .

(٣) دوقات : « دوقات » وهي بلدة في أرض الروم ، بين قونية وسيراس . كانت ذات قلعة حصينة وأبنية مكيّة . (معجم البلدان) .

(٤) الجوكان : المهجن أو الصولجان الذي تضرب به الكرة . صبح الأعشى ج ٥٥ ، ص ٤٥٨ ، وأنظر : نيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ٧ ، ص ٨٧ (حاشية ٢٦) .

وأجراس ، وكل واحد مقلوع الثنية العليا ، وهو مع ذلك ملازم للعبادة ، وله أوراد ، ومعه محتسب^(١) يؤدب أصحابه ، وإذا ترك واحد منهم صلاة^(٢) يعاقبه عليها أربعين سوطاً .

وكان لا يدنر شيئاً ، وكان معه طبلخاناه يضرب بها ، وعوتب على هذه المنكرة^(٣) ، فقال : أنا أردت أن أكون مسخرة الفقراء^(٤) .

وكان أول ظهوره^(٥) من بلاد التتار ، فبلغ خبره غازان ، فأحضره ، وسلط عليه سبعمائة ضارياً ، فوثب الشيخ براق المذكور ، وركب على ظهره ، فعظم لذلك عند غازان ، وثر عليه عشرة آلاف ، فلم يتعرض لها . وقيل بل سلط عليه نمراً ، فصاح عليه ، فأنهزم النمر ، [١٥٢] فصارت له عند غازان مكانة ، وأعطاه مرة ثلاثين ألفاً ، ففرقها في يوم واحد .

ولما دخل دمشق كان في إصطبل الأفرم نعامه ، فسلطوها عليه ، فوثب عليها وركبها ، فطارت به في الميدان تقدير نحسين ذراعاً ، إلى أن قرب من الأفرم^(٦) وقال له : أطيرها إلى فوق شيئاً آخر ؟ قال : لا ، وأحسن الأفرم إليه وأكرمه ، وسأله ما يريد ، فقال : التوجه إلى القدس ، فأذن له ، ورتب له رواتب في

(١) « ومعه » ساقطة من ن .

(٢) « ومحتسب » في ن .

(٣) « وصلاته » في ن .

(٤) « طبلخاناه » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) يقصد : « هذه الهيئة » ، وأنظر : الدرر .

(٦) « للفقراء » في أعيان المعصر .

(٧) « ظهور » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٨) « في » ساقطة من ن .

الطرق ، وأراد الدخول إلى مصر ، فما مكن من ذلك ، ثم رجع إلى المشرق^(١) ،
وأرسله غازان حجة قطليجا إلى جبال كيلان ؛ ليحاربهم ، فأسروا الشيخ ،
وقالوا له : أنت شيخ فقراء ، فكيف تبيء حجة أعداء الدين لقتال المسلمين ؟ !
ثم سلقوه في دست في سنة سبع وسبعائة ، والله أعلم بحاله^(٢) .

٦٤٦ - برد بك الخليلي

... - ٨٨٢١ / ... - ١٤١٨ م

برد بك بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين .^(٣)

(١) « الشرق » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « قطليجا » في ن ، وهو خطأ .

(٣) « سلوه » في ن .

(٤) وردت بعد ذلك في ن حاشية جانبية نصها : (يقول كاتبه لطف الله : رأيت في تاريخ
السلوك للقرنيزي - رحمه الله - في ترجمة الشيخ براق المذكور وقدومه إلى دمشق في سنة سبع
وسبعائة ، يقول : قال المراج الوراق في حق الشيخ براق وجماعته لما قدموا دمشق من وزن الرجل :

جئنا عجم من جوا الروم صور تحمير فيها الأفكار

لمم قرون مثل الثيران إبليس أصبح منهم زهار

محمد المعز وأنظر : السلوك .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٤ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٥١ ، سنة ٨٨٢١ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٨٨٢١ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٦ ، إنباء الغمر ، ج ٣ ، ص ١٧٩ ، سنة ٨٨٢١ ،
السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٤٧٤ ، سنة ٨٨٢١ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٤٣٤ ، سنة ٨٨٢١ ،
بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٣٩ ، سنة ٨٨٢١ . هذا ، وتجمع المصادر على أن المترجم له هو
المعروف بقصفا - أي القصير - بينما سبى - خطأ - في الكتاب الذي بين أيدينا أن قصفا
هو برد بك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برقوق .

كان أحد أمراء المقدمين بديار مصر في الدولة المؤيدية شبيخ ، ثم صار رأس نوبة النوب ، ثم ولى نيابة طرابلس في سابع عشر شهر رجب سنة عشرين وثمانمائة عوضاً عن الأمير يشبك المؤيدى ، بحكم إنتقاله إلى نيابة حلب عوضاً عن الأمير بيققار الفردى^(١) .

واستقر من بعده رأس نوبة النوب الأمير ططر ، فباشر المذكور نيابة طرابلس إلى شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ووقع بينه وبين أهل طرابلس ، وهزل عنها ، وطلب إلى القاهرة ، فحضرها بعد أن كتب عليه أهل طرابلس محاضر بقبائح ، فعند حضوره استقر به السلطان في نيابة صفد في ثانی شهر ربيع الآخر من السنة .

واستقر بعده في نيابة طرابلس الأمير برسباى الدقاقى ، أحد أمراء الألوف بديار مصر — يعنى الأشرف — وتوجه بردهك المذكور إلى صفد ، وباشر نيابتها مدة يسيرة ، إلى أن مات بها في نصف شهر رجب سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٢) .

(١) أمراء : الأمراء .

(٢) « بيققار » في ط ، ن . وهو تصحيف . وبيققار هو : الأمير بيققار بن عبد الله الفردى ، سيف الدين (ت ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمتل .

(٣) « في » ساقطة من ن .

(٤) « به بعده » في ط ، ن .

(٥) « بالديار المصرية » في ن .

(٦) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

٦٤٧ - أمير آخور

... - ٨٣٣ / ... - ١٤٢٩ م

[٥٢ ب] بردك^(١) بن عبد الله السيفي يشبك بن أزدر ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمي الألوف بديار مصر في الدولة الأشرفية برسباي .
أصله من مماليك الأمير يشبك بن أزدر ، ثم اتصل بعد موت أستاذه بخدمة الملك^(٢) الظاهر ططر ، في حال إصرته ، وحظي عنده ، وجعله أمير آخوره ، إلى أن آلت إليه السلطنة أنعم عليه بإمرة طبلخاناه ، وجعله أمير آخور ثاني . ودام على ذلك سنين إلى أن نقله الأشرف برسباي إلى مقدمة ألف في سنة ثلاثين وثمانمائة^(٣) .
واستقر من بعده في الأمير آخورية الثانية الأمير سودون ميق الظاهري^(٤) .
واستمر الأمير بردك المذكور على ذلك إلى أن توفي بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة^(٥) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٤ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٦٩ ، سنة ٨٣٣ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٣٣ ، وفيه : (توفي يوم الأحد العاشر من جمادى الآخرة ، ونزل السلطان وصل عليه في مصل المؤمنين بالرميلة ، ودفن في حوش السلطان) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٦ ، إنباء الغمر ، ج ٣ ، ص ٤٤٤ ، سنة ٨٣٣ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٨٤٣ ، سنة ٨٣٣ ، نزعة النفوس ، ج ٣ ، ص ٢٠٧ ، سنة ٨٣٣ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ١٢٩ ، سنة ٨٣٣ .

(٢) « بخدمة الملك » مكررة في ط .

(٣) « سنين » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، سودون ميق (ت ٨٣٦ / ١٤٣٢ م) له ترجمة بالتهل .

(٥) « وعشرين » في ن ، وهو خطأ .

وكان أميراً عاقلاً، متواضعاً ، كثير الأدب والحشمة ، وله مكارم ، وحسن خلق مع البشاشة والتجيب إلى الناس بكل طريق . وكان حسن الشكالة ، أشقر اللحية ، للطول أقرب . ومات في أوائل الكهولة ، رحمه الله تعالى .

٦٤٨ - قصفا

... .. / ٥٨٤٠ - - ١٤٣٦ م

برديك^(١) بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برقوق^(٢) - المعروف بقصفا^(٣) - يعني قصير - الأمير صيف الدين .

كان من جملة الطليخانات في الدولة الأشرفية برسباي ، ثم صار حاجباً ثانياً بعد الأمير إياض الجلالى^(٤) ، ورسم لإياض أن يكون بطلاً ، فاستمر المذكور في المجوية مدة^(٥) ، إلى أن نفى إلى البلاد الشامية ، ثم شفع فيه بعد مدة ، وأنعم عليه بإمرة عشرة بالقاهرة إلى أن مات^(٦) في صابع عشر جمادى الأول سنة أربعين وثمانمائة .

(١) الدليل ، ج ٦ ، ص ١٨٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٢٠٧ ، سنة ٥٨٤٠ ، عقد الجان ، حوادث سنة ٥٨٤٠ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٤٤ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ١٠١٤ ، سنة ٥٨٤٠ ، زهرة النفوس ، ج ٣ ، ص ٣٨٩ ، سنة ٥٨٤٠ .

(٢) « الأمير الظاهري » في ن .

(٣) سبق التعليق أن المعروف بقصفا هو برديك بن عبد الله الخليل .

(٤) هو إياض بن عبد الله الجلالى الظاهري برقوق (ت في حدود سنة ٥٨٣٠ / ١٤٢٦ م) له ترجمة بالمثل .

(٥) « أنفى » في ط ، ن .

(٦) في السلوك : « ومات ... بقلعة الجبل وهو مسجون » .

وكان — رحمه الله — لا ذات ولا أدوات ، وكان شيخاً قصيراً ، مهملًا ،
سميًا ، لا للسيف ولا للضيف ، ساعه الله .

٦٤٩ — العجمي

... — ٨٥٥ / ... — ١٤٥١ م

بردبك بن عبد الله الحكيم ، المعروف بالعجمي الأعور ، الأمير سيف الدين .
أصله من ممالك الأمير حكم من عوض^(٤) ، المتغلب على حلب ، وخدم بعد
أستاذه عند الأمير تغرى بردى بن أنى دمرداش — المدعو بسيدى الصغير^(٦) —
ولما أن كان بردبك المذكور راكبًا بخدمة الأمير تغرى بردى ، وقعت تخفيفه^(٧)
الأمير [٥٣ أ] تغرى بردى المذكور عن رأسه ، فأشار لبردبك هذا أن يناوله
التخفيف من الأرض ، فأخذ بردبك قوسه من تركاشه^(٨) ، ومال عن فرسه ، وأخذ

(١) « وكان » ساقطة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٣٥ ، سنة ٨٨٥٥ ، ج ١٦ ،
١٦٨ ، حوادث الدهور ، ص ١٥٨ ، سنة ٨٨٥٥ ، حوادث الزمان ، حوادث سنة ٨٨٥٥ ،
وفيه : (ودفن بقرية التي أنشأها بداره التي جعلها خانقاه ظاهر دمشق) ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٧ ،
النبر المسبوك ، ص ٢٥٧ ، سنة ٨٨٥٥ .

(٣) « الأمير » ساقطة من ط ، ويدل منها في ن « والأسود » .

(٤) هو حكم بن عيسى الله من عوض الظاهري ، سيف الدين (ت ٨٨٩ / ١٤٠٦ م) له
ترجمة بالنهل .

(٥) « المتغلب » مكررة في الأصل ، ط .

(٦) توفي تغرى بردى بن أنى دمرداش في سنة (٨١٦ / ١٤١٣ م) له ترجمة بالنهل .

(٧) التخفيف : المعامة .

(٨) التركاش : الحياصة أو جمعة المعام . نبيل محمد غيد العزيز : نهاية السؤل . ج ١ ، ص ٣٤٧ ،

(حاشية) ٧ .

التخفيفة برأس قوسه . فلما رأى الأمير تغرى بردى^(١) منه ذلك ، وجه التفاته له ، أخذ الطبر وضربه به على وجهه ضربة ذهبت منها عين بردك المذكور^(٢) . وتغيرت محاسنه من يومئذ ، ثم تنقلت به الأيام إلى أن ولي عدة ولايات ، ثم صار في أواخر الدولة الأشرفية حاجب (حجاب حلب)^(٤) .

ثم نقله الملك الظاهر جقمق إلى نيابة حماة في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فدام بها إلى سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً ، وقع بينه وبين أهل حماة فتنة آلت إلى قتاله معهم ، وقتل بين الفريقين جماعة كبيرة ، ثم عصى بردك ، وخرج من حماة أشمراً .

ثم طلب الحضور ، فلما حضر إلى الديار المصرية قبض عليه^(٦) ، وحبس بالأسكندرية إلى سنة ثلاث وخمسين أطلق وتوجه إلى ثغر دمياط بطالاً ، ثم طلب بعد ذلك بمده يسيرة إلى القاهرة^(٧) ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق ، عوضاً عن الأمير يشبك النوروزي^(٨) ، حاجب حجاب دمشق ، بحكم انتقال يشبك إلى نيابة طرابلس بعد مسك الأمير يشبك الصوفي المؤيدي^(٩) ، ثم استقر بردك المذكور في إمرة حاج دمشق ، (وتوجه إلى الحج ، وعاد إلى دمشق)^(١٠) .

(١) « مه » ساقطة من ن .

(٢) « به » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « المذكور » ساقطة من ن .

(٤) « الحجاب بحلب » في ن .

(٥) « اثنتين » في ن .

(٦) « وقبض » في ط ، ن .

(٧) « ثم طلب إلى القاهرة بعد ذلك بمدة » في ن . — بتقديم وتأخير — .

(٨) هوشبك بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين (ت ٨٦٣ / ٨١٤٥٨) له ترجمة بالمجلد .

(٩) هوشبك بن عبد الله من جانيك الصوفي (ت ٨٦٣ / ٨١٤٥٨) له ترجمة بالمجلد ٩ .

(١٠) « وتوجه إلى دمشق بعد أن عاد من الحج » في ن — بدلاً من الجملة المصورة — ٩ .

٦٥٠ - الظاهري

برد بك^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالشمقدار^(٢) .
هو من بماليك الملك الظاهر جقمق ومن خواصه ، رقاؤه إلى أن صار
خاصكياً ، ثم بشمقداراً ، ثم أمره عشرة ضعيفة ، ثم جعله من جملة رؤس النوب .

٦٥١ - الملك الأشرف^(٣)

... - ٨٤١هـ / ... - ١٤٣٧م

برسباي بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الدقاق الظاهري^(٤)

(١) الضوء ، ج ٣ ، ص ٧ ، وفيه : « برد بك المهدى الظاهري جقمق ، ويعرف بهجين ... وسافر في التجريدة لقتال سوار ، فقتل في الوقعة يوم الاثنين سابع ذي القعدة سنة اثنين وثمانين ... »
إنشاء العصر ، ص ٢ ، ١١٥ ، ١٥٩ ، سنة ٨٧٣هـ ، حوادث الدهوره ، ص ٦٦٥ ، سنة ٨٧٣هـ .
(٢) « بالشمقدار » في ط ، ن ، وهو تصحيف . والشمقدار : هو الذي يحمل نعل السلطان
أو الأمير ، وهو مكون من لفظين : أحدهما من اللغة التركية وهو « شيق » ، ومعناه : النعل ،
والثاني من اللغة الفارسية ، وهو دار ، ومعناها : محسك ، فيكون المعنى : محسك النعل أو حامله . صبح
الأهني ، ج ٥ ، ص ٤٥٩ .

(٣) « برفوق » في ن ، وهو خطأ .

(٤) « السلطان برسباي الدقاق » في هامش ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٦ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٤٢ ، سنة ٨٨٢٥هـ ، ج ١٥ ،
ص ١١١ : ٢٢٤ ، سنة ٨٨٤١هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٢٥هـ ، ص ٦٩١ ، حوادث
سنة ٨٨٤١هـ ، الدر المنثور ، ق ١١٣ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٨ ، شذرات ، ج ٧ ، ص ٢٣٨ ،
السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ٦٠٧ ، سنة ٨٢٥هـ ، ص ١٠٥١ ، سنة ٨٨٤١هـ ، بدائع الزهور ،
ج ٣ ، ص ٨١ ، سنة ٨٨٢٥هـ ، ص ١٩٠ ، سنة ٨٨٤١هـ ، نزهة النفوس ، ج ٣ ، ص ٦٥ ،
سنة ٨٨٢٥هـ ، ص ٤٢١ ، سنة ٨٨٤١هـ .

(٦) « الملك » ساقطة من ط ، ن .

الجاركسى ، سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية والأقطار المجازية .

الثانى والثلاثون من ملوك الترك ، والثامن من ملوك الجراكسة . [٥٣ ب] .
أخذ من بلاد الجاركس^(١) ، وأبيع بالقرم ، ودام بمدينة قرم مدة إلى أن اشتراه^(٢)
بعض التجار ، وقدم به إلى جهة البلاد الشامية .

فلما وصل به إلى مدينة ملطية اشتراه نائبها الأمير دقاق^(٣) (المسمى منه ، ودام
عند الأمير دقاق^(٤)) المذكور مدة يسيرة ، وأرسله إلى الملك الظاهر برقوق فى جملة
ممالك أرمع مقدمة هائلة — كما هو عادة نواب البلاد الشامية — فأخذه الملك
الظاهر وجعله فى طبقة الزمام^(٥) أنياً^(٦) للامير جركس القاسمى المصارع^(٧) ، فأقام من
جملة ممالك الأطباق الكتابية مدة يسيرة ، وأخرج له السلطان خيلاً ، وأعتقه فى
جملة ممالك أخر .

وتنقلت به الأيام إلى أن صار ساقياً فى الدولة الناصرية فرج ،

(١) « الجراكس » فى ط ، ن .

(٢) « ودام » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « أن » ساقطة من ن .

(٤) « وقديه » فى ط ، « وقر » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) هو دقاق بن عبد الله المسمى الظاهرى (ت ٨٣٣ / ١٤٢٩ م) له ترجمة بالمئله .

(٦) ما بين الحاصرتين مكرر فى ن .

(٧) الآن : الخشداش ، وهو الزميل الصغير الذى يكون فى خدمة السلطان أو الأمير . (ج
رأيت) . : Steingass : Pers , En , Dict .

(٨) هو جركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى ، سيف الدين ، المعروف بالمصارع (ت ٨١٠ /
١٤٠٧ م) له ترجمة بالمئله .

(٩) كتابية : أى الذين هم برسم تعليمهم القراءة والكتابة . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٢ —

٢١٢ .

(١٠) « المالك » فى ن .

ثم انصرف إلى جهة الأميرين شيخ ونوروز ، وصار معهما إلى أن قتل الملك الناصر فرج^(٣) ، وقدم صحبة الأمير شيخ محمودى إلى الديار المصرية ، وصار من جملة الأمراء بها . ولا زال يترقى إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وتولى كشف الجسور بأعمال الغربية .

ثم ولى نيابة طرابلس بعد عزل الأمير بردبك الخليل فى ثالث عشرين ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، فتوجه ، إلى طرابلس وبأمر النيابة بها ، إلى أواخر شهر رمضان من السنة المذكورة عزل عنها ؛ وسبب ذلك : أن الخبر ورد بأنه قد قدم إلى أعمال طرابلس جماعة^(٢) من التركان الأيتالية البياضية والأوشرية^(٤) ، ونزلوا على صافيتا^(٥) من أعمال طرابلس جافلين من قرا يوسف صاحب بغداد ، ونهبوا البلاد ، وأحرقوا منها جانباً ؛ فنهاهم برسبای المذكور ، فلم يهتموا ؛ فركب إليهم وقاتلهم فى يوم الثلاثاء سادس عشرين شهر شعبان ، فقتل بينهم خلق كثير ، منهم أتابك طرابلس الأمير سودون الأسندمرى وغيره^(٦) ، ثم انهزم بمن معه إلى طرابلس ، وركبت التركان أفقيتهم ، وينهبون أنفاسهم ، ثم عادوا .

(١) « مها » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) المعروف أن الناصر فرج قتل فى سنة (٨١٥/١٤١٢ م) .

(٣) « جماعة » ساقطة من ن .

(٤) الأوشرية : بطن من بطون التركان الأتقى حشر . — ويقاس على ذلك الإيتالية والبياضية —

الصف المهنه ، ص ٢٠ .

(٥) صافيتا : أمم لقضاء فى شمال طرابلس الشام ، وقصبتها قلعة صافيتا ، وكانت حصن صليبي شهير ، فتحه بيبرس فى سنة (٨٦٩/١٢٧٠ م) . صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٤٣٠ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٥٤ (حاشية ١) .

(٦) هو سودون بن عبد الله الأسندمرى (ت ٨٢١/١٤١٨ م) له ترجمة بالنهل .

وبلغ الخبر المؤيد، فنضب من ذلك ، ورسم بعزله والقبض عليه [١٥٤]
 وحبسه بالمرقب^(١) ، فحبس بالمرقب مدة إلى أن أطلقه الملك المؤيد بسفارة
 الأمير ططر ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف بدمشق ، فدام بدمشق إلى أن
 قبض عليه نائبها الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، بعد موت المؤيد
 وخروجه عن الطاعة^(٢) ، فدام في السجن إلى أن أطلقه الملك الظاهر ططر، وهو إذ
 ذاك مدبر مملكة الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ^(٣) ، ثم أنعم عليه بإمرة
 مائة وتقدمة ألف^(٤) ، ثم جعله دواداراً كبيراً بعد مسك الأمير على باى^(٥) .

كل ذلك في أيام قلائل في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وعاد إلى الديار
 المصرية صحبة الملك الظاهر ططر، فلم يبق بالقاهرة إلا شهراً^(٦) ، ومرض الظاهر
 ططر ومات . وصار الأتابك جانبك الصوفى مدبر مملكة الملك الصالح محمد بن الملك^(٧)

(١) المرقب : بلد وقلة حصينة تشرف على ساحل بحر الشام . فتحها المنصور فلادون في سنة

(١٢٨٤/١٢٨٥ م) صبح الأعشى، ج ٣ ، ص ٤٣١ .

(٢) « من » في ط ، ن .

(٣) « الملك » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « مائة » ساقطة من ن .

(٥) هو على باى بن عبد الله من علم ، شيخ المؤيدى (ت ٨٢٤/١٤٢١ م) له ترجمة

بالمثل .

(٦) « شهرا » في ط ، ن .

(٧) هو جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، سيف الدين (ت ٨٤١/١٤٣٧ م) له

ترجمة بالمثل .

الظاهر ططر . وصار الأمير برسباى هذا والأمير طرباى حزباً واحداً ، وكثر الكلام بين الأميرين وبين الأتابك جانبك الصوفى ، إلى أن لبس (الأتابك جانبك)^(١) آلة الحرب ، وركب من باب السلسلة ، ووافقه على الركوب الأمير يشبك^(٢) الحكى أمير آخور . فلم يكن غير ساعة وخُدع ، وأُنزل إلى بيت الأمير يلبغا^(٣) المظفرى — تجاه باب السلسلة — ومعه الأمير يشبك المذكور ، وقبض عليهما ، وحمل إلى ثغر الأسكندرية ، وحبس بها .

وصفا الوقت إلى الأمير برسباى وطرباى ، وصار أمر المملكة طما . واسمرا على ذلك مدة يسيرة ، ووقع بينهما ، وكثر الكلام فى هذا المعنى ، وتخوف طرباى من طلوع الخدمة ، فإن برسباى كان سكنه بطبقة الأشرفية من القلعة ، وكان طرباى سكنه أسفل ، وعدى إلى الربيع ، وزادت الوحشة بينهما إلى أن أرسل برسباى بجاعة من الأمراء إلى طرباى وطيبوا خاطره ، وحسنوا له الطلوع إلى الخدمة السلطانية ، فعدى من الجزيرة عائداً إلى القاهرة فى يوم الثلاثاء ثانى شهر ربيع الأول ، وأصبح فى ثالثه قبض [٥٤ ب] الأمير برسباى على الأمير

(١) هو محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح بن الملك الظاهر (ت ٨٣٣ / ١٤٢٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو طرباى بن عبد الله الظاهرى جقمق (ت ٨٣٨ / ١٤٣٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الأمير جانبك الأتابك » فى ن .

(٤) « يلبغا » فى ن . وهو خطأ ، وهو يلبغا من عبد الله المظفرى الظاهرى ، سيف الدين (ت

٨٣٣ / ١٤٢٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الأشرف » فى ن .

(٦) يقصد « البرسيم » ، وراجع : نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ٢٤ ، (حاشية ١) .

(٧) « الجزيرة » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٨) « فى » فى ط ، ن .

سودون الحموی^(١) ، وعلى الأمير قانصوه النوروزی^(٢) ، وكاناً من أصحاب
طربای ، فكثرت القالة .

وبات طربای ليلة الخميس وجماعة وأصحابه يحذرونه الطلوع إلى القلعة ،
وهو لا يصنع لقولهم ، وفي ظنه أن الأمراء لا يعدلون عنه إلى غيره ، وأن الأمير
برسبای لا يقابله بسوء ، لأنه في ابتداء الأمر كان طربای متميزاً على برسبای —
منذ مات الظاهر برقوق — وفي أواخر الأمر هو الذي استمال الدولة إلى الأمير
برسبای . ونفّرهم^(٣) عن الأتابك جانبك الصوفي ، ثم خدع جانبك حتى نزل من
الأصطبل السلطاني ، ثم قبض عليه ، فكان طربای يرى أنه هو الذي أقام
برسبای فيما هو فيه .

وأصبح يوم الخميس ، وطلع إلى الخدمة بالقصر السلطاني من قلعة الجبل ،
ودخل إلى السلطان ، وجلس من يمينه ، وجلس الأمير برسبای عن يساره ،
وجلس كل واحد من الأمراء في منزلته . فلما استقر بهم الجلوس ابتداء الأمير
برسبای بأن قال : الكلمة غير مسموعة بيننا ، والرأى أن تكون الكلمة لواحد
منا . فاستتم الكلام حتى قال الأمير قنصروه من تراز : أنت المشار إليه ،
وأنت صاحب الكلمة ، فقال الأمير برسبای في الحال : فاقبضوا على طربای .

(١) هو سودون بن عبد الله الحموي النوروزي (ت في حدود سنة ٨٣٠ / ١٤٢٦ م) له
ترجمة بالمنهل .

(٢) هو قانصوه النوروزي الحافظي (ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م) النجوم ، ج ١٦ ، ص
١٩٧ ، سنة ٨٥٧ ، الضوء ، ج ٦ ، ص ١٩٩ .

(٣) « وكان » في ط ، ن .

(٤) « وأنزهم » في ن ، وهو تصحيف .

(٥) هو قنصروه بن عبد الله من تراز الظاهري ، صيف الدين (ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م)
له ترجمة بالمنهل .

فلما سمع طربای ذلك شهر سيفه ؛ ليدفع عن نفسه ، فبادره الأمير برسبای
 بالسبق إلى النهوض ، وضربه بالسيف ضربة جاءت في يده ، كادت تينها ^(١) ،
 ثم جاءه الأمير قصروه من خلفه ، وقبض عليه هو والأمير تغرى بردى المحمودى ^(٢) ،
 وحمل إلى السجن من ساعته ، وقد تضمخ بدمه ، فوقعت هجة بالقصر ، وتكسر
 بعض الأواني الصينى ، وتبدد الطعام ، ثم سكن الحال في الوقت ، ولم يتحرك أحد
 لنصرة طربای ، ثم أخرج من القد إلى الاسكندرية ، وصفا الوقت للأمير
 برسبای ، وأخذ في أسباب سلطته ، فأرسل الأمير محمد بن إبراهيم بن منجك ^(٣) إلى
 دمشق ؛ ليحضر بنائها الأمير تذك العلاتى ^(٤) — المعروف بمبق — ثم أخذ وأعطى
 إلى أن قدم الأمير تذك المذكور في يوم الاثنين سادس ربيع الآخر سنة خمس
 وعشرين وثمانمائة ، وتلقاه غالب أعيان الأمراء والدولة ، ما عدا الأمير برسبای ؛
 فإنه خرج له من القصر [١٥٥] إلى قرب الأيوان من القلعة وعانقه ، « ثم دخل
 به إلى الملك الصالح ، وخلع عليه باستمراره في نيابة دمشق .
 ثم خلا به ، وتحدث معه ، فكان أول كلام الأمير برسبای بأن قال له ،

(١) « تيرینها » في ط ، ن .

(٢) « وقبضا » في ط ، ن .

(٣) هو تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى (ت ٨٨٣٦ / ١٤٣٢ م) له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن منجك اليوسفى ، صارم الدين (ت ٨٨٤٤ / ١٤٤٠ م) له ترجمة

بالمجلد .

(٥) هو تذك بن عبد الله العلاتى الظاهرى (ت ٨٨٢٦ / ١٤٢٢ م) له ترجمة بالمجلد .

(٦) « غالباً » في ط .

أنت أغتنتنا ، وأنت لائق للسلطنة ، فلم يسمع تنبك إلا أن قام من وقته وقبل الأرض ، وبايعه بالسلطنة^(١) ثم وافقه على ذلك جماعة الأمراء وغيرهم ، وخلع الملك الصالح محمد بن ططر ، فكانت مدة سلطته أربعة أشهر وثلاثة أيام^(٢) .

جلوس الأشرف برسباي على تخت الملك

لما كان يوم الأربعاء ، ثامن شهر ربيع الآخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة طلب الخليفة المعتضد بالله أبو الفتح داود ، والقضاة الأربعة إلى القلعة ، فحضروا ، وقد جمع الأمراء وأرباب الدولة ، فبايعه الخليفة والقضاة ، ثم الأمراء على مراتبهم ، وفوضت عليه خلة السلطنة ، وجلس على تخت الملك ، وقبلت الأمراء الأرض ، ونعت بالملك الأشرف أبي العز ، ثم غير كنيته بأبي النصر .

ونودي بذلك في القاهرة ، وكتب بذلك إلى الأقطار ، وتم أمره ، وساس الملك أحسن سياسة بالنسبة إلى غيره ، ونالته السعادة ، وفتحت في أيامه عدة فتوحات ، وجهاز المساكر إلى أخذ قبرس في سنة ثمان وعشرين ، ومقدم العساكر الأمير جرباش الكرمي ، حاجب الحجاب ، المعروف بقاشق ، صحبته عدة من

(١) « ساقط من ن . »

(٢) ورد في « ن » بعد ذلك جملة سابقة نصها : « بعد أن دخل عليه الأمير تنبك وخلع عليه باستمراره في نيابة دمشق ثم خلى به وتحدث معه ، فكان كلام الأمير برسباي بأن قال له : أنت أغتنتنا وأنت لائق للسلطنة فلم يسمع تنبك إلا أن قام من وقته وقبل الأرض وبايعه بالسلطنة » .

(٣) « القضاة » في ط ، ن .

(٤) « الأربع » في ط ، ن .

(٥) « وبعث » في ن .

الأمراء وغيرهم، وتوجهوا إلى قبرس، وأخذوا^(١) الماغوصة، ونهبوا، وأمروا، وسبوا، وأحرقوا^(٢)، ثم عادوا بعد النصر والظفر إلى الديار المصرية.

ثم جهز عسكرياً آخر في سنة تسع وعشرين أعظم من ذلك العسكر، وعليهم من الأمراء مقدمي الألوف أربعة وهم: الأمير إينال الحكيم أمير مجلس، والأمير تغري بردي المحمودي رأس نوبة النوب، والأمير قرامرادنجما^(٣) الظاهري، والأمير تغري برمش^(٤) نائب القلعة، وعدة أمراء آخر من الطليخان^(٥) والعشرات، وكثير من أعيان الخاصكية وغيرهم. ووافاهم أيضاً العساكر الشامية برّاً وبحراً. وساروا في يوم الجمعة ثاني شهر رجب من سنة تسع وعشرين^(٦)، بعد أن قرر السلطان بأن يكون مقدم العساكر البحرية [٥٥ ب] الأمير إينال الحكيم، والأمير قرامرادنجما^(٨) وعدة آخر، وأن يكون مقدم العساكر في البر، لمّا يصلون إلى جزيرة قبرس الأمير

(١) « وأخذ » في ط، ن .

(٢) « وحرقوا » في ط، ن .

(٣) « قرامرادنجما » : في الأصل، وفي ط « قرامودنجما » وفي ن « قرامدرنجما » . والصيغة المثبتة من النجوم، ج ١٤، ص ٢٨٨، سنة ٨٨٢٩ . وهي الصحيحة .

(٤) هو تغري برمش بن عبد الله الجلالى الناصري، سيف الدين (ت ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الطليخان » في ط، ن .

(٦) « يوم » ساقطة من ط، ن .

(٧) « من » ساقطة من ن .

(٨) « قرامرادنجما » في الأصل وفي ط، ن « قرامرادنجما »، والصيغة المثبتة هي الصحيحة، وأنظر الحاشية رقم (٣) .

تقرى « بردى المحمودى ، والأمير تقرى » برمش ، وصحبهم أكثر العسكر^(٢) .
وركبوا بحر النيل إلى أن وصلوا رأس بحر المسالخ^(٣) ، وأرادوا السفر فيه ، هبت
ريح باردة ، حصل اضطراب عظيم ، وانكسر بعض المراكب ، وغرق عدة
من الخيول - التى كانت فى مراكب السفر الأغريبة^(٤) - وردوا إلى الثغر ،
لإصلاح ما تلف من المراكب . وراجعوا الملك الأشرف بذلك ، فاعتم لذلك ،
ودعا الله - سبحانه وتعالى - وقصد الأولياء والصالحين ، وأمر عدة فقهاء
بقراءة سورة الأنعام عدة مرار ، ثم أرسل إليهم بالثغر بمأ^(٥) يحتاجون إليه من
الآلات والدراهم والسلاح ، ولا هاله ذلك ، بل صمم على السفر ، وأرسل يستحثهم
فى إصلاح ما فسد من مراكبهم ، وفى سرعة السفر ، فامتلوا ما رسم به ،
وسافروا فى أمن الله إلى أن وصلوا بالمسئون^(٨) ، فخرج إليها شرذمة من العسكر ،
وقاتلوا من بها حتى أخذت عنوة فى يوم الأربعاء سابع عشرين شعبان^(٩) ، وهدموها ،
وقتلوا من بها من المقاتلة ، وغنموا ، ثم ساروا عنها بعد إقامتهم عليها ستة أيام

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « المساكر » فى ط ، ن .

(٣) « الملح » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٤) الغراب : (ج أغربة وغربان) سفن حربية ، سميت بذلك كونها تشبه فى شكلها ولونها الغراب

الأسود ، وللاستزادة راجع : الإلغام .

(٥) « الأشرف برسباي » فى ن .

(٦) « الصالحين » فى ط ، ن .

(٧) « ما » فى ط ، ن .

(٨) يقصد : ليماسول .

(٩) فى التوفيقات أن السبت هو أول شعبان من السنة المذكورة .

في يوم الأحد أول شهر رمضان ، وقد صاروا فرقتين : فرقة (٢) في البر ، وفرقة (٣) في البحر ، حتى كانوا فيما بين اللسون والملاحة إذا هم بجينوس بن جاك (٤) ممتلك قبرص قد أقبل بمجموعة ، والتقى مع العساكر الإسلامية ، فكانت بين الفريقين حروب شديدة ، انجلت عن وقوعه في الأسر ، بأمر من عند الله يتعجب منه . والله الحمد .

وكان النصر في ساعة واحدة . والعجب من كثرة جيوشه ، وقلة مقاتلة المسلمين ، لعدم اجتماعهم ، فإنه جاءهم بعساكره بغتة ، وكان غالب فرسان المسلمين في المراكب لم يتأهبوا للقتال .

ولما وقع جينوس ممتلك قبرص في أسرهم وانهمزم جيشه وأسرت جماعة (٥) من فرسانه ، أكثر المسلمون من القتل والأسر ، ولم يقتل من المسلمين الأعيان سوى أربعة من الخاصكية ، وهم : السيفي تغرى بردى المؤيدى الخازندار ، [١٥٦] وكان من الشجعان والأشكال الحسنة — رحمه الله (٦) — والسيفي « قطلوبغا الخاصكى المؤيدى المصارع ، وكان أيضاً من الفرسان — رحمه الله — والسيفي (٨) إينال طاز المصارع الخاصكى ، والسيفي نائق اليشبكي الخاصكى .

(١) « فرقتين » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) « فرقة » ساقطة من ط .

(٣) « في » ساقطة من ط .

(٤) هو جينوس بن جاك بن بيدو بن أنطوان بن جينوس الفرنجى (ت ٨٢٥/١٤٣١ م) . هذا ، وصحة اسمه جينوس بن جيمس بن بطرس . وأنظر : طرخان : النجوم ، ج ١ ، ص ١٧٦ ، (حاشية ٤) .

(٥) « جماعته » في ن .

(٦) « الله تعالى » في ط ، ن .

(٧) في النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٩٣ ، سنة ٨٢٩ هـ (قطلوبغا المؤيدى البهلوان وكان رأساً في الصراع) .

(٨) « ساقط من ط ، ن .

(٩) « البهلوان » في النجوم .

وانهزم بقية الفرنج ، ووجد معهم طائفة من التركمان المسلمين قد أمدهم بهم على بك بن قرمان ، فقتل كثيرًا منهم .

واجتمع عساكر البر والبحر من المسلمين في الملاحة يوم الاثنين ثامن رمضان^(٢) ، وقد تسلم ممتلك قبرس الأمير تغرى بردى المحمودى ، ثم ساروا من الملاحة يوم الخميس يريدون الأفسسية^(٣) — مدينة الجزيرة ودار مملكتها — فأتاهم الخبر « في مسيرهم » بأن أربعة عشر مركبًا للفرنج قد أتت لقتالهم ، منها سبعة أغربية ، وسبعة مربعة القلاع ، فأقبلوا نحوهم ، وغنموا منهم مركبًا مربعًا ، وقتلوا من الفرنج « عدة كبيرة . وكان السبب في أخذ هذه المربعة من الفرنج » الأمير طوغان^(٤) — مملوك والدى أحد مقدمى الألوف بدمشق — ، ثم دخلوا الأفسسية وهم يقتلون ويأسرون .

ثم عادوا إلى الملاحة بعد إقامتهم بالأفسسية يومين وليلة ، فأقاموا بالملاحة سبعة أيام وهم يقيمون شعائر الإسلام .

ثم ركبوا البحر عائدين بالأمرى والغنيمة وبصاحب قبرس إلى أن وصلوا إلى الثغور الإسلامية ، ثم ساروا نحو القاهرة ، فدخلوها في يوم الأحد

(١) « بقية » مكررة في ط .

(٢) في التوقيعات : الأحد هو أول شهر رمضان من السنة المذكورة .

(٣) « يريد » في ن .

(٤) يقصد مدينة نيقوسيا .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « أربع عشر » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٧) « ساقط من ن .

(٨) « طوغون » ، ط ، ن ، وهو طوغان بن عبد الله السيفي تغرى بردى (ت ٨٣٨ هـ / ١٤٣٤ م) له ترجمة بالمجلد .

سابع شهر شوال^(١) سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وتكمل من دخولهم من الغد في يوم الإثنين ، ونزلوا بالميدان من موردة الحبس^(٢) ، ثم مضوا سائرين في اليوم المذكور بتملك قبرس والأسرى والغنائم ، وقد اجتمع لرؤيتهم من الحلائق عالم لا يحصى عددهم إلا الله — عز وجل — ومروا بهم من الميدان على باب اللوق حتى خرجوا من المقس ، ودخلوا من باب القنطرة إلى بين القصرين ، وشقوا قصبة القاهرة إلى باب زويلة ومضوا إلى صليبة جامع ابن طولون ، وأقبلوا من سويقة منعم^(٤) إلى الرملة إلى القلعة من باب المدرج^(٥) .

وكانوا في سيرهم هذا البعيد قد قَدَّمُوا^(٦) الفرسان من الغزاة والمجاهدين أمام الجميع [٥٦ ب] ومن وراء الفرسان الرجالة من عشرين البلاد الشامية ، ومطوعة البلاد ، وزعم القاهرة ، ومن وراء هؤلاء الغنائم محمولة على رؤس الرجال ،

(١) في التوقيعات : الثلاثاء هو أول شهر شوال من السنة المذكورة .

(٢) موردة الحبس : كانت ضمن بستان الخشاب — الذي كان إلى جانب قنطرة السد من البر الغربي — في الجهة الجنوبية منه . راجع : الانتصار ، ص ١٢١ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٤٥ .

(٣) « على » مكررة في ط .

(٤) سويقة منعم : كانت برأس الصليبة من تحت القلعة . النجوم ، ج ١١ ، ص ٣٩ ،

(حاشية ٣) .

(٥) « الفرج » في ن . وهو خطأ . وباب المدرج هو باب القلعة القديم الذي أنشأه صلاح الدين الأيوبي في سنة (٥٧٩ هـ / ١١٨٣ م) . وكان مواجهاً للقاهرة ، وبداخله كان يجلس والي القلعة ، ومن خارجه تدق الخلية قبل المغرب — الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٠٤ .

(٦) « سيرهم » في ن .

(٧) « قد » صاقطة من ن .

وظهور ، الخيل ، والبغال ، والحير ، وفيها تاج الملك ، وأعلامه ، ورايته منكسة^(١) ،
 وخيله تقاد^(٢) من وراء الفئائم ، والأصرى من الرجال ، والنساء ، والصبيان ، وهم
 نحو ألف إنسان ، ومن وراء الجميع جينوس الملك ، وهو على بغل مقيد بالحديد ،
 وأركب معه اثنان من خاصته ، وركب الأميران^(٣) إينال^(٤) إلحكى أمير مجلس عن
 يمينه ، وتغرى بردى المحمودى رأس نوبة النوب عن يساره ، حتى وصلوا الجميع
 إلى القلعة ، أنزل جينوس عن مركبه^(٥) ، ثم كشف رأسه ، ونحى على وجهه إلى
 الأرض فقبلها ، ثم قام ومشى إلى أن دخل إلى الحوش السلطاني ، وهو يرقل في
 قيوده ، وقبل الأرض أيضًا بين يدي السلطان . وكان السلطان جالسًا في المقعد
 على باب البحرة ، تجاه باب الحوش ، وعنده أكابر الدولة من الأمراء والأهيان ،
 وكان الشريف بركات بن عجلان^(٦) أمير مكة حاضراً ، ورسول ابن عثمان متملك
 الروم ، ورسول صاحب تونس من بلاد الغرب ، ورسول صاحب عدن وغيرهم .
 كل هؤلاء اتفق^(٧) حضورهم في هذا اليوم بالمقعد المذكور .

ولقد ماينت جينوس المذكور لما دخل من الحوش ، ورأى تلك الأبهة
 والمظلة أغمى عليه ، واستلقى على الأرض كاليت ، ثم أفاق ، وأعلامه منكسة

(١) « وايته » في الأصل ، وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « تقاد » في ط ، ن .

(٣) « إينال » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « أجينوس » في ن .

(٥) « إلى » ساقطة من ن .

(٦) بركات بن حسن بن عجلان بن دمية (ت ٨٥٩ / ١٤٥٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « اتفق » في ط ، ن . وهو تصحيف .

أمامه، وعرضت الغنائم والأمري على السلطان، ثم قدم جينوس بقيوده مكشوف الرأس، فخر على وجهه يعفره في التراب، ثم قام^(٢) وقد أظهر من الخوف مالا مزيد^(٣) عليه، ثم أمر السلطان بتوجهه^(٤) إلى منزل قد أعد له بالحوش، فكان هذا « اليوم من » الأيام التي لم نعهد بمثلها، ولا شاهدنا مثل هذا اليوم الذي عظم^(٥) الله قدره بنصر المسلمين، وأعز الله فيه دينه، فله الحمد على هذه النعمة.

ولما كان جينوس بين يدي الملك الأشرف على تلك الهيئة المذكورة، صارت دموع الأشرف تذرف، وهو يلهج^(٦) بحمد الله وشكره.

ثم إن السلطان رتب له من الرواتب ما يكفيه في اليوم، إلى أن أطلقه وأعادته [٥٧ أ] إلى ملكه بعد أن ضرب عليه الجزية، واستمرت إلى يومنا هذا.

وفي هذا المعنى يقول صاحبنا الأديب البليغ زين الدين عبد الرحمن بن الخراط^(٧)، أحد كتاب الإنشاء بالديار المصرية قصيدة أنشدتها بين يدي السلطان بحضور أركان الدولة، وفرغ عليه بعد فراغها بالحضرة الشريفة، أولها :

(١) « قدم » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « أقام » في ط ، ن .

(٣) « يزيد » في ط ، ن .

(٤) « بتوجهه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « اليوم من » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « الذي » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « ينهج » في ن . وهو خطأ .

(٨) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٩) هو عبد الرحمن بن سليمان ، زين الدين المروزي ، المعروف بابن الخراط (ت ٨٨٤٠ /

١٤٣٦ م) له ترجمة بالمهمل .

بشراك يا مُلْك المليك الأشرف بفتوح قبرس بالحسام المشرف^(١)
فتُح بشهر الصوم تم له فيا لك أشرف في أشرف في أشرف^(٢)
« فتُح تفتحت السموات العلى من أجله بالنصر واللعطف الخفي »
والله حف جنوده بملائك ، عاداتها التأييد وهو بها حفي
الأشرف السلطان أشرف مالك لولاه^(٣) أنفس ملكه لم تشرف
هو مكتف بالله أحلم قادر راض لا تار النبوة مقتني
حامى حمى الحرمين بيت الله وال بقبر الشريف لذاثرو مطوف^(٤)
والقصيدة ثلاثة وسبعون بيتاً ، كلها على هذا النمط .

ثم بعد ذلك جهز السلطان العساكر إلى جهة الشرق غير مرة^(٥) ، وفتح عدة
قلاع بديار بكر وغيرها ، وتجرّد هو بنفسه في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، فوصل
إلى مدينة آمد من ديار بكر ، وحصرها مدة طويلة^(٦) ، ثم عاد بعد أن بلغ بمن بمدينة
آمد الجهد .

(١) المشرق : نسبة إلى المشارف ، وهي من قرى ريف العراق . نبيل محمد عبد العزيز : خزنة
السلح ، ص ٢١ .

(٢) « ساقط من ن »

(٣) « لولاه في ط ، ن » .

(٤) كذا أنظر : النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٩٦ — ٢٩٧ ، سنة ٨٨٢٩ هـ

(٥) ورد بجوار هذه الفقرة في ط ما نصه : (الحمد لله مالك الملك قلت : ومن مجيب الإنفاق أن
السلطان الملك الكامل أبا المعالي محمد بن أيوب تجهز في جيش عظيم من الديار المصرية ، وقصد آمد
في سنة ست وعشرين وستمائة ، فأخذها مع حصن كيفا ، وملك البلاد من الملك المسعود ركن الدين
مودود بن الملك الصالح محمود بن سقمان بن أرتق . والإنفاق حاصل في النيف — وهو السبت —
رحمهما الله تعالى) .

(٦) « حصرها » في ط : ن .

فأول ما جهزه من العساكر إلى البلاد الشامية لما عصى الأمير تنبك البجاسي نائب دمشق^(١) سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وكان المحجوز^(٢) لقتاله المتولى نيابة دمشق عوضه الأمير سودون^(٣) من عبد الرحمن الظاهري الدوادار ، فتوجه إليه وقاتله حتى ظفربه ، وخز رأسه ، وأرسل بها إلى الملك الأشرف ، فعلمت بالقاهرة أياماً .

ثم جهز عسكراً لغزو^(٤) الفرينج في سنة سبع وعشرين نحو أربعة أغربة ، ثم جهز عسكراً ثانياً لغزو قبرس في سنة ثمان وعشرين ، ومقدمهم الأمير جرباش الكريمي — حسبما ذكرناه — ثم الغزوة^(٥) الثالثة المتقدم ذكرها التي أخذ فيها جينوس ملك قبرس [٥٧ ب] .

ثم جهز عسكراً إلى ديار بكر ، لقتال الأمير عثمان ابن طرغلي المدعو قرايلك^(٦) في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، فتوجه العسكر المذكور لقتال قرايلك ، فقاتلوه ، وملكوا مدينة الرها ، وصارت بيد الملك الأشرف إلى أن توفي . ثم سافروا بنفسه إلى آمد في سنة ست وثلاثين ، وعاد في أوائل سنة سبع وثلاثين بعد أن

(١) « الشام » ن .

(٢) « المحجوز » في ط ، ن .

(٣) « ابن » في ن . « وكذا في الضوء » . وهو سودون من عبد الرحمن الظاهري برفوق (ت ٨٨٤١ / ١٤٣٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « لغزو » في ط ، ن .

(٥) « في » ساقطة من ن .

(٦) « الغزو » في ن .

(٧) « الذي » في ط ، ن .

(٨) هو عثمان بن قطلوبك بن طورعلى ، نحر الدين ، الشهير بقرايلك (ت ٨٨٣٥ / ١٤٣٥ م)

له ترجمة بالمنهل .

حصرها نحو خمسة وثلاثين يوماً ، ثم رحل عنها لما بلغه عن أمرائه في الباطن .
ثم جهز عسكراً في سنة تسع وثلاثين ، ومقدم العسكر المذكور الملك الظاهر
جقمق — وكان إذ ذاك أتابك العساكر — وصحبته أمراء آخر ، فوصلوا إلى
مدينة أرزنكان^(١) ، ثم عادوا إلى ديار مصر في سنة أربعين وثمانمائة .

ثم جهز عسكراً آخر إلى أرزنكان في سنة إحدى وأربعين ، ومقدمهم الأمير
« قرقماس الشعباني أمير سلاح ، ومات الملك الأشرف والعسكر^(٢) » المذكور بملك
البلاد . وكان ابتداء مرضه من أوائل شعبان ، إلا أنه كان يركب تارة^(٣)
وينقطع تارة^(٤) ، ثم يلزم الفراش مدة ، ثم يطيب ويدخل الحمام ، إلى أوائل شهر
شوال لزم الفراش إلى أن توفي .

ولما قوى عليه المرض وسط طبيبه العفيف الأسامي ، رئيس الأطباء ،
وزين الدين خضر في يوم السبت رابع عشرين شوال^(٥) .

وسببه : أنه كان قد اشتد عليه المرض وطال ، فصار يستعجل في طلب
العافية ، وساءت أخلاقه من طول المرض ، وتوهم أن الأطباء مقصرون في
علاجه ، وأنهم أخطأوا التدبير في مداواته ، ولما تحقق ذلك في نفسه ، طلب

(١) أرزنكان : بلدة بأرمينية بين سيواس وبين أرزن الروم . ويقال لها أرزنجان ، وما
بينها وبين أرزن كان كله مروج ومرعى ، وكان بها حاكم يكتب عن الأبواب السلطانية بالديار
المصرية ، وغالب أهلها أرمن ، وفيها مسلمون . صبح الأعيان ، ج ٤ ، ص ٣٥٤ ، (معجم البلدان) ،
(تقويم البلدان) .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « يركب » ساقطة من ن .

(٤) « ويلقطع » في ط ، « ويلقطع » في ن . وكلاهما تصحيف .

(٥) في التوقيعات : الجمعة هو أول شهر شوال من السنة المذكورة .

والى القاهرة عمر بن سيفاً ، فلما مثل عمر بين يديه ، وهو جالس على فرسه وبين يديه خواصه وفيهم العفيف الرئيس المذكور ، أمره أن يأخذ العفيف ؛ ليوسطه من ساعته بالقلعة ، وحرّضه على ذلك ، فأقامه عمر في الوقت ليمضى به ، وإذا بخضر الحكيم قد حضر ، فأمره بتوسيط خضر الآخر ؛ فأخذه عمر من ساعته ، وهو يصبح عمر حكيم^(١) وسطوه ! إيش فى يد الحكيم ما يعمل ؟ ! فلم يسمع له عمر ، وأخذه هو والعفيف ومضى بهما إلى حجرة الساقية من القلعة ، ووقف [١٥٨] بهما مقدار ما يشفع فيهما ، وقام أهل المجلس يقبلون الأرض ، ومنهم من يقبل رجل السلطان ، ويتضرعون إليه « فى العفو عنهما » ، فلم يقبل ، ثم بعث واحداً بعد آخر يستعجل عمر الوالى فى توسيطهما ، وهو يتباطئ ؛ رجاء أن يقع العفو عنهما^(٢) .

فلما طال الأمر بعث السلطان من أعوانه من يحضر توسيطهما ، فخرج المذكور ، وأغلظ للوالى فى القول ، فقدم العفيف ؛ فاستسلم ، وثبت حتى صار قطعتين ، وقدم خضر ، فراغ ، وجرع جرماً شديداً ، ودافع عن نفسه ، وصاح ؛ فتكاثروا عليه ، ووسطوه توسيطاً معذباً ؛ لتلويده واضطرابه ، فسأت القالة فى السلطان ، وكثر كلام الناس فى ذلك .

(١) « الحكيم » فى ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ولم » فى ط ، ن .

(٤) « عنهما » ساقطة من ن و .

(٥) « القائلة » فى ن .

(٦) « الكلام » فى ن .

ومن حينئذ قوى مرضه إلى أن توفي قبيل عصر يوم السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وسنه نيف على الستين ، بعد أن عهد بالسلطنة من بعده لولده الملك العزيز يوسف ، وتسلمن ولده المذكور من يومه ، ثم غسل الأشرف وصلى الله عليه بباب القلعة من القلعة ، ودفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء ، قبيل المغرب ، من يوم السبت المذكور ، فكانت مدة سلطنته ستة عشر سنة ، وثمان شهور وخمسة أيام .

وكان — رحمه الله — ملكاً جليلاً ، مهاباً ، عارفاً ، سيوساً ، حازماً ، شهماً ، فطناً ، له خبرة بالأمور ، ومعرفة ، وتدير ، محباً لجمع المال .

وكان يحب الإستكثار من المال حتى بلغت عدة من اشتراه من الممالك زيادة على ألفي نفر . وكان يقدم الجراكسة على غيرهم من الأجناس ، ويشره في جمع الخيول والجمال ، وما أشبه ذلك .

وكان يتصدى للأحكام ، ويباشر أحوال المملكة ، غالبها بنفسه ، وكان متواضعاً ، حسن الخلق ، غير صباب ، لين الجانب ، طوالاً ، دقيقاً ، ذا شبة نيرة ، وهئية حسنة ، متجماً في حركاته ، حريصاً على ناموس الملك .

(١) « قبل » في ط ، ن .

(٢) باب القلعة ، صرف بذلك من أجل أنه كان هناك قلعة بناها الملك الظاهر بيبرس ، ثم كان أن هدمها المنصور قلاوون في سنة (٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م) وبني مكانها قبة ، هدمها الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وجدد باب القلعة ، وعمل له باباً ثانياً . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١١ ، صبح الأعيان ، ج ٣ ص ٣٧٠ .

(٣) « القلعة من » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « قبل » في ط ، ن .

(٥) « ألف » في ط ، ن .

وكان يميل إلى فعل الخير ، ويكثر من الصوم ، ولا يتعاطى شيئاً من المسكرات^(١) . وكانت أيامه في غاية الحسن [٥٨ ب] من الأمن ، والخير ، ورخاء الأسعار ، وعدم الفتن مع طول مكثه في السنة .

وعمر في دولته مدة بلاد وقرى من أعمال مصر والشام وغيرهما مما خرب^(٢) في الدولة الناصرية فرج ، والدولة المؤيدية شيخ ؛ لكثرة تجاريدهما ، والفتن التي كانت في أيامهما .

وكان الأشرف مع هذا كله متنهض العيش إلى الغاية من يوم ورد عليه الخبر بفرار الأتابك جانبك الصوفي من محجن الإسكندرية في سابع شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة إلى قبل موته بمدة يسيرة — حسبما سنذكره — فكان دأبه الفحص عنه ، والقبض على الناس ، وكهس بيوت الأعيان من الأمراء إلى ما دونهم ، ونفى جماعة من الأمراء بسببه ، وعاقب جماعة ، وقبض على جماعة ، وطال هذا الأمر سنين ، وعم هذا البلاء جميع المحالين . كل ذلك وجانبك المذكور مخف بالقاهرة .

ثم خرج إلى البلاد الشامية ، ودام ذلك من سنة ست وعشرين إلى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، ورد الخبر بأن جانبك الصوفي المذكور عند بعض بني دلفادر^(٤) ، وصح هذا الخبر ؛ فعند ذلك أمن الناس على أنفسهم ، وطال لسان من كان اتهم به^(٥) . ووقع له بعد ذلك أمور من جانبك المذكور أيضاً بتلك البلاد ،

(١) « المنكرات » في ط ، ن .

(٢) « ما خرب » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « متنهض » في ن .

(٤) « دلفادر » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٥) « كان » ساقطة من ط ، ن .

وعزل بسببه جماعة من الأمراء ، وتجرد نواب البلاد الشامية بسببه غير مرة .
وآخر الحال جيء إليه برأسه — وسند ذلك كله مفصلاً في ترجمته إن شاء الله تعالى — واستراح الأشرف ، ونحلت ناره ، فلم يتهن من بعده غير أشهر ومرض ومات .

وكان الأشرف — رحمه الله — معزماً بإنشاء العمار ، من ذلك : مدرسته الأشرافية التي أنشأها بخط العنبريين بين القصرين بالقاهرة على الشارع الأعظم ، وعمر أوقافها ، وجعل فيها عدة صوفية حنفية ، وولى مشيختها للعلامة الشيخ كمال الدين بن الهمام الحنفى^(١) ، ثم بدا له بعد ذلك عمل صوفية ومدرس من كل مذهب .

وتربته التي أنشأها^(٢) بالمصحاء ، بجوار تربة الناصر فرج ، وجعل فيها عدة من القراء على ساعات الليل والنهار ، تقام فيها الجمعة . ثم أنشأ في آخر دولته جامعته الذي بمنشأة خانقاة سرياقوس بالقلوبية [٥٩ أ] ووقف عليه عدة أوقاف ، بجمع ما يصرف على هذه الثلاث مدارس من الجوامك في الشهر مائة وعشرون ألف درهم ، وله آثار جميلة ، وفتوحات كثيرة .

وفي الجملة هو أعظم ملوك الجراكسة بعد الملك الظاهر برفوق ، رحمهما الله تعالى .

(١) « أنشأها » في ط .

(٢) راجع : الخطط ، ج ٧ ص ٢٧ — ٢٨ .

(٣) هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود ، الكمال بن همام الدين بن حميد ابن سعد الدين السيوطى (ت ٨٦١ / ١٤٥٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « أنشأ » في الأصل ط ، والصيغة المثبتة من ن .

٦٥٢ - الحاجب

... - ٨٨٥١ / ... - ١٤٤٧ م

برسبای^(١) بن عبد الله من حمزة الناصري ، نائب حلب ، الأمير سيف الدين .
هو من مماليك الملك الناصر فرج ومن خاصكيتيه ، وحبس بعد موت
استاذة مدة ، ثم أطلق ، وأنعم عليه بإمرة البلاد الشامية ، ثم صار حاجب
حجاب دمشق في دولة الأشرف برسبای بكمالها إلى أن خرج الأمير إينال الحكيم^(٢)
نائب دمشق عن طاعة الملك الظاهر جقمق وقبض على أمراء دمشق الأکابر .
كان برسبای هذا ممن قبض عليه ، وحبس بقلعة دمشق إلى أن أطلقهم^(٣)
الأمير إينال المذكور بعد أن أخذ عليهم العهود والمواثيق . فلما خرجوا من الحبس^(٤)
فروا من عنده ، وصاروا من حزب الملك الظاهر جقمق إلى أن ظفر الظاهر^(٥)
بإينال .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٦ ، وفيه : (برسبای بن عبد الله الحمزاوي الناصري فرج ،
حاجب حجاب دمشق ، ثم نائب طرابلس ثم حلب) ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٢٢ ، سنة ٨٨٥١ ،
حوادث الزمان حوادث سنة ٨٨٥٢ — حيث أورد وفاته — ثم قال : (فتوفي بإسراقب ، وحل
إلى دمشق ، فصل عليه بجامع بلقا ، ودفن بقرية التي بجامعه الذي بناء بسوق صاروجا) ، الضوء ،
ج ٤ ، ص ٧٧ وفيه : (برسبای بن حمزة) ، التبر ، ص ١٩١ ، سنة ٨٨٥١ ، حوادث الدهور ،
ص ٣ ، ٢٣ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٢٥٩ ، سنة ٨٨٥١ .

(٢) « ابن » في ٥ .

(٣) « الحجاب » في ن .

(٤) « ممن » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وحبسه » في ن .

(٦) « فلا » في ط ، ن .

(٧) « فرط » في ن . وهو تصحيف .

استقر برسبای المذكور على عادته في حجووية دمشق إلى أن نقله إلى نيابة طرابلس « بعد انتقال الأمير قاني باي الحزاوي إلى نيابة حلب بعد الأمير جليان،^(١) بحكم انتقاله إلى نيابة دمشق ، بعد موت الأمير آقبا التمرآزي^(٢) ، فباشم نيابة طرابلس^(٣) » سنين إلى أن برز المرسوم الشريف بإستقراره في نيابة حلب بعد موت الأمير قاني باي البهلوان^(٤) في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى حلب مريضاً ، فأرسل يستعفى ؛ فأعفى .

وتوفى بعد أن خرج من حلب في السنة المذكورة ، وكان ديناً ، خيراً ، حفيظاً عن المنكرات ، عاقلاً ، سيوساً ، مشكور السيرة ، إلا أنه كان يحب جمع المال ، ويستكثر من العائز ، وكان يقيم أشهراً^(٥) لا يتناول شرب الماء — على ما قيل — وقد شهر عنه ذلك . وكان للطويل أقرب ، طويل اللحية ، ملبح الشكل ، تام الخلقة ، حسن الخلق ، رحمه الله .

(١) هو قاني باي بن عبد الله الحزاوي ، سيف الدين (ت ٨٦٣ / ١٤٥٨ م) له ترجمة بالمتل .

(٢) هو آقبا بن عبد الله التمرآزي (ت ٨٤٣ / ١٤٣٩ م) له ترجمة بالمتل .

(٣) « ساقط من ن »

(٤) هو قاني باي بن عبد الله الأبوبكرى الناصري ، سيف الدين ، المعروف بالهلوان . (ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمتل .

(٥) « في » ساقط من ن .

(٦) « خيرا دينا » في ن — بتقديم وتأخير —

(٧) « شهرا » في ط ، ن .

٦٥٣ — [برسبای الساقی]

... .. / ٨٨٥٦ — — ١٤٥٢ م

برسبای بن عبد الله المؤیدی الساقی ، الأمير سيف الدين .
 هو من صفار المؤيدية ، ومن صار خاصكياً بعد [أن] استشهد إغاته قُتلُوبُغاً^(٢)
 المصارع بغزوة قبرس في سنة تسع وعشرين [٥٩ ب] وثمانمائة ، ثم صار ساقياً
 في الدولة الظاهرية يحقق مدة إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة ، بعد موت
 الأمير إينال السكلى الناصرى .

٦٥٤ — البجاسی

... .. / ٨٨٧١ — — ١٤٦٦ م

برسبای بن عبد الله البجاسی ، الأمير سيف الدين .
 هو من عتقاء الأمير تنبك البجاسی نائب دمشق ، ثم خدم بعد موت أستاذه
 عند الأمير جانبك الأشرفي الدوادار الثاني مدة طويلة إلى أن توفي جانبك
 (١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٦ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٩ ، سنة ٨٨٥٦ هـ وفيما أنه ،
 « توفي يوم الجمعة سابع عشرين جمادى الأولى سنة ٨٨٥٦ هـ الضوء » ج ٣ ، ص ١٠ ، التبر ،
 ص ٣٩٨ ، سنة ٨٨٥١ هـ وفيما ؛ (برسبای المؤیدی شيخ) .
 (٢) الزيادة من ن .
 (٣) « قلوبغا » في الأصل ، ط ، ن . والضبط من النجوم ج ١٤ ، ص ٢٩٢ ، سنة ٨٨٢٩ هـ
 — وحيث غزوة قبرس —
 (٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ٣٥٢ ، سنة ٨٨٧١ هـ حوادث
 الزمان ، سنة ٨٨٧١ هـ وفيه : أنه توفي في ليلة العشرين من شهر صفر (ودفن من القدي براوية القلندرية
 من مقبرة الباب الصغير) .
 (٥) هو جانبك بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين (ت ٨٨٥٧ / ١٤٥٣ م) له ترجمة بالمتل .

المذكور ، اتصل بخدمة « الملك الأشرف برسبای ، وصار من جملة ^(١) » المماليك السلطانية مدة ، ثم صار من جملة الخاصكية الصغار إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق ، واتصلت تلك الأوباش الدنيئة إلى الوظائف السنية ، صار برسبای هذا ساقياً مدة طويلة إلى أن أنعم عليه بإمرة في سنة تسع وأربعين ، ثم نقله السلطان إلى نيابة الإسكندرية بعد عزل الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدي في ^(٢) سنة إحدى وخمسين .

وقبل ولايته للأسكندرية كان الملك الظاهر جقمق قد زوجه بـزوجة ولده المقام الناصري محمد ، التي تسمى خديجة بنت الأمير آقطوه ، قرابة الأشرف برسبای بعد أن أمر برسبای هذا بطلاق زوجته خوند ^(٣) بنت آقبا الدوادار ، فطلقها وتزوج ، بخديجة هذه .

وأمر زواجه بها من الفرائب ، وما ذاك إلا أن برسبای المذكور كان هند زواج المقام الناصري بخديجة هذه أظهر أنه عمها ، ومشى هذا على المقام الناصري ، وصار يدخل عليها ، ويقم عندها ، ويأكل ويشرب مدة سنين ، فعظم ذلك عند من يعرف أنه ليس (لها بعم) ^(٤) ، وكثر الكلام في ذلك .

ولما شاع هذا الخبر قال لي الأمير تغرى برمش الفقيه نائب قلعة الجبل : عرف المقام الناصري بذلك ؟ فقلت : يمنعني من الكلام كون المقام الناصري متزوجاً ببنت كريمي بنت الأتابك آقبا التمرأزي ، فإنها صارت لخديجة المذكورة

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « بخدمة تلك » في ن .

(٣) هو تنم بن عبد الله بن عبد الرزاق ، سيف الدين (٥٨٦٨ / ١٤٦٣ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) « خوند » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « بعها » في ط ، ن .

(٦) « فإنها » مكررة في ط .

(٧) « بخديجة » في ن .

ضرة ، وأنا خالها ؛ فلا يسمع كلامي في هذا المعنى . فقال : أنا أتكلم معه ،
 [١٦٠] فقلت له : لكن بحسن عبارة . فاتفق بعد ذلك أن برسبای يخرج يوماً^(١)
 من عندها ، ونحن جلوس عند المقام الناصري ، فقال تغري برمش : أين كان
 هذا ؟ ! فقال له المقام الناصري : عند بنت أخيه ، فقال تغري برمش : ومتى
 كان هذا أخاً لأفطوه ؟ ! بل وليس له بقرابة ، وأمعن في الكلام . فلما سمع^(٢)
 المقام الناصري كلامه ، التفت إلى وقال : أهو كما يقول تغري برمش ؟ فقلت :
 نعم ، وهذا لا يخفى على أحد من صغار الجراكسة ؛ فنكس رأسه ساعة ، ثم أخذ
 يتكلم في غير هذا المعنى ، وقد كادت نفسه تهرق — وأظنه كان تنسم هذا
 الخبر قبل تاريخه ، لكنه وهاه^(٣) .

وكان ذلك آخر العهد بدخول برسبای هذا إلى خديجة المذكورة ، ثم طلقها
 المقام الناصري بعد أيام قلائل . وقوى عليه المرض ، ومات بعد طلاقها بأيام^(٤) ؛
 فاستراح برسبای بموته ، واستمر عمها إلى أن انقضت عدتها طلبه الملك الظاهر
 جقمق وزوجه بها ، فكان أولاً عمها ، ثم صار زوجها ، بعلم الملك الظاهر^(٥)

(١) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « أن » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « لأخوة » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) « لكن » في ن .

(٥) « بعض » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٦) « إطلاقها » في ط ، ن .

(٧) « بأيام قلائل » في ن .

المذكور؛ فسبحان محلل الحلال ومحرم الحرام . وبني بها واستولدها ، وماتت في عصمته بالثغر ، وورث منها جملة مستكثرة بولده^(١) .

ولو فرضنا أنه لم يكن له ولد منها ، كان أيضاً يستغرق جميع المال ؛ لأنه عم وزوج .^(٢)

واستقر برسباي هذا في نيابة الأسكندرية مدة سنين ، وساءت سيرته ؛ لطعمه وصوء تديره^(٣) .

٦٥٥ - الحاجب

... - ١٧٤٢ هـ / ... - ١٣٤٢ م

برسبغا بن عبد الله الناصري ، الحاجب ، الأمير « سيف الدين » .^(٤)

ولاه أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون الجيوبية ، فكان دون الأمير^(٥) بدر الدين مسعود بن الخطير في الجيوبية ، ثم عظم بعد ذلك .

ولما أمسك النشو وأقاربه ، سلموا إليه ، فعاقبهم وصادرهم ، من غير أن يقصد قتلهم ، حتى توعده الأمير بشتك^(٦) ، لإهماله « في اتلافهم^(٧) » ، فعند ذلك أمعن في عقوبتهم إلى أن ماتوا تحت العقوبة .

(١) « بولدها » في ن .

(٢) « أنه » ساقطة من ن .

(٣) « تديره إلى أن » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٠ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١١٤ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٠٥ ، سنة ١٧٤٢ هـ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٢٢١ ، سنة ١٧٤٢ هـ .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) تكتب دوماً في ن « بشتك » .

(٧) « في اتلافهم » ساقطة من ط ، ن .

ثم توجه المذكور مع الأمير بشتك إلى الحوطة على أموال الأمير تشكر [٦٠ ب]
 نائب الشام ، وسلم إليه جماعة من أهل دمشق ، ثم عاد إلى القاهرة .
 وجرت له أمور وخطوب - يطول شرحها - إلى أن حبس بشغر الأسكندرية ،
 وتوجه إليه شهاب الدين أحمد بن صبيح^(١) ، فتولى قتله ، وقتل معه الأمير قوصون ،
 والأمير أطنبغا^(٢) ، وذلك في شهر شوال سنة اثنين وأربعين وسبعمائة ، رحمه
 الله تعالى^(٣) .

٦٥٦ - الدوادار

... - ٨٢٠ هـ تخميناً / ... - ١٤١٧ م

برسبغا بن عبد الله الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين^(٤) .

كان من أعيان مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار دواداراً صغيراً في
 الدولة الناصرية فرج ، ثم صار من جملة أمراء الألو ف بدمشق ، ثم وافق
 الأميرين شيخ ونوروز إلى أن قتل الناصر ، صار من جملة أعوان نوروز الحافظي ،
 ولما خامر نوروز على الملك المؤيد شيخ وافقه أيضاً ، واستمر معه إلى أن ظفر
 المؤيد شيخ بنوروز المذكور ، وبمن معه من الأمراء وغيرهم .

(١) في الوافي وتاريخ الملك الناصر : « ابن صبح » .

(٢) هو أطنبغا بن عبد الله الصالحى الملائى « ت ٧٤٢ / ١٣٤١ م » له ترجمة بالمنزل .

(٣) « اثنين » في ن .

(٤) « تعالى » ساقطة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٠ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ،

ص ٢٩٥ ، سنة ٨١٧ هـ وفيها : « برسبغا » قتله المؤيد في سنة ٨١٧ / ٢٢٨ . وأنظر : عقد

الجهان ، حوادث سنة ٨١٧ هـ .

حبس برسبغا هذا بمحس المرقب مدة، وكان معه في الحبس أيضاً الأمير برسبای الحاجب — المتقدم ذكره — حتى برز مرسوم المؤيد بقتله ، وقدم البريدي عليه بذلك .

وقبل أن يعلموه بالخبر ، قرأ نائب المرقب المرسوم ، فغلط القارئ ، وقال : برسبای — يعنى برسبای الحاجب — ؛ فدخل النائب إليه ، وأعلمه ؛ فقام من وقته برسبای المذكور وتوضاً ، وصلى ركعتين على صفة عجيبة ، بعد أن حل به من البلاء والجزع مالا مزيد عليه ^(١) ، وأوصى ، ثم قعد للقتل .

والعادة أن يعطى المرسوم في يد المقتول حتى يقرأه ، ويُقرأ عليه . فلما أخذ برسبای المرسوم ؛ ليقراه ، وقد آيس عن روحه بعد أن قال : ما يحتاج قراءه ، فقال له النائب : هذه العادة ، ولا بد من ذلك ، فتأمل المرسوم ، فإذا فيه بقتل برسبغا الدوادار ، صاحب الترجمة ؛ فأخذ وقتل ، ونجا برسبای ، فكان برسبای كثيراً ما يحكى هذه الحكاية .

قلت : ينبغي أن تلحق هذه الحكاية بكتاب : الفرج بعد الشدة .

وكان قتل برسبغا [١٦١] المذكور بقلمة المرقب ، قبيل سنة عشرين وثمانمائة مخمبناً . وكان يميل إلى دين وخير ، ويتفقه يسيراً ^(٢) ، ويكتب كتابه هينة ، وكان حفيظاً عن المنكرات ، إلا أنه كان كثير الشرور والفتن ، رحمه الله تعالى .

(١) « يملء » في ط ، ن .

(٢) « دخل » في ن .

(٣) « يزيد » في ط .

(٤) المعروف أن هذا الكتاب لقاضى أبي علي الحسن بن أبي القاسم التنوخي (٣٢٧ — ٣٨٤هـ)

« وأنه طبع بالقاهرة وبغداد سنة ١٣٧٥هـ » .

(٥) « في بقاء » في ن .

٦٥٧ - الملك الظاهر برقوق^(١)

... .. / ٨٨٠١ - - ١٣٩٨ م

^(٢) برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد برقوق العثماني البلبغاوي

الجاركمي ، سلطان الديار المصرية ، القائم بدولة الجراكسة .

جلبه خواجه عثمان من بلاده ، وكان اسمه أطنبا ، وقيل سودون . فلما

اشتراه الأتابك يلبغا العمري الخاصكي سماه برقوق^(٣) ، قاله القاضي علاء الدين علي بنخطيب الناصرية^(٤) ، من قاضي القضاة ولي الدين أبي زرعة العراق ، عن التاجر

(١) « السلطان برقوق أول ملوك الجراكسة » في ط ، « أول ملوك الجراكسة » في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٢١ ، سنة ٨٧٨٤ ، ج ١٢ ، ص ٣ : ١١٩ ، سنة ٨٧٩٢ ، مورد الطائفة ، ق ٩١ ب ، ٩٤ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٨٠١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٠١ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٠ ، الهدر الطالع ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، شذرات ، ج ٧ ، ص ٦ ، سنة ٨٨٠١ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٤ ، ص ٤٧٦ ، وما بعدها ، سنة ٨٧٩٢ ، إنباء القمر ، ج ٢ ، ص ٦٦ ، سنة ٨٨٠١ ، زهرة النفوس ، ج ١ ، ص ٣٣ ، ق ٤ ، ص ٤٩٣ ، ق ٤ ، ما بعدها ، سنة ٨٨٠١ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ص ٣١٢ ، ق ٤ ، ما بعدها ، سنة ٨٧٨٤ ، ص ٥٢٤ ، ق ٤ ، ما بعدها سنة ٨٨٠١ ، تاريخ ابن قاضي حنيفة ، ص ٨٦ ، سنة ٧٨٤ ، العقد الثمين ، ج ٣ ، ص ٣٥٧ .

(٣) هو خواجه نغسر الدين عثمان بن مسافر (ت ٧٨٣ / ١٣٨١ م) النجوم ، ج ١١ ، ص

٢٢٠ ، سنة ٧٨٣ .

(٤) « الخاصكي » مكررة في ن .

(٥) في الضوء والسلوك : « سمي بذلك لتور في حينه » .

(٦) هو علي بن محمد بن محمد بن محمد بن علي ، علاء الدين الحلبي الشافعي ، المعروف بابن خطيب

الناصرية (ت ٨٨٤ / ١٤٣٩ م) له ترجمة بالمثل . هذا ، والناصرية هي المدونة التي بدأ بناءها

المعادل كتبها وأتمها الناصر محمد بن قلاوون في سنة (٧٠٣ / ١٣٠٣ م) وكتب بها درسا للذاهب

الأوبئة . حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٦٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٧٩ - ٤٨٠ ، السلوك ،

ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١٩٧ ، سنة ٨٨٣ .

(٧) « ابن » في ن .

برهان الدين المحلى ، عن خواجا عثمان جالب برقوق .

قلت : والأقوى عندى أن اسمه كان قديماً برقوق فى بلاده ؛ لأن إخوته وأقاربه ووالده قدموا إلى الديار المصرية ، وكانوا خلقاً كثيراً ، فلم يلهج أحد منهم بذلك ، ولا أحد من حواشييه ، ممن كان من بلده ، وهم جماعة كبيرة أيضاً .

والرواة لهذا الخبر ثقة ، إلا أن برهان الدين المحلى كان لا يعرف باللغة التركية ، وخواجا عثمان كان لا يعرف باللغة العربية ، فدخل الوهم من هنا ، والله أعلم . ولما أخذہ الأتابك يلبغا أعتقه ، وجعله من جملة مماليكه إلى أن قتل يلبغا وكانت واقعة الأجلاب مماليكه وتشنت شملهم ^(١) ، أخرج برقوق فيمن أخرج منهم إلى البلاد الشامية ، وخدم عند الأمير منجك اليوسفى نائب دمشق حتى طلب الملك الأشرف شعبان بن ^(٢) حسين اليلغاوية إلى ديار مصر ، وجعلهم فى خدمة ^(٣) أولاده ؛ فصار برقوق من جملة ممالك الأسياد إلى أن ثاروا مع الأمير أينك ^(٤) بعد سفر الأشرف شعبان إلى الحجاز ؛ فانتقل برقوق فى هذه الواقعة من الجندية إلى إمرة طبلخاناه دفعة واحدة [٦١ ب] ثم إلى إمرة مائة وتقدمة ألف ، وملك الأسطبل السلطانى ، وصار أمير آخور ^(٥) . ثم ولى الإمرة الكبرى ، ولا يزال يدبر الأمر والأقدار تساعده حتى ذهب من يعانده واستفحل أمره .

(١) « مما » فى ط ، ن . ومخطأ .

(٢) « اليلغاوى » فى ن . — بسقوط بقية الكلمة — .

(٣) « خدمته » فى ن .

(٤) يقصد أينك البدوى .

(٥) راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، الخيل ، ص ١٠٢ : ١٣٨ .

ووافقه أكابر الدولة على السلطنة ، وخلع الملك الصالح حاجي بن الملك
الأشرف شعبان بن حسين ، وتسلم^(١) .

ذكر جلوس الظاهر برقوق على تخت الملك

لما كان بعد صلاة الظهر من يوم الأربعاء ، تاسع عشر شهر رمضان سنة
أربع وثمانين وسبعمائة - الموافق له آخر هاتور ، وسادس^(٢) تشرين الثاني ،
والطالع برج الحوت - خطب الخليفة المتوكل على الله أبو عبد الله محمد وبايعه على
السلطنة ، وقلده أمر البلاد والعباد ، وفوض عليه التشريف الخلفي ، ثم خلع^(٣)
على الخليفة أيقضا ، وبايعه القضاة الأربعة ، وأعيان الدولة على مراتبهم ، فأشار^(٤)
شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني أن يكون لقب السلطان بالملك الظاهر^(٥)
وقال : هذا وقت الظهر ، والظهر مأخوذ من الظهيرة والظهور ، وقد ظهر هذا
الأمر بعد أن كان خافيا ، فتلقب بالملك الظاهر .

(١) « وتسلم » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « شهر » ساقطة من ن . هذا ، وفي التوفيقات أن يوم السبت كان أول شهر رمضان من
السنة المذكورة .

(٣) « وسادسها » في ط ، ن .

(٤) هو المتوكل على الله أبو عبد الله محمد بن المنصور أبو بكر بن المستنفي بالله أبي الربيع سليمان
ابن الحاكم بأمر الله أبي المباس أحمد (ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م) النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٥٤ ،
سنة ٨٠٨ ، السلوك ج ٤ ، ق ١ ، ص ٢٣ ، سنة ٨٠٨ ، إنباء القدر ، ج ٢ ، ص ٣٤٣ ،
سنة ٨٠٨ .

(٥) « الأربع » في ن .

(٦) « فأشارا » في ن ، وهو خطأ .

(٧) هو غفر بن رسلان بن نصير ، سراج الدين البلقيني (ت ٨٠٥ / ١٤٠٢ م) له ترجمة بالمنهل .

وركب من الحراقة بالأصطبل السلطاني^(١) ، وطلع من باب السر إلى القصر^(٢) ،
فحال ركوبه أمطرت السماء ؛ فتفاءل بيمينه ، وجلس على تخت الملك ، ونودي
بالقاهرة ، وكتب بذلك إلى الأقطار ، وأخذ وأعطى ، وقرب من أراد ،
وأنشأ جماعته .

ثم أخذ في الاستكثار من شراء الممالك حتى بلغوا نيفاً على ثلاثة آلاف مملوك
في سنين يسيرة .

ثم أمر بإنشاء مدرسته بين القصرين^(٣) ، وكان المتحدث عمارتها الأمير جاركس
الخليل^(٤) أمير آخور إلى أن استتم عملها في أوائل شهر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين
وسبعمائة . فعندما تكاملت رسم السلطان بأن تنقل ريم أولاده ووالده آنص من
موضع دفنهم إلى القسقية بها^(٥) ، ففي رابع عشره يوم الخميس^(٦) نقلت الرم وقت العشاء
والأمراء مشاة أمامهم حتى دفنوا [١٦٢] بالقبة من المدرسة المذكورة ، ثم
نزل الأمير جاركس الخليلي من الغد ، وهياً الأظعمة والحلوى والفاكهة ، ونزل
الملك الظاهر برقوق من القلعة بأمرائه وعسكره إلى المدرسة المذكورة ، ومدت

(١) من موكب التقليد بالملك ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ١٦٦ . هذا ،
والمعروف أن الحراقة كانت من ملحقات الأصطبل السلطاني ، وأنه مبيت — بباب السلسلة —
اقتضى صرف دولة الممالك أن يسكنه الأمير آخور كبير أهله ومالكيه . نفس المرجع ، ص ١٠٤ .
(٢) باب السر : أحد أبواب القلعة الثلاث ، ويختص بدخول ونزول أكبر أمراء وغواص
الدولة كالوزير وكاتب الدر ونحوهما . صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٣٧٠ .

(٣) « بين » في ط ، ن . ومن هذه المدرسة ، أنظر : الخطط ، ج ٢ ، ص ٤١٧ ، النجوم ،
ج ١١ ، ص ٢٤٠ ، حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٧١ .

(٤) هو جاركس بن عبيد الله الخليلي اليهناوى ، سيف الدين (ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م) له
ترجمة بالنهل .

(٥) « فعند ذلك ما » في ن .

(٦) « والده » في ط و .

(٧) في التوقيعات أن يوم الخميس كان أول شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة .

الأسمطة بين يديه ، وحضرت القضاة والأعيان ، ثم مدت الحلالات والفواكه
 وملئت البجرة من مشروب السكر المكرر، ثم خلع على العلامة علاء الدين السيرامي^(٢) ،
 وجعله شيخ الصوفية بها ومدرس السادة الحنفية ، وفرش الأمير جاركس
 الخليل السجادة بيده^(٣) ، ثم خلع السلطان على الأمير جاركس الخليل ، وعلى المعلم
 شهاب الدين أحمد بن الطولوني المهندس^(٤) ، وأركبا فرسين بأقشة ذهب^(٥) ،
 وخلع على خمسة عشر من ممالك جاركس الخليل ، وأنعم على كل منهم بنمى مائة
 درهم ، وتكلم علاء الدين السيرامي لما جلس على السجادة على قوله تعالى : « قُلِ
 اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ » الآية^(٦) ، ثم قرأ القارئ عشراً من القرآن ، ودعا ، وقام السلطان
 وركب إلى القلعة ، فكان يوماً مشهوداً .

وفي هذا المعنى يقول شهاب الدين أحمد المصرى الأديب^(٧) .

-
- (١) يقصد البجرة التي كانت بصحن المدرسة المذكورة .
 (٢) هو يوسف بن محمد بن عيسى الحنفى العجمي ، سيف الدين (ت ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م)
 النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٦٨ ، سنة ٨٨١٠ ، السلوك ج ٤ ، ق ١ ، ص ٦٥ ، سنة ٨٨١٠ .
 (٣) « ومدرسة » في ط ، ن . وهو خطأ .
 (٤) في حسن المحاضرة : « أن السلطان هو الذى قام ففرش السجادة ، بالافسة في تعظيم
 السيرامى . وأنظر : النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٤٣ .
 (٥) توفي أحمد بن الطولوني المهندس في سنة (٨٨٠١ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل ،
 (٦) راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، الخليل ، ص ٧٨ ، فابعدا .
 (٧) « على » في ط ، ن . وهو خطأ .
 (٨) سورة آل عمران ، آية ٢٦ .
 (٩) هو أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين أبو العباس بن شمس الدين الديمىرى ، الشهير بابن
 المطار المصرى (ت ٨٧٩٤ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل . وأنظر : حسن المحاضرة .

قد أنشأ الظاهر السلطان مدرسة فاقت على إرم مع سرعة العمل
 يكنى الخليلي أن جاءت لخدمته شم الجبال لها تسعى على حجر
 وفي هذا المعنى أيضا يقول شرف الدين عيسى بن حجاج ، وقد عمل فيها
 خيمة جديدة .

بنى الظاهر السلطان خانقة زهت على غيرها في الشام جمعا وفي مصر
 كان نخاع صيروا خيمة بها معلقة بالرفع والنصب والحر
 قلت : ومما وقع من الغرائب في هذه السنين ما حكاه قاضي القضاة بدر الدين
 محمود العيني الحنفى في تاريخه ، قال : وفي شعبان رأت امرأة النبي —
 صلى الله عليه وسلم — في منامها ، وهو ينهاها عن لبس الشاش ، وكانت غالب
 نساء مصر يلبسنه ، فاتته ، وتابت عن لبسه ، ثم عادت ولبسته [٦٢ ب] ؛
 فرأت النبي — صلى الله عليه وسلم — مرة ثانية ، وقال لها : نهاك عن لبس

- (١) « صم » . في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من : حسن المحاضرة ، وهي الصحيحة .
- (٢) « الجبال » في ط ، وهو تصحيف .
- (٣) في حسن المحاضرة « تاني » .
- (٤) « أيضا » ساقطة من ط ، ن .
- (٥) هو عيسى بن حجاج بن سلا، شرف الدين السعدى ، المعروف بمويس العالية . (ت) ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) له ترجمة بالمتهل .
- (٦) خانقة : خانقاة .
- (٧) جاء في عقد الجمان أن ذلك جرى في سنة (٧٨٧ هـ) .
- (٨) « وكان » في الأصل ، ن . والصيغة المثبتة من : عقد الجمان ، ق ٣٠٤ ، سنة ٧٨٧ هـ .
- (٩) « فاتته » في الأصل ، وفي ط « فاتته » ، وفي ن « فاتته » ، والصيغة المثبتة من : عقد الجمان .
- (١٠) « وسلم » ساقطة من ط .

الشاش ، فلم تسمع ! ما تموتين إلا نصرانية ؛ فأخبرت أمها بذلك ، فأخذتها ، وأتت بها إلى الشيخ سراج الدين البلقيني ، فحككت له ما جرى ، فقال : قول النبي — صلى الله عليه وسلم — حكم ، ولكن إذهبي إلى الكنيسة وصل بها ركعتان^(١) ، ثم أحضري حتى يتوسل^(٢) إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لعل ذلك ينفعها ؛ فتوجهت إلى الكنيسة وصلت ، ثم خرجت مينة ؛ فتركها والدتها ومضت ؛ فأخذتها النصاري ودفنوها عندهم . انتهى كلام العيني .

قلت : نسأل الله حسن الخاتمة بمنه وكرمه . وقد رأيت أنا هذا الشاش المذكور ، كان على صفة الحُلَى الذي تحلى به العروس ، بل كان أكثر تعباً في تعديله ، انتهى .

ودام الملك الظاهر في ملكه إلى أن قدم عليه البريد في تاسع عشر شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة بأن الأمير تبرغا الأفضلي المدعو منطاش نائب ملطية خامر ووافقه القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس ، وقرأ محمد الترككاني ؛ فصار السلطان يأخذ في هذا الكلام ويعطى ، ثم رسم لنواب البلاد الشامية بالنوجه لقتال منطاش .

(١) « ركعتان » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من : عقد الجمان .

(٢) « يتوسل » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : عقد الجمان .

(٣) « ينفك » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : عقد الجمان .

(٤) « على كان » في ن .

(٥) هناك اختلاف في نسخ « السلوك » حول هذا التاريخ ، فانظره ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص

٥٦٧ ، سنة ٨٧٨٩ .

(٦) هو قرا محمد الترككاني ، صاحب بغداد (ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « تأخذ » في ط ، ن . وهو خطأ .

واستمر إلى أن ورد عليه في أول سنة تسعين فاصد الأمير منطاش يخبر بأنه تحت طاعة السلطان، وأن ما قيل عنه كذب؛ فقدم في إثر القاصد البريد من حلب يخبر بأنه خارج عن الطاعة^(١)، وأن ما أرسله دهاء ومكر، وقصد بذلك المدافعة عنه حتى يدخل فصل الربيع وتذوب الثلوج؛ فعند ذلك سير السلطان الأمير ملكتمرد^(٢) الدوادار بعشرة آلاف دينار للأمرء المجردين؛ تقوية لهم، ويعرف حقيقة أمر منطاش.

ثم ورد الخبر بمخاضة الطنبغا الجوباني نائب دمشق، وأنه ضرب طرنتاي حاجب حجاب دمشق، وأنه استكثر^(٥) من استخدام الممالك.

وبلغ الجوباني هذا الخبر، فاستأذن في الحضور إلى القاهرة، فأذن له؛ فركب البريد حتى وصل سرياقوس ليلة الخميس سابع عشرين شهر رمضان من السنة [١٦٣]؛ فبعث السلطان الأمير فارس الصرغتمشى أمير جندار، فقيده، وسيره إلى الإسكندرية.

ثم قبض السلطان في يوم السبت تاسع عشرين رمضان على الأمير الطنبغا المعلم أمير^(٧) سلاح^(٨)، وقردم الحسنى رأس نوبة، وقيدا، وحمل إلى الإسكندرية مع الجبغا الجمالى الدوادار، فحبسها.

(١) «فصار» في ط، ن. وهو خطأ.

(٢) هو ملكتمرد «أو تكتمر» بن عبد الله الناصري، صيف الدين (ت ٧٩٤/٥ ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل.

(٣) «الدوار» في ط، وهو خطأ.

(٤) «أربع عشرة» في ط، ن.

(٥) «مستكثر» في ط، «متكثر» في ن.

(٦) في التوقيعات: الأحد هو أول شهر رمضان من السنة المذكورة.

(٧) هو الطنبغا بن عبد الله المعلم — تقدم التعريف به —.

(٨) «أمير» ساقطة من ط، ن.

واستقر الأمير طرنتاي حاجب حجاب دمشق في نياتها، عوضاً عن الجوباني،
وحمل إليه التقليد والتشريف مع سودون الطرنتاي ^(١).

ثم كتب السلطان بالقبض على الأمير كمشبغا الحموي نائب طرابلس؛ فقبض عليه، وقدم سيفه في عاشر ذي القعدة وولى نياتها حاجبها الأمير أسندمر المحمودي ^(٢)، ثم نفى السلطان الأمير كمشبغا الخاصكي الأشرفي ^(٣) رأس نوبة إلى طرابلس، ثم رسم بالقبض على عشرة من أمراء البلاد الشامية، فلذلك نفرت القلوب عن الملك الظاهر برقوق، وخاف كل أحد على نفسه، وسمع الأمير يلبغا الناصري نائب حلب بما وقع للجوباني ^(٤) نائب دمشق، وخاف، وطلق زوجته، وتأهب للعصيان، ووقع يده وبنين الأمير سودون المظفري حاجب حجاب حلب، وكاتب كل منهما في الآخر، فلم يلتفت السلطان إلى كتب سودون المظفري في الظاهر، وأنصف الناصري ^(٥)، وفي القاب ما فيه ^(٦).

ثم أرسل السلطان عقيب ذلك للناصرى بهدية فيها عدة خيول بقماش ذهب، واستدعاه ليحضر إلى الديار المصرية للشورة في أمر منطاش؛ فأجاب ^(٧) يعتذر عن الحضور بحركة التركمان، وبمعصيان منطاش، والخوف على مدينة حلب منهم، فلم يقبل السلطان عذره، وعلم أمره، ولم يظهر ذلك.

-
- (١) هو سودون بن عبد الله الطرنتاي (ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٢) هو كمشبغا بن عبد الله الحموي البلبغاوي، سيف الدين (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٣) في النجوم ١: «ج ١١، ص ٢٥٤، سنة ٧٨٤ هـ» «المحمدي».
- (٤) هو كمشبغا بن عبد الله الأشرفي الخاصكي، سيف الدين (ت ٧٢٥ هـ / ١٣٩٢ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٥) «الجوباني» في ط. وهو خطأ.
- (٦) هو سودون بن عبد الله المظفري (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٧) يقصد يلبغا الناصري. (٨) «فأجب» في ط، ن.

ثم بعث الأمير ملكتمر المحمدي الدواداري إلى حلب وعلى يده مثالين ليلبغا الناصري وسودون المظفري أن يصطلحا بحضرة الأمراء والقضاة ، وسير معه خاتمتين يلبسانهما بعد صلحتهما . وحمل في الباطن عدة مطالعات^(١) [٢٣ ب] إلى سودون المظفري وغيره من الأمراء بالقبض على الناصري وقتله — إن إمتنع من الصلح — .

وكان مملوك الناصري قد تأخر عن سفره ، ليفرق كتباً من عند أستاذه على أمراء الديار المصرية ، ويستميلهم فيها ، ويدهوهم إلى موافقته ، وأمر السلطان جواب الناصري الوارد على يده ، ليسبقه ملكتمر الدوادار إلى حلب ، فبلغ ملكه مملوك الناصري مأ^(٢) على يد ملكتمر من القبض على أستاذه الناصري وغيره ، ثم كتب له الجواب بعد سفر ملكتمر بأيام وخرج ، وفي ظن السلطان أن ملكتمر هو السابق ، فجد هذا المملوك في السير ، وساق إلى أن دخل حلب ، قبل ملكتمر ، وعرف الناصري الحال كله ، فأخذ الناصري حذره .

وقيل إن ملكتمر كان يئنه وبين الشيخ حسن رأس نوبة الناصري مصاهرة ، فلما قرب من حلب بعث يخبره بما أتى فيه .

قلت^(٥) : وهذا بعيد ، اللهم إلا أن كان تباطاً حتى سبقه مملوك الناصري ، مراعاة للشيخ حسن ، فهذا ممكن . وخرج الناصري حتى لقي ملكتمر على العادة ، وأخذ منه مثاله ، وحضر به إلى دار السعادة ، وقد إجتمع الأمراء

(١) في السلوك : « ملطقات » .

(٢) « ما » ساقطة من ن .

(٣) « هذا » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) « يخبره » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ، وانظر : السلوك .

(٥) « قلت » في ط .

والقضاة وغيرهم ؛ لسماع المرسوم السلطاني . وتأخر سودون المظفرى عن الحضور، والرسل تستعجله حتى حضر، وهو لا لبس آلة الحرب من تحت ثيابه . فعند ما دخل الدهليز جسّ قازان اليرقشئ أمير آخور الناصرى كتفه ؛ فوجد السلاح ، فقال : يا أمير ، الذى يجيئ للصالح يدخل لا لبس آلة الحرب ؟ ! فسبه المظفرى ، فسل قازان عليه السيف وضربه ، فأخذته السيوف من الذين رتبهم الناصرى من ممالكه حتى فارق الدنيا ، وجرّد أيضاً ممالك المظفرى سيوفهم ، وقاتلوا ممالك الناصرى ، فقتل بينهم أربعة ، وثارت الفتنة .

ثم انهزمت ممالك المظفرى ، وقبض الناصرى على الحاجب وأولاد المهمندار، وعدة ممن يخافهم ، وركب من وقته إلى قلعة حلب ؛ فتسلمها من غير قتال . واستدعى التركمان والعرب ، وقدم عليه منطاش معاون له ، ودأخلا في طاعته . وعاد الخبر إلى الملك الظاهر برقوق بما وقع في خامس عشر صفر ؛ فكتب السلطان في سابع عشره إلى الأمير إينال اليوسفى أتابك دمشق المعزول قبل تاريخه عن نيابة حلب بنبابة حلب ثانياً ، هوّضاً عن الناصرى ، بحكم عصيانه . فلم يلتفت إينال لذلك ، ووافق الناصرى على العصيان .

وفي ثامن عشر الشهر المذكور طلب السلطان القضاة وأعيان الدولة [١٦٤]

-
- (١) توفى سيف الدين قازان اليرقشئ في سنة (٨٧٩٢ / ١٣٨٩ م) التجزيم ، ج ١٢ ، ص ١٢١ ، سنة ٨٧٩٢ ، السلوك ، ج ٣ ، ص ٧٣٠ ، سنة ٨٧٩٢ .
- (٢) « لبس » في ط ، وهو خطأ .
- (٣) يقال جرّد السيف ، إذا سل من قرابه راجع : لسان العرب ، نهاية الأرب ، ج ٦ ، ص ٢٠٨ .
- (٤) « عشر » ساقطة من ن .

(من الأمراء) ^(١) وغيرهم، وعرفهم بما وقع من الناصري، واستشارهم في أمره؛
فوقع الاتفاق على إرسال عسكر لقتاله .

ثم إن السلطان حلف الأمراء ^(٢) بأجمعهم على طاعته وعدم مخالفته ، ثم خرج
إلى القصر الأول ، وحلف أكابر الماليك ، ثم أخذ في تجهيز العسكر ، وعرض
الماليك السلطانية ، فعين منهم أربعائة وثلاثين للسفر ، وعين ^(٤) من أمراء الألوف
خمسة وهم : الأتابك أيتمش البجاسي ، والأمير أحمد بن يلبغا أمير مجلس ،
والأمير أيد كار حاجب الحجاب ، الأمير جاركس الخليلي ، والأمير يونس النوروزي ^(٥)
الدوادار . وعين من أمراء الطليخانات سبعة وهم : الأمير فارس الصرغتمشي ،
والأمير بكتاش ^(٧) رأس نوبة ، والأمير جاركس المحمدي ، الأمير شاهين
الصرغتمشي ، والأمير آقبا الصغير السلطاني ، والأمير إينال الجركسي أمير ^(٩)
آخورتاني ، والأمير قنيد القلطاي ، ومن العشرات جماعة .

وحمل للأمير أيتمش مائتا ألف درهم فضة ، وعشرة آلاف دينار
ذهباً مصرية ، برسم النفقة ، وإلى كل أمير من أمراء الألوف مائة ألف
درهم ، وخمسة آلاف دينار ، ما خلا أيد كار الحاجب ، فإنه أحمل إليه

(١) « والأمراء » في ن . (٢) « وعرفهم » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « بأجمعهم » في ط ، ن . (٤) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن . (٦) « ابن النوروزي » في ن .

(٧) هو بكتاش بن عبد الله العلاني (ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمتل .

(٨) « القلطاي » في ط ، ن . وهو خطأ . هذا ، وقد توفي هذا الأمير في سنة (٨٠١ هـ |

١٣٩٨ م) له ترجمة بالمتل .

(٩) عنهم أنظر : - مثلاً - السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٩٢ - ٥٩٣ ، سنة ٧٩١ هـ ،

نزعة النفوس ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، سنة ٧٩١ هـ .

(١٠) « مائة » في ن .

مبلغ ستين ألف « درهم ، وألف » دينار وأربعمائة دينار^(٢).

فبينما هو كذلك ، إذ قدم عليه الخبر في رابع عشرينه من دمشق بأن الأمير قراغا فرج الله^(٣) ، والأمير بزلار العمري الناصري حسن^(٤) ، والأمير دمرداش اليوسفي^(٥) ، والأمير كشيغا الخصاصكي ، والأمير آقبا جنجق^(٦) اجتمع معهم جماعة كبيرة من الممالك المنفيين ، وقبضوا على الأمير أسندمر نائب طرابلس ، وقتلوا من الأمراء الأمير صلاح الدين خليل بن سنجر وابنه ، وقبضوا على جماعة أخرى ، ودخلوا في طاعة الناصري . وكان هؤلاء الأمراء بلا أرزاق بطرابلس ، ممن نفاهم الظاهر برقوق ، وكانوا من أعيان أمراء الدولة .

وفي سادس عشرينه قدم الخبر بأن ممالك الأمير سودون العثماني نائب حماه^(٧) ، هموا بقتله ، ففر منهم إلى دمشق ، وأن الأمير بيرم العززي حاجب حماه دخل^(٨) في طاعة الناصري ، وملك مدينة حماه ، فعرض السلطان الممالك ، وكتب منهم

(١) « درهم وألف » ساقطة من ط ، ن .

(٢) في السلوك : « حل له مبلغ ستين ألف درهم ، مع الذهب نظيرهم » .

(٣) لفظ إخلالة ، ساقط من ط ، ن .

(٤) هو بزلار بن عبد الله العمري الناصري (ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٥) هو دمرداش بن عبد الله اليوسفي ، سيف الدين (ت ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمثل .

بالمثل .

(٦) في النجوم : « قبيجق » وفي نزهة النفوس : ص « جبق » .

(٧) هو سودون بن عبد الله العثماني (ت ٨٧٩٢ / ١٣٨٩ م) له ترجمة بالمثل .

(٨) في النجوم : « ج ١١ » ، ص ٢٦٥ ، سنة ٨٧٨٤ « حاجب حجاب حماه » ، وتوفي

بيرم المزني في حدود سنة (٨٧٢٠ / ١٣٦٨ م) راجع : الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٧ .

جماعة للسفر^(١)؛ لتتمة خمسمائة مملوك^(٢)؛ ولهذا تعرف بوقعة الخمسمائة^(٣).

وفي يوم الجمعة سابع عشر ربيع رسم السلطان للامير بجاس والى باب القلعة [٦٤ ب] أن يتوجه الى الخليفة المتوكل على الله، وينقله الى البرج من القلعة، ففعل ذلك، وضيق عليه، ومنع الناس من الدخول اليه، وخوفاً من الناصري أن يدرس من يأخذه^(٤)؛ فطأته شنع^(٥) عن السلطان بتلك البلاد أموراً أعظمها : خلع الخليفة هذا وصحبه؛ فبات الخليفة هذا في البرج ليلة واحدة، ثم أعيد الى مكانه، ثم رسم الملك الظاهر للامير الطواش^(٦) مقبل الزمام بالتضييق على الأسياد - أولاد السلاطين - ومنع من يتردد اليهم، والفحص عن أحوالهم؛ ففعل ذلك، ثم أرسل السلطان تقليداً على البريد الى الأمير طغاي تمر القبلائي - أحد أمراء دمشق - بنبأ طرابس.

(١) في النجوم والسلوك « ج ٣ » ق ٢، ص ٥٩٤ سنة ٧٩١ هـ : (ومرض الممالك ثانياً)، وعين منهم أربعة وسبعين قرأ ...) .

(٢) « بوقرة » في ط، ن . وهو خطأ .

(٣) كذا تعرف بوقعة شجب والناصري ومنطاش : راجع : - مثلاً - النجوم .

(٤) « يدرس » في ط، ن ، وهو تصحيف .

(٥) يقصد : « الناصري » .

(٦) عن : على .

(٧) هو مقبل بن عبد الله الطواش، زين الدين الزمام (ت ٨١٠ / ١٤٠٧ م) له ترجمة بالمثل .

(٨) « السلطان » في ط، ن . وأنظر : نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح، ص ٩٠ ، جاشية (٤٨) .

(٩) « على » في ط، ن . وهو خطأ .

وفي خامس ربيع الأول قدم البريد من خليل بن دلفادر^(١) يخبر بأن سفير نائب سيس توجه إلى الناصري ، ودخل في طاعته . ثم أنفق السلطان في الممالك برسم السفر نفقة ثانية ؛ فإنه كان فرق في الأولى لكل واحد خمسة آلاف درهم فضة ، وفي الثانية ألفاً^(٢) . وهذا سوى الخيل والجمال والصلاح ، فإنه فرق في أرباب الجوامك لكل واحد جملين ، ولكل اثنين من أرباب الأخياز ثلاث جمال ، ورتب لهم اللحم [و]^(٣) الجرايات ، والعليق لكل مملوك خمس علائق^(٤) . ورسم أن يعطى كل مملوك بدمشق مبلغ^(٥) خمسمائة درهم .

وفي ثالث عشره قدم البريد بأن ثلاثة عشر من أمراء دمشق خرجوا بمماليكهم إلى حلب ، ودخلوا تحت طاعة الناصري . ثم إن السلطان استدعى الخليفة من سجته ، وقام إليه ، وتلقاه^(٦) ، وتلطف به ، واعتذر إليه مما وقع في حقه ، وتحالفا . ومضى الخليفة إلى داره .

-
- (١) هو خليل بن فراجا بن دلفادر ، غرض الدين ، أمير التركان (ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م)
النجوم ، ج ١١ ، ص ٣٠٩ ، سنة ٧٨٨ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٧٨ .
(٢) في السلوك : « فالأولى لكل واحد من الخمسمائة ألف درهم فضة ، والثانية أيضا ألف درهم » .
(٣) « الخيل والصلاح والجمال » في ن . — بتقديم وتأخير — .
(٤) « لحم » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق ، وبعد مراجعة رواية النجوم والسلوك .

- (٥) « الوار » زيادة يتطلبها السياق ، وبعد مراجعة : النجوم والسلوك .
(٦) في النجوم والسلوك : « والعليق » فرتب لكل من رؤوس النوب في اليوم ستة عشر طليقة ، ولكل من أكابر الممالك عشر علائق ، ولكل مملوك من أرباب الجوامك خمس علائق » .
(٧) « مبلغ » ساقطة من ن .
(٨) « وتلقاه » ساقطة من ن .

ثم رسم السلطان بسفر العسكر، فخرجوا في يوم السبت رابع عشر ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة واستقلوا بالمسير (١) حتى وصلوا (٢) إلى دمشق « في يوم الاثنين سابع شهر ربيع الآخر .

ولما وصلوا إلى دمشق « صارت (٣) الممالك السلطانية تكثر من الفساد والاهو إلى أن نزل عليهم الأمير يلغا الناصري يوم السبت تاسع عشر في خان لاجين ، خارج دمشق ؛ فخرج في يوم الأحد أو الاثنين حادى عشرينه (٤) عساكر مصر ودمشق إلى برزة ، والتقوا بالناصرى على خان لاجين ، وقتلوه قتالاً شديداً ، إنكسر الناصري فيه مرتين من الممالك السلطانية ؛ فعندما تنازلوا في المرة الثالثة ؛ قلب الأمير أحمد بن يلغا رحمه [٦٥] ولحق بعسكر الناصري بمن معه وتبعه الأمير أيدكار العمري الحاجب أيضاً بمن معه ؛ ثم الأمير فارس الصفتمشى ؛ والأمير شاهين أمير آخور بمن معهم ، ورجعوا قاتلوا العسكر المصرى معاونة للناصرى ، فثبتوا لهم أيضاً ساعة جيدة .

ثم انهزموا ؛ فهجم مملوك من عسكر الناصري يقال له يلغا الزينى الأهور ، وضرب الأمير جركس الخليلى بالسيف ؛ فقتله ، وأخذ سلبه ، وترك رمته بالعراء مدة (٧) إلى أن كفتته امرأة ودفنته . ثم مدت التراكين أيديهم ينيبون وبأسرون .

(١) « نحو حق إذا وصلوا » في ن . — وهو اضطراب — .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « وصارت » في ن .

(٤) الاثنين حادى عشرينه « هو اليوم الصحيح .

(٥) برزة ؛ قرية بقوطة دمشق ، من شمالها . « معجم البلدان » .

(٦) « والمصرى » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٧) « منه » في ن . وهو خطأ .

(٨) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٢٦٥ ، سنة ٧٨٤ هـ » « التركمان والعرب » .

ولحق الأتابك أيتمش بقلعة دمشق وتحصن بها ، وتمزق العسكر السلطاني شذرمذر ،
 ودخل الناصري إلى دمشق من يومه ، ونزل بالقصر من الميدان ، وتسلم القلعة
 بغير قتال ، وأوقع الحوطة على سائر مال العسكر المهرى والشامى ، وقيد أيتمش^(١)
 والأمير طرنتاي نائب دمشق وحبسهما بقلعة دمشق . ثم قبض من يومه على
 الأمير بكلمش العلاني في عدة من الممالك السلطانية ، واعتقلهم بالقلعة ، وإنهزم
 الأمير يونس النوروزى الدوادار يريد القاهرة ، فاعترضه عنقاء بن شطى^(٢) أمير آل^(٣)
 سرا قرياً من خربة اللصوص ؛ فقتله في يوم الثلاثاء ثالث عشرين ربيع الآخر .
 وبعث برأسه إلى الأمير يلبغا الناصري . وبلغ السلطان الخبر من غزاة في يوم
 سابع عشرين ربيع الآخر ؛ فاضطرب اضطراباً عظيماً ، وغلقت الأسواق ،
 وانتهت الأخبار ، وتشغبت الزعر .

هذا ، مع عظم الوباء بالقاهرة ، وترادفت الأهوال على المصريين . ثم خرج
 السلطان إلى الأيوان من القلعة ، وعرض الممالك ، وكتب منهم خمسائه ، وأنفق^(٤)
 فيهم ذهباً حساباً عن ألف درهم فضة ؛ ليتوجهوا إلى دمشق بحبة الأمير سودون
 الطرنتاي ، ثم أنفق في خمسائة مملوك ، ثم في أربعائة ؛ لتتمة ألف وأربعمائة مملوك ،
 ثم أنفق في الممالك الكتابية ، لكل واحد مائتي درهم فضة .

(١) في النجوم : « ما للعسكر » .

(٢) « فاعترضته » في ن .

(٣) هو أمير آل فضل . راجع : النجوم .

(٤) « قرياً » مكررة في ط .

(٥) في النجوم : « ألف درهم فضة لكل واحد » .

وفي يوم الأربعاء أول جمادى الأولى من السنة أنعم على كل من قرابغا
 الأبوبكرى^(١)، وبجاس النوروزى نائب القلعة، وشيخ الصفوى^(٢)، وقرقاش الطشمرى^(٣)
 [٦٥ ب] بإمرة مائة وتقدمة ألف بديار مصر، وأنعم على كل من ألبغا^(٤) الجمالى
 الخازندار، وألطينغا العثمانى رأس نوبه، ويونس الأسعدى الرماح^(٥)، وقتق باى
 الأبحاوى^(٦) اللالا، وأسنبغا الأرغون شاوى، وبغداد الأحمدي، وأرسلان اللفاف^(٧)،
 وأحمد الأرغونى، وجرباش الشيخى^(٨)، وأرسبغا المنجكى^(٩)، وإبراهيم بن طشمر^(١٠)،
 وقرا كسك السيفى بإمرة طبلخاناه^(١١). وأنعم على كل من السيد الشريف

(١) هو قرابغا بن عبد الله الأبوبكرى، سيف الدين (ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م) له ترجمة
 بالمثل .

(٢) هو بجاس بن عبد الله النوروزى (ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م) له ترجمة بالمثل .

(٣) هو شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى (ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) « ألبغا » فى ن ، والنجوم .

(٥) هو ألطينغا بن عبد الله العثمانى الظاهرى برقوق (ت ٨٢١ / ١٤١٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٦) هو يونس بن عبد الله الأسعدى الرماح ، سيف الدين (ت ٧٩١ / ١٣٨٨ م) له
 ترجمة بالمثل .

(٧) فى الدليل : « الأبحاوى » وهو الصحيح . وهو قنق باى بن عبد الله الأبحاوى اللالا .
 أصله من ماليك أبحاوى اليوسق (ت بعد سنة ٧٩٦ / ١٣٩٣ م) له ترجمة بالمثل .

(٨) « وأسنبغا » فى ط ، ن .

(٩) هو جرباش بن عبد الله الشيخى الظاهرى برقوق (ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م) له ترجمة
 بالمثل .

(١٠) فى النجوم : « أرنبغا المنجكى » ، وفى السلوك : « وأروم المنجكى » .

(١١) « أشقر » فى ن . وهو خطأ .

(١٢) « طبلخاناه » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

بكتمر الحصى^(١) والى القاهرة ، وفقى باى الأحدى^(٢) بإمرة عشرين^(٣) ، وأنعم على كل من بطا الطولوتمرى^(٤) ، ويلبغا السودونى^(٥) ، وسودون اليحياوى ، « وتنبك^(٦) اليحياوى^(٧) » وأرغون شاه البيدمرى ، وآقبغا الجمالى الهدبانى^(٨) ، وتغرى بردى من يشبغا^(٩) - أعنى والدى - وقوزى الشعبانى ، وبكبلاط السونجى^(١٠) ، وأردبغا العثمانى^(١١) ، وشكر باى العثمانى ، وأسلمبغا السيفى بإمرة عشرة^(١٢) .

ثم رسم فنودى بالقاهرة بإبطال المكوس ، وأخذ فى تحصين القاهرة ، واستجلاب خواطر الرعية إلى أن ورد الخبر بقدوم الناصرى نحو الديار المصرية . ثم إنقطعت الأخبار عن السلطان ؛ لأن ابن باكيش نائب غزنة وغيره دخلوا فى

(١) « الحصى » فى النجوم .

(٢) هو وفقى باى بن عبد الله الأحدى ، سيف الدين (ت فى حدود سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٣) « عشرة » فى ن . وهو خطأ .

(٤) هو بطا بن عبد الله الطولوتمرى الظاهرى برقوق الدوادار (ت ٨٩٤ هـ / ١٤٨٨ م) له

ترجمة بالمنهل .

(٥) هو يلبغا بن عبد الله السودونى ، سيف الدين (ت ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « تنبك اليحياوى » ساقطة من ط ، ن . وهو تنبك بن عبد الله اليحياوى الظاهرى برقوق

(ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « الهدمانى » فى ن ، وهو تصحيف .

(٨) « اليشهاوى » فى النجوم .

(٩) « السعدى » فى النجوم .

(١٠) « أرنبغا » فى النجوم .

(١١) « إمرة » فى ن .

(١) طاعة الناصري، فهم السلطان أن يخرج إلى السفر؛ لقتال الناصري في أثناء الطريق -- وكان هو الرأي -- فخذله الأمير دسر داس وغيره، وحسنوا له القتال من القلعة .
 ووقع الشروع في حفر خندق القلعة، فبينما هم كذلك إذ ورد الخبر بتزول الناصري « إلى الصالحية » فأرسل السلطان الأمير بجماعة (٢) لكشف خبر الناصري (٣) « فتوجه إلى المريج والزيات (٤) وعاد ولم يقف على خبره، ثم أرسل في يوم الخميس أول جمادى الآخرة الأمير قرايغا الأبو بكرى إلى قبة النصر، فعاد ولم يقف على خبر .
 هذا والسلطان قد اجتمع عنده من الرماة، والمقاتلة، وآلات القتال أنواع، ثم ورد عليه الخبر بتزول الناصري إلى البئر البيضاء (٥) في يوم الجمعة ثانيه؛ فتوجه إليه

(١) « تحت طاعته » في ن .

(٢) الصالحية : إحدى قرى مركز فافوس ، بمديرية الشرقية بمصر (القاموس الجغرافى) .

(٣) « بجماعة » في النجوم .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) المريج : هى خلف مريج ، وهى من كفور شين القصر (القناطر) بمديرية الفيوم . هذا ، ويقال إن الملك الصالح نجم الدين أيوب هو الذى اختط هذه البلدة فى سنة (٦٤٤ / ١٢٤٦ م) فى أول الرمل الذى بين مصر والشام ، وأنشأ بها قصورا وجامعا وسوقا ؛ لتكون منزلة للمسكر إذا ما خرجوا من الرمل . الإنتصار ، ج ٥ ، ص ٤٨ ، الخطط ، ج ١ ، ص ١٨٣ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ص ٢٧ .

(٦) الزيات : نسبة إلى الشيخ فليح الروم الأدهمى ، شيخ زاوية السلطان قايتباى بالمريج والزيات (٨٨٩١ / ١٤٨٦ م) بدائع الزهور ، ج ٣ ، ص ٢٣٣ ، سنة ٨٩١ هـ .

(٧) البئر البيضاء : مركز برید منفرد ، ليس حوله ساكنون . كانت واقعة بين بلدق مريافوس وبلبيس . صبح الأعشى ، ج ١٤ ، ص ٣٧٦ .

أمراء الظاهر^(١) أولاً بأول .

وركب السلطان والخليفة بعد العصر^(٢)، ودقت الكوسات الحربية، ووقف عند [١٦٦] دار الضيافة، وجميع من بقي عنده من العسكر مأبسة . واجتمع حوله من العامة خلائق ، وقد ظهر زوال ملكه من عظم خوفه وكثرة بكائه حتى أبكى الناس ، ثم عاد إلى الأصطبل السلطان ؛ بفلس فيه ، وصعد الخليفة إلى منزله بقلعة الجبل . ثم لا زال الناصري بمن معه يتقدم ، وأمر الظاهر برقوق وسعده يتأخر، إلى أن فر من عنده من الأمراء إلى الناصري الأمير آقباغا المارديني حاجب الحجاب ، والأمير حمق بن الأتابك أيتمش ، والأمير صارم الدين إبراهيم بن طشتمر الدوادار^(٣) .

وفي يوم الأحد رابع جمادى الآخرة فر الأمير قرقاس الطشتمري الدوادار^(٤) ، والأتابك قرا دمر دأش الأحمدي ، والأمير سودون باق ، ولحقوا

(١) « الملك الظاهر » في ن .

(٢) « بعض » في ط .

(٣) « الكوس » في ن . والكوسات عبارة عن صنوجات من نحاس شبه الترس ، يدق باحداها على الأخرى بإيقاع مخصوص . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٩ .

(٤) « وجمع » في ط ، ن .

(٥) هو آقباغا بن عبد الله المارديني (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « جقمق » في ن . وهو حمق بن أيتمش البجاسي . النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨١ .

سنة ٧٨٤ هـ

(٧) توفي إبراهيم بن طشتمر الدوادار ، صارم الدين في سنة (٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م) النجوم ،

ج ١٢ ، ص ١٣٧ ، سنة ٧٩٥ هـ السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٩٢ ، سنة ٧٩٥ هـ .

(٨) توفي قرقاس الطشتمري في سنة (٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢١ ،

سنة ٧٩٢ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٣٠ ، سنة ٧٩٢ هـ .

(٩) هو سودون بن عبد الله السيفي ترمهاني ، المعروف بسودون باق (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له

ترجمة بالمنهل .

أيضاً بالناصرى — في عدة وافرة من الممالك السلطانية وغيرهم — ولم يتأخر عند
السلطان لإطائفة من خاصيته ، ومن الأمراء ابن عمه الأمير بجماس^(٢) ،
وسودون الشيخونى النائب ، وسودون الطرنطاي ، وتمربغا المنجى ، وأبو بكر
ابن سنقر^(٣) ، وبيرس التمان تبرى^(٤) ، وشيخ الصفوى ، وشنكل الطواشى مقدم الممالك^(٥) ،
ثم أخلق باب زويلة وجميع الدروب ، وتعطلت الأسواق ، وتلاشت الدولة
الظاهرية وانحل أمرها .

وقدم جماعة من عسكر الناصرى^(٦) ؛ « فقاتلهم فجماس ورمى عليهم ،
ثم قدم بعد العصر من عسكر الناصرى » الأمير بزلار العدى ، والطواشى
طقطاي الطشمرى^(٧) ، والأمير الطنبغا الأشرفى في نحو ألف وخمسمائة فارس ؛
^(٨)

(١) « رقى » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) هو بجماس بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين — ابن عم الظاهر برفوق (ت بعد سنة
٥٧٩٠ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو أبو بكر بن سنقر ، زين الدين ، وقيل سيف الدين (ت ٨٨٠٣ / ١٤٥٠ م) له
ترجمة بالمنهل .

(٤) « تبرى » ساقطة من ن ، وهو بيرس بن عبد الله التمان تبرى (ت ٧٩٩ / ١٣٩٦ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو صواب السمدى شنكل — أوجنكل — الطواشى ، شمس الدين ؛ راجع : السلوك ،
ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١٠٥٥ ، سنة ٨٠٣ .

(٦) « ساقط من ط ، ن .

(٧) هو طقطاي بن محمد الله الطشمرى ، الطواشى الرضى (ت ٧٩٣ / ١٣٩٩ م) له ترجمة
بالمنهل .

(٨) توفى الطنبغا الأشرفى فى سنة (٧٩٦ / ١٣٩٣ م) راجع : الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٥ .

فبرز إليهم الأمير بطا^(١) ، وشكرباي^(٢) ، وتغرى بردى والدى ، وتنبك^(٣) اليحياوى ، وسودون شقراق^(٤) فى عشرين فارسًا ، فكسروهم إلى قبة النصر ، فلم يفتّر الظاهر بذلك ، وعلم أن أمره فى إدار .

ثم بعث أبا بكر بن سنقر الحاجب ، وبیدمر المنجى شاد القصر بمجاه^(٥) الملك إلى الناصرى ؛ ليأخذ له منه الأمان ؛ فسارا من عنده ، واجتمعا بالناصر خلوة ، فقال : كيف نأمنه ومنطاش وغيره قصدهم غير ذلك ، ولكن يخنق^(٦) وله الأمان حتى تُخمد هذه الفتنة [٦٦ ب] فعادا إليه بذلك . فلما صلى عشاء الآخرة ، قام الخليفة إلى منزله بالقلعة ، وبقي الظاهر فى قليل من أصحابه ، وأذن لسودون النائب فى التوجه والنظر لنفسه ، وفرّق البقية ، فضى كل واحد إلى حال سهيله ، وإستتر حتى نزل من الأصطبل ، فلم يعرف له خبر ، وسكن دق الكوسات ، ووقع النهب فى حواصل الأصطبل . وأعلموا الناصر ومن معه بفرار السلطان ؛ فبات فى موضعه .

(١) يقصد بطا الطولوتىمى الظاهرى الخاصكى . راجع : النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ ، سنة ٨٧٨٤ .

(٢) هو شكرباي المائى الظاهرى . نفس المرجع ، والجزء ، والصفحة .

(٣) « الحياوى » فى ط ، ن . وهو تصحيف .

(٤) فى النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ ، سنة ٨٧٨٤ « شقراق » ، وأنه توفى فى ذات السنة .

(٥) فى السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٦١٥ ، سنة ٨٧٩١ « بیدمر المجدى » .

(٦) النمهاء : سكنين الحرب ، ولا تكون إلا هوجاء . نبيل محمد عبد العزيز : خزنة السلاح ، ص ٨٦ (حاشية ٤) .

(٧) « يستخفى » فى ن .

وزالت دولة الملك الظاهر برقوق ، فكان مدة حكمه مذبض على الأمير طشتمر الدوادار في تاسع ذي الحجة سنة تسع وسبعين وسبعمائة ، إلى أن تسلطن في تاسع عشر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام . وكان يسمى في تلك المدة : الأمير الكبير نظام الملك^(١) .

ومن حين تسلطن إلى أن اختفى في هذا اليوم المذكور ست سنين وثمان شهور وسبعة عشر يوماً ، فتكون مدة حكمه أميراً وسلطاناً إحدى عشرة سنة وخمسة أشهر وسبعة وعشرين يوماً . وترك ملك مصر وله نحو أنفي مملوك مشترة^(٢) ، فسبحان من لا يزول ملكه .

ذكر عود الملك الصالح حاجي

ابن الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون إلى السلطنة ، وتغيير لقبه بالمنصور — ولم نعلم سلطاناً غيره غير لقبه — .

ولما اختفى الملك الظاهر برقوق في الليل ، سار الأمير منطاش بكوة يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين إلى القلعة ، وأخذ الخليفة وعاد به إلى الأمير يلبغا الناصري بقبة النصر ، فقام إليه الناصري ، وتلقاه ، وأجلسه بجانبه ، وحضر القضاة « والأعيان » ، ثم قام الخليفة إلى خيمة أعدت له ، والقضاة^(٣) إلى خيمة أخرى ، واجتمع عند الناصري من معه من الأمراء ،

(١) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٢٨٩ ، سنة ٨٧٨٤ » : « وكان يقال له في هذه المدة : الأمير الكبير أتابك العساكر » .

(٢) « فكان » في ط ، ن .

(٣) هذا « غير من أنشاء من أكابر الأمراء والخاصة من غشداشيتة وغيرهم » : « النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨٩ ، سنة ٨٧٨٤ » .

(٤) في التوقيعات أن يوم الجمعة كان أول شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة .

(٥) « صاقل من ط ، ن » .

لتدبير أمرهم ، وإقامة أحد في السلطنة ؛ فأشار بعضهم بسلطنة الناصري ، فامتنع [٦٧ أ] من ذلك ، وانفضوا بغير طائل . ثم رسم الناصري بالأفراج عن الأمراء المعتقلين بالأسكندرية وإحضارهم إلى القاهرة^(٢) . ثم رحل من قبة النصر في موكب هائل ، وطلع إلى الأصبطل السلطاني . هذا وطوائف التركمان والأوباش الذين جاءوا معه تنهب في أطراف القاهرة ، والأسواق مغلقة .

فلما استقر به الجلوس أمر الوالي بالمناداة بالأمان والبيع والشراء . ثم أصبح من الغد - يوم الثلاثاء - طلب الأمراء للشورة في أمر من يتسلطن ؛ فحضروا ، واستقر الحال على إعادة الملك الصالح في الملك ، فطلب من الحوش السلطاني ، وأجاس على تحت المملك ، وغير لقبه بالملك المنصور . ثم إلتفت إلى برقوق والفحص عليه ، إلى أن عُزِمَ على مملوك أبي يزيد ؛ فهرب ؛ فقبض على زوجته وعوقبت ؛ فدلّت على أبي يزيد والمملك الظاهر برقوق ، وأنهما في بيت رجل خياط بجوار بيت أبي يزيد^(٣) .

وقيل إن الظاهر لما نزل من القلعة ليختفي في نصف ليلة الاثنين عدّى^(٤) النيل ، ونزل عند الأهرام ، فأقام هناك ثلاثة أيام ، ثم عاد إلى بيت أبي يزيد ، فأقام عنده إلى يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة من السنة ، فحضر مملوك أبي يزيد إلى الناصري ، فأعلمه أن الظاهر في دار أستاذه ؛ فأحضر الناصري أبا يزيد وسأله ؛ فاعترف أنه عنده ، فأخذه الجوباني ، وسار به إلى حيث الملك الظاهر

(١) « فأقام » في ن .

(٢) منهم أنظر : — مثلا — النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨٧ ، سنة ٧٨٤ هـ .

(٣) « بيت » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « فاختفى » في ط ، ن .

برقوق . — وهذا القول هو الصحيح . —

ولما وصل الطنبغا الجوباني إلى الدار أوقف من كان معه أسفل الدار ،
وطلع هو وحده . فلما رآه برقوق ، قام إليه ، وهم أن يقبل يده ؛ فاستعاذ بالله
من ذلك ، وقال : يا خوند أنت أستاذنا . ثم ألبسه عمامة وطيلسة ، ونزل به ،
وأركبه ، وشق به صليبة جامع ابن طولون إلى أن صعد به إلى الناصري
في الأصطبل السلطاني ، فرسم بإقامته بقاعة الفضة من القلعة ، وألزم أبو يزيد
بالظاهر عنده ، فأحضر (كيساً فيه ألف دينار ، فأنعم به عليه) [٦٧ ب]
ورُتب بخدمة الظاهر مملوكان ومهتاره نعمان ، وقد قيد بقيد ثقيل ، ثم خلع
الناصرى على حسام الدين حسن الكجكنى بنبابة الكرك عوضاً عن مأمور
القلطاوى ، وسافر حسام الدين المذكور في تاسع عشره .

واستمر الظاهر بقاعة الفضة إلى ليلة الخميس ثانی عشرين جمادى الآخرة
رسم بسفوره إلى الكرك ؛ فأخرج في ثلث الليل إلى باب القرافسة — أحد أبواب

(١) الطليسان : هو أقرب الأزياء شها بالطرحة . ويوجد منه نوعان : الأول به قطعة مقطوعة
من الوسط ، والآخر من قماش مقور ، وهو الذى أطلق عليه في القرن الخامس عشر الميلادى اسم
الطرحة . صبح الأعشى ، ج ٣ ص ٥٠٦ ، ج ٤ ص ٤٢ ، ماير : الملابس الملوكية ، ص

٩٤ Dozy : Diot. Vêtements

(٢) « قنزل » في ن .

(٣) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « الى » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « فأحضر كيساً ، فأنعم عليه ، وكان فيه ألف دينار » في ن .

(٦) « الكجككى » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو : الحسن بن على ، حسام الدين الكجكنى
(ت ٨٨٠١ / ١٣٩٨) له ترجمة بالمتل .

(٧) « القلطاوى » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو : مأمور بن عبد الله القلطاوى ، سيف الدين
(ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م) له ترجمة بالمتل .

القلعة — مع الأمير أطنبغا الجوباني ، فأركب هجيناً ، ومعه أربعة مماليك صغار ومهتاره نعمان المذكور ، والمماليك : الأمير قطلوبغا الكركي ، وأقبای الكركي ، وبيغان^(١) الكركي ، والآخرا أدري ما كان اسمه — (ذكر في ترجمة قطلوبغا وعد أنه كان لاسم^(٢) الرابع : سودون الكركي^(٣)) — كلهم كانوا كتابية^(٤) .

ولما أركب^(٥) على المهجين ، ساروا به إلى قبة النصر ، وأسلموه إلى محمد بن عيسى العائدي ، فتوجه به (على عجرود إلى الكرك^(٦)) ، وسلمه إلى نائبها الأمير حسن ، فأنزله بالقلعة في قاعة النحاس .

وكانت بنت الأمير يلبغا العمري زوجة مأمور بالكرك ، فقامت له بكل ما يحتاج إليه من الفرش ، وقدمت له أسمطة تليق به ، واعتنى به أيضاً حسن الكجككي^(٧) . وكان الناصري أوصاه به ، وقرر معه إن أتى به أمر من منطاش أو غيره فليفرج عن الظاهر برقوق ، فاعتمد ذلك ، وصار يتلطف به ، ويعده بالتوجه^(٨) .

- (١) هو آقبای بن عبد الله الكركي الظاهري ، المعروف بطاز الخازندار (ت ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م) له ترجمة بالمنهل .
(٢) « وذكر » في ط .
(٣) « وغير » في ط .
(٤) ما بين الحاصرتين وارد بهامش الأصل ، ط ، وساقط من ن .
(٥) كتابية : أي برسم تعليمهم القراءة والكتابة . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ .
(٦) « ركب » في ط ، ن .
(٧) « وسلموه » في ن .
(٨) « إلى الكرك على عجرود » في ن — بتقديم وتأخير — ، ويقصد : « إلى الكرك من على عجرود » .

- (٩) « زوجته » في ط ن .
(١٠) « فأقامت » في ط ، ن .
(١١) « الكجكي » في ط ، ن ، وهو خطأ .
(١٢) « وغيره » في ط ، ن .
(١٣) « به » ساقطة من ط ، ن .

معه إلى التركمان ، وصار لا يزال عنده ويؤكله معه حتى أنس به .

ودام في السجن على ذلك إلى أن وقع بين الأمير الكبير يلغا الناصري^(١) وبين الأمير تبرغا الأفضلي^(٢) — المعروف بمنطاش — الواقعة المشهورة ، وظفر منطاش بالناصرى وقبض عليه ، وحبس به بئر الاسكندرية هو ومعه عدة من أصحابه من أعيان الأمراء مثل الجوباني وغيره .

ولما ملك منطاش الديار المصرية ، وصار هو المتحدث في المملكة^(٣) — عوضاً عن الناصري — أرسل الشهاب البريدى^(٤) إلى الكرك وعلى يده مرسوم إلى نائب الكرك بقتل الظاهر برقوق . ولما وصل الشهاب المذكور إلى الكرك ، صار الأمير حسام الدين الكجكنى نائب الكرك يسوف به ، وأوقف برقوق على المرسوم . ثم إن جماعة من أهل الكرك انتصروا لبرقوق لما علموا [٦٨ أ] من ممالأة النائب إليه ، وقتلوا الشهاب البريدى ، وأخرجوا الملك الظاهر برقوق من الحبس وبايعوه بالسلطنة ثانية ، وذلك في يوم الاثنين^(٥) تاسع شهر رمضان من السنة . وتسامعت به الناس ، وقدم عليه جماعة من مماليكه ، منهم والدى ، والأمير دمرداش المحمدى ، ودقاق^(٦) ، فلأنهم كانوا نفوا إلى دمشق . واجتمع جماعة من التركمان ، وساعدته المقادير .

(١) « الناصري يلغا » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٢) هو تبرغا بن عبد الله الأفضلي ، الأشرفي شهبان ، الشهير بمنطاش (ت ٥٧٩٥/١٣٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « أمر المملكة » في ن .

(٤) هو شهاب الدين البريدى الكركي (ت ٧٩١/١٣٨٨ م) النجوم ، ج ١١ ، ص ٣٥٠ ، سنة ٥٧٩١ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٦٥٧ ، سنة ٥٧٩١ .

(٥) « الخميس » في ن ، وفي التوقيعات أن يوم الثلاثاء هو أول شهر رمضان من السنة المذكورة .

(٦) « وتسامعوا » في ن .

(٧) هو دقاق بن عبد الله الظاهر برقوق (ت ٥٨٠/١١٨٥ م) له ترجمة بالمنهل .

وسمع منطاش بخروج برقوق ؛ قلق ، وأمر بتجهيز العساكر إلى البلاد الشامية ؛
لقتاله ، ثم إن الظاهر برقوق خرج من الكرك ، وقصد دمشق في يوم الأحد
سادس عشرين شهر شوال من السنة ، فأقام بالثنية^(١) يومين ومعه نحو الألف
فارس ، والناس تأتيه من كل فج بكل ما يحتاج إليه .

ولما علم الأمير منطاش بظهور برقوق من الكرك ، كاتب الأمير حسين
ابن باكيش^(٢) نائب غزة ، بأن يجمع العربان والعشير ، ويتوجه لقتال برقوق ؛
نفرج المذكور من وقته حتى التقى مع الظاهر برقوق في أثناء طريق دمشق
— بالقرب من حسيان^(٣) — فاقتتل معه ؛ فأنكسر ، واستولى الملك الظاهر على
غالب بركه . ثم حضر إلى السلطان الملك الظاهر برقوق الأمير قرابغا فرج الله
ومعه نحو مائتي فارس ، وسار الظاهر إلى دمشق ؛ ونفرج إليه عسكرها ، فاقتتل
معهم ساعة ؛ فكسبرهم . وقوى أمره . ثم إن حاجب صفد ونائب قلعتها لما
أناهم خبر الظاهر أفرجا عن الأمير إينال اليوسفي ؛ فركب من الفور حتى
قدم على الملك الظاهر ، وكذلك الأمير كمشيفا نائب حلب حضر إليه بعساكره .

(١) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٣٥٥ ، سنة ٨٧٩١ » « الثنية خارج الكرك » — هذا ، مع
ملاحظة أن الثنية في الأصل هي كل عقبة مسلوكة « معجم البلدان » .

(٢) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٣٥٥ ، سنة ٨٧٩١ » « الثنية (بالناء) خارج الكرك » ،
هذا ، مع ملاحظة أن الثنية — في الأصل — هي : كل عقبة مسلوكة (معجم البلدان) .

(٣) في النجوم : « حسن بن باكيش » (وقد قتل حسين بن باكيش في سنة (٨٧٩٢ /
١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ويتوجه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) حسيان : ثنية حمى ، « ج احساء وحساء » (وهو الماء الذي تنشق الأرض من الرمل ،
فإذا صار إلى صلابة أمسكته ، فيجذر العرب الرمل فتستخرجه) .

كل ذلك وهو مقيم بقبة يلبغا — خارج دمشق — والأمير جشتمر نائب دمشق من داخل دمشق — وهو من حزب منطاش — ثم إن منطاش خرج بالسلطان الملك المنصور جاحي والعساكر المصرية ؛ لقتال الملك الظاهر برقوق في سابع عشر ذي الحجة ، ودام الملك الناصر خارج دمشق إلى أن وصلت إليه العساكر المصرية ؛ فتوجه الظاهر لقتالهم ، ولتلقوا بشقحب [٦٨ ب] من طريق دمشق في يوم الأحد رابع عشر المحرم سنة ثمانتين وتسعين وسبعائة ، واشتد القتال بين الفريقين من باكر النهار إلى العصر ، إلى أن انهزمت فيها مينة الظاهر وميسرته ، وثبت هو في القلب ^(٢) . وهرب الأمير كشيغا الجموى نائب حلب ، فتبعه منطاش وهو يظن أنه برقوق ، واستمر كشيغا متوجها إلى حلب ، وهو لا يعلم ما وقع من بعده .

وأما الملك الظاهر لما إنكسر عسكره بقى معه نحو المائتين مملوك ؛ فقتل بهم من وراء عقبة هناك ، فرأى السلطان الملك المنصور والخليفة والقضاة ، فصبوا عليهم ؛ واحتوى عليهم ، من غير أن يقاتله أحد ، ثم تراجع إليه بعض أمرائه وعسكره ، وانضاف إليه أيضا جماعة من أمراء المصريين . ونام برقوق تلك

(١) « لقتالهم » ساقطة من ن .

(٢) « بالقلب » في ن . هذا ، والجدير بالذكر أن الخزم كان يقتضى أن يكون في القلب الكاة والجماعة ، وفيهم القائد أو الملك إن كان مع الجيش ؛ فإنه مهما انكسر الجناحان ، فالعيون ناظرة إلى القلب . فإذا كانت راياته تخفق وطبوله تدق كان حصنا للجناحين ، يأوى إليه الى منزوم . وإذا إنكسر القلب تمزق الجناحان . نبيل محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ج ٢ ، ق ٧٦ هـ « حاشية ٣ »

(٣) « من المائتين » في ط ، ن .

(٤) « فز » — بسقوط حرف اللام من الكلمة — في ط ، ن .

(٥) « أيضا » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « المصرية » في ط ، ن .

(٧) « وقام » في ن . وهو تصحيف .

الليلة هو وعسكره على ظهور خيولهم بآلة الحرب ، وأصبح من الغد ومعه
عسكر جيد .

وأما منطاش ، فإنه توجه إلى دمشق « وأخبر نائهما جتتمر بأنه كسر
الظاهر برقوق ، وجمع عسكر دمشق^(١) » وعاد إلى شقحب ، واقتل مع الظاهر^(٢)
ثانياً ، فلانكسر كسرة أقبح من الأولى ، ورجع إلى دمشق ، فأقام السلطان
بشقحب تسعة أيام ، ثم رحل قاصداً للديار المصرية .

ذكر سلطنة الظاهر برقوق ثانياً

ولما استولى الظاهر على المنصور بشقحب ، واستفحل أمره ، خلع المنصور
نفسه ، وتسلطن الظاهر برقوق ، وعاد إلى القاهرة ، فوصلها في يوم الثلاثاء^(٣)
رابع عشر صفر سنة اثنين وتسعين وسبعائة ، وفرشت الشقق الحري تحت ممر
فرسه ، فتنحى عن الشقق بفرسه ، وأمر المنصور حاجي أن يدومها ، فأعجب
العامة منه ذلك ، وضجوا له بالدعاء إلى أن طلع القلعة ، فنزل من باب القلعة من
فرسه ، ومشى راجلاً تجاه فرس المنصور ، وهو راكب حتى نزل ، فأخذ الظاهر
بعضده ، فاستحسن منه ذلك إلى الغاية .

ثم عاد إلى القصر [٦٩ أ] وجلس على تخت الملك ، وخلع على الخليفة
والقضاة وأرباب الدولة ، فكان يوماً مشهوداً . ومن غريب ما اتفق في الديار
المصرية في غيبة الظاهر برقوق أن منطاشاً كان قد حبس جماعة من أمراء^(٤)

(١) « ساقط من ط ، ن . » (٢) « واهتل » في ن . وهو تصحيف .

(٣) « في » ساقطة من ن . (٤) « مبيته » في ن .

(٥) « جلس » في ن . وهو تصحيف .

برقوق وماليكه في خزانة الخا^(١)ص بالقلعة ، بعد أن سد بابها ، وفتح من سقفها موضعاً وصارت جباً ، وأنزل إليها هذه الجماعة ؛ فأقاموا بها إلى ليلة الخميس ثاني صفر انكشف لهم مرداب تحت الارض ؛ فخرجوا منه إلى طبقة الأشرفية ، ففتحوا بابها الذي يصل إلى الأصطبل ؛ فهرب منه سراي تَمْرُ دودار منطاش ، وكان مقيماً بالإصطبل نائب الغيبة ، « ثم أصبحوا في يوم الخميس تقابلوا مع سراي تَمْر المذكور ، ومع الأمير تَكا^(٣) نائب القلعة^(٤) » حتى انتصروا^(٥) ، وإنهزم تَكا وصراي تمر بعد حروب .

واستفعل أمر الظاهرية ، وملكوا القلعة ، ورأسهم الأمير بطا الطولو تمرى ، وأفرجوا عن بها من الممالك الظاهرية . فبينما هم كذلك إذ ورد عليهم الخبر بوصول الملك الظاهر برقوق إلى مدينة غزة ؛ فهدوا له الديار المصرية قبل قدومه . فلما جلس الظاهر على تخت الملك ، أرسل بالأفراج عن الأمير بلبغا

(١) خزانة الخا^(١)ص : هي خزانة استحدثت في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، وذلك بعد إبطال الوزارة ، وصار لها ناظر يتحدث فيها هو خاص بالسلطان ؛ أصبح الأحنى ، ج ٤ ، ص ٣٠ ، ج ١١ ، ص ٣٢٩ .

(٢) سراي — أرسراي — تمر بن محمد الله المنطاش (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمثل .

(٣) هو تَكا بن عبد الله الأشرفي (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) بعد هذه الكلمة عادت النسخة « ن » فذكرت العبارة السابقة : « حتى انتصروا في يوم الخميس تقابلوا مع سراي تمر المذكور ومع تَكا نائب القلعة حتى انتصروا » .

(٦) « إذا » في ط ، ن .

الناصرى والجوبانى^(١) ، وغيرهما من سجن الأسكندرية - وهم الذين حبسهم منطاش - فوصلوا إلى بر الحيزة في سابغ عشر صفر ، وباتوا بها .
وعدوا من الغد وطلعوا إلى القلعة ، وهم سبعة عشر أميراً : الأتابك يلبغا الناصرى - صاحب الوقعة الذى قهر برقوق على الملك وسجنه بالكرك - وألطنبا الجوبانى - الذى قبض عليه من بيت أبى يزيد ، وطلع به إلى الناصرى المذكور - وألطنبا المعلم أمير سلاح ، وقراد مرداش الأحمدي - الذى كان جملة برقوق بعد أيتمش أتابكاً ، وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار ، فقبضها ، ثم فر إلى الناصرى ومنطاش ، وترك برقوق - وأحمد بن يلبغا العمري أمير مجلس - الذى كان سبب كسرة عسكر برقوق بدمشق لما فر هو وأيدكار الحاجب [٦٩ ب] وصارا من حزب الناصرى - وقردم الحسنى ، وسودون باقى ، وسودون الطرنطاي ، وآقبغا الماردبى ، آقبغا الجوهري ، وكشلى القلمطاوى ، وبجاس النوروزى ، ومأمور القلمطاوى ، وألطنبا الأشرفى ، ويلبغا المنجكى^(٢) ، ويونس العثمانى ، وآلابغا العثمانى ، فقبلوا الجميع الأرض [بين يديه] وعادوا إلى منازلهم ، ولم يعاتب أحداً منهم على فعله . فأنظر يا هذا إلى الدهر وتقلباته فى أمر الظاهر برقوق ، وفى

(١) « الجوبانى » فى ط ، ن .

(٢) « ثلاثة » فى ن . وهو خطأ . وأنظر : النجوم ، ج ١٢ ، ص ٥٠ ، سنة ٨٧٩٢ .

(٣) « نصارا » فى ن .

(٤) هو آقبغا الجوهري اليلناوى ، حقيق يلبغا العمري (ت ٨٧٩٤ / ١٣٨٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو كشلى بن عبيد الله القلمطاوى (ت ٨٧٩٤ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو يلبغا المنجكى الأشرفى (ت ٨٨٠٨ / ١٤٠٥ م) الضو ، ج ١٠ ، ص ٢٩٠ .

(٧) الزيادة من . وأنظر - مثلاً - النجوم ، ج ١٢ ، ص ٦ ، سنة ٨٧٩٢ ، السلوك ،

ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٠٧ ، سنة ٨٧٩٢ .

أمر الناصري ؛ وهو أن كلا منهما كان مملوكاً ليلبغا الخصاصكى ، وكان الناصري هو الأكبر، ثم صار الناصري بعد موت أستاذه يلبغا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وبرقوق يومئذ من جملة « الأجناد ، فكان برقوق يعضد الناصري عند ركوبه ونزوله ويقف بخدمته ، ثم ضرب الدهر ضرباته حتى صار برقوق سلطاناً والناصري من جملة ^(١) « أمرائه ، وولاه نيابة حلب ، ودام على ذلك إلى أن خرج عن طاعة برقوق وملك الديار المصرية — حسبما ذكرناه — وقبض على برقوق من بيت أبى يزيد وجيء به إلى بين يديه ، وصار الناصري مالك رقبتة ، ثم أرسله إلى حبس الكرك ، ثم إن منطاشاً قبض على الناصري ، وحمله بغير الاسكندرية ، وأطلق برقوق من حبس الكرك ، وعاد إلى ملكه ، ثم صار الناصري في قبضته وبين يديه — فسبحان من يعز ويذل — .

وفي يوم الاثنين عشرين صفر من سنة اثنتين وتسعين وسبعائة جلس السلطان الملك الظاهر برقوق بدار العدل على عادته ، وأخلع على الأمير سودون الشيعونى بنيابة السلطنة على مادته ، وعلى الأمير إسماعيل اليوسفى أتابك العساكر ، وعلى الأمير يلبغا الناصر غريمه أمير صلاح ، وعلى الأمير كمشيفا الخصاصكى أمير مجلس ، وعلى الأمير الطنبغا الجوبانى رأس نوبة النوب ، وعلى الأمير بطا الطولوتيمرى دواداراً ، وعلى الأمير بكلمش العلائى أمير آخور ، وعلى الأمير طوغان أمير جندار ، ثم استقر ^(٢)

(١) « ساقط ، ن . »

(٢) « من » ساقطة من ن .

(٣) فى النجوم : « ج ١٢ ، ص ١٦٥ ، سنة ٨٥٠ » أن اسمه : « طوغان بن عبد الله العمري ، سيف الدين » وأنه توفى فى السنة المذكورة . أما فى السلوك : « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩١١ ، سنة ٨٠٠ » فقد ورد : « طوقاى العمري » .

بالجوباني في نيابة دمشق [١٧٠] وبالأمر قراد مرداش في نيابة طرابلس ،
ومأمور في نيابة حماة . وأمرهم بمحاربة منطاش ، ثم أضاف إليهم جماعة من
الأمراء المصريين ، وجعل مقدم العساكر الأمير يلبغا الناصري ، وندبه لمحاربة
منطاش ، وقال له : هو غريمك ، إبرز إليه ، فتجهز ، ونخرج محبة العساكر إلى
دمشق ، بعد أن قام له الظاهر بكل ما يحتاج إليه .

وتقاتل مع منطاش ، وقتل الجوباني في المعركة ، وتولى الناصري نيابة دمشق
هو ضه . ثم وقع للناصري مع منطاش حروب أسفرت عن فرار منطاش إلى ابن
نمير وإقامته عنده سنين^(٢) ، ثم قبض الظاهر^(٣) على الناصري وقتله ، ثم ظفر بمنطاش
وغيره ، ولا زال يتبع غريماءه وأعداءه واحداً بعد واحد إلى أن أفنى خلائق بالقتل ،
وصفا له الوقت ، وأخذ في ترقى ممالكه ، وتجرد بعد ذلك عدة تجاريد إلى
البلاد الشامية .

ودام على ذلك إلى سنة ست وتسعين وسبعمائة ، قدم عليه السلطان أحمد بن أويس^(٧)
صاحب بغداد ، فأرأى من تيجورلنك ؛ فقتل السلطان إلى أن تلقاه بمطعم الطير^(٨) — خارج
القاهرة — وأكرمه غاية الأكرام — كما ذكرناه في ترجمة السلطان أحمد مفصلاً —

(١) « صحبه » في ن .

(٢) « أن تفسير » في ط ، ن ، وهو تصحيف . وهو : نصير بن محمد بن حيار بن مهنا ،
ناصر الدين أمير آل فضل (ت ٧٩٠ هـ / تقريباً ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « وقامته » في ط ، وساقطة من ن . (٤) « عند » في ن .

(٥) « الظاهري » في ط . (٦) « ذلك » في ن .

(٧) هو : أحمد بن أويس بن حسن بن حسين (ت ٨٨١٣ / ١٤١٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) « أن » ساقطة من ط ، ن .

(٩) مطعم الطير : كان بقبة النصر خارج القاهرة ، وأنظر : ص ١٦٧ ، (حاشية ٣) ،

حواشي الدهور ، ص ٢٨٠ .

(١٠) « أحمد » ساقطة من ط ، ن .

ثم قدم كتاب تيمورلنك على السلطان الملك الظاهر برقوق في أثناء السنة المذكورة.
 ونص كتاب تيمورلنك^(١) : قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب
 والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، وأعلموا أننا جند الله مخلوقون
 من سخطه مسلطون على من حل عليه غضبه، لا ترق لشاك، ولا نرحم عبثاً بك، قد
 نزع الله الرحمة من قلوبنا، فالويل ثم الويل لمن لم يكن من حزبنا ومن جهتنا ! قد
 حربنا البلاد، وأبغضنا الأولاد، وأظهرنا في الأرض الفساد، وذلت لنا أعزتها،
 وملكنا بالشوكة أزمته، فإن خيل ذلك على السامع وأشكل، وقال : إن فيه
 عليه مشكلاً، فقل له : إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزتها أهلها^(٢)
 أذله، وذلك لكثرة عدونا وشدة بأسنا [٧٠ ب] نغسلنا سوابق، ورمأنا
 خوارق، وأستنا بوارق، وسيوفنا صواعق، وقلوبنا كالجبال، وجيوشنا كعدد
 الرمال، ونحن أبطال وأقيال، وملكنا لا يرام وجارنا لا يضام وعزنا أبداً سودده
 منقام، فمن سالمنا سليم، ومن حاربنا ندم، ومن تسكلم فينا ما لا يعلم جهل، فأنتم
 إن أطعتم أمرنا، وقبلتم شرطنا، فلكم ما لنا، وعليكم ما علينا، وإن خالفتم
 وعلى نعيمكم عاديتم، فلا تلوموا إلا أنفسكم، فالحصون منا مع قسيدها لا تمنع،
 والمدائن بشدتها لقتالنا لا ترد ولا تنفع، ودعاؤكم علينا لا يستجاب فينا ولا يسمع،
 وكيف يسمع الله دعاءكم وقد أكلتم الحرام، وضيعتم جميع الأنام، وأخذتم
 أموال الأيتام وقبلتم الرشوة من الحكام، وأعدتم لكم النار وبئس المصير :

(١) في هامش ن : (مكتوب تيمورلنك إلى السلطان الظاهر برقوق) .

(٢) الجدير بالذكر أن هذا المكتوب وارد أيضاً في : النجوم : « ج ١٢ » ، ص ٤٩ « مع

اختلاف بسيط في العبارات .

(٣) في سورة النمل ، آية (٣٤) : « قالت إن » .

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ
سَعِيرًا﴾^(١) . فبما فعلتم ذلك أوردتم أنفسكم موارد المهالك ، وقد قتلتم العلماء ،
وعصيتم رب الأرض والسماء ، وأرقت دم الأشراف ، وهذا والله هو البغي^(٢)
والأصراف ، فأنتم بذلك في النار خالدون ، وفي غد ينادى عليكم اليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ،
فأبشروا بالذلة والهوان ، يا أهل البغي والعدوان ، وقد غلب عندكم أنسا كفرة^(٣)
وثبت عندنا (أنكم والله) أنتم الكفرة الفجرة ، وقد سلطنا (عليكم الإله)^(٤) ،
أمورا مقدرة ، وأحكاما مدبرة ، فعزى لكم عندنا ذليل ، وكثيركم لدينا قليل ،
لأننا ملكنا الأرض شرقاً وغرباً ، وأخذنا منها كل سفينة غصباً ، وقد أوفضنا
لكم الخطاب ، فأسرعوا برّد الجواب ، قبل أن يكشف الغطاء وتضرم الحرب
نارها ، وتضع أوزارها ، وتصير كل عين عليكم باكية ، وينادي منادى الفراق :
هل ترى لهم من باقية ، ويسمعكم صارخ القنا ، بعد أن تهزكم هزاً (هل

(١) سورة النساء ، آية (١٠) .

(٢) « وأوردتم » في ط ، ن .

(٣) « موارد » ساقطة من ط ، ن .

(٤) في سورة الأحقاف ، آية (٢٠) « فالهوى » .

(٥) « والله أنكم » في ن — بتقديم وتأخير —

(٦) « وأنتم » ساقطة من ن .

(٧) « الإله عليكم » في ن — بتقديم وتأخير —

(٨) « الذي أموره » في ن .

(٩) « وأحكامها » في ن .

(١٠) في سورة الحاقة ، آية (٨) « فهل » .

(١١) « بالقنا » في ن ، والقنا : « ج قناة » هي الرع : نبيل محمد عبد العزيز : غزاة السلاح ،

يُحْسِنُ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا^(١) ، وقد أنصفناكم إذ راسلناكم^(٢) ،
فلا تقتلوا المرسلين كما فعلتم بالأولين ، فتخالفوا كعادتكم سنن الماضين ،
وتعصوا رب العالمين . فإلى على الرسول إلا البلاغ المبين ، وقد أوصحنا لكم
الكلام ، فأمرعوا برّد الجواب والسلام .

فكتب جوابه بعد البسملة^(٣)

(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ
مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ [يَدْرِكُ الْخَيْرُ]^(٤) قد حصل الوقوف على ألفاظكم الكفرية
ونزغاتكم الشيطانية وكتابكم يخبرنا عن الحضرة الخائنة وسيرة الكفرة الملائكية^(٥) ،

(١) سورة مريم ، آية (٩٨) .

(٢) « إذا » في ن .

(٣) في سورق : النور ، آية (٥٤) ، العنكبوت ، آية (١٨) « وما » .

(٤) ورد في هامش النسخة ن مانعه : « حاشية : يقول كاتبه لطف الله به : رأيت في غير
هذا التاريخ أن هذا الجواب من إنشاء القاضي الفاضل ، ولم يتعرض المؤلف — رحمه الله — لذلك
والله أعلم » ثم ورد تحت هذه المادة بخط مخالف تعليقاً نصه : « قلت : هذا غلط صريح ، لأن
القاضي الفاضل كان كاتب الملك صلاح الدين بن أيوب ، وهو متقدم جداً على هذا التاريخ ، فإنه
توفي القاضي فجأة ليلة الأربعاء السابع من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسة » وأنظره
وفيات الأعيان .

(٥) « الملك » ساقطة من ن .

(٦) الزيادة من ن ، سورة آل عمران ، آية ٢٦ .

(٧) « من الحضرة » ساقطة من ن .

(٨) « الخطائية » في ط ، ن .

(٩) « الكفرية » في ط ، ن .

وأنكم مخلوقون من مخطط الله ومسلطون على من حل عليه غضب الله ، وأنكم لا ترقون لشاك ، ولا ترحون عبدة بالك ، وقد نزع الله الرحمة من قلوبكم ، فذلك أكبر عيوبكم ، وهذه من صفة الشياطين ، لامن صفات السلاطين^(١) ، وتكفيكم هذه الشهادة الكافية ، وبما وصفتم به أنفسكم ناهية ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ . وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ . وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ . لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾^(٢) ، ففى كل كتاب لعنتم ، وعلى لسان كل مرسل نعمت^(٣) ، وبكل قبيح وصفتم ، وعندنا خبركم من حين خرجتم ، أنكم كفرة ، ألا لعنة الله على الكافرين ، من تمسك بالأصول فلا يبالى بالفروع ، نحن المؤمنون حقاً ، لا يدخل علينا عيب ، ولا يضرنا ريب ، القرآن علينا نزل ، وهو سبحانه رحيم لم يزل^(٤) ، فتحققنا نزوله ، وعلمنا ببركته تأويله ، فالنار لكم خلقت ، ولجلودكم أضرمت . ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴾^(٥) ومن

(١) « صفة » فى ط ، ن .

(٢) « السلطان » فى ط .

(٣) سورة الكافرون .

(٤) « نعمت » فى الأصل ، وفى ن « بتمت » وكلاهما خطأ ، والصيغة المثبتة من : النجوم ،

ج ١٢ ، ص ٥١ ، سنة ٨٧٩٢ .

(٥) « لا » فى ن .

(٦) « سبحانه » ساقطة من ن .

(٧) « رحيم بنا » فى ن .

(٨) سورة الإنطار ، آية (١) .

عجب المعجب تهديد الرنوت بالتوت^(١) ، والسباع بالضباع^(٢) والككاة بالكراع ، نحن
خيولنا برقية^(٤) ، وسهامنا عربية ، وسيوفنا يمانية^(٥) ، وليوثنا مصرية ، وأكفنا
شديدة المضارب ، وصفتنا مذكورة في المشارق والمغارب ، إن قتلناكم فنعم
البضاعة ، وإن قتل منا أحد فبينه وبين الجنة ساعة [٧١ ب] (وَلَا تَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ . فَرِحِينَ بِمَا
آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُؤْمِنِينَ) (٧) وأما قولكم : قلوبنا كالجمال ، وعدنا كالرمال ، فالقصاب لا يبالى
بكثرة الغنم ، وكثير الخطب يفنيه قليل الضرر وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
بإذن الله والله مع الصابرين ، الفرار الفرار من الزوايا ، وطول البساي ، وإعلموا
أن هجوم المنية ، عندنا غاية الأمانة ، إن عشنا عشنا سعداء ، وإن قتلنا قتلنا شهداء ،
ألا إن حزب الله هم الغالبون^(٩) ، أبعد أمير المؤمنين ، وخليفة رب العالمين ،

(١) الرنوت : على القوم وسادتهم « القاموس » .

(٢) « بالتوت » في ن .

(٣) « والسباع بالصاع » في الأصل . وفي ط « والسباع بالصاع » ، والصيغة المثبتة من ن ،

والنجوم .

(٤) الخيول البرقية : خيول برقة . ومن تقدير السلاطين لعظيم قعها أنظر : نبيل محمد عبد العزيز :

الخيول ، ص ١٢ : ١٣ .

(٥) يمانية : نسبة إلى اليمن : راجع : نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ٣٣ .

(٦) « ومن » في ط .

(٧) سورة آل عمران ، آية (١٧٠) ، (١٧١) .

(٨) في سورة البقرة ، آية (٢٤٩) (كم) .

(٩) في سورة المائدة ، آية (٥٦) : « فإن » .

تطلبون منا طاعة ، لا سمع لكم ولا طاعة ، وطلبتم أن نوضح لكم أمرنا ، قبل أن ينكشف الغطاء ، ففى نظمة تركيك ، وفى سلكه تلييك ، لو كشف الغطاء^(۱) لبان القصد بعد بيان^(۲) ، أكفر بعد إيمان ، أم لاتخذتم إله ثان « وطلبتم من معلوم رأيكم ، أن تتبع ربكم » ، (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا . تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا)^(۳) قل لكتابك الذى وضع رسالته ، ووصف مقالته ؛ (وصل كتابك كضرب رباب ، أو كطينين ذباب كلا سنكتب^(۴)) ما يقول ونمد له من العذاب مدا ، (وَزَيَّنَّا مَا يَقُولُ)^(۵) ، إن شاء الله تعالى . لقد لبكتم فيما أرسلتم والسلام^(۶) .

ثم تجرد الملك الظاهر برقوق فى السخنة المذكورة إلى البلاد الشامية ومعه

(۱) « هذا الكلام فى » — بدلا من كلمة : « ففى » فى ن .

(۲) « تبليك » فى ن . وهو تصحيف .

(۳) « الغطاء » ساقطة من ن .

(۴) « القصد » ساقطة من ن .

(۵) « البيان » فى ن .

(۶) « » ساقط من ن .

(۷) سورة مريم ، آية (۸۹) ، (۹۰) .

(۸) « حصل الوقوف على كتاب كصير باب أو طنين ذباب وسنكتب » فى ن — بدلا من

المادة المحصورة — .

(۹) سورة مريم ، آية (۷۹) .

(۱۰) سورة مريم ، آية (۸۰) .

(۱۱) « » ساقط من ن .

السلطان أحمد بن أويس بتجمل زائد وأبهة عظيمة، قاصداً قتال تيمور^(١) [لنك] ففكر^(٢) تيمور راجعاً إلى بلاده بعد أن وصل إلى ديار بكر، فأقام الظاهر بالبلاد الحلبية مدة يتأوه^(٣) لعدم قتال تيمور^(٤)، وصار لا يمكنه العدو خلفه .

وأشار عليه أمراؤه وأعيان دولته بالرجوع إلى الديار المصرية ؛ فرجع بعد أن سقى السلطان أحمد ابن أويس إلى محل ملكه ، وأنعم عليه بأشياء [١٧٢] ذكرناها في ترجمة السلطان أحمد المذكور .

وفي عودته إلى الديار المصرية أمر بعمارة جسر الشريعة بالنسور ، فعمر^(٥) وأحكم بناؤه .

وفي هذا المعنى يقول الأديب شمس الدين محمد المزين [وقد أجاد^(٦) :
 بنى سلطاننا للناس جسراً^(٧) بأمر والوجود له مطيعة
 مجازاً في الحقيقة للبرايا وأمرًا بالسلوك على الشريعة

ثم وصل إلى الديار المصرية . ودام في الملك إلى أن توفي بقلعة الجبل بعد نصف ليلة الجمعة خامس عشر شوال سنة إحدى وثمانمائة ، وقد جاوز الستين بعد

(١) الزيادة من ن .

(٢) « يتأوه » ساقطة من ن .

(٣) « لعدم » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « لقتال » في ط ، ن .

(٥) « فعمر » ساقطة من ن .

(٦) « الزيادة » من ن .

(٧) ورد في هامش ن رواية إضافية لهذا البيت ، نصها :

بنى سلطاننا بالنسور جسراً فلا زالت له الدنيا مطيعة

أن مرض أياماً — رحمه الله تعالى — فكانت مدة تحكمه بالديار المصرية — منذ صار أتابكاً عوضاً عن الأمير طشتمر الدوادار إلى أن آلت السلطنة إليه ^(١) — أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام — وقد تقدم ذلك قريباً .

ومنذ تسلطن إلى أن مات ستة عشر سنة وأربعة أشهر وسبعة وعشرون يوماً ^(٢) خلع منها بالملك المنصور حاجي بيد الناصري ثمانية أشهر وستة عشر يوماً — وقد ذكرنا ذلك عند خلع المنصور مفصلاً .

وخلف الملك الظاهر برقوق من الأولاد ثلاثة ذكور وثلاث بنات ؛ فالذكور : الملك الناصر فرج — تسلطن من بعده بعهد منه إليه — والملك المنصور عبد العزيز ، وإبراهيم ^(٣) ، والبنات : خوند سارة ^(٤) — زوجة الأمير نوروز الحافظي — وخوند بيرم ^(٥) — زوجة الأمير إينال باي بن قجماس ^(٦) — وخوند زينب ^(٧) — زوجة المؤيد شيخ ، ثم الأتابك قُجَقي .

(١) « السلطة » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « سبعة عشر » في ط ، ن .

(٣) هو : عهد العزيز بن برقوق بن آتص ، الملك المنصور عز الدين أبو العز (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو : إبراهيم بن برقوق بن آتص (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) النجوم ، ج ١٣ ، ص ٤٤٧ ، سنة ٨٠٨ هـ .

(٥) توفيت خوند سارة في سنة (٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٠٦ ، سنة ٨١٦ هـ .

(٦) توفيت خوند بيرم في سنة (٨١٩ هـ / ١٤١٦ م) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٠٦ .

(٧) هو : إينال باي بن قجماس (ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) له ترجمة بالمجلد .

(٨) توفيت خوند زينب في حدود سنة (٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٠٦ .

وترك من الذهب العين ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار .
وترك من النقود والغلل والسكر والياب وأنواع الفرو ما قيمته ألف ألف
دينار وأربعمائة ألف دينار — قاله المقرئى ووافقه فى بعض مقالته العينى — .
وترك من الجمال نحو خمسة آلاف جمل . ومن الخيول نحو ستة آلاف فرس .
وبلغت جوامك ممالكه [٧٢ ب] فى الشهر نحو أربعمائة ألف درهم فضة ،
وعلى خيولهم فى كل شهر « ثلاثة عشر ألف أردب شعيراً ، وعليق الخيل
الخاص ، وجمال النقر ، وأبقار السواقى فى كل شهر » إحدى عشرة ألف
أردب من الشعير والفل .
وبلغت عدة ممالكه خمسة آلاف مملوك مشترة وخدمة — ما عدا أصحاب
الأخبار — .

ذكر نوابه بمصر والبلاد الشامية

كان نائبة بالديار المصرية الأمير سودون الفخرى الشبخونى إلى أن أمتنع ،
ولم يستتب فيه .

- (١) فى النجوم ، « ج ١٢ ، ص ١٠٦ ، سنة ٧٩٢ هـ ، السلوك ، « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩٣٨ ، سنة ٨٠١ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٠١ هـ : (ألف ألف دينار) .
- (٢) فى السلوك : (سبعة آلاف فرس) ، وفى عقد الجمان : (اثني عشر ألف فرس) .
- (٣) « فضة » ساقطة من ن .
- (٤) « البقر » فى ط . هذا ، وقد أضيفت « خير التراب » إلى هذا العليق فى النجوم .
- (٥) « كل » ساقطة من ط .
- (٦) « ساقط من ن .
- (٧) « والفخرى » فى ط ، ن .
- (٨) « إلا » فى الأصل ، ط ، ن . وهو خطأ .

ونوابه بدمشق : الأمير بيدمر الخوارزمي ^(١) ، ثم الأمير أعشقتمر المارديني ^(٢) ،
 ثم الطنبغا الجوباني ، ثم طرنتاي السيفي ^(٣) ، ثم يلبغا الناصري — صاحب
 الوقعة — ، ثم بطا الطولوتيمري ^(٤) ، ثم سودون الطرنتاي ^(٥) ، ثم كمشبغا الأشرفي ،
 ثم تذك — المعروف بتم الحسني إلى أن مات السلطان وهو بدمشق — .
 ونوابه بحلب : الأمير يلبغا الناصري — صاحب الوقعة المذكورة —
 وسودون المظفري ، وكمشبغا الجموي ، وقرا دمرداش الأحمدى ، وجلبان
 الكمشبغاوى — المعروف بقرا صقل ^(٦) — ، ووالدى — تغرى بردى من يشبغا —
 وأرغون شاه الأبراهيمي ^(٧) ، وآقبغا الجمالي الأطروش ^(٨) . ومات السلطان وهو ببنياية
 حلب .

- (١) هو بيدمر بن عبد الله الخوارزمي (ت ٧٨٩هـ / ١٣٨٧م) له ترجمة بالآل .
 (٢) « الأمير » ساقة من ط ، ن .
 (٣) « الأعشقتمر » في ط ، « الأشعثتمر » في ن . وفي السلوك ، « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩٢٩ ، سنة ٨٠١هـ » « عشقتمر » ، وفي النجوم ، « ج ١٢ ، ص ١١٥ ، سنة ٨٧٩٢هـ » « اشقتمر » ، وفي تاريخ ابن الفرات ، ج ٩ ، ص ١٧٦ ، سنة ٨٧٩١هـ « عشقتمر » .
 (٤) ورد في هامش ط — إلى جوار اسم سودون الطرنتاي — ما نصه : « تذك المدفون بالبنية بالقييات » .
 (٥) هو جلبان بن عبد الله قراصل الظاهري برقوق (ت ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م) له ترجمة بالمتل .
 (٦) هو تغرى بردى بن عبد الله البشباوى الأتابكي الظاهري (ت ٨١٥هـ / ١٤١٢م) له ترجمة بالمتل .
 (٧) هو أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي الظاهري برقوق (ت ٨٠١هـ / ١٣٩٨م) له ترجمة بالمتل .
 (٨) هو آقبغا بن عبد الله المذبذبانى الجمالى الظاهري برقوق ، المعروف بالأطروش (ت ٨٠٦هـ / ١٤٠٣م) له ترجمة بالمتل .

ونوابه بطرابلس : الأمير مأمور القلمطاوى^(١) ، وكشيبغا الجموى ، وأمندمر
السينى ، وقرا « دمرداش الأحمدي^(٢) — المتقدم ذكره — وإينال من نجما على ،
وليامس الجرجاوى ، و« دمرداش المحمدي^(٣) ، وأرفون شاه الأبراهيمي — المتقدم
ذكره — وآقبا الجمالى الأطروش — المتقدم ذكره — ويونس بلقا الظاهري^(٤)
— ومات السلطان وهو فى نيابة طرابلس — .

ونوابه بحماة : الأمير صُنْجِقُ الحَسَنِى^(٥) ، وسودون المظفرى ، وسودون
الملائى^(٦) ، وسودون العثمانى ، وناصر الدين محمد بن مبارك شاه المهندار ، ومأمور
القلمطاوى ، ودمرداش المحمدي ، وآقبا [٧٣ أ] السلطانى الصغير^(٧) ، ويونس
بلقا — المتقدم ذكره — ثم دمرداش المحمدي ثانياً — ومات السلطان وهو
بنيابة حماة — .

-
- (١) « القلمطاوى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .
(٢) هو قرا دمرداش بن عبد الله الأحمدي الأتابكي (ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمئيل .
(٣) هو ليامس بن عبد الله الجرجاوى (ت ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م) له ترجمة بالمئيل .
(٤) « ساقط من ن » .
(٥) هو دمرداش المحمدي الظاهري ، الأتابك (ت ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م) له ترجمة بالمئيل .
(٦) هو يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، سيف الدين ، المعروف بهونس بلقا (ت ٨٠٥ هـ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمئيل .
(٧) هو صُنْجِقُ بن عبد الله الحسنى (ت ٧٩٣ هـ [١٣٩٠ م] له ترجمة بالمئيل .
(٨) هو سودون بن عبد الله الملائى (ت ٧٨٨ هـ / ١٣٨٦ م) له ترجمة بالمئيل .
(٩) « ابن » ساقطة من ن .
(١٠) « السلطان » فى ط ، ن .
(١١) « الصغير » ساقطة من ط .

ونوابه بصفد : الأمير أركئاس السيفي^(١) ، وبُتخاص السودوني^(٢) ، وأرغون شاه الأبراهيمي - المتقدم ذكره - وآقبغا الجمالى الأطروش - المتقدم ذكره - وأحمد ابن الشيخ على^(٣) ، وألطنبغا العثماني - ومات السلطان وهو في نيابة صفد - .

ونوابه بالكرك : الأمير يلبغا تمر القبلاوى^(٤) ، ومأمور القلمطاوى ، وقديد القلمطاوى ، ويونس القشتمرى^(٥) ، وأحمد ابن الشيخ على ، وبُتخاص السودوني ، ومحمد بن مبارك شاه المهمندار - المتقدم ذكره - وألطنبغا الحاجب ، وسودون الشمسى للظريف^(٦) - ومات وهو على نيابة الكرك - .

ونوابه بغزة : الأمير قطلوبغا الصفوى ، وآقبغا الصغير - المتقدم ذكره - ويلبغا القشتمرى ، وألطنبغا العثماني - المتقدم ذكره - وبُيخجا الشرفى المدعو طيفور ، وألطنبغا الحاجب - المتقدم ذكره - ومات السلطان وهو على نيابة غزنة - .

(١) توفى أركئاس السيفى الحاجب فى سنة (٥٧٩٠ / ١٣٨٨ م) السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٨١ ، سنة ٥٧٩٠ .

(٢) توفى بتخاص السودونى فى سنة (٥٨٠٤ / ١٤٠١ م) الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ .

(٣) هو أحمد ابن الأمير شيخ على ، شهاب الدين (ت ٥٨٠٦ / ١٤٠٣ م) النجوم ، ج ١٣ ، ص ٣٦ ، سنة ٨٠٦ .

(٤) « القبلاوى » فى ن . هذا ، وقد ورد اسمه فى النجوم ، ج ١٢ ، ص ١١٧ ، سنة ٥٧٩٢ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩٤٠ ، سنة ٥٨٠١ « طغاي تمر القبلاوى » .

(٥) هو يونس بن عبد الله القشتمرى ، شرف الدين (ت ٥٧٩٥ / ١٣٩٢ م) له ترجمة بالمئجل .

(٦) هو سودون بن عبد الله الظريف الظاهرى ، الشمسى (ت ٥٨١٤ / ١٤١١ م) له ترجمة بالمئجل .

(٧) هو طيفور بن عبد الله الظاهرى ، كان اسمه أولا بويخجا (ت ٥٨٠٢ / ١٣٩٩) له ترجمة بالمئجل . هذا ، وقد وردت « بويخجا » فى السلوك : « بيقجاه » .

وأستاداريتيه بديار مصر: الأمير بهادر المنجكي^(١)، ومحمود بن علي^(٢)، وقرقاس الطشنمري^(٣)، وعمر بن محمد بن قايماز، وقطلوبك العلائي^(٤)، ويليغا المجنون الأحمدي، ومحمد بن سنقر البكجري، ثم يليغا المجنون ثانياً — ومات السلطان وهو إستادار — .

وقضااته الحنفية بديار مصر: قاضي القضاة صدر الدين محمد بن منصور الدمشقي، وشمس الدين محمد الطرابلسي، ومجد الدين اسماعيل بن ابراهيم^(٥)، وجمال الدين محمود القيصرى العجمي^(٦)، وجمال الدين يوسف الملقب^(٧) — ومات السلطان وهو قاضي القضاة — .

وقضااته الشافعية: قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم بن جماعة^(٨)، وبدر الدين محمد بن أبي البقاء^(٩)، وناصر الدين « محمد ابن بنت مياق »، وعماد الدين أحمد

(١) هو: بهادر بن عبد الله المنجكي (ت ٨٧٩ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو: محمود بن علي بن أصفر حيه، جمال الدين (ت ٨٧٩ / ١٣٩٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الطشنمري » ساقطة من ن .

(٤) هو: قطلوبك بن عبد الله العلائي (ت ٨٠٦ / ١٤٠٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو: اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى، مجد الدين الكثاني الحنفي (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو: محمود بن محمد بن علي بن عبد الله، جمال الدين أبو النشاء القيصرى العجمي الحنفي (ت ٨٧٩ / ١٣٩٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو: يوسف بن موسى بن محمد، جمال الدين بن شرف الدين الملقب (ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) هو: ابراهيم بن عبد الرحمن — وقيل عبد الرحيم — بن محمد بن سعد الله بن جماعة، برهان الدين أبو إسحاق الشافعي (ت ٨٧٠ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) « البقي » ق ط ، ن .

الكركي ، وصدر الدين^(١) محمد المناوي ، وتقي الدين عبد الرحمن الزيري^(٢) ، ثم المناوي ثاني مرة — ومات السلطان وهو قاضي القضاة — .

وقضاياه المالكية : قاضي القضاة جمال الدين عبد الرحمن بن خير السكندري^(٣) ، ثم ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون^(٤) ، وشمس الدين [٧٣ ب] محمد الركراكي^(٥) المغربي ، وشهاب الدين أحمد النحريري ، وناصر الدين محمد التميمي^(٦) ، ثم ابن خلدون^(٧) — ومات السلطان وهو قاض — .

وقضاياه الحنابلة : قاضي القضاة ناصر الدين نصر الله المسقلاني^(٨) ، ثم ابنه برهان الدين إبراهيم^(٩) — ومات السلطان وهو قاض — .

(١) > « ساقط من ن .

(٢) > محمد عبد الرحمن « في ن . وهو : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ، تقي الدين أبو محمد الزيري المحلل الشافعي ، المعروف بابن تاج الرئاسة (ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) > هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان خير ، جمال الدين أبو القاسم الأسكندري المالكي (ت ١٩١ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) > هو : عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، ولي الدين أبو زيد الحضري الأشبيلي المالكي (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) > هو : محمد بن يوسف ، شمس الدين أبو عبد الله الركراكي المغربي المالكي (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) > هو : محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ، بدر الدين بن ناصر الدين ، المعروف بلقب التميمي (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) > قاضي القضاة « في ن . وهو خطأ .

(٨) > هو : نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، ناصر الدين أبو الفتح الكتاني المسقلاني الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) > هو : إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد ، برهان الدين أبو إسحاق (ت ٨٥٠ هـ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

وكتاب مره : القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله ، وأوحد الدين عبد الواحد بن يامين ، وعلاء الدين علي الكركي ، وبدر الدين محمود الكُستَاني^(١) ، وفتح الدين فتح الله - ومات السلطان وهو كاتب السر -^(٢)

ونظار جيشه : تقي الدين عبد الرحمن بن محب الدين ، وموفق الدين أبو الفرج ، وجمال الدين محمود القيصري - المتقدم ذكره مع القضاة الحنفية - وكريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز ، وشرف الدين محمد الدمايني^(٣) ، وسعد الدين إبراهيم ابن غراب^(٤) - ومات السلطان وهو ناظر الجيش - .

ووُزراؤه : الوزير علم الدين عبد الوهاب سن إبرة ، وشمس الدين إبراهيم كاتب أرنان ، وعلم الدين عبد الوهاب بن كاتب سيدي ، وكريم الدين عبد الكريم

(١) « ابن عبد الواحد » في ط ، ن .

(٢) « ياسين » في السلوك .

(٣) هو : محمود بن عبد الله بدر الدين السراقى المعجمى الحنفى ، المعروف بالكُستَاني (ت ٨٠١ م / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل . هذا ، وقد ورد في النجوم : « ج ١٢ ، ص ١١٩ ، سنة ٨٧٩٢ » (وعلاء الدين علي المقيري الكركي ، ثم ابن فضل الله ثانيا ، ثم بدر الدين محمود الكُستَاني) .

(٤) « وهو كاتب السر مات السلطان » في ن ، وهو خطأ في تنظيم العبارة .

(٥) هو : عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، كريم الدين (ت ٨٠٧ م / ١٤٠٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو : محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر ، شرف الدين بن الدمايني المالكي (ت ٨٠٣ م / ١٤٠٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو إبراهيم بن عبد الرزاق ، سعد الدين بن علم الدين بن غراب (ت ٨٠٨ م / ١٤٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) هو إبراهيم بن عبد الله ، صاحب شمس الدين الأسلى ، المعروف بكتاب أرنان (ت ٨٧٨ م / ١٣٨٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) هو عبد الوهاب بن القسيس ، علم الدين القطي ، المعروف بكتاب سيدي (ت ٨٧٩ م / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(١) ابن الغنّام ، وموفق الدين أبو الفرج ، وسعد الدين نصر الله بن البقرى ،
وناصر الدين محمد بن الحسام ، وركن الدين عمر بن قايمآز ، وتاج الدين عبد الرحيم
ابن أبي شاكرا ، وناصر الدين محمد بن رجب بن كلك ، ومبارك شاه ، وبدر الدين
محمد بن الطونسي ، وتاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج - ومات السلطان وهو
وزير - .

ونظار الخالص : سعد الدين نصر الله بن البقرى ، وتاج الدين موسى كاتب
السعدى ، وسعد الدين بن غراب - مضاعفاً لنظر الجيوش - ومات وهو ناظر

(١) « الغنّام » ق ن ، وهو سعد الكريم بن أبي شاكرا بن عبد الله بن غنّام ، كريم الدين
(ت ٨٨٢٣ / ١٤٢٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو نصر الله ، سعد الدين القبلى الأسلى المصرى ، المعروف بإبن البقرى (ت ٨٧٩٩ /
١٣٩٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو محمد بن لاجين ، ناصر الدين بن حسام الدين الصقرى المنجى ، الشهير بإبن الحسام
(ت ٨٧٩٨ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ابن » ساقطة من ن .

(٥) هو عمر بن قايمآز ، ركن الدين أبو حفص (ت ٨٨٠٩ / ١٤٠٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « عبد الرحمن » ق ن ، وهو خطأ .

(٧) هو محمد بن رجب بن محمد بن كلك ، ناصر الدين (ت ٨٧٩٨ / ١٣٩٥ م) له ترجمة

بالمنهل .

(٨) هو مبارك شاه بن عبد الله الظاهرى برقوق (ت ٨٨١٩ / ١٤١٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) هو محمد بن محمد ، بدر الدين الطونسي (ت ٨٨٠٧ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(١٠) « ابن » ساقطة من ط . هذا ، وقد ورد « نظار الخالص » فى النجوم ، والسلوك على النحو

التالى : (سعد الدين بن نصر الله البقرى ، وموفق الدين أبو الفرج ، وسعد الدين أبو الفرج بن تاج

الدين موسى كاتب السعدى ، وسعد الدين بن غراب) .

(١١) يقصد السلطان .

الخاص والجيش .

وكان الظاهر برقوق ^(١) - رحمه الله - سلطاناً شجاعاً ، حازماً ، شهماً ، صارماً ، فطناً متجعلاً ، ذا خبرة وسياسة ، ومهابة ، ومعرفة ، وتدير ، ومكر . وكان يحب الاستكثار من المال ، ويقدم الجراكسة على غيرهم . وكان يكره في جمع المال ، وعنده طمع مع تسترفى ذلك . وكان يتروى في الشيء المدة الطويلة « ويستشير الأمراء وغيرهم فيما يفعله من الولاية والعزل وغير ذلك .

وكان يتصدى للأحكام بنفسه ، وينزل يومى السبت والثلاثاء الأصطبل السلطاني ^(٢) » [١٧٤] للحكم بين الناس ، ولم تكن عنده الدعوى لمن سبق ، ولو كان عنده ، بل يقول له : حتى تسمع كلام خصمك ما يقول فيك هو أيضاً ؛ فلهذا كانت حقوق الناس غير ضائعة . وكان يكره التماس ، والمتكلم فيما لا يعنيه . وكان لا يتجبرأ صاحب وظيفة على أن يتكلم في وظيفة غيرها - كائناً من كان ، كبيراً كان أو صغيراً - بل كل واحد يتحدث فيما يتعلق بوظيفته .

(١) « الظاهرى » في ط .

(٢) « وصارماً » في ن .

(٣) « في جمع » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ، ن . هذا ، والمعروف أن برقوق قد واطب على الحكم بالأصطبل السلطاني يومى الأحد والأربعاء ، ثم حول ذلك إلى يومى السبت والثلاثاء ، وأضاف إليهما يوم الجمعة بعد العصر ، وما زال على ذلك حتى مات . تبينل محمد عبد العزيز : الخول ، ص ١٠٦ . ومن موكب الأصطبل للحكم وتحول النظر في الأحكام حتى نهاية عصر سلاطين الماليك ، أنظر نفس المرجع ، ص ١١٠ : ١٠٦ .

(٥) « الوظيفة » في ن .

(٦) « وظيفته » في ن .

وكان إذا طرأ لأحد من أكابر الأمراء حاجة عند السلطان تربص حتى يأتي رأس نوبة، ويتكلم له، وإلا فلا يمكنه الكلام^(٢) مع السلطان في حاجة نفسه .
 « وأشياء من هذه الأمور المرتبة التي ضاعت في زماننا هذا .
 وكان حربصاً^(٣) على إقامة ناموس المملكة وشعائر السلطنة ، وترتيب السلف فيما وضعوه ، تخدمه الأيوان^(٤) ، والموكب ، والأعياد^(٥) .
 وكان يحب أهل الخير والصلاح . وكان يقوم للقضاة والفقهاء وأهل الخير ، وهذا شيء لم يعهد من ملك قبله في الدولة التركية ، وتنكر للفقهاء بعد حبسه بالكرك ، من أجل أنهم أفتوا بقتله ، ومع ذلك كان لا يترك لإكرامهم .
 وكان كثير الصدقات ، وقف ناحية بهتيم^(٦) من الجيزة على صحابة تسير مع الحاج إلى مكة في كل سنة ومعها جمال تحمل المشاة من الحاج ، وتصرف لهم ما يحتاجون

(١) « أولا » في ط ، وهو خطأ .

(٢) « الكلا » بسقوط حرف الميم في ط .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) يقول المقرئ : « الخطط » ج ٢ ، ص ٢٠٦ « أن الإيوان صار في أيام الظاهر برقوق وابنه الملك الناصر فرج وأيام الملك المؤيد شيخ : « إنما هو شيء من بقايا الرسوم الملكية لا غير » .
 وانظر : نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ١٠٧ : ١١٠ ، ١٦٦ : ١٧١ .

(٥) راجع : زبدة كشف ، ص ٨٦ : ٨٨ ، المجتمع المصري ، ص ٧٦ ، الخليل ، ص ١٦٦ .

(٦) « ناحيته » في ن .

(٧) « بهيم » في ط ، ن ، وهو تصحيف . وبهتيم أو بهتيت أو بهيت أو بهيتين اسم لبلدة واحدة . راجع : الانتصار ، ج ٥ ، ص ٤٥ ، قوانين اللواريين ، ص ١١٨ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٢٨ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٠٨ ، « حاشية ١ » .

إليه من الماء والزاد ، ذهاباً وإياباً ، ووقف أرضاً على قبور إخوة يوسف عليهم السلام ^(١) .

وكان يذبح دائماً في أيام سلطته في كل يوم من أيام شهر رمضان خمساً وعشرين بقرة ، تطبخ ويتصدق بها مع الخبز النقي الأبيض على أهل الجوامع والخوانق والربط وأهل السجون ، لكل إنسان رطل لحم . مطبوخ وثلاثة أرغفة ^(٢) . وكان يفرق في الزوايا من لحوم الضأن لكل زاوية خمسين رطلاً وعدة أرغفة في كل يوم ، وفيهم من يعطى أكثر من ذلك بحسب حالهم .

وكان يفرق في كل سنة مائة ألف درهم فضة على نحو عشرين زاوية ، ويفرق في كل سنة على أهل العلم والصلاح ما بين الألف درهم الواحد إلى المائة دينار [٧٤ ب] ، وكان يفرق في فقراء القرافتين لكل فقير من دينارين إلى أكثر وأقل . وكان يفرق في كل سنة ثمانية آلاف أردب قمحاً على أهل الخير وأرباب البيوت .

(١) « عليه » في ن .

(٢) في النجوم : « في طول أيام إمارته وسلطته » .

(٣) من السجون ، أنظر : المخطوط ، ج ٢ ، ص ١٨٦ : ١٨٨ .

(٤) في النجوم : « مائتي ألف درهم » .

(٥) « مائة » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) في النجوم : « دينار » .

(٧) « ألف » في ن .

ويبعث في كل سنة الى الحجاز الشريف ثلاثة آلاف أردب قمحاً ، تُفرق في الحرمين الشريفين ، وفرق في مدة الغلاء كل يوم أربعين أردباً ، عنها ثمانية آلاف رغيف ، فلم يمت فيه أحد بالجوع .

وكان يبعث في كل قليل بجملة من الذهب تفرق في الفقهاء والفقراء .

حدثني تقي الدين المقرئ من لفظه قال : أخبرني العبد الصالح الطواشي صندل المنجكي^(١) أن الملك الظاهر برقوق تصدق على يده في سنة واحدة بخمسين ألف دينار .

قلت : وكان المقرئ ثقة . وأما صندل ، فإنه كان من الصالحين الذين يتبرك بهم ، انتهى .

وأبطل الملك الظاهر عدة مكوس منها : ما كان يؤخذ على القمح بشغردمياط عما كان يتناعه الناس . وأبطل مكس شوري وبلطيم من البراس شبه الجالية^(٢) في كل سنة مبلغ ستين ألف درهم .

وأبطل مكس معمل^(٣) الفراريج بالنحريرية^(٤) وغيرها من الغربية .

(١) هو صندل بن عبد الله المنجكي الطواشي الرومي ، خازن دار الظاهر برقوق (ت ٨٨٠١ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمثل . وراجع : السلوك : ج ٣ ، ق ١ ، ص ٩٤٥ ، سنة ٨٨٠١ .

(٢) الجالية : الجوالى . وهى جزية كانت واجبة على أهل الذمة من الأحرار المالكين دون النساء والصبيان والزهاد والمهدين . ورجعت العادة أن تستخرج في مستهل المحرم من كل سنة ، ثم صارت تستأدى في أيام من ذى الحجة . قوانين الدواوين ، ص ٣١٧ : ٣١٩ .

(٣) « معمل » في الأصل ، ط ، ن ، وهى خطأ . والصيغة المثبتة هى الصبغة ، وبعد مراجعة السلوك .

(٤) النحريرية : هى البلدة التى تعرف اليوم باسم النصارية ، وهى إحدى قرى مركز كفر الزيات كانت مدينة كبيرة ذات أسواق وقياسروفتادق وجامع ، وبها تجار ميامر . وغالب منحصلها من الهلالى . وهى جارية في اقطاع الموالى الأمراء مقدسى الألو . الانتصار ، ج ٥ ، ص ٨٩ ، قوانين الدواوين ، ص ٩١ ، كذا راجع : الخطط ج ١ ، ص ٢٤٩ .

وأبطل مكس الملح بمينتاب^(١) . وأبطل مكس الدقيق بالبيرة^(٢) . وأبطل بطرابلس ما كان مقرراً على قضاة البر وولاية الأعمال عند قدوم النائب ، وهو مبلغ ستمائة^(٣) درهم ، أو بغلة بدل ذلك .

وأبطل ما كان يؤخذ على الحلفاء والدريس^(٤) بباب النصر خارج القاهرة .
وأبطل رمى الأبقار بعد الفراغ من عمل الجسور بأراضي مصر على الفلاحين البطالين بالوجه البحري^(٥) .

وأبطل ضمان المغاني بمدينة الكرك وبمنية بنى خصيب وغيرها بجميع الأقاليم^(٦) .
وأنشأ مدرسته بين القصرين^(٧) — وقد تقدم ذكرها — وعمر الجسر بالخور^(٨)

(١) مينتاب : مدينة كانت من جند قنشرين شمالى حلب ، وهى حسة واسعة ، كثيرة المياه والبساتين ، ذات أسواق جليلة ، مقصودة لتجار والمسافرين ، وبها قلعة حصينة . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٢١ .

(٢) « الميرة » فى ط ، ن . وهو خطأ . والبيرة كانت قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات فى البر الشمالى الشرقى ، لها سوق وعمل وواد يعرف بوادى الزيتون به أشجار وأعين : « معجم البلدان » صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٣٧ — ١٣٨ .

(٣) فى النجوم والسلوك : « خمسمائة درهم » .

(٤) « والتدريس » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) « القبل البحرى » فى ن .

(٦) « بمنية » فى الأصل ، ط ، وهو تصحيف ، والصيغة المنبئة من ن . ومنية ابن خصيب — أو بنى خصيب — واقعة على الشاطئ الغربى للنيل فى إقليم الأشمونين — المنيا حالياً — سميت بذلك نسبة الى الخصيب بن محمد الحميد ، صاحب خراج مصر فى عهد هارون الرشيد العباصى . معجم البلدان ، المخطوط ، ج ١ ، ص ٢٠٤ . ومن ضمان المغاني ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز ، الطرب ، ص ٨٣ : ٨٧ .

(٧) « مدرسة » فى ط .

(٨) « بين » فى ط ، ن .

— وتقدم ذكره أيضاً، طوله مائة وعشرون ذراعاً ^(١) — ^(٢).

وجدد خزائن السلاح بنهر الأسكندرية ^(٣)، وسور دمنهور، وعمر زاوية البرزخ بدمياط، وقناة العروب بالقدس ^(٤)، وبني بركة أكره بطريق الحجاز ^(٥)، وبركة أخرى [٧٥ أ] برأس وادي بنى سالم بطريق المدينة النبوية ^(٦)، ورم القناة التي تحمل الجبل، وجدد عمارة الميدان تحت قلعة الجبل بعدما كان قد تخرب غالبه، وسقاه ماء النيل إلى قلعة وغرس به النخل، وزرع به القرط ^(٧)، وعمر صهرينجاً، ومكتباً تقرأ فيه الأيتام بقلعة الجبل ^(٨)، وعمر أيضاً سهيلاً تجاه دار الضيافة من تحت القلعة. وخطب له على منابر توريز عند ما أخذها قرا محمد، وضرب الدنانير والدراهم فيها بإسمه. وخطب له على مآذن ماردين ^(٩) والموصل ^(١٠) وسنجار ^(١١).

(١) « وطوله » في ن .

(٢) كان هذا الجسر على نهر الأردن بالقرب من طريق دمشق، طوله مائة وعشرون ذراعاً في مرض مشرين ذراعاً، راجع — مثلاً — النجوم، ج ١٢، ص ١١٣.

(٣) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : خزنة السلاح، ص ٨.

(٤) « العرب » في ط، ن . والعروب قرينتين بناحية القدس « معجم البلدان ».

(٥) « أكره » في صبح الأعشى، ج ١٤، ص ٣٨٧.

(٦) « لانبوية » ساقطة من ن .

(٧) « به » ساقطة من ن .

(٨) من دار الضيافة : أفطر — مثلاً — الخلط، ج ١، ص ٤٦٠.

(٩) توريز : تسمية هامة حصتها توريز . وهي بلدة شهيرة بأذربيجان، كانت مبانيها بالقاشاني والجص واللكس، وبها مدارس حسنة، ولها غوطة رائحة، وجها محط التجار والسفاروا أكثر دود

الأمراء الكبار، لقربها من محل مشاتهم : صبح الأعشى، ج ٤، ص ٣٥٧.

(١٠) ماردين : كانت حصناً منيعاً من بلاد الجزيرة « معجم البلدان ».

(١١) سنجار : مدينة جنوب نصيبين « معجم البلدان ».

وملكت عساكره دوركي وأرزنكان من أرض الروم وغير ذلك .
وهو أعظم ملوك الجراكسة بلا مدافعة ، بل المتعصب يقول : ^(١) إنه هو أعظم
ملوك الترك قاطبة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .
وتسلطن من بعده ولده الملك الناصر فرج — (وشتاني ترجمته) ^(٢) في محلها إن
شاء الله تعالى ^(٣) — .

٦٥٨ — أمير مكة المشرفة

(٥٨٠١ — ٨٥٩ / ١٣٩٨ — ١٤٥٤ م)

بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة . واسم رميثة : منجد بن أبي نعيم محمد ^(٥)

(١) دوركي : من بلاد الروم ، وهي من مضافات حلب «معجم البلدان» .

(٢) « يقول » مكررة في الأصل .

(٣) « وسنذكره » — يدلنا من المحصور — في ن .

(٤) ورد في هامش الأصل ، بعد انتهاء هذه الترجمة ، وبخط مخالف مانصه : « قلت : وهذا كما
أن ولده الناصر فرج أجمع الأتراك بلا مدافعة بعد الأشرف خليل بن قلاوون ، كما سيأتي في ترجمته .
رحمهم الله تعالى أجمعين . وكتب المصطفى بن محب الدين هفي عنهما » .

(٥) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٨ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٧٨ ، سنة ٨٥٩ هـ ،
حوادث الدهور ، ص ٣٦٨ ، سنة ٨٥٩ هـ ، الدرالكين ، ق ١١٤ ب ، حوادث الزمان ،
سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « أنه توفي في ١٩ شعبان ، ودفن بالمعلاة بالقرب من قبة جده وبقيت على قبره
قبة » ، تاريخ البقاعي ، حوادث سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « وفيه : وفي أواخر شهر رمضان بلفنا
بدمشق أن بركات أمير مكة مات بعد أن كان يرجع من الزيدية ، واستمر مدة مدبرة يتروى في اظهار
ذلك وأنه هافني ، ثم قدر الله له اظهاره وضيق على الزيدية كثيرا) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٣ ،
نظم العقيان ، ص ١٠٠ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٣٢٩ ، سنة ٨٥٩ هـ .

ابن أب سعيد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله المحض بن موسى بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، المكي الحسني ، أمير مكة زين الدين أبو زهير ، وابن أميرها بدر الدين .

مولده بمكة سنة إحدى وثمانمائة ، وأمه أم كامل بنت النضيج من ذوى

همر .

ولى إمرة مكة شريفاً لوالده سنة عشر ، مع أخيه أحمد ، ثم استقل بها فى سنة تسع وعشرين من قبل الملك الأشرف برسباى سلطان الديار المصرية ، بعد وفاة والده بالقاهرة . ودام بركات بإمرة مكة ، إلى سنة خمس وأربعين عزله الملك الظاهر جقمق بأخيه الشريف على ، وتوجه الشريف على من القاهرة إلى مكة ، ودخلها من غير قتال ، بعد أن نزع عنها بركات هذا ، وملك مكة وحكمها إلى أثناء السنة التى بعدها . ووقع بينه وبين بركات وقعة قتل فيها

(١) « أبى » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « سد » فى الأصل ، ط ، ن ، والصفة المثبتة من : الدليل ، والنجوم .

(٣) « ابن سليمان » ساقطان من ط ، ن .

(٤) « ابن المحض » فى ن .

(٥) « ابن موسى » ساقطان من ن .

(٦) « حسين » فى ط ، ن .

(٧) « إحدى » ساقطة من ن .

(٨) « حمد » فى ط .

(٩) « بابه » فى ن .

جماعة [٧٥ ب] من أصحاب بركات ، وانهمزم ، وقوى أمر ^(١) على بالممالك السلطانية ، والأمير سودون ^(٢) المحمدي ، والأمير يشبك ^(٣) الصوفي رأس نوبة ^(٤) — وأمير الممالك السلطانية الذين هم بمكة . ثم كثرت الشاكي على الشريف على ؛ فكتب مرسوم شريف على يد السيوفي تميز المؤيدي المتوجه لشد بندر جدة ^(٥) بالقبض على الشريف على وعلى أخيه إبراهيم ، وأرسالهما إلى القاهرة ، فوقع ذلك في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وولى مكة الشريف أبو القاسم بن حسن ^(٦) ابن عجلان ، عوضاً عن أخيه على المذكور .

كل ذلك وبركات المذكور نازح إلى جهة اليمن ، ودام على ذلك إلى أحد الربيعين من سنة خمسين وثمانمائة برز المرسوم الشريف بعزل أبي القاسم وتولية

(١) « الممالك » في ن .

(٢) « السودون » في ن . وهو خطأ . وهو: سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، الشهير بتلى — أى مجنون — (ت ٨١٧ / ٨١٤٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو يشبك بن عبد الله بن من جانبك المؤيدي شيخ ، المعروف بالصوفي (ت ٨٦٣ / ٨٤٥٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وأمس نوبة » مكررة في الأصل .

(٥) « كبر » في ط .

(٦) هو : تمرازين عبد الله المؤيدي شيخ ، المعروف بالخازندار (ت ٨٤١ / ٨٤٣٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « جدا » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ . والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٨) هو : أبو القاسم بن حسن بن عجلان بن ربيعة الحسني المكي (ت ٨٥٣ / ٨٤٩٩ م) الضو . ج ١١ ، ص ١٣٤ .

(٩) « ومانين » في ن .

بركات هذا ، وحمل إليه الشريف على يد شرف الدين موسى ^(١) التتائي ، وذلك
بسمي من بركات ، وبذل مال له صورة ، على يد الشريف هلمان أمير مدينة
الينبع .

وذكر هلمان أن الشريف بركات بعد توليته بمدة يسيرة يتوجه إلى القاهرة
ويدوس البساط الشريف . وإستقر بركات في إمرة مكة ، وخرج منها
أبو القاسم ، ودام بمكة إلى سنة إحدى وخمسين أرسل يطلب الحضور إلى
الديار المصرية ، فرسم له بذلك ، فحضر إلى القاهرة في شهر رجب من السنة ^(٢)
المذكورة وقعة بمطعم الطيور بقبة النصر ، خارج القاهرة ، حتى قدم الشريف
بركات — صاحب الترجمة — عليه .

فلما قرب منه ، قام السلطان إليه وأعتقه ، فاهوى بركات لتقريب يد
السلطان ، فمنعه السلطان من ذلك ، وأخذ بيده وأجلسه بجانبه قريباً من
فوشه ، وأخذ يستأنس به ، ويسكن روعه ، (لما داخله الوهم) مما رأى من
عظم العساكر وكثرتها ، ولما كان منه من المخالفة في تلك السنين الماضية ، ثم

(١) هو موسى بن علي بن محمد بن سليمان ، شرف الدين التتائي ، المعروف بالأنصاري . له
ترجمة بالمنهل .

(٢) هو هلمان بن وبيد بن نخبار ، وقيل نخبار (ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « من » ساقطة من ن .

(٤) « ستة » في ن .

(٥) « وقد » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٦) « بجانبه قريناته » في ن ، بدلا من الجملة المحصورة .

أُخلع عليه بإستمراره على إمرة مكة، وقيد له فرساً بفسج ذهب وكنبوش زركش^(١)، فركب بركات، ثم ركب السلطان، وساراً إلى أن وصلا إلى قريب باب القلعة؛ رسم له السلطان بالتوجه إلى [٧٦ أ] مكان أعد له بالقاهرة؛ فتوجه^(٢) وبين يديه وجوه الناس. وكان هذا اليوم من الأيام المشهودة.

وأقام الشريف بركات بالقاهرة بعد أن أجرى له السلطان من الرواتب مايكفيه في كل يوم إلى عاشر شهر شعبان^(٤) أخلع عليه خلعة السفر، وتوجه إلى مكة المشرفة وقد حصل له من الجبر والعظمة ما لم ينله غيره من بني حسن، مع علمي بما وقع لأبيه من توليته إمرة المدينة مضافاً للمكة، لكن يوم هذا كان من الأيام المشهودة.

ودام بركات في إمرة مكة سنين بعد ذلك إلى أن [توفي بوادي مَرَّ خارج مكة، وحمل إلى مكة، ودفن في تاسع شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة^(٥)].

(١) الكنبوش : هو ما يستربه ظهر القوس وكفله . ويكون تارة من الذهب الزركش ، وتارة من الخنايش — وهي الفضة الملبسة بالذهب — وتارة من الصوف المرقوم ويركب به القضاة والعلماء . هذا، مع ملاحظة أنه إذا كان القوس سمياً ، فالكنبوش أوفق له . نبيل محمد عبد العزيز الخليل ، ص ٩٢ .

(٢) « سار » في ط ، ن .

(٣) « فتوجه » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « حشر » في ط ، ن .

(٥) بياض في الأصل ، ط ، ن . والزيادة من الدليل ، وبعد مراجعة النجوم .

٦٥٩ - الشريف المعتقد

... - ت بعد ٨٠٠ هـ تقريباً / ... - ١٣٩٧ م

(١) بركة السيد الشريف المعتقد ، المعروف بالشريف بركة .

كان لتيمورلنك فيه إعتقاد كبير إلى الغاية ، وله معه مجريات ، من ذلك :
أن تيمورلنك أخذ السلطان حسين صاحب بلخ في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ،
ثم سار لحرب القان تَقْتَمَش ملك التتار ، وتلاقيا على أطراف تركستان ، واشتد
الحرب بينهما حتى قتل أكثر أصحاب تيمور ، وهم تيمور بالفوار ، وظهرت
الهزيمة على عسكره ، ووقف في حيرة ، وإذا بالسيد بركة هذا قد أقبل عليه على
فرس ، فقال له تيمور : ياسيدي أنظر حالي ، فقال له الشريف بركة : لا تخف ،
ثم نزل عن فرسه ، ووقف على رجله يدعو ويتضرع ، ثم أخذ من الأرض ملء
كفه من الحصباء ، ورمى بتلك الحصى في وجوه عسكر تَقْتَمَش خان ، وصرخ بأعلى
صوته : يا غي بختي ، ومعناه باللغة التركية : العدو هرب ؛ فصرخ بها معه تيمور
وعسكره ، وحمل بهم على القوم ، فلأنهم زعموا أقبح هزيمة ، وظفروا تيمور بعساكر

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٩ ، شذوات ، ج ٧ ، ص ٤٣ .

(٢) هو تَقْتَمَش خان بن بردك بن جاني بك بن أوبك خان ، ملك التتار (توفي في حدود سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٣) « ووقف » ساقطة من ن .

(٤) « الحصى » في ن .

(٥) « تلك » في ط ، ن .

(٦) « الحصى » ساقطة من ن .

(٧) « وصرخ » في ن .

(٨) « ال » في ن .

(٩) « وطمعن » في ن .

تقتشمش ، وقتل وأسرع على عادته القبيحة ؛ فياليت شعري ! هل للشريف بركة
المذكور فيما فعله ثواب أم يكون رأس برأس ؟ ! أم عليه الوزر بدعائه لهذا
الظالم الكافر ، فافقه أعلم .

وله معه أشياء من هذا النمط ؛ ولهذا كانت منزله عند تيمور إلى الغاية [٧٦ ب]
ودام مع تيمور^(٣) إلى أن قدم معه إلى دمشق في سنة ثلاث وثمانمائة وفعل ،
تيمور بالبلاد الشامية ما فعل .

وقد اختلف في أصل هذا الشريف بركة ؛ قيل إنه كان مغربياً حجاجاً
بالقاهرة ، ثم سافر إلى سمرقند ، وادعى بها أنه شريف علوي ، وقيل إنه من أهل
المدينة النبوية^(٥) ، وقيل إنه كان من أهل مكة . فعل كل حال أنا لا أعتقده ؛
لمصاحبه للطاغية تيمورلنك^(٦) ، خصوصاً اعانته له على أغراضه الكفرية ؛ فأمره
إلى الله سبحانه وتعالى^(٧) .

(١) « كان » في ط ، ن .

(٢) « كان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « معي » في ن .

(٤) « قد » في ط — بسقوط حرف الميم — .

(٥) « وقيل إنه من المدينة النبوية » مكروءة في ط .

(٦) « الطاغى » في ن .

(٧) ورد في هامش الأصل بخط مخالف ما نعه : (أقول هذا شريف لاشريف ، فيل بمعنى
مفعل ، وإلا فتل هذا الطاغية الخارجى هل يجوز القصد إلى معانته ، فضلاً عن معاونته ، فاليت
الكريم المطهر النبوى منزّه عن هذا وأمثاله ، فهو أحق بقول القائل :

أيها المدعى سليمى سفاهاً لست منها ولا للامه ظفر

إنما أنت من سليمى كوار ألحقت في الهجاء ظلماً بعمرو

وكتب المصطفى بن محب الدين ، عني عنهما) .

٦٦٠ - ملك القبجاق

... - ١٢٦٥ / ... - ١٢٦٦ م

(١) بركة بن توشي بن جنكرخان المغلى ، ملك القبجاق وصحراء سوراق - وهى
 مملكته ، متسعة مسيرة أربعة أشهر ، وأكثرها برارى ومروج ، وبينها وبين
 أذربيجان باب الحديد فى الدربند ، وهو باب عظيم من حديد مغلق بين المملكتين ،
 ومسلم الباب أمير كبير يقيم من المملكتين - .
 وبركة - صاحب الترجمة - هو ابن عم هولاكو ، كان قد أسلم ، وكان
 الظاهر بپيرس ، وبعث رسوله فى البحر ، فطلع من الإسكندرية .
 وكان بركة - رحمه الله - يميل إلى المسلمين ، ومملكته تفوق مملكة
 هولاكو . وكان يعظم العلماء والصالحين .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٩ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢٢ ، سنة ١٢٦٥ ، عقد الجمان
 حوادث سنة ١٢٦٥ ، الواقى ، ج ١٠ ، ص ١١٧ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣١٧ ، الهداية
 والنهاية ، ج ١٢ ، ص ٢٤٩ ، سنة ١٢٦٥ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٦١ ،
 سنة ١٢٦٥ ، ذيل مرآة الزمان ، ج ١ ، ص ٣٦٤ .

(٢) فى عقد الجمان : (بركة خان بن صاين خان بن دوشى خان بن جنكرخان ملك التتار) .

(٣) « ابن المغلى » فى ن .

(٤) « ملكة » فى ن .

(٥) « أذربيجان » سافطة من ن .

(٦) « مسلم » فى ط ، ن .

(٧) « وهو » فى ط ، ن .

(٨) هو هولاكو - وقيل هولارون وهولا - بن تولى خان بن جنكرخان المغلى التترى

(ت ١٢٦٥ / ١٢٦٦ م) له ترجمة بالمتهل .

ومن أعظم الوقائع بينه وبين هولاء كونه قتل الخليفة المستعصم بالله .
وكان إذا سافر تحمل معه مساجد من خيم ، ولها مؤذنون ، وتقام فيها
الصلوات الخمس .

(١) وتوفي — رحمه الله — في ستة خمس وستين وستائة ، وملك بعده منكوتمر بن
طفان بن سرطوق بن جنكرخان . (٢)

ولما ملك جمع العساكر ، لقصد أبغا ، بجمع أبغا أيضاً ، وسار إلى أن نزل
على نهر كور ، وأحضر المراكب والسلاسل ، وحمل جمرين ، وعدى إلى (٣)
منكوتمر ، وتلاقيا على النهر الأبيض ، وتراسلا ، ثم بعد ثلاث ساعات حرك
أبغا كوساته ، وقطع النهر ، وحمل عليه فكسر ، وساق وراءه بالسيف ، ثم تراجع
عسكر منكوتمر ، فغلب أبغا ، ودام الحرب إلى عشاء الآخرة ، ثم استظهر أبغا (٤)
ثانياً ، وكسر منكوتمر ، وغنم من عسكره شيئاً كثيراً ، وعمل جسراً على النهر من
خشب ، وقاسه من حدّ تفليس (٥) ، فكان جزء كل أمير مقدم مائة وعشرين ذراعاً
[١٧] وفرغ في سبعة أيام . انتهى .

(١) « وفي » في ط — وهو خطأ — ، « توفي » في ن .

(٢) « طرطق » في ن ، وهو خطأ .

(٣) في الوافي : « وعمل » .

(٤) « وندر » في ن ، وهو خطأ .

(٥) « المشاء » في ط ، ن .

(٦) « نجا » في ط ، وهو خطأ .

(٧) « تفليس » في ن ، وهو خطأ .

وبركة هذا خلاف بركة خان الخوارزمي ، أحد ملوك الخوارزمية ، الذي قتل في المعركة التي كانت بينه وبين الملك المنصور صاحب حمص ، ولؤلؤ نائب السلطنة بحلب . وحمل رأسه إلى حلب في سنة أربع وأربعين وستمائة ^(١) ، ولم نذكر ^(٢) بركة هذا ؛ لأن وفاته تقدمت على شرط تاريخنا ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٦٦١ - رفيق برقوق

... .. - ٨٧٨٢ / - ١٣٨٠ م

بركة بن عبد الله الجوباني اليلبغاوي ، الأمير زين الدين ، رفيق الملك الظاهر برقوق وخجداشه ثم غريمه .

كان تركي الجنس ، جلبه خوارجاً جوبان من بلاده إلى الديار المصرية ، فاشتراه الأمير يلبغا الخاصكي العمري ، وجعله من جملة مماليكه إلى أن قتل ^(٣) وتشتت مماليكه .

(١) « وأربعين » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « يذكر » في ط ، ن .

(٣) « الآن » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٩ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٠٤ ، سنة ٨٧٨٢ ، عقد

الجمان ، حوادث سنة ٨٧٨٢ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٨٢ ، إنباء القدر ، ج ١ ، ص

٢٢٢ ، العقد الثمين ، ج ٢ ، ص ٣٦١ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ، ص ٤٢ ، سنة ٨٧٨٢ .

(٥) « الخوارج » في ن .

(٦) « عمان جوبان » في ن .

(٧) « قتل » ساقطة من ط . ، « ومات » في ن .

كان بركة هذا هو برقوق ممن أخرج إلى الشام ، ووقع لهما خطوب إلى أن ضرب الدهر ضرباته ، وصار بركة أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر بعد قتل الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم صار أمير مجلس بعد فرار أيوبك البدرى . ثم إتفق مع برقوق على قبض الأمير طشتمر الدوادار ، وصارا من بعده هما صاحبا العقد والحل في الديار المصرية .

وتولى برقوق الأتابكية ، وبركة هذا رأس نوبة الأمراء — وهذه الوظيفة مفقودة الآن من الديار المصرية ، وكانت هذه الوظيفة تعادل الأتابكية ، ولها الأمير الكبير أيتمش البجاسى فى سلطنة برقوق الثانية مدة سنين ، ثم ولها فى الدولة الناصرية فرج الأمير نوروز الحافظى ، ثم الأمير أقباي الحاجب مدة يسيرة ، ومن ثم هى شاغرة إلى يومنا هذا — .

ولما استقر برقوق أتابكاً ، وسكن الحجرة بباب السلسلة من الأصبطل ، السلطانى ، وسكن بركة بيت الأمير الكبير تجاه باب السلسلة . وعظم أمرهما ، وداما على ذلك مدة طويلة إلى أن أمر الأمير بركة فى سنة إحدى وثمانين

(١) « بالديار المصرية » فى ن .

(٢) « أهلك » فى ن ، وهو تصحيف . وهو : أيوبك بن عبد الله البدرى (ت ٧٧٨ هـ تقريباً / ١٣٧٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « صاحبان » فى ن .

(٤) « أقباي » فى ن . وهو خطأ . وهو أقباي بن عبد الله بن حسين شاه الطرنتاى الظاهرى برقوق (ت ٨١٧ / ١٤٠٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « بيت الأمير » ساقطة من ط ، ن .

وسبعائة بأن يعمل على قنطرة فسم الخور^(١)، وقنطرة موردة الجبس^(٢) سلاسل تمنع دخول المراكب [٧٧ ب] إلى بركة الرطل^(٣)، ثم أرسل في أثناء السنة المذكورة الأمير سودون باشا إلى مكة، لإجراء الماء إلى عرفة، فقال بعض الشعراء في ذلك :

يا سادة فعلهم جميل رما لهم في الورد وحاشه
سلسلتم البحر لا لذنوب وأرسلتم للحجاز باشه

قلت : لم يحصل للشاعر في آخر البيت الشانى تورية في باشه ؛ لأن صوابه باشا بتفخيم الباء الموحدة ، وبعدها ألف وشين معجمة مفتوحة والألف ، بخلاف باشه ، إنتهى .

ودام الأمير بركة بالديار المصرية إلى أن وقع بينه وبين برقوق فتنة ، أوجبت قتالهما ، واستظهار برقوق على بركة ، والقبض عليه ، وإرساله إلى حبس الأسكندرية في سنة إثنين وثمانين وسبعائة ، ثم حسن ببال برقوق قتل بركة ،

(١) كان خليج فم الخور يخرج من بحر النيل ويصب في الخليج الناصرى ؛ ليقوى جرى الماء فيه ويفزره ، وكانت عليه قنطرة واحدة هي المشار إليها في المتن . هذا ، ويقال أن الخور في اللغة تعنى مصب الماء في البحر ، وقيل هو خليج من البحر ، والمطنن من الأرض . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٤٣ ، ١٤٥ ، « القاموس » .

(٢) قنطرة موردة الجبس : هي قنطرة الفخر . وموردة الجبس كانت بمجنوب الميدان الناصرى ، الذى كان يمثل القسم الغربى من بستان الخشاب . النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٨٨ — ٣٨٩ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٤٤ — ١٤٥ ، ١٤٨ .

(٣) بركة الرطل : كانت من جملة أرض الطبالة ، صرفت قبلا ببركة الطوابين — من أجل أن كان يعمل فيها الطوب — ثم ببركة الحاجب ، فالرطل . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٦١ .

وعلم أنه ما دام بركة حياً لا يتم له ما يريد؛ فأرسل مرسوماً إلى نائب الإسكندرية
فرس الدين خليل بن عرام^(١) بقتل بركة؛ فقتله في شهر رجب سنة
لألفين وثمانين وسبعائة « بالإسكندرية »، ثم أرسل محضراً مكتتباً بأنه وجد ميتاً
أو مات حتف أنفه^(٢)، وورد الخبر بذلك؛ فتحقق إخوة بركة ومماليكه أن
المحضر محال، ولبسوا آلة الحرب، وركبوا على الأنابك برقوق بسوق الخيل —
من تحت القلعة —؛ فأرسل برقوق يسألهم ما سبب ركوبهم؟! فقالوا: قتلك
لبركة^(٣)؛ فأنكر، وقال: ما قتله إلا ابن عرام، وأنكر كونه أرسل إليه مرسوماً.
ثم أرسل برقوق الأمير يونس النوروزي — الذي صار بعد ذلك دوا داراً —
إلى ابن عرام يطلب منه المرسوم؛ فغداً يونس في السير حتى سبق القاصد الذي
توجه يطلبه ابن عرام؛ فأعطاه له، ثم جاءه الطلب، فقام من وقته، وسافر حتى
وصل إلى القاهرة.

فلما وصل إلى البحر، ركبت ممالك بركة بسوق الخيل بآلة الحرب حتى
وصل ابن عرام. فلما وقع بصرهم عليه^(٤)، أخذته السيوف من كل جانب حتى
صار منتراً بسوق الخيل، وذهب أثره، وسكنت الغوغاء، ومن ثم صار مثلاً
بأفواه العامة [١٧٨ أ] نحول ابن عرام.

وكان الأمير بركة أميراً شجاعاً، مقداماً، مهاباً، كريماً، سليم الفطرة،

(١) توفي خليل بن عرام في سنة (٨٧٨٢ / ١٣٨٠ م) له ترجمة بالمتل.

(٢) « ساقط من ن ».

(٣) « البركة » في ط، ن، وهو خطأ.

(٤) « بصره » في ط، ن، وهو خطأ.

(٥) « ملكاً » في الأصل، ط، « الصيغة المثبتة من ن ».

كانت من أعظم نساء عصرها خيراً ، وديناً ، وبراً ، وجمالاً ، وكرمًا .
ولما حجت في سنة سبعين وسبعائة ، توجهت في أبهة عظيمة إلى الغاية ،
وفي خدمتها الأمراء والخاصة والخدام ، وفرت بالحرمين الشريفين أموالاً^(١)
عظيمة ، وعادت إلى القاهرة ، ولم يعظم أبلأى إلا بزواجها ، وصار له ميزة على
أكابر الأمراء بذلك .

وتوفيت في حياة ولدها الملك الأشرف في يوم الثلاثاء آخر ذى الحجة سنة^(٢)
أربع وسبعين وسبعائة ، ودفنت بمدرستها التي أنشأتها بخط التبانة — خارج
القاهرة — تعرف بمدرسة أم السلطان^(٣) ، ووجد ابنها الأشرف عليها وجداً عظيماً .
وبسبب ميراثها خرج زوجها أبلأى عن الطاعة .

ومن الإنفاق العجيب البيتان اللذان عملهما شهاب الدين الأعرج السعدى^(٤)

(١) « صحبتها » في ن .

(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) « ذى القعدة » في الأصل ، ط ، ن . ، والصيغة المثبتة من تكرار رواية الأصل — والتي

ستل بعد قليل — وكذا النجوم ، ج ١١ ، ص ٥٨ .

(٤) مدرسة أم السلطان : ذكر المقرئى : « خطط » ، ج ٢ ، ص ٣٩٨ — ٣٩٩ « أن هذه
المدرسة كانت خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل ، وأن خطها صرف بالتبانة — أنشأتها
بركة أم السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين في سنة (١٣٦٩ / ٨٧٧١ م) وعملت بها درسا
لشافية وآخر للحنفية ، وجعلت على بابها حوضاً ماء للسبيل ، هذا ، وقد دفن الملك الأشرف في هذه
المدونة .

(٥) هو أحمد بن يحيى بن مخلوف بن مرى بن فضل الله بن سعد بن ساعدة ، شهاب الدين السعدى
الأعرج (ت ١٣٨٣ / ٨٧٨٥ م) له ترجمة بالمهمل .

(١) عند وفاتها ، وتفاهل بهما على زوجها أُلجأى اليوسفى وهما :
 فى مستهل العشر من ذى حجة (٣) كانت صبيحة موت أم الأشرف (٤)
 فآله يرحمها ويعظم أجره ويكون فى عاشور موت اليوسفى (٥)

٦٦٣ - [برلغى الأشرفى]

... - ٨٧١٠ / ... - ١٣١٠ م

برلغى بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، عظيم الدولة الركنية (٦)
 [٧٨ ب] .

كان مقرباً عند الملك المظفر بيبرس الجاشنكير (٧) ، ومقدم حساكره ، والمشار
 إليه فى دولته (٨) .

(١) « وعند » فى ط .

(٢) « وفاتها » فى الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٣) فى النجوم ، والسلوك ، وعقد الجمان : « الحجة » . أما فى الدرر ، فقد وردت : (القعدة) .

(٤) ورد هذا البيت فى الدرر على النحو التالى :

فى سابع العشر من ذى القعدة من عام عد موت أم الأشرف

وفى بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ : ص ١١٥ :

فى مستهل الشهر من ذى حجة كانت صبيحة موت أم الأشرف

(٥) فى السلوك ، وبدائع الزهور : « عاشورا » .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢١٦ ، سنة ٨٧١٠ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٧١٠ ، المفتى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٨٧١٠ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٩٦ ،

سنة ٨٧١٠ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١٠ ، سنة ٨٧١٠ .

(٧) « ركن الدين بيبرس » فى ن ، وهو خطأ ؛ فهو بيبرس بن عبد الله المنصورى قلاوون

الجاشنكير ، السلطان الملك المظفر . — تقدم التعريف به — .

(٨) « دولته الملك المظفر بيبرس » فى ن .

ولما أن خرج الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك طالباً دمشق، وسمع الملك^(١) المظفر بيبرس^(٢) بذلك قلق وجزع، واتهم بعض الممالك السلطانية بالمواطاة على ذلك؛ فقبض على جماعة منهم، ثم جرد الأمير برلغى هذا وصحبته ثلاثة أمراء من مقدمى الألوف لقتال الملك الناصر محمد بن قلاوون، وهم: الأمير آقوش^(٣) الأشرقى نائب الكرك، وأيبك البغدادى^(٤)، والدكر^(٥) السلاح دار، ومعهم أيضاً عدة كبيرة من الأمراء والعساكر المصرية؛ فبرزوا يوم السبت تاسع رجب سنة تسع وسبعائة، وخيموا بمسجد التبن خارج القاهرة، ولم يتوجهوا، بل عادوا إلى القاهرة بعد أربعة أيام.

وكان الباحث لهم على العود أن كتب الأفرم نائب دمشق وردت تتضمن عود الملك الناصر محمد إلى الكرك، ثم أرسل الملك^(٦) المظفر إلى الناصر محمد رسالته على يد مغلطاي وقطلوبغا تتضمن^(٧) : وعيداً، وتهديداً، وإنكاراً شديداً.

(١) « الملك » مكررة فى ط .

(٢) « بيبرس » ساقطة من ن .

(٣) « الأشرقى » ساقطة من ن . وهو آقوش بن عبد الله الأشرقى، جمال الدين — تقدم التعريف به — .

(٤) هو أيبك البغدادى المنصورى، عز الدين، وقدير الناصر محمد؛ راجع مصادر ترجمة « برلغى » الذى نحقق ترجمته .

(٥) « الدكر » فى ط، ن .

(٦) كذا معناه العامة، وصحته « التنبؤ » نسبة إلى الأمير تير، الذى كان من أكابر الأمراء فى أيام كافور الأحمدي؛ هذا، وقد كان هذا المسجد خارج القاهرة، مما يلى الخندق . الخطط، ج ٢، ص ٤١٢ .

(٧) « الملك » ساقطة من ن .

(٨) « مغلطاي » فى ن . وهو تصحيف . وهو مغلطاي بن عبد الله الجالى، علاء الدين، المعروف بخز (ت ٧٣٢ / ١٣٣١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى الساقى (ت ٧٤٣ / ١٣٤٢ م) له ترجمة بالمنهل .

فلما وقف عليها الناصر اشتد حنقه ، وقبض عليهما بعد أن أوجعهما بالضرب الشديد ، ثم ذكر للأمرء بالبلاد الشامية وذكرهم ما لوالده عليهم من التربية والحقوق ، ثم خرج من الكرك ثانياً بعد الأهتمام إلى التوجه إلى دمشق .

وبلغ ذلك الملك المظفر بيبرس ، فجرد الأمرء المذكورين ثانياً — كما ذكرنا — وصحبهم أربعة آلاف فارس ، وأتفق عليهم النفقات الكثيرة ، وأتفق على العامة أيضاً ، فإنه كان قد وقع بينه وبينهم لما توقف النيل عن الزيادة فقالوا :

سلطاننا ركين وناينا دقين

يجى لنا الماء من أين

يسيبوا لنا الأعرج ^(١) يجى لنا الماء وهو يتدحرج

ونخرج برلغى هذا إلى لقاء الملك الناصر ، ووقع له أمور حكماها في غير هذا الموضع . واستقر الحال على أن الملك الناصر قبض عليه ، وحمله بقلعة الجبل إلى أن مات في ليلة الأربعاء ثانى شهر رجب سنة عشر وسبعمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه ^(٢) .

(١) « وهو » ساقطة من ط ، ن . كذا أنظر : النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٨٧٠٩ هـ بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١٤١ ص ٤٢٥ ، سنة ٨٧٠٩ هـ وفيه أيضاً ، (وكان الأمير سلار النائب أجود ، في حنكه بعض شعرات ؛ لأنه كان من التار الخطاى ، فسمته العوام هقين ، وكان الملك الناصر محمد به بعض هرج ؛ فسمته العوام الأعرج ، وكان بيبرس الجاشنكير لقبه ركن الدين ؛ فسمته العوام ركين) .

(٢) « لهم » في ط ، ن .

(٣) في التوقيعات أن يوم الثلاثاء كان أول شهر رجب من السنة المذكورة .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ن . هذا ، وقد ورد في مقد الجمان أنه دفن بالحسينية خارج باب النصر بجوار تربة علاء الدين الساقى استأدار العالية .

باب الباء الموحدة والزاي

٦٦٤ - نائب الشام

... - ٥٧٩١ / ... - ١٣٨٨ م

(١) [٧٩ أ] بزلار بن عبد الله العمري الناصري ، الأمير سيف الدين نائب دمشق .
أصله من مماليك الملك الناصر حسن ، رباه الملك الناصر حسن مع أولاده ،
وتأدب ومهر ، وكتب الخط المنسوب ، وأتقن الفروسية وأنواع الملاعب .
وكان خصباً عند أستاذه إلى أن توفي . وتقلبت به الأيام بعد ذلك إلى أن
صار من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة الإسكندرية ، ثم عزل وعاد
إلى ما كان عليه إلى أن ملك الظاهر برقوق نفاه إلى طر (ابلس) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٠ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٣٨٤ ، سنة ٥٧٩١ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٥٧٩١ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٩١ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٩ ، إنباء القمر ،
ج ١ ، ص ٣٨٥ ، سنة ٥٧٩١ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٦٨٥ ، سنة ٥٧٩١ ، نزعة النفوس ،
ج ١ ، ص ٢٧٦ ، سنة ٥٧٩١ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٢٣ ، سنة ٥٧٩١ ، تاريخ
ابن قاضي شعبة ، ص ٣٠٧ - ٣٠٨ ، سنة ٥٧٩١ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٩ ، ص ١٧٣ ،
سنة ٥٧٩١ .

(٢) « الناصر محمد » في ن . وهو خطأ .

(٣) في تاريخ ابن قاضي شعبة : « وربما قيل إنه ابنه » .

حكى لى صاحبنا الرئيس شرف الدين موسى الطرابلسي^(١) قال : لما نفى الأمير بزلاز إلى طرابلس ، قدم علينا بها ، وأقام بها مدة ، فكنت أتردد إليه وألزمه ، فكنت أرى منه من الحشمة والأدب والفضيلة مالا يوصف .
 وكنت أكتبه في بعض الأحيان على كره منه ؛ فأجد أضلاعه صفيحة واحدة^(٢) من كل جهة . وكان من الأقوية ، وهو مع ذلك ألطف من النسيم طبعاً .
 هذا ، مع الشكالة الحسنة ، والكرم الزائد ، والشجاعة الملوكية . انتهى كلام^(٤) شرف الدين .

قلت : ودام بزلاز بطرابلس إلى أن كان من أمر يلبغا الناصري ومنطاش ما كان ، واستفحل أمرهما ، وقبض الظاهر برقوق على نائب طرابلس الأمير^(٥) كمشغا الجموي ، وولى عوضه الأمير أسندمر حاجب^(٦) (حجاب طرابلس)^(٧) .
 فعند ذلك اتفق الأمير بزلاز هذا مع الأمير صنجق الحسني ، والأمير قرابغا وغيرهما ، وركبوا على أسندمر المذكور « وقبضوا عليه ، وملكوا طرابلس ، ودخلوا تحت طاعة الناصري . ثم توجه المذكور^(٨) إلى الناصري ، ولازال معه حتى قدم معه^(٩) إلى الديار المصرية ، وخلع الظاهر برقوق ، وتسلم المنصور

(١) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ط .

(٢) « صفحة » ن .

(٣) الأقوية : الأقوياء .

(٤) « الرئيس شرف الدين » في ن .

(٥) « الأمير » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « صاحب » في ط ، وهو تصحيف .

(٧) « الحجاب بطرابلس » في ن .

(٨) « ساقط من ن .

(٩) « ساقط من ط ، ن .

حاجى ، وصار الأمير يلبغا الناصرى [٧٩ ب] مذب^(١)ر مملكة أخلع عليه بناية دمشق عوضاً عن طرنتاى ؛ فتوجه بزلا ر هذا الى دمشق وحكهما ، وحسنت سيرته الى أن وقع بين الناصرى ومنطاش الوقعة بالقاهرة ، وطلب منطاش ، وقبض^(٢) على الناصرى ، وحبس^(٣)ه بتغر الأسكندرية ، وسمع بزلا ر بذلك^(٤) ، فعصى على منطاش تعصباً للناصرى ، فلم ينتج أمره ، وركب عليه (أمراء دمشق)^(٥) (وقبضوا عليه ، وحبس^(٦) بقلة دمشق)^(٧) . وكان هذا آخر العهد به ، وذلك فى سنة احدى وتسعين وسبعائة .

وكان أميراً شجاعاً ، مقداماً ، فضيلاً ، عارفاً ، سيوساً ، مذبراً ، فقيهاً ، له مشاركة جيدة فى فروع المذهب والنحو ، وبذاكر بالأدب والتاريخ . وكان عالماً بالفلكيات والنجوم .

وبزلا ر — بيا موحدة مفخمة مضمومة ، وزاى ساكنة ، ولام ، وألف ، وراء مهلة معناه باللغة التركية — جمع بوزأت^(٩) — : من ألوان الخيل ، وله معنى غير ذلك يطول شرحه ، إنتهى . رحمه الله تعالى .

(١) « مذبرا » فى ط ، ن . وهو خطأ .

(٢) « قبض » حاقطة من ن .

(٣) « بتغر » ساقطة من ن .

(٤) « ذلك » فى ن .

(٥) « عليه » ساقطة من ط ، ن .

(٦) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ط .

(٧) « وحبس بقلة دمشق وقبضوا عليه » فى ط ، ن ، — بتقديم وتأخير — .

(٨) « وكان » مكررة فى ط .

(٩) فرس بوز : أبيض . راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ٣٨ « حاشية ٣ » .

٦٦٥ - [بزلار الخليلي]

... - ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩٠ م

^(١) بزلار بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين .
 أحد أمراء الطليخانات بديار مصر، ومن انضم إلى الأميرين يلبغا الناصري ،
 وتمربغا الأفضلي - المعروف بمنطاش - واستمر من حزبهما إلى أن ظفربه الملك
 الظاهر برقوق في سلطنته الثانية ، بعد خروجه من الكرك ، وحسبه إلى أن قتل
 في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة مع جملة من قتل من أمراء الطليخانات الذين
 كانوا من حزب منطاش وهم : أطنبغا الجربغاوي ، وقربغا الألبغاوي ،
 وآقبغا الألبغاوي ، وبيبغا الألبغاوي ، وأرغون العثماني البجمقدار الأشرفي ،
 وإسماعيل التركماني أمير البطالين ، والطواشي طقطاي الطشتمري ، والأبغا
 الطشتمري ، وحسين بن الكوراني وإلى القاهرة ، وجبريل الخوارزمي ، ومحم شاه
 ابن بيدمر الخوارزمي ، ومنصور حاجب غزة كان ، ورمضان نائب القلعة .
 ومن العشرات : منجك الزيني ، ويلبغا الألبغاوي [١٨٠] ، وعلى الجركتمري ،
 وكزل القرمي . كل هؤلاء قتلوا في يوم واحد بسيف الظاهر برقوق .

— تقدم التعريف بأمم بزلار في ترجمة بزلار العمري — .

- (١) ، الدليل . ج ١ ، ص ١٩٠ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ٢٨ ، سنة ٥٧٩٢ ، عقد الجمان ،
 حوادث سنة ٥٧٩٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٤٧ ، سنة ٥٧٩٣ ، نزهة النفوس ، ج ١ ،
 ص ٣٣٢ ، سنة ٥٧٩٣ ، تاريخ ابن فاضي شهابية ، ص ٣٨٠ ، سنة ٥٧٩٣ .
 (٢) « الطليخاناه » في ط ، ن .
 (٣) « ومن » في ط ، ن .
 (٤) « الطليخاناه » في ط ، ن .
 (٥) « وخيربك » في ط ، ن . وهو تصحيف ، وهو جبريل بن عبد الله الخوارزمي (ت ٧٩٣
 / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمثمل .
 (٦) « الجركتموني » في ط ، ن .

بابُ الباءِ الموحدة والشين المعجمة

٦٦٦ - [بشارة الكاتب]

... - ٦٥٤ هـ / ... - ١٢٥٦ م

بشارة الشبلي الحسامي الكاتب ، مولى شبل الدولة ، صاحب المدرسة والخانقاه
عند ثورا بدمشق .
جمع مع مولاه حنبلا وابن طبرزد وغيرهما . ورواه عنه الديماطي والأبيوردي
وجماة .

وكان رومي الجنس ، وهو أبو أولاد بشارة المشهورين بدمشق .
وكان يكتب خطأ حسنا ، وذريته يدعون النظر على المدرسة والخانقاه

-
- (١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩١ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٤١ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٦٥ ، الدارس ، ج ١ ، ص ٥٣١ ، وفيه : « بشارك الشبلي الحسامي » .
 - (٢) ثورا : أحد روافد نهر بردى « منجم البلدان » .
 - (٣) « مع » ساقطة من ط ، ن .
 - (٤) (مولا) في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق .
 - (٥) في الدارس : « من مولاه وحنبلا » .
 - (٦) « طبرزدا » في ط ، ن . وهو خطأ .
 - (٧) « الأبيوردي » في الأصل ، « الأبيوردي » في ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة ، وأنظر : الوافي . هذا ، وقد روي في الدارس : « الأبرقومي » .
 - (٨) « أولادة » في ن . وفي الدارس : « من أولاد » .
 - (٩) « خطأ » ساقطة من ط ، ن .

المنسوبة إلى شبل الدولة المذكور .

توفى بشارة المذكور فى سنة أربع وخمسين وستائة .

٦٦٧ - [بشباى من باكى]

... - ٨٨١ / ... - ١٤٠٨ م

(١) بشباى بن عبد الله من باكى الظاهرى . الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق وخواصه ، وترقى من بعده فى الدولة الناصرية فرج إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، ثم ولى لجوئية الجباب بها ، ثم نقل إلى وظيفة رأس نوبة النوب . وكان معلماً لسوق المحمل . وكان له ثروة وميل زائد إلى النسوة . وكان حريصاً على جمع المال . وعمر عدة أملاك تعرف به ، ولا نعلم أحداً سعى بهذا الأسم من الأكابر غيره .

ولم يزل على وظيفته وإمرته إلى أن توفى ليلة الأربعاء رابع عشرين جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثمانمائة ، ودفن بالقرافة^(٤) ، وهو فى أوائل الكهولة .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩١ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٧٢ ، سنة ٨٨١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨١ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٦ ، إنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ٤٠٥ ، سنة ٨١١ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٤١ ، ص ٨٨ ، سنة ٨٨١ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢٥٠ ، سنة ٨٨١ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٧٩٢ ، سنة ٨٨١ .

(٢) ورد فى النجوم « أنه ترقى الى أن صار حاجباً بدمشق ثم حاجباً ثانياً بمصر ، ثم ولى جوئية الجباب بها ... » الخ .

(٣) فى الضوء : « وأظنه صاحب الخان بالقرب من المشهد الحسينى » .

(٤) فى عقد الجمان ونزهة النفوس : (وصلى عليه فى الجامع الأزهر ، ثم صلى عليه السلطان فى معلى المؤمنى) .

وبشباى - بباء ثانية الحروف مفتوحة مفتوحة ، وبعدها ألف - ومنهم من يسقط الألف - ثم شين معجمة ساكنة ، وباء أيضاً ثانية الحروف مفتوحة ، وألف وياء آخر الحروف . ومعناه باللغة التركية : رأس سعيد . انتهى [٨٠ ب] .

٦٦٨ - الناصري

.. - ٥٧٤٢ / ... - ١٣٤١ م

بشتك بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، أحد ممالك الملك الناصر^(٢) محمد بن قلاوون ، وعظيم دولته .

قال الشيخ صلاح الدين : كان شكلاً تاماً ، أعيف القامة ، حلو الوجه ، قربه السلطان وأدناه وأعلى منزلته . وكان يسميه في غيبته بالأمير^(٣) .

وكان زائد التيه ، لا يكلم أستاذاره ، ولا الكاتب إلا بترجمان .

وكان إقطاعه سبعة عشر طبلخاناه^(٤) - أكبر من إقطاع قوصون ، ولم يعلم

قوصون بذلك - .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩١ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٧٤ ، سنة ٥٧٤٢ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٤٢ أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٢ ، درة الأملاك ، حوادث سنة ٥٧٤٢ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٠ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٤٢ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦١٤ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٣ - ٣٤ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٢١٩ ، سنة ٥٧٤٢ . هذا ويكتب اسمه في بعض المصادر (بشتك) وصوابه في الكتابة : بش تك . وأنظر ص ٣٧٢ .

(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) « سمي » في ن ، وهو خطأ .

(٤) في الخطط : (ست عشرة طبلخاناه) ، وفي النجوم ، والسلوك ، وتاريخ الملك الناصر ، « أن هذا الإقطاع كان يعمل - أو مبرته - مائتي ألف دينار في كل سنة » .

ولما مات الأمير بكتمر الساقى ورثه فى جميع أحواله ؛ فى داره واصطبله الذى على البركة ، وفى إمرأته أم أحمد بن بكتمر . واشترى جاريته خـوبى بستة (١) آلاف دينار ، ودخل معها ما قيمته عشرة آلاف دينار ، وأخذ ابن بكتمر عنده .

وكانت الشرقية يحى له بعد بكتمر الساقى .

وزاد أمره ، وعظم محله ، وثقل على السلطان ، وأراد الفتك به فما تمكن . وتوجه إلى الحجاز ، وأنفق فى الأمراء ، وأهل الركب ، والفقراء والمجاورين بمكة والمدينة شيئاً كثيراً إلى الغاية من الألف دينار إلى دينار واحد ، على مراتب الناس . ولما عاد لم يدر به السلطان إلا وقد حضر إليه فى نفر قليل من مماليكه . وقال : إن أردت إمساكى ، فهأنا قد جئت إليك برقبتي (٢) ، فكأبره السلطان ، وطيب خاطره .

وكان غير عفيف الذيل عن الملبح والقبيح ، وبألف فى ذلك وأفرط حتى

(١) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٧٢ ، ٧٦ .

(٢) « فكانت » فى ن .

(٣) وفى النجوم : « وهو صاحب القصرين والحمام بالقرب من سوق العزى ، والجامع عند قنطرة طقزدمر خارج القاهرة » ويضيف عقد الجمان : (وبى بظاهر القاهرة جامعاً لطيفاً ، وأنشأ تجاهه ديرة للصوفية) ، وأنظر : الخطط .

(٤) « إلى » ساقطة من ن .

(٥) فى الرافى : « من آلاف الدنانير » .

(٦) « برقبتي » ساقطة من ن .

(٧) « وبالك » فى ن ، وهو تصحيف .

في نساء الفلاحين وغيرهم ، ورمى بأمور ودواهي من هذه المادة .

وكان سبب قربه أن السلطان قال لمجد الدين السلامي : أريد أن (تشتري
لى من البلاد مملوكاً ^(٢)) يشبه بوسعيد — يعنى ملك التتار — ؛ فقال : هذا بشتك
يشبهه .

وجرّده السلطان لإمساك الأمير تنكز ؛ فحضر إلى دمشق بعد إمساكه هو
وعشرة أمراء ، ونزل بالقصر ، وفي خدمته الأمير أرقطاي ، والأمير برسبغا ،
وطاجار الدوادار ^(٤) .

وحال نزوله حلف الأمراء كلهم للسلطان وذريته ، واستخرج ودائع تنكز ،
ومرض حواصله ومماليكه وخيله [٨١ أ] وجواريه وكل ما يتعلق به ، ووسط
طغاي ^(٥) ، وجان غاي ^(٦) مملوكي تنكز في سوق الخيل بحضوره يوم الموكب .

وأقام بدمشق خمسة عشر يوماً ، وعاد إلى مصر ، وبقى في نفسه من دمشق ،
وما يحسرها يفتح السلطان في ذلك ^(٧) .

فلما مرض السلطان وأشرف على الموت ، ألبس الأمير قوصون مماليكه ؛
فدخل بشتك المذكور وعرف السلطان بذلك ؛ فقال له : افعّل أنت مثله . ثم لانه

(١) « رى » في ط ، ن .

(٢) « تشتري لى مملوكاً من البلاد » — بدلاً من الجملة المحصورة — في ن — بتقديم وتأخير — .

(٣) في الرواقى : « القصر الأبقى » .

(٤) هو : طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار (ت ٧٤٢ / ١٣٤١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « طغاي » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٦) « جان طغاي » في الأصل ، وفي ط ، ن « جان بغاي » هذا ، وفي الخطط : « جفای » ،
والصفة المثبتة من الرواقى .

(٧) « يجبر » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

جمع بينهما وتصالها قدامه . ونص السلطان على أن يكون الملك بعده لولده المنصور أبى بكر ، فلم يوافق ، وقال : ما أريد إلا سيدى أحمد .

فلما مات السلطان وسجى ، قام قوصون إلى الشباك وطلب بشتك ، وقال : يا أمير تعال ، أنا ما يجمى منى سلطان ؛ لأنى كنت أبيع الطمما والكشأتوين ، وأنت اشتريت منى ، وأهل البلاد يعرفون ذلك منى ، وأنت ما يجمى منك ؛ لأنك كنت تبيع البوزا^(١) ، أنا اشتريت ذلك منك ، وأهل البلاد يعرفون ذلك منا ، فما يكون سلطاناً من صرف بيع الطمما والبرغالى ، ولا من حرفة بيع البوزا ، وهذا أستاذنا هو الذى أوصى لمن هو أخبر به من أولاده ، وهذا فى ذمته وما يسمنا إلا إمتثال أمره حياً وميتاً ، وأنا ما أخالفك إن أردت أحمد أو غيره ، ولو أردت أن تعمل كل يوم سلطاناً ما خالفتك ؛ فقال بشتك : كل هذا صحيح والأمر أمرك . وأحضرا المصحف وحلف عليه بعضاً لبعض ، وتماثقا ، ثم قاما إلى رجل السلطان^(٢) ، فقبلاهما^(٣) ، ووضعا ابن السلطان على الكرسي ، وباسا الأرض له ، وحلفا له ، ولقباه : المنصور .

ثم إن بشتك طلب من السلطان الملك المنصور أبى بكر نيابة دمشق ، فوسم له بذلك ، وكتب تقليده ، وبرز إلى ظاهر القاهرة ، وبقي هناك يومين ، ثلاثة . ثم إنه طلع إلى السلطان ليودعه ، فوثب عليه الأمير سيف الدين

(١) فى الواقع « منك سلطان » .

(٢) فى الخطط : « الكوزا » .

(٣) « هو الذى » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « رجل » فى ط ، ن .

(٥) « فقبلاهما » فى ط ، ن .

قطلوبغا الفخرى ، وأمسك سيفه ، وتكاثروا عليه ، فأمسكوه ^(١) ، وجهزوه إلى
الأسكندرية ، وأعتقلوه بها . ثم إنه قتل في الحبس [٨١ ب] أول سلطنة الملك
الأشرف بك في شهر ربيع الآخر تقريباً سنة لثنتين وأربعين وسبعائة ^(٢) .

وأخبرني طغاي مملوك الأمير حسين بن جندر ^(٣) — وكان أمير مجلس عند
بشتك — قال : لما توجه بشتك بأولاد السلطان إلى دمياط رأيت في كل يوم
يذبح لسياطه خمسين رأس غنم وفرساً — لا بد منه — خارجاً عن الدجاج والأوز ^(٤) .
وبشتك المذكور هو أول من أمسك من أمراء الدولة بعد الملك الناصر محمد بن
قلاوون وقتك به وقتل .

وقلت أنا فيه :

قَالَ الزَّمَانُ وَمَا تَمَيَّنَا قَوْلَهُ وَالنَّاسُ فِيهِ رَهَائِنُ الْأَشْرَاكِ
مَنْ يَنْصُرُ الْمَنْصُورَ مِنْ كَيْدِي وَقَدْ صَادَ الرَّدَى بِشْتَاكِ لِي بِشِبَاكِ ^(٥)

(١) « رأسكوه » في ن .

(٢) في الخطط : « ثم قتل في الخامس من ربيع الأول » .

(٣) « جند » في ط ، ن ، وهو خطأ ، وهو الحسين بن جندر ، شرف الدين الروي (ت ٨٧٤٨ م / ١٣٢٧ م) لا ترجمة بالمهل .

(٤) « عته » في ن .

(٥) يضيف الوافي : « وأخبرني طغاي ... قال : رأيت برسم الفهم للشوى في كل يوم يمضه
عشرون درهما » . وفي الخطط : « وكان راتبه دائماً كل يوم من الفهم برسم المشوى يبلغ عشرين
درهما ، منها مثقال ذهب » .

(٦) في الخطط : « بشراك » وأظنه أحيان المص .

إتتهى كلام الصفدى ، رحمه الله .

قلت : وبشكك - بفتح الباء الموحدة من تحت وترقيةها ، وسكون الشين المعجمة ، وبعد تاء مثناة من فوق مفتوحة ، وكاف - ومعناه باللغة التركية : خمسة لافير^(١) ، وصوابه فى الكتابة : بشكك ، إتتهى .

٦٦٩ - العمري

... .. / ٨٧٧٢ - - ١٣٧٠ م

بشكك بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين . أحد الأمراء مقدمى الألوف بالديار المصرية ، ورأس نوبة النوب .

كان من خواص الملك الأشرف شعبان بن حسين ، زوجه بكريمته ، وكتب كتابه عليها فى سابع عشرين جمادى الأولى^(٢) من سنة سبعين وسبعائة بالأيوان بحضور الأمراء والقضاة . وكان جملة المهر خمسة عشر ألف دينار وأربعمائة ألف درهم ، ثم عمل المهم فى الدور السلطانية سبعة أيام ، ثم دخل بها .

(١) ورد فى الأصل ، ويخط مخالف تحت عبارة : « خمسة لافير » مانصه : « لو قال رأس لافير كان أقرب » .

(٢) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٠ ، وفيه : « مات فى شعبان سنة ٧٧١ ، وقيل فى شوال سنة ٧٧٢ » ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ١٩٢ ، سنة ٨٧٧٢ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ١٠٣ ، سنة ٨٧٧٢ .

(٣) « كان سيف الدين من » فى ن .

(٤) « وكتبه » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « الأول » فى ن .

(٦) « من جملة » فى ط ، ن .

ولازال مقرباً عند الملك الأشرف شعبان إلى أن مات في سنة اثنتين وسبعين
وسبعائة بالقاهرة .

وكان أميراً جليلاً ، شجاعاً ، مقدماً ، كريماً ، رحمه الله تعالى .

٦٧٠ - الكرمي

... - ٥٧٧٨ / ... - ١٣٧٦ م

بشتك بن عبد الله من عبد الكريم ، الأمير سيف الدين . أحد مقدمي
الألوف بالديار المصرية في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين .

كان خصيصاً ، مقرباً عند الملك الأشرف المذكور إلى الغاية إلى أن قصد
[٨٢] الأشرف الحج ، توجه بشتك المذكور معه مع من توجه من الأمراء .
فلما وقع للأشرف - ما سنذكر في ترجمته إن شاء الله تعالى - من الوقعة التي
كانت في عقبه أيلة وعوده إلى القاهرة منهزماً ، واختفى بها .^{(٤) (٥)}

كان بشتك هذا ممن عاد هو أيضاً إلى القاهرة مع جماعة من الأمراء ،
واختفى بقبة النصر - خارج القاهرة - إلى أن دلّ عليه ، فقبض عليه ، فقتل ،

(١) في الدرر ، « أنه تزوج بأخت الأشرف إلى أن مات » .

(٢) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٤٧ ، سنة ٥٧٧٨ ، عقد
الجمان ، حوادث سنة ٥٧٧٨ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٠٠ ، سنة ٥٧٧٨ .

(٣) « ابن » في ط ، ن .

(٤) « عقبه » في ن .

(٥) « إيلة » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٦) « المذكور هذا » في ن .

وقتل معه جماعة من الأمراء في أوائل ذي القعدة^(٢) سنة ثمان وسبعين وسبعائة ،
رحمه الله تعالى .

(١) « ومعه » في ط .

(٢) « ذي الحجة » في ن .

باب الباء الموحدة والطاء المهملة

٦٧١ - [بطا الطولوتمرى]

... - ٥٧٩٤ / ... - ١٣٩١ م

بطا^(١) بن عبد الله الطولوتمرى الظاهري الدوادار ، ثم نائب دمشق ، الأمير سيف الدين .

اشتراه الملك الظاهر برقوق في سلطنته ، وجعله من خواصه ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة عند زوال ملكه في وقعة الناصري ومنطاش - حسبما ذكرناه في ترجمة برقوق - .

ولما ملك الناصري الديار المصرية ، وخلع الظاهر برقوق وحبس بالكرك أمسك بطا المذكور ، وسجن بقلعة الجبل مع من سجن من المماليك الظاهرية إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك طالباً للملكة ، وقوى أمره .

ونخرج الأمير تمرغنا الأفضلي^(٢) - المدعو منتاش^(٣) - بالملك المنصور إلى البلاد الشامية ، لقتال برقوق في العشر الأخير من شهر ذي الحجة سنة إحدى وتسعين

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢٩ ، سنة ٥٧٩٤ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٩٤ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٤٤٢ ، سنة ٥٧٩٤ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٧ ، ص ٧٧٦ ، سنة ٥٧٩٤ ، نزهة النفوس ، ج ١ ، ص ٣٥١ ، سنة ٥٧٩٤ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٥٠ ، سنة ٥٧٩٤ .

(٢) « الأفضل » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) « منتاش » في ن .

وسبعائة، وجعل منطاش نائب الغيبة بقلعة الجبل الأمير تكا ومعه الأمير دمر داش
 القشتمرى ^(١)، وجعل بالأصطبل السلطانى الأمير صراى تمر ^(٢)، وبالقاهرة الأمير
 قطلوبغا الحاجب، ومقبل أمير سلاح .

ثم سار منطاش بالمنصور لقتال برقوق . فلما كان يوم رابع عشر المحرم من
 سنة اثنتين وتسعين وسبعائة ، كانت الوقعة بين منطاش والملك الظاهر برقوق ،
 بشقحب [٨٢ ب] وانتصر برقوق ، وانهزم منطاش ، فأشيع هذا الخبر فى
 القاهرة فى ذلك اليوم ، وهذا من الغرائب أخبرنى بذلك جماعة أنفية ، رجال
 ونسوة .

فلما أشيع هذا الخبر بالديار المصرية، ولهجت الناس بذلك ، وقع بين الأمير
 تكا نائب القلعة وبين الأمير صراى تمر المقيم بالأصطبل السلطانى أمر أوجب
 التنافس والمباينة ، واحترص كل واحد من الآخر ، ودام هذا الأمر .

واتفق مع هذا أن الممالك الظاهرية والأمراء الذين سجنوا بقلعة الجبل
 بخزانة الخاوص ، ومنهم بطا المذكور زرعوا بالحبس بصلاً فى قصريتين ؛ فنعجب
 بصلى إحدى القصريتين ، ولم ينبج الآخر ؛ فرفعوا القصرية التى لم ينبج
 بصليها ، فإذا هى مثقوبة من أسفلها ، وتحتها حجر يخرج من شقوق ما بينه وبين

(١) توفى دمر داش القشتمرى فى سنة (٨٧٩٣ / ١٣٩٠) له ترجمة بالمئذ ٣

(٢) « السلطان » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « صراى أى تمر » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) « يوم » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الذى » فى الأصل ، ط ، ن وهو خطأ .

المجمر الآخر هواء ، ففكوا الطاقة ورفعوها ؛ فوجدوا تحتها خلو ، فزالوا به حتى اتسع ، وأفضى بهم إلى سرداب ، مشوا فيه حتى صعد بهم إلى طبقة الأشرفية من القلعة .

وكان منطاش قد سد بابها الذى يزل منه إلى الأصطبل السلطانى ، فعاد الذين^(١) مشوا فيه ، وأعلموا أصحابهم ، فقاموا بأجمعهم ، وكانوا نحو خمسمائة مملوك ، ومشوا فيه ليلة الخميس ثانى صفر .

هذا ، وقد عملوا عليهم الأمير بطا رأساً ، ثم تحيلوا فى باب الأشرفية حتى فتحوه ؛ فنثار بهم الحراس الموكلون بحفظ الباب ، وضربوا مملوكاً يقال له تمر بفا ؛ فقتلوه ، ثم بادر الأمير بطا هذا ليخرج ؛ فضربه بعض الحراس أيضاً ضربة سقط منها إلى الأرض ، ثم أفاق وضرب بقبذه الرجل صرعه ، وفربقية الحراس ؛ فصرخ الممالك : تكا يا منصور ، وجعلوا فيودهم سلاحهم يقاتلون بها ؛ فانتبه صراى تمر فزعاً ، وهولاً يشك أن تكا نائب القلعة ركب عليه ؛ وأراد قتله ؛ فقام من وقته ونزل فاراً من الأصطبل السلطانى إلى بيت الأمير قطلوبغا الحاجب ؛ فللك بطا ورفقته الأصطبل السلطانى ، واحتوى على ما فيه من قماش صراى تمر وخيله وسلاحه ، وقبض على المنطاشية ، وأفرج عن الظاهرية [١٨٣] . ثم أمر فدقت الكوسات قريباً من نحو ثلث الليل الأول إلى أن أصبح الناس يوم الخميس ؛ فرماهم الأمير تكا من أعلى الأصطبل ، وساعده

(١) « الذى » فى ط ، ن .

(٢) « نحو » ساقطة من ن .

(٣) « ركب » فى ن .

الأمير مقبل أمير سلاح ، ودمرداش القشتمرى فيمن معهم .

هذا ، وقد تسامعت الممالك الظاهرية ، وخرجوا من كل مكان ، وساعدتهم الممالك اليلغاوية إخوة الظاهر برقوق ، وكسروا حبس الديلم^(١) ، وبعوا إلى خزانة شمائل^(٢) ، فكسروها ، وأخرجوا من فيها من الممالك الظاهرية واليلغاوية وغيرهم ، فعند ذلك ركب صراى تمر وقطلوبغا الحاجب لقتال بطا وأصحابه ، فنزل إليهم بطا وقتلهم ، وقد اجتمع عليه من العوام خلق كثير ، وحصل بينهما بعض حروب ، وانكسرت المنطاشية ، وصعدوا إلى مدرسة السلطان^(٣) حسن .

فلما رأى تكا جمع بطا يتزايد وكسر صراى تمر ، نزل من القلعة إلى الطليخاناه ، ورمى على بطا ، فلم يلتفت بطا لذلك ، وملك بيت قطلوبغا ، وكثر جمعه ، وقوى الحصار على من بالمدرسة ، حتى طلبوا الأمان ، وسلم تكا القلعة لسودون النائب ، وأخذ بطا في الأمر والنهى ، وملك الديار المصرية ، وركب سودون النائب ، ونادى بالأمان والإطمان ، وأن السلطان : الملك الظاهر برقوق .

(١) « جسر » فن . وهو تصحيف .

(٢) راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ١٨٧ — حيث ورد اسمه ضمن مجون مصر — .

(٣) خزانة شمائل : كانت بجوار باب زويلة ، وكانت من أشنع السجون وأقبحها منظرا . كان يحبس فيها من وجب عليه القتل أو القطع من المراق وقطاع الطرق ، ومن يريد السلطان إهلاكه من الممالك أصحاب الجرائم العظيمة . هذا ، وما زالت هذه الخزانة قائمة إلى أن هدمها السلطان المؤيد شيخ الحمودى فى سنة (٨١٨ / ١٤١٥ م) وأدخلها فى حلة الدور التى هدمها لعمارة أماكنها مدرسة . وقد عرفت هذه الخزانة بالأمير علم الدين شمائل ، وإلى القاهرة أيام الملك الكامل محمد بن العادل ابن أبى بكر بن أيوب . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٨٧ .

(٤) مدرسة السلطان حسن : شرع فى بنائها سنة (٨٧٥ / ١٣٥٦ م) وكان موضعها دور

واصطيلات . راجع : حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٦٩ — ٢٧٠ .

ثم كتب بطا إلى الملك الظاهر برقوق يخبره بما اتفق ، وكتب إلى ولاية الأعمال بإحضار المنطاشية ، والأفراج عن الظاهرية .
وشرع بطاق قبض من استوحش منه ، وتحلية سبيل من كان من جهة أستاذه الظاهر برقوق .

ثم قدم كتاب الملك الظاهر برقوق بنصرته على منطاش ؛ فصار بطا يأخذ في هذا الخبر ويعطى ، ويخشى أن يكون هذا مكيدة من منطاش ؛ لما في قلوب الناس من الشك في نصرته الظاهر برقوق على منطاش إلى أن ترادفت الأخبار بذلك ، ونزل الملك الظاهر برقوق في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالريدانية — خارج القاهرة — [٨٣ ب] ؛ فخرج الأمير بطامع من خرج من الأمراء والمهالك ؛ لتلقى السلطان حتى وصل إليه ، وقبل الأرض بين يديه ، فشكر له السلطان ما فعله ، وطلع إلى القلعة ، وخلع على أرباب الوظائف ، فاستقر الأمير بطا الطولوتيمرى هذا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ودواداراً كبيراً ؛ فباشر الدوادارية إلى شهر ذى القعدة من سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، نقل إلى نيابة دمشق عوضاً عن الأمير يلغا الناصرى ، بعد القبض عليه وقتله — على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى — ؛ فتوجه بطا إلى دمشق ، وحكمها نحو الشهرين .

ومات في المحرم من سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وتولى نيابة دمشق من بعده سودون طرنتاى .

(١) « فشكره » في ن .

(٢) « ومات » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « أوائل المحرم » في ن .

(٤) « من » ساقطة من ط ، ن .

ولم تطل أيام بطا في السعادة ، ليعرف حاله ، ولكن حدثني جماعة من
ممالك والدي قالوا : لما انتصر الظاهر برقوق على منطاش ، أرسل والدي إلى
الديار المصرية مهشراً بنصرته على منطاش .

قال والدي — رحمه الله — : فتلمعت من بطا الوثوب على أستاذنا الملك
الظاهر برقوق من كلامه ، فردعته بالكلام الحسن حتى تحقق أنه لم يكن من
هذا القبيل ، فن جملة كلامه لوالدي : يا أمي تغردى بردى ، هل اجتمع على
أستاذنا من الرجال المسمية أحد ؟ فقال له والدي : معه جماعة إذا قهقروا
خيولهم هدموا باب السلسلة بأكفالها ، لا تكن صبي ، لا أنت هذا القبيل ،
ولا أنا . انتهى .

وبطا — بضم الباء الموحدة ثانية الحروف ، وبعدها طاء مهملة وألف —
ومعناه : الجمل الصغير ، تصغيره : بطجج^(٤) .

(١) « ولكن » في ط ، ن .

(٢) « وقالوا » في ط ، ن .

(٣) « ان » في ط ، ن .

(٤) في « القاموس التركي » : بوطوق (Potuk) أو بوتوق : ولد الناقة . أما (بطجج)
فهى لاحقة التصغير .

باب الباء الموحدة والغين المعجمة

٦٧٢ - [بنت جوبان]

... - ٨٧٣٦ / ... - ١٣٣٥ م

بَغْدَادُ خَاتُونِ بِنْتِ التُّونِ جُوبَانُ .^(١)

كَانَ السُّلْطَانُ بُوْسَعِيدُ مَلِكُ التَّتَارِ يَحِبُّهَا وَيَمِيلُ إِلَيْهَا مِيلًا زَائِدًا . وَكَانَ أَبُوْهَا لَا يَدْعُهَا تَقَرُّبَ مِنْ بِلَادِ الْأُرْدُو [١٨٤] وَلَكِنْ تَكُونُ غَائِبَةً مَعَ زَوْجِهَا الشَّيْخِ حَسَنِ . فَلَمَّا قَتَلَ بُوْسَعِيدُ أَخَاهَا دِمَشْقَ نَجْمًا ، وَهَرَبَ أَبُوْهَا جُوبَانُ ، ثُمَّ قَتَلَ ،^(٢) وَدَخَلَ أَخُوْهَا تِمْرَنَاشُ إِلَى الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ ، تَمَكَّنَ بُوْسَعِيدُ مِنْهَا ، وَأَخَذَهَا مِنْ زَوْجِهَا ، وَصَارَتْ عِنْدَهُ مَكِينَةً ، لَهَا الْحَكْمُ فِي الْمَالِكِ ، وَلَهَا وَزِيرَةٌ ، وَتُرَكَّبُ^(٣) فِي مَوْكَبٍ مِنَ الْخَوَاتِمِ ، وَتَشُدُّ فِي وَسْطِهَا السِّيفُ ، وَهَرَبَ مِنْهَا عَلَى بَاشَاهُ ، خَالَ^(٤) ^(٥) ^(٦) ^(٧) ^(٨)

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ١٠٤ ، الوافي ، ج ١٥ ، ص ١٧٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٠٦ ، سنة ٨٧٣٦ .

(٢) هو الحسن بن أرتنا ، ويعرف بالشيخ حسن (ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) في الوافي : « خواجا » .

(٤) هو تيمرناش بن جوبان التون المقل التركي (ت ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « تركب » في ن .

(٦) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « بلشاه » في ن ، وهو تصحيف .

(٨) « وخال » في ط .

بوسعيد . ولم تزل عند بوسعيد على ما هي عليه حتى مات . وتملك أربكون^(٢) ،
فأخذها وقتلها في سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

(١) « أبو سعيد » في ط ، ن .

(٢) توفي أربكون المغل ، صاحب المراق وأذربيجان والروم والذي كان من ذرية چنكرخان .
في سنة (١٧٣٦ / ١٣٣٥ م) له تربة بالمنهل .

باب الباء الموحدة والكاف

٦٧٣ - [بُكَاءُ الحُضْرَى]

... .. - ٨٧٤٣ / - ١٣٤٢ م

بُكَاءُ بن عبد الله الحُضْرَى الناصرى محمد بن قلاوون ، الأمير سيف الدين .
أحد الأمراء بالديار المصرية .^(١)

كان من جملة أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ووقع له بعد موته أمور
آلت إلى توسطه بسوق الخيل ، هو وثلاثة من ممالك السلطان ، وعلق على باب
زويلة ثلاثة أيام .

نُسب إلى الخروج مع رمضان بن المسلك الناصر على أخيه السلطان الملك
الصالح بن الناصر ، وذلك في رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة .^(٢)

(١) الدليل ، ج ١ ص ١٩٣ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٥٤ ، سنة ٨٧٤٣ ، عقد
الجمان ، حوادث سنة ٨٧٤٣ ، أمان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٣ ،
وفيه : (نقل بسبب الناصر أحمد في ولاية الصالح اسماعيل ... سنة ٨٧٤٦) ، وفي نسخ منه في سنة
٨٧٤٣ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٨٤ .

(٢) « الحُضْرَى » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن ، ومن بقية مصادر الترجمة .

(٣) « المصرية » ساقطة من ط .

(٤) هو رمضان بن الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى (ت ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م) الدرر

ج ٢ ، ص ٢٠٣ .

(٥) « الناصر محمد » في ن .

(٦) « الملك الناصر » في ن .

٦٧٤ - بكتاش الفقيه

... - ٨٦٥٢ / ... - ١٢٥٤ م

بكتاش^(١) - وقيل بكتاش - أبو الفضل ، وأبو شجاع ، الفقيه الحنفي
الاصولي ، نجم الدين التركي الناصري ، مولى الإمام الناصر لدين الله الخليفة
العباسي .

كان إماماً فاضلاً ، بارعاً في الفقه والأصول والعربية ، وتصدر للإفتاء
والتدريس والتصنيف . ومن تصنيفه : الحاوي في الفقه - نحو القدوري^(٢) ،
وله شرح على مصنف الطحاوي^(٣) - في مجلد كبير سماه : النور اللامع والبرهان
الساطع - ، وغير ذلك .

وسمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطي [٨٤ ب] ببغداد .
وذكره صاحب ابن العديم في تاريخ حلب^(٤) ، وقال : فقيه حسن ، عارف
بالفقه والأصول . وكان يلبس لبس الأجناد : القباء والشربوش . عرض
عليه الإمام المستنصر بالله قضاء القضاة ببغداد ، وأن يلبس العمامة ، فامتنع من
ذلك .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٣ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٦٥٢ ، الراي ، ج ١٠ ، ص ١٨٧ ، تاج التراجم ، ص ١٩٠ ، بهم - هذا الدليل - بكبر بن بلنقلج ، وأن اسمه كان أولاً منكوبوس ، فسمى بكبروس .

(٢) « أشجاع » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) في عقد الجمان : (نحو من القدوري اسمه الحاوي) .

(٤) في عقد الجمان : « وله شرح العقيدة الطحاوي » .

(٥) « حلب » ساقطة من ط ، ن .

وكان ورعاً ، ديناً ، خيراً ، فقيهاً ، فاضلاً ، حسن الطريقة . ولم يتفق لى
الاجتماع به حين قدم حلب ، ولا حين قدمت بغداد . وتوفى ^(١) ببغداد فى أوائل
شهر ربيع الآخرة سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، ودفن إلى جانب قبر الإمام
أبى حنيفة — رضى الله عنه — رحمه الله تعالى .

٦٧٥ — [بكتاش الفخرى]

... — ٥٧٠٦ / ... — ١٣٠٦ م

بكتاش بن عبد الله الفخرى ، الأمير بدر الدين ، أمير سلاح الملك الصالح .
كان مقدم العساكر المصرية إلى غزو سيس . وتوجه صحبته الأمير لم الدين
سنجر الدوادارى ، وصاحب حماة ، ونائب صفد ، فوصلوا إلى بلاد سيس فى
شهر رجب سنة سبع وتسعين وستمائة ، فأسروا ، وقتلوا ، وغنموا ، ثم عادوا ، وعاد
الأمير بكتاش إلى الديار المصرية بعساكرها .

وكان فى الغزوة المذكورة مقدماً على جميع العساكر حتى على صاحب حماة .
واستمر بالقاهرة حتى مات فى سنة ست وسبعائة ، وقد نيف على السبعين . ^(٤)

(١) « توفى » فى ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ص ١٩٣ ، النجوم ، ج ٨ ص ٢٢٤ ، سنة ٥٧٠٦ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٥٧٠٦ ، أمعان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٨ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٠٦ ،
الدرر ، ج ٢ ، ص ١٤ ، الرافى ، ج ١٠ ، ص ١٨٨ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٣٠ ،
تذكرة النبيه ، ج ١ ، ص ٢٧٧ ، سنة ٥٧٠٦ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١٤٦ ، سنة ٥٧٠٦ .

(٣) « در » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « سبعين » فى ط ، ن .

وكان أميراً جليلاً ، خبيراً بالحروب ، شديد الرأي ، كثير الخير ، مخفياً^(١) ، شجاعاً . رحمه الله تعالى .

٦٧٦ - [بكتاش الأستاذار]

... .. / ٦٩٣ هـ - ١٢٩٣ م

بكتاش^(٢) بن عبد الله ، الأمير بدر الدين ، استادار الأمير حسام الدين لاجين نائب دمشق .

كان معدوداً من أعيان دمشق . توفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

٦٧٧ - الحاحب

... .. / ٧٣٨ هـ - ١٣٣٧ م

بكتمر^(٣) بن عبد الله الحاحب ، الأمير سيف الدين .

كان أولاً من جملة أمراء الديار المصرية ، وأمير آخوفاً صغيراً ، ثم أخرج إلى دمشق ، وتولى بها شدّ الدواوين أيام الأفرم ، ولم يكن لأحد معه كلام^(٤) .

(١) « مخفياً » ساقطة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٨٨ .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٧٧ ، وفيه (ت ٥٧٢٩) ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ١٠٧ ، درة الأسلاك ، حوادث سنق ٧٢٨ ، ٧٢٩ هـ (حيث ذكر ابن حبيب وفاته فيها) ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٩٠ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٧ ، وفيه : (ت ٥٧٢٨) ، تذكرة النبيه ، ج ٢ ، ص ١٨٣ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٤٥ ، وفيه : (ت ٥٧٢٩) ، الملوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣١٤ ، حوادث سنة ٥٧٢٩ هـ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٣٥٢ ، سنة ٥٧٢٩ هـ .

(٤) « لأحد » ساقطة من ن .

وكان عارفاً خبيراً بالأحكام ، درباً ، خيراً ، يرعى أصحابه ويقضي حوائجهم .
 ثم ولى الحجوبية بدمشق إلى أن توجه من دمشق صحبة الملك الناصر محمد بن قلاوون^(١)
 لما عاد من الكرك [١٨٥] إلى الديار المصرية ، وولاه الناصر محمد الوزارة ،
 ثم قبض (عليه لما قبض) على أيد غدى شقير . وبقى في الاعتقال نحو سنة ونصف ،
 ثم أخرجته السلطان إلى نيابة صفد ، وأنعم عليه بمائة ألف درهم ؛ لأنه كان^(٢)
 قد أخذ منه مالاً كثيراً إلى الغاية ؛ فباشير نيابة صفد عشرة أشهر ، ثم طلب إلى^(٣)
 الديار المصرية ، وصار من جملة الأمراء الذين يجلسون في مجلس السلطان ، وإذا^(٤)
 تكلم السلطان في المشورة لا يرد عليه أحد غيره ؛ لما عنده من المعرفة والخبرة .
 وكان قد تزوج بياينة الأمير آقوش نائب الكرك ، وعمر له داراً ظاهرة باب^(٥)
 النصر — خارج القاهرة — وعمر بجانبها مدرسة .

وكان مشكور السيرة ، وعندده تعصب لمن يلؤذبه ، لا يخل على أحد بجأه
 ممن يقصده . وكانت رسالته مقبولة عند أرباب الدولة .

(١) في الراقى : (ثم ولى الحجوبية وتوجه إلى صفد كاشفا أيام سقر شاه ... ثم إن الأمير سيف
 الدين توجه مع السلطان لما جاء من الكرك إلى مصر وولاه ، ثم ولاه الوزارة) .

(٢) « عليه لما قبض » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو أيد غدى المنكوتمردى ، المعروف بشقير (ت ٥٧١٥ / ١٣١٥ م) (الدرر ، ج ١ ،

ص ٤٥٥ .

(٤) « نيابتها » في ن .

(٥) « صفد » ساقطة من ن .

(٦) « في مجلس » ساقطة من ن .

(٧) « بابتية » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٨) هو آقوش بن عبد الله الأشرقي ، جمال الدين (تقدمت ترجمته) .

وَصَرَّقَ لَهُ مِنْ خَزَائِنِهِ مَالٌ كَبِيرٌ ، قَالَ إِنَّهُ نَحْوُ مِنْ مِائَتَيْ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَكَانَ فِي الْحَقِيقَةِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ؛ فَجَسَرَ يَظْهَرُ الْكُلُّ ؛ خَوْفًا مِنَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قِلَادُونَ . وَكَانَ قَدُودَارُ^(١) وَالِي الْقَاهِرَةِ ؛ فَرَسَمَ السُّلْطَانُ لَهُ أَنْ يَتَّبِعَ ذَلِكَ ، فَيَقَالُ إِنَّ الْقَاضِي نَخْرَ الدِّينِ ، وَبِكْتَمَرَ السَّاقِي ، وَالْجَمَالِي^(٢) الْوَزِيرَ تَعَامَلُوا فِي الْبَاطِنِ عَلَيْهِ ، وَحُمِلَ إِلَيْهِمْ بَعْضُ الْعَمَلَةِ ، فَشَرَعُوا يَحْتَجُّونَ عَنِ الْمُتَهَمِينَ . وَإِذَا قَالَ السُّلْطَانُ لِلْوَالِي : إِيْشْ عَمَلْتَ فِي عَمَلَةِ الْأَمِيرِ بِكْتَمَرَ ، يَقُولُ نَخْرَ الدِّينِ : يَا خَوْنَدُ ، لَعَنَ اللَّهُ سَاعَةَ هَذِهِ الْعَمَلَةِ ، كُلُّ يَوْمٍ تَمُوتُ النَّاسُ تَحْتَ الْمَقَارِعِ ، وَلِإِلَى مَتَى يَقْتُلُ الْمُتَهَمُ الَّذِي لَا ذَنْبَ لَهُ ؟ !

ثُمَّ فِي آخِرِ الْحَالِ وَقَفَ بِكْتَمَرَ الْحَاجِبُ لِلْسُّلْطَانِ فِي دَارِ الْعَدْلِ وَهَكَذَا وَتَضُبُّورٌ ، فَأَحْضَرَ السُّلْطَانُ الْوَالِيَّ وَسَبَّهَ ؛ فَقَالَ : يَا خَوْنَدُ ، الْأَصْغُورُ^(٣) الَّذِينَ أَمْسَكْتَهُمْ أَقْدَرُوا بِأَنْ خَزَنْدَارَهُ سَيْفُ الدِّينِ بِخَشْيِ لَاتَفَقَ مَعَهُمْ عَلَى اخْتِذِ الْمَالِ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَلْزَامِهِ ؛ فَقَالَ السُّلْطَانُ لِلْجَمَالِي الْوَزِيرِ : احْضِرْ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورِينَ وَعَاقِبِهِمْ ؛ فَأَحْضَرَهُمْ وَعَصَرَ بِخَشْيِ الْخَزَنْدَارِ [٨٥ ب] ، وَكَانَ عَزِيزًا عِنْدَ بِكْتَمَرَ قَدْ أَزْوَجَهُ ابْنَتَهُ ، وَهُوَ وَائِقٌ بِعَقْلِهِ وَدِينِهِ وَأَمَانَتِهِ ؛ فَقَالَ يَا خَوْنَدُ : أَنَا وَاللَّهِ الَّذِي تَحْتَ يَدِي لِأَسْتَاذِي مَا يَعْرِفُهُ وَلَا يَدْرِي كَمْ هُوَ ، فَاجْتَاجُ أَنْ أَخْلِي غَيْرِي بِأَخْذِ مَعِي .

(١) فِي النُّجُومِ : « ج ٩ ، ص ٢٨٢ » (قَدْ أَدَارَ بِنْ هِدَاقَهُ) ، وَفِي الْمَدَرِّ : « ج ٢ ، ص ٣٢٨ » (قَدْ يَدَارُ) (ت ٨٧٣٠ / ١٣٢٩ م) .

(٢) « إِلَى » فِي ط ، ن ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٣) « الْوَزِيرِينَ » فِي ط .

(٤) « يَوْمٌ » سَائِطَةٌ مِنْ ن .

(٥) « الْقِي » فِي ط ، ن .

(٦) « الْأَسْتَاذِي » فِي ط .

فلما بلغ بكتمر عصر بنحشى وجماعته ، علم أن ما له قد راح ، فحصل له غيظ عظيم ، وغمٌ وغبنٌ ، فمات بجأة من الظهر إلى العصر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .
وكان له حرصٌ عظيم على جمع المال إلى الغاية .

وكان له الأملاك الكثيرة في كل مدينة^(٢) ، بحيث أنه كان له في كل مدينة ديواناً فيه مباشرون .

وكان له قدور تطبخ فيها الحمص والفول وغير ذلك من الأوانى التى تكرى .
وكان بخيلاً جداً .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى — رحمه الله — : حكى لى الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس قال : كنت عنده يوماً ، وبين يديه صغير من أولاده ، وهو يبكى ويتعلق فى رقبته ، ويبوس صدره . فلما طال ذلك من الصغير ، قلت له : ياخوند ، ماله ؟ قال : شيطان يريد قصب مص^(٣) ، فقلت : ياخوند ، اقض شهوته . قال ، فقال : يا بنحشى سیر إلى السوق أربع فلوس ، هات له عوداً .

فلما حضر العود القصب وجدوا الصغير قد نام مما تعنى وتعب فى طلب القصب ؛ فقال الأمير : هذا قد نام ، ردوا العود ، وهاتوا الفلوس .

ولما مات أخذ السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون من ماله شيئاً كثيراً إلى الغاية . انتهى .

(١) « حمص » فى ط ، ن .

(٢) يقصد فى كل مدينة فى الشام والقاهرة ومصر ؛ فانظر : الوافى .

(٣) « أربعة » ، فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن والنجوم ، ج ٩ ، ص ٢٧٨ سنة

قلت : وهكذا كان غالب ذريته من بعده فى البخل والخسة ، عفا الله عنهم .

٦٧٨ - الساقى

... .. - ٧٣٣ هـ / - ١٣٣٢ م
(١) بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى .
(٢)

كان أولاً من ممالك الملك المظفر ببرص الجاشنكير ، ثم انتقل إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فحظى عنده ، وجعله ساقياً .

وكان غريباً فى بيت السلطان ؛ لأنه لم يكن له بنجداش^(٣) ، فكان هو وحده وسائر الخاصكية حزباً عليه . وعظمت مكانته عند السلطان ، وزادت محبته له . ولما مات طغاي الكبير ، كان تنكر^(٤) [٨٦ أ] نائب الشام متحمياً إليه ؛ فقال السلطان لتنكر : خل بكتمر يكون أخاك عوض طغاي .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠٠ ، سنة ٨٧٣٣ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٣٣ هـ ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ١٠٩ ب ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٣٣ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٨ ، وفيه : (ت ٧٣٣ ، ٧٣٦ هـ) ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ١٩٣ ، تذكرة النبى ، ج ٢ ، ص ٢٣٥ ، سنة ٨٧٣٣ هـ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ١٠٤ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٩٠ ، سنة ٨٧٣٣ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٦٤ ، سنة ٨٧٣٣ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٧ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٦٤ ، سنة ٨٧٣٣ هـ .

(٢) « الأنصرى » فى ن . وهو خطأ .

(٣) « بنجداش » فى ن .

(٤) هو تنكر ، المكنى بأبى سعيد ، نائب الشام (ت ٧٤٠ / ١٣٣٩ م) الدرر ، ج ٢ ، ص ٦٠ .

قال ابن أبيك : كان يقال إن السلطان وبكتمر لا يفرقان ، إما أن يكون بكتمر عند السلطان ، وإما أن يكون السلطان عند بكتمر ، ولا يأكل إلا في بيت بكتمر مما تطبخه له أم أحمد بن بكتمر^(١) في قدور فضة^(٢) ، وينام عندهم ويقوم ، حتى كان الناس يظنون أن أحمد بن السلطان مما يحبه ويؤسسه ويحمّله . وكان بكتمر^(٣) قد عظم ذكره عند الناس وتسامعوا به ، فإذا أهدى الناس إلى السلطان شيئاً كان مثله لبكتمر^(٤) ، والذي يجيء إلى السلطان يكون أيضاً فالبه لبكتمر ، فعظمت أمواله .

وكان في إصطبله مائة سطل نحاساً لمائة سائس ستة أروص ، غير ماله في الجشارات^(٥) ، ومع ذلك لم يكن له حماية ولا رعاية ، ولا لغلماناه ذكر . وكان باب إصطبله يغلق من المغرب ، وما لأحد به حس .

وعمر تلك العمارة التي على بركة الفيل^(٦) ، وكان قد استخدم فيها نور الدين

(١) « يطبخه » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الوافي .

(٢) توفي أحمد بن بكتمر (ت ٧٣٣/١٣٣٢ م) ، وأنظر : السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٦٤ ، سنة ٧٣٣ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٦٤ ، سنة ٧٣٣ .

(٣) في الوافي : « قدر » .

(٤) في الوافي : « أحمد بن بكتمر » .

(٥) في الوافي : « شيئاً أو قدموه » .

(٦) الجشارات أو الدشار : « ج جشارات » هي الخيول التي تقدم بها السن . راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ١٠٣ .

(٧) في الوافي : « الحارة والعمارة » . وهي قصر بكتمر الساق ، وكان موضعه تجاه الكباش على بركة الفيل . أنشأه الناصر محمد بن قلاوون لسكن أجل أمراء دولته بكتمر الساق . المخطوط ، ج ٢ ، ص ٦٧ .

الفيومي، وكان صاحبي ؛ فقلت له^(١) : كم نفقة العمارة كل يوم ؟ قال : تبلغ^(٢) ألف ونعمائة درهم مع جاء العمل ؛ لأن العجل من عند السلطان ، والجارين والفعلة من المحاييس ؛ فقلت له : فكم يكون مقدار ذلك لو لم يكن جاء العمل ؟ فقال لي : على القليل كل يوم ثلاثة آلاف درهم . وأقاموا يعمرن فيها مدة عشرة أشهر ، وخرجت أنا من القاهرة وهم يعملون في الحوش^(٣) ، ولم يكونوا وصلوا إلى الرخام ، ولا اللازورد ، ولا الذهب ، ولا عرق اللؤلؤ . انتهى^(٤) .

قلت : وهذه الدار بالقرب من الكيش ، تعرف بقصر بكتمر ، ملكناها^(٥) في حدود سنين العشرين وثمانمائة ، وإبتاعها منا غضباً الأمير تمبراي رأس نوبة النوب في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، بنحو ألف دينار ، بحكم القيروط من مصر وفها ، انتهى .

قال الصفدى : ولما توفى بكتمر بطريق الحجاز عائداً سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، خلف من الأموال والجواهر والأصناف والأمتعة والفماش ما يزيد عن الحد [٨٦ ب] .

قال لى المهذب كاتبه : أخذ السلطان من خيله أربعين فرساً ، قال : هذه لى ما وهبته إياها . وأبيع الباقي على ما انتهبه الخاصكية ، وأخذوه بالثمن

(١) « له » ساقطة من ن ، وكذا من الواو .

(٢) فى الواو : « مبلغ » .

(٣) فى الخطط : « درهم فضة » .

(٤) فى الواو : « الجرش » ، .

(٥) « انتهى » ساقطة من ن .

(٦) « ملكاه » فى ط ، « ملكناه » فى ن .

البخس ، بما مبلغه ألفا ألف درهم ومائتا ألف درهم وثمانون ألف درهم ،
خارجا عما فى الحشرات .

وانعم السلطان بالزرد خاناه^(١) والسلاح خاناه التى له على الأمير قوصون بعد
ما أخذ منها سرجا واحدا وسيقا واحدا ؛ فقال المهذب : قيمتها ستمائة ألف
دينار . وأخذ السلطان له ثلاثة صناديق جوهر مئتا ما لا يعلم لها قيمة ،
وأبيع له من : الآلات ، والصينى ، والكتب ، والمصاحف ، والربعات ،
والبخارى نسخ مختلفة . ومن الأدوية والمطعم^(٢) وغير ذلك ، والفراء الوبر ، والأطلس
 وأنواع القماش السكندرى والبغدادى وغير ذلك شئ كثير إلى الغاية المفرطة ،
دام البيع فى ذلك مدة شهر^(٣) .

وكان مع ذلك كله وافر العقل والسكون^(٤) والحرمة والحشمة ، قريبا من
الناس ، يتلطف بهم ، ويسومهم أحسن سياسة ، ومن دخل فى أمره قضى
شغله على أكل الوجوه .

وكان السلطان لا يخالفه فى شئ ، وإذا أنعم على أحد بوظيفة أو غير ذلك
يقول : روح إلى الأمير بوس يده .

وكان يحجر على السلطان ويمنعه كثيرا عن أشياء من المظالم والعسف^(٥) — ظهرت^(٦)
من السلطان بعد موته^(٧) .

(١) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : خزائن السلاح ، ص ٥ ، ٦ ، ص ٨٤ (حاشية ٥) .

(٢) فى الوافى : « والمطعم واليغم » .

(٣) فى الوافى : « شهر وشهور » .

(٤) « السكوت » فى ط ، ن .

(٥) فى الوافى : « يحجز » .

(٦) « العنف » فى ط ، ن .

(٧) بقصد موت يكتنمر .

ولما توجه السلطان إلى الحجاز توجه معه سنة إثنين وثلاثين وسبعمائة، وظهر بتجمل زائد، وحشمة وافرة .

كنت بسرياقوس لما خرجوا، ورأيت ما هالني، وخرج ساقفة للناس كلهم^(١)، فكان ثقله وبركه نظير ما للسلطان، ولكن يزيد على ذلك بالزركش وآلة الذهب . وتشكره السلطان في الطريق، واستوحش كل منهما من الآخر^(٢) . فاتفق أنهم في العود مرض ولده أحمد^(٣)، ومات قبل والده بثلاثة أيام، ثم إن بكتمر مات بعد ذلك .

وكان السلطان قد « عمل أحمد في تابوت وحمله معه . فلما مات أبوه بكتمر دفن الاثنين في الطريق عند نخل^(٤) »، وحث السير بعد ذلك^(٥) .

وكان السلطان في تلك السفرة لا يبيت إلا في برج خشب [٨٧ أ] وبكتمر عنده، وقوصون على الباب، والأمراء المشايخ كلهم حول البرج ينامون بسيوفهم . فلما مات بكتمر، ترك المبيت بالبرج، فعلم الناس أن ذلك كان خوفاً من بكتمر .

(١) كنت « ساقفة من ط، ن » .

(٢) الناس « في الأصل، ط، ن، والصيغة المثبتة من الوافي .

(٣) في الوافي : « صاحبه » .

(٤) في الوافي : « أنه » وهي الصيغة .

(٥) « ولده السلطان في الطريق واستوحش كل منهما من الآخر، فاتفق أنهم في العود مرض ولده أحمد ... » الخ « في ن .

(٦) نخل : اسم موضع قديم يشبه جزيرة سيناء في طريق الشام من ناحية مصر، وكانت محطة من محطات طريق الحج . (معجم البلدان) .

(٧) « ساقط من ن » .

ووجد في خزانة بكتمر في طريق الجحاز خمسمائة خلمه^(١) ، منها ما هو أطلس بطرز زركش ، وحوائص ذهب ، وكلونات وما دون ذلك من خلع المتعممين ومن^(٢) دونهم من الأمراء الأجناد .

ووجدوا - على ما قيل - فيها قيوداً وزناجير ، والله أعلم بحقيقة ذلك في الباطن .^(٣)
ويقال إنه لما مرض ، دخل إليه السلطان يوماً ، فقال له بكتمر : بيني وبينك الله تعالى ؛ فقال له السلطان : كل من عمل شيئاً يلتقيه .

ولما مات صرخت زوجته أم أحمد ، وبكت إلى أن سمعها الناس تتكلم بكلام قبيح في حق السلطان ، من جلته : أنت تقتل مملوكك ، إيش كان ولدى ! فقال : بس تفشري ، هاتي مفاتيح صناديقه ؛ فأنا كل شيء أعطيته من الجوهر أعرفه واحداً واحداً ؛ فرمت إليه المفاتيح ؛ فأخذها .

ولما حضر السلطان إلى القلعة أظهر الندم عليه والأسف ، وأعطى أخاه^(٤) إمرة مائة وتقدمة ألف ، وقال : ما بق يجينا مملوك مثل بكتمر .

ثم إنه أمر بحمل رمته ورمه ولده أحمد من طريق الجحاز ، وأحضرهما^(٥) إلى تربتهما بالقرافة .

(١) في الوافي : « تشریف » .

(٢) « المتضمن » في الأصل ، ط ، ن وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من : الوافي .

(٣) « بحقيقة » مكررة في ط .

(٤) يقصد قارى بن عبد الله الناصري « تقدم التبريف به » .

(٥) « مملوك » ساقطة من ن .

(٦) « أحضر » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) « وحضرهما » في ن .

وكان للزمان به جمال ، وليت السلطان به رونق عظيم .

جاء أحمد بن مهنا^(١) بعد موته إلى القاهرة ؛ فقال : بيت السلطان الآن يعوز
شيئا ، وذلك الشيء^(٢) هو كان بكتمر الساقى .

ويقال إنه لما مرض في طريق ابحار كان في محفة سائرا ، والسلطان خلفه
بقدر رمية نشاب يسير ، فإذا أوقفوه^(٣) وقف ، وإذا مشوا به مشى . وتجهز إليه
بغا الدوادار يكشف خبره . فلما جاء إليه وقال : يا خوند مات ساق في مماليك
الخاصكية ، وقال للأمير سيف الدين الحاج بهادر المعزى^(٤) : يا أمير ، قف غسله ،
وادفنه هو وولده في هذا المكان . وخلاه ، وحث السير ؛ فنزل الأمير سيف الدين
قوصون عن هيجته بعد ما عرج عن الطريق يظهر أنه يريق الماء ، واستند إلى
الهمجين ، وجعل يبكى والمنديل على عينيه ، فقال له [٨٧ ب] المملوك الذى معه :
يا خوند أيش تبكى ، أما كان عدوك ! فقال وآلك ، أنا ما أبكى إلا على نفسى ،
هكذا يفعل بكتمر ! ومن فينا مثل بكتمر ؟ ومن بقى بعد بكتمر ؟ ما بقى إلا أنا !

(١) هو أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، أمير آل فضل (ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م) له ترجمة

بالمجلد .

(٢) « وذلك » مكررة في ط .

(٣) « التى » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٤) في الوافى : « وقفوا به » .

(٥) هو بغا الدوادار الناصرى (قتل توفي سنة ٨٧٤٠ هـ ، وقيل سنة ٧٣٧ هـ) الدرر ، ج ٢ ،

ص ١٢ .

(٦) هو بهادر بن عبد الله المعزى (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) له ترجمة بالمجلد .

(٧) « ما » في ط ، ن .

وكان بكتمر من أحسن الناس شكلاً، حسن الوجه، له لحية مدورة حمراء بسواد يسير، أبيض، ساطع البياض مشرباً بحمرة، قدّه مليح، وعبارته عذبة .^(١)
وكان إذا ركب في القاهرة ركب في مائتي نفس، ويركب نقيب النقباء والنقباء في خدمته .

وقصره في سرياقوس، بخلاف قصور بقية الأمراء، لأنه قبالة قصر السلطان، بحيث أنهما كانا يتحدّثان من داخل القصرين . وعمر له بالقرافة^(٢) خانقاة وتربة مليحتين، وكان عوناً لمن انتمى إليه، وركناً عظيماً، ومروءة زائدة .^(٣)
ولما تزوج آنوك ابن الملك الناصر بابنته كنت بالقاهرة، ورأيت الشوار الذي حمل من داره إلى القلعة .

لأنه^(٤) انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدي، رحمه الله .

٦٧٩ - المؤمن

... - ٧٧١ هـ / ... - ١٣٦٩ م

بكتمر بن ديد الله المؤمن، الأمير سيف الدين .^(٥)

(١) « يسير » ساقطة من ط، ن .

(٢) « الى » في ط، ن .

(٣) المعروف أن هذه الخانقاة كانت بطرف القرافة في سفح الجبل مما يلي بركة الحبش . الخطأ ،

ج ٢ ، ص ٤٢٢ .

(٤) « آنوك » في ط، وهو خطأ .

(٥) « ابن » ساقطة من ط، ن .

(٦) « الله تعالى » في ن .

(٧) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١١٢ ، سنة ٨٧٧١ هـ ، فقد

الجان ، حوادث سنة ٨٧٧١ هـ ، درة الاسلاك ، حوادث ٨٧٧١ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢١ ،

السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ١٨٧ ، سنة ٨٧٧١ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٩٨ ،

سنة ٨٧٧١ هـ .

كان من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة الإسكندرية ، ثم ولى نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير علاء الدين على المارديني ، فساءت سيرته بها ؛ فعزل بالأمير بيدمر البدرى ، وقبض عليه ، ثم صار بعد ذلك أميراً خوراً بالديار المصرية إلى أن توفى بها فى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

وكان أميراً شديد البأس ، ذا أخلاق شرسة ، يميل إلى الظلم ، إلا أنه كان قديم الهجرة ، ذا مهابة ، ومعرفة ، وتدير ، ودهاء . عفا الله عنه .

٦٨٠ - بكتمر الجوكندار

... - ٥٧١١ / ... - ١٣١١ م

بكتمر بن عبد الله الجوكندار ، الأمير سيف الدين .

كان أحد الأمراء الذين يشار إليهم أيام سلار وبيبرس الجاشنكير ، ثم لهما عملاً عليه وأخرجاه إلى قلعة الصبيبية نائباً بها ، فأقام هناك مدة ، ثم نقل

(١) هو بيدمر بن عبد الله البدرى الناصرى محمد (قبض عليه سنة ٥٧٤٨/١٣٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) فى الدرر : د وحين سنة ٦٠ ، ثم أطلق ونفى إلى أسوان ، ثم أعطى طليخاناه بعد قتل أسندمر ، واستقر أميراً خوراً ، ثم أعطى مقدمة .

(٣) يضاف إلى هذا ، أنه صاحب السبيل والمصل تحت قلعة الجبل بالرميلة . راجع : النجوم والدرر .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧١١ ، أمان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٨ ب ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ١٩٨ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٨ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٠٢ ، سنة ٥٧١١ ، بذائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٤٠ ، سنة ٥٧١١ ، التيج السديد ، ج ٣ ، ص ٢٠٠ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١٨ ، سنة ٥٧١١ .

(٥) قلعة الصبيبية : كانت ولاية صغيرة ثم أضيفت إلى بانياس . صبح الأحنى ، ج ٤ ، ص ١٠٤ ، ٢٠٠ .

إلى نيابة صفد بعد موت الأمير سنقر شاه المنصورى^(١) ، وكان فى خدمته إذ ذاك ثمانمائة مملوك^(٢) ، حتى كان إذا ركب فيهم كانوا قريباً من عسكر صفد ، فأقام فى نيابة صفد نحو سنتين .

فلما حضر الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ، لاقاه إلى دمشق ، وحضر معه [٨٨ أ] إلى القاهرة ، فجعله الملك الناصر نائب السلطنة بالديار المصرية . وكان الملك الناصر يدعوهم ياعمى . وله ولد يسمى محمد ، كان هو والسلطان لا يتفارقان ، وكان السلطان يدعوهم : يا أحمى .

قال الشيخ صلاح الدين : ولما كان فى بعض الأيام والسلطان متوجه إلى المطعم^(٣) ، بكتمر بإزائه ، خرج السلطان من المبرج ، ومال إليه ، وقال : ياعمى مابق فى قلبى من أحد من هؤلاء الأمراء أن أمسكه إلا فلان وفلان ، وذكر له أميرين ، فقال له : ياخوند ما تطعم من المطعم إلا وتجدنى قد أمسكتهما .

وكان ذلك يوم الثلاثاء ، فقال له السلطان : لا ياعمى ألا دعهما إلى يوم الخميس أو الجمعة نمسكهما فى الصلاة إذا فرضنا منها . فقال : السمع والطاعة . ثم إنه جهز إليه تشريقاً هائلاً ، ومركوباً بمعظماً . فلما كان يوم الخميس قال له : فداً نمسكهما . فلما كان يوم الجمعة قال له فى الصلاة : أين هما ؟ قال : حاضران ، فقال : بعد الصلاة تقدم بما قلت لك . فلما انقضت الصلاة ، قال :

(١) توفى سنقر شاه المنصورى سنة (٨٧٠٧ / ١٣٠٧ م) الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٧١ .

(٢) فى الراقى : « مائة مملوك » .

(٣) يقصد : مطعم الطير .

(٤) « فى يوم » فى ط ، ن .

يا عم ، مالى وجه أراهما واستحيي منهما ، ولكن أمسكهما إذا دخلت أنا إلى الدار^(١) ، وتوجه بهما إلى المكان « الفلاني^(٢) تجدد منكلى بفا وبقماس^(٣) ، فسلمهما إليهما وروح . فلما أمسكهما ، وتوجه بهما إلى المكان^(٤) المذكور له ، وجد الأميرين بقماس ومنكلى بفا هناك^(٥) ، فقاما إليه ، وقالاه : عليك سمعاً وطاعة لمولانا السلطان ، وأخذنا سيفه ؛ فقال لهما : يا خجداشيه ، ما هو هكذا الساعة كما فارقتهم ؟ ، وقال أمسك هولاء ، فقالا : ما القصد إلا أنت ، فأمسكاه ، وأطلقا الأميرين . وكان ذلك آخر العهد به بتاريخ سنة إحدى عشرة وسبعمائة تقريباً .

وكان فيه خير وبر للصالحاء ، وحج حجة أنفق فيها شيئاً كثيراً ، وأعطى المجاورين بالحرمين الذهب والقمصان والقمح .

وكان لا يحب سفك الدماء ؛ فكان في صفد إذا حضر القاتل ضربه ضرباً مبرحاً ، قريباً من السبعائة عصا ، ورماه في الحبس ويقول : الحى خير من الميت ؛ فكثير الفساد في صفد وبلادها .

(١) « إلى » ساقطة من ن .

(٢) في الوافي : « الدور » .

(٣) « الفلان » في ط .

(٤) في الوافي : « وبقليس » ولطه الصواب . هذا ، ويقال إن منكلى بفا بن عبد الله الناصري — الذى ترجع أنه المذكور بالمتن — توفي في حدود سنة (١٧٣١ / ١٣٣٠ م) ، وأن قجليس ابن عبد الله أمير سلاح — والذى ترجع أيضاً أنه المذكور بالمتن — توفي في سنة (١٧٣١ / ١٣٣٠ م) لهما ترجمة بالمتن .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « هناك » استبدلت هذه الكلمة في ن بعبارة سابقة نصها : (فسلمهما إليهما وروح . فلما أمسكهما وتوجه بهما إلى المكان المذكور له ، وجد الأميرين قجماس ومنكلى بفا) .

(٧) « إذا » في ط ، « إذ » في ن .

(٨) « أخير » في ط ، ن .

وكان هو وولده محمد في اللعب^(١) بالكرة فارسين ، وولده أفرس منه .
 وكان [٨٨ ب] له من الأولاد محمد و خليل وإبرهيم وأحمد — فيما أظن — .
 وكان يكثر اللعب بالكرة في صفد^(٢) ، ويضرب له حاماً على قرية بيربا
 — ظاهر صفد — ، ويقم هناك هو وحريمه أياماً ، ويعمل الموكب هناك^(٣) ،
 ودور العدل .

وعمر المغارة التي بصفد ، وأنشأ بها صهريجاً ، ودفن بها زوجته ، ورتب
 للمغارة والصهريج على الديوان السلطاني مرتباً ، وهو إلى اليوم .
 ولما كان السلطان في الكرك كان يكتب إليه وإلى ابنه ناصر الدين محمد
 كثيراً ويخاطبه : يا أنحى قل لعمى كذا ، وطول روحك إلى أن يقدر الله لنا
 الخير^(٤) . انتهى كلام الشيخ صلاح الدين^(٥) ، رحمه الله تعالى .

٦٨١ - السلاح دار

... / ٨٧٠٣ - ... - ١٣٠٣ م

بكتمر^(٦) بن عبد الله السلاح دار ، الأمير سيف الدين .
 هو من مماليك الملك الظاهر بيبرس ، ومن تأمر في الدولة المنصورية

(١) « اللعب » في ط .

(٢) « صفد » في الأصل ، ط ، ن وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من : الوافي ق

(٣) « الموكب » في الوافي .

(٤) « بالخير » في ن ق

(٥) « صلاح الدين الصفدي » في ن .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٠٣ ، أمهات العصر ، ج ٢ ،

في ١١٠٧ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٦ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١١٣ .

قلاوون، ودام على ذلك إلى أن عاد الملك الناصر محمد إلى الملك ثانيًا ، فرمع من
فرمن الأمراء إلى غازان — ووقع ما سنذكره إن شاء الله تعالى في غير هذا
الموضع — ؛ فأقام هناك مدة ، ثم قدم إلى الديار المصرية ، وصار بها من جملة
الأمراء إلى أن توفى بها سنة ثلاث وسبعائة رحمه الله [تعالى] .

٦٧٢ - الركنى

... .. / ٨٨٠٧ - - ١٤٠٤ م

(٢) بكتتمر بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين .

أثناء الملك الظاهر برقوق ، وأنعم عليه بإمرة عشرة ، (ثم طلبخاناها ، ثم
صار) (٣) في الدولة الناصرية فرج أمير مائة ومقدم ألف ، ثم نقل إلى إمرة مجلس ،
ثم إلى إمرة سلاح ، ثم خلع في شوال سنة خمس وثمانمائة باستقراره رأس نوبة
الأمراء — وهذه الوظيفة مفقودة الآن — واستقر عوضه في إمرة سلاح الأمير
تمراز الناصرى . واستمر على ذلك مدة ، ثم أفطت رتبته ، وتولى نيابة صفد
هوضًا عن الأمير بكتتمر شلق (٤) — الآتى ذكره — بعد انتقاله إلى نيابة طرابلس ؛

(١) الزيادة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، وفيه : (ت ٨٨٠٧) ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١٦٦٧ ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ١٤ ، سنة ٨٨٠٨ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٩ ، سنة ٨٨٠٢ ، ١٦٨ ، سنة ٨٨٠٥ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٧٢٤ ، سنة ٨٨٠٧ .

(٣) « ثم صار طلبخاناها » في ن — بدلا من الجملة المحصورة — ؛

(٤) هو تمراز بن عبد الله الناصرى ، ثم الظاهرى برقوق (ت ٨٨١٤ / ١٤١١ م) له ترجمة
بالتفصيل .

(٥) سنل ترجمته بعد التى نحن بصدها مباشرة ، فانظرها .

وذلك في ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة ، وأظنه مات بها بعد ذلك بيسير ،
والله أعلم .

٦٨٣ - شلق

... .. / ٨٨١٥ - - ١٤١٢ م

(١) بكتمر بن عبد الله الظاهري ، المعروف بكتمر شلق ، الأمير سيف الدين .
أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ومن خاصيته ، ثم أنعم عليه [٨٩]
بإمرة عشرة ، ثم طبلخاناه إلى أن مات الظاهر برقوق ، صار في دولة لابنه الملك
الناصر فرج أمير دولة ومقدم ألف بديار مصر ، ثم ولي نيابة صفد ، فتوجه إليها
وباشر نيابتها ، ووقع له فيها أمور ووقائع مع الأمير شيخ المحمودى ، ثم
اصطالحا وتحالف على الخروج عن طاعة الناصر فرج ، وذلك في يوم الاثنين
الحادى والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وثمانمائة .

فكانت مدة الحرب بينهما اثنين وعشرين يوماً ، وقتل بينهما خلائق .
واستمر بكتمر المذكور على نيابة صفد على طاعة السلطان إلى أن توجه

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٢٠٦ ، ج ١٤ ، ص ١١٩ ،
سنة ٨٨١٥ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨١٥ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٧ ، إنباء القمر ،
ج ٢ ، ص ٥١٥ ، سنة ٨٨١٥ ، بدائع الزهر ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٨٢٧ ، سنة ٨٨١٥ .

(٢) تكتب أيضا : « چلق » .

(٣) « ووقائع » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « من » في ن .

(٥) « السلطان الناصر » في ن .

(٦) « رجب » في ن .

الأمير شيخ المذكور^(١) والأتابك يشبك الشعباني وقرا يوسف وغيرهم من الأمراء إلى الديار المصرية — وهي وقعة السعيدية — ؛ فطرقه أيضاً الأمير يشبك بهفد ، وحصل بينهما قتال شديد ، ثم عاد يشبك عن صفد بغير طائل .

ولما حصل للأمراء ما حصل ، وتشتت شملهم بعد وقعة السعيدية^(٢) ، نقل بكتمر هذا إلى نيابة طرابلس — عوضاً عن الأمير شيخ السلياني — وولى عوضه صفد الأمير بكتمر الركني — المقدم ذكره — ؛ فدخلها ، وباشر نيابتها إلى شهر جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة قصده الأمير شيخ المحمودي والأمير نوروز الحافظي ، وهو نازل على حمص ؛ ففر بكتمر منهما ؛ فتوجها^(٣) إلى طرابلس ، واستوليا^(٤) عليها .

فلما كان الصلح بين الناصر فوج وبين أمرائه ، استقر الأمير شيخ في نيابة دمشق ، وأنعم بطرابلس على الأمير چكم مضافاً إلى حلب . وكتب إلى الأمير نوروز بالتوجه إلى القدس بطالاً ، ورسم للأمير بكتمر شلق هذا بأن يكون أتابك دمشق ؛ فدام في أتابكية دمشق إلى أن فر الأمير نوروز ، نقل إلى نيابة صفد ثانياً بإمر الأمير چكم من عوض نائب حلب ، بعد أن تسلطن چكم بحلب ، وسمى نفسه بالملك العادل ، وذلك في رابع شوال سنة تسع وثمانمائة ، فلم يقيم فيها إلا مدة يسيرة ، وقدم عليه الأمير شيخ المحمودي فاراً من الأمير نوروز^(٥) ، وأخذ مدينة صفد منه ؛ فتوجه بكتمر المذكور إلى القاهرة ،

(١) « المذكور » ماقطة من ط ، ن .

(٢) « وقت » في ن . وهو خطأ .

(٣) « فتوجه » في ط ، ن .

(٤) « واستولى » في ط ، ن .

(٥) « نوروز الحافظي » في ن .

(٦) « وخذ » في ط .

فأنعم عليه السلطان بإمرة مائة وتقدمة ألف بها [٨٩ ب] .

ولما توجه الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية كان الأمير بكتمر هذا صحبته ، وولاه نيابة طرابلس ثانياً ، وجعله نائب الغيبة بدمشق إلى أن يعود إليها نائبا الأمير نوروز الحافظي ؛ فطارقه الأمير شيخ المحمودي بغتة^(٣) ومعه الأمير يشبك الشعباني والأمير چاركس القاسمي المصارع ، وأجلاه عن دمشق ؛ فتوجه بكتمر إلى بعلبك ؛ فوافاه الأمير نوروز بعلبك ؛ فقوى أمر بكتمر . وكان قد خرج في إثر بكتمر من دمشق الأمير يشبك والأمير چاركس ؛ فلما ورد خبرهما على بكتمر خرج إليهما الأمير نوروز بمن معه ، والتقى معهما ؛ فكان بينهم وقعة قتل فيها الأتابك يشبك الشعباني وچاركس القاسمي المصارع — حسبما سنذكره في ترجمتهما إن شاء الله تعالى — .

ثم توجه بكتمر إلى طرابلس وتولى يشبك بن أزدمر نيابة حماه .

ودام بكتمر في نيابة طرابلس إلى أن اصطاح الأمير نوروز الحافظي مع الأمير شيخ المحمودي على القبض على بكتمر المذكور ، وقبض عليه ، وقيد^(٤) ؛ وتوجه به إلى قلعة دمشق ؛ فسجن بها في يوم الخميس سابع شهر رجب سنة عشرة وثمانمائة ، ثم أفرج عنه لما اصطاح السلطان مع الأمير شيخ ، وأعادته إلى نيابة دمشق ، وأخلع على بكتمر المذكور^(٦) أيضاً بإعادته إلى نيابة طرابلس ؛

(١) « ثانياً » في ط ، ن .

(٢) « فطرق » في ط ، ن .

(٣) « المحمودي » ساقطة من ن .

(٤) « المذكور » ساقطة من ن .

(٥) في التوقيعات يبدأ شهر رجب بيوم الجمعة من السنة المذكور .

(٦) « المذكور » مكررة في ط .

فباشر نيابتها مدة ، ووقع بيته وبين نوروز الحافظى وقعة عند توجهه إلى مدينة صفد ، ثم سار الأمير بكتمر وصحبته الأمير جانم إلى غزة ، ونزع عنها الأمير سودون تلى المحمدى — وكان بها من قبل نوروز — ثم عاد إلى محل كفالته ، واستمر إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية ، ووصل إلى دمشق ، وقدم عليه الأمير بكتمر هذا ، وأخلع عليه الملك الناصر ، واستقر به في نيابة دمشق ، عوضاً عن الأمير شيخ المحمودى ، وذلك في عشرين شهر ربيع الأول سنة اثنى عشرة وثمانمائة .

ثم توجه السلطان في إثر الأمراء إلى أن وصل إلى قلعة صرخد وحصرهم بها ، ثم إصطلحا على أن يكون بكتمر في نيابة دمشق ، والأمير شيخ^(١) في نيابة طرابلس . وعاد السلطان إلى دمشق ، وعقد بكتمر على ابنه [٩٠ أ] بحضرته وحضرة أعيان الدولة ، فعظم بكتمر بصحابة الملك الناصر .

ثم سار السلطان يريد القاهرة ، واستقر بكتمر في نيابة دمشق إلى شهر جمادى الأولى من السنة ، طرقه الأمير شيخ ، واستولى على دمشق ، وفر بكتمر إلى صفد ، ثم إلى القاهرة ، وصحبته من الأمراء الأمير بردك نائب حماة ، والأمير نكبائى^(٢) صاحب حجاب دمشق ، والأمير الطنبغا العثمانى ، والأمير يشبك الموساوى الأقم نائب غزة ، ونخرج الملك الناصر إلى تلقيهم ، ودخل بهم من باب النصر ، وشق القاهرة ، وأنعم على الأمير بكتمر بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وجعله رأس الميسرة ، ودام بالقاهرة إلى أن زفت إليه بنت السلطان^(٣) الملك الناصر فرج في المحرم سنة ثلاث عشرة وثمانمائة .

(١) « بالأمير » في ط ، ن .

(٢) « يكبائى » في ط ، ن .

(٣) « السلطان » ساقطة من ط .

ثم توجه الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، وأخلع عليه أيضاً نيابة دمشق ثانياً ، وحصر السلطان الأمراء بالكرك ، وطال الأمر في ذلك إلى أن مشى القوم في الصلح ؛ فطلب الأمراء من الملك الناصر عدم ولاية بكتمر لدمشق وقالوا : لا يكون بكتمر في نيابة دمشق ونحن في غيرها ؛ فإن كان ولا بد ؛ فيكون الأمير الكبير تغرى بردى — يعن والدى — . فاستقر والدى في نيابة دمشق على كره منه ، واستقر الأمير شيخ في نيابة حلب ، والأمير نوروز في نيابة طرابلس .

وعاد السلطان إلى القاهرة ومعه الأمير بكتمر المذكور ، ودام بها إلى أن تجرد السلطان إلى البلاد الشامية في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وجعل بكتمر المذكور جاليساً ، ومحجته عدة من أعيان الأمراء . فلما وصلوا إلى دمشق توجهوا الجميع — يعنى بكتمر ورفقته — إلى جهة الأميرين نوروز وشيخ ، واستمروا من حزبهما إلى أن انكسر الملك الناصر فرج وقتل ، وصار الأمر للخليفة ومدبر الممالك الأمير شيخ الحمودى ؛ فكان بكتمر هذا معه كالقسيم في تدبير الممالك ؛ فلم تطل أيامه بالقاهرة ، ومات بعد مرض طويل في ثامن جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وثمانمائة ، وخلا الجو بموته^(٤) للأمير شيخ ، وتسلمن بعد ذلك بمدة [٩٠ ب] .

(١) « بالأمير » في ط ، ن .

(٢) « الأمير » في ط ، ن .

(٣) « والخلا » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « بموته » ساقطة من ن . هذا ، وقد ورد في عقد الجان أن بكتمر توفي في الثاني من

جمادى الآخرة « وكان قد لبسته عقرب من مدة شهر ، فتمرض بها إلى أن بات » ج

وكان بكتمر أميراً مهاباً ، شجاعاً ، مقداماً ، كريماً ، ذا شكل مليح ، وسمت
ووقار ، وله مكارم مشهورة عنه ، وهو أحد أوصياء والدى على تركته ،
رحمه الله تعالى .

٦٨٤ - السَّعْدِي

... .. - ٨٣١ هـ / - ١٤٢٧ م

(١) بكتمر بن عبد الله السَّعْدِي ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليخانة بالديار المصرية . أصله من مماليك القاضي الأمير
سعد الدين إبراهيم بن غراب ودواداره . وإليه ينتسب بالسعدى .

اشتراه سعد الدين في صغره ، ورباه في حجر نسائه ، وعلمه القرآن ، فنشأ على
أجل طريقة وأحسن سيرة من الديانة ، وطلب العلم والمعرفة بأنواع الفروسية .
وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار أمير عشرة ، ثم طليخانة .

وأرسله الملك المؤيد شيخ إلى بلاد اليمن رسولاً ، فتوجه إلى اليمن ، ثم عاد
إلى الديار المصرية بعد ما أظهر بتلك البلاد من جميل صفاته وغزير عقله وقوة
جنانته ما أذهل ملوك اليمن .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٣١٣ ، سنة ٨٨٣١ هـ ، ج ١٥ ،
ص ١٤٧ ، سنة ٨٨٣١ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٣١ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٧ ، لانباء
القمر ، ج ٣ ، ص ٤٠٧ ، سنة ٨٨٣١ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٧٨٥ ، سنة ٨٨٣١ هـ ،
زهرة القوس ، ج ٣ ، ص ١٣٨ ، سنة ٨٨٣١ هـ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ١١٨ ، سنة
٨٨٣١ هـ .

(٢) « ابن ابراهيم » في ط ، وساقطة من ن .

(٣) « ظهر » في ط ، ن .

واستمر على إقطاعه وإمرته إلى أن مات في يوم الخميس لثلاث عشر مضين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وسنه زيادة على خمسين سنة تقريباً .

ولم يخلف بعده في أبناء جذسه مثله ، ديناً ، وعقلاً ، وفضلاً وشجاعة ، وسؤددا . وكان روى الجنس ، طوالاً ، جميلاً ، جسمياً ، ذا قوة مفرطة يضرب بها المثل ، ذا شكالة حسنة ولفظ فصيح ، بادره الشيب في مقدم لحيته قديماً ، وكانت بيننا محبة ومحبة .

ولما أن جاورت بمكة المشرفة في عام اثنتين وخمسين وثمانمائة ، واجتمعت بمكة بمؤرخها وشاعرها الشيخ الأديب قطب الدين أبو الخير محمد بن عبد القوى المغربي ، ثم المكي المالكي ، وتكرر ترداده إلى^(١) ، وتجارينا في الأدبيات وأيام الناس من غير أن أذكر له الأمير بكتمر السعدى هذا ؛ فأخذ الشيخ أبو الخير في بعض الأيام في الثناء على الأمير بكتمر والترحم عليه ، ثم أنشدني من لفظه لنفسه :
وحبيني في الترك يحيى بن سنقر^(٢) ويوسف مولانا وبكتمر السعدى^(٣)
فإن قبيل لى أى الثلاثة يرتضى^(٤) لا فعل قلت : الحى واسطة العقد

(١) هو محمد بن عهد القوى بن محمد بن عبد القوى البجائي المغربي ، قطب الدين أبو الخير (ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « ذكر » في ن .

(٣) لعله يحيى بن سنقر بن عبد الله الأسمرى الدمشقي . الضوء : ج ١٠ ، ص ٢٢٦ .

(٤) لعله يقصد يوسف بن برصاي ، السلطان الملك العزيز جمال الدين أبو الحسن بن الأفرح برصاي الهفافي الظاهري برقوق — تقدم التعريف به — .

(٥) « ثلاثة » في ط ، ن .

ثم إنني سألت الشيخ أبا الخير المذكور عن يحيى بن سنقر المذكور في البيتين؛
فوصف لي [١٩١] شخصاً من الشاميين، ونعته بكل فضيلة ومحاسن جملة . رحمه
الله تعالى . انتهى .

٦٨٥ - [العزیزی]

... - ٦٥٦ هـ / ... - ١٢٥٨ م

بكتوت بن عبد الله العزیزی ، الأمير سيف الدين ، إستاذار الملك الناصر
يوسف صاحب دمشق .

كان ذا حرمة وافرة ، ورتبة عالية ، ومهابة شديدة ، ويد مبسوطة ، وله
الأقطاعات الضخمة والأموال الجمة .

وكان شجاعاً ، جيد السياسة . وكان بينه وبين ابن وداعة صداقة ، يقال
هو الذي سمه في بطيخة .

ومنذ توفي بكتوت وقع الخلل في أحوال الملك الناصر . وكانت وفاته سنة
ست وخمسين وستمائة ، مجرداً بالنواحي القبلية . رحمه الله تعالى .

(١) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « في كل » في ن .

(٣) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٦١ ، سنة ٦٥٦ هـ ، الوافي ،

ج ١٠ ، ص ٢٠٠ ، ذيل مرآة ، ج ١ ، ص ١٢٣ .

(٤) « وداعة » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وفاته » ساقطة من ط ، ن .

٦٨٦ - الأفرعى

... - ٦٩٤ هـ / ... - ١٢٩٤ م

(١) بكتوت بن عبد الله الأفرعى ، الأمير بدر الدين .
كان يلى شد دمشق فى أيام الظاهر بيبرس ، وعزل أيام الملك السعيد لإبنه ،
وولى شد الصحبة للملك المنصور قلاوون ، وهو الذى ضيق على قاضى القضاة ابن
الصائع أنه لا يقبل الرشاء . وكان ظالماً جباراً .
توفى سنة أربع وتسعين وثمانئة ، ورثاه الشيخ الأديب علاء الدين الكندى
الوداعى : (٢)

خبا البدر الذى قد كان يهدى إلى سبل التزاهة والصيانة (٤)
فقل للدهر إن صُرِّيت فيه يظيل الله عمرك فى الأمانة

٦٨٧ - العلائى

... - ٦٩٣ هـ / ... - ١٢٩٣ م

(٥) بكتوت بن عبد الله العلائى ، الأمير بدر الدين .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، وفيه : « بكتوت الأفرعى » وهو خطأ ، فقد الجمان ،
حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، المقتنى ، ج ١ ، حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، وفيه أنه دفن بمقبرة الباب الصغير ،
الوافى ، ج ١٠ ، ص ٢٠٠ ، وفيه : « بكتوت بدر الدين الأفرعى » ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ،
ص ٢٠١ ، سنة ٦٩٤ هـ ، وفيه أنه توفى يوم السبت ٤ ربيع أول ، ودفن بمقابر الباب الصغير .

(٢) « الرشوا » فى ن .

(٣) هو على بن المظفر بن إبراهيم بن عمالكندى الوداعى ، المعروف بكتاب ابن وداعة
وبالوداعى (ت ٥٧١٦ / ١٣١٦ م) له ترجمة بالمتل .

(٤) « سبل » فى ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، فقد الجمان ، حوادث سنة ٦٩٣ هـ ، المقتنى ، ج ١ ،
حوادث سنة ٦٩٣ هـ ، الوافى : ج ١٠ ، ص ٢٠٠ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٢٤ ، سنة ٦٩٣ هـ ،
تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ١٨٨ ، سنة ٦٩٣ هـ ، وفيه : « بكتوت بن عبد الله التركى العلائى »
وأنه توفى يوم الخميس منتصف جمادى الآخرة .

كان أولاً من أعيان أمراء دمشق^(١) ، ثم انتقل إلى القاهرة ، وعلت رتبته
 في الدولة الأشرفية خليل بن الملك المنصور قلاوون .
 وقيل إنه ولي نيابة دمشق في أوائل دولة المنصور قلاوون .
 وكان أميراً ضحاً ، شجاعاً ، وافر الحرمة ، والمهابة . توفي سنة ثلاث وتسعين
 وستمائة . رحمه الله .

٦٨٨ - الحمدي

بكتوت بن عبد الله الحمدي ، الأمير بدر الدين .^(٢)
 قال الشيخ صلاح الدين في تاريخه : أخبرني الشيخ أثير الدين أبو حيان من^(٣)
 لفظه قال : كان المذكور قد اشتغل على يسير من النحو ، وأنشدني لنفسه :
 بجلّ لي حبيب^(٤) بوضله لا يجود^(٥)
 فقلبه قاسيون ودمع عيني يزيد
 [٩١ ب] وأنشدني لنفسه :

من لي بطبي غريب بالخط يسبي الممالك
 اذا تبدى بلي جلا مناه الحوالم
 من حور رضوان أبهى لكنّه نجل مالك

(١) « الأمراء » في ن .

- (٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، وفيه : (ت ٦٨٦ هـ) ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ص ٤١٣ ،
 الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٠١ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٢ ، وفيه : « ومات بعد السبعائة » .
 (٣) هو أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان القرطبي المقرئ (ت
 ٧٤٥ / ١٣٤٤ م) له ترجمة بالنهل .
 (٤) يقصد دمشق .

- (٥) « شديد » في الأصل ، ن ، والصيغة المثبتة من ط والوافي ، وأعيان مصر . هذا ، وقد ورد
 هذين البيتين في ن بعد بيت : من حور رضوان أبهى : لكنه نجل مالك .

٦٨٩ — [الخوارزمي]

... — ٦٨٦ هـ / ... ١٢٨٧ م

(١)
بكتي بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين .

• كان من أكابر الأمراء . توفى سنة ست وثمانين وستمائة .

(٢)
٦٩٠ — أمير شكار

... — ٧٥٣ هـ / ... ١٣٥٢ م

(٣)
بكتيش بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .(٤)
كان الملك الناصر حسن أمره ، ثم جعله أمير شكاراً ، ثم نقله في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة إلى نيابة طرابلس — عوضاً عن الأمير بدر الدين مسعود بن الخطير — ، فهاشم نيابة طرابلس على أفبج وجه ، وساءت سيرته ، ودام بها إلى أن

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، وفيه أدخلت ترجمة هذا الرجل ضمن ترجمة الذي سبقه ، وهو « بكتي » وقرأت على أنها « بكتي » ، تاريخ الاسلام ، ج ٢٣ ، سنة ٦٨٦ هـ .

(٢) أمير شكار : أمير الصيد . وهو لقب أطلق على من تحدث على الجوارح من الطيور وغيرها وصائرهم والصيد . وهو مركب من لفظين ، أحدهما عربي ، وهو أمير ، والآخر فارسي ، وهو شكار ، ومعناه الصيد . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٦١ ، وأنظر : القوانين السلطانية .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٩٩٦ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٣ سنة ٧٥٤ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٥٤ هـ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٣٩ ، وفيه : (ت ٧٥٤) ، الدور ، ج ٢ ، ص ٢٣ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، سنة ٧٥٣ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ٩٠٤ ، سنة ٧٥٤ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٥٤٩ ، سنة ٧٥٤ هـ .

(٤) > « ساقط من ن .

توجه إلى صفد في واقعة الأمير أحمد الساقى^(١)، وحصره في القلعة ، ثم عاد إلى طرابلس . ولم يزل بها إلى أن خرج مع بييغا أرس سنة ثلاث وخمسين وسبعماية^(٢) وأحمد الساقى ، ووصلوا إلى دمشق ؛ فمات بكلمش هذا^(٣) في برج دمشق في السنة المذكورة^(٤) .

٦٩١ - العلائي

... - ٨٠١ هـ / ... - ١٣٩٨ م

(٦)

بكلمش بن عبد الله العلائي ، أمير سلاح ، الأمير سيف الدين .

أصله من مماليك الأمير طيغنا الطويل^(٧) ، وتنقلت به الخدم إلى أن صار في دولة الملك الظاهر برقوق الأولى أمير طبلخاناه ورأس نوبة . ودأب^(٨) على ذلك إلى أن خلع الملك الظاهر برقوق ، وحبس بالكرك ، قبض على بكلمش هذا أيضاً ، وحبس

(١) توفي أحمد الساقى في سنة (٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م) راجع — مثلاً — العجم ، ج ١٠ .

ص ٢٩٣ ، سنة ٨٧٥٤ .

(٢) « أخرج » في ط ، ن .

(٣) هو بييغا بن عبد الله القاسمى أرس ، سيف الدين (ت ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م) له ترجمة بالمجلد .

(٤) « في هذا » في ن .

(٥) تجمع المصادر على أن وفاته كانت في سنة ٨٧٥٤ .

(٦) الدلول ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٥٥ ، سنة ٨٨٠١ ، مقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٨٠١ ، إنباء الفجر ، ج ٢ ، ص ٦٩ ، سنة ٨٨٠١ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٧ ،

السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩١٧ ، سنة ٨٨٠١ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢٤ ، سنة

٨٨٠١ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٥٠ ، سنة ٨٨٠١ .

(٧) « طنبغا » في ن ، وهو تصحيف .

(٨) « ودأب » ساقطة من ن .

مع من قبض عليه من خواشي برقوق إلى أن خرج الظاهر برقوق من حبس الكرك وعاد إلى ملكه — حسبما ذكرناه في محله — أنعم على بكلمش المذكور بإمرة مائة وتقدمه ألف، وجعله أميراً خوراً كبيراً، فاستمر على ذلك مدة سنين إلى أن قبض عليه وحسبه مدة يسيره . ثم أطلقه وجعله أميراً سلاحاً ، فاستمر على ذلك إلى سنة ثمانمائة .

فلما كان تاسع عشرين المحرم من السنة قبض الملك الظاهر عليه وعلى كمشغا الحوى الأمير الكبير ، وحملوا إلى الأسكندرية من القند حجة الأمير سودون الطيار^(٢) — قاله المقرئ، وقال العيني : سودون الظريف — ؛ فسجننا بالفرم مدة ، ثم أفرج السلطان عن [٩٢ أ] الأمير بكلمش صاحب الترجمة ، ووجهه إلى القدس بطالاً ، فأقام بالقدس إلى أن مات في شهر صفر سنة إحدى ثمانمائة^(٣) . رحمه الله تعالى .

وكان أميراً شجاعاً ، مقداماً ، ذا كلمة نافذة في الدولة وحرمة ، وأفرة^(٤) ، وكان خصيصاً عند الملك الظاهر برقوق ، مدلاً عليه . وكان يبالي بالسلطان بالكلام الحسن^(٥) وله كرم وإنعام مع تكبر، وجبروت، وخلق سيء، وسطوة، وبادرة على من حق عليه، ولهذا المعنى قبض عليه الظاهر، وهو أنه ضرب موقفه

(١) « وجبس » في ن .

(٢) هو سودون بن عبد الله الطيار الظاهري برقوق (ت ٨١٠ / ١٤٠٧ م) له ترجمة بالنيل .

(٣) « وثمانين » في ط ، وهو خطأ .

(٤) « وأفرة نافذة » في ن .

(٥) « ساقط من ن »

القاضي صفى الدين الدميرى^(١) وصادره ؛ فشكى صفى الدين حاله إلى السلطان ،
ومدح السلطان بأبيات تتضمن ذم بكلش ، ومن حملتها قوله : أنا كلنى الذئب
(وأنت ليث) ؛ فسمع بذلك بكلش^(٢) ؛ فطلبه ، وضربه ثانياً بالمقارع . وكلما^(٣)
كانوا يضربونه يرشون عليه الملح ، فكلمها كان يستغيث ويصرخ يقول له^(٤)
بكلش : قل لليث يخلصك من الذئب ، فلم يزل يعاقبه حتى كان موته من تلك
العقوبة ؛ فبلغ السلطان ذلك ؛ فتوغلر خاطره عليه مع ما صدر منه من تحريض
ممالكه على محاربة ممالك الأتابك أيتمش ؛ فكان هذا هو السبب للقبض عليه .
ولما قبض عليه أنعم^(٥) الملك الظاهر برقوق بإقطاعه ووظيفته إمرة سلاح ،
على والدى . رحمه الله تعالى .

(١) هو أحمد بن محمد بن عثمان الدميرى ، صفى الدين (ت ٨٠٠ / ١٣٩٧ م) إنباء الغمر ،
ج ٢ ، ص ٢٤ ، سنة ٨٠٠ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩١٣ ، سنة ٨٠٠ .

(٢) « وليث » فى ط ، وفى النجوم : « يا كلنى ذئب وأنت ليث » .

(٣) « بذلك » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ويقول » فى ط ، ن .

(٥) « أنعم » ساقطة من ط ، ن .

باب الباء واللام

٦٩٢ - الزَّيْنِي

... / ٦٧٧ هـ - ... / ١٢٧٨ م

بَلْبَانُ بن عبد الله الزَّيْنِي الصالحى ، الأمير سيف الدين ، مقدم البحرية فى أوائل ^(١) دولة الأتراك . حمسه الملك الظاهر ببيرس مدة [يسيرة] ^(٢) ثم أطلقه ، وجعله أميراً ^(٣) بدمشق . وكان ذا نهضة وشهامة ، فدام بدمشق إلى أن مات فى سنة سبع وسبعين وستمائة . رحمه الله تعالى .

٦٩٣ - النُّوفَلِي

... / ٦٧٨ هـ - ... / ١٢٧٩ م

بَلْبَانُ بن عبد الله النُّوفَلِي العزيزى ، الأمير ناصر الدين ، أحد أمراء دمشق [٩٢ ب] . كان من أحيان العزيزية ، وكان فيه دين وخير ، وتوجه صحبة الجيش

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، الرافى ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥١٥ ، ٥٣٣ ، ٦٦٦ ، كنز اللور ، ج ٨ ، ص ١٩٤ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٣٠١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، وفيه : « توفى ليلة الثلاثاء تاسع شهر رمضان المعظم بجبل الصالحية ، ودفن من القد بالقرب من ربة الملك المعظم » .

(٢) « مقدمى » فى ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) « ثم » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، الرافى ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٧٤ ، سنة ٦٧٨ هـ ، تذكرة النيه ، ج ١ ، ص ٥٥ ، سنة ٦٧٨ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ١٣ ، سنة ٦٧٨ هـ . وفيه : « توفى بجلب » يوم الجمعة رابع عشرين الأول ... والعزيزى نسبة إلى الملك العزيز بن الملك الظاهر غاوى بن صلاح الدين الكبير ، « تاريخ ابن الفرات » ، ج ٧ ، ص ١٦٤ ، سنة ٦٧٨ هـ .

لغزو سيس سنة ثمان وسبعين وستمائة ، فوات في المعترك . رحمه الله .
وأصله من ممالك الملك العزيز صاحب حلب . رحمه الله تعالى .

٦٩٤ - الزرد كاش

... .. - ٦٦٠ هـ / - ١٢٦١ م

بليان الزرد كاش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .^(١)

كان من أعيان أمراء دمشق ، وكان طبرس الوزيري نائب دمشق إذا
غاب عن دمشق استنابه عنه في دار العدل ، وكان ديناً ، خيراً ، عادلاً في حكمه ،^(٢)
يحب الفقراء وأهل الصلاح . مات سنة ستين وستمائة . رحمه الله تعالى .

٦٩٥ [الساق]

... .. - ٦٧٨ هـ / - ١٢٨٩ م

بليان بن عبد الله الساق ، الأمير علم الدين .^(٣)

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٠٧ ، سنة ٦٦٠ هـ ، عقد
الجمان ، حوادث سنة ٦٦٠ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، ذيل مرآة ، ج ١ ،
ص ١٦٥ ، وفيه : توفي بدمشق في ثامن ذي الحجة .

(٢) « الزرد كاش » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو طبرس بن عبد الله الوزيري ، الحاج علاء الدين (ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م) له ترجمة
بالمثل .

(٤) « دار » ساقطة من ن .

(٥) الذي في عقد الجمان هو أنه : « كان استنابة طبرس موضعه بدار العدل على دمشق لما سافر
حصار انطاكية » .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧

ص ١٦٥ ، سنة ٦٧٨ هـ ، وفيه : « بليان بن عبد الله المشرق ، علم الدين » .

كان من أعيان الأمراء ، وتوجه في الجيش لغزو سبيس أيضا ؛ فتوفي وهو راجع من غزوه في سنة ثمان وسبعين وستمائة . رحمه الله [تعالى] .^(١)

٦٩٦ - الرومي

... .. - ٦٨٠ هـ / - ١٢٨١ م

بلبان بن عبد الله الرومي الدوادار ، الأمير سيف الدين .^(٢)

كان من أعيان الأمراء ونجبائهم ، وكان الملك الظاهر بيبرس يعتمد عليه ويحمله أسراره إلى القصاد ، ولم يؤمّره إلا الملك السعيد بن الملك الظاهر . واستشهد بمصاف حصص سنة ثمانين وستمائة .

وكان يباشر وظيفة الدوادارية ، ولم يكن معه كاتب سر ، فاتفق أنه قال يوماً لمحيي الدين بن عبد الظاهر : أكتب لفلان مرسوماً أن يُطلق له من الخزانة العالية بدمشق عشرة آلاف درهم ، نصفها عشرون ألف درهم ، فكتب المرسوم كما قال له ، وجهزه إلى دمشق ؛ فأذكروه وأعادوه إلى السلطان الملك

(١) الزيادة من ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٣٢ ، ص ٣٤٩ ، سنة ٦٨٠ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٨٠ هـ ، الرافق ، ج ١٠ ، ص ٢٨٢ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٩٦ ، سنة ٦٨٠ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٣٨ : ٢٦٧ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ١٠٩ ، سنة ٦٨٠ هـ ، وفيه : « واستشهد إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس رابع عشر شهر رجب ، ودفن بظاهر حصص جوار مشهد خالد بن الوليد » ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ٢٣٧ ، سنة ٦٨٠ هـ ، وفيه : « بلبان بن عبد الله الرومي الحمصي » وأنه توفي في رجب .

(٣) « لمحب » في ن ، وهو تصحيف . وهو عبد الله بن رشيد الدين بن عبد الظاهر بن نشوان ابن عبد الظاهر السعدى ، صاحب محي الدين كاتب الإنشاء بالديار المصرية (ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م) له ترجمة بالمجلد .

الظاهر، وقالوا : ما نعلم هل هذا المرسوم بعشرين، نصفها عشرة، أو هو بعشرة نصفها خمسة ؟ ؛ فطلب السلطان محي الدين ، وأنكر ذلك عليه ؛ فقال : ياخوند : هكذا قال لي الأمير سيف الدين بليان الدوادار ؛ فقال السلطان : ينبغي أن يكون للـك كاتب سر يتلقى المرسوم منه شفاهاً . وكان السلطان الملك المنصور قلاوون حاضراً من جملة الأمراء يسمع هذا الكلام ، وخرج [٩٣ أ] الملك الظاهر عقيب ذلك إلى نوبة الأبلستين^(١) ؛ فلما توفي الظاهر وتملك الملك المنصور قلاوون اتخذ كاتب سر . رحمه الله تعالى .

٦٩٧ - الجوكندار

... - ٨٧٠٦ / ... - ١٣٠٦ م

بليان بن عبد الله الجوكندار، الأمير سيف الدين .

كان^(٢) نائب قلعة صفد في نوبة غازان^(٤) ؛ فلما كسر المسلمون وهرب الأمراء جاء الملك المظفر بيبرس الجاشنكير والأمير سلاّر على وادي النيم^(٦) حضروا إلى صفد^(٥)

(١) « الأبلستين » في الأصل ، ط ، ن . والأبلستين كانت مدينة مشهورة ببلاد الروم ، ثم صارت من النبايات الخارجة عن حدود الشام من بلاد النفور والعراصم وما والاها ، وتقدمتها ألف من الأبواب السلطانية بمرسوم شريف . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٢٨ ، « معجم البلدان » .
(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٤ ، سنة ٨٧٠٦ ، أحيان مصر ، ق ١٤١ أ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٠٦ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨٣ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٦ ، السلوك ج ٢ ، ق ١ ، ص ٣١ ، سنة ٨٧٠٦ .
(٣) « كان » ساقطة من ن .

(٤) يقصد واقعة شقحب التي جرت سنة ٦٩٨ هـ .

(٥) « الظاهر » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٦) وادي النيم : أحد وديان الشام ، عليه بطبك والمجمل « تقويم البلدان » .

وطبوا منه مركوباً ؛ ليحملهم ، فلم يعطهم شيئاً . فلما وصلوا إلى مصر عزل ، وجهز إلى دمشق ؛ فأكرمه الأفرم نائب دمشق ، وولاه شد الدواوين بدمشق ، وسلم الأمر إليه ؛ فباشر الشد كالنيابة ، بولى ويعزل ويحكم بما أراد .

وقيل إنما قز به الأفرم ، وأعطاه هذه المنزلة إلا بسبب ولده علاء الدين قُطليجا ؛ فإنه كان مبداً بالجمال ، ثم عزله الأفرم ، وولاه نيابة حمص ؛ فباشرها إلى أن مات في سنة ست وسبعائة ، رحمه الله ^(١) [تعالى] .

٦٩٨ - طُرْنَا

... - ٥٧٣٤ / ... - ١٣٣٣ م

بَلْبَان بن عبد الله ، أمير جندار ، الأمير سيف الدين ، المعروف ببليان طُرْنَا ^(٢) - يعني كركي .

كان من جملة الأمراء بديار مصر ، ثم نقله الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى نيابة صفد ؛ فباشر نيابتها مدة ، ثم وقع بينه وبين الأمير تنكر نائب الشام ؛ فعزله السلطان ، ورسم بتوجهه إلى دمشق . فلما وصل إليها ، ودخل ليقبل يد تنكر ويسلم عليه أمسكه ، وبقي في الاحتفال عشر سنين ، ثم شفع فيه تنكر ، وأخرجه

(١) الزيادة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠٤ ، سنة ٥٧٣٤ ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ١٤١ ب ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨٣ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٧ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٧٤ ، ق ٢ ، ص ٣٧٧ ، سنة ٥٧٣٤ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٦٨ ، سنة ٥٧٣٤ ، وفيه : بليان طرنا ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٢٠ .

(٣) « بليان » في ط ، ن .

(٤) « إلى » ساقطة من ن .

من الأعتقال ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف ، وأخذ في الأقبال عليه ، وصار يشرب معه القمز ، وبقي من خواصه إلى أن توفي بعد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، ودفن في تربته بجوار داره عند مأذنة فيروز ، رحمه الله [تعالى]^(٣) .

٦٩٩ - الطباخي

... - ٥٧٠٠ / ... - ١٣٠٠ م

بلبان بن عبد الله الطباخي المنصوري ، الأمير سيف الدين^(٤) .

أنشأه أستاذه الملك المنصور قلاوون ، وجعله من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم نقله إلى نيابة طرابلس ، فباشير نيابتها إلى أن نقل إلى نيابة حلب [٩٣ ب] عوضاً عن الأمير قراستقر المنصوري في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة . وطالت مدته بها إلى أن طلب إلى القاهرة ، وصار من جملة أمرائها . ودام على ذلك إلى أن رسم له بالتوجه صحبة العساكر إلى البلاد الشامية ، فتوفي بالرملة بطريق دمشق في سنة سبعمائة عن نيف وأربعين سنة .

(١) « تربة » في ط ، ن .

(٢) « بجواره » في ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١١٤ ، سنة ٥٧٠٠ . عقد الجان ، حوادث سنة ٥٧٠٠ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٤١ أ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٠٠ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨٢ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٤٥٧ ، سنة ٥٧٠٠ ، تذكرة النبیه ، ج ١ ، ص ٢٣٤ ، سنة ٥٧٠٠ ، الصقاعی ، « تالی کتاب وفیات الاعیان » ، ص ٥٦ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٥٣ ، سنة ٥٧٠٠ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٩١٧ ، سنة ٥٧٠٠ .

(٥) هو قراستقر بن عبد الله المنصوري (ت ٥٧٢٨ / ١٣٢٧ م) له ترجمة بالمنهل .

وكان أميراً عظيماً القدر شجاعاً ، مقداماً ، شديد البأس ، شهماً ، ذا نعمة
كبيرة ، وسعادة ، وحشم ، وخدم . وفيه يقول الأديب بهاء الدين أبو الحسن
على بن أبي سواد الحلبي من أبيات :

بهرت^(١) مضاربك المعول بعزمة شكرت مواقعها بكل لسان
لأن الشجاعة والإسالة والسخا جمعت محمد الله في بلبان

٧٠ - [شيخ كرك نوح]

... .. ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م

بلبان^(٢) الرافضي ، شيخ كرك نوح بالبلاد الشامية ، وإسمه ، محمد ، وغلب
عليه بلبان . قتلته عامة دمشق مع ولده محمد الحرمانى في يوم الجمعة ثالث ذى
القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق بعد القبض على نائبها الأمير إينال
الحكمى . وكان من خبره أنه دخل إلى دمشق بجموعة من العشيرة نصرة لأستاذه
الأمير برسبای^(٣) حاجب حجاب دمشق وعونة للعساكر السلطانية ، فلم يصل حتى
انقضت الوقعة ، فدخل دمشق في خدمة نائبها الأمير آقبا الترازى المتولى بعد

(١) « بصرت » في ط ، ن .

(٢) القليل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٣٢٠ ، سنة ٨٤٢ هـ ، السلوك ،

ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١١٥١ ، سنة ٨٤٢ هـ ، نزهة النفوس ، حوادث سنة ٨٤٢ هـ .

(٣) كرك نوح : قرية كبيرة قرب بعلبك « معجم البلدان » .

(٤) « اسمه » في ط ، ن .

(٥) « الأمير » ساقطة من ن .

(٦) « سپای » في ط ، ن . وهو خطأ . وهو برسبای بن هبة الله الحزاوي الناصري فرج

(ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

إينال المذكور حتى أوصله إلى دار السعادة . وتفرق الأمراء وغيرهم إلى منازلهم ، وعاد بلبان هذا أيضًا . إلى محل إقامته ، وفي خدمة أعوانه وحواشيه إلى أن وصل إلى المصلى ، والعامّة قد ملأت الطرقات ، فصباح به وبمن معه من العشير جماعة من عامّة دمشق قائلين : ^(٢) أبا بكر أبا بكر ، يكررون ذلك مرارا ، يريدون نكايّة بلبان المذكور وجماعة .

كل ذلك وبلبان لم يلتفت إلى مقاتلتهم وكثر ذلك من العامّة وأمعنوا ، فأخذ عند ذلك بعض العشير يضرب واحداً من العامّة ، فوثبوا به وألقوه عن فرسه ، ليقتلوه ، فاجتمع أصحابه ليخلصوه من العامّة ، وقاتلوه ، فبادروا العامّة ، ^(٣) وذبحوا ذلك الرجل ، وتناولوا الحجارة يرمون بها بلبان وقومه إلى أن ألقوه عن فرسه وذبحوه [١٩٤] ثم ذبحوا ابنه محمد المذكور وجماعة كبيرة من أعوانه ، وكان معه نحو خمسمائة فارس ، فقتل بلبان المذكور من غير أمر يوجب قتله ، وأراح الله العباد منه ، فلا أسفا عليه ، وذهابه إلى سقر ، فإنه كان رافضياً خبيثاً ، إلا أنه كان له مكارم وأفضال من مال واسع .

وأغرب من هذا ما حكى لي بعض مماليك صهرى الأمير آقبا التمرآزى ^(٧)

(١) « أوله » في ط ، « دخل أوله » في ن .

(٢) « قائلين » ساقطة من ن .

(٣) « أبا بكره » في ط ، ن — ومكررة فهما —

(٤) « لا » في ط ، ن .

(٥) « وأخذ » في ن .

(٦) « إلى العامّة » في ن .

(٧) « ممالك » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

المذكور : أن أستاذ بلبان الأمير برسباي حاجب دمشق أقام مدة بدمشق يخاف^(١)
 أن يظهر بشوارع دمشق ؛ خوفاً من العامة . هذا ، مع عدم قيامه بطلب دم بلبان^(٢)
 المذكور ، وعدم النصرة له . انتهى^(٣) .

(١) « أن » ساقطة من ن .

(٢) « صاحب » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) « مدة » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « يخاف » في الأصل ، وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « عدم » ساقطة من ط ، ن .

(٦) ورد في الدليل الشافي « ج ١ ، ص ١٩٩ » بعد هذه الترجمة ، الترجمة التالية : « بلك
 الجدار الناصري محمد بن فلاورون ، ولى نيابة صفد ، ثم عزل ، وقدم القاهرة أميراً مائة ودم قدم ألف
 بها ، في سنة ست وأربعين وسبعمائة » .

باب الباء والهاء

٧٠١ - [ابن بجار]

... - ٥٦٨٠ / ... - ١٢٨١ م

بَهَادُ بْنُ بَجَارٍ ، الأمير بهاء الدين بن الأمير حسام الدين ^(١) .

وهو كان السبب لقدم أبيه من بلاد التتار إلى الديار المصرية .

كان الأمير بهادر من أعيان الأمراء وأكابرها ، وكان موصوفا بالشجاعة

والأقدام .

توفي سنة ثمانين وستائة صحبة الجيش ^(٢) - وهو في عشر السبعين ^(٣) ووالده ^(٤) ،

قد كف بصره - رحمه الله تعالى .

٧٠٢ - [الخوارزمي]

... - ٥٦٦١ / ... - ١٢٦٢ م

بَهَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَارِزْمِيُّ ، الأمير سيف الدين ^(٥) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٢٥ ، سنة ٦٧٥ ، النهج

السديد ، ص ٢٣٩ « وفيهم بهادر بن حسام الدين بينجار » ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٥ ،

كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، سنة ٦٧٥ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ،

ص ١٠٦ ، سنة ٦٨٠ هـ ، وفيه : « بهادر بن بينجار بن بختيار ... توفي بهادر بغزة ... في يوم الجمعة رابع

عشر شعبان ، ودفن من يومه بها » ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ٢٣٧ سنة ٦٨٠ هـ ، وفيه :

« بهادر بن الأمير حسام الدين باينجار الباطني القزويني » .

(٢) « بدر الدين بن الأمير حسام الدين » في ن .

(٣) « بجيش » في ن .

(٤) « أول عشر » في ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٤ ، البداية ، ج ١٣ ، ص

٢٣٩ ، سنة ٦٦١ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٨٣ ، سنة ٦٥٩ هـ .

وهو أول من ولي العراق لهولاء كو . وكان على ظلمه له ميل إلى الإسلام ،
وعلم أولاده القرآن ، (وكان ربما) يصل بالعرابي . وكان فيه دهاء ومكر .
قتلته التتار لأموار تقوموها منه سنة إحدى وستين وستمائة .

٧٠٣ - [صاحب سميساط]

... / ٦٧٦ هـ - ... / ١٢٧٧ م

(٢) بهادر بن الله ، الأمير شمس الدين ، صاحب سميساط وابن صاحبها .
قدم إلى دمشق مهاجراً قبل موته بثلاث سنين ، فأعطاه الملك الظاهر بيبرس
امراً ، وأكرمه إلى أن مات كهلاً في سنة ست وسبعين وستمائة . [٩٤ ب] .

٧٠٤ - [آص]

... / ٧٣٠ هـ - ... / ١٣٢٩ م

(٣) بهادر بن عبد الله ، الأمير الكبير سيف الدين ، المعروف بآص .
أحد أمراء دمشق .

(١) « وربما » في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، درة الأسلاك ، سنة ٧٢٠ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٥ ، ذيل
مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : (أدركته ميتة بالقاهرة ليلة الأحد العشرين من
شعبان ودفن من القلعة خارج باب النصر بربته التي أنشأها) ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١٠٢ ،
سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : (بهادر ، يلقب شمس الدين ، ويعرف بابن صاحب صبيون) ، وأنه توفي ليلة
الأحد ٢٠ شعبان ، ودفن بظاهر باب النصر .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٨١ ، سنة ٧٣٠ هـ ، أعيان مصر
ج ٢ ، ق ١٧٤ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٣٠ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٠ ، تذكرة
النبوة ، ج ٢ ، ص ٢٠٩ ، سنة ٧٣٠ هـ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٥٠ ، سنة ٧٣٠ هـ ، السلوك ،
ج ٢ ، ص ٣٢٦ ، سنة ٨٤٣ هـ ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٥٩٣ ، كثر الدرر ، ج ٩ ، ص ١٤ ؛
٢٦٤ نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٩٧ .

قلت : (وتسميه هو — لا — بالأمير الكبير^(١)) على خلاف قاعدة زماننا هذا ؛ فإنه كان أولاً كل قديم هجرة في الأمرة والشيخوخة يسمى بالأمير الكبير ، « واما زماننا هذا ، فأول من تسمى فيه بالأمير الكبير^(٢) » أتابك العساكر الأمير شيخو^(٣) صاحب الخانقاه والجامع بخط صليبة جامع أحمد بن طولون إلى يومنا هذا . انتهى .

كان الأمير بهادر هذا أصله من الممالك المنصورية قلاوون ، وكان هو القائم بأمر السلطان الملك الناصر محمد لما كان بالكرك^(٤) كانت تجيء رسله إليه في الباطن ؛ وتنزل عنده .

وكان هو الذي يفرق الكتب ، ويأخذ أجوبتها^(٥) ، ويحلف الناس له في الباطن إلى أن إستنبت له الأمر . وكان ذا رخت عظيم^(٦) ، وعدة كاملة ، وسلاح هائل .

(١) « وتسمية هولاء ، الأمير الكبير » في ط ، (وتسمية الأمير الكبير هولاء) في ن .

(٢) « وما » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة يتطلبها السياق .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « سنجق » في ن وهو خطأ .

(٥) « أحد بن » ساقطة من ن .

(٦) « طولر » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٧) « أن » في ط .

(٨) « بالكرك » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة ، وبعد مراجعة الوافي .

(٩) « وبأخذها » في ن .

(١٠) الرخت : المتاع ، وهو لفظ فارسي . Ar . Supp . Dict . Dozy .

وتولى نيابة صنف مدة ، ثم عزل ، وعاد إلى امرته بدمشق - كما كان أولاً - إلى أن تجرد مع الأمير تنكر نائب الشام إلى ماطية ، أشار على تنكر بشيء ، فخالفه تنكر ، فقال بها درآص المذكور : كما نحن في الصبيحة ، فحقدتها تنكر عليه ، وكتب إلى السلطان بذلك ، فقبض عليه ، وأقام في الاعتقال نحو السنتين ، ثم أفرج عنه ، وأعيد إلى مكانه إلى أن مات في سنة ثلاثين وسبعمائة . وآص طائفة من التار .

٧٠٥ - المعزى

... - ٧٣٩ هـ أو ٧٤٠ هـ / ... - ١٣٣٨ أو ١٣٣٩ م ^(٢)

بهاذر بن عبد الله المعزى ، الأمير سيف الدين .

كان من أعيان الأمراء في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، ثم قبض عليه الناصر ، وحبس مدة طويلة إلى أن أخرجه من الحبس في سنة ثلاثين وسبعمائة ، ثم أقبل عليه إقبالاً زائداً .

وكان يسميه الحاج بهادر ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر .

(١) « الشايب » في ط وهو خطأ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٦٨ ، سنة ٧٣٩ هـ ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ١٤٧ أ ، وفيه : (توفي رحمه الله تعالى في أوائل سنة أربعين وسبعمائة أو أواخر سنة تسع وثلاثين) : ١٤٧ ب ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٨ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٩ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٧٠ ، سنة ٧٣٩ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٧٥ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٥٤ ، سنة ٧٣٩ هـ .

(٣) « الناصر » في ط ، ن .

وكان يجلس في دار العدل مع الأمراء والمشايخ . وكان يميل إلى
مماليكه، ويشترى الملاح منهم، وينعم عليهم كثيراً. ولم يزل على ذلك إلى أن مات
في أواخر سنة تسع وثلاثين أوفى أوائل سنة أربعين وسبعمائة . رحمه الله [تعالیٰ]^(۱) .

۳۷۰ - [التمر تاشی]

... - ۵۷۴۳ / ... - ۱۳۴۲ م

[۱۹۵] بہادر بن عبد الله التمر تاشی ، الأمير سيف الدين .^(۲)
^(۳)

كان قد ورد البلاد محبة تمر تاش ؛ فرآه السلطان الملك الناصر « محمد بن
قلاوون ؛ فأحبه . ولما قتل تمر تاش أخذه السلطان الملك الناصر « وقربه ، وبالغ^(۴)
في تقديمه ؛ فلامه الأمير بكتمر الساق ؛ فقال : يا خوند ، كل واحد من مماليكك^(۵)
يقعد في خدمتك ما شاء الله حتى تقدمه لأمره عشرة^(۶) ، ثم تنقله لأمره أربعين ،
وبعد مدة حتى يكون أمير مائة ؛ فخالفه السلطان ؛ وأعطاه إمرة مائة وتقدمة ألف ،
وزوجه إحدى بناته ، وصار أحد الأربعة المقدمين الذين يبيتون ليلة بعد ليلة عند

(۱) الزيادة من ن .

(۲) الدليل ، ج ۱ ، ص ۲۰ ، ۱۷۶ ، الوافي ، ج ۱۰ ، ص ۲۹۹ ، الدرر ، ج ۴ ،
ص ۳۱ .

(۳) « الأمير سيف الدين » مكررة في الأصل ، ط .

(۴) « ساقط من ن .

(۵) « وقربه محمد بن قلاوون فأحبه ولما قتل تمر تاش أخذه السلطان الملك الناصر وقربه ...
في ن .

(۶) « الإمرة » في ط .

السلطان . وسماء الناصر : بهادر الناصرى ^(١) — وهم : الأمير قوصون ، وبشتك ، وطفای تمر ، وبهادر هذا — ولم يزل على ذلك إلى أن مرض ، وطالت به علته ، وابتلى برمد مزمن ، وقرحة .

ولازمه أنسان مغربى غريب من البلاد ، وعالجه بأشياء لم يوافقها الأطباء عليها ، فلزم بيته ، وامتنع من الطلوع إلى القلعة إلا في بعض الأحيان . ولم يزل على ذلك إلى أن تسلطن الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد قربه وسكنه الأشرقية — دار قوصون — ؛ لكونه زوج أخته . وصار الأمر والنهى له ، وأخرج الأمير علاء الدين الطنبغا الماردى إلى نيابة حماه ، ولم يزل في هذه الرتبة إلى أن مات في أوائل شهر شوال سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . رحمه الله .

٧٠٧ - [المشرف]

... - ٨٧٨٦ / ... - ١٣٨٤ م

^(٣) بهادر بن عبد الله الجمالى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمشرف .
أحد أمراء الألف بالديار المصرية .

كان معظمًا عند الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان أمرائه . وتوجه في سنة

(١) « بهادر الناصرى » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو طفای تمر بن عبد الله النجمى الدوادار (ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالنهل .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٩٩ ، سنة ٨٧٨٦ ، مقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٨٦ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٣٠ ، لبناء القصر ، ج ١ ، ص ٢٩٣ ، سنة ٨٧٨٦ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٢٥ ، سنة ٨٧٨٦ ، نزعة النفوس ، ج ١ ، ص ١٠٥ ، ١١٠ ، سنة ٨٧٨٦ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٣٥٦ ، سنة ٨٧٨٦ ، تاريخ ابن قاضى شعبة ، ص ١٤١ ، سنة ٨٧٨٦ .

ست وثمانين وسبعمائة إلى الحجاز أمير حاج المحمل ، فمات بمنزله عيون القصب^(١)
في ذى القعدة من السنة المذكورة ، ودفن بالعيون . رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٢) .

٧٠٨ - [سمر]

... .. - ٥٧٠٤ / - ١٣٠٤ م

بهادر بن عبد الله المنصوري ، المعروف بسمر - يعني سمين - الأمير^(٣)
[٩٥ ب] شمس الدين .

كان من أكابر أمراء دمشق ومن أعيان الدولة إلى أن توجه صحيفة نائب
دمشق إلى الصيد خارج دمشق^(٤) ، فكبستهم طائفة من العرب الخارجة عن
الطاعة ، ولم يعلموا أن نائب دمشق معهم ، فركب بهادر سمر المذكور ،
وجعل يحمل عليهم ويرميهم بالسهم ويقول : أنا بهادر دمشق ، فرماه بعض
العرب بحربة^(٥) ، وقال : خذها أنا عصفور بن عصفور ، فقتله^(٦) ، فحمل إلى
قرية قبر الست^(٧) ، فدفن هناك ، وقتل أكثر العرب في هذه الواقعة ، وكان بهادر
مشهورا بالشجاعة والإقدام . رحمه الله [تعالى]^(٨) .

(١) عيون القصب : منزلة على البحر الأحمر في طريق الحاج المصري ببلاد الحجاز ، بين العقبة
والمواليا . النجوم ، ج ٩ ، ص ١٠٥ « حاشية ٢ » ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٠ .
(٢) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ : ص ٢٠١ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢١٧ ، سنة ٥٧٠٤ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٥٧٠٤ ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ١٧٤ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣١ ، السلوك ،
ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٤ ، سنة ٥٧٠٤ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٣٤ ، سنة ٥٧٠٤ .

(٤) « خادرج » في الأصل وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « العربية » في الأصل ، وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) « فحمله » في ن .

(٧) قبر الست : هي رابية : — بكسر الواو وباء مثناة من تحت — قرية من غوطة دمشق .
« معجم البلدان » ، الدهان : الأعلام ، ص ١٣٣ « حاشية ٥ » .

(٨) الزيادة من ن .

٧٠٩ - [حلاوة الأوجاق]

... - ١٨٧٤٤ / ... - ١٣٤٣ م

(١) بهادر بن عبد الله الأوجاق الناصري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بحلاوة؛ وهو أنه كان يسوق البريد ، وهو أوجاق بالكوفية البيضاء ؛ فكان إذا جاء المنزل قال لغلمان البريد : تأكل حلاوة ؛ فإذا قال : نعم ضربه ؛ بال مقرعة ؛ فسمى بحلاوة .

وكان فيه همة وقدرة على السوق ، وقضى أشغالا كثيرة ؛ فقدمه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وألبسه الكلوة (٣) ، وصار من أعيان الدولة . وكان تنكر نائب الشام يعظمه ، ويدعوه : إبنى تارة بالتركي ، وتارة بالعربي ، وكان يخلع عليه تنكر قباء بطرز مغشى بكمخا (٤) .

ولما ولي الأمير الطنينا نيابة دمشق أنعم على بهادر هذا بإمرة طبلخاناه بها ، وصار مقدم البريدية بها (٥) ، ودام على ذلك إلى أن أخرج الملك الناصر أحمد ابن محمد بن قلاوون خبزه ، ثم أعيد إليه ، ثم أخرج لإقطاعه الأمير أيدغمش لما ولي نيابة دمشق إلى أحد أولاده ، وأنعم عليه بإقطاع آخر ، وولى البري فأقام

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، أعيان العصر ، ق ١٤٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٢ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣١ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٩٩ ، سنة ٨٧١٠ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٨٢ : ٨٥ ، سنة ٨٧١٠ .

(٢) من مراكز البريد — أنظر مثلا — صبح الأعشى ، ج ١٤ ، ص ٣٧٢ ، فابعدا .

(٣) « وألبسته » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق .

(٤) الكمخا : قاش من حرير رفيع عليه نقش من لون يختلف عن لونه أو مباين له ، ويختلف باختلاف رتب السيفيين وأصحاب التواقيع . راجع — مثلا — الملابس الملوكية ، ص ١٠٦ :

١٠٨ .

(٥) مقدمة البريد : موضوعها بدمشق التحدث على جماعة البريد . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص

١٨٧ .

« على ذلك إلى أن ولى الأمير طقزدمر نيابة دمشق ، نقله الملك الصالح إلى إمرة
بجلب ، فتوجه إليها ، فأقام^(۱) بها نحو أربعة أشهر ، ومات في ثالث عشر صفر
سنة أربع وأربعين وسبعمائة . وكان له همة ، وفيه مروءة . رحمه الله تعالى .

۷۱۰ - المنجکی

... - ۷۹۰ھ / ... - ۱۳۸۸ م

^(۲) بہادر بن عبد الله المنجکی الأستاذار، الأمير سيف الدين، أستاذار [۹۶ أ]
السلطان . نسبته بالمنجکی إلى معتقه الأمير منجک اليوسفی .^(۳)

كان بہادر المذكور خصيصاً عند الملك الظاهر برقوق ، قربه وأدناه ،
وجعله إستاذاراً ، وأمير مائة مقدم ألف بديار مصر . ونالته السعادة في وظيفته
وعظم^(۴) ، وصار له ثروة ، ومال جزيل ، وبر واسع . وكان عنده معرفة وسياسة
بالأمور وعقل ، ومات ولم ينكب .

قال العيني : وكان رجلاً خيراً ، يواسي الفقراء ، ويحسن إلى الغرباء . وكانت له
صدقات كثيرة . (وكان أصله^(۵)) رومياً ، وقيل إفرنجياً . انتهى كلام العيني .

(۱) « ساقط من ن .

(۲) الدليل ، ج ۱ ، ص ۲۰۱ ، النجوم ، ج ۱۱ ، ص ۳۱۶ ، سنة ۷۹۰ھ ، الدرر
ج ۲ ، ص ۳۰ ، إنباء الغمر ، ج ۱ ، ص ۳۵۸ ، سنة ۷۹۰ھ ، السلوك ، ج ۳ ، ق ۲ ،
ص ۵۸۷ . الخطط ، ج ۲ ، ص ۶۷ ، زهرة النفوس ، ج ۱ ، ص ۱۸۰ ، سنة ۷۹۰ھ ، بدائع
الزهور ، ج ۱ ، ق ۲ ، ص ۳۹۲ ، سنة ۷۹۰ھ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ، ص ۲۵۴ ، سنة
۷۹۰ھ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ۹ ، ص ۴۳ ، سنة ۷۹۰ھ .

(۳) هو منجک بن عبد الله اليوسفی الناصری محمد بن قلاوون (ت ۸۶۷ھ / ۱۲۷۷ م) له ترجمة
بالمئيل .

(۴) « وعظم » ساقطة من ط ، ن .

(۵) « وأصله » في ن .

قلت : وهو أعظم من ولي هذه الوظيفة من الدولة الظاهرية برقوق إلى زماننا هذا .

توفي بهادر المذكور في أول جمادى الآخرة سنة تسعين وسبعائة . وولى الاستدارة من بعده الأمير محمود بن علي بن أصفر عينه ^(١) ، إنتقل إليها من شد الدواوين .

٧١١ - الشهابي

... - ٥٨٠٢ / ... - ١٣٩٩ م

بهادر بن عبد الله الشهابي ، الأمير سيف الدين ، الطواشي الرومي ، مقدم المحاليل السلطانية . ولها بعد الأمير الطواشي صواب السعدى ، المعروف بشنكل ^(٢) . وكان بهادر المذكور شهماً ، ضحماً ، صاحب حرمة ، ووقار ، وكلمة نافذة في الدولة إلى أن مات في سابع عشر شهر رجب سنة ثمانتين وثمانمائة . رحمه الله .

٧١٢ - [الحاج بهادر]

... - ٥٧١٠ / ... - ١٣١٠ م

بهادر بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحاج بهادر ^(٤) .

(١) هو محمود بن علي بن أصفر عينه ، بحال الدين (ت ٥٧٩٩) له ترجمة بالمنهل .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٨ ، سنة ٥٨٠٢ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٨٠٢ ، وفيه : (توفي يوم الأحد السابع والعشرين بالقاهرة) ، الغصوه ، ج ٣ ، ص ١٩ ، إنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ١١٩ ، سنة ٥٨٠٢ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ١٠٢٥ ، سنة ٥٨٠٢ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٦٧ ، سنة ٥٨٠٢ ، وفيه : (توفي يوم الأحد السابع والعشرين من رجب) .

(٣) « بشنكل » في ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٢ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢١٦ ، سنة ٥٧١٠ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧١٠ ، أحيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٤٥ أ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٣ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٦٠ ، ٥٧١٠ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٩٦ ، سنة ٥٧١٠ .

كان أولاً من أعيان الأمراء بالديار المصرية، ثم أخرج إلى حلب على إمرة، ثم نقل إلى دمشق، وأعطى إمرة مائة وتقدمه ألف، وأقام بها مدة، وداخل نائبها الأفرم، وصار من أخصائه .

وكان بهادر هذا يصحب قطلوبغا الفخري، وبينهما محبة ومحبة أكيدة . وكانا متفقين على بعض الحرا كسة .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : أخبرني القاضي شرف الدين بن فضل الله ، قال : أخبرني والدي أنه كان أشبه الناس بالملك الظاهر بيبرس [٩٦ ب] — يعني بهادر صاحب الترجمة — .

ثم قال الشيخ صلاح الدين : ولما ولي الملك المظفر بيبرس الجاشنكير وفرح به الأفرم ، تغير الحاج بهادر على الأفرم بعد مداخلته مجالس أنسه ومواطن أطرابه ولذاته ، وأخذ في تغير الأمراء عليه ، ويقول لمن يخلو به : هؤلاء الحرا كسة متى تمكنوا منا أهلكونا ، وراحت أرواحنا معهم ؛ فقوموا بنا نعمل شيئاً قبل أن يعملوا بنا .

وتحالف هو وقطلوبك على الفتك بالأفرم، إن قدراً عليه^(١)، فأحس الأفرم بذلك، فلم يزل بالحاج بهادر إلى أن استصلحه^(٢) على ظنه، وقال : بعد أن سلمت من هذه الحية ما بقيت أفكر بملك العقرب — يعني بالحية الحاج بهادر، وبالعقرب قطلوبك الفخري — . ولما تحرك الملك الناصر محمد بن قلاوون من السرك أرسل الأفرم الحاج بهادر وقطلوبك لإقدامه^(٣)، فتزلا على الفور، وأظهراً النصيح للأفرم . ثم إنهما راسلا السلطان الملك الناصر في الباطن،

- (١) « قدأ » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . وقد وردت في الوافي : « قدروا » .
- (٢) « اسطلحو » في ن : وهو تصحيف .
- (٣) « الاقدامه » في ط ، ن ، وهو خطأ .
- (٤) « وأظهروه » في ط ، ن ، وهو خطأ .
- (٥) « الملك » . ساقطة من ن .

وحلفا له . ثم سارا إلى لقائه ، ودخلا معه إلى دمشق . وكان الحاج بهادر حامل
[اللواء ^(٢)] على رأس السلطان في يوم دخوله إلى دمشق ، واستمر من حزب
الملك الناصر إلى أن ولي نيابة طرابلس ، وتوجه إليها ، وأقام بها إلى أن مات
في شهر ربيع الآخر سنة عشر وسبع مائة . رحمة الله تعالى .

٧١٣ - قاضي القضاة تاج الدين الديري المالكي

... .. - ٨٠٥ هـ / - ١٤٠٢ م

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز ، قاضي القضاة ، تاج الدين بن الديري المالكي ^(١) .
كان إماماً في الفقه والعربية وغيرهما ، وتصدر للفتاء والتدريس عدة سنين ،
واستفيع به الطلبة . ثم ولي قضاء القضاة المالكية بالديار المصرية ، وحدث سيرته .
ولم يزل ملازماً للأشغال والإشتغال إلى أن مات في يوم الاثنين سابع جمادى
الآخرة سنة خمس وثمانمائة عن سبعين سنة ، وقد إتمت إليه رئاسة السادة المالكية
في زمانه . رحمه الله ^(٢) .

(١) « سار » في ن ، وهو خطأ .

(٢) الزيادة من ن ، ومكانها في الأصل بها ض . هذا ، وقد وردت في الدور : « الجتر » .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٢ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٢٩ ، سنة ٨٠٥ هـ ، شذرات ،
ج ٧ ، ص ٤٩ ، ٨٠٥ سنة هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٩ ، إنباء الفجر ، ج ٢ ، ص ٢٤٢ ،
سنة ٨٠٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١١٠٨ ، سنة ٨٠٥ هـ ، زهرة النفوس ، ج ٢ ،
ص ١٥٢ ، سنة ٨٠٥ هـ ، بدائم الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٧٦ ، سنة ٨٠٥ هـ .

(٤) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الديري » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ . والتصحيح عن بقية مصادر الترجمة .

(٦) يضيف صاحب كتاب الضوء : « وقيل في ربيع الأول » .

(٧) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

باب الباء الموحدة والواو

٧١٤ - [الفرنسيس]

... - ١٨٦٦ / ... - ١٢٦٢ م

^(١) بولش هو الملك ريد إفرنس ، المعروف بالفرنسيس .

كان أجل ملوك الفرنج ، وأعظمهم قدراً ، وأكثرهم عسكرياً ، وأوسعهم
بلاطاً ، وأكثرهم أموالاً . وقصد الديار المصرية ، واستولى على طرف منها ، وملك
دمياط في سنة سبع وأربعين وستمائة . وإنفق موت الملك الصالح نجم الدين
أيوب سلطان الديار المصرية ، وتملك بعده ابنه الملك المعظم توران شاه .

واستمر الحصار بين المسلمين والفرنج إلى أن قدر الله بأمر ريد إفرنس
المذكور ، وإنهزام عسكره . وبقي أسيراً في أيدي المسلمين مدة إلى أن أطلق^(٤)

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢١١ ، سنة ١٨٦٦ ، درة
الأسلاك ، حوادث سنة ١٨٦٦ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣١٣ ، وفيه : « بولش » ، فوات
ج ١ ، ص ١٥٦ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٢٣٢ ، سنة ١٨٦٧ ، وفيه : ريد إفرنس ،
ويقال له الفرنسيس ، واسمه لويس بن لويس . وريد إفرنس لقب بلغة الفرنج ، معناه : ملك إفرنس ،
— لويس التاسع — وأنظره أيضاً : ص ٥٠٢ ، سنة ١٨٦٦ ، كثر الدور ، ج ٨ ، ص
١٠١ ، سنة ١٨٦٦ ، وفيه : « ريد إفرنس واسمه تولين » ، صبح الأعشى ، ج ٨ ، ص ٣٨ ،
ذيل مرآة ، ج ١ ، ص ٥٤٩ ، وفيه : « ريد إفرنس ، واسمه بولش » .

(٢) « وأكثر » في ط ، ن .

(٣) « منهم » في ط ، ن .

(٤) « أطلق » ساقطة من ط ، ن .

بعد تسليم دمياط إلى المسلمين . وتوجه إلى بلاده وفي قلبه ماجرى عليه من ذهاب أمواله ، وأسر رجاله ، فبقيت نفسه تحذره بالعود إلى البلاد الإسلامية ؛ لأخذ ثأره . فاهتم لذلك إهتماماً كبيراً^(٢) في مدة سنين إلى سنة ستين وستمائة ، وقصد سواحل الديار المصرية ففعل له : إن قصدت مصر ربما يجزى لك مثل المرة الأولى ، والأحسن أن تقصد تونس .

وكان ملكها يومئذ السلطان محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، الملقب بالمستنصر بالله ، فإنك إن ظهرت عليه ، تمكنت من قصد مصر في البر والبحر ، فقصد تونس ، وكاد يستولى عليها ، ومعه جماعة من ملوك الفرنج ، فأوقع الله في عسكره وباءً عظيماً ، فهلك الملك ريد إفرنس وخلق كثير من عسكره ، ورجع من بقى من عسكره إلى بلادهم بالخفية والصغار .

وكانت وفاته سنة إحدى وستين وستمائة ، ووصلت البشري بموته إلى الملك الظاهر بيبرس ، ففسر الناس بذلك .

وكان ريد إفرنس المذكور عنده شجاعة ، وإقدام ، ومكر ، ودهاء . ولما أسر في نوبة دمياط ، تسلمه الطواشي جمال الدين محسن^(٤) هو وجماعته ، وضرب في رجله قيداً ثقيلاً ، واعتقله في الدار التي كان بها نغر الدين بن لقمان ، كاتب الأنشاء ، وذلك بالمتصورة ، ووكل به جمال الدين محسن الطواشي صديق المعظمي ، فملك

(١) « الاملاية » في ط ، وهو خطأ .

(٢) « كثيراً » في ن .

(٣) هو محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، المستنصر بالله أبو عبد الله بن أبي زكريا الميماني البربري

الموحدي المغربي (ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) (محسن) ساقطة من ط ، ن .

قال الصاحب جمال الدين بن مطروح عندما بلغهم مجيئه ثانياً إلى الديار المصرية
[٩٧ ب] .

مقال حتى من مقول نصيح ^(١)	قل للفرنسيس إذا جئته
من قتل عباد يسوع المسيح	أجرك الله على ما جرى
تحسب أن الزمر يا طبل ريح	أنيت مصرًا تبتغي ملكها
ضافت به عن ناظريك الفسيح	فسافك الحين إلى أدهم
بسوء أفعالك بطن الضريح	وكل أصحابك أوردتهم
إلا قتيلاً أو أسيراً جريح	نحسون ألفاً لا ترى منهم
لعل عيسى منكم يستريح	وفقك الله لأمثالها
فرب غش قد أتى من نصيح ^(٢)	إن كان باباكم بهذا راضياً
لأخذ نار أو لقصد صبيح	وقل لهم إن أضمرؤا عودة ^(٣)
والقيد باقٍ والطواشي صبيح ^(٤)	دار ابن لقمان على حالها

واشتهرت هذه الأبيات ، لحسنها ورشاقة ألفاظها .

ولما قصد الفرنسيس بلاد تونس ، قال فيه بعض شعرائها :

(١) في درة الأسلاك « صدق » .

(٢) « بدا » في ط .

(٣) « الى » في ط ، وهو خطأ .

(٤) « ضمروا » في ط .

(٥) وأظن : فوات ، الوافي ، السلوك ، صبح الأحنى ودرة الأسلاك .

يا فرنسيس هذه أخت مصر فتيقن لما إليه تصير
لك فيها دار ابن لقمان قبر وطواشيك منكر ونكير .
لأنتهى ^(١) .

١٥٧ - [القان ملك التتار]

... .. / ٥٧٣٦ - (١٣٣٥ م)

بوسعيد بن خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولاء كوه المغلى القان ملك التتار،
صاحب العراق ، وخراسان ، وأذربيجان ، والروم ، والجزيرة .

ومن الناس من يسميه أبو سعيد، وهو خطأ . والصواب ما ذكرناه - بوسعيد
لا يعمل فيه الإعراب، لأنه اسم وليس بكنية . وقيل بوسعيد بالصاد المهملة .
ملك بوسعيد نحو عشرين سنة . وكان مسالماً ، قليل الشر ، ^(٢) يكره الظلم ،
وينقاد للشرع ، ويكتب خطاً قوياً منسوباً . ويجيد ضرب العود إلى الغاية ،
وصنف أشياء في فن الموسيقى ، نقلت عنه .

وأبطل في أيامه مكوساً كثيرة ، وفواحش ، ونجوراً ، وهدم كنائس بفداد ،
وخلع على من أسلم من أهل الذمة ، وأسقط مكوس الفاكهة في سائر ممالكه ،
وورث ذوى الأرحام .

وكان قبل موته بسنة قد حج ركب العراق من العراق ، وكان المقدم عليهم
[٩٨ أ] بطلاً ، شجاعاً ، فلم يمكن العرب من قطع الطريق على الحاج .

(١) انتهى ، ساقطة من ن .

(٢) الدليل ج ١ ، ص ٢٠٢ ، النجوم ج ٩ ، ص ٣٠٩ ، ٢٣٨ ، نقد الجان ،
حوادث سنة ٥٧٣٦ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٣٦ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٢٢ ،
الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٤ ، شذرات ج ٦ ، ١١٣ سنة ٥٧٣٦ ، تذكرة النبي ، ج ٢ ، ص ١٠١ ،
سنة ٥٧٣٦ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٧٤ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ٤٠٤ ، سنة ٥٧٣٦ .

(٣) « وكان قليل الشر » في ط . (٤) « وكان » ساقطة من ن .

فلما كانت السنة الثانية خرج العرب على الركب ونهبوه ، وأخذوا منهم شيئاً كثيراً ، فلما عادوا شكوا إليه ، فقال : هؤلاء العرب في مملكتنا ، أم في مملكة الناصر محمد بن قلاوون ؟ فقالوا له : لا في مملكتك ، ولا في مملكة الناصر ، وإنما هم في البرية لا يحكم عليهم^(١) أحد ، يعيشون بقائم سيفهم ممن يمر عليهم ، فقال : هؤلاء فقراء^(٢) ، كم مقدار ما يأخذون من الركب ؟ نحن نعلمه إليهم من بيت المال من عندنا في كل سنة ، ولاندعهم يأخذون من الرعية شيئاً ، فقالوا له : يأخذون ثلاثين ألف دينار ، ليراها كثيراً ، فيبطلها ، فقال : هذا القدر ما يكفيهم ، اجعلوها في كل سنة ستين ألف دينار ، وتكون تحمل من بيت المال كل سنة إليهم صحبة مسفر من عندنا . فمات بوسعيد في تلك السنة بأذر بيجان في شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، وله نيف وثلاثون سنة ، (وكان قد^(٣) أنشأ بالسلطانية تربة ، فنقل إليها . وإنقرض بيت هولاء بموته ، وقيل إنه كان عنيتاً ، والله أعلم .

٧١٦ - [الحبيس]

... - ٨٦٦ / ... - ١٢٦٧ م

بولص^(٥) الراهب ، المعروف بالحبيس^(٦) . وقيل اسمه : ميخائيل .

(١) « عليهم » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « فقراء » ساقطة من ن .

(٣) « في » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وقد » في ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٣ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٣٨٩ ، فوات ، ج ١ ،

ص ١٥٨ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣٢٢ ، سنة ٨٦٦ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٢٤ ، ذيل مرآة ، ص ٣٨٩ .

(٦) « بالحبيس » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

كان أولاً كاتباً، ثم ترهب، وانقطع في جبل حلوان خارج القاهرة؛ فيقال إنه ظفر هناك بمال دفين؛ فلما ظفر به وأثرى، صار يواسى به الفقراء من كل دين، وقام عن المصادر بنجل وافرة^(١).

وكان أول ظهور أمره أن وقعت نار بحارة الباطلية سنة ثلاث وستين ومستمائة؛ فأحرقت ثلاثاً وستين داراً، ثم كثرت الحريق بعد ذلك حتى احترق ربع فرج^(٢).
— وكان وقفاً على أشرف المدينة -، والوجه المطل على النيل من ربع العادل، وإتهم بذلك النصارى؛ فعزم الظاهر بيبرس على قتل النصارى واليهود، وأمر بوضع الحلفاء والأخطاب في حفيرة^(٣) كانت في القلعة، وأن تضرع النار فيها، ويلقى فيها اليهود والنصارى؛ فجمعوا حتى لم يبق منهم إلا من هرب، وكتفوا ليلقوا فيها؛ فشفع فيهم الأمراء، وأمر أن يشتروا أنفسهم؛ فقرر عليهم خمسمائة ألف دينار، وضمنهم الحبيس المذكور؛ فحضر موضع الجباية منهم؛ فكان أى من عجز عما قرر عليه وزن الحبيس عنه، سواء كان يهودياً أو نصرانياً^(٤).

وكان الحبيس المذكور [٩٨ ب] يدخل الحبوس، ومن كان عليه دين وزنه عنه، وسافر إلى الصعيد وإلى الأسكندرية، ووزن عن النصارى ما قرر عليهم^(٥).

(١) « وأقام » في ط، ن .

(٢) حارة الباطلية : نسبة إلى طائفة الباطلية « وكان المزمع لما قدم العطاء في الناس، جاءت طائفة فسألت عطاء، فقبل لها فرغ ما كان حاضراً ولم يبق شيء . فقالوا : ونحن في الباطل ... قسموا الباطلية، وعرفت الحارة بهم . ثم كان أن احترقت تلك الحارة في سنة (١٢٦٤/٨٦٦٣ م) وأتهم النصارى بفعل ذلك، لحقهم على السلطان الظاهر بيبرس لما أخذ أرسوف وقيسارية وطرابلس ويافا وأنطاكية من الفرنج . ومنذ تلك اللحظة ظلت الباطلية خراباً حتى عمر فيها الطواشي بهادر داره، ثم مواضع أخرى بعد سنة (١٣٨٣/٨٧٨٥ م) الخلط، ج ٢، ص ٧ .

(٣) راجع : الانتصار، ج ١، ص ٨، ٢٨، ٣٦ .

(٤) « حفرة » في ط، ن .

(٥) « نصارنيا » في ط، وهو خطأ .

(٦) « وزن » في ط، ن .

وكان الناس قد عرفوه^(١) فكان بعض الناس يتحيل عليه ؛ فإذا رآه قد دخل المدينة أخذ اثنين بقصص — صورة أنهما رسولا القاضى أو المستولى^(٢) — وأخذا يضربانه ؛ فيستغيث به : يا أبونا يا أبونا ؛ فيقول : ما باله ؟ ؛ فيقولان : عليه دين ، أو اشتكت عليه زوجته ؛ فيقول : على كم ؟ فيقولان : على ألفين أو أقل أو أكثر ؛ فيكتب له على شقفة أو غيرها إلى بعض الصيارف بذلك المبلغ ؛ فيقبضه منه .

وقيل إن مبلغ ما وصل منه إلى السلطان ، وما وصى به الناس في مدة ثلاث سنين ستمائة ألف دينار مضبوطة بقلم الصيارف^(٣) الذين كان يجعل عندهم المال ، وذلك خارجاً عما كان يعطى من يده .

وكان لا يأكل من هذا المال ولا يشرب ، بل النصارى يتصدقون عليه بما يمونه .

فلما كان سنة ست وستين^(٤) وستمائة ، أحضره الملك الظاهر بيبرس ؛ فطلب منه المال أن يحضره ، أو يعرفه من أين وصل إليه ؛ فجعل يدانعه ويغالطه ، ولا يفصح له بشيء — وهو عنده داخل الدور — فعذبه حتى مات ، ولم يقر بشيء ، فأخرج من القلعة ، وأرمى ظاهرها على باب القرافة . وكان قد وصل إلى الملك الظاهر بيبرس فتاوى فقهاء الأسكندرية بقتله ، وعللوا ذلك بخوف الفتنة من ضعفاء^(٥) [نفوس] المسلمين . انتهى .

(١) « الناس قد عرفوه » مكررة في ن .

(٢) « والمستولى » في ط ، ن . وفي فوات ، والوافى : « والمتولى » .

(٣) « واشتكت » في ن .

(٤) « الذى » في ن .

(٥) « ستين » ساقطة من ن .

(٦) الزيادة من : الوافى وفوات ، علامة على السياق .

(١١) بابُ الباءِ الموحدة والياءِ المثناة من تحت

٧١٧ - الملك الظاهر بيبرس البندقدارى

... فى حدود ٦٢٠ : ٦٧٦ هـ / ... ١٢٢٣ : ١٢٧٧ م

بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح بيبرس^(٢)
الصالحى النجمى البندقدارى التركى ، سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية
والأقطار المجازية والنغور الإسلامية .

ولد فى حدود العشرين وستمائة تخميناً بصحراء القبيحاق ، وأخذ من بلاد
صغيراً وأبيع بدمشق ؛ فنشأ بها عند العماد الصائغ^(٣) - على ما قيل - ثم اشتراه^(٤)
الأمير علاء الدين أيديكين البندقدارى الصالحى ، وبقي فى ماسكه إلى أن قبض

(١) « من تحت » ساقطة من ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٣ ، الروض الزاهر ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٩٤ : ٢٠٠ ، وفيه :
« أن بيبرس تسمى أمير فهد » ، عقد الجمان ، حوادث سنئ ٦٥٨ هـ ٦٧٦ هـ ، مورد الطاقة ،
ق ١٧٥ ، السواقى ، ج ١٠ ، ص ٣٢٩ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٥٩ ، شذرات ، ج ٥ ،
ص ٣٥٠ ، ٦٧٦ هـ ، تشرىف الأيام ، ص ٢٦٢ ، الملوك ، ج ١ ق ٢ ، ص ٤٣٦ : ٦٤١ ،
الخطوط ، ج ٣ ، ص ٣٨٧ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٢٢ ، سنة ٦٥٨ هـ ج ١٤ ، ص ٢٧٤ ،
سنة ٦٧٦ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٣٠٨ ، سنة ٦٥٦ هـ ، ص ٣٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ،
المنتصر ، ج ٣ ، ص ٢٠٧ ، ج ٤ ، ص ١٠ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٩١ ، سنة ٦٥٨ هـ ،
ص ٢٠٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، الذهب المسبوك ،
ص ٨٥ .

(٣) « العايد » فى ط ، وهو خطأ .

(٤) أيديكين بن عبد الله البندقدارى ، علاء الدين (ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م) النجوم ، ج ٧ ،

ص ٢٦٥ ، سنة ٦٨٤ هـ ، السواقى ، ج ٩ ، ص ٤٩١ .

الملك الصالح على أيديكين المذكور ومصادره ، وأخذ بيبرس هذا فيما أخذه منه ، وذلك في شهر شوال سنة أربع وأربعين وستمائة . وأعتقه الملك الصالح نجم الدين ، وقدمه على طائفة من الجندارية [٩٩ أ] ؛ لما رأى من فطنته وذكائه (واستمر بيبرس على ذلك) إلى أن مات الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وملك بعده ابنه الملك المعظم توران شاه في سنة سبع وأربعين وستمائة . ثم قتل توران شاه في سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وأججوا الأمراء على إقامة الأمير عز الدين أيبك التركماني الصالحى ، وولوه السلطنة بعد شجر الدر — أم خليل الصالحية — حميا ذكراه في ترجمة الملك المعز في أول هذا الكتاب .

وكانت ولاية المعز في آخر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وستمائة .

ولما قتل المعز الأمير فارس الدين أقطاي الجندار، ركب بيبرس هذا بالبحرية ، وقصدوا قلعة الجبل . فلما لم ينالوا مقصودهم ، خرجوا من القاهرة مجاهدين^(٣) بالعداوة للملك المعز أيبك التركماني ، قاصدين الملك الناصر صلاح الدين يوسف صاحب دمشق ، وهم : بيبرس هذا ، وبلبان الرشيدى ، وعز الدين أزدمر السيفى^(٥) ، وستقر الرومى ، وستقر الأشقر ، وبدر الدين بيسرى^(٦) ،

(١) « واستمر على ذلك بيبرس » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٢) « الأمير » ساقطة من ن .

(٣) « مجاهدين » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) هو يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب بن شادى بن مروان (ت ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « أيدمر » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : النجوم والوافى ، وهى الصحيحة .

(٦) « البيسرى » في ط ، ن .

وسيف الدين قلاوون^(١) ، ولبان السنقرى وغيرهم .

فلما شارفوا دمشق سار إليهم الملك الناصر صاحب دمشق يطيب قلوبهم ويستدعيهم إليه ، فأرسلوا إليه الأمير نجر الدين المقرئ^(٢) يستحلفه لهم ، خلفاً ، فاطمأنوا ودخلوا دمشق ، فأكرمهم الملك الناصر ، وأطلق لبيبرس هذا بثلاثين ألف درهم ، وثلاثة قطربغال ، وثلاثة قطرجمال ، وخيل ، وملبوساً . وفرق أيضاً في بقيه الجماعة الأموال والخلع — على قدر مراتبهم — .

فلما بلغ الملك المعز ذلك كتب إلى الملك الناصر يحذره منهم ، ويغريه بهم ، فلم يصغ الملك الناصر لذلك ، إلى أن استشعر بيبرس من الملك الناصر بالقدر ، توجه بمن معه إلى الكرك ، فجهز صاحبها الملك المغيث^(٤) عسكره معه ، فقدم إلى مصر ، وعدة من معه ستمائة فارس . وخرج عسكر الديار المصرية ، فتلقاه ، وأراد الملك الظاهر كبسهم ، فوجدهم على أهبة ، فالتفت العسكر المصرى عليهم وقاتلهم [٩٩ ب] فلانكسر عسكر بيبرس ، ولم ينج إلا هو بنفسه وقلاوون وبيبرى وبيليك^(٨) الخازندار .

(١) هو قلاوون الصالحى النجمى ، السلطان الملك المنصور أبو المصالي وأبو الفتح التركى (ت ٦٧٩هـ / ١٢٩٠) له ترجمة بالمتل .

(٢) هو أياز بن عبد الله النجمى ، نجر الدين المعروف بالمقرئ (ت ٦٨٧هـ / ١٢٨٨م) له ترجمة بالمتل .

(٣) «ثلاثة قطرجمال» ساقطة من ط .

(٤) هو الملك المغيث فتح الدين أبو الفتح عمر بن السلطان الملك العادل أبى بكر محمد بن الملك الكامل (ت ٦٦٢هـ / ١٢٦٣م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٢١٥ ، سنة ٦٦٢هـ .

(٥) «فقد» فى ط ، هـ .

(٦) «من عسكر» فى ط ، هـ .

(٧) «فلقاه» فى ط ، هـ ، «للقاه» فى ن .

(٨) هو بيلوك — أو بيلك — بن عبد الله الخازندار الظاهرى بيبرس (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م) له ترجمة بالمتل .

وعاد بيبرس إلى جهة الكرك ؛ لجأه جماعة من أمراء مصر ، واجتمعوا^(١) ببيبرس والملك المغيث صاحب الكرك بظاهر غزة ؛ فقويت شوكتهما ، وعادوا إلى الصالحية ، ولقوا عسكر مصر ثانياً ؛ فاستظهر عسكرهما أولاً ، ثم عادت الكرة عليهما ، وهرب الملك المغيث ، ولحقه بيبرس ، وأمر أولئك الأمراء الذين كانوا حضروا إليه ؛ فقتلوا جميعاً صبراً — ما خلا الأمير بيليك الخازندار — ؛ فإن جمال الدين الجوكندار شفع فيه ؛ فخير بين المقام والذهاب ؛ فاختار الذهاب إلى أستاذه .

ثم إن الملك المغيث حصلت بينه وبين بيبرس وحشة أوجبت مفارقتها إياه ، وعوده إلى الملك الناصر صاحب دمشق بعد أن استحلفه على أن يقطعه خبز مائة فارس ؛ فأجاب الملك الناصر لذلك .

وكان قدوم بيبرس في هذه المرة على الملك الناصر ، في شهر رجب سنة سبع وخمسين وستائة ، ومعهم الجماعة الذين حلف لهم الناصر وهم : أيتمش السعدي ، يَمْرَى الشمسي ، وطيرس الوزيري ، وبلبان الرومي ، وآقوش الرومي ، وكُشْتغدي الشمسي ، وأيدغمش الحلبي ، ولاجين الدرفيل ، وكُشْتغدي الشرقي ، وأيبك الشيخي ، وبيبرس خاص ترك الصغير ، وبلبان المهراني ، وسنجر الهامي ، وسنجر الباشقودي^(٥) ، وأيبك العلائي ، ولاجين الشقيري ، وبلبان الأفسيسي ،

(١) بعد كلمة « واجتمعوا » عادت النسخة ن فكرت جملة سابقة فيها : « الخازندار وعاد بيبرس إلى الكرك لجأه جماعة من أمراء مصر واجتمعوا » .

(٢) هو كُشْتغدي بن عبد الله الشمسي ، سيف الدين (ت ٨٦٩ / ١٢٩١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الحلبي » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : النجوم والرافي .

(٤) في النجوم « السخي » .

(٥) « الأسودي » في الأصل ، ط ، ن ، والنصح من ترجمته بالمنهل ، وهو : سنجر بن عبد الله الباشقودي (ت ٦٨٦ / ١٢٨٧ م) .

وعلم الدين سلطان الألد كرى ؛ فأكرمهم الملك الناصر، ووفى لهم بما حلف .
فلما ورد الخبر بأن الملك المظفر قطز وثب على ابن أستاذه ، حرض الملك
الناصر بيبرس على قصف الديار المصرية ، فلم يجبه الناصر ، فقال بيبرس : فقد
منى على أربعة آلاف فارس أقوم بها إلى شط الفرات أمنع التار من العبور [إلى]
الشام ، فلم يمكنه الملك الصالح صاحب حمص ؛ لباطن كان له مع التار .

ثم إن بيبرس أرسل استخلف الملك المظفر قطز ، وفارق الملك الناصر^(١)
« صاحب دمشق ، ودخل إلى القاهرة »^(٢) في [١٠٠ أ] الثاني والعشرين من
شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستمائة ؛ فركب الملك المظفر قطز للقائه ،
وأنزله في دار الوزارة ، وأقطعه قلوب لخاصته ، وصار عنده خصيصاً إلى أن
خرج الملك المظفر قطز للالتقى التار ، سير بيبرس هذا في عسكره ليتجسس أخبارهم ؛
فأول من وقعت عينه عليهم ناوشهم القتال ؛ فلما كسر الترتيبهم يقتص آثارهم ، ويقتل
من وجد منهم إلى حمص . ثم عاد بيبرس ؛ فوافى المظفر قطز بدمشق ؛ فلما توجه
المظفر إلى نحو الديار المصرية ، عاد بيبرس هذا صحبته بعد أن إتفق مع جماعة من
ممن وافقه على قتل الملك المظفر قطز ؛ فقتلوه في سادس عشر ذى القعدة سنة ثمان
الأمرء وخمسين وستمائة .

(١) الزيادة من ط ، ن .

(٢) « الظاهر » في ط ، وهو خطأ .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « الضيافة » في الأصل ، ط ، ن والتصحيح من النجوم وبقية مصادر الترجمة ؛ ذلك أن
دار الضيافة كانت نزلاً لمن هم دون رسل ملوك الأطراف منزلة . وكان المهتمندار هو المتحدث في القيام
بأمرهم . صبح الأحنى ، ج ٤ ، ص ٥٩ ، ج ٥ ، ص ٥٩ .

(٥) « فلم » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) « إلى صحبته » في ن .

(١) وكان المتولى قتله الملك الظاهر بيبرس هذا، بين منزلة الغرابي والصالحية، ودفن بالقصير. وهو أن الملك المظفر قطز ساق خلف أرنب؛ فلما انفرد عن عسكره، تقدم بعض الأمراء—من اتفق مع بيبرس وشفع عنده شفاعة—وتقدم ليقبل يده؛ فقبض عليها، وأخذته السيوف حتى تاف، ثم ساقوا إلى الدهليز، فتقدم فارس الدين الأتابك؛ خلف له^(٢)، ثم الرشيدى، ثم الأمراء على طبقاتهم، ثم ركب ومعه الأتابك فارس الدين المذكور، ويمرى وجماعة من خواصه؛ فدخل القاهرة؛ وملك قلعة الجبل، وتلقب بالملك القاهرة أولاً؛ فأشار الوزير زين الدين على السلطان بتغيير لقبه—وكان فاضلاً—وقال: ما لقب أحد بالقاهرة فأفلح، لقب به: القاهرة بن المعتضد^(٣)، فلم تطل أيامه ونحمل وهمل، ولقب (به القاهرة)^(٤) ابن صاحب الموصل^(٥)؛ فسم^(٦)؛ فأبطل السلطان اللقب الأول (ولقب بالملك الظاهر^(٧))، وكتب بذلك إلى جميع الأعمال، ثم كتب إلى الملك

(١) الغرابي: رمل بطريق مصر بين قطية والصالحية، كان صعب المسلك. «معجم البلدان».

(٢) «لهم» في ط، ن.

(٣) «تلقب» ساقطة من ط.

(٤) «ثم أشار» في ن.

(٥) يقصد: زين الدين يعقوب بن الزبير.

(٦) هو الخليفة القاهرة أبو منصور محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد (ت ٤٣٩ هـ)، النجوم

ج ٢، ص ٤٣٠٣، سنة ٨٣٣٩ هـ.

(٧) «بالقاهرة» في ط، ن.

(٨) هو الملك القاهرة عز الدين مسعود بن أرسلان بن مسعود بن مودود بن زنكي (ت ٨٦١ هـ/

٨١٢١ هـ، النجوم، ج ٦، ص ٢٢٥، سنة ٨٦١٥ هـ.

(٩) «قامم» في ط، ن. وهو خطأ.

(١٠) مكان هذه الجملة يباح في ط.

الأشرف صاحب حمص ، وإلى الملك المنصور صاحب حماة ، وإلى علاء الدين ^(١) ابن صاحب الموصل يعرفهم بما جرى ، ثم أفرج عن الحبوس ، وأقر الصاحب زين الدين على الوزارة ، وأفرج عن الأجناد ، وأرسل الأمير [١٠٠ ب] جمال الدين آفوش المحمدي بتقاليد إلى دمشق باستقرار الأمير علم الدين سنجر الحلبي ^(٢) « في نيابة دمشق » عوضاً عن الأمير (حسام الدين لاجين) ؛ فوجده قد تسلطن بدمشق .

وكانت سلطنة الملك الظاهر بيبرس في سنة ثمان وخمسين وستائة ، واستقر في الملك وعظمت ممالكه ، وسافر إلى دمشق غير مرة ، وفتح الفتوحات الهائلة ، وكسر التار ؛ فأول ركوبه كان في سنة تسع وخمسين وستائة ، ركب من قلعة الجبل في سابع شهر صفر متوجهاً إلى دمشق وبخدمته أعيان الأمراء ، ومن جملتهم أستاذ الأمير علاء الدين أيديكين ^(٣) البندقداري — يعني أستاذ الملك الظاهر قبل السلطان صلاح الدين ، كما ذكرناه في أول هذه الترجمة — ومهد أحوال دمشق ، وعاد إلى الديار المصرية ، وأقام بها إلى أن سافر ثانياً إلى صفد في سنة أربع وستين ؛ ففتحها عنوة من يد الفرنج ، ثم جهز صاحب حماة

(١) « دل » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) هو سنجر بن عبد الله الحلبي « ت ٦٩٢ / ١٢٩٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « لاجين حسام الدين » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٦) « أيديكين » ساقطة من ن .

(١) والفارقاني إلى غزو سويس وصحبتهم عسكرياً هائلاً ، فتوجهوا إلى بلاد سويس ، وقتلوا (٣) ، وأمروا ، وغنموا ، وأسر ابن صاحب سويس وابن أخته . ثم فتح يافا سنة ست وستين وستمائة ، ثم سار إلى أنطاكية ، فوصلها في أول شهر رمضان ، وفتحها بالسيف في رابع شهر رمضان المذكور ، واستمر السيف فيهم ، ولا نجى منهم إلا اليسير .

قال ابن كثير : وما رفع السيف عن أحد حتى لو حلف الخالف أنه ما سلم منها أحد لصدق . انتهى .

وفيها فتح الشقيف بعد أن حاصرها عشرة أيام وتسليمها ، وكان بها نحو خمسمائة رجل ، وفيها أيضاً فتح صور ، ثم أغار على طرابلس ، وخرب قراها ، وقطع أشجارها ، ثم رحل ونزل على حصن الأكراد ، فنزل إليه رسول صاحبها بإقامة وضيافة ، فردها ، وطلب منهم دية : مائة رجل ، مائة ألف دينار ، ثم حاصرها يوماً واحداً ، فلحقها في يوم السبت ، ووضع فيها السيف ، ونهب ، وسبأ ، وقتل ، وأسر ، ثم تسلم دركوش (٨) ، وصالح أهل القصير على مناصفته ومناصفة

(١) هو آق سنقر بن عبد الله النجى الفارقاني (ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) له ترجمة بالتل .

(٢) « وأقتلوا » في ط ، ن .

(٣) « إلا » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « الخالف » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « مم » في ط ، وهو تصحيف .

(٦) « فيهم » في ط ، ن .

(٧) « وأقتل » في ط ، ن .

(٨) دركوش : حصن قرب أنطاكية . « معجم البلدان » .

(٩) القصير : قلعة حصينة غرب حلب ، وهي لأنطاكية « معجم البلدان » ، صبح الأعشى ، ج ٤ ،

القلاع المجاورة له . ثم وصل إليه رسل صاحب بَغْرَاص يطلبون منه تسليمها إليه [١١٠١] ، فسير إليها الأمير شمس الدين الفارقاني بالعساكر ، فتسلمها في ثالث عشر شهر رمضان ، ثم عاد الملك الظاهر بيبرس إلى دمشق فعيد بها ^(٢) ، ثم توجه نحو القاهرة ، فدخلها ، واستمر بها إلى سنة سبع وستين وستمائة أجلس ولده ^(٣) الملك السعيد على تخت الملك ، ثم خرج من القاهرة ، فتوجه إلى الشام ، فدخلها في جمادى الآخرة ، ثم ركب منها ونزل على الخربة ^(٥) ، ثم سار منها (في أواخر شهر رجب إلى ديار مصر) ^(٦) على البريد ، ثم عاد ، فكانت غيبته أحد عشر يوماً .

وكان غرضه برجوعه إلى القاهرة كشف خبر ولده ، بعد أن ترك عسكره بالقرب من دمشق إلى أن عاد إليهم ، ثم توجه إلى صفد ، فأقام بها يومين وشن ، الغارة على بلد صورثانياً ، ثم سار إلى الكرك ، وأخذ معه ببليك الخازندار ، والقاضي نضر الدين سليمان ، وغيرهما من الأمراء ثمانمائة مملوك . وسار إلى الحج ، وعاد إلى دمشق ، ثم إلى حلب ، فوصلها في سادس المحرم سنة ثمان وستين ، ثم خرج منها في عاشر المحرم ، وسار إلى دمشق ، ثم توجه من دمشق إلى نحو البلاد

(١) بغراس كانت مدينه في لطف جبل اللكام ، بينها وبين أنطاكيه أربعة فراسخ ثم صارت قلعة من جنه قسرين . صبح الأفضى ، ج ٤ ، ص ١٢٢ ، « معجم البلدان » .

(٢) « فعيد بها » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « والده » في ط ، وهو خطأ .

(٤) « الملك » في ط .

(٥) الخربة : خربة القروس ، وهي واقعة على الطريق بين دمشق وبيسان . زيادة : السلوك ،

ج ١ ، ق ٢ ، ص ٢٨١ ، « حاشية ١ » .

(٦) « إلى ديار مصر في أواخر شهر رجب » في ن — بتقديم وتأخير — .

المصرية؛ فدخلها في يوم الثلاثاء^(١) من صفر، فصادف في هذا اليوم دخول الحج المصري إلى القاهرة.

ثم في سنة تسع وستين قبض الظاهر^(٢) على الملك العزيز ابن الملك المغيث صاحب الكرك واعتقله. ثم في سنة إحدى وسبعين وستمائة توجه إلى دمشق على البريد، وعاد في سابع عشرين المحرم — وقيل في يوم السبت ثالث عشرين من السنة — فكانت غيبته في هذه السفرة نحواً من عشرين يوماً، فأقام بالقاهرة إلى ليلة الجمعة السابع^(٣) والعشرين من المحرم، ثم عاد إلى دمشق على البريد؛ فدخل قلعة دمشق ليلة الثلاثاء رابع صفر في خمسة نفر.

وفي أوائل هذه السنة قصد الكافر صاحب النوبة عيذاب؛ فنهبا، وقتل منها خلقاً، منهم واليها وقاضيا؛ فسار متولى قوص وقصد بلاد النوبة؛ فدخل بلاد الجون^(٤) وقتل من فيه وأحرقه، وكذا فعل بجميع بلاده.

وفي خامس جمادى الأولى ورد الخبر على الملك الظاهر بدمشق أن فرقة

(١) «الثالث» في الأصل، ط، والصيغة المثبتة من ن.

(٢) «الملك الظاهر» في ن.

(٣) «ابن» ساقطة من ط.

(٤) «ثم» ساقطة من ط، ن.

(٥) «في السابع» في ن. هذا، ويوم الجمعة يوافق ٢٥ من المحرم من السنة المذكورة. راجع الترفقات.

(٦) في الترفقات يبدأ شهر صفر بيوم الأحد من السنة المذكورة.

(٧) «وقصد» ساقطة من ط، ن.

(٨) «الجون» في الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن. والجون من الأخداه، يجمع الأبيض والأسود، «معجم البلدان».

[١٠١ ب] من التتار قصدت الرّجة ، فبرز إلى القصير بالعساكر، فبلغه عودهم من الرجة ونزولهم على البيرة، فسار الظاهر إلى حمص، وأخذ مراكب الصيادين بالبحرية على الجسور^(١)، ثم سار حتى بلغ الباب^(٢) من أعمال حلب، وبمئذ بجاعة من المماليك لكشف أخبارهم، وسار إلى منبج، فعادوا، وأخبروا بأن طائفة من التتار نحو من ثلاثة آلاف فارس على شط الفرات، فرحل الملك الظاهر من منبج يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى، ووصل إلى شط الفرات — مما يلي الجزيرة —، فتقدم العسكر يخوضون الفرات، ففاض الأمير سيف الدين قلاوون الألفى، والأمير بدر الدين بيسرى في أول الناس، ثم تبعها الملك الظاهر بنفسه، وتتابع الناس إلى أن وقعوا على التتار، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة، وأسروا تقدير مائتي نفس، ولم ينج من التتار إلا القليل، وتبعهم بيسرى إلى قريب سروج، ثم عاد إلى السلطان، فرجع السلطان إلى البيرة في الثاني والعشرين من جمادى الأولى، فدخلها، وخلع على نائبيها، وعلى جماعة آخر.

وقال في هذه الواقعة العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سليمان قصيدة يمدح الملك الظاهر بها، ويذكر خوضه الفرات، وأول القصيدة :

مَرَّ حَيْثُ شَدَّتْ لَكَ الْمُهَيْمَنُ جَارَهُ وَأَحْكَمَ فُطُوعُ مَرَادِكَ الْأَقْدَارَ

(١) « الجسور » ساقطة من طه ن — هذا، ونص العبارة في النجوم : « ج ٧، ص ١٥٨ » :

« وأخذ مراكب الصيادين على الجمال ليحوز عليها » .

(٢) الباب : هو الذي يعرف بباب بزاعة، وهي بيلدة في طرف وادي بطنان من أعمال حلب.

« معجم البلدان » .

ومنها^(١):

خُضَّتْ الفرات بساجٍ أقصى مَنَى هُوجَ الصَّبَا من فعله^(٢) الآثار^(٣)

وفي هذا المعنى يقول أيضاً الأديب ناصر الدين بن النقيب:

ولمَّا تَرَامِينَا الفرات بَخِيلِنَا سَكَرَنَاهُ مِنَّا بِالْقَوَى والقوائم^(٤)

فأوقفت التيار عن جريانه^(٥) إلى حيث عُدْنَا بالغناء والغنائم

وقال الفاضل موفق الدين عمر بن المتطيب في المعنى:

المَلِكُ الظَّاهِرُ سُلْطَانُنَا نَفْدِيهِ بِالْمَالِ وبالأهل^(٦)

افتحهم الماء ليطفى به حرارة القلب من الغفل

وفي سنة إثنين وسبعين وستمائة قدم ملك الكرج؛ ليزور بيت المقدس^(٧)

[١٠٢ أ] والقيامة منكرًا في زى الرهبان ومعه طائفة؛ فسلك أرض الروم إلى^(٨)

(١) «ومنها» ساقطة من ط، ن.

(٢) وكذا في الوافي. أما في أصل النجوم وفوات وميون التواريخ، فقد وردت: «فعله».

(٣) هو الحسن بن شاور بن طرخان، ناصر الدين أبو محمد، ويسمى بـ «ابن الفقيص»، وبابن النقيب (ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م) له ترجمة بالمثل.

(٤) في فوات: «ترامينا».

(٥) «التيار» في ط. وهو خطأ.

(٦) هو موفق الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن نصر الله الأنصاري (ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) له ترجمة بالمثل.

(٧) في النجوم: «بالأموال».

(٨) «والأهل» في وط النجوم.

(٩) «الملك» في الأصل، ط، وفي «الملك الظاهر»، والتصحيح من النجوم: هذا، والمعروف أن الكرج جبل من النصارى المالكية، قويت شكوتهم حتى ملكوا مدينة تفليس، وكانت لهم ولاية تنسب إليهم، وألقاب يخاطبون بها «معجم البلدان»، صبح الأضي، ج ٦، ١٧٧، ج ٨، ص ٢٧.

(١٠) القيامة: القيامة.

سيس ، ثم ركب البحر وطلع من عكا ، وأتى القدس ، فأطلع الأمير بيليك الخازن دار على أمره ، وهو على ياقا ، فأرسل من قبض عليه ، ثم أرسله مع الأمير منكورس إلى الملك الظاهر ، والظاهر بدمشق ؛ فسأله السلطان ، وقرره بلطف حتى اعترف ، وحبسه وأمره أن يكتب إلى بلاده بأسره . وعاد السلطان إلى ديار مصر في شهر رجب .

وفي سنة ثلاث وسبعين وستمائة — في صفر منها — توجه السلطان^(١) إلى الكرك على الهجن ، وكان قد وقع بها برج أحب السلطان أن يصلح بحضوره ، ثم دخل دمشق في آخر شهر شعبان . ثم سار إلى سيس ، وعبر إليها من الدربند ، فافتتحها ، وأخذ إياس ، وأذنة ، والمصيصة^(٢) في العشر الأخير من رمضان ، وبقي الجيش بها شهراً ، وقتلوا وأسروا وسبوا منها خلائق .

وفي هذا المعنى يقول العلامة محيى الدين بن عبد الظاهر :

يا ملك الأرض الذى جيشه يملا من سيس إلى قوص
مصيبة التكفور قالت لما^(٣) باقه افرادى وتخصيصى
كم بدن فصله سيفك الغراء والأكثر مصيصى

وفي يوم الخميس العشرين من شهر رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة خرج الملك الظاهر من الديار المصرية متوجهاً إلى بلاد الروم ، بعد أن قرر في السلطنة

(١) « ساقط ط ، ن . »

(٢) المعروف أن سيس وإياس وأذنة والمصيصة كانت من بلاد التتار . راجع — مثلاً —

صبح الأمانى ، ج ٤ ، ص ١٧٩ .

(٣) « لنا » في ن .

بالديار المصرية ولده الملك السعيد، وجعل الفارقاني كالمدير له، وترك عند الملك السعيد من العسكر خمسة آلاف فارس، ورحل الظاهر يوم السبت ثاني عشرين شهر رمضان، وسار حتى دخل دمشق في سابع عشر شوال^(١)، ثم خرج منها متوجهاً^(٢) إلى حلب، فدخلها في أول ذي القعدة، ثم خرج منها متوجهاً إلى الروم، وجد في السير إلى أن وصل إلى أُنطا در بند، فقطعه في نصف نهار.

فلما خرجت عساكره^(٣) وتكاملت، قدم الأمير سنقر الأشقر على جماعة من العسكر وأمره بالمسير، فسار حتى وقع على كتبية للتار، عدتهم ثلاثة آلاف^(٤) فارس، ومقدمهم الأمير كراي التترى، فهزمهم الأمير سنقر الأشقر [١٠٢ ب] وأمر منهم طائفة، ثم وردت الأخبار على الملك الظاهر بأن بروانه على نهر جيحان، ثم سار السلطان.

فلما صعد العسكر على الجبال وأشرف على صحراء إبلستين، فشهد التار قد رتبوا عساكرهم أحد عشر طلباً، في كل طلب ألف فارس، وعزلوا عسكر الروم إلى جانب، خوفاً من باطن لهم مع المسلمين، وجعلوا عسكر الكرج طلباً واحداً. فلما ترائى الجمعان، حلت ميسرة التار حملة واحدة على ميمنة الظاهر، فأردفهم الظاهر بنفسه، ثم كانت منه التفاتة، فرأى ميسرته قد ألحت عليه ميمنة التار، فأردفها أيضاً بنفسه، ثم حمل وحملت العساكر برمتها حملة رجل واحد، فترجل التار عن خيولهم، وقاتلوا أشد القتال، فلم يغن عنهم ذلك شيئاً،

(١) «وصل» في ن.

(٢) «متوجها» ساقطة من ن.

(٣) «عساكر» في ط، ن.

(٤) «ألف» في ط.

(٥) «رجل» ساقطة من ن.

وأُنزل الله بأسه بهم ، وانتصر المسلمون ؛ فقتل أكثر التتار ، وفر من نجا منهم واعتصموا بالجبال ، وأحاط بهم الجيش الإسلامي ، وترجلوا عن خيولهم ، وقاتلوا ؛ فقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وأسروا منهم جماعة كثيرة من أعيان الروم والتتار . وفي هذا المعنى يقول العلامة شهاب الدين أبو الشاء محمود بن سليمان الحلبي الكاتب قصيدة طنانة منها :

كذا فلتكن (في الله) عز العزائم ^(١) ^(٢) وإلا فلا تجفوا الجفون الصوارم ^(٣)
عزائم جازتها الرياح فأصبحت ^(٤) مخلفة تبكي عليها الغائم ^(٥)
ومنها :

بجيش تظل الأرض منه كأنها ^(٦) على سعة الأرجاء في الضيق خاتم
كتائب كالبحر الخضم جياها ^(٧) إذا ما تهادت موجه المتلاطم
محيط بمنصور اللواء مظفر ^(٧) له النصر والتأييد عبد وخادم
ملك يلوذ الدين من عزماته ^(٧) بركن له الفتح الميمن دهائم

(١) « بالله » في ن .

(٢) صححت في النجوم إلى : « تمضي العزائم » أخذاً بما ورد في ميون النوار يخ .

(٣) « الميرون » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ، والنجوم .

(٤) « محلفة » في ن .

(٥) « منها » في ط ، ن .

(٦) « يظل » في ط .

(٧) « محيط » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من النجوم .

وفي السنة المذكورة دخل الملك الظاهر بلاد الروم، ونزل بمدينة قيصرية^(١)، وجلس بها في دار الملك، وصلى بها الجمعة، وخطبوا له، وضربت السكة بإسمه في العقده من السنة. ثم رجع، وقطع الدربند، وعبر النهر، ثم عاد إلى دمشق في سابع المحرم مؤيداً منصوراً، ونزل بالقلعة، ثم انتقل إلى قصره [١٠٣] الأبلق بدمشق؛ (فرض في نصف المحرم من سنة ست وسبعين وستائة^(٢))؛ فمات من مرضه يوم الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم من السنة المذكورة، وحمل إلى القلعة ليلاً مع أكابر أمرائه، وغسله، وصبره المهتار شجاع الدين حنبر، والكامل على بن المنبجى الأسكندراني المؤذن، والأمير عز الدين الأفهم. ووضع في تابوت، وعلق في بيت بالقلعة، وهو في عشر الستين إلى أن يحصل الاتفاق على موضع دفنه.

وكان قد أوصى أن يدفن على الطريق السالكة، قريباً من داريا، وأن يبنى عليه هناك قبة، فرأى ولده الملك السعيد أن يدفنه داخل السور، فابتاع دار العقيق، وبنيت له قبة. فلما تكمل بناؤها نقل إليها، ووقف عليها وعلى المدرسة الأوقاف الكثيرة، ثم في يوم السبت رابع عشر صفر شرع في عمل أغربة الملك الظاهر بيبرس المذكور بالديار المصرية.

(١) «قصرية» في ط، «قيصرية» في ن.

(٢) ما بين الحاصرتين ورد بهامش الأصل.

(٣) «الكامل» في ط، ن. وفي النجوم ورد اسمه: «كمال الدين الأسكندراني، المعروف بابن المنبجى».

(٤) بجوار هذه المادة ورد بهامش الأصل مانعه: «حمل دار العقيق مدفن بيبرس الظاهر».

قال الأمير بيبرس الدوادار في تاريخه : وكان القمر قد كسف كسوفاً كاملاً ،
أظلم له الجوى ، وتأول ذلك المتأولون بموت رجل جليل القدر ، ف قيل إن السلطان
لما بلغه ذلك حذر على نفسه ، وخاف ، وقصد أن يصرف التأويل إلى غيره ، لعله
يسلم من شره .

وكان بدمشق شخص من أولاد الملوك الأيوبية - وهو الملك القاهرة بهاء الدين
عبد الملك ابن السلطان الملك المعظم عيسى ابن السلطان الملك العادل أبي بكر بن
أيوب - ، فأراد الظاهر - على ما قيل - اغتياله بالسم ، فأحضره في مجلس شربه ،
فأمر الساقى أن يسقيه قِمْزاً ، كان ممزوجاً فيما يقال بسم ، فسقاه الساقى ذلك الكأس ،
فأحس به ، ونرج من وقته ، ثم غلط الساقى ، وملاً الكأس المذكور ، وفيه أثر السم ،
ووقع الكأس في يد الملك الظاهر فشربه . انتهى كلام بيبرس الدوادار بإختصار .

قلت : هذا القول مشهور بأفواه الناس ، والله أعلم . وخلف الملك الظاهر
بيبرس - صاحب الترجمة - عشرة ، أولاد وهم : الملك السعيد محمد ،
وصلامش ، وخضر . وسبع بنات .

(١) هو بيبرس بن عبد الله المنصورى الدوادار « ت ٧٢٥ / ١٣٤٤ م » ومن مؤلفاته : زبدة
الفكرة ، والتحفة الملوكة في الدولة التركية .

(٢) « المظفر » في متن الأصل : ط ، ن ، والصيغة المثبتة من هامش الأصل والنجوم .

(٣) « تمرا » في ط ، ن .

(٤) راجع : التحفة الملوكة ، ق ٣٣ ، حوادث سنة ٦٧٦ هـ .

(٥) هو محمد بن بيبرس ، السلطان الملك السعيد ناصر الدين أبو المعالي (ت ٦٧٨ / ١٢٧٧ م)
له ترجمة بالمئبل .

(٦) هو الملك العادل بدر الدين سلامش (ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م) له ترجمة بالمئبل . وراجع :
النجوم ، ج ٧ ، ص ١٧٩ ، ٢٥٩ ، فأبدها .

وقال الشيخ قطب الدين : كان له عشرة آلاف مملوك^(١) .

وقال الحافظ الذهبي [١٠٣ ب] في تاريخه : حكى الشيخ شرف الدين
عبد العزيز الأنصارى الحموى^(٢) ، قال : كان الأمير علاء الدين البندقدارى
الصالحى لما قبض عليه ، وأحضر إلى حماة ، واعتقل بجامع قلعتها اتفق^(٣)
حضور ركن الدين بيبرس هذا من بلاده مع تاجره^(٤) ، وكان الملك
المنصور صاحب حماة إذ ذاك صبياً . وكان إذا أراد شراء رقيق تبصره صاحبة^(٥)
والدته ، فأحضر بيبرس هذا مع خيخداشه ، فرأتهما من وراء الستر ، فأمرت^(٦)
بشراء خيخداشه ، وقالت : هذا الأسمر — يعنى الملك الظاهر بيبرس — لا يكون
بينك وبينه معاملة ، فإن فى عينيه شراً لأتخا ، فردهما الملك المنصور جميعاً ، فطلب
البندقدارى الغلامين ، فاشتراهما ، وهو معتقل ، ثم أفرج عنه وسار بهما إلى مصر .
وآل أمر ركن الدين بيبرس هذا إلى ما آل^(٧) . ثم قال : واشتهر — يعنى الملك
الظاهر — بالشجاعة والإقدام .

(١) « قال » ف ط ، ن .

(٢) فى ذيل مرآة « ج ٣ ، ص ٢٥٠ ، سنة ٦٧٦ هـ » (وكان له أربعة آلاف مملوك ، منهم
اسفهلارية ومقادوة وخاصكية داخل الدور وخاصكية خارجها وجمدارية وسلاح دارية وكنابية) .

(٣) « الحموى الأنصارى » فى ن — بتقديم وتأخير — ، وهو : شرف الدين عبد العزيز بن محمد بن
عبد المحسن بن منصور الأنصارى الأومى الدمشقى الشافعى (ت ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م) له ترجمة بالمتل .

(٤) « جامع » فى ط هـ .

(٥) « بلاد » فى ط ، ن هـ .

(٦) هو الملك المنصور قاصر الدين أبو المعالى محمد بن الملك المظفر تقي الدين محمود بن المنصور
محمد بن تقي الدين عمر شاهنشاه بن أيوب (ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م) له ترجمة بالمتل .

(٧) « شر » فى ط هـ وهو خطأ .

(٨) « بشر » فى ط هـ ن ، وهو خطأ .

(٩) وأنظر — النجوم ، ج ٧ ، ص ٩٤ — ٩٥ ، سنة ٦٥٨ هـ .

ثم قال : واشتهر — يعنى الملك الظاهر — بالشجاعة والإقدام .
ولما سارت الجيوش المنصورة من مصر لحرب التتار كان هو طليعة
الإسلام .

ثم قال : وكان غازيا ، مجاهداً ، مرابطاً ، خليقاً للملكة ^(١) (لولا ما كان فيه) ^(٢)
من الظلم ، والله يرحمه ويغفر له ؛ فإن له أياماً بيضاء في الإسلام ، ومواقف
مشهودة ، وفتوحات معدودة . انتهى كلام الذهبي ، رحمه الله .

قلت : وكان الملك الظاهر — رحمه الله — ملكاً شجاعاً ، مقداماً ، خبيراً
بالحروب ، ذا رأى وتدبير وسياسة ، ومعرفة تامة . وكان سريع الحركات ، كثير
الأسفار ، نالته السعادة والظفر في غالب حروبه ، وفتح عدة فتوحات من أيدى
الفرنج وهى : قيسارية ، وأرسوف ، وصفد ، وطبرية ، ويافا ، والشقيف ،
وأنطاكية ، وبغراس ، والقصير ، وحصن الأكراد ، وحصن عكار ^(٣) ، وصافينا ،
ومرقية ، وطرابلس ، وبلاد أنطوطوس ^(٤) ، وناصفهم على المرقب وبانياس .
وله مآثر بالقاهرة ودمشق وغيرها . وبني عدة جوامع ، ومدارس ، وقناطر ،
وجسور مشهورة به بسائر الأقاليم منها : المدرسة الظاهرية بين القصرين ^(٥)

(١) « الملكة » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين الحاصرتين مكرر فى ط .

(٣) « عكا » فى الأصل ، ط ، ن والتصويب عن متن النجوم ، السلوك ، وذيل مرآة الزمان ،
وهيون التواريخ .

(٤) المعروف أن بيبرس ناصفهم على بلاد أنطوطوس ، فضلا عن المرقب وبانياس وعلى سائر
ما بين أيديهم من البلاد والحصون ، راجع — مثلا — النجوم ، ج ٧ ، ص ١٨٦ .

(٥) « بين » فى ط ، ن . هذا ، والمعروف أن بدء عمارة هذه المدرسة كان ثانياً وبيع
الآخنة (١٢٦٠ هـ / ١٢٦١ م) راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٧٨ .

من القاهرة . ولما فرغ من عملها جعل بها مدرّس الحنفية صاحب مجد الدين [بن] العديم^(٢) ، ومدرّس الشافعية الشيخ تقي الدين بن رزين^(٣) . وولى مشيخة الحديث للمافظ شرف الدين عبد المؤمن الديماطي^(٤) . وولى مشيخة القراء للشيخ كمال الدين الحلّي^(٥) .

وفي أيامه في سنة ثلاث وستين وستمائة جعل بالديار المصرية قضاة أربع ، من كل مذهب قاض . وسهب ذلك : توقف القاضي [١٠٤] تاج الدين ابن بنت الأخر^(٦) من تنفيذ كثير من الأحكام ، وكثرة توقفه ، فكثرت الشكاوى منه ، وتعطلت الأمور ، فوقع الكلام في ذى الحجة بين يدي الملك الظاهر . وكان الأمير جمال الدين أيدغدى العزيزي يكره القاضي تاج الدين ، فقال له تترك لك مذهب الشافعي ، ونولي معك من كل مذهب قاضياً^(٨) ، فقال السلطان الملك الظاهر إلى كلامه . وكان لأيدغدى العزيزي محل عظيم عند الظاهر ، فولى قاضى قضاة

(١) « مدرسة » في ط . وهو خطأ .

(٢) في الخطط : (الصدر مجد الدين عبد الرحمن بن صاحب كمال الدين عمر بن العديم الحلبي) .

ت ٩٦٧ / ١٢٧٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو محمد بن الحسين بن رزين ، تقي الدين أبو عبد الله الشافعي الحموي العامري (ت ٩٨٠ هـ

١٢٨١ م) النجوم ، ج ٨ ص ٣٥٣ ، سنة ٩٧١ هـ .

(٤) هو شرف الدين ، أبو محمد ، عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، الديماطي .

ت ٩٧٠ / ١٣٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الشيخ » في ن .

(٦) « المحلى » في الخطط .

(٧) « الأخر » ساقطة من ن . وهو عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، صدر الدين بن تاج الدين

العلاني الشافعي ، المعروف بابن بنت الأخر (ت ٩٨٠ / ١٢٨١) له ترجمة بالمنهل .

(٨) « من » ساقطة من ن .

(٩) « الأيدغدى » في ط ، ن .

الحنفية الشيخ صدر الدين سليمان^(١)، وقاضى القضاة المالكية الشيخ شرف الدين عمر السبكي^(٢)، وقاضى قضاة الحنابلة شمس الدين محمد بن التماذ^(٣)، واستتابوا النواب . وأبقى للشافعى النظر فى أموال اليتامى وأمور بيت المال ، ثم فعل ذلك سائر الأقاليم إلى يومنا هذا . رحمه الله (وعفا عنه)^(٤) .

٧١٨ - الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير

... - ٥٧٠٩ / ... - ١٣٠٩ م

بيبرس بن عبد الله ، الملك المظفر ركن الدين بيبرس البرقى المنصورى^(٥)
الجاشنكير .

(١) هو صدر الدين سليمان بن أبى المزين وهيب الأذرى ، أبو الفضل (ت ٦٧٧ هـ /

١٢٧٨ م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٨٥ ، سنة ٦٧٧ هـ .

(٢) « قاضى » فى ن .

(٣) « عمر » ساقطة من ط ، ن . وهو شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح بن موسى بن

عبد الملك بن موسى السبكي (ت ٦٦٩ هـ / ١٢٧٠ م) رفع الأصر ، حوادث سنة ٦٦٩ هـ .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن على بن مرور المقدسى ، شمس الدين وأبو عبد الله ،

المعروف بابن العماد الحنبلى (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) له ترجمة بالمئلى .

(٥) « تمالى » فى ن .

(٦) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٣ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٣٢ ، ٢٧٧ ، مورد الطائفة ، فى

٧٨٠ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٠٨ هـ ، ٨٧٠٩ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٠٩ ،

الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٦ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٤٨ ، تذكرة النبىه ، ج ٢ ، ص ١٧ ،

سنة ٨٧٠٩ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٥٥٥ ، سنة ٨٧٠٩ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٤٥ ، ٤٧١ ،

الخطوط ، ج ٢ ، ص ٤١٦ - ٤١٧ ، كثر الدرر ، ج ٩ ، ص ١٥٦ ، ٢٠٥ ، سنة ٨٧٠٩ ،

بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٢٣ ، ٤٣٥ ، سنة ٨٧٠٩ .

أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون وعتقائه ، وتنقل في الخدم حتى صار من جملة الأمراء بالديار المصرية . وتولى الأستاذارية لملك الناصر محمد بن قلاوون .

وكان إقطاعه كبير ، فيه عدة إقطاعات لأمرأ^(١) .

ولما كان إسنادارا كان سلاّر نائباً بالديار المصرية ؛ فحكما في البلاد ونصرفا في الممالك ، وصار الملك الناصر ليس له من السلطنة إلا الاسم فقط .

وكان نواب البلاد الشامية حجاجاً شية الجاشنكير من البرجية ؛ فعوى أمره بهم ، إلى أن توجه الملك الناصر إلى الحجاز ورد من الطريق إلى الكرك وأقام بها ، وأرسل يعلم أمراء الديار المصرية ؛ ليقيموا سلطاناً .

لعب الأمير سيف الدين سلاّر بالجاشنكير هذا ، وحسن له السلطنة حتى تسلطن ، ولقب بالملك المظفر بعد أن أفتى له جماعة من القضاة والفقهاء بذلك ، وكتب محضراً مثبتاً على القضاة ، وناب سلاّر له ، واستوثق له الأمر .

وكانت سلطنته في يوم السبت بعد العصر ثالث عشرين شوال سنة ثمان وسبعائة — وقيل في ذى القعدة في بيت سلاّر — ، وركب من بيت سلاّر بخلة^(٢) السلطنة إلى القلعة ، ومشوا الأمراء بين يديه^(٤) ، ودقت البشائر ، وسارت البريدية

(١) « الأمراء » في ط ، ن .

(٢) « لعب » ساقطة من ن .

(٣) « بخلة » في ط ، ن .

(٤) « بين يديه » ساقطة من ط ، ن .

بذلك إلى سائر الممالك ، وكتب له الخليفة المستكفي بالله^(١) على تقليده بخطه .
 وكان من جملة عنوانه أنه : من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم .
 وجلس الأمير بتخاص والأمير قُلَيْ^(٢) [ب ١٠٤] والأمير لاجين لاستحلاف الأمراء
 والعساكر ، واستفحل أمره ، وأعطى ، وأنعم . قيل إن خلعه التي خلعها وصلت
 إلى ألفين ومائتي خلعة . ودام في الملك إلى أن وقع بينه وبين الملك الناصر وحشة ؛
 وهو أن الملك الناصر لما دخل إلى الكرك^(٣) سأل من نأبها الأمير آقوش عن الأموال
 الحاصلة بها ؛ فأحضر النائب بمائتي ألف درهم لا غير ؛ خوفاً أن يطلعه على المال ؛
 فيأخذه كله ، وأخرج آقوش من نيابة الكرك ، وقنع بالكرك . وخطب للملك المظفر
 بيبرس هذا بجامع الكرك بحضرة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وتآدب الملك
 الناصر معه وسكت حتى أنه^(٤) كان إذا كاتبه يكتب : الملكى المظفرى . وقصد
 بذلك سكون الأحوال .

فلما كان بعد ذلك بقليل أرسل الملك المظفر يطلب من الملك الناصر الخليل
 والممالك التي عنده ، والأموال التي كانت بالكرك ؛ فبعث إليه الملك الناصر بالمبلغ
 الذى أخذه ؛ فأعاد الملك المظفر الجواب بتجديد الطاب للخيول والممالك ، والتهديد
 إن لم يرسل الخيول والممالك ؛ فعند ذلك أهان الملك الناصر رسوله ، وأمر

(١) هو سليمان بن أحمد بن الحسن ، المستكفي بالله أبو الربيع (ت ٥٧٤٠/١٣٣٩م) له ترجمة

بالمثل .

(٢) « قلا » في ط ، ن .

(٣) « إل » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ونرج » في ط ، ن .

(٥) « أن » في ط ، ن .

بإخراجة ما شيئاً إلى الفور، وأخذ من وقته في التحفل حتى كان من أمره ما كان.
وأخذ أمر^(١) الملك المظفر بيبرس هذا في إداره، ثم إن الملك المظفر جهز عسكرياً لقتال
الملك الناصر، لما بلغه خروجه من الكرك، وجعل مقدم عساكره الأمير برلغى .
وكان برلغى هو المشار إليه في الدولة المظفريه بيبرس^(٢) ، وكثر فلق الملك
المظفر ، وأتى بعض الممالك السلطانية بالمواطاة ، وقبض على جماعة منهم ،
ثم جرد الأمير برلغى مقدماً على العساكر، ومعه ثلاثة أمراء من مقدمى الألوف
وهم : آقوش الأشرقى نائب الكرك كان، وأيبك البغدادي، والدكر السلاح دار
ومن معهم من الأمراء، فبرزوا في يوم السبت تاسع رجب من سنة تسع وسبعائة،
وخيموا بمسجد التبن ، ولم يتوجهوا ، بل عادوا إلى القاهرة بعد أربعة أيام .
وكان الباعث لهم على العود أن كتب الأفرم نائب دمشق : وردت تتضمن
عود الملك الناصر محمد^(٣) إلى الكرك . ثم أرسل الملك المظفر إلى الملك الناصر محمد رسالة
ثانية على يد الأمير مغلاطى وقطلوبغا تتضمن وعيداً، وتهديداً، ونكراً شديداً .
فلما وقف عليها الناصر اشتد غضبه ، وقبض عليهما بعد أن أوجعهما بالضرب^(٤)
الشديد، ثم كتب للأمراء بالبلاد الشامية، وذكر لهم ما لوالده [١١٠٥] عليهم
من الحقوق والتربية . ثم خرج بعد ذلك من الكرك ثانياً بعد الإهتمام بالتوجه إلى

(١) « أمراء » في ط ، وهو خطأ .

(٢) « وكا » بسقوط النون في ط ، ن .

(٣) استبدلت كلمة بيبرس بعبارة سابقة ، نصها : « جهز عسكرياً لقتال الملك الناصر لما كفر الملك » .

(٤) « محمد بن قلاوون » في ن .

(٥) « عليا » في ط ، ن .

(٦) « أجهها » في ط ، « أرجعه » في ن .

دمشق . فلما بلغ الملك المظفر الخبر ثانياً ، جرد الأمراء المذكورين — كما ذكرناه أولاً — ومعهم أربعة آلاف فارس ، وبرزوا في الوقت ، وشرع المظفر في النفقة على الجند والعامّة . وسبب نفقته على العامّة ما وقع له معهم في السنة المذكورة عند توقف النيل^(١) عن الزيادة ، فقالت العامّة :

سلطاننا ركين وثابتنا دقین یحینا الماء من أين
یسیبوا لنا الأعرج یحینا الماء وهو يتدرج^(٢)

ولمجت العامّة بذلك ، فعظم هذا القول على الملك المظفر ، وأراد أن يوقع
٣٣٠ . انتهى .

ثم إن الملك المظفر وقع بينه وبين جماعة من الخاصكية — وهم نحو المائة —
وصحبتهم الأمير نوغاي ، وكانوا مع العسكر ، فحاصروا الجميع^(٣) ، وتوجهوا إلى الملك
الناصر محمد بن قلاوون ، وأخبروا الناصر بحجة المصريين له .

وقدم الملك الناصر دمشق ، ونزل بالقصر الأبلق ، وجاءته نواب البلاد الشامية
وجماة آخر من المصريين ، وتوجه الجميع بحجة الملك الناصر نحو الديار المصرية ،
ونخرج العسكر المصري بحجة الأمير برلغى لقتال الناصر ، ووقع له مع عسكر الناصر
أمور أسفرت عن توجه برلغى ودخوله تحت طاعة الملك الناصر محمد . فلما بلغ الملك
المظفر بيبرس الجاشنكير ذلك^(٤) ، ذل وهرب في مماليكه نحو القرب بعد أن خلع نفسه ،

(١) « موقف » في ط ، ن . وهو نصيف :

(٢) « وهو » ساقطة من ن .

(٣) « الناصر » في ن .

(٤) « الجميع » ساقطة من ن .

(٥) « بذلك » في ن .

وكتب إلى الملك الناصر كتاباً فيه : الذى أعرفك به أننى قد رجعت لأقلدك
بغيتك ، فإن حبستنى عددت ذلك خلوة ، وإن نفيتنى عددت ذلك سياحة ، وإن
قتلتنى كان ذلك لى شهادة .

(١)
فلما سمع الناصر ذلك عين له صهيون ، فسار الملك المظفر إليها مرحلتين ،
فتكلم فيه ، فردده الناصر ، وأحضره قدامه ، وسبه ، وعنفه ، وعدد عليه
ذنوباً ، ثم خنقه قدامه بوتر حتى كاد يتلف ، ثم سببه حتى أفاق ، وعنفه ،
وزاد فى شتمه ، ثم خنقه حتى مات فى شهر شوال سنة تسع وسبعائة .

وكان المظفر ملكاً ثابِتاً ، كثير السكون والوقار ، جميل الصفات ، فذب إلى
المهمات مراراً عديدة . وكان يتكلم فى أمر الدولة سنيين عدة ، وحسنت سيرته .
وكان يرجع إلى خير ودين ومعروف [١٠٥ ب] تولى السلطنة على كره منه .
وله أوقاف على وجوه البر والصدقة ، وعمر ما هدم من الجامع الحاكمى داخل
باب النصر من القاهرة (٢) بعدما شققته الزلازل (٣) .

وأُنشأ الخانقاه داخل باب النصر — المعروفة قديماً بدار الوزارة ، وهى الآن
معروفة به (٤) .

(١) « مرحلتين » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « الناصر » فى ط وهو خطأ .

(٣) « القلعة » فى ن وهو خطأ .

(٤) خانقاه ركن الدين بيبرس : كانت من أجل خانقاوات القاهرة بنيانا وإسماها وصنعة . بدأ
بيبرس بناءها وهو أمير فى سنة (٥٧٠٦ / ١٣٠٦ م) . وبني بجانبها رباطاً كبيراً يتوصل إليه من داخلها ،
وجعل بجانبها قبة بها قبره . ولما كملت فى سنة (٥٧٠٩ / ١٣٠٩ م) قررها أر بعمانة صوفى وبالرباط
مائة من الجند وأبناء الناس الذين قعد حالهم فى تلك الأيام ، وجعل بها مطبخاً ، ورتب لهم اللحم والطعام
والخبز والحلاوات . ورتب بالقبة درساً للحديث الشريف ، له مدرس وعنده عدة من المحدثين ،
ورتب القراء بشياك الخانقاه الكبير الذى أتى به من بغداد ، ووقف عليها عدة ضياع من أرض مصر
بالوجهين القبلى والبحرى ، والربيع والقيصرية بالقاهرة . الخطط ، ج ٢ ، ص ٤١٦ — ٤١٧ .

وكان من أعيان الأمراء في الدولة المنصورية قلاوون ، والدولة الأشرفية خليل بن قلاوون ، والدولة الناصرية محمد بن قلاوون .

وكان أبيضاً أشقراً ، مستدير الخية ، وهو جاركمى الجنس — على ما قيل — ولا يعرف غيره من الجراكسة ملك الديار المصرية إلى أن تسلطن الملك الظاهر برفوق ، وقيل إنه كان تركياً ، والأقوى عندي أنه كان جركسياً ؛ فإنه كان بينه وبين الأفرم نائب دمشق محبة زائدة ؛ وقيل قرابة ، وكان الأفرم جاركسياً ، والله أعلم .

ولما هرب الملك المظفر بيبرس عند قدوم الملك الناصر محمد ، قال بعض الأدباء :

تثنى عطف مصر حين وافى قدوم الناصر الملك الحبير
فذاك الجاشنكير بلا لقاء وأمسى وهو ذو جاش نكير
إذا لم تعضد الأقدار شخصاً^(٣) فأول ما يراع من النظر
انتهى^(٤) .

(١) « وأن » في ن . هذا ، وقد ورد في هامش الأصل إلى جوار هذه المادة وبخط

مخالف تعليق غير مقرر .

(٢) « عن » في ن .

(٣) « تعضد » في ط ، ن . وهو تصحيف ، وأنظر : مورد الطائفة .

(٤) « انتهى » ساقطة من ن .

٧١٩ - الخالق

... - ٧٠٧ هـ / ... - ١٣٠٧ م

(١) بيبرس بن عبد الله الصالحى النجمى الخالق ، الأمير ركن الدين ، أحد أكابر الأمراء بالديار المصرية - والخالق صفة للفرس إذا كان قوى النفس كثير اللعب - كان أولاً فى أيام أستاذه الملك الصالح نجم الدين أيوب من جملة الجندارية ، ثم أمره الملك الظاهر بيبرس ، وجعله من جملة أمراء البحرية . ولا زال الملك الظاهر يرقبه حتى صار من أكابر أمراء دولته ، ونالته السعادة ، وكثر ماله . ثم أخرج إلى دمشق على إقطاع هائل ؛ فدام فى السعادة ، وطالت أيامه ، وهو آخر البحرية موتاً .

ولما كان بدمشق خرج منها إلى الرملة (٢) ، لقسم إقطاعه ، فأت بها سنة سبع وسبعائة ، وقد عمر ، ونقلت رتمته إلى القدس . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٧٢٠ - الحاجب

... - ٧٤٣ هـ / ... - ١٣٤٢ م

(٤) بيبرس بن عبد الله المنصورى الحاجب ، الأمير ركن الدين . أظنه من

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٤ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٧٠٧ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٠٧ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٠٧ هـ ، نهاية الأرب ، ج ٣٠ ، حوادث سنة ٧٠٧ هـ ، المقتنى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٧٠٧ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤١ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٤٨ ، تذكرة النبه ، ج ١ ، ص ٢٨٠ ، سنة ٧٠٧ هـ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٤٧ ، سنة ٧٠٧ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٤٠ ، سنة ٧٠٧ هـ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١٥١ ، سنة ٧٠٧ هـ .

(٢) الرملة : كانت قصبة فلسطين . تقويم البلدان .

(٣) « ومفاحته » ساقطة من ط ، ن .

(٤) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٤ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٠٠ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٥١ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤١ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٣٧ ، سنة ٧٤٣ هـ .

ممالك الملك المنصور قلاوون ، وترقى إلى أن صار أميراً خوراً . واستمر إلى أن
عزله الملك [١٠٦ أ] الناصر محمد عند حضوره من الكرك بالأمير أيدغمش ،
وولاه الأنجوية ، فدام على ذلك مدة إلى أن جرّده الملك الناصر إلى اليمن هو وجماعة^(١)
من العسكر المصرى ، فغاب مدة في اليمن ، ثم حضر .

ولما حضر تقم السلطان عليه أموراً نقلت إليه عنه ، فقبض عليه ،
واعقله ، ثم أطلقه بعد مدة ، ورسم له بإمرة في حلب ، فتوجه إليها وأقام
بها مدة . فلما قدم تنكر إلى الديار المصرية في سنة تسع^(٢) وثلاثين وسبعائة طلبه من
السلطان أن يكون عنده بدمشق ، فرسم له بذلك ، فاستمر بدمشق إلى أن مات
الملك الناصر محمد ، وتسلم السلطان الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون ، صار المذكور
قائم الغيبة بدمشق . وكان قد أسن ، فحصل له ما شرى في وجهه أقام معها^(٣)
مقدار جمعة ، ومات في شهر رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعائة .

وكانت داره بالقاهرة داخل باب الزهومة^(٤) ، كانت مشهورة به ، وهو صاحب
القنطرة على خليج الناصرى . رحمه الله تعالى وعفا عنه^(٥) .

(١) « وهو » في ط ، ن .

(٢) « سبع » في ن .

(٣) في الأصل « شرا » والشرى : بنور حر ، كالدراهم حكاكة مؤنثة « القاموس المحيط » .

(٤) باب الزهومة : كان مقابل خان مسرور . هذا مع ملاحظة أن مكان دار هذا الأمير

عرفت باسم : رجة بيبرس الحاجب . الخطط ، ج ١ ، ص ٤٣٤ ، ج ٢ ، ص ٤٨ .

(٥) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

٧٢١ - العديمي

... - ٨٧١٣ / ... - ١٣١٣ م

(١) بيبرس بن عبد الله العديمي، الشيخ المسند أبو سعيد التركي، مولى الصاحب محمد بن عبد الرحمن بن العديم .

مولده في حدود عشر بن ومئة سنة . رحل مع أستاذه ، وسمع ببغداد جزء البانياسي من الكاشغري (٢) ، وجزء العيسوي من ابن الخازن ، وأسباب النزول من أبي سهل ، وتفرّد بأشياء ، وسمع من ابن أبي قـيرة ، وحدث بدمشق وحلب ، وسمع منه الحافظ علم الدين البرزالي (٣) ، وابن حبيب وأولاده ، والوائي (٤) ، وابن خلف ، وابن خليل الملكي (٥) ، وعدة .

و كان مليح الشكل ، أميا فيه عجمة . توفي بحلب سنة ثلاثة عشر وسبع مئة . رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٢٥ ، سنة ٨٧١٣ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧١٣ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧١٣ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٣٢ ، سنة ٨٧١٣ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٥١ ، تذكرة النبيه ، ج ٢ ، ص ٥٥ ، سنة ٨٧١٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٣٢ ، سنة ٨٧١٣ .

(٢) هو إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب ، أبو اسحاق الكاشغري الحنفي البغدادي الزركشي (ت ١٢٤٥ / ١٢٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو أبو محمد القاسم بن البهاء محمد بن يوسف ، علم الدين (ت ٨٧٣٩ / ١٣٢٥ م) طبقات الحفاظ ، ص ٥٢٢ - ٥٢٣ .

(٤) هو الحافظ أبو القاسم بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي (ت ٨٧٢٦ / ١٣٢٥ م) طبقات الحفاظ ، ص ٥٢٦ .

(٥) «الدان» في الأصل ط ، ن وهو خطأ ، والتصحيح عن الوافي . وهو محمد بن إبراهيم بن محمد ابن محمد بن أحمد الدمشقي الحنفي . أبو عبد الله (ت ٨٧٣٥ / ١٣٣٤ م) طبقات الحفاظ ، ص ٥٢٧ .

(٦) هو شمس الدين أبو الجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الأدي (ت ٨٧٤٨ / ١٢٥٠ م) طبقات الحفاظ ، ص ٤٩٥ - ٤٩٦ .

٧٢٢ - الخطائى الدوادار

... - ٥٧٢٥ / ... - ١٣٢٤ م

بيبرس^(١) بن عبد الله المنصورى الخطائى الدوادار ، الأمير ركن الدين .

أصله من ممالك الملك المنصور قلاوون ، إشتهر ، ورباه « مع أولاده » ، ثم ترقى من بعده^(٢) إلى أن ولى الدوادارية^(٣) ، ثم صار رأس الميسرة وكبير الدولة ، ثم ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية إلى أن قبض عليه وحبس مدة ، ثم أطلق وأعيد إلى رتبته .

[١٠٦ ب] وكان عاقلاً ، فاضلاً ، بارعاً ، عارفاً ، سيوساً ، ذا مشاركة وفضل ، وصنف تاريخاً كبيراً أجاد فيه وأبدع ، ويقال إنه صنفه بإعانة كاتبه ابن كبرالنصرانى وغيره ، وسمى تاريخه : بزبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة ، فى أحد عشر مجلداً .

ومما يدل على فضله ما أورده فى تاريخه من الكلام المسجع . وانتهى تاريخه إلى سنة أربع وعشرين وسبعائة .

وكانت وفاته بالقاهرة فى ليلة الخميس خامس عشرين شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعائة ، وهو من أبناء الثمانين .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٦٣ ، سنة ٨٧٢٥ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٢٥ ، هرة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٢٥ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٥٢ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٦٦ ، سنة ٨٧٢٥ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٤٣ ، تذكرة النبى ، ج ٢ ، ص ١٥٨ ، سنة ٨٧٢٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٦٩ ، سنة ٨٧٢٥ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « الدوادار » فى ط ، ن .

(٤) « فى » ساقطة من ط ، ن .

وكان فاضلاً ، وافر الحرمة ، مهاباً . وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون يجله ، ويقوم له لما يدخل عليه ، ويأذن له بالجلوس .

قلت : كان يستحق هذا وأكثر لما احتوى عليه من العلم ، والفضل ، والعقل ، والكرم ، والسياسة ؛ فهؤلاء كانوا هم الأمراء ، لا مثل أمراء عصرنا ، هذه البقر العاجزة . انتهى .

٧٢٣ - السلارى

... - ٨٧٤٣ / ... - ١٣٤٢ م

(١) بيبرس بن عبد الله السلارى ، الأمير ركن الدين حاجب صفد .

كان أولاً من أمراء الديار المصرية ، ثم أخرجته الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى صفد بعد سنة سبع وعشرين وسبعمائة ؛ فدام بصفد إلى أن مات الأمير أقطوان الجمالى الحاجب ؛ فتولى بيبرس هذا حجوبة صفد من بعده ، واستمر فى الحجوبة إلى أن ولى الأمير أصلم السلارى نيابة صفد ، نقل بيبرس هذا إلى دمشق على إمرة حتى لا يجتمعا ؛ لأن كلا منهما كان سلاًرياً ، ثم أعيد المذكور إلى حجوبة صفد ، بعد موت الملك الناصر محمد ؛ فدام بها إلى أن مات فى أوائل شهر رجب الفرد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤١ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٥٢ .

(٢) هو أقطوان بن ميد الله الجمالى ، علم الدين (ت ٨٧٣٤ / ١٣٣٣ م) له ترجمة بالمتل .

(٣) « محمد بن قلاوون » فى ن .

٧٢٤ - الأحمدي

... - ٧٤٦ هـ / ... ١٣٤٥ م

بيبرس بن عبد الله الأحمدي ، الأمير ركن الدين ، أمير جندار .
 كان أحد أعيان أمراء الدولة ، وكان أمير جندار في الدولة الناصرية محمد
 ابن قلاوون والمشار إليه ، ثم عظم حتى صار له كلمة في الدولة وأمر ونهى .
 ولما مات الملك الناصر محمد بن قلاوون صار هو صاحب العقد والحل
 في المملكة ، وهو الذي قوى عزيم قوصون على تولية الملك المنصور أبي بكر بعد
 موت والده الملك الناصر محمد ، وخالف بشتك ، وقال له : هذا السلطان أستاذك
 قد ولى ولده ، وما اختار الذي تختاره أنت ، وأبوهما أخبرهما .

[١١٠٧] ولما نُسب إلى الملك المنصور الذي نسب من اللهو واللعب ،
 واستعمال الشراب ، حضر بيبرس هذا إلى باب القصر ، وقال : إيش هذا اللعب ؟ !
 فانفل الجماعة الذين كانوا عند السلطان . ثم رغب عن وظيفته ، ووليها الأمير
 أرنبغا إلى أن ولي الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون السلطنة ، ولأه نيابة
 صفد ، فباشرها إلى أن وقع له بها أمور . وخرج من صفد بعد لبس آلة الحرب ،
 واللبس مماليكه ، ثم توجه إلى دمشق على تلك الهيئة ، فأراد أمراء دمشق القبض

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٤٣ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٥ ،
 درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٤٦ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٥٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ص ٣ ،
 ٦٩٨ ، سنة ٧٤٦ هـ ، الخطط ، ج ١ ، ص ٥١ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ١٠٥ : ٢٥٩ .

(٢) « أميرا » في الأصل وفي ط ، ن (أمير) والصيغة المثبتة يتطلبها السياق .

(٣) « ثم » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « له » ساقطة من ط ، ن .

عليه ؛ فقال لهم : أنا جئت إليكم غير محارب ؛ فإن جاء أمر من السلطان بلمساكي ؛ فامسكوني ، وأنا ضيف عندكم . فأخرجوا الإقامة له ، وبات تلك الليلة وأصبح والأمراء معه ، بجاء البريد من الكرك بلمساكي ؛ فكتب الأمراء إلى السلطان الملك الناصر أحمد يسألونه فيه ، وقالوا له : هذا مملوك ومملوك والدك ، وركن من أركان دولتك ، وما له ذنب ، واليوم يعيش وغدا يموت ، ونسأل صدقات السلطان العفو عنه ، وأن يكون أميراً بدمشق ، فرد الجواب بلمساكي ، فردوا الجواب بالسؤال فيه فأبى ذلك ، وقال : أمسكوه ، وانهبوه ، وخذوا أمواله لكم ؛ وابعثوا إلى برأسه ؛ فأبوا ذلك ، وخلعوا طاعته ، وشقوا العصا عليه ، فلم يكن إلا مدة يسيرة ، وقدم عليهم الأمير طقتمر الصلاحي^(١) من الديار المصرية مخبراً بأن الأمراء المصريين خلعوا الملك الناصر أحمد المذكور ، وولوا السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون ؛ فاطمأنت نفوس الأمراء الشاميين .

ودام بيبرس هذا مقبلاً بدمشق — بقصر الأمير تنكر بالمزة — إلى أن ورد عليه مرسوم الملك الصالح له بنبابة طرابلس ؛ فتوجه إليها ، وأقام بها نحو الشهرين ، وطلب إلى الديار المصرية ، « وولى عوضه طرابلس »^(٢) الأمير أرنبغا أمير جندار^(٣) ، ثم جهز بيبرس هذا بمحاصر الملك الناصر أحمد بالكرك ؛ فحصره مدة ، وبالع فلم ينل منه قصداً ، وعاد إلى ديار مصر ، وأقام بها إلى أن مات في أوائل سنة ست وأربعين وسبعمائة . وهو في عشر الثمانين .

(١) « طقتم » في ط ، وهو خطأ . وهو طقتمر بن عبد الله الصلاحي الناصري (ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م) له ترجمة بالمئمل .

(٢) « الناصر » ساقطة من ن .

(٣) « وولى مدينة طرابلس عوضه » في ن .

(٤) هو أرنبغا بن عبد الله الناصري محمد بن قلاوون (ت ٧٤٣ / ١٣٤٢ م) له ترجمة بالمئمل .

وكان شكلاً تاماً ، ذا شيبة منورة ، ووجه أحمر [١٠٧ ب] . وكان يعيل إلى دين وخير ، ويحب الفقراء وأهل الصلاح ، وكان مثيراً ، وله عدة أملاك ودور معروفة به .^(١) رحمه الله تعالى .

٧٢٥ - الموفقى

... .. - ٧٠٤ هـ / - ١٣٠٤ م

بيبرس بن عبد الله الموفقى المنصورى .^(٢) الأمير ركن الدين .

أصله من ممالك الملك المنصور قلاوون الصالحى الألفى ، وترقى إلى أن صار من جملة الأسراء بالقاهرة ، ثم وقع حوادث نقل فيها أميراً بدمشق ، فدام بها إلى أن مات فى يوم الأربعاء ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة أربع وسبعائة ،^(٣) وصلى عليه ودفن ، ثم ظهر بعد ذلك أن ممالكه خنقوه وهو نائم سكران ، نسأل الله حسن الخاتمة .

٧٢٦ - الأتابكى

... .. - ٨١١ هـ / - ١٤٠٨ م

بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، أحد ممالك الملك الظاهر برقوق وابن أخته .

(١) « به » ساقطة من ن . وراجع : المخطوط ، ج ١ ص ٥١ ، حيث داره .

(٢) « الدليل » ج ١ ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ٨ ص ٢١٦ ، سنة ٨٧٠ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٠ هـ ، الدور ، ج ٢ ص ٤٣ ، السلوك ، ج ٢ ق ١ ص ١٣ ، سنة ٨٧٠ هـ .

(٣) الموفق : نسبة إلى الموفق نائب الرحبة ؛ إذ كان مملوكه . الدرر .

(٤) « بها » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « عشر » فى النجوم . هذا ويبدأ شهر جمادى الآخرة بيوم الأربعاء من السنة المذكورة ، وأنظر التوقيعات .

(٦) « الدليل » ج ١ ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ١٣ ص ١٧٢ ، سنة ٨١١ هـ ، الضوء ، ج ٣ ص ٢١ ، أنباء القمر ، ج ٢ ص ٤٠٥ ، سنة ٨١١ هـ ، السلوك ، ج ٤ ق ١ ص ٨٨ ، سنة ٨١١ هـ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ص ١٣٣ .

(٧) « ابن عبد الله » ساقطة من ن .

استقدمه الملك الظاهر برقوق صغيراً مع والدته وأقاربه في حدود سنين نيف
وثمانين وسبعماية ؛ فربى في الحرم السلطاني إلى أن كبر أنعم عليه بإمرة عشرة .
ولا زال الملك الظاهر يرقيه إلى أن جعله أمير مجلس بعد نفي الأمير شيخ الصفوى
إلى القدس في تاسع صفر سنة ثمانمائة ؛ فدام على ذلك إلى تاسع عشرين جمادى
الأولى من السنة نقل إلى الدوادارية الكبرى بعد موت الأمير قلمنطاي الدوادار ،
وأنعم بإمرة مجلس على الأمير أقبغا اللكاش ؛ فاستمر بيبرس دواداراً إلى أن نقله
الملك الناصر فرج بن برقوق إلى الأتابكية ، بعد عصيان الأتابك أيتمش البجاسي ،
وخروجه إلى الشام في سنة اثنتين وثمانمائة . واستقر عوضه في الدوادارية
الأمير يشبك الشعباني الظاهري الخازن دار ؛ فاستمر بيبرس المذكور أتابكاً مدة
إلى أن اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع ، وتسلم أخوه الملك المنصور عبدالعزيز
ابن الملك الظاهر برقوق في سنة ثمان وثمانمائة ؛ فلم تطل أيام الملك المنصور
عبد العزيز ، وظهر الملك الناصر فرج طالباً ملكه من بيت الأمير سودون الحمزاوي

(١) هو قلمنطاي بن عبد الله المنيان الظاهري برقوق الدوادار (ت ٨٥٠ / ١٣٩٧ م) له ترجمة

بالمثل .

(٢) « وأنعم عليه » في ن .

(٣) « عشرة مجلس » في ن . وهو خطأ .

(٤) هو أقبغا اللكاش الظاهري برقوق (ت ٨٥٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمثل .

(٥) « الأمير تايك » في ن . وهو خطأ .

(٦) « ابن » ساقطة من ن .

(٧) « وثمانين » في ط ، وهو خطأ .

(٨) « الظاهر » في ن ، وهو خطأ .

(٩) « الحمزاوي » ساقطة من ط ، ن . وهو سودون بن عبد الله الحمزاوي الظاهري برقوق

(ت ٨١٠ / ١٤٠٧ م) له ترجمة بالمثل .

الدوادار في يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة من السنة ، وتلاحق به كثيراً من أمرائه ، ولم يطلع الفجر حتى ركب الملك الناصر بآلة الحرب [١٠٨ أ] وسار بمن اجتمع عليه يريد قلعة الجبل ، فقاتله الأتابك بيبرس هذا ومعه الأمير إينال باي أمير آخور ، وسودون المارديني ، ويشبك بن أزدصر من القلعة ، قتالاً ليس بذلك ، ثم انهزموا ، وملك الملك الناصر فرج القلعة ، وتوجه بيبرس « منهزماً إلى خارج القاهرة » فأدركه الأمير سودون الطيار ، فقاتله ، فلم يثبت بيبرس ، وأخذه سودون ، وقبض عليه ، وأحضره بين يدي الملك الناصر فرج بقيده ، وبعث به إلى الإسكندرية .

وعاد الملك الناصر إلى ملكه ، وخلع المنصور عبد العزيز ، فكانت مدة ملك المنصور سبعين يوماً ، وخلع السلطان على الأمير يشبك الشعباني الدوادار بإستقراره أتابك العساكر ، عوضاً عن بيبرس المذكور ، واستقر سودون الحمزاوي دوادراً ، عوضاً عن يشبك . ولا زال بيبرس في حبس الإسكندرية إلى أن قتل بالغفر في سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقتل معه الأمير سودون المارديني ، والأمير بيغوت .

وكان بيبرس أميراً جليلاً ، كريماً ، لين الجانب ، قليل الشر ، منمكاً في اللذات ، واللهو ، والطرب ، منقاداً إلى نفسه ، بمعزل عن الشجاعة والفروسية . رحمه الله تعالى .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « إلى » ساقطة من ن .

(٣) هو بيغوت بن عبد الله الظاهري برقوق (ت ٨١١ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمجلد .

٧٢٧ - [بيبرس المليح]

... - ٨٠٨ هـ / ... - ١٤٠٥ م

بيبرس^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير ركن الدين ، أحد الأمراء مقدمي الألواف بديار مصر .

كان أولًا مملوكًا لسيدى على ابن الأتابك إينال اليوسفي . وكان مبدعًا بالحسن ، فأخذه الملك الظاهر برقوق منه ، وأخذ معه الملك الظاهر جقمق ، وكانا صهيين ، فصارا من حملة الخاصكية بعد مدة يسيرة . وكان يضرب بحسنه المثل وتأمّر في الدولة الناصرية فرج وهو خالي العذار . وكان يُعرف ببيبرس المليح . ولما اختفى الملك الناصر فرج ، وتسلم ابن أخوه الملك المنصور عبدالعزيز ، صار ببيبرس هذا أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، وخلع عليه ، واستقر لالا للسلطان الملك المنصور عبد العزيز في يوم الثلاثاء^(٢) سابع عشرين صفر سنة ثمان وثمانمائة^(٣) .

(١) ، الفيل ، ج ١ ، ص ٢٠٦ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٤٢ ، سنة ٨٠٨ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٠٨ هـ ، الملوك ، ج ٤ ، ق ٤١ ص ٢ ، نزدة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢١٢ ، سنة ٨٠٨ هـ .

(٢) في التوفيقات يبدأ شهر صفر بيوم الأربعاء من السنة المذكورة .

(٣) وردت بعد هذه الترجمة في الدليل الشافي « ج ١ ص ٢٠٦ » الترجمة التالية :

« ببيبرس الأشرفي ، الأمير سيف الدين أحد الأمراء الطباخانات ، ورأس نوبة ، ثم مقدم ألف في الدولة الأشرفية إينال ، ثم حاجب الحجاب ، ثم رأس نوبة النوب ، كان لاذات ولا أدوات ، مهملا متوسط الصيرة ، فليل الميل للخير والشر ، قبض عليه في الدولة الظاهرية وحبس بالأسكندرية » .

٧٢٨ - التمان تمرى

... - ٧٩٩ هـ / ... - ١٣٩٦ م

[١٠٨ ب]

بيبرس^(١) بن عبدالله التمان تمرى، الأمير ركن الدين، أحد أمراء الطليخاناه، وأمير آخورتانى فى الدولة الظاهرية برقوق، واستمر على ذلك مدة طويلة إلى أن مات فى رابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة^(٢). رحمه الله تعالى.

٧٢٩ - [المؤيدى]

... - ٧٤٦ هـ / ... - ١٣٤٥ م

بيبقا^(٣) بن عبدالله المؤيدى، الأمير سيف الدين، أحد أمراء الطليخاناه بحماة. أصله من مماليك الملك المؤيد إسماعيل صاحب حماة، وتأمر فى أيام أستاذه، ثم من بعده إلى أن توفى سنة ست وأربعين وسبعمائة^(٤)، رحمه الله. — وبيقا صوابه باى بقا، ومعناه: ثور سعيد، فإن باى بالتفخيم: سعيد بالتركي، وبقا: هو الثور الهائل — انتهى.

(١) الدليل، ج ١، ص ٢٠٦، النجوم، ج ١٢، ص ١٥٦، سنة ٨٧٩٩ هـ
السلوك، ج ٣، ق ٢، ص ٨٨٣، سنة ٨٧٩٩ هـ، نزعة النفوس، ج ١، ص ٢٠٧، ٢١٨، ٢٤٦، ٢٦٩، تاريخ ابن قاضي شبة، ص ٢٨٧، ٣٠١.

(٢) «وسبائة» ساقطة من ن.

(٣) الدرر، ج ٢، ص ٥٤٦، الوافى، ج ١٠، ص ٣٥٥.

(٤) «رحمه الله» ساقطة من ن.

٧٣٠ - [الأشرقي]

... .. ت بعد ٧٣٠ هـ / - ١٣٢٩ م

(١) بليغا بن عبد الله الأشرقي ، الأمير سيف الدين ، نائب الكرك .

كان أولًا من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم ولى نيابة الكرك بعد العشرين وسبعمائة من قبل الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم عزل وتوجه إلى دمشق ، فدام بها إلى أن أضر بآخيه وتعطل .

٧٣١ - أرس

... .. - ٧٥٣ هـ / - ١٣٥٢ م

(٢) بليغا بن عبد الله القاسمي ، الأمير سيف الدين .

كان من جملة أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية بعد الملك الناصر مدة ، ثم نقل إلى نيابة حلب ، عوضاً عن أرغون الكامل ، في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة .

ولما استقر في نيابة حلب شدد على من يشرب الخمر بها إلى الغاية ، وظلم ، وحكم في ذلك بغير أحكام الله ، من ذلك : أن بعض المباشرين بالديوان السلطاني بحلب شرب الخمر ، ثم ركب ، وسار إلى دار الإمارة بغير

(١) الدور ، ج ٢ ، ص ٤٥ ، وفيه : (ت بعد الثلاثين وسبعمائة) .

(٢) النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٣ ، وفيه : (ت سنة ٧٥٤ هـ) ، فقد الجمان ، حوادث سنة ٧٥٣ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٥٣ هـ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٤٤ ، وفيه : (ت ٧٥٤ هـ) ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٥٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٩٠٥ ، وفيه : (ت ٧٥٤ هـ) ، بدائع ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٥٥٢ ، وفيه : (ت ٧٥٤ هـ) .

(٣) « السلطنة » في ط ، ن . ومخطأ .

اختياره، فأمر بييغا أرس المذكور لما ظفر به بتسميره على جمل، فسمر، وطيف به ساعة من النهار، ثم أطلق .

وفي هذا المعنى يقول الأديب ابن حبيب :

(١)
أهل الطلائُ توبوا وكل منكم يعود عن ساق الطَّلا مشمرا
فمن يَبْتَ راووقه معلقا أصبح ما بين الوري مسمرا

وفي المعنى يقول القاضي شرف الدين حسين بن ريان (٢) [١١٠٩]

تُبَّ عن الخمر في حلب وإلزم العقل والأدب
حذَّها عند بييغا بالمسامير والخشب (٣)

(٤)
ودام الأمير بييغا المذكور في نيابة حلب إلى أن خرج عن الطاعة في سنة ثلاث وخمسين وسبعائة، ووافقه الأمراء، وحلقوا له على ذلك . ثم وافقه نواب البلاد الشامية بطرابلس وحماة وصفد، وانضم إليه الأمير قراجا بن دلقادر، وبرز (٥) إلى ظاهر حلب في ثالث عشر شهر رجب من السنة متوجهاً إلى الديار المصرية . فلما وصل إلى قبلي دمشق، وأقام بها نحو شهر إلى أن ورد عليه الخبر بأن الملك الصالح خرج من الديار المصرية بعساكره لقتاله، استشار بييغا أصحابه، فأشاروا

(١) «التقى» في النجوم .

(٢) هو الحسين بن سليمان بن أبي الحسن، شرف الدين أبو عبد الله بن ريان (ت ٧٦٩هـ / ١٣٦٧م) له ترجمة بالمتل .

(٣) وأنظر: النجوم .

(٤) «خرج» في ط، ن .

(٥) «أبرز» في ط، ن .

عليه بعدم اللقاء ، ثم عادوا هارين ، ونزلوا على ظاهر حلب في سلخ شعبان ،
وأرادوا الدخول إلى حلب ، فمنعهم أهلها ، وقاتلوهم قتالاً شديداً .

ولما قرب العسكر المصرى ولوا هارين إلى جهة الشمال ، فتبعهم جماعة من
العسكر ، ونهبوا ما لهم ، وقبضوا على بعضهم .

وأقام الملك الصالح بدمشق ، وجهاز نائبيها في طلب بييغا أرس المذكور ،
فسار المذكور في طلبهم إلى أن ظفر بنائب صفد ، ثم بنائب طرابلس الأمير بكلمش^(١)
ثم بنائب حماة الأمير أحمد^(٢) ، وجيء بهم ، ثم أمسك الأمير بييغا أرس المذكور^(٣) ،
وجيء به إلى حلب ، فحبس بقلعتها إلى أن قتل صبراً بالقلعة المذكورة في سنة
ثلاث وخمسين وسبعمائة .

وفيه يقول بعض الأدباء :

لما اعتدى بييغا العادى ومن معه على الورى فارقوا كرها مواطنهم
خوف الهلاك سروا ليلاً على عجل فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم^(٤)
وفي المعنى لإبن خضر السنجاري :
بغى بييغا بغى الممالك عنوة وما كان في الأمر المراد موفقا

(١) « الأمير بكلمش » ساقطة من ن . ويقصد بكلمش بن عبد الله المصري ، أمير شكاره
« تقدمت ترجمته » .

(٢) « الأمير حماة » في ط ، وهو خطأ ، (الأمير أحمد) ساقطة من ن .

(٣) « المذكور » ساقطة من ن .

(٤) وأنظر النجوم .

(٥) هو الخضر بن الحسن بن علي السنجاري ، برهان الدين (ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م) مقد الجمان ،
حوادث سنة ٦٨٦ هـ .

(٦) « الممالك » في ن . وهو خطأ .

أغار على الشقرا في قيد جهله لكي يركب الشهباء في الملك مطلقا
فلما علا في ظهرها كان راكبا على أدهم لكنه^(١) كان موثقا
[١٠٩ ب]

ولابن ريان من أبيات في المعنى :

أتى القوم بالأعداء أسرى أذلة إلى حلب الشهباء إلى خير مقدم
فبككش وانفوا به وبأحمد ومن بييغا قد أدركوا كل مغنم
ومن رام ظلم الناس يقتل بسيفه ولو نال أمساب السماء بسلم
قضوا ومضوا لاخفف الله عنهم إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم

قال الشيخ أبو محمد بن حبيب في تايخه :

وباشر شامحا بأنفه سالكا طريق عنقه لابسا ثياب الكبر راكبا من العز بحرا^(٢)
ليس له عبر . انتهى كلام ابن حبيب .

قلت : وبييغا تقدم الكلام عليه ، وأرُسْ بالء مضمومة ، وراء مهملة
مضمومة أيضا ، وسين مهملة ساكنة ، قبيلة من قبائل التتر في الشمال ، بالأقليم
السادس .

٧٣٢ - المظفرى الأتابك

... .. / ٨٨٣٣ - ١٤٢٩ م

بييغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر^(٤)
بالديار المصرية .

(١) « لكنهم » في ط .

(٢) « حين » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن ، وديوان زهير بن أبي سلمة .

(٣) « راكبا » ساقطة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٧ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٥٩ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ومن خاصيته ، ثم تنقل في الدولة الناصرية فرج^(١) إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن تجرد الملك الناصر فرج^(٢) إلى البلاد الشامية في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، لقتال الأمير ابن شيخ الممودة ونوروز الحافظي ، وقدم الملك الناصر عدة أمراء أمامه جاليسا . كان الأمير بييغا هذا أيضا في الجاليس ، وتوجهوا إلى أن قدموا دمشق^(٣) ، ودخلوا على والدي الجميع بدار السعادة ، وهو ملازم للفراش ، فباسوايده^(٤) ، ثم شكوا من فعل الناصريين وبغيرهم من الأمراء والجند ، وعرفوه توجههم إلى الأميرين وعصيانهم على الناصر ، فنهاهم والدي نهيا هينا ، ثم خرجوا من عنده وذهبوا بأجمعهم إلى الأمراء ، وعصوا على الناصر ، وكانوا عدة أمراء ، فكان من أمراء الألوف : الأمير بكتمر جلق ، والأمير طوغان الحسني الدوادار ، والأمير بييغا هذا وعدة آخر . واستمر بييغا من حزب الأمير شيخ الممودة [١١٠] ودخل معه إلى الديار المصرية بعد قتل الملك الناصر فرج في السنة المذكورة بدمشق ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالقاهرة ، كما كان أولا ، ثم إخراجهم بعد مدة أتابكا بدمشق ، فتوجه إلى دمشق ، ودام بها إلى

(١) « الناصرية فرج » ساقطة من ن .

(٢) « المصرية في زمن الناصر فرج » في ن .

(٣) « نجر » في الأصل ، ط وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) « مائة » في ن ، وهو خطأ .

(٥) « إلى دمشق » في ن .

(٦) « وباسوا » في ن .

أن خرج نائبها قانى باي^(١) الحمدي عن طاعة الملك المؤيد شيخ ، وعصى في سنة^(٢) ثمانى عشرة وثمانمائة ، ثم قاتل أمراء دمشق ، فكان بييغا هذا من حزب الملك المؤيد ، وقاتل قانى باي المذكور مع من انضم إليه من أمراء دمشق وغيرهم .

ثم انكسر بييغا وهرب إلى بعض البلاد الشامية إلى أن خرج الملك المؤيد من الديار المصرية ، لقتال قانى باي ، وانتصر عليه ، وظفر به وبالأمرين ينال الصمصام^(٣) نائب حلب وغيرهما ، فعند ذلك أنعم الملك المؤيد على بييغا المذكور ثانياً بتقدمة ألف بديار مصر^(٤) ، وأخذ معه ، وعاد إلى القاهرة ، فاستمر بييغا على ذلك مدة يسيرة ، وقبض عليه الملك المؤيد ثانياً ، وحبس به بغير الأسكندرية إلى أن أطلقه الأمير ططر بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف على عادته ، ثم صار أمير مجلس ، ثم أمير سلاح .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسباي^(٦) أخلع عليه بإستقراره أتابك^(٧) المساكر بالديار المصرية عوضاً عن الأمير طر باي بعد القبض عليه بمدة ، وذلك في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وصار الأمير قجق أمير سلاح عوضه ، واستمر بييغا على

(١) « الأمير قانى باي » في ن .

(٢) « سنة » ساقطة من ن .

(٣) « الصمصام » في ط ، ن . وهو نصيف .

(٤) « وأخذ » في ط ، ن .

(٥) « إلى أن قبض » في ن .

(٦) « خلع » في ط .

(٧) « طربى » في ط ، ن .

ذلك إلى أن قبض عليه الملك الأشرف برسبای في يوم السبت ^(١) تاسع عشرين شوال سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وحمله إلى الأسكندرية ، فسجن بها مدة ^(٢) إلى أن أطلقه الملك الأشرف ، ورسم له بالإقامة بشغردمياط بطالاً ، فتوجه إليها ، ودام بها إلى أن نقل إلى القدس بطالاً أيضاً بشفاعة زوجته خوند قنقاي ، أم الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق ، فلم تطل أيامه بالقدس ، وطلب إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف [١١٠ ب] وصار أمير مجلس ، لكنه كان يجلس في الخدمة السلطانية رأس الميسرة ، بخلاف قاعدة أمراء مجلس ، وذلك مراعاة لمنزلته السالفة ، فأقام على ذلك مدة يسيرة ، وتوفي بالطاعون في ليلة الأربعاء ^(٣) سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وله نحو ستين سنة .

وكان أميراً جليلاً ، مهيباً ، شجاعاً ، معظمياً في الدولة ، وعنده تعصب لمن يلزمه ومروءة ، لكنه كان سيئ الخلق ، قوى النفس ، وله بادرة وخسة إلى الغاية مع سلامة باطن ^(٤) .

وكان تركي الجنس مستحقاً بالحرأكسة ، وعنده جنكرخان المغل بمنزلة الخضر — عليه السلام — . وكان يخاطب الملك باللفظ الحسن ، ولهذا كان كثيراً ما يُمسك ويحبس . رحمه الله تعالى .

(١) في التوقيقات يبدأ شهر شوال بيوم الأحد من السنة المذكورة .

(٢) « مدة » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في التوقيقات يبدأ شهر جمادى الآخرة بيوم السبت من السنة المذكورة .

(٤) « وعند » في ط .

(٥) « وحشه » في الأصل ، والصفة من ط ، ن .

(٦) « الباطن » في ط ، ن .

٧٣٣ - [البهادري]

... .. / ٨٤٨ - ١٤٤٤ م

بليغا^(١) بن عبد الله البهادري ، الأمير سيف الدين ، مقدم البريدية .
أصله من مماليك الأمير الطواشي بهادر مقدم المماليك السلطانية ، ثم اتصل
بخدمة الملك الظاهر برقوق ، وصار من جملة خاصيته ، ثم تقلت به الأيام إلى أن
صار في الدولة الأشرفية « برسباي مقدم البريدية^(٢) » ، ودام على ذلك سنين إلى أن
عزله^(٣) الملك الأشرف بالأمير أسنبغا الطيارى ، وتعطل ، ولزم داره إلى أن مات ،
وقد طعن في السن ، وعجز عن الحركة في يوم الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة^(٤)
ثمان وأربعين وثمانمائة .

وكان مهملاً ، منهمكاً في اللذات ، مسرفاً على نفسه مع كرم وحشمة .^(٥) ماحه
الله تعالى ، وغفر له .

٧٣٤ - [المنصوري]

... .. / ٦٩٣ - ١٢٩٣ م

بيدرا^(٦) بن عبد الله المنصوري ، الأمير بدر الدين ، نائب السلطنة بالديار
المصرية في الدولة الأشرفية خليل بن قلاوون .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٧ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « عزل » في ط ، ن .

(٤) في التوقيعات يبدأ شهر رمضان بيوم السبت من السنة المذكورة .

(٥) « رحمه » في ط ، ن .

(٦) « بيدار » ط ، ن . وأنظر ترجمته أيضاً في « النجوم » ج ٨ ، ص ٢٧ : ٣ ، دوة
الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٣ هـ ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ، سنة ٦٩٣ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٦٠ ،
شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٢ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٧٨٨ : ٧٩٣ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ،
ص ١٨٨ ، سنة ٦٩٣ هـ ، تشریف الأيام ، ص ٢٨٠ .

كان أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون ، وأعز أمرائه ، ثم صار إلى نيابة السلطنة بالديار المصرية في دولة ولده الملك الأشرف خليل^(١) .
 وكان بيدرا جليل القدر ، ويرجع إلى دين وعقل وعدل . وكان يحب جمع الكتب في أنواع العلوم ، واقتنى منها جملة ، واستنسخ جملة أيضاً . وكان يحب الفضلاء وأهل العلم ويقدمهم ويكرمهم ، وهو الذي خرج على الأشرف خليل بن قلاوون وقتله هو والأمير [١١١ أ] حسام الدين لاجين — على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في ترجمة الأشرف خليل .

ولما قتل الأشرف بالطرانة من البحيرة رجع بيدرا المذكور تحت العصاية السلطانية ، وحلفوا له الأمراء ، ووعدوه بالملك ، وقيل بل بايعوه ، واقب بالملك القاهر ، فلم يتم أمره ، وقتلته المماليك الأشرفية من الغد في ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، ولم يتكهل ، ودخات الأشرفية برأسه على رمح إلى القاهرة .

وكان بيدرا أميراً جليلاً ، حسن الوجه والهيئة ، وجرح مرة برمح في وجهه ، فقال فيه السراج الوراق^(٨) :

- (١) « ولده » ساقطة من ن .
- (٢) « بيداه » في ط ، « بيدار » في ن .
- (٣) « بيدر » في ط .
- (٤) « له » ساقطة من ن .
- (٥) « بل » ساقطة من ط ، ن .
- (٦) « عشر » ساقطة من ن .
- (٧) « بيدار » في ط ، ن .
- (٨) « فيه » ساقطة من ط ، ن .

عجباً لريح في يمينك طرفه من جراءة فيه لطرفك طامح
ولو أنه في غير طرفك^(١) ما ارتقى يوما ولو كان السماء^(٢) الراح
وفيه يقول الشيخ علاء الدين الوداعي :

عَمِرَتْ بعد لكم البلاد وأقبلت فزرى ربوعا أو ربيعاً أخضرا
والناس كلهم لسان واحد داع أدام الله دولة بيدرا^(٣)

٧٣٥ - مقدم التتار

... - ١٢٦٠ م / ١٢٦٠ - ...

(٤) بيدرا مقدم التتار - من قبل دولاكو - جهوزه دولاكو في سنة ثمان وخمسين وستمائة بعد كسرتهم ، لما بلغه قتل الملك المظفر قطز ، ومعه ستة آلاف مقاتل من التتار ، ووصلوا إلى حلب ، وجفل أهل حلب إلى الشام .
وكان بحلب الأمير حسام الدين الجوكندار مقدماً على العسكر ، وكان النائب بحلب أنس صاحب الموصل ، فأمسكه الأمير حسام الدين الجوكندار ومن معه ، لسوء سيرته ، ثم اندفع الجوكندار ومن معه من العسكر إلى جهة دمشق ، فدهم التتار حلب وملكوها ، وأخرجوا من فيها من المسلمين بعيالهم وأولادهم قهراً ، وأحاط التتار بهم ، ووضعوا السيوف فيهم ، وأبادوا ، ثم أطلقوا بعض جماعة فدخلوا حلب في أسوء حال .

(١) « كفك » في ن ، والوافي .

(٢) « السماء » في ط ، وهو تصحيف . والسماء الراح : هونجم من النجوم ، معنى راحا لكوكب يقدمه . نبيل محمد عبد العزيز : خزائن السلاح ، ص ١٨٧ ، « حاشية ٧ » .

(١) وأنظر الوافي .

(٤) « بيدار » في ن . وله ترجمة أيضا في : الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٨ ، ذيل مرآة ،

ج ١ ، ص ٤٣٥ ، سنة ١٢٦٠ .

ووصل^(١) الجوكندار بمن معه من العساكر إلى حماة وبها صاحبها الملك المنصور ،
 فزلوا بظاهرها من جهة القبلة ، وقام المنصور بضياقتهم ، وهو مستشعر منهم
 بأمور ، [١١١ ب] ثم قدم التار إلى جهة حماة : فلما قربوا منها رحل الملك^(٢)
 المنصور والجوكندار بعسكرهما إلى حلب^(٣) ، ووصلت التار إلى حماة ونازلوها
 فأغلقت أبوابها ، فطلبوا منهم فتح الأبواب وإنهم يؤمنوا لهم كلمة الأولى ،
 فلم يجيبوهم ، ولم يكن مع التار خبز وشاه ، ولم يكن أهل حماة يتقون إلا به ،
 فاندفع التار عن حماة للقاء العسكر ، واحتفل الجوكندار والملك المنصور
 صاحب حماة والملك الأشرف صاحب حمص في ألف وأربعمائة فارس ،
 وحملوا على التار حملة رجل واحد ، فهزموهم ، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ،
 وهرب بيدرا هذا مقدم التار في نفر يسير ، وأتى القتل على معظمهم^(٤) .
 وكانت الواقعة عند قبر خالد بن الوليد^(٥) — رضى الله عنه — في أوائل المحرم
 سنة تسع وخمسين وستمائة ، وتوجه بيدرا إلى هولاكو بخيبة وصغار^(٦) .
 وكان عارفاً بالحروب مقداماً شجاعاً ، عليه من الله ما يستحق^(٧) .

(١) « ووصلوا » في ط ، ن .

(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) « حملت » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٤) « التار » ساقطة من ن .

(٥) « بيدرا » في ط ، « بيدار » في ن .

(٦) « في » في ط ، ن .

(٧) « خالد بحمص » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٨) « بيدار » في ط ، ن .

(٩) « بحروب » في ط ، ن .

٧٣٦ - البدرى

... ٧٤٨ هـ / ... ١٣٤٧ م

(١) بيدمر بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين .

كان ممن أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ورفاه حتى صار أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولاه نيابة طرابلس ، ثم نقل الى نيابة حلب بعد موته في سنة سبع وأربعين وسبعائة ، عوضاً عن الأمير طقتمر الأحمدي ، فباشر نيابة (٢) حلب إلى أن طلب إلى الديار المصرية ، وتوجه إليها ، وكثر أسف الناس على عزله ، لهنّته العالية ونظرة في مصالح الرعية .

وكان جليل القدر « يميل إلى العدل » (٤) والخير ، ذا حرمة ومهابة ، معظماً في (٣) الدول . وكان له ثروة وحشم ، وعمر تربة مليحة بالقاهرة . (٥)

ولما حضر إلى القاهرة أقام بها نحو الشهرين ، ثم أخرج إلى نيابة حلب ثانياً ، فقبض عليه بغزة في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعائة .

-
- (١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٨٤ حوادث سنة ٨٧٤٨ ،
درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٤٨ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٦ ، الوافي ، ج ١٥ ، ص ٣٦٣ .
- (٢) « الأخرى » في ط ، ن . وهو خطأ .
- (٣) « وكان بيدمر » في ن .
- (٤) « ساقط من ط ، ن .
- (٥) « وافرة ومهابة » في ن .
- (٦) « الدرلة » في ن .

٧٣٧ - [الحاج بيدمر]

... - ٨٧٤٧ / ... - ١٣٤٦ م

(١)

بيدمر بن عبد الله، الأمير سيف الدين، المعروف بالحاج بيدمر.

كان أيضاً من جملة أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون، ثم أخرجته إلى صفد بطلاً فدام بها مدة، وصار نائبها الأمير أرقطاي يعظمه ويناديه^(٢)، ثم نقل إلى دمشق على امرأة هينة [١١٢] في أيام تنكر. ولما حضر قطلوبغا الفخرى، وجرى له ماجرى، جهز بيدمر هذا إلى بلاد الروم، لإحضار الأمير طشتمر حمص أخضر^(٣) نائب حلب، وعاد، ودام بدمشق إلى أن أعطاه الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون امرأة طبلخاناه بدمشق^(٤)، فاستمر بها إلى أن توفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة، رحمه الله.

٧٣٨ - [الخوارزمي]

... - ٨٧٨٩ / .. - ١٣٨٧ م

(٧)

بيدمر بن عبد الله الخوارزمي، الأمير سيف الدين.

كان من أجل الأمراء بالديار المصرية، ثم ولى نيابة حلب في سنة ستين

(١) الدليل، ج ١، ص ٢٠٩، الوافي، ج ١٠، ص ٣٦٢، السلوك، ج ٢، ق ٣، ص ٧٢٣.

(٢) من كمال أدب التديم وصورته، أنظر: نبيل محمد عبد العزيز، الطرب، ص ١٧ (حاشية ٥٧)، شكل (١٠)، ص ١٦١.

(٣) بعد كلمة «أخضر» عادت ن فكرت عبارة: (وجرى له ماجرى جهز بيدمر هذا).

(٤) «نائب حلب» ساقطة من ن.

(٥) «الطبلخاناه» في ط.

(٦) «واستمر» في ط، ن.

(٧) الدليل، ج ١، ص ٢٠٩، الدور، ج ٢، ص ٤٦.

وسبعمائة ، هوضاً عن الأمير بكتمر المؤمني ، ودام بها إلى سنة إحدى وستين توجه
بعساكر حلب إلى غزرو بلاد سيس ، وأخذها بالأمان ، ثم نزلوا أذنة ، واستولوا
عليها ، وأسروا ، وقتلوا وغنموا ، ثم فتحوا قلعة كلال ودليون والحديدة ، ثم أقروا
بطرسوس وأذنة نائبين للسلطان ، ثم عادوا إلى حلب ، وأرسل الأمير بيدمر مملوكه
جبريل بمفتاح طرسوس وأذنه إلى السلطان الملك الناصر حسن ، بعد أن خطب له
بتلك البلاد ، وضربت السكة باسمه ، ثم نقل بيدمر المذكور في عدة ولايات ، ووقع
له أمور^(١) إلى أن مات في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة في سلطنة الملك الظاهر
برقوق .

وكان أميراً كبيراً ، معظماً ، مهاباً ، طالت أيامه في السعادة زماناً . وكان
ديناً ، خيراً ، وله آثار جميلة ، وفتح فتوحات كثيرة . وكان مشهوراً بالشجاعة
والرأى الحسن . رحمه الله [تعالى]^(٢) .

٧٣٩ - [الظاهري]

.. .. - ٨٠٢ / - ١٣٩٩ م

(٣)

بيدمر بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين .

أحد المجاب بالديار المصرية في دولة أستاذه الملك الظاهر برقوق . مات^(٤)
من جرح أصابه في وقعة الأتابكي أيتمش البجاسي سنة اثنتين وثمانمئة . رحمه الله تعالى .

(١) « ولايات أمور » في ط .

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

(٤) « أستاذ » في ط .

٧٤٠ - [بيدو بن طرفاي]

... .. ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م

(١) بيدو ، وقيل بندو ، بن طرفاي بن هولاكوب بن باطون بن چنكزخان ، القان ملك التتار بالبلاد المشرقية .

جلس في الملك سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، فلم تطل أيامه ، وقتل بعد ثمانية شهور بنواحي همدان ، قتله بعض أقاربه .

٧٤١ - [الشمسى]

... .. ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م

(٢) بيسرى بن عبد الله الشمسى الصالحى ، الأمير بدر الدين .

(٣) كان من أعيان الأمراء [١١٢ ب] بالديار المصرية ، وكان أحد من رشح للسلطنة لما قتل الملك الأشرف خليل بن قلاوون .

(٤) أصله من مماليك الملك الصالح نجم الدين ، وترقى في الدول إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم قبض عليه الملك المنصور قلاوون وحبس .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨١٠ ، رفيه : (ت ٦٩٤ هـ)

(٢) « ناطو » في ط ، ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، النجوم ، ج ٥ ، ص ١٨٥ ، سنة ٦٩٨ هـ ، درة الأسلاك ،

حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، تاريخ الإسلام ، حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٤ ،

السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٨٥ ، الخطوط ، ج ٢ ، ص ٦٨ — ٦٩

(٤) « رشح » في ط ، ن — وهو تصحيف —

(٥) « بالسلطنة » في ن .

(٦) « أصله » ساقطة من ط ، ن .

وبقى فى الحبس تسع سنين الى أن أطلقه الملك الأشرف خليل بن قلاوون، وأعاد^(١)
إلى رتبته أولاً . ودام على ذلك إلى أن قبض عليه الملك المنصور حسام الدين
لاجين وحبس به فدام أيضا فى الحبس إلى أن أعيد الملك الناصر محمد بن قلاوون
إلى السلطنة ثانية ، فتكلموا فى أمره ، فأبى الناصر إلا حبسه إلى أن مات
بالحب^(٢) فى قلعة الجبل فى تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة . وكانت
له دار كبيرة بين القصرين بالقاهرة معروفة به^(٣) .

قلت : تغيرت رسومها الآن .

وكان جليل القدر ، معظمًا فى الدول ، قبض عليه الملك المنصور خوفاً
منه . وكان ضخماً ، على الهمة ، شجاعاً ، كثير الصدقات والمعروف ، كان
عليه فى أيام إمرته رواتب لجماعة من مماليكه وحواشيه وخدمه ، فكان يرتب
ل بعضهم فى اليوم من اللحم سبعين رطلاً ، وما يحتاج إليه من التوابل ، وسبعين^(٤)

(١) « وأعاد » فى ط ، ن .

(٢) الحب : كان بقلعة الجبل يسجن فيه الأمراء . وابتدى فى عمله فى سنة (٥٦٨١هـ) فى عهد
السلطان المنصور قلاوون ، ولم يزل إلى أن هدمه السلطان الناصر محمد بن قلاوون فى ١٧ جمادى
الأولى سنة (٧٢٩هـ) . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٨٧ — ١٨٨ .

(٣) « بين » فى ط ، ن .

(٤) الدار البيسرية : كانت بخط بين القصرين . وقد أهدت فى آخر الدولة الفاطمية لمن مجلس
فيها من قصاد الفرنج المعترين عندما تقرر الأمر معهم على أن يكون نصف ما يحصل من مال البلد
للفرنج . فلما كانت أيام بيرس الهندقدارى ، شرع الأمير بيسرى الشمسى فى عمارتها فى سنة (٦٥٩هـ) .
وعندما كملت وقفها وأهدى عليه بوقفها (٩٢) مدلاً . فلما كانت سنة ٧٣٣هـ أخذها الأمير قوصون
من يد ورثة بيسرى بعد أن عوضهم عنها . ثم اختلفت الأيدي فى الاستيلاء عليها إلى أن صارت من
جمله الأوقاف الظاهرية بقوق ، هذا ، وقد تأنق مؤسساها فى عمارتها والصرف عليها ، ذلك أن سمعها
باصطبلها وبستانها والحمام بجانبها بلغت نحو فدانين . كما عدت بوابة بابها من أعظم ما حصل من
البوابات بالقاهرة . الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٨ .

(٥) « من يحتاج » فى ط ، ن .

عليقة ، ولأفهلهم خمسة أرطال وخمس علائق ، ولبعضهم عشرة ولبعضهم عشرين - بحسب مقامه . وكان ما يحتاج إليه في كل يوم لسماطه ، ودوره ، والمرتب عليه ثلاثة آلاف رطل لحم ، وثلاثة آلاف عليقة كل يوم . وكانت صدقته على الفقير^(١) ما فوق خمسمائة ، ولا يعطى أقل من ذلك . وكان إنعامه ألف أردب غلة ، وألف قنطار عسل ، وألف دينار . وله من هذا المنوال أشياء يطول شرحها من ما كله ومشربه وملابسه . وبالجملة ، فإنه كان أعظم أمراء عصره .

قلت : ومن بعده ؟ ! ، رحمه الله .

ويُسرى اسم مركب من لفظة تركية ، ولفظة أعجمية . وصوابه : باى مبرى ، فباى باللغة التركية بالتفخيم هو : السعيد - كما تقدم ذكره في غير موضع - وسرى بالعجمية ، الرأس ، فعناه : رأس سعيد أو سعيد الرأس . انتهى .

٧٤٢ - أمير الحاج

... .. - ٥٨٢١ / - ١٤١٨ م

(٢)

يلسق بن عبد الله الشبخي الظاهري ، الأمير سيف الدين .

أحد الماليك الظاهرية برقوق ، وأمراء الطبليخانات « بالديار المصرية . ونسبته بالشبخي إلى جالبه خواجا شبيخ ، تأمر المذكور في أيام أستاذه الملك الظاهر برقوق ، ثم في دولة ابن أستاذه الملك الناصر [١١١٣] فرج إلى أن صار أمير طبليخاناه^(٣) وأمير آخور ثاني . وتولى إمرة الحاج غير مرة في الأيام الظاهرية^(٤) ^(٥)

(١) « الفقراء » في ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١٠ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٥٠٤ الدرر الكمين ، ق ١١٥ ،

الضوء ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « غير » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « مرة » ساقطة من ن .

برقوق، ثم الأيام الناصرية فرج ، ثم تولى عمارة المسجد الحرام بمكة لما احترق في سنة ثلاث وثمانمائة ، وله مع أهل مكة أمور وحوادث ، ومنهم من يثنى عليه ، ومنهم من يقول : كان متعصباً لفقهاء الحنفية على فقهاء الشافعية . وغالب بره وصدقاته ما كان يعطيها ^(١) إلا إلى الفقهاء الحنفية .

قلت : لفعله ذلك معنى : وهو أن أمر مكة وحكمها إنما هو للقاضي الشافعي بها ، ومهما جاء من المآثر إلى مكة من الأقطار لا يعطى إلا إليه ، وهو لا يفرقه إلا في أهل مكة وفي أقاربه وأزواجه ، والجميع شافعية ، فيصير من هو حنفى أو مالكي محروماً بهذه الوسطة ، وغالب من هو مجاور بمكة الآن حنفية ومالكية . ثم يخبر الله للسادة المالكية التكرارة ، يأتون إليهم بالأموال الجزيلة يفرقونها فيهم . فلما علم الأمير يسق ما ذكرته صار لا يعطى صدقاته إلا للسادة الحنفية ، ثم المالكية في بعض الأحيان ، فتغير خواطر أهل مكة منه بهذا السبب لا غير . ولهذا السبب أيضاً ما جعل الأتابكي يلبغا العمرى وقفه بمكة ^(٥) إلا على السادة الحنفية لما رأى أيضاً من قلة موجودهم بمكة — رحمه الله — .

ثم تنكر السلطان الملك الناصر فرج على الأمير يسق ، وأخرجه إلى بلاد الروم منفياً ، فأقام بالروم إلى أن تسلط الملك المؤيد شيخ قدم إلى القاهرة بعدما أقام

(١) « إلا » ساقطة من ن .

(٢) « أمراء » في ط ، ن .

(٣) « إلى » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٤) « غالب » في ن .

(٥) « بمكة » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

عند الأمير نوروز الحافظي مدة قبل دخوله إلى الديار المصرية ، فتتكر عليه الملك المؤيد شيخ أيضاً بهذا السبب ، ولم يُقِيل عليه ^(١) ، وأقام بداره بطالا مدة ، ثم أخرجه إلى القدس بطالا أيضاً ، فمات به في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة .

وكان عارفاً بالسياسة ، ويشارك في الفقه . وكان له ثروة زائدة ، فإن أخته كانت زوجة إسفنديار ملك الروم ، وكانت ترسل إليه بالهدايا والتحف . ولما نفى توجه إليها ، وعاد بجملة مستكثرة من الممالك والقماش وغير ذلك . وكان ^(٢) شرس الخلق وعنده حدة ، لكنه كان عفيفاً عن المنكرات والفروج . وقيل إنه كان مملوكاً لبعض الأمراء ، وخدم عند الملك الظاهر برقوق — وليس من عتقائه ، والأول أقوى رحمة الله [تعالى] ^(٣) .

٧٤٣ - [اليشبيكي]

... - ٨٥٣ / ... - ١٤٤٩ م

^(٤) بليشق بن عبد الله اليشبيكي ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة دمشق . هو [١١٣ ب] من ممالك الأتابك يشبك الشعباني الظاهري ، ثم صار بعد موته من جملة الممالك السلطانية إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق أمير خمسة

(١) « إلى أن » في ن .

(٢) « الأخلاق » في ط ، ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١٠ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٤٤ ، التبر ، ص ٢٧٨ ،

حوادث الدهور ، ص ٣٢ ، ٥٢ ، سنة ٨٥٣ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

(٥) « الأمراء الممالك » في ن .

في أوائل سلطنته سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة^(١)، ثم جعله نائب دمياط، وأنعم عليه بإمرة عشرة، فدام بها مدة إلى أن عزل، وقدم إلى ديار مصر، وصار من جملة أمراء العشرات بها إلى أن أخلع^(٢) عليه الملك الظاهر نيابة قلعة صفد بعد الجمال يوسف بن يغمور في سنة خمسين وثمانمائة، فبأمرها مدة، ثم عزل، وطلب إلى القاهرة وأنعم عليه بإمرة عشرة بها إلى أن نقله السلطان إلى نيابة قلعة دمشق « بعد موت نائبها شاهين الطوغانى الأشقر في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، فاستمر بها إلى أن مات في شهر شعبان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، وتولى نيابة قلعة دمشق^(٣) » من بعده سودون تركان الشبكي نقل إليها من صفد.

وكان يسبق هذا من خيار أبناء جدسه ديناً، وأدباً، وشجاعة، وتواضعاً،^(٤) وكرماً. وكان ذا شعبة زيرة، ووجه صبيح. رحمه الله [تعالى] .

٧٤٤ - الظاهري

... - ٨١١ / ... - ١٤٠٨ م

بيغوت بن عبد الله الظاهري، الأمير سيف الدين^(٥).

أحد مقدمى الألوف في دولة^(٦) ابن أستاذه الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر

(١) « سلطنته » في ن .

(٢) « وأربعين » واردة في هامش الأصل .

(٣) « خلع » في ط ، ن .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) الزيادة من ن .

(٦) الدليل، ج ١، ص ٢١٠، الضوء، ج ٣، ص ٢٤، السلوك، ج ٤، ق ١، ص ٨٩ .

(٧) « دولة » ساقطة من ن .

برقوق، وزوج أخت الملك الناصر المذكور. ودام على ذلك إلى سنة عشرة وثمانمائة إلى أن تجرد الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية، ووصل إلى دمشق، وفر نائبها الأمير شيخ المحمودى أخلم عليه الملك الناصر بنبابة دمشق، عوضاً عن المذكور، في يوم سادس عشر صفر من السنة المذكورة، فباشر بيغوت المذكور نبابة دمشق مدة إقامة السلطان بدمشق لاغير، ثم عزل بالأمير نوروز الحافظى نائب حلب في شهر ربيع الأول من السنة، واستقر على عادته أميراً بالديار المصرية، وعاد محبة السلطان إليها، فلم تطل مدته بها، وقبض السلطان عليه، وحبس به بحبس الأسكندرية إلى أن قتل بها في سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

وكان معدوداً من أكابر الأمراء. رحمه الله [تعالى] ^(١).

٧٤٥ - [الأعرج]

بيغوت بن عبد الله من صفّر نجبا المؤيدى، نائب حماه، الأمير سيف الدين، المعروف بالأعرج.

اشتراه الملك المؤيد شيخ أيام امرته، وأعتقه، وجعله من جملة [١١٤ أ] مماليكه الصغار.

ولما آلت السلطنة إليه جعله من جملة الممالك السلطانية، ثم صار خاصكياً بعد موته. ودام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف

(١) الزيادة من ن.

(٢) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢١٠ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٦٨ ، تاريخ البقاعى ، حوادث سنة

٨٥٧ هـ ، « حيث ورد أن بيغوت توفى يوم الخميس من شهر رمضان من السنة المذكورة » ، حوادث

الزمان ، سنة ٨٥٧ هـ ، « حيث ورد أنه توفى بصفد في شهر رمضان » .

برسباى بحصة فى ناحية مَرَصَفَا^(١) بالقليوبية ، عوضًا عن الأمير يلخجا الساقى ؛ فأقام مدة يسيرة ، وتوجه بيغوت المذكور إلى جهة اقطاعه المذكور ؛ فاجتاز عليه كاشف القليوبية ، ولم ينصف بيغوت هذا ، ووقع بينهما كلام بسبب فلاحين الناحية المذكورة ؛ فأغلظ الكاشف فى الكلام ؛ فبادره بيغوت وضربه بالدبوس ضرباً بليغاً ؛ فبلغ الملك الأشرف الخبر ؛ فرسم بنفيه ؛ فنفى إلى دمشق^(٢) . واستمر بها مدة يسيرة ، وأنعم عليه بإمرة عشرين بها ، فدام على ذلك مدة^(٣) ، ونقل إلى إمرة طبخاناه .

ثم ولى نيابة حمص من قبل الملك الظاهر جقمق ؛ فباشر نيابة حمص مدة طويلة إلى أن نقل إلى نيابة صفد ، بعد انتقال الأمير قانى باى البهلوان منها إلى نيابة حماة فى حدود سنة سبع وأربعين وثمانمائة ؛ فباشر المذكور^(٤) نيابة صفد إلى أن نقل منها إلى نيابة حماة ، بعد الأمير تيم من عبد الرزاق المؤيدى المنتقل إلى نيابة حلب بعد موت الأمير برسباى فى سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ؛ فاستمر الأمير بيغوت فى نيابة حماة إلى أواخر سنة ثلاث وخمسين^(٥) شكى منه بعض أهل حماة ؛ فحضر ولده إبراهيم^(٦) إلى الديار المصرية ، وأجاب عن والده ، وعاد

(١) « مرصفه » فى الأصل ، « مرصفية » فى ط ، ن ، والصيغة المثبتة عن : « معجم البلدان »

ومرصفاً : هى قرية قرب منية غمر بالقليوبية .

(٢) « فتنى » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « فدام بها على ذلك » فى ن — بتقديم وتأخير — .

(٤) « إلى أن نقل » فى ن .

(٥) « المذكور » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « وأربعين » فى ن .

(٧) « الأمير إبراهيم » فى ن .

إلى حماة وعلى يده خلعة الإستمرار لوالده . فلم يكن غير أيام قلائل وقتل جماعة بالمعرة من أعمال حماة ؛ فشكى أهل من قتل إلى المقام الشريف في نائب حماة المذكور ثانياً ؛ فأرسل السلطان السيفي جانم الخاصكى الساقى إلى حماة ، وعلى يده مرسوم شريف يتضمن : إمساك ولده الصارمى إبراهيم وابن العجيل شيوخ المعرة ، وحملهما إلى القاهرة صحبة جانم المذكور ، ويكون ابن بيغوت هذا منجزاً ؛ فتوجه جانم إلى أن وافى حماة ، وأوقف بيغوت على المرسوم الشريف ؛ ففى الحال سلم ولده إبراهيم ، ووضع الزنجير فى عنقه بيده ، وقيدته ، وأرسله إلى السلطان صحبة جانم المذكور ، فوصل إلى القاهرة فى يوم حادى عشر من المحرم من سنة أربع وخمسين .

وتمثل به جانم بين يدى [١١٤ ب] المواقف الشريفة وبإزائه ابن العجيل ؛ فلم يلتفت السلطان إليهما ، ورسم بحبسهما بالبرج من قلعة الجبل . ثم بعد أيام قلائل صرح السلطان بعزل بيغوت من نيابة حماة ، وولى مكانه الأمير حاج إينال نائب الكرك ، ثم بطل ذلك فى الحال ، وكثر الكلام فى حق بيغوت إلى أن رسم السلطان بعزله عن نيابة حماة فى يوم الإثنين عشرين ربيع الأول من سنة أربع وخمسين ، وتوجه إلى دمشق بطلاً - والمقصود حمله بقلعة دمشق - وولى عوضه نيابة حماة الأمير سودون المؤيدى أتابك حلب ، وحمل تقليده على يد السيفي

(١) « أهل » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « فى » فى ط ، ن .

(٣) « فى الرقبة » فى ن .

(٤) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٥) فى التوقيعات أن يوم السبت كان أول شهر ربيع أول من السنة المذكورة

(٦) « وتوجه » فى ن .

سودون الخاصكي أمير آخور السلطان في حال إمرته ، وتوجه بمرسوم الأمير بيغوت قرا جانبك الظاهري ، أحد رموس النوب ، وتوجها إلى ما ندبا إليه ، فقبل أن يصل قرا جانبك إلى بيغوت عصى بيغوت ، وخرج من حماة بمن معه إلى جهة الشرق ، وورد الخبر بذلك إلى الديار المصرية في يوم الخميس^(١) ثامن جمادى الأولى من السنة .

واستمر بيغوت عاصياً ، وولده إبراهيم محبوساً بالبرج بقلعة الجبل ، ووقع له أمور إلى أن عدى الفرات وانضم على جهان كبير بن على بك بن قرايلك واستفحل أمرهما ، وكثر الكلام في ذلك ، فلم يكن بعد قليل إلا وطرق ديار بكر عسكر جهان شاه بن قرا يوسف صاحب تبريز ، لقتال جهان كبير ، فانهزم جهان كبير ، وتحصن بآمد ، وطلب الأمير بيغوت أن يدخل معه في آمد ، فاستنع بيغوت من دخول آمد ، وأراد التوجه إلى بلاد الروم ، فعندما توجه في أثناء الطريق صدفة رستم^(٢) مقدم عساكر جهان شاه ، فظفر رستم بيغوت المذكور « وبين معه من مماليكه^(٣) » وبركه ، فأنزله عنده محتفظاً به نحو ثلاثة أيام^(٤) ، ثم قبض عليه وعلى أمير آخوره ، وأودعهما بقلعة الرها ، وأرسل رستم يخبر الملك الظاهر بذلك ، فسدأ بيغوت محبوساً بقلعة الرها إلى أن طرقتها أويس بن على بك بن قرايلك أخو جهان كبير ، وملكها عنوة من نائب رستم ، وأطلق بيغوت وأمير آخوره وخير بيغوت فيما

(١) في التوقيعات أن يوم الجمعة كان أول شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة .

(٢) « الساكر » في ن .

(٣) « ومن معه من الممالك » في ط ، ن .

(٤) « وأنزله » في ن .

(٥) « محتفظاً » في ط ، ن .

برومه ، وقال له : ان شئت فتوجه الى أخى جهان كير بآمد ، وان شئت تروح الى ابن قرمان ؛ فأرسلت معك من يتوجه صحبتك [١١١٥] ؛ فقال بيغوث : ما أروح الانحو الديار المصرية الى أستاذى ؛ فأرسل به الى البيرة ، فأخذه نائما ، وتوجه به^(١) الى حلب وبها نواب البلاد الشامية ؛ فأرسل نواب البلاد الشامية^(٢) يطلبون له من السلطان الأمان ، ويشفعون فيه ؛ فأجيبوا لذلك ، وكتب مرسوم شريف له بقدمه الى القاهرة معظمًا مبالغًا .

وكان الملك الظاهر قد أطلق ولده إبراهيم من البرج قبل ذلك بمدة يسيرة ، وجعله من جملة الخاصكية . وقدم بيغوث الى الديار المصرية فى يوم السبت ثالث عشر ربيع الآخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة ؛ فأقام بالقاهرة مدة ، (ثم رسم له^(٣) بالتوجه الى دمشق ، ورتب له بها ما يكفيه ؛ فتوجه إليها ، وأقام بها مدة يسيرة ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بعد موت بردك^(٤) العجمي الحكيم ؛ فلم تطل مدته فى ذلك غير أيام ، ونقل الى نيابة صفد ثانيًا بعد موت الأمير يشبك الجزاوى ، وحمل اليه التشريف والتقليد الأمير يشبك من سلمان شاه المؤيدى ، المعروف بالفقيه ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة^(٥)) .

(١) « به » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « الشامية » ساقطة من ن .

(٣) « أرسم » فى ط .

(٤) « له السلطان » فى ن .

(٥) « أردبك » فى ط ، ن — وهو تصحيف — .

(٦) « ثانيًا » ساقطة من ن .

(٧) « سلمان » فى ن .

(٨) ما بين القوسين وارد بها مش الأصل .

٧٤٦ - [المسعودى]

... - ٨٦٩٠ / ... - ١٢٩١ م

^(١) بيليك بن عبد الله المسعودى ، الأمير بدر الدين .

أحد الأمراء بالديار المصرية . استشهد على عكا فى سنة تسعين وستمائة .
رحمه الله تعالى .

٧٤٧ - [أبو شامة]

... - ٨٦٩٥ / ... - ١٢٩٥ م

^(٢) بيليك بن عبد الله المحسنى الصالحى ، الأمير بدر الدين أبو أحمد الحاجب ،
المعروف بأبى شامة .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، وعمل الجهورية بها للملك المنصور
قلاوون مدة ، ثم أعطى إمرة بدمشق بعد التسعين وستمائة من قبل الملك الأشرف^(٣)
خليل بن قلاوون ، فدام بها إلى أن قتل الأشرف خليل طُلب إلى الديار المصرية
وصار أميراً بها إلى أن توفى سنة خمس وتسعين وستمائة . وكان خيراً ، ديناً ،
سيوساً ، فاضلاً ، وله مشاركة فى الفقه ، وروى عن ابن المقير وابن رواح
ماقلاً ، وابن الجيزى . رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٦٩٠ ، تاريخ الإسلام ،
ج ٢٣ ، سنة ٨٦٩٠ ، الواقى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٧ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ١٠٠٣ ،
تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ١٣٣ ، سنة ٨٦٩٠ ، وفيه : (بيليك بن عبد الله المسعودى التركى) .
(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٧٩ ، المقتضى ، ج ١ ، حوادث سنة
٨٦٩٥ ، وفيه : أنه « توفى بمنه خصب وحمل إلى القرافة ، حيث قبر يوم السبت ١٠ شهر المحرم » ،
الواقى ، ج ١ ، ص ٣٦٨ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٢١٦ ، سنة ٨٦٩٥ .
(٣) « الأملك » فى ط . وهو تصحيف .

٧٤٨ - [الصالحى]

... / ٥٧٠٦ - ... - ١٣٠٦ م

^(١) بيليك بن عبد الله الصالحى، الأمير بدر الدين، أمير سلاح. وقيل كان اسمه بكتاش، أحد الشجعان المشهورين .

^(٢) كان له غزوات ومشاهد مشهورة . وكانت فيه تجل وسياسة ، وعمردهراً إلى أن شاخ وأسن ، ولم يزل معظماً في الدول يتقلب من وظيفة إلى غيرها حتى إنه سئل مرة : كيف سلمت دون غيرك من هذه الأهوال التى مرت ؟ ! : فقال : لأننى لا أعارض سعيداً ، فإنى كنت اذا رأيت أحداً قد أقبل سعده لم أعارضه فى شيء . توفى سنة ست وسبعمائة عن سن عا . رحمه الله تعالى [١١٥ ب] .

٧٤٩ - [الخازندار]

... / ٥٦٧٦ - ... - ١٣٧٤ م

^(٣) بيليك بن عبد الله الظاهرى الخازندار ، الأمير بدر الدين ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، ومقدم الجيوش بها .

^(٤) قال الشيخ صلاح الدين الصفدى ، رحمه الله : كان أميراً جليل المقدار ، على الهمة ، واسع الصدر ، كثير البر والمعروف والصدقة ، لين الكلمة ، حسن المعاملة .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٧ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٨ .

(٢) « وكان » فى ط ، ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٦ ، عقد الجمان ، حوادث سنة

٥٦٧٦ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣٥١ ، سنة ٦٧٦ هـ وفيه « بليك » ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٥ ،

ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٦٢ ، سنة ٦٧٦ هـ .

(٤) « رحمه الله » ساقطة من ن .

والنظر للفقراء ، يتفقد أرباب البيوت ، وعنده : ديانة ، وفهم ، وإدراك ،
وذكاء ، وبقظة . سمع الحديث وطالع التواريخ . وكان يكتب خطاً حسناً ،
وله وقف بالجامع الأزهر على زاوية لمن يشتغل بمذهب الشافعي^(١) ، وبها درس ،
وله أوقاف أخرى على جهات البر .

ويحكى أنه لما أحضره التاجر من البلاد قال للملك الظاهر بيبرس : يا خوند .
وهو يكتب خطاً مليحاً ، فأمره السلطان أن يكتب ، فأخذ القلم وكتب : لولا
الضرورات ما فارقتم أبداً ، ولا ترحلت من ناس إلى ناس ؛ فأعجب السلطان ؛ كونه
كتب هذا البيت دون غيره ، وزاد ثمنه في مشراه . وقيل إن التاجر المذكور
افتقر في آخر أمره ، بغاء إليه وقد عظم وصار نائباً ، وكتب إليه^(٢) :

كنا جميعين في بؤس نكابه والعين والقلب منافي قذى وأذى
والآن أقبلت الدنيا عليك بما تهوى فلا تنسى إن الكرام اذا
فوصله بعشرة آلاف درهم .

وكان له الأقطاعات العظيمة بالديار المصرية وبالشام ، وله قلعة الصبيبة ،
وبانياس وأعمالها ، وبيت جنى وغير ذلك .

ولما مات الملك الظاهر بيبرس ساس الأمور أحسن سياسة ، ولم يظهر
موته وكتب^(٣) ، إلى الملك السعيد مطالعة بخطه . وسار بالجيوش إلى مصر على

(١) « الشافعي رضي الله عنه » في ن .

(٢) ورد إلى جوار هذه العبارة بهامش الأصل ما نصه : (يشير إلى قول القائل : إن الكرام إذا
ما أشبهوا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الحسن) . وعن الشعر الوارد في المتن ، أنظر — مثلا —
الرافى .

(٣) « وكتب له » في ن .

أحسن نظام ، بحيث أنه لم يظهر لموت الملك الظاهر أثر^(١).

ولما وصل إلى القاهرة مرض عقيب وصوله . ولم يطل مرضه ؛ وتوفى ليلة الأحد سادس شهر ربيع الأول سنة ست وصبعين وستمائة بقلعة الجبل يوم الاثنين ؛ فدفن بترتبه التي أنشأها بالقرافة الصغرى ، ووجد الناس عليه وجداً عظيماً ، وحزنوا لفقده ، وشمل مصابه الخاص والعام ؛ فكانت له جنازة مشمودة ، وأقيم النوح عليه بالقاهرة والقلعة ثلاث ليال متواليات ، والنحواتين ونساء الأمراء يدورون في شوارع القاهرة [١١١٦] ليلاً بالشمع ، والوايح والطارات ، وصدع موته القلوب . وقيل إنه مات مسموماً . ومنذ مات اضطربت أحوال الملك السعيد ، وظهرت إمارات الإذبار عليه . وكان عمره نحساً وأربعين سنة . وخلف تركة عظيمة نفوت الحصر ، وخلف ابنين .

وكتب إليه شهاب الدين بن يغمور ، وقد أهدى إليه شاهيناً .

يا سيد الأمراء يا من غدا^(٢) وجه الزمان به منيراً حالكا
وأفالك ذا الشاهين قبل أوانه ليفوز قبل الحائمت ببايكا
حتى الجوارح قد غدت بدرية لما رأت كل الوجود كذا لكا^(٣)

(١) « الظاهر بيبرس » في ن .

(٢) « أثر » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « دفن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وجد » في الأصل ، ط ، ن : وعن الوجد : أنظر — مثلا — نهاية الأرب ، ج ٤ ،

ض ١٧٧ ، فإ بعدها ، نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ض ٥ ، فإ بعدها .

(٥) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ض ٨ : ١٠ .

(٦) « قد غدا » في ن .

(٧) « كذا كا » في ن .

٧٥٠ - الأيدمرى

... - ٦٨٦ هـ / ... - ١٢٨٧ م

(١)
بيليك بن عبد الله الأيدمرى المنصورى ، الأمير بدر الدين .

أحد مماليك الملك المنصور قلاوون وخواصه .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية فى أيام أستاذه إلى أن توفى بالقاهرة
فى رابع المحرم سنة ست وثمانين وستمائة ، ودفن بقرته التى أنشأها بقرب مشهد
الإمام الشافعى ، رضى الله عنه ، وَوَجَدَ الملك المنصور عليه وجداً عظيماً . رحمه
الله تعالى .

٧٥١ - الفرنجى صاحب طرابلس

(٢)
بیمند الفرنجى ، ممتلك طرابلس .

قال الشيخ قطب الدين اليونينى : رأيتُه وقد حضر إلى بعلبك إلى خدمة
كتبغا نوبين مقدم مساكرو هولاكو ، وصعد إلى قلعة بعلبك ودارها ، وحدثته نفسه
أن يطلبها من هولاكو ، ويبذل له ما يرضيه ، وشاع ذلك ببعلبك ، فشق على

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٨٦ هـ ، تاريخ الاسلام ،
ج ٢٣ ، سنة ٦٨٦ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٤٧ ، وأتظر : ذيل مرآة ، ج ٤ ،
ص ٩٤ ، ٩٦ - ٩٧ .

(٢) « رحمه الله » فى ن .

(٣) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢١٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٤٦ ، سنة ٦٧٣ هـ ، درة
الأسلاك ، حوادث سنة ٦٨٨ هـ ، الرافى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٨ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص
٩٢ ، سنة ٦٧٣ هـ وفيه : « أنه توفى بطرابلس فى العشر الأول من شهر رمضان ، ودفن فى كنيسها ،
وتملك ولده من بعده » .

(٤) « ملك الفرنج ممتلك » فى ن .

(٥) « أنه » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

أهلها ، وعظم عليهم ؛ فحصل بحمد الله كسرة التتار في آخر شهر ما آمنهم فيه .
 (ولمّا ملك) المنصور قلاوون طرابلس سنة ثمان وثمانين وستمائة نبش^(٢)
 الناس عظم يحيى المذكور من كنيسة طرابلس .^(٣)

تم بحمد الله الجزء الثالث
 من كتاب
 « المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي »

(١) « والملك » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) « بشر » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من : الوافي .

(٣) « عظيم » في ن .

(٤) « يحيى » في ط ، ن . وهو خطأ .

فهارس الكتاب

- ١ - كشف الأعلام .
 - ٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
 - ٣ - كشف البلدان والأماكن .
 - ٤ - كشف الألفاظ الاصطلاحية .
 - ٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - ٦ - مصادر ومراجع التحقيق .
 - ٧ - فهرست التراجم الواردة بالكتاب .
-

كشاف الأعلام

(١)

آص = بهادر بن عبد الله ، الأمير الكبير ،
سيف الدين

آقبای الحاجب = آقبای بن عبد الله من حسين
شاه الطرطاي

آقبای بن عبد الله الكرکي الظاهري ،
سيف الدين ، طاز الخازندار : ٣١١ .

آقبای بن عبد الله من حسين شاه الظاهري ،
الطرطاي ، سيف الدين الحاجب :
٣٥٢

آقبای بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين :
٥٣

آقبردي بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين ،
المقار : ٧٩

آقبای الألباي : ٣٦٤

آقبای الأرحدي = آقبای بن عبد الله من
عبد الواحد .

آقبای جنجق : ٢٩٧

آقبای الصغير السلطان : ٢٩٦ ، ٣٣٠ ،
٣٣١

آقبای بن عبد الله التمرزي ، ملاه الدين ،

الأتابكي : ٥٣ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ،

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،

آقبای بن عبد الله الجمالی الأستاذار ،
ملاه الدين : ٥١

آقبای بن عبد الله الجوهری اليلناوی ،
ملاه الدين : ٣١٧

آقبای بن عبد الله الطولوني - عری الظاهري ،
ملاه الدين اللكاشي : ٤٨٢

آقبای بن عبد الله من عبد الواحد الناصري ،
سيف الدين : ٩٠ ، ١١٠ .

آقبای بن عبد الله الماردینی (المارداني) ،
ملاه الدين : ٣٠٥ ، ٣١٧

آقبای بن عبد الله الهذلي الجمالی الظاهري ،
ملاه الدين ، الأطروش : ٣٠٣ ،

٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١

آقبای اللكاش = آقبای بن عبد الله الطولوني
الظاهري .

آقتمر بن عبد الله الأتابكي من عبد الغني ،
سيف الدين : ١٠٦ ، ١٧٨

آقتمر من عبد الغني = آقتمر بن عبد الله
الأتابكي

* آفوش بن عبد الله العزيزي البرنلي ،

شمس الدين : ١٤ - ١٦١ ، ٢١

* آفوش بن عبد الله الشهابي ، جمال الدين : ٣١

* آفوش بن عبد الله المحمدي الصالح النجمي ،

جمال الدين : ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ -

٢٤ ، ٤٥٣

* آفوش بن عبد الله المنصوري ، قتال السبع ،

جمال الدين : ٢٦

* آفوش بن عبد الله النجبي الصالح ،

جمال الدين : ٢٤ - ٢٦

* آل ملك بن عبد الله ، سيف الدين ،

الحاج ، : ٨٥ - ٨٨

* آل ملك بن عبد الله الصرغتمشي ،

سيف الدين : ٨٨ - ٨٩

آلافبا الثاني : ٣١٧

* آنص بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب

بسن : ١٠٤

* آنص بن عبد الله الجاركي العثماني ،

سيف الدين ، والد الظاهر برقوق :

١٠٠ - ١٠٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨

٢٨٨

* آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ،

الملك المنصور : ١٥٧ - ١٠٨

* آنوك بن محمد بن قلاوون ، سيف الدين ،

ابن التامر محمد : ١٠٨ - ١١١

١٧٨ ، ٣٩٧

* آسنقر بن عبد الله السلاري ، شمس الدين ،

١٨٣ ، ١١٥ ، ٨٦

* آق سنقر بن عبد الله القارقاتي السلاحدار

النجمي ، شمس الدين : ٤٥٤ ،

٤٥٥ ، ٤٦٠

* آقطوه بن عبد الله الأشرقي ، سيف الدين :

٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٦ -

* آقطوه بن عبد الله الموسوي الظاهري ،

سيف الدين : ٦ - ٨٢ ، ٩

آفوش الرمي : ٤٥٠

* آفوش بن عبد الله الأشرقي ، جمال الدين :

٢٧ - ٣٠ ، ٩٠ ، ٣٥٨ ، ٣٨٧ ،

٤٦٩ ، ٤٧٠

* آفوش بن عبد الله البصري ، جمال الدين :

٣١ - ٣٢

* آفوش بن عبد الله الدرداري المنصوري ،

جمال الدين ، الأقرم : ٩ - ١٤ ،

٢٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٨٦ ، ٤٢١ ،

٤٣٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣

* آفوش بن عبد الله الركني الطباخ ،

جمال الدين : ٢٢ - ٢٣

* آفوش بن عبد الله الشبلي ، جمال الدين :

٣٠ - ٣١

* آفوش بن عبد الله الشمس ، جمال الدين :

٢١ - ٢٢ ، ١٦٤

• - لصاحب الإمام ترجمة بهذا الجزء .

إبراهيم بن عبد الرحمن (عبد الرحيم) بن محمد
ابن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ،
برهان الدين ، أبو إسحق : ٢٢٧

إبراهيم بن عبد الرزاق ، القاضي سعد الدين
ابن علم الدين ، ابن غراب : ٢٢٤ ،
٢٢٥ ، ٤٠٨

إبراهيم بن هنان بن يوسف بن أيوب ،
أبو إسحق الكاشغري الزركشي :
٢٢٥ ، ٤٧٦

إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني ،
نحضر الدين الأسعدي ، الوزير
الكتاب : ٤٤٠

إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن هبة الله
ابن المديم الحلب ، جمال الدين بن أبي
جرادة : ٣٨٤

إبراهيم بن محمد بن فلادون ، الأمير
جمال الدين : ١٠٩

إبراهيم نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ،
برهان الدين بن نصر الله الحنبلي ،
أبو إسحق المسقلاني : ٢٢٢

أبغا بن هولكو بن جنكيز خان ، القان بوسعيد ،
ملك التار : ٣٥٥

الإبراهيمي - أرضون شاه بن عبد الله
الظاهر

ابن أبي البقاء - محمد بن محمد بن عبد البر ،
بدر الدين السبكي

* آيل غازي بن أرتق ، الملك السعيد ،
نجم الدين ، صاحب ماردین : ١٨٨
- ١٨٩

* آيل غازي بن قرا أرسلان بن آيل غازي ،
الملك السعيد ، نجم الدين : ١٨٩ ،
إبراهيم بن آقوش بن عبد الله الدوداري
المصوري الأفرم : ١٣

إبراهيم بن برة - وق بن أنص : ٢٠٢ ،
٢٢٧

إبراهيم بن بكنم بن عبد الله الجوكندار ،
٤٠١

إبراهيم بن بختوت بن عبد الله من صفرخا
الأعرج ، الصامي : ٥٠٧ ، ٥٠٨ ،
٥٠٩ ، ٥١٠

إبراهيم بن حسن بن مجلان بن رميشة :
٣٤٤

إبراهيم بن خليل بن عبد الله ، نجيب الدين
الدمشقي الآدي : ٢٢٥

إبراهيم بن شيركوه بن محمد بن شيركوه ،
الملك المنصور صاحب حصص : ٣٥١ ،
٤٥٣

إبراهيم بن طشتمر الدوادار ، صام الدين :
٣٠٢ ، ٣٠٥

إبراهيم بن عبد الله ، صاحب شمس الدين
الأصلي ، الوزير ، كاتب أرنا :
٣٣٤

- ابن أبي جرادة = إبراهيم بن محمد بن عمر
ابن عبدالعزيز، جمال الدين
بن العديم الحلبي
- ابن أبي حرمي = عبد الرحمن بن مكي بن
عبد الرحمن، جمال الدين،
صبط السلفي
- ابن أبي العز = سليمان بن أبي العز وهيب
صدر الدين، أبو الفضل.
- ابن أبي الفضل المرسى : ٢٢٩
- ابن أبي قيرة : ٤٧٦
- ابن أبي نعي = أبو القاسم بن حسن بن
مجلان
- » » = أحمد بن حسن بن مجلان،
شهاب الدين بن قتادة
الحسني
- » » = بركات بن حسن بن مجلان،
الشريف، أمير مكة
- » » = علي بن حسن بن مجلان
- ابن أصفريه = محمود بن علي، جمال الدين
الأستاذار
- ابن الأوحه = صلاح الدين
- ابن أيك الدماطي = أحمد بن أيك بن
عبد الله الحسامي،
أبو الحسين
- ابن البابا = جنكلي بن البابا بن عبد الله،
بدر الدين
- ابن باخل = عماد الدين
- ابن باكيش = حسين بن باكيش
- ابن البقرى = نصر الله، سعد الدين القبطي
الأسلي
- ابن بنت الأهر = عبد الوهاب بن خلف
ابن محمود، تاج الدين
- » » = عمر بن عبد الوهاب
بن خلف، صدر الدين.
- ابن بنت ملى = محمد، ناصر الدين
- ابن بيجار = بهادر، بهاء الدين بن
حسام الدين
- ابن تاج الرئاسة = عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الناصر
- ابن الناجي : ١٨٥
- ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن
عبد السلام، تقي الدين
- ابن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد،
برهان الدين
- ابن الجيزي = علي بن هبة الله بن سلامة
الخنسي، بهاء الدين
- ابن جويان = دمشق نجا بن جويان
- ابن حبيب = أبو القاسم بن حسن بن عمر،
الحافظ
- » » = حسن بن عمر، بدر الدين.
- ابن الحسام = محمد بن لا جين، ناصر الدين
ابن حسام الدين

ابن خير السكندري = عبد الرحمن بن محمد بن
محمد ، جمال الدين
أبو القاسم

ابن الداية = جمال الدين بن الداية ، الحاجب
الناصرى

ابن الدمايى = محمد بن محمد بن عبد الله ،
القاضى شرف الدين

ابن رزين = محمد بن الحسين بن رزين ،
تقى الدين ، أبو عبد الله

ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن على

ابن رواحة = عبد الله بن الحسين بن عبد الله
عز الدين ، أبو القاسم

ابن روضة = على بن أبي بكر بن روضة
البغدادى

ابن ريان = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن
أبو عبد الله ، شرف الدين .

ابن سعيد المغربى : ١٧٢ ، ١٧٣

ابن سنى الدولة = أحمد بن يحيى بن هبة الله

ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد ،
أبو الفتح ، فتح الدين

ابن الشيخ على = أحمد بن الشيخ على ،
شهاب الدين بن الأمير
نور الدين

ابن صاحب المصرى = أحمد بن يوسف بن
مهد الله ، علم الدين

ابن الخازن = محمد بن سعد بن الموفق ،
أبو بكر النيسابورى

ابن الخباز الدمشقى = اسماعيل بن إبراهيم
ابن سالم ، نجم الدين
أبو القدا

ابن الخطراط = عبد الرحمن بن سليمان المروضى ،
زين الدين

ابن خضر السنجارى = خضر بن الحسن بن
على ، برهان الدين

ابن الخطيب = محمد بن عمر بن مكى ، صدو
الدين ابن الوكيل ، ابن
المرحل

ابن خطيب الناصرية = على بن محمد بن سعد
بن محمد ، هلاء الدين

ابن الخطير = مسمود بن أوحى ، بنو الدين

ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ،
ولى الدين الحضرمى ، المؤرخ

ابن خلف : ٤٧٦

ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
شمس الدين ، أبو العباس

ابن خليل = إبراهيم بن خليل بن عبد الله ،
نجيب الدين الدمشقى الآدى

» » = يوسف بن خليل بن عبد الله ،
شمس الدين الدمشقى الآدى ،
أبو الحاج

ابن الصائغ : ٤١١

ابن الصيرفي ، الفخر : ١٢٣

ابن طبرؤد = عمر بن محمد بن عمر

ابن الطحان الحلبي = عمر بن محمد بن الطحان

الابن الطشتمري = ألك بن عبد الله الظاهري

ابن الطوسي = محمد بن محمد ، بدر الدين

ابن الطولوني المهندس = أحمد بن الطولوني ،

شهاب الدين

المصري

ابن عبد الدائم = أحمد بن عبد الدائم بن نعمة

ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر بن

نشان ، محي الدين

ابن مجملان = إبراهيم بن حسن بن مجملان

» » = أبو القاسم بن حسن

» » = بركات بن حسن بن مجملان

ابن ربيعة

» » = علي بن الحسن بن مجملان

ابن المجمعى = أبو بكر بن سليمان الأشقر ،

شرف الدين

ابن المجلل = شيخ المرة : ٥٠٨

ابن المديم = محمد بن عبد الرحمن

ابن المديم الحلبي = إبراهيم بن محمد بن عمر ،

جمال الدين ، ابن أبي

برادة

» » = عبد الرحمن بن صاحب

كمال الدين عمر ، مجد الدين

ابن هرام = خليل ، غرس الدين

ابن عربي = محمد بن محمد بن علي ، سعد الدين

ابن العطار المصري = أحمد بن محمد بن علي ،

شهاب الدين ، الأديب

» » = علي بن إبراهيم بن

داود ، علاء الدين ،

أبو الحسن

ابن الهادي الحنبلي = محمد بن إبراهيم بن

عبد الواحد الجماعلي

ابن غراب = إبراهيم بن عبد الرزاق ، سعد

الدين بن علم الدين

ابن الغنام = عبد الكريم بن أبي شاكرون

عبد الله ، كريم الدين

ابن فضل الله العمري = أحمد بن علي بن يحيى ،

شهاب الدين

ابن الفقاعي = أيوب بن عمرو بن علي بن مقلد

ابن الفقيس = الحسن بن شاور بن طرخان

ناصر الدين بن النقيب

ابن فهد الحلبي = محمود بن سليمان بن فهد ،

شهاب الدين

ابن قتادة الحسني = أبو القاسم بن حسن بن

مجلان ، شهاب الدين

ابن أبي نعي

» » = أحمد بن حسن بن

مجلان ، أمير مكة

» » = علي بن الحسن بن مجملان ،

ابن أبي نعي

ابن منبج البوسفي = محمد بن إبراهيم ،
صادم الدين

ابن النحاس الأسدي = أيوب بن أبي بكر بن
إبراهيم ، أبو صابر ،
بها. الدين

ابن ندى الجزري = محمد بن محمد بن سعد ،
محيي الدين ، أبو المظفر ،
الشاعر

ابن نصير = نصير بن محمد بن حواد ،
ناصر الدين ، أمير آل فضل

ابن النفيس = بدیع بن ققيس ، صدر الدين
التبريزي ، الحكيم ، رئيس
الأطباء.

ابن النقيب = الحسن بن شاور بن طرخان
ابن الهمام الحنفي = محمد بن عبد الواحد بن
عبد الحميد ، كمال الدين .

ابن الهيم = عبد الرزاق بن إبراهيم بن
الهيم ، تاج الدين

ابن وداعة : ٤١٠

ابن الوردی = عمر بن المظفر بن عمر ،
أبو حفص ، زين الدين .

ابن الوكيل = محمد بن عمر بن مكي ،
أبو عبد الله ، صدر الدين بن
المرحل

ابن يامين = عبد الواحد ، أوجد الدين
ابن يعمور = أحمد بن موسى بن يعمور ،
شهاب الدين

» » = موسى بن يعمور ، جمال الدين

ابن قتادة الحسني = محمد بن مقبة بن إدريس .

ابن قوام البالي = محمد بن عمر بن أبي بكر ،
أبو عبد الله

ابن قيران الشطرنجي الأعمى : ١١١

ابن كبر النصراني ، كاتب بيمرس المنصوري
الخطاطي الدرادار : ٤٧٧

ابن كثير = اسماعيل بن علي بن كثير ،
أبو الفدا ، عماد الدين

ابن كلبك = محمد بن رجب بن محمد ،
ناصر الدين

ابن لقمان = إبراهيم بن لقمان بن أحمد ،
فخر الدين الأسعدي

ابن المتطلب = عبد الله بن عمر بن نصر الله ،
موفق الدين ، أبو محمد

ابن المرحل = محمد بن عمر بن مكي ،
أبو عبد الله ، صدر الدين
ابن الوكيل

ابن المظفر = أيوب بن سليمان بن مظفر ،
نجم الدين

ابن المقير = علي بن الحسين بن علي بن
منصور

ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون = آنوك بن
محمد بن قلاوون ، سيف الدين

» » » = إبراهيم بن محمد

ابن المنجي = علي بن المنجي الإسكندراني
المؤذن الكامل

أبو النساء = محمود بن أحمد بن موسى ،

بدر الدين العيني ، الميناني

» » = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي

أبو الجراح الدمشقي الأدي = يوسف بن

خالد بن عبد الله

أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن داود ،

علاء الدين بن العطار

» » = علي بن أبي سواد الحلبي ،

بهاء الدين ، الأديب

» » = علي بن الحسين بن المقير

» » = علي بن محمد بن عبد الصمد ،

علم الدين السخاوي

» » = علي بن هبة الله بن سلامة ،

بهاء الدين بن الجيزي

» » = موسى (الكاظم) بن جعفر

ابن محمد

أبو الحسن السبكي = علي بن عبد الكافي

ابن علي ، تقي الدين الأنصاري

أبو الحسن الصواب = بدر بن عبد الله

أبو الحسين = أحمد بن أبيك بن عبد الله ،

الحصامي الدمياطي

أبو حفص = عمر بن رسلان بن نصير ،

سراج الدين البلقيني

أبو أحمد الحاجب = بليك بن عبد الله

الحسن الصالحى ،

أبو شامة

أبو إسحق = إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد ،

برهان الدين بن جماعة

أبو إسحق الكاشغري الزركشى = إبراهيم بن

مهران بن يوسف البغدادى

أبو إسحق = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد ،

برهان الدين بن نصر الله المسقلاني

أبو البقاء = يعيش بن علي بن يعيش ،

موفق الدين

أبو بكر = محمد بن سعد بن الموفق

النيسابورى ، الخازن

أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين ، الملك العادل :

٦٥

أبو بكر بن سليمان الأشقر ، شرف الدين ، بن

المجمي : ٢١٠ ، ٢١١

أبو بكر بن صقر ، زين الدين ، سيف الدين ،

الحاجب : ٣٠٦ ، ٣٠٧

أبو بكر بن محمد بن فلاون ، الملك المنصور :

١٠٥ ، ١٠٦ ، ٣٧٠ ، ٤٧٩

الأبوكري = التمرين عبد الله

» » = إينال بن محمد الله الأشرفي

» » = قرايغا بن عبد الله ، سيف الدين

أبو تمام = حبيب بن أوس الطائي

أبو حفص = عمر بن قايماز ، ركن الدين
 » » = عمر بن محمد بن عبد الله ،
 شهاب الدين المهرودى
 » » = عمر بن المظفر بن عمر ، زين الدين
 ابن الوردى
 أبو حنيفة ، الإمام الأعظم صاحب المذهب =
 النعمان بن ثابت
 أبو الخير = محمد بن عبد القوى بن محمد ،
 قطب الدين البجائى المغربى
 أبو الربيع = سليمان بن أحمد بن الحسن ،
 الخليفة المستكفى بالله
 أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ،
 ولى الدين بن خلدون
 أبو السعادات = أحمد بن شيخ الحمودى
 الملك المظفر
 » » = فرج بن برفوق بن أنص
 أبو سعد = محمد بن محمد بن على بن
 عمر ، سيد الدين
 أبو سعيد = برفوق بن أنص ، السلطان
 الملك الظاهر
 أبو سعيد التركى = يعوس بن عبد الله العديمى
 أبو سعيد = جقمق بن عبد الله العلاقى ،
 الملك الظاهر
 » » = سنجر بن عبد الله الجاولى ،
 علم الدين
 أبو سعيد = طغرل بن عبد الله الظاهرى ،
 سيف الدين ، أبو الفتح ،
 الملك الظاهر
 أبو شامة = بليك بن عبد الله المحفى ،
 أبو أحمد ، بدر الدين الحاجب
 أبو شجاع = بكترش ، أبو الفضل ، نجم الدين
 التركى الناصرى
 أبو الشكر المقدسى = أيوب بن نعمة بن محمد ،
 زين الدين
 أبو صابر = أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم ،
 ابن النحاس الأسدى
 أبو الصفا = خليل بن أيبك بن عبد الله ،
 صلاح الدين الصفدى
 أبو الطيب المتنبى = أحمد بن الحسين بن الحسن
 ابن عبد الصمد ،
 أبو العباس = أحمد ، برهان الدين ، صاحب
 سيواس
 » » = أحمد بن الحسن بن يوسف ،
 الناصر لدين الله ، أمير المؤمنين
 » » = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ،
 تقى الدين بن تيمية
 » » = أحمد بن عيسى بن موسى ،
 عماد الدين الكرکى
 » » = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
 شمس الدين بن خلکان

أبو حفص = عمر بن قايماز ، ركن الدين
 » » = عمر بن محمد بن عبد الله ،
 شهاب الدين المهرودى
 » » = عمر بن المظفر بن عمر ، زين الدين
 ابن الوردى
 أبو حنيفة ، الإمام الأعظم صاحب المذهب =
 النعمان بن ثابت
 أبو الخير = محمد بن عبد القوى بن محمد ،
 قطب الدين البجائى المغربى
 أبو الربيع = سليمان بن أحمد بن الحسن ،
 الخليفة المستكفى بالله
 أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ،
 ولى الدين بن خلدون
 أبو السعادات = أحمد بن شيخ الحمودى
 الملك المظفر
 » » = فرج بن برفوق بن أنص
 أبو سعد = محمد بن محمد بن على بن
 عمر ، سيد الدين
 أبو سعيد = برفوق بن أنص ، السلطان
 الملك الظاهر
 أبو سعيد التركى = يعوس بن عبد الله العديمى
 أبو سعيد = جقمق بن عبد الله العلاقى ،
 الملك الظاهر
 » » = سنجر بن عبد الله الجاولى ،
 علم الدين

أبو عبد الله = محمد بن يوسف ، شمس الدين

الركاكي

أبو العز = عبد العزيز بن برقوق بن أنص ،

الملك المنصور ، عز الدين

أبو الفتح = أرتق بن أهل غازي

» = يرمس بن عبد الله الصالحى

النجمى البندقدارى ، الملك الظاهر

» = ططر بن عبد الله الظاهرى ،

أبو سعيد ، الملك الظاهر ،

صيف الدين

» = عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر

» = فلاوون الصالحى النجمى ،

السلطان الملك المنصور

» = موسى بن محمد اليونينى

» = موسى بن يغمور بن جلدك ،

جمال الدين

» = نصر الله بن أحمد بن محمد العسقلانى

أبو القدا = اسماعيل بن إبراهيم بن سالم ،

نجم الدين الصالحى ، ابن الخباز

» = اسماعيل بن علي بن محمد ، الملك

المؤيد عماد الدين ، صاحب حماه

» = اسماعيل بن عمر بن كشير ،

عماد الدين

» = اسماعيل بن محمد بن فلاوون ،

الملك الصالح ، عماد الدين

أبو العباس = أحمد بن محمد بن علي بن العطاو

المصرى الدينمى

» = أحمد بن محمد بن محمد ،

ناصر الدين التمسى السكندرى

» = أحمد بن يحيى بن مخلوف ،

شهاب الدين الأعرج السعدى

» = أحمد بن يحيى بن هبة الله ،

صدر الدين بن سفي الدولة ،

ابن الخياط

» = باداو ، شهاب الدين

أبو عبد الله = الحسين بن سليمان بن أبي

الحسن ، شرف الدين بن

ريان

» = عمر بن محمد بن عبد الله بن

محمد ، أبو حفص ،

شهاب الدين السمرردى

» = محمد بن أحمد بن عثمان ،

الحافظ شمس الدين الذهبى

» = محمد بن الحسين بن وزير ،

تقى الدين

» = محمد بن عبد الواحد بن

أحمد ، الضياء المقدمى

» = محمد بن عمر بن أبي بكر بن

قوام البىالى

» = محمد بن يحيى بن عبد الواحد ،

المستنصر بالله

أبو محمد = الحسن بن شاور بن طرخان ، بن
التقيب ، ابن الققيس
» » = عبد الله بن بركات بن إبراهيم
» » = عبد الله بن عمر بن نصر الله ،
موفق الدين الأنصاري
» » = عبد الله بن محمد بن الحسن ،
نجم الدين البادراني
» » = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ،
ابن تاج الرئاسة
» » = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ،
شرف الدين الديلمي
» » = عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن
دواح
» » = القائم بن محمد الحريري
» » = القائم بن محمد بن يوسف ، علم
الدين البرزالي
أبو المظفر = محمد بن أبي بكر بن أيوب
» » = محمد بن محمد بن سعد ، محيي الدين
ابن ندى الشاعر
أبو المعالي = قلاوون الصالح النجفي ، السلطان
الملك المنصور
» » = محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك
الكامل
» » = محمد بن بيرس بن عبد الله الصالح
الملك السعيد ، ناصر الدين

أبو الفضائل (الفضل) = عبد الكريم بن
هبة الله بن السديد
أبو الفضل = اسماعيل بن أحمد بن الحسين
الحنبلي الرشيد العراقي
» » = بكناش ، نجم الدين التركي
الناصري
» » = سليمان بن أبي العزوهيب ، صدر
الدين الأذري
أبو القاسم = أحمد بن محمد بن أحمد ، المستنصر
بالله أمير المؤمنين
» » = عبد الله بن الحسين بن عبد الله ،
عز الدين بن راحة
» » = عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن
خير السكندري
» » = عبد الرحمن بن مكّي بن عبد الرحمن ،
جمال الدين ، سبط الصلبي
أبو القاسم بن حسن بن بعلان بن ربيعة ،
ابن أبي نعي ، ابن قتادة الحسني : ٣٤٤ ،
٣٤٥
أبو القاسم بن حسن بن عمر بن حبيب ، الخافض ،
٤٧٦ ، ٤٨٧
أبو الكرم الأنصاري ، الجرائدي المقرئ =
أيوب بن بدر بن منصور بن
بدران
أبو المحاسن = يوسف بن أحمد بن محمد
البيروني ، جمال الدين الأستاذ دار

- أحمد الأرغون : ٣٠٢
- أحمد بن أريس بن حسن بن حسين ، غياث الدين ، سلطان بغداد : ٣١٩ ، ٣٢٦
- أحمد بن أيك بن عبد الله الحسامي الدمياطي ، أبو الحسين : ٨٦
- أحمد بن بكتمر الساق : ٣٦٨ ، ٣٧ ، ٣٩١
- أحمد بن بكتمر بن عبد الله الجوكندار : ٤٠١
- أحمد بن حسن بن مجلان بن رميشة ، ابن أبي نعي ، ابن قتادة الحسني ، شهاب الدين : ٣٤٣
- أحمد بن الحسن بن يوسف بن محمد ، الناصر لدين الله ، الخليفة العباسي ، أبو العباس : ٣٨٤
- أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ، أبو الطيب المنفي : ٩٥٠ ، ١٣٧
- أحمد الساق : ٤١٤
- أحمد بن الشيخ علي ، شهاب الدين بن الأمير نور الدين : ٣٣١
- أحمد بن شيخ المحمودي الظاهري ، الملك المظفر ، أبو السعادات : ٦٤ ، ٦٥ ، ١٤٢ ، ١٩٧ ، ٢٥٨
- أحمد بن صبيح ، شهاب الدين : ٢٨٣
- أحمد بن الطولوني المصري المهندس ، شهاب الدين : ٢٨٩ ، ٤٢٩
- أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين النحريري : ٣٣٣
- أبو المعالي = محمد بن قلاون ، السلطان الملك الناصر
- • = محمد بن محمود بن محمد بن عمر ، الملك المنصور صاحب حماة
- أبو منصور = محمد بن الخليفة المعتض بالله أحمد ، الخليفة القاهر
- أبو النصر = إيتال بن عبد الله العلائي ، الملك الأشرف
- • = برسباي بن عبد الله الدقاق
- • = شيخ المحمودي الظاهري ، الملك المؤيد
- أبو يزيد الأشرفي = أبو يزيد بن عبد الله الأشرفي الساق : ٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣١٨
- أبيوردى : ٣٦٥
- الأنابكي = بهرس بن عبد الله الظاهري
- الأثقافي الحنفي = أمير غالب بن أمير كاتب ، همام الدين
- • = أمير كاتب بن أمير علي
- أنير الدين أبو حيان = محمد بن يوسف بن علي ، الفرناطي
- الأجرد = إيتال بن عبد الله العلائي ، السلطان الملك الأشرف
- أحمد ، أبو العباس ، برهان الدين ، صاحب سيواس : ٢٩١

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطا ،
أبو العباس ناصر الدين التميمي السكندري :

٣٢٣

أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، شهاب الدين
أمير آل فضل ، أمير العرب : ٣٩٦

أحمد بن موسى بن يحمود ، شهاب الدين : ٥٥١٤
أحمد بن يحيى بن مخلوف بن مر ، أبو العباس ،
شهاب الدين ، الأهرج السعدي : ٣٥٦

أحمد بن يحيى بن هبة الله ، أبو العباس ،
صدر الدين بن سني الدولة ، ابن الخياط
الدمشق : ٢٢٥

أحمد بن بلينا العمري الخاصكي ، شهاب الدين
الحسني : ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ٢٩٦ ،
٣١٧ ، ٣٠٠

أحمد بن يوسف بن عبد الله ، علم الدين ، ابن
الصاحب ، المصري : ٤٩
الأحمدي = يبرس بن عبد الله

» - قراد مرداش بن عبد الله البليغاري
الهرصفي

» - قنق باي بن عبد الله

» - يلغا الجنون

أخو قشتم : إينال المؤيدي

أراق بن عبد الله الفتاح ، سيف الدين : ٠٨٨

أريكون المظلي ، صاحب العراق وأذربيجان

والزوم : ٣٨٢

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، أبو العباس ،
تقي الدين بن تيمية : ٧٣

أحمد بن عبد الهادي بن نعمة ، مسند الشام :
٢٤٣ ، ٢١

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ، شهاب الدين
العابري : ٤٨

أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد ، شهاب الدين
النويري ، المؤرخ : ١٨٤ ، ١٨٥

أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين المقرئ
البلطكي المصري : ٢٣٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ،
٤١٥

أحمد بن علي بن يحيى ، شهاب الدين بن فضل الله
العمري : ١٠

أحمد بن عيسى بن موسى ، أبو العباس ،
عماد الدين الكركي : ٣٢٣

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس ،
شمس الدين بن خلكان : ٢٦

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم
المستنصر بالله ، أمير المؤمنين : ٣٨٤

أحمد بن محمد بن عثمان ، صفى الدين الدميري :
٤١٦

أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين
ابن المطار الدينوري المصري : ١٩٠ ،
٢٢٤ ، ٢٨٩

أحمد بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ،
ناصر الدين : ١١٥٠ ، ١١٣ ، ٨٦ ، ٦٩ ،
١٦٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤ ، ٤٧٥ ،

٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٩٨

أرقطاي بن عبد الله الففقي ، الحاج ،
سيف الدين : ٧٢ ، ١١٣ ، ٣٦٩ ، ٤٩٨
أركاس بن عبد الله الجلباني ، سيف الدين :
٢٠٠

أركاس السيفي الحاجب : ٣٣١
أربعا بن عبد الله الناصري ، سيف الدين أمير
جندار : ٤٧٩ ، ٤٨٠

أزبك بن عداة الحلبي العزي ، حارم الدين ،
سيف الدين : ١٢٩
أزبك بن عبد الله الظاهري برقوق ، خاص
نرجي ، سيف الدين : ٢١٩

أزدر السيفي ، عز الدين : ٤٤٨
أزدر بن عبد الله الناصري الظاهري ،
سيف الدين : ٦٣
الأزهرى = إيشال بن عبد الله الشينى ،
سيف الدين

الأستاذار = بكناش بن عبد الله ، بدر الدين
الإسماعلي = قلهطاي الإسماعلي الأشرفي الخاصكي
الأسعدي الزماح = يونس بن عبد الله ،
سيف الدين

إسفنديار ، ملك الروم : ٥٠٤
الاسكندرائي الصالحى = أيبك بن عبد الله ،
عز الدين

إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، أبو القدا ،
نجم الدين ، ابن الخباز الدمشقي : ٢٢٧

الإربلى الملقب : إلياس بن علوان بن عردو .
أرتامش (أوتش) بن عبد الله الأشرف :
أرتامش بن عبد الله

أرتق بن آيل غازي بن ألي بن تمرش ،
أبو الفتح : ١٨٨
أردبغا بن عبد الله العثاني ، سيف الدين :
٣٠٣

أرسيف المنجكي : ٣٠٢
أرسطاي بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :
٢١٩

أرسلان بن عبد الله الدوادار ، بهاء الدين : ٣٩
أرسلان القاف : ١٥٨ ، ٣٠٢
أرغون العثماني البهيمقدار الأشرفي : ٧٨ ، ٣٦٤
أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي الظاهري ،
سيف الدين : ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١

أرغون شاه بن عبد الله البيدمري الظاهري ،
سيف الدين : ١٤٧ ، ٣٠٣
أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، سيف الدين :
١٣٧ ، ٤٨٦

أرغون شاه بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :
٤٥ ، ٤٧ ، ٨٩ ، ١٢٠
أرغون شاه بن عبد الله النوروزي الأعور :
١٣٩

الأرغون شاري : چقمق بن عبد الله ،
سيف الدين الدوادار الكبير لؤي بد شيخ

أستدمر بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :

٤١

الأستدري = أيتش بن عبد الله البجاسي

» = حودون بن عبد الله

الأشرفي = آفطوه بن عبد الله ، سيف الدين

» = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين

نائب الكرك

» = أوتامش بن عبد الله ، سيف الدين

» = إينال بن عبد الله الأبوكري

» = بيتقا بن عبد الله ، سيف الدين

» = تمر باي بن عبد الله الحسني الدمرداش

الأفضل

الأشرفي = جانبك بن عبد الله الدوادار

الثاني

» = قراجا بن عبد الله

إشقمتر (أهشقمتر) بن عبد الله الماردني

الناصرى ، سيف الدين : ٥٨ : ١٧٩ ،

١٩١ ، ٣٢٩

الأشقر = سنقر بن عبد الله العلائي الصالحى ،

شمس الدين

أصلم السلاوى : ٤٧٨

الأطروش = آقبغا الهذبانى الجبالى ،

علاء الدين

الأعرج = ينجوت بن عبد الله بن صفر عجا

المؤيدى

اسماعيل بن إبراهيم بن محمد ، مجد الدين الكنائى :

٢٣٢

اسماعيل بن أحمد بن الحسين الحنبل ، أبو الفضل ،

الرشيد المراقى : ٢٢٩

اسماعيل التركمانى ، أمير البطالين : ٣٦٤

اسماعيل بن على بن محمد بن محمود ، عماد الدين ،

أبو الفدا ، الملك المؤيد ، صاحب حماة :

٤٨٥

اسماعيل بن عمر بن كنير ، عماد الدين ،

أبو الفدا : ٤٥٤

اسماعيل بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح ،

أبو الفدا ، عماد الدين ، سلطان مصر :

٦٩ ، ٧٠ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٥٣ ،

١٦٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٣٨٣ ، ٤٢٢ ،

٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨

أسنبغا الأرفون شاورى : ٣٠٢

أسنبغا السوفى : ٣٠٣

أسنبغا بن عبد الله الناصري ، سيف الدين

الطيار : ٤٩٣

أسنبغا اليلقاوى ، نائب طرابلس : ١٩٢

أستدمر البجاس الجرجاوى : ١٤٣ ، ١٤٤

أستدمر الحسنى : ١٨٣

أستدمر بن عبد الله السبغى : ٣٣٠ ، ٣٦٢

أستدمر الصرغتمشى : ٢٢٢

أستدمر بن عبد الله المحمودى : ٢٩٢ ،

٢٩٧

- ألبغا الطشمرى : ٣٦٤
- ألبكى بن عبد الله الظاهرى ، فارس الدين ،
 - الابن الطشمرى : ٣٧ - ٣٨
 - ألتون بن عبد الله الأيوبى ، سيف الدين :
 - ٣٨ - ٣٩
 - ألباتون بن أرغون بن أبقا = خرابند بن أرغون
 - بن أبقا
 - ألباى بن عبد الله الناصرى الدوادار ،
 - سيف الدين : ٣٩ - ٤٠
 - ألباى بن عبد الله الهمسى الناصرى ، سيف الدين
 - الأفابك : ٤٠ - ٤٤ ، ١٧٩ ،
 - ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥
 - ألبغا الجبالى الدوادار الخازندار : ٢٩٢ ،
 - ٣٠٢
 - ألبغا بن عبد الله العادلى ، سيف الدين :
 - ٤٧
 - ألبغا بن عبد الله المظفرى الخصاصكى ،
 - سيف الدين : ٤٤ - ٤٦ ، ١٢١
 - الذكر ، السلاح دار : ٣٥٨
 - ألبرس بن عبد الله الظاهرى ، علاء الدين :
 - ٤٩
 - ألبرس بن عبد الله المنصورى سيف الدين :
 - ٤٨ - ٤٩
 - ألقصبا بن عبد الله الناصرى ، علم الدين
 - التركى : ١٨ ، ٥٠
 - ألقنبا الجريفناوى : ٣٦٤

- الأهرج السعدى = أحمد بن يحيى بن مخلوف ،
- شهاب الدين
- أشقتمر = أشقتمر
- الأعور = أرغون شاه بن عبد الله النوروزى
- » = تمران بن عبد الله الظاهرى
- الحاجب سيف الدين
- افتخار الدين = أياز بن عبد الله الحرانى
- الأفرمى = بكتوت بن عبد الله ، بدر الدين
- الأفرم ، نائب الشام : آقوش بن عبد الله
- الدوادارى المنصورى ، جمال الدين
- الأفرم الكبير = أيبك الصالحى النجمى ،
- عز الدين
- أفطى بن عبد الله الجهدار النجمى الصالحى ،
- الملك الجواد ، فارس الدين : ٤٤٨ ،
- ٤٥٢
- أقطوان بن عبد الله الجبالى (الكالى) ، علم الدين ،
- الحاجب : ٤٧٨
- أكرم الصغير ، الرئيس ، كرم الدين الصغير :
- ٣٣ - ٣٥
- أكرم بن هبة الله بن السديد = عبد الكريم بن
- هبة الله بن
- السديد
- الأكرز بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :
- ٣٥ - ٣٦

- * الطنبا الحاجب = الطنبا بن عبد الله الصالحى
الناصرى الملائى
- * الطنبا الصغير = الطنبا بن عبد الله من
عبد الواحد ، علاء الدين
الطنبا بن عبد الله الأشرف : ٣٠٦ ، ٣١٧ ،
الطنبا بن عبد الله الجارلى ، علاء الدين ،
الأديب : ٧١ - ٧٦
- * الطنبا بن عبد الله الجوبانى ، علاء الدين
البلغاوى : ٥٧ - ٦١ ، ٦٥ ، ٢٩٢ ،
٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٩
- * الطنبا بن عبد الله الحلبي ، علاء الدين :
٥٧
- * الطنبا بن عبد الله الشمرى الناصرى ،
علاء الدين الجمقदार : ٨٢ - ٨٤
- * الطنبا بن عبد الله الصالحى الناصرى ،
علاء الدين الحاجب الملائى : ٥٣ - ٥٦ ،
٢٨٣ ، ٣٣١ ، ٤٣٤
- * الطنبا بن عبد الله الظاهرى ، علاء الدين
المعلم ، القفاف : ٨٠ ، ٨٢ ،
٢٩٢ ، ٣١٧
- * الطنبا بن عبد الله العثمانى الظاهرى ،
علاء الدين ، الأتابك : ٥١ - ٥٣ ،
٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣١ ، ٤٠٦
- * الطنبا بن عبد الله القسرىمى الأتابكى
الظاهرى برقوق ، علاء الدين : ٦٢ -
٦٦ ، ٦٧ ، ٧٩
- * الطنبا بن عبد الله الماردانى الناصرى ،
الساق ، علاء الدين : ٦٧ - ٧٠ ،
٤٣٢
- * الطنبا بن عبد الله المرقى المؤيدى ،
علاء الدين : ٧٨ - ٨٠
- * الطنبا بن عبد الله المعلم ، علاء الدين ،
أمير سلاح : ٦٠ ، ٧٧ - ٧٨
- * الطنبا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى
علاء الدين الصغير : ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ -
٦٧ ، ١٩٧
- * الطنبا بن عبد الله اليبغاوى ، علاء الدين ،
شادى : ٧٠ - ٧١
- * الطنبا الكوكاى (قطلوبغا الكوكاى) :
١٥٧
- * ألمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،
الجدار : ٨٤ ، ١٢٠
- * ألماس بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :
٨٩ - ٩١
- * ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور ، صاحب
ممرقند : ٩٢ - ٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥
- * إلياس بن علوان بن ممدود ، ركن الدين
الإربلى الملقب : ٩٧ - ٩٨
- أم الأشرف شعبان = بركة خاتون خوند
- أم خليل الصالحية = شجر الدر ، زوجة
الملك الصالح أيوب

* أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر ،
الأتقاني ، همام الدين الحنفى الإنزارى :
١٠٠ - ١٠١

* أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى ،
قوام الدين الأتقاني الإنزارى الحنفى ،
١٠١ - ١٠٢

أمير مدينة الينبع = هلمان بن وبير بن نخبار
أمير مكة = بركات بن حسن بن مجلان
أنس ، صاحب الموصل : ٤٩٥

الأنصارى = عبدالعزيز بن محمد بن عبد المحسن ،
شرف الدين

* = موسى بن على بن محمد ، شرف الدين
التتائي

أهرام خاغ = قرقاس بن عبد الله الشعبانى ،
سيف الدين

* أوتامش (أيتش) بن عبد الله الأشرقى
المغلى ، سيف الدين : ١١٢ - ١١٣

أوحد الدين بن يامين = عهد الواحد بن
يامين

* أوران بن عبد الله ، سيف الدين : ١١٣
* أوران بن عبد الله البكتمرى ، سيف الدين ،

١١٤

* أوشين ، صاحب سيس : ١١٤

* أولاجا بن عبد الله ، سيف الدين : ١١٥ -

١١٦

أم كامل بنت النسيج من ذوى عمره ، أم
أمير مكة بركات بن حسن : ٣٤٣
أمير آخور = جلبان بن عبد الله المؤيدى

* = طوغان بن عبد الله

أمير آل فضل = أحمد بن مهنا بن عيسى بن
مهنا

* = عتقاء بن شطلى ، سيف الدين
أمير أحمد بن أيدغمش بن عبد الله الناصرى
الطبايى : ١٦٨

أمير الإيطاليين = إسماعيل التركمانى

أمير التركمان = خليل بن قراجا بن دلفادر ،
فارس الدين

أمير الحاج = يسق بن عبد الله الشيشى
الظاهرى ، سيف الدين

أمير حاج بن أيدغمش بن عبد الله الناصرى
الطبايى : ١٦٨

* أمير حاج بن مظطاي ، زين الدين :
٩٩ - ١٠٠

أمير فكار = بكطش بن عبد الله الناصرى ،
سوف الدين

أمير العرب = أحمد بن مهنا بن عيسى ، أمير
آل فضل ، شهاب الدين

أمير على بن أيدغمش بن عبد الله الناصرى
الطبايى : ١٦٨

- * أيك بن عبد الله التركاني الصالحى ،
عز الدين ، الملك المعز : ١٠ ، ١٢٧ ،
١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
١٦٤ ، ٢٢٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩
- * أى بك بن عبد الله التركى الحموى ،
عز الدين الظاهرى : ١٣٢ - ١٣٣
- * أى بك بن عبد الله الديالى : ١٣٤ -
١٣٥
- * أى بك بن عبد الله الدوادار ، سيف الدين ،
الملك المجاهد : ١٢٧ - ١٢٧
- * أى بك بن عبد الله الصالحى النجمى ،
عز الدين ، الأفرم الكبير ، الساق : ٩ ،
١٣٠ - ١٣٢ ، ٤٦٢
- * أى بك بن عبد الله الصالحى الزراد ،
عز الدين : ١٣٦
- * أى بك بن عبد الله الصالحى النجمى الحلبى ،
سيف الدين ، الأمير الكبير : ١٢٩ -
١٣٠
- * أى بك بن عبد الله الظاهرى ، عز الدين ،
نائب حمص : ١٣٣ - ١٣٤
- * أى بك بن عبد الله ، عز الدين المحوى :
١٣٦ - ١٣٧ ، ١٧٢
- * أى بك بن عبد الله الموصلى ، عز الدين ،
نائب حصن الأكراد : ١٣٥
- * أى بك بن عبد الله الموصلى المنصورى ،
عز الدين ، نائب طرابلس : ١٣٣

- * أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن أقبغا
ابن إيلكان ، القنان ، صاحب تبريز
وبغداد : ١١٦ - ١١٨
- * أويس بن على بك بن قرا بك : ٩٠
- * أياجى بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :
١١٩
- * أياز بن عبد الله الحرافى ، إفتخار الدين :
١٢٣
- * أياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، نحرالدين
المقرى : ١٢١ - ١٢٢ ، ٤٤٩
- * إيار بن عبد الله الناصرى ، نحرالدين ،
الصلاح دار : ٤٦ ، ١١٩ - ١٢١
- * إياس الصفريشى ، دوادار المنصور على :
١٢٤
- * إياس بن عبد الله الجرجاوى ، سيف الدين :
١٢٤ - ١٢٥ ، ٣٣٠
- * إياس بن عبد الله الجلالى الحاجب ،
الظاهرى ، فخر الدين : ١٢٥ - ١٢٦ ،
٢٥٢
- * إيان بن عبد الله الناصرى الساقى ، سيف الدين :
١٢٦ - ١٢٧
- * أيك البغدادى المنصورى ، عز الدين ، وزير
الناصر محمد : ٣٥٨ ، ٤٧٠
- * أيك الشيخى : ٤٥٠
- * أى بك بن عبد الله الإسكندوانى الصالحى ،
عز الدين : ١٣٤

أيك الدلائق : ٤٤٠

أيتمش البجامي = أيتمش بن عبد الله
الأسندمرى ، سيف الدين
الجرجاني

أيتمش السعدى : ٤٥٠

• أيتمش بن عبد الله من أزرباي المؤيدى ،
سيف الدين ، أستاذار الصعبة : ١٤٢
— ١٤٣

• أيتمش بن عبد الله الأسندمرى البجامي
الأتاهكى ، سيف الدين الجرجاني : ٥٩ ،
١٥٧ ، ١٥١ — ١٤٣ ، ١٣٨ ، ٧١
١٤٢٩٦ ، ٣٠١٦٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩

• أيتمش بن عبد الله الحضرى الظاهرى ،
سيف الدين : ١٣٩ — ١٤١
• أيتمش بن عبد الله المحملى الناصرى ،
سيف الدين : ١٣٨

• أيتمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين
نائب دمشق : ١٣٧ — ١٣٨
• أيغدى بن عبد الله الركنى ، علاء الدين ،
١٦٣ — ١٦٤

• أيغدى بن عبد الله المزرى ، جمال الدين ،
١٥٩ — ١٦٣ ، ٤٦٦
• أيغدى بن عبد الله الكبكى ، جمال الدين :
١٦٤ — ١٦٥

أيغدى المنكوتمرى ، شقير : ٣٨٧

أيغدى الحلبى : ٤٥٠

• أيغدى بن عبد الله الناصرى ، علاء الدين ،
الطباى : ٧٠ ، ١٦٥ — ١٦٨ ،
٤٣٤ ، ٤٧٦

• أيغدى بن عبد الله العمري ، سيف الدين ،
١٤٥ ، ١٥٧ — ١٥٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ،
٣١٧

• أيغدى (أيغدى بك) ، ملك التتار : ١٥١
١٥٢

• أيغدى بن عبد الله ، علاء الدين الصالحى
البندقدارى : ١٥٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،
٤٥٣ ، ٤٦٤

• أيغدى بن عبد الله الشهابى ، علاء الدين ،
نائب حلب : ١٥٢ — ١٥٣

• أيغدى بن عبد الله الصالحى الخازندار ،
علاء الدين : ١٥٤ — ١٥٥

• أيغدى بن عبد الله العمادى الصالحى ،
علاء الدين ، أمير جندار : ١٥٣ — ١٥٤
• أيغدى بن عبد الله الأتوكى الدوادار ،
عز الدين : ١٧٨ — ١٧٩

• أيغدى بن عبد الله الحلى الحلبى النجمى ،
عز الدين : ١٧٠

• أيغدى بن عبد الله الخطيرى ، عز الدين ،
١٨٠ — ١٨٢

• أيغدى بن عبد الله السنانى التجيبى ، عز الدين
الدوادار : ١٧٩ — ١٨٠

- * أيدير بن عبد الله الشمسي ، سيف الدين :
١٠٦ ، ١٧٧ - ١٧٨ ، ١٨٣ .
- * أيدير بن عبد الله الشبلي ، من الدين :
١٧٦ - ١٧٧
- * أيدير بن عبد الله من صديق الخطاطي ،
سيف الدين : ١٧١ - ١٧٢
- * أيدير بن عبد الله الظاهري ، من الدين : ٢٧
أيدير بن عبد الله الظاهري التركي ،
سيف الدين : ١٨٣ - ١٨٤
- * أيدير بن عبد الله الصلبي ،
من الدين : ١٦٩ - ١٧٠
- * أيدير بن عبد الله الهوي ، من الدين ،
الأديب ، فخر الترك : ١٣٦ ، ١٧٢ -
١٧٦
- * أيدير بن عبد الله الناصري الخازندار ،
سيف الدين : ١٨٤ - ١٨٦
- * أيدير بن عبد الله الناصري الزراق ، من الدين :
١٨٢ - ١٨٣
- * الأيديري : بليك بن عبد الله المنصوري ،
بدر الدين
- * أيرنجي ، خال القان نريندا بن القان
بوسعيد : ١٨٦ - ١٨٧
- * إيفان بن عبد الله الركني ، من الموت ،
من الدين : ٢٣ ، ٢٤ ، ١٨٧ - ١٨٨
- * إينال باي بن قجماص الظاهري ،
سيف الدين : ٢١٧ - ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٤٨٣
- * إينال الجركسي : ٢٩٦
- * إينال ، الحاج ، نائب الكرك : ٥٠٨
- * إينال حطب = إينال بن عبد الله الصلبي ،
الظاهري ، سيف الدين
- * إينال من خجماص : ٢٣٠
- * إينال ضنع = إينال بن عبد الله المحمدي
الظاهري الساق
- * إينال طاز المصارع الخاصكي السوي : ٢٦٥
- * إينال بن عبد الله الأوبكري الأشرفي برسباي ،
سيف الدين : ٢١٣ - ٢١٥
- * إينال بن عبد الله الأزعري الشبلي ،
سيف الدين : ٢٠٣
- * إينال بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين :
١٩٦ - ٢٠٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤
- * إينال بن عبد الله الششاني الناصري فرج ،
سيف الدين : ٨٣ ، ٢٠٧ - ٢٠٨
- * إينال بن عبد الله الصلبي الظاهري ،
سيف الدين : ١٩٤ - ١٩٦ ، ٤٩١
- * إينال بن عبد الله الصلبي الظاهري الأجرد ،
أبو النصر ، السلطان الملك الأشرف ،
سيف الدين : ١٩٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ -
٢١٢ ، ٤٨٤
- * إينال بن عبد الله الصلبي الظاهري ،
إينال حطب ، سيف الدين : ٢٠٢

• أيوب بن محمد بن أبي بكر ، الملك الصالح ،
نجم الدين : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٢٩ ،
١٣٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٢٧ — ٢٢٨ ،
٣٠٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ، ٤٧٤ ،

•••

• أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة ، زين الدين ،
أبو الشكر المقدسي ، الحكيم الكحال :
٢٢٨ — ٢٢٩

(ب)

• إلياس بن عبيد الله ، رضى الدين المظلي :
٢٣١

• بادار ، أحمد ، أبو العباس ، قهاب الدين :
٢٣١ — ٢٣٢

بابورين باي ستقرين شاه رخ : ١٣٥

البادرائي = عبيد الله بن محمد بن الحسن ،
أبو محمد ، محم الدين

• بك بن عبيد الله ، سيف الدين ، نائب
قلعة حلب : ٢٣٣

• باي ستقرين شاه رخ بن تيمورلنك : ٩٥ ،
٩٦ ، ٢٣٣ — ٢٣٥

• بتخاص السودوقى : ٣٣١

• بتخاص بن عبيد الله ، سيف الدين :
٢٣٧ — ٢٣٨ ، ٤٦٩

• بتخاص (بدخاص) بن عبيد الله الظاهري
برقوق ، سيف الدين ، نائب دمياط :
٢٣٨ — ٢٣٩

• إينال بن عبيد الله الكالى الناصري ،
سيف الدين : ٢١٥ — ٢١٦ ، ٢٧٩

• إينال بن عبيد الله المحمدى الظاهري الساقى
إينال ضضع ، سيف الدين : ٢٣

• إينال بن عبيد الله المؤيدى ، سيف الدين ،
أخو قشتم : ٢٠٦ — ٢٠٧

• إينال بن عبيد الله الشيبكى ، سيف الدين :
٢١٦

• إينال بن عبيد الله اليوسفى النوروزى ،
سيف الدين : ٢٠٠ — ٢٠١ ، ٢٩٥ ،
٣١٣

• إينال بن عبيد الله اليوسفى اليلغاوى ،
سيف الدين ، الأتابك : ١٨٩ —
١٩٤ ، ٣١٣ ، ٣١٨

• أيلنك بن عبيد الله البدرى ، سيف الدين :
٢٢١ — ٢٢٤ ، ٢٨٦ ، ٣٥٢

• أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الله
بهاء الدين ، أبو صابر ، ابن النحاس
الأسدى : ٢٢٤ — ٢٢٥

• أيوب بن بدر بن منصور بن بلدان الجرائدى ،
أبو الكرم الأنصارى ، المقرئ : ٢٢٥ —
٢٢٦

• أيوب بن سليمان بن مظفر ، نجم الدين ،
مؤذن النجيسى : ٢٢٦

• أيوب بن عمر بن علي بن مقلد بن الفقاهى
الحامى الدمشقى : ٢٢٧

بدر الدين = بليك بن عبد الله المسعودي

» » = جنكلي بن البابا بن عبد الله

» » = سلامش بن بيرس بن عبد الله

الصالحى النجى ، الملك العادل

» » = محمد بن فضل الله

» » = محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي

البقاء

» » = محمود بن أحمد بن موسى

الديناني العيني

» » = مسعود بن أرواح بن الخطير

بدر الدين بن حبيب = حسن بن عمر بن حسن

ابن حبيب ، الحلبي

بدر الدين المراقى العجمي = محمود بن عبد الله ،

الكلاستانی

بدر الدين الطوتى = محمد بن محمد

بدر الدين لؤلؤ ، صاحب الموصل : ٤٩

بدر بن عبد الله الصوابي ، أبو الحسن ،

بدر الدين الطواشي الحبشي : ٢٤٣ -

٢٤٤

البدري = أينك بن عبد الله ، سيف الدين

» » = بهدر بن عبد الله

» » = قطلوبغا البدري

» » = بدیع بن نفیس ، صدر الدين التبريزي ،

الحكيم رئيس الأطباء : ٢٤٤ - ٢٤٥

» » = مجاس بن عبد الله النوروزي الظاهري :

١٤٤ ، ٢٤١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣١٧

البجاسي = أسد مر البجاسي الجرجاري

البجاسي الأتابكي = أينمش بن عبد الله

الأسد مري

البجاسي = برساي بن عبد الله ، سيف الدين

» » = تيبك بن عبد الله

البجائي = محمد بن عبد القوي بن محمد ،

قطب الدين المغربي

البهمقدار = أطنغا بن عبد الله الشريفي

الناصري

بدر الدين = بدر بن عبد الله ، أبو الحسن

الصوابي

» » = بكتاش بن عبد الله الأستاذار

» » = بكتاش بن عبد الله الفخري

» » = بكتوت بن عبد الله الأفرهي

» » = بكتوت بن عبد الله الملاي

» » = بكتوت بن عبد الله المحمدي

» » = يسري بن عبد الله الشمسي

» » = بليك الجاشنكير

» » = بليك بن عبد الله الأبدري

بدر الدين الخازندار = بليك بن عبد الله

الظاهري

بدر الدين = بليك بن عبد الله المحسن

الصالحى ، أبرشامة

٢١٦، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٥٠، ٢٥١،
٢٥٢، ٢٥٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨،
٢٤٣، ٤٥٣، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣،
٥٠٧

* برسباى بن عبد الله بن حمزة (الجزاوى)
الناصرى، سيف الدين الحاجب :
٧٧٧ - ٢٧٨، ٢٨٤، ٤٢٣، ٤٢٥
* برسباى بن عبد الله المازيدى الساقى،
سيف الدين : ٢٧٩
* برسباى بن عبد الله الظاهرى الدردار،
سيف الدين : ٢٨٣ - ٢٨٤
* برسباى بن عبد الله الناصرى الحاجب
سيف الدين : ٢٨٢، ٣٦٩

* برقوق بن أنص بن عبد الله، السلطان،
الملك الظاهر، أبو سعيد العثمانى اليلقوى
الجاركسى : ٦٠، ٥٨، ٥٧، ٥١، ٦٠،
٦١، ٦٢، ٧٠، ٧١، ٧٧، ٧٨، ٨١،
١٠٠، ١٠٥، ١٠٦، ١٢٤، ١٢٥،
١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦،
١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٧، ١٥٨،
١٧٢، ١٧٧، ١٧٨، ١٩٠، ١٩١،
١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٤،
٢١٧، ٢٢٤، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٥٦،
٢٦٠، ٢٧٦، ٢٣٨، ٢٨٥، ٣٤٢،
٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥،
٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧٥،
٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٠٢، ٤٠٣،
٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٣٢، ٤٣٥،
٤٣٦، ٤٧٣، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٤،
٤٨٥، ٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٩، ٥٠١،
٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤

* براق القرى، الشيخ : ٢٤٧ - ٢٤٩
بردك خان بن جاني خان بن أزبك خان المغل :

١١٧

* بردك بن عبد الله الإسماعيلى الظاهرى
برقوق، سيف الدين، قصفا، الحاجب :
١٢٦، ٢٥٢، ٢٥٣
* بردك بن عبد الله الحكيم، سيف الدين
المجلى الأهور : ٢٥٣ - ٢٥٤،
٤٠٦، ٥١٠

* بردك بن عبد الله الخليلي، سيف الدين :
٢٤٩ - ٢٥٠، ٢٥٧

* بردك بن عبد الله السهني أمير أخور،
سيف الدين : ٢٥١ - ٢٥٢
* بردك بن عبد الله الظاهرى البشمقدار،
سيف الدين : ٢٥٥

* بردك قصفا = بردك الإسماعيلى الظاهرى
برقوق

البرزالي = القامم بن محمد بن يوسف،
أبو محمد، علم الدين

* برسباى بن عبد الله الهجاسى، سيف الدين :
٢٧٩ - ٢٨٢

* برسباى بن عبد الله الدقاقى الظاهرى،
الملك الأشرف، أبو النصر : ٧٠، ٧٩،
٨٠، ٨١، ٨٣، ١٢٥، ١٣٩،
١٤٠، ١٤١، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠،
٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣

* يزلازين عبد الله الخليلي ، سيف الدين :

٣٦٤

* يزلازين عبد الله العمري الناصري حسن

سيف الدين ، نائب الشام : ٢٩٧ ،

٣٦٣ - ٣٦١ ، ٣٠٦

* بشارة الشبل الحسامي الكاتب ، مولى شبل

الدولة : ٣٦٥

* بشاي بن عبد الله من باكي الظاهري برفوق ،

سيف الدين : ٣٦٦ ، ٢٠٤ - ٣٦٧

* بشك بن عبد الله العمري ، سيف الدين :

٣٧٣ - ٣٧٢

* بشك بن عبد الله بن عبد الكريم ، سيف

الدين الكريمي : ٣٧٣ - ٢٧٤

* بشك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :

٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٦٧ - ٣٧٢ ، ٤٣٢ ، ٤٧٩

* البشمقدار = بردك بن عبد الله الظاهري ،

سيف الدين

* بشير الجدار ، الطواقي : ١٤٠

* بطاين عبد الله الطواغيمري الدوادار الظاهري

برقوق ، سيف الدين : ٣٠٣ ، ٣٠٧ ،

٣١٦ ، ٣١٨ ، ٢٢٩ ، ٣٧٥ - ٣٨٠

* بقا الدوادار الناصري : ٣٩٦

* بغداد الأحدي : ٣٠٢

* بغداد خاتون بنت النورين جوبان : ٣٨١ -

٣٨٢

* بركات بن حسن بن مجلان بن ومينة (متجد)

ابن أبي نهي ، ابن قتادة الحسني ، الشريف ،

أمير مكة : ٢٦٨ ، ٢٤٢ - ٣٤٦

* بركة بن توشى بن جنكيز خان المغل ، ملك

القيجاق : ٣٤٩ - ٣٥١

* بركة خاتون خوند ، أم الأشرف شعبان :

٣٥٧ - ٣٥٥ ، ٤١

* بركة خان الخوارزمي : ٣٥١

* بركة السيد الشريف المعتقد : ٣٤٧ -

٣٤٨

* بركة بن عبد الله الجسرابي ، الزيزي

البليغاري ، زين الدين ، رفيق برفوق :

١٧٢ ، ١٩٠ ، ٢٢٤ ، ٣٥١ - ٣٥٥

* برلني بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين ،

عظيم الدولة الركنية : ٣٥٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧١

* البرنلي = آفوش بن عبد الله العزيزي

برهان الدين = أحمد ، أبو العباس ، صاحب

سيواس

* برهان الدين بن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن

ابن محمد ، أبو إسحق

* برهان الدين = خضر بن الحسن بن علي

السنجاري

* برهان الدين المحلي ، التاجر : ٢٨٦

* برهان الدين بن نصر الله الحنبلي العمقلاني =

إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد

* بكتمر بن عبد الله السعدى ، سيف الدين :

٤٠٨

* بكتمر بن عبد الله السلاح دار ، سيف الدين :

٤٠١ ، ٤٠٢ - ٤٠٢

* بكتمر بن عبد الله الظاهرى ، شلق ،

سيف الدين : ٤٠٢ ، ٤٠٣ - ٤٠٨ ،

٤٩٠

* بكتمر بن عبد الله المؤمنى ، سيف الدين :

٣٩٧ ، ٣٩٨ - ٤٩٩

البكتمرى = أوران بن عبد الله ، سيف الدين

* بكتوت بن عبد الله الأفرصى ، بدر الدين :

٤١١

* بكتوت بن عبد الله المزرى ، سيف الدين :

٤١٠

* بكتوت بن عبد الله ، العلائى ، بدر الدين :

٤١١ - ٤١٢

* بكتوت بن عبد الله المهدى ، بدر الدين :

٤١٢

* بكتى بن عبد الله الخوارزمى ، سيف الدين :

٤٠٣

البكرى = أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد ،

شهاب الدين النويرى

* بكتش بن عبد الله العلائى ، سيف الدين :

٤١٦ - ٤١٤ ، ٣١٨ ، ٣٠١ ، ٢٩٦

* بكتش بن عبد الله الناصرى أمير شكار ،

نائب طرابلس : ٤١٣ ، ٤٨٨

البغدادى = أليك البغدادى المنصورى

بقجة = سودون الظاهرى

* بكابن عبد الله الخضرى الناصرى محمد

سيف الدين : ٣٨٣

بكلط السونجى : ٣٠٣

* بكتاش بن عبد الله الأستاذ دار ، بدر الدين :

٣٨٦

* بكتاش بن عبد الله الفخرى ، بدر الدين :

٣٨٥ - ٣٨٦

بكتاش الفقيه = بكترش ، أبو الفضل نجم

الدين التركى الناصرى

* بكترش (بكتاش) ، أبو الفضل ، أبو شجاع ،

الفقيه ، نجم الدين التركى الناصرى : ٣٨٤

بكتمر الحسنى ، والى القاهرة : ٣٠٣

بكتمر شلق = بكتمر بن عبد الله الظاهرى

* بكتمر بن عبد الله الجوكندار ، سيف الدين :

٢٩٨ - ٤٠١

* بكتمر بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :

٣٩٠ - ٣٨٦ ، ١١٤ ، ٣ ، ٤٣٠

* بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى :

١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٧ ،

١٨٨ ، ٣٦٨ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ - ٣٩٧ ،

٤٣١

* بكتمر بن عبد الله الركنى الظاهرى ،

سيف الدين : ٤٠٢ - ٤٠٣ ، ٤٠٤

• بليان بن عبد الله التوفلي المزري ،
ناصر الدين : ٤١٧ - ٤١٨
بليان المهراني : ٤٥٠
بنت جوبان = بغداد خاتون بنت النورين
جوبان
البندقداري ، أستاذ الظاهر بيبرس = أيديكين
ابن عبد الله ، علاء الدين
بن بازق = طوخ من تمارا الناصري
بهاء الدين = أرسلان بن عبد الله الدوادار
» » = أوب بن أبي بكر بن إبراهيم ،
ابن النعاس الأسدي
» » = محمد الملك بن (الملك العظيم)
عدي بن (الملك العادل) أبي بكر ،
الملك القاهر
» » = علي بن أبي سواد الحلبي ،
الأديب ، أبو الحسن
» » = علي بن هبة الله بن سلامة بن
الجزبي ، أبو الحسن
» » = عمر بن محمد بن الطحان الحلبي
» » = قراقوش الأسدي
بهاء الدين بن حسام الدين ، بهادر بن بيجار
• بهادر بن بيجار ، بهاء الدين بن حسام الدين ،
٤٢٧
بهادر الطوائفي الرمي = بهادر بن هبة الله
الشهابي

الكلشي = تقي بردي الرمي بن عبد الله
المؤذي
بلاط السيفي ألباي : ٢٢٣
بليان الأقيسي : ٤٥٠
• بليان (محمد) الرافضي ، شيخ كرك فوح :
٤٢٣ - ٤٢٥
بليان الرشدي ، سيف الدين : ٤٤٨ ، ٤١٩ ،
٤٥٢
بليان السقري : ٤٤٩
بليان طرنا = بليان بن عبد الله ، أمير جندار ،
سيف الدين
• بليان بن عبد الله الجوكندار ، سيف الدين :
٤٢٠ - ٤٢١
• بليان بن عبد الله الرمي الدوادار : ٤١٩ -
٤٢٠ ، ٤٥٥
• بليان بن عبد الله الزدكاش ، سيف الدين :
٤١٥
• بليان بن عبد الله الزيني الصالح ،
سيف الدين : ٤١٧
• بليان بن عبد الله الساق ، علم الدين :
٤١٨ - ٤١٩
• بليان بن عبد الله الطباخي المنصوري فلارون ،
سيف الدين : ٤٢٠ ، ٤٢٢ - ٤٢٣
• بليان بن عبد الله ، طرنا ، سيف الدين ،
أمير جندار : ٤٢١ - ٤٢٢

• بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز، تاج الدين

الديري (الدميري) ٤٣٨

الهلوان = قاني باي الأبوبكرى الناصري فرج

• بواش، ريد فرانس، ألفرنسيس، الملك،

٤٤٢ - ٤٣٩

• بوسميد بن جريئة بن أرفون بن أبطا،

القان، ملك التتار : ١١٢، ١٨٦،

٣٦٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٤٢ - ٤٤٣

• بولص الراهب، ميخائيل، الحبيس،

٤٤٣ - ٤٤٥

• بويرس الأشرفي، سيف الدين : ٤٨٤

• بويرس الجاشنكير = بويرس بن عبد الله المنصوري

فلاورون

• بويرس خاص ترك الصغير : ٤٥٤

• بويرس الدوادار = بويرس الأتابكي

• > > = بويرس بن عبد الله المنصوري

• بويرس بن عبد الله الأحدي، ركن الدين،

أمير جاندادار : ٣٥، ٤٧٩ - ٤٨١

• بويرس بن عبد الله البرجي المنصوري

فلاورون، الملك المظفر، الجاشنكير :

١١، ٨٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩،

٣٩٠، ٣٩٨، ٤٢٠، ٤٣٧، ٤٦٧

— ٤٧٣

• بويرس بن عبد الله التمان قمرى، ركن الدين،

٣٠٦، ٤٨٥

• بهادر بن عبد الله آص، سيف الدين،

الأمير الكبير : ٤٢٨ - ٤٣٠

• بهادر بن عبد الله الأورجاقى الناصري،

سيف الدين، حلاوة الأورجاقى : ٤٣٤ -

٤٣٥

• بهادر بن عبد الله التمرناشى، سيف الدين

الناصرى : ٤٣١ - ٤٣٢

• بهادر بن عبد الله الجبالى، سيف الدين

المشرف : ٤٣٢ - ٤٣٣

• بهادر بن عبد الله الخوارزمى، سيف الدين :

٤٢٧ - ٤٢٨

• بهادر بن عبد الله الشهابى، سيف الدين،

الطواشى الرومى : ٤٣٦، ٤٩٣

• بهادر بن عبد الله، شمس الدين، صاحب

معيصا : ٤٣٨

• بهادر بن عبد الله المزمى، الحاج،

سيف الدين : ٤٣٠، ٣٩٦ - ٤٣١

• بهادر بن عبد الله المنجى، سيف الدين :

الأستاذار : ٣٣٢، ٤٣٥ - ٤٣٦

• بهادر بن عبد الله المنصوري، الحاج بهادر،

سيف الدين : ٤٣٦

• بهادر بن عبد الله المنصوري، حمز،

شمس الدين : ٤٣٣

• بهادر الناصري = بهادر بن عبد الله التمرناشى

البهادرى = بيدغان عبد الله، سيف الدين

- بيبرس بن عبد الله المنصوري الناصري ،
ركن الدين ، الحاجب : ١٦٥ ، ٤٧٨
— ٤٧٥ —
- بيبرس بن عبد الله الموفق المنصوري ،
ركن الدين : ٤٨١
- بيبرس الفارغاني ، ركن الدين : ١٥٦
- بيبرس الملقب : بيبرس بن عبد الله الظاهري ،
ركن الدين
- بيضا أرس : بيضا بن عبد الله القاسمي ،
سيف الدين
بيضا الأحمدي : ٣٦٤
- بيضا بن عبد الله الاشرفي ، سيف الدين ،
نائب الكرك : ٤٨٦
- بيضا بن عبد الله البهاري ، سيف الدين ،
مقدم البريدي : ٤٩٣
- بيضا بن عبد الله القاسمي أرس الناصري ،
سيف الدين : ٤٨٦ — ٤٨٩
- بيضا بن عبد الله المظفر الظاهري ،
سيف الدين ، الأتابك : ٤٨٩ — ٤٩٢
- بيضا بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين ،
٤٨٥
- بيضا الشرفي : طيفور بن عبد الله الظاهري
بيدرا ، مقدم التار : ٤٩٥ — ٤٩٦
- بيدرا بن عبد الله المنصوري ، بدر الدين :
٤٩٣ — ٤٩٥

- بيبرس بن عبد الله السلاري ، ركن الدين ،
حاجب صفد : ٤٧٨
- بيبرس بن عبد الله الصالح النجمي
البندقداري ، الملك الظاهر ، ركن الدين ،
أبو الفتح : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ،
٢٤ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ١١٣ ، ١٢١ ،
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ،
١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٣ ،
١٨٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٧٤ ، ٣٤٩ ،
٤٠١ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ،
٤٢٨ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،
٤٤٧ — ٤٦٧ — ٤٧٤ ، ٣٥١ ، ٥١٣
- بيبرس بن عبد الله الصالح النجمي ،
ركن الدين ، الخاق : ٤٧٤
- بيبرس بن عبد الله الظاهري الدوادار ،
الأتابكي : ١٤٧ ، ٢١٨ ، ٢٣٠ ،
٤٨١ — ٤٨٣
- بيبرس بن عبد الله الظاهري ، ركن الدين ،
بيبرس الملقب : ٤٨٤
- بيبرس بن عبد الله المديني ، أبو سعيد
التركي : ٤٧٦
- بيبرس بن عبد الله المنصوري الدوادار ،
الخطائي ، ركن الدين : ٤٦٣ ، ٤٧٧
— ٤٧٨ —

- يدمر بن عبد الله البدرى الناصرى محمد
- ابن فلاون ، سيف الدين : ٤٩٧ ، ٣٩٨
- يدمر بن عبد الله ، سيف الدين ، الحاج :
- ٤٩٨
- يدمر بن عبد الله الخوارزمى ، سيف الدين :
- ٤٩٨ ، ٣٢٩ — ٤٩٩
- يدمر بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين :
- ٤٩٩
- يدمر المنجى ، شاد القصر : ٣٠٧
- البيدمرى = أرغون شاه بن عبد الله الظاهرى
- سيف الدين
- بيدو (بندو) بن طرغان بن هولكو ،
- ملك قنتاوبالبلاد الشرقية ، القان : ٥٠٠
- يرم المزى ، حاجب حماة : ٢٩٧
- البيرى = يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد
- البيرى = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين
- بىرى بن عبد الله ، الصالحى ، النجى ،
- الشمس ، بدر الدين : ٢٢ ، ٤٤٨ ،
- ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٧ ، ٥٠٠
- ٥٠٢
- بىس بن عبد الله الشيخى الظاهرى ،
- سيف الدين ، أمير الحاج : ٥٠٢ —
- ٥٠٤
- بىس بن عبد الله البشكى ، سيف الدين :
- ٥٠٤ — ٥٠٥
- بىهان الكركى : ٣١١
- بىسرا بن عبد الله الناصرى المنصورى ،
- سيف الدين : ١١٥
- بىسوت بن عبد الله من صفرتجا الموقدى
- الأمرج ، سيف الدين : ٥٠٦ — ٥١٠
- بىسوت بن عهده الله الظاهرى برفوق ،
- سيف الدين : ٤٨٣ ، ٥٠٥ — ٥٠٦
- بىليك الجاشنكير ، بدر الدين : ٣٢٩
- بىليك بن عبد الله الأيدمرى المنصورى ،
- بدر الدين : ٥١٥
- بىليك بن عبد الله الصالحى ، بدر الدين ،
- أمير صلاح : ٥١٢
- بىليك بن عبد الله الظاهرى ، بدر الدين
- الحكازندار : ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦
- ٤٥٩ ، ٥١٢ — ٥١٤
- بىليك بن عهده الله المحسى الصالحى أبوشامة ،
- بدر الدين ، أبو أحمد الحاجب : ٥١١
- بىليك بن عبد الله السمردى ، بدر الدين :
- ٥١١
- بىليك ، ملوك أيدمر الخطيرى : ١٨١
- بىمند الفرغى صاحب طرابلس : ٥١٥
- ٥١٦
- (ت)
- تاج الدين = عبد الرحيم بن أبى شاكو

تاج الدين = عبد الرزاق بن إبراهيم بن المهيم

» » = عبد الوهاب بن خلف ، ابن بنت الأرض

» » = عبد الوهاب بن حل بن السبكي

» » = موسى ، كاتب السدي

تاج الدين الدميري (الديري) = بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز

النباني = رسول بن أحمد بن يوسف

التبريزي = فتح الله بن مستنعم بن قفيس ، فتح الدين

التركاني = جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد

التركاني = قرا يوسف بن قرا محمد

التركي = الطقصا بن عبد الله الناصري علم الدين

التركي = أيدمر بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

تغري بردي بن عبد الله بن أنى دمر داش ، سيدى الصغير : ٢٥٣ ، ٢٥٤

تغري بردي الروى بن عبد الله البكلمشى ، سيف الدين المؤذى : ٣١١

تغري بردي بن عبد الله الممودى الناصري ، ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨

تغري بردي بن عبد الله الشبقارى الأتابكى : ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٩ ، ٣٨٠ ، ٤٠٧

تغري بردي من قصوره : ١٩٧

تغري بردي المؤيدى الخازندار السبى : ٢٦٥

تغري بردي من يشها (والد صاحب المنهل) =

تغري بردي بن عبد الله الشبقارى الأتابكى

تغري برمش بن عبد الله الجلالى الناصري ،

سيف الدين : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ،

٢٨١

تغري برمش بن عبد الله الشبكي من أودمر

الزرد كاش : ٨

تقتمش خان بن برد بك بن جافى بك بن أوبك

خان ، ملك التتار : ٣٤٧ ، ٣٤٨

تق الدين بن تيمية = أحمد بن عبد الحليم

ابن عبد السلام

تق الدين بن دزين = محمد بن الحسين

تق الدين الزبيرى = عبد الرحمن بن محمد بن

عبد الناصر ، بن تاج الرئاسة

تق الدين السبكي = حل بن عبد الكافي بن حل

ابن تمام ، أبو الحسن

الأنصارى

تق الدين عبد الرحمن بن محب الدين : ٣٣٤

تق الدين ، المقبرى = يعقوب بن بدر

ابن منصور

تق الدين المقرزى = أحمد بن حل

ابن عبد القادر

البلطكى المصرى

٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣

٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩

٣٨٠

تمربغا المشطوب = تمربغا بن عبد الله
التمربغاوى

تمربغا المنجكى : ٥٢ ، ٣٠٦

التمربغاوى = تمربغا بن عبد الله السيفى

» = يشبك بن عبد الله المشد

تمربغا بن جويان النورين ، المغلى التركى
(٣٨١ ، ٤٣١)

التمربغاشى = بهادر بن عبد الله ، سيف الدين
تنبك بن عبد الله البجاسى ، نائب حماة : ١٩٥ ،
٢٧١ ، ٢٧٩

تنبك بن عبد الله الظاهرى برفوق ، اليحواوى :
٣٠٣ ، ٣٠٧

تنبك بن عبد الله العلائى الظاهرى برفوق ، تنبك
ميق العلائى ، نائب الشام ، ٤٦١ ،
٤٦٢

تنبك الحسنى = تميم بن عبد الله .
تنبك فيق العلائى = تنبك بن عبد الله العلائى ،
نائب الشام

التنسى = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ،
ناصر الدين ، أبو العباس

تمكا بن عبد الله الأشرف ، نائب القلعة : ٣١٦

٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨

تملى (مجنون) = سودون بن عبد الله الحمدي

تملى تمر بن عبد الله الصبرى : ١٧٨

تمراز بن عبد الله الظاهرى الحاجب الأور ،
سيف الدين : ٨٩

تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى ، سيف الدين :
٢٠٩

تمراق بن عبد الله المؤيدى الخازندار : ٣٤٤

تمراق بن عبد الله الناصرى الظاهرى : ٤٠٢
التمراز : آقبا بن عبد الله التمرزى

تمرباى التمرغاشى = تمرباى بن عبد الله
الدمرداش الحسنى الأشرف .

تمرباى الحسنى = تمرباى بن عبد الله الدمرداش
تمرباى الدوادار : ٢١٤

تمرباى بن عبد الله (التمرغاشى) الدمرداش
الحسنى ، سيف الدين ، الأفضلى ، الأشرف :
٢٢٣

تمرباى بن عبد الله الدينى التمرغاشى ،
تمربغا المشطوب : ٨٢

تمربغا بن عبد الله الأفضلى الأشرف ، منطاش :
٥٥٢ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٤٥

١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٩٢ ، ٢٩١

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨

الجناسكير = بيوس بن عبد الله المنصوري قلاوون ،

الملك المظفر

> = بليك ، بدر الدين .

الجاتاق = بيوس بن عبد الله الصالحى النجمى ،

ركن الدين

جان غاى ، ملوك تنكر : ٣٦٩

جانبك بن أربك خان ، القان : ١١٧

جانبك بن عبد الله الأشرفى الدوادار الثانى ،

سيف الدين : ٢٧٩

جانبك بن عبد الله الحزاوى : ٢١١

جانبك بن عبد الله السيفى : ١٩٩

جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، سيف الدين

الأتابسك : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،

٥٠٩ ، ٢٧٥

جانبك بن عبد الله الظاهرى برفوق ، القرمافى :

١٤٢

جانم الخاصكى الساقى : ٥٠٨

جانم بن عبد الله الأشرفى ، سيف الدين : ٥٠

٥٠٦

جانى بك = جانبك

الجارلى = ألتنبغا بن عبد الله ، علاء الدين

الأديب

جبريل بن عبد الله الخوارزمى : ٣٦٤ ، ٤٩٩

الجرامدى ، المقرى = أيوب بن بدر بن منصور

ابن بدوان ، أبو الكرم الأنصارى

تنكر بن عبد الله الحسامى الناصرى محمد بن قلاوون ،

سيف الدين : ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٨٤ ،

١٠٩ ، ١١٤ ، ٢٨٣ ، ٣٦٩ ، ٢٩٠ ،

٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٤ ، ٤٨٣ ، ٤٨٠ ،

٤٩٨

تم بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، سيف الدين ،

تنبك ، نائب دمشق للظاهر برفوق :

٥١ ، ١٤٩ ، ٣٢٩

٣١ بن عهد الله من عبد الرزاق المويدي ،

سيف الدين : ٢٨٠ ، ٥٠٧

توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،

الملك المعظم بن الملك الصالح : ٣٩ ،

٤٤٨

توقتاميش خان : ١٥١ ، ١٥٢

تهمورلنك : ٥١ ، ٥٢ ، ٩٢ ، ١٥١ ،

٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨

(ج)

جاركس بن عبد الله الخليل : ١٤٥ ، ١٥٨ ،

٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠

جاركس بن عهد الله القاسمى الظاهرى ،

سيف الدين ، المصارع : ٢٥٦ ، ٤٠٥

جاركس بن عبد الله المحمدي : ٢٩٦

الجاركمى = قانى باى بن عهد الله

الحكمي : شادبك بن عبد الله

» : يشبك بن عبد الله ، سيف الدين

جلال الدين العجمي ورسولا بن أحمد بن يوسف

الجلال الحاجب : إياس بن عبد الله ونهر الدين

الظاهرى

جلبان بن عبد الله الظاهري برفوق الكشغاري

قراصل : ٣٢٩

جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أمير آخورد

٢٧٨ ، ٦٣

جلبان الكشغاري : جلجان بن عبد الله الظاهري

قراصل

الجلاني = أركاس بن عبد الله ، سيف الدين

الجامعيل = محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد

جمال الدين = آقوش بن عبد الله الأشرفى ،

نائب الكرك

» - آقوش بن عبد الله اليسرى

» - آقوش بن عبد الله الدوادارى

المتصوى ، الأفرم

» - آقوش بن عبد الله الركنى الطباخ

» - آقوش بن عبد الله الشبل

» - آقوش بن عبد الله الشمسى

» - آقوش بن عبد الله الشهابى

» - آقوش بن عبد الله الحمدي

جرباش بن عبد الله الظاهري برفوق ، الشيخ :

٣٠٢

جرباش بن عبد الله الكريم الظاهري ، فاشق :

٢٧١ ، ٢٦٢ ، ٢١٠ ، ١٤٠

الجرجارى ، نائب طرابلس ، إياس بن عبد الله ،

سيف الدين

الجرجارى : أيتش بن عبد الله الأسندمرى

البجاسى

جرجى ، نائب حلب : ١٤٤

جقدق بن عبد الله الأرضون شوى ، سيف الدين

الدوادار الكبير لأؤيد شيخ : ٦٥ ، ٦٤ ،

٢٥٨

جقدق بن عبد الله الملائى ، الملك الظاهر ،

السلطان ، أبو سعيد ، المقام الشريف :

٨٠ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،

١٤٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،

٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٤ ،

٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،

٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٤٨٤ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ،

٥١٠ ، ٥٥٩

اللقمدق : مغلبى بن عبد الله الساقى جكم بن

عبد الله من موز الظاهري ، الملك العادل ،

سيف الدين ، الدوادار : ١٩٧ ، ٢١٩ ،

٢٥٣ ، ٤٠٤

الحكمي - إينال بن عبد الله

جمال الدين بن يغمور = موسى بن يغمور بن

جلدك ، أبو الفتح

الجمال = آقبا بن عبد الله ، حلاه الدين
الأستاذ

الجمال (الكال) = أقطان بن عبد الله ،
علم الدين

الجمال = ألقبا جمال الدوادار

د = سقر ، ملك جمال الدين آقوش
الأفرم

الجمال يوسف بن يغمور : يوسف بن أحمد
ابن محمود جمال الدين الهمسوري

الجدار = أقطاي (أقطاي) بن عبد الله النجمي
الصالح التركي ، فارس الدين ،
الملك الجواد

الجدار الناصري = ألس بن عبد الله

جنى بن أيتمش البجاسي : ٣٠٥

جنتر ، نائب دمشق : ٣١٤ ، ٣١٥

جنكلى بن الهباب بن عبد الله ، بدر الدين : ٦٣١

جنكيزخان المفلح : ١١٢ ، ٩٢٤

جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم
نجا التركاني : ٥٠٩

جهان كير بن علي بك بن قرا بك : ٥٠٩ ،

٥١٠

جويهان : ٣٨١

جمال الدين = آقوش بن عبد الله المنصوري ،

قتال السج

د = آقوش بن عبد الله النجيب
الصالح

د = إبراهيم بن محمد بن فلادون

د = أيدغدي بن عبد الله العزيزي

د = أيدغدي بن عبد الله الكبكي

د = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ،
ابن خير السكندري

د = عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن
أبو القاسم ، سبط السلقي

د = محمود بن علي بن أصغر حيت ،
الأستاذ

د = محمود بن محمد بن علي القوسري

د = يوسف بن أحمد بن محمود ،
الهمسوري الأسدي

د = يوسف بن موسى بن محمد الملقى

جمال الدين الأستاذ = يوسف بن أحمد بن
محمد البيزي ، أبو المحاسن

جمال الدين الجوكندار : ٤٥٠

جمال الدين بن الداية ، الحاجب الناصري :
١٦٤

جمال الدين محسن ، الطواشي : ٤٤٠

جمال الدين بن مطروح : ٤٤١

الحاجب = بويرس بن عبد الله المنصوري

الناصري ، وكفي الدين

> = سودون بن عبد الله السودوني

حاجب حاة = بيوم العزى

حاجب بن شعبان بن حسين بن محمد بن فلاحون ،

المسلك الصالح والمنصور : ٥٥٧ ، ٥٥٨ ،

١٩١ ، ٢٨٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣١٦

٣٢٧ ، ٣٢٨

حاجب بن محمد بن فلاحون ، المسلك المظفر ،

٤٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٨٣

الحافظ البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف

ابن محمد ، علم الدين

الحافظ الديبالي = عبد المؤمن بن خلف ،

شرف الدين ، أبو محمد

الحافظ الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان

ابن قايماز ، شمس الدين

أبو عبد الله

حبيب بن أرم الطائي ، أبو تمام ، الشاعر ،

١٣٧

الحبيس = بولص الراهب ، ميخائيل

الخرافي = أبازين عبد الله ، افتخار الدين

الحريري = القاسم بن علي الحريري

حسام الدين الجوكندار : ٤٩٥ ، ٤٩٦ ،

حسام الدين الكجكي = حسن بن علي ، رأس

نوبة الناصري

الجوياني = ألقينبا بن عبد الله ، علاء الدين

اليلقاري

> = بركة بن عبد الله ، الزيني اليلقاري

الجوكندار = بكتمر بن عبد الله ، سيف الدين

> = بلبان بن عبد الله ، سيف الدين

جوهر (قائد) الصقل : ٦٨

جوهر النوبي : ١٢٦

الجوهري = آقبا بن عبد الله اليلقاري حقيق

يلها المصري

جينوس بن چاك بن بيدرين أنطوان بن جينوس

الفرنجي ، ممتلك قبرص : ٢٦٥ ، ٢٦٨ ،

٢٦٩ ، ٢٧١

الحاج = آل ملك بن عبد الله

> = أرطاي بن عبد الله القفجقي

الحاج بهادر = بهادر بن عبد الله المعزي ،

سيف الدين

> > = بهادر بن عبد الله المنصوري

الحاج بدمر = بدمر بن عبد الله ، سيف الدين

الحاجب = آقباي بن عبد الله بن حسين شاه

الطرطاي ، الظاهري

> = أباجي بن عبد الله ، سيف الدين

> = برساي بن عبد الله من حزة

الناصري ، سيف الدين

> = برسفا بن عبد الله الناصري

حسام الدين = لاجين بن عبد الله العلائي

» » = لاجين بن عبد الله العينتاي

» » = لاجين بن عبد الله المنصوري

الملك المنصور

الحسامي = تتركين عبد الله الناصري

الحسن بن أرتنا ، الشيخ حسن : ٣٨١

الحسن بن شاور بن طرخان ، ناصر الدين بن

القيط ، أبو محمد ، بن القفوس ،

الأديب : ٤٥٨

حسن بن هلي ، رأس نوبة الناصري ، حسام

الدين الكجكني : ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١١

٣١٢

حسن بن صهر بن حسن بن حبيب ، بدر الدين ،

الخلي : ٤٨٩ ، ٥٥٠ ، ٥٧٦

حسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان ، الملك

الناصر : ٤٠ ، ٤٤ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ،

١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٨ ،

٤٩٩ ، ٤١٣

الحسنى = صنيق بن عبد الله

الحسنى = قردم بن عبد الله ، سيف الدين

حسين ، السلطان ، صاحب بلخ : ٣٤٧

حسين بن أويس بن حسن بن حسين بن آقبا

ابن الملكان ، الشيخ ، صاحب تبريز

وبغداد : ١١٧

حسين بن باكيش ، نائب غزوة : ٣٠٣ ،

٣١٣

حسين بن جندر ، شرف الدين الرومي : ١٤٦ ،

١٤٧ ، ٢٣٨ ، ٢٧١

الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، أبو عبد الله ،

شرف الدين بن ومان : ٤٨٧ ، ٤٨٩ ،

حسين بن الكوراني ، والي القاهرة : ٣٦٤

حطاط ، الأمير : ٢٢٣

حلاوة الأجاقي = بهادر بن عبد الله الأرجاني

الناصرى ، سيف الدين

الخلي = الطنبغا بن عبد الله الخلي ،

علاء الدين

الحلي الخلي النجفي = أيمن بن عبد الله ،

عز الدين

الحزاري = چانك بن عبد الله

» = سودون بن عبد الله الظاهري

برقوق

» = قاني باي بن عبد الله ،

سيف الدين

حصن أخضر = طشتن بن عبد الله الناصري

الحوي ، نائب دمشق = أي بك بن عبد الله

التركي الظاهري ، عز الدين

» = سودون بن عبد الله النوروزي

حيدر ، الشريف : ٢٢٤

(خ)

الخازندار = أيدير بن عبد الله القاهري ،
سيف الدين

» = بيليك بن عبد الله الظاهري ،
بدر الدين

» = تمارق بن عبد الله المؤيدي

» = خليل بن أيدير بن عبد الله

» = قردم بن عبد الله الظاهري

خازندار يلقب المصري = طشتر بن عبد الله
القاسمي

خاص ترك بن عبد الله الصالح النجفي ،
ركن الدين : ١٧٠

خاص نخري = أزيك بن عبد الله الظاهري
برقوق ، سيف الدين

خديجة بنت آقطول : ٢٨٠ ، ٢٨١

نرابنده (خدابنده أو أوبلخانور) بن أرغون
ابن أبنا بن هولأكو : ١٣

نرابنده بن القان بوسعيد بن نرابنده بن أرغون ،
صاحب الدشت : ١٨٦ ، ١٨٧

نور = منطاي بن عبد الله الجمالي ،
ملا الدين

الخشوعي = عبد الله بن بركات بن إبراهيم ،
أبو محمد

خضر بن بيبرس بن حبيب الله الصالح النجفي
الهندقاري : ٦٣

خضر بن الحسن بن علي السنجاري ، برهان الدين ،

٤٨٨

خضر الحكيم ، زين الدين الطيب : ٢٧٢ ،

٢٧٣

الخضري = أيتمش بن عبد الله الظاهري

» = بكاي بن عبد الله ، سيف الدين

الخطاي = أيدير بن عبد الله من صديق ،
سيف الدين

الخطاي الدرادار = بيبرس بن عبد الله المنصور
الخطاي الزوي : ١٨٠

الخطاي = أيدير بن عبد الله ، من الدين

» = علي بن أيدير بن عبد الله

» = محمد بن أيدير بن عبد الله

» = مسعود بن أحمد بن الخطاي

الخليفة القاهر = محمد بن الخليفة المنصور بالله
أحمد

خليل بن أيك بن عبد الله الصفدي ، صلاح الدين ،

أبو الصفا : ٤٩ ، ٥١٠ ، ٥١٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،

٣٩ ، ٥٧١ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ ، ١٠٩ ،

١١١ ، ١٣١ ، ٢٣١ ، ٢٦٧ ، ٣٨٩ ،

٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،

٤١٢ ، ٤٣٧ ، ٥١٢

خليل بن أيدير بن عبد الله الخازندار ،

١٥٥

خليل بن بكر بن عبد الله الحوكندار : ١٥٠

(ر)

رستم ، مقدم عساكر جهان شاه بن قرا يوسف :

٥٠٩

رسولا بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التتاي

العجمي : ٤٣

رشيد الدين = عبد الوهاب بن ظافر بن علي

ابن رواح

الرشيد العراقي = اسماعيل بن أحمد بن الحسين ،

أبو الفضل

رشيد النجمي الصالحى ، شهاب الدين ،

الطراشى : ١٥٢

الرشيدى = بلبان الرشيدى

رضى الدين المفلح = البابا بن عبد الله

رفيق برفوق = بركة بن عبد الله الجوباني

اللبقايى

الركراكى المغربي = محمد بن يوسف ،

أبو عبد الله

ركن الدين = إلياس بن علوان بن محمود الإربلى

الملقى

> > = بيبرس بن عبد الله الأحدى

> > = بيبرس بن عبد الله التتاي تسمى

> > = بيبرس بن عبد الله الجاشنكير

الملك المظفر

الدمياطى ، الحافظ شرف الدين = عبد المؤمن

ابن خلف بن أبي الحسن

الدميرى = أحمد بن محمد بن عثمان ، صفى الدين

الدهسرى = أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين

ابن المطار المصرى

الهدادار = إبراهيم بن طشتمر ، صايم الدين

> = أرسلان بن عبد الله ، بهاء الدين

> = ألبى بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين .

> = أيمن بن عبد الله الأنوكى

> = برسبغا بن عبد الله الظاهرى

> = طاجار بن عبد الله الناصرى

> = قرقاس الطشتمرى

> = ملكتمربن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين

> = يوسف بن أسعد الناصرى ،

صلاح الدين

دوادار منطاش = مزراى تمر

الهدادارى = سنجر بن عبد الله البرنلى

(ذ)

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان ، الحافظ

شمس الدين

الرياح - قرقاش بن عبد الله الظاهري ،
سيف الدين
رمضان ، نائب القلعة : ٢٦٤
رمضان بن (الملك الناصر) محمد بن علاون
الصالح : ٢٨٣
الرومي - بلبان بن عبد الله ، الهواهاري ،
سيف الدين
» - حسين بن جندر ، شرف الدين

(ز)

زامل بن حديقة : ١٧
الزبيدي - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ،
ابن تاج الرئاسة
الزباد - أي بك بن عبد الله الصالح ، عز الدين
الزراق - أي بكر بن عبد الله الناصري ، عز الدين
الزردكاش - بلبان بن عبد الله ، سيف الدين
» - تقي برمش بن عبد الله الهشكي
الزبيدي الحافظي - سليمان بن علي بن عامر ،
زين الدين
زين الدين - أبو بكر بن سفيان
» - أمير حاج بن مغلطاي
» - أيوب بن نعمة بن محمد ، أبو الشكر
القدس
» - بركة بن عبد الله الجوهاني
اللبغاوي

ركن الدين - بيبرس بن عبد الله السلاري
» - بيبرس بن عبد الله الصالح
الهندقاري ، الملك الظاهر
» - بيبرس بن عبد الله الصالح
النجسي الجاني
» - بيبرس بن عبد الله الظاهري ،
الملح
» - بيبرس بن عبد الله المنصوري
الخطاط المرادار
» - بيبرس بن عبد الله الموقفي
المنصوري
» - بيبرس بن عبد الله الناصري
الحاجب
» - بيبرس القارقالق
» - خاص ترك بن عبد الله الصالح
النجسي
» - عمر بن قايمآز ، أبو حفص
» - مودود بن محمود بن سقمان ،
الملك المسعود
الركني - آقوش بن عبد الله الطباخ ، جمال الدين
» - أيدهندي بن عبد الله ، حلاء الدين
» - إيفان بن عبد الله ، مم الموت
» - بكندر بن عبد الله ، الظاهري
برقوق

زين الدين = خضر الحكيم

» » = فرج بن برقوق بن أنص ، الملك

الناصر ، أبو السماعات

» » = قراجا بن دلقادر

زين الدين الزمام = مقبل بن عبد الله ،

الطواقي

زين الدين المروزي = عبد الرحمن بن سليمان ،

ابن الخراط

زين الدين بن المؤيد = سليمان بن علي بن عامر ،

الزين الحافظي

الزين = بلبان بن عبد الله ، سيف الدين

الصالح

الزين الأحمدي = بلهان الزيني

الزين اليلقاني = بركة بن عبد الله الجوباني

(س)

سابق : ٢٤٧

السامي = أمان بن عبد الله الناصري ،

سيف الدين

» = أي بك بن عبد الله الصالح ، الأفرم

الكبير ، عز الدين

» = إسماعيل بن عبد الله الحمدي الظاهري

» = برصاي بن عبد الله المؤيدي ،

سيف الدين

السائي = بكتمر بن عبد الله الناصري

» = بلبان بن عبد الله ، علم الدين

» = طقزدر بن عبد الله الحموي

» = علي باي الأشرفي

» = قطلوبغا بن عبد الله الفخري الناصري

» = قوسون بن عبد الله الناصري

» = بلخجا بن عبد الله من مامش الناصري

سبط السلفي = عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،

جمال الدين ، أبو القاسم

السبكي = علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام

تقي الدين ، أبو الحسن الأنصاري

» = عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى ،

شرف الدين

السبخاري = علي بن محمد بن عبد الصمد ،

أبو الحسن ، علم الدين الحمداني

صراج الدين القاسمي = عبد الطيف بن محمد بن

أحمد

صراج الدين البلقيني = عمر بن رسلان بن

نصير ، شيخ الإسلام

صراي (صراي) = تومر بن عبد الله المنطاشي ،

دوادار منطاش : ٢١٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،

٢٧٨

المرجواني = ملكتمر بن عبد الله

من إبرة = عبد الوهاب ، علم الدين
 السنافي = أيمن بن عبد الله ، من الدين
 النجبي الدرادر
 السنجاري = خضر بن الحسن بن علي
 سنجر الحارث ، علم الدين = سنجر بن عبد الله
 الصيرفي ، الملك المجاهد
 سنجر بن عبد الله الباشقري : ٤٥٠
 سنجر بن عبد الله البرقي التركي ، علم الدين
 الدراداري : ٣٨٥
 سنجر بن عبد الله الجاولي الشافعي ، علم الدين
 الدرادر ، أبو سعيد : ٧٢ ، ٧١
 سنجر بن عبد الله الشجاعي المنصوري ،
 علم الدين : ١٣٢
 سنجر بن عبد الله الصيرفي الحارثي ، علم الدين ،
 الملك المجاهد : ٩٦ ، ١٧ ، ١٨
 ٤٥٣ ، ١٢٩
 سنجر الحماني : ٤٥٠
 سنقر ، نائب جيس : ٢٩٩
 سنقر الأشقر = سنقر بن عبد الله السلافي
 الصالح
 سنقر الجمالي ، مملوك جمال الدين آقوش الأنرم :
 ٣٨٨ ، ١٢١
 سنقر الرومي : ٤٤٨
 سنقر شاه المنصوري : ٣٩٩
 سنقر بن عبد الله العززي الناصري ، سيف الدين :
 ٢١٣

سعد الدين = محمد بن محمد بن علي بن عربي
 سيف الدين بن علم الدين بن غراب = إبراهيم
 ابن عبد الزواق
 سعد الدين القبطي الأسلي = نصر الله بن
 البقري
 السعدي = بكتمر بن عبد الله ، سيف الدين
 سلا بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين :
 ٤٦٨ ، ٤٢٠ ، ٣٩٨ ، ١١٠
 السلاري = آقسنقر بن عبد الله ، شمس الدين
 : : : : :
 سلاش محمد الله الصالح النجفي ،
 البغدادي ، بدر الدين ، الملك العادل :
 ٤٦٣
 سلطان بغداد = أحمد بن أريس بن حسن ،
 غياث الدين
 السلطان صلاح الدين = يوسف بن أيوب
 سلمان بن أبي المعز وهيب ، صدر الدين ،
 أبو الفضل الأذرمي : ٤٦٧
 سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر ، الخليفة
 المستنفي بالله ، أبو الربيع : ٤٦٩
 سليمان بن علي بن عامر ، الزين الحافظي : ٢٠
 سم الموت = إيمان بن عبد الله الركني
 سمز = بهادر بن عبد الله المنصوري ،
 شمس الدين

سودون بن عبد الله الشينوني القفري :

سيف الدين : ٧٧ ، ٢٠٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣

٣١٨ : ٣٢٨ ، ٣٧٨

سودون بن عبد الله الطرناي : ٢٩٣

٣٠١ ، ٢٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٩ ، ٣٢٩

سودون بن عبد الله الظاهري ، سودون الجلب :

٢١٨

سودون بن عبد الله الظاهري ، سودون ميخ :

٢٥١

سودون بن عبد الله الظاهري ، سيدي سودون ،

سيف الدين : ١٤٧ ، ٥١

سودون بن عبد الله الظاهري ، الطيار : ٤١٥ ،

٤٨٣

سودون بن عبد الله الظاهري المغربي : ٨١٤ ، ٨

سودون بن عبد الله الظريف الظاهري الشامي :

٤١٥ ، ٣٣١

سودون بن عبد الله العثاني : ٢٩٧ ، ٣٧٠

سودون بن عبد الله من عبد الرحمن الظاهري :

قائب طرابلس : ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٧١

سودون بن عبد الله الملاي : ٣٣٠

سودون بن عبد الله من علي بك الظاهري

برقوق ، سيف الدين ، سودون طاز :

٢١٧ ، ٢١٨

سودون بن عبد الله المارديني الظاهري :

٢٢٠ ، ٤٨٣

صنقر بن عبد الله الملاي العالقي النجفي ،

الأشقر ، شمس الدين : ٢٢ ، ١٥٣ ،

٤٤٨ ، ٤٦٠

المهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله ،

أبو حفص ، نهاب الدين التميمي

سودون باشا : ٣٥٣

سودون باق = سودون بن عبد الله السيقي

تمرباي

سودون ، تركان اليشبيكي : ٥٠٥

سودون بكس : ٢٢٢

سودون الجلب = سودون بن عبد الله الظاهري

سودون الخاصكي ، أمير آخور : ٥٠٩

سودون شفراف : ٣٠٧

سودون طاز = سودون بن عبد الله من علي

بك الظاهري برقوق

سودون الظاهري ، بقبجة : ١٩٧

سودون بن عبد الله الأسندري : ٢٥٧

سودون بن عبد الله الحزاوي الظاهري برقوق ،

سيف الدين : ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٤٨٢ ،

٤٨٣

سودون بن عبد الله الحموي النوروزي : ٢٦٠

سودون بن عبد الله السودوني الظاهري ،

الحاجب : ٨٢

سودون بن عبد الله السيقي تمرباي ، سودون

باق : ٣٠٥ ، ٣١٧

سيف الدين - آقباي بن عبد الله الكركي ، طاو الخازندار	سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، تل : ٤٠٦٠٣٤٤
> > = آقباي بن عبد الله المؤيدي	سودون بن عبد الله المظفري : ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤
> > = آقبردي بن عبد الله المتقار	٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٩٥
> > = آقباي بن عبد الله من عبد الواحد الناصري ، علاء الدين	سودون بن عبد الله الكاكي ، آقباي : ٦٣
> > = آقباي بن عبد الله من عبد الواحد الناصري ، علاء الدين	سودون بن عبد الله الجهاوي : ٣٠٣
> > = آقتمرين عبد الله الأنايكي عبد الغني	سودون قرناص : ٢٢١
> > = آقطوه بن عبد الله الأشرفي	سودون الكركي : ٣١١
> > = آقطوه بن عبد الله الموسوي	سودون المؤيدي : ٥٠٨
> > = آل ملك بن عبد الله الحاج	سودون ميق = سودون بن عبد الله الظاهري
> > = آل ملك بن عبد الله الصرغتمشي	سودون النائب = سودون بن عبد الله الشيرفي
> > = آنص بن عبد الله ، نائب بهسني	السودوني = بتخاص
> > = آنص بن عبد الله الجاركي العماني	السودوني الحاجب = سودون بن عبد الله الظاهري
> > = آنوك بن محمد بن قلاوون	السودوني = يشبك بن عبد الله المشد
> > = أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل	السودوني = يلغا بن عبد الله ، سيف الدين
> > = أراق بن عبد الله الفتاح	سودي بن عبد الله الناصري : ٥٤
> > = أردبغا بن عبد الله العماني	سیدی علی = علی بن اینال الہوسنی
> > = أوسطاي بن عبد الله الظاهري	سیدی سودون = سودون بن عبد الله الظاهري ، قريب الظاهر بپرس
> > = أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي	سیدی الصغر = تغري بردی بن عبد الله ، أخو دمرداش
> > = أرغون شاه بن عبد الله البیدمري	السبراي = يوسف بن محمد بن عيسى ، علاء الدين سيف الدين = آقباي بن عبد الله الطرطاي ، الحاجب

- | | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| سيف الدين - أوفون بن عبد الله الكاظمي | سيف الدين - أوفون بن عبد الله الكاظمي |
| » - أوقاش بن عبد الله الأديني | » - أوقاش بن عبد الله الناصري |
| » - أوران بن عبد الله | القائم الدوادار |
| » - أوران بن عبد الله البكتمري | » - أوقاش بن عبد الله الففقي الحاج |
| » - أولاجا بن عبد الله | » - أركاس بن عبد الله الجلباني |
| » - أياجي بن عبد الله الحاجب | » - أرتيغا بن عبد الله الناصري |
| » - إياش بن عبد الله الجرجاني | » - أوبك بن عبد الله الظاهري ، |
| » - إيان بن عبد الله الناصري الساق | خاص خرجي |
| » - أيك بن عبد الله الدوادار ، | » - أزدمر بن عبد الله الناصري |
| الملك المجاهد | » - أسنيغا بن عبد الله الناصري |
| » - أيك بن عبد الله النجمي | الطياري |
| الصالحي الحلبي | » - أسندمر بن عبد الله الناصري |
| » - أيتش بن عبد الله من أوزباي | » - إشتقمر بن عبد الله الماويدي |
| المؤيدي استادار الصحة | » - الأكوز بن عبد الله الناصري |
| » - أيتش بن عبد الله الحضري | » - التبرين عبد الله الأبوبكري |
| الظاهري | » - أبلح بن عبد الله الناصري |
| » - أيتش بن عبد الله الحمدي | » - أبلح بن عبد الله الهوسني |
| الناصر | » - أبلح بن عبد الله المظفري ، |
| » - أيتش بن عبد الله الناصري ، | سيف الدين الخاصكي |
| نائب دمشق | » - ألبوس بن عبد الله المنصوري |
| » - أيدكار بن عبد الله العمري | » - ألبغا بن عبد الله القاف |
| » - أيدمر بن عبد الله من صديق | الظاهري |
| الخطائي | » - ألبغا بن عبد الله المنصوري |
| » - أيدمر بن عبد الله الشمعي | » - ألبغا بن عبد الله المنصوري |

سيف الدين - إينال بن عبد الله الوشكي	سيف الدين - أيدير بن عبد الله الظاهري
» - إينال بن عبد الله الوشكي	التركي
» - إينال بن عبد الله الوشكي	» - أيدير بن عبد الله الناصري
الوليغاي	الحازندار
» - أيديك بن عبد الله البدي	» - إينال باي بن بجماص الظاهري
» - باك بن عبد الله ، نائب قلعة حلب	» - إينال بن عبد الله الأبو بكرى
» - بخصاص بن عبد الله	الأشرفى
» - بخصاص بن عبد الله الظاهري ،	» - إينال بن عبد الله الأزهري
نائب دسباط	الشيخي
» - برديك بن عبد الله الإسماعيلي	» - إينال بن عبد الله الحكيمى
الظاهري قصفا	» - إينال بن عبد الله الشعشائي
» - برديك بن عبد الله الحكيمى ،	الناصري
العجسى الأعور	» - إينال بن عبد الله الصلافي
» - برديك بن عبد الله الخليل	» - إينال بن عبد الله الملاي الظاهري
» - برديك بن عبد الله السيفي ،	الأبرود ، الساطاني الملك
أمير أخمور	الأشرف
» - برديك بن عبد الله الظاهري ،	» - إينال بن عبد الله السلافي ،
البشمقدار	إينال حطب
» - برسباي بن عبد الله البجاسي	» - إينال بن عبد الله الكالي
» - برسباي بن عبد الله من حزه	الناصري
الناصري	» - إينال بن عبد الله المحمدي
» - برسباي بن عبد الله المؤيدي	الظاهري الساقى
الساقى	» - إينال بن عبد الله المؤيدي ،
» - برسباي بن عبد الله الظاهري	أخو قشتم
الدوادار	» - إينال بن عبد الله النوروزي

سيف الدين - برسقا بن عبد الله الناصري	سيف الدين - بكلمش بن عبد الله الناصري
الحاجب	أمير شكار
برلغى بن عبد الله الأفرى	بلبان الرشيدى
بزلاز بن عبد الله الخليلى	بلبان بن عبد الله الخوكندار
بزلاز بن عبد الله العمري الناصري	بلبان بن عبد الله الروى
بشباى بن عبد الله محمد ياكى	بلبان بن عبد الله الزرد كاش
بشك بن عبد الله العمري	بلبان بن عبد الله الزينى الصالحى
بشك بن عبد الله محمد عبد الكريم	بلبان بن عبد الله الطبايحى
بشك بن عبد الله الناصري	المنصورى
بطا بن عبد الله الطولوتى	بلبان بن عبد الله ، طرنا
الهدادار	بهادر بن عبد الله ، آص ،
بكا بن عبد الله الخضرى	الأمير الكبير
بكتمر بن عبد الله الخوكندار	بهادر بن عبد الله الأجان
بكتمر بن عبد الله الحاجب	الناصرى ، حلاوة
بكتمر بن عبد الله الركنى	بهادر بن عبد الله التمرافى
الظاهرى	بهادر بن عبد الله الخوارزمى
بكتمر بن عبد الله السعدى	بهادر بن عبد الله الشهابى
بكتمر بن عبد الله السلاح دار	الطواشى الروى
بكتمر بن عبد الله الظاهرى ،	بهادر بن عبد الله المتجكى
بكتمر شلق	الأستادار
بكتمر بن عبد الله المؤمنى	بهادر بن عبد الله المنصورى ،
بكتوت بن عبد الله العزى	الحاج بهادر
بكتوت بن عبد الله الخوارزمى	بهرس الأفرى
بكلش بن عبد الله العلاقى	بيغا بن عبد الله الأشرى
	بيغا بن عبد الله البهادرى

سيف الدين - يلبغا بن الله القاسمي ارس
 > > - يلبغا بن عبد الله المظفرى
 الظاهرى
 > > - يلبغا بن عبد الله المؤيدى
 > > - يدمر بن عبد الله البدرى
 > > - يدمر بن عبد الله ، الحاج
 يدمر
 > > - يدمر بن عبد الله الخوارزمى
 > > - يدمر بن عبد الله الظاهرى
 > > - يسق بن عبد الله الشيخى الظاهرى
 أمير الحاج
 > > - يسق بن عبد الله اليشبكى
 > > - يفرأ بن عبد الله الناصرى
 > > - ينفوت بن عبد الله من صفر
 نجا الأخرج
 > > - ينفوت بن عبد الله الظاهرى
 > > - تقدرى بردى الرومى البكباشى
 المؤذى
 > > - تمراز بن عبد الله الظاهرى ،
 الحاجب الأهور
 > > - تمراز بن عبد الله القرمشى
 > > - رباى بن عبد الله الدمرداش ،
 سيف الدين الأفضلى الأفرق
 > > - تنكر بن عبد الله الحسائى الناصرى
 محمد بن قلاوون

سيف الدين - تم بن عبد الله الحسنى ،
 تنك
 > > - تم بن عبد الله محمد عبد الرزاق
 > > - جار كس بن عبد الله القاسمى
 المصارع
 > > - چانك بن عبد الله الأشرقى
 الدوادار الثانى
 > > - چانك بن عبد الله الصوفى
 > > - چانم بن عبد الله الأشرقى
 > > - جقمق بن عبد الله الأرفون
 شوى ، الدوادار الكبير لاولاد
 شيخ
 > > - چكم بن عبد الله من هوض
 الظاهرى
 > > - دمر داش بن عبد الله اليوسفى
 > > - دملار بن عبد الله المنصورى
 > > - سنقر بن عبد الله العزى
 > > - سودون بن عبد الله الخزاوى
 > > - سودون بن عبد الله الشيخونى
 > > - سودون بن عبد الله الظاهرى ،
 سيدى سودون
 > > - سودون بن عبد الله من مل
 بك الظاهرى ، سودون طاق
 > > - شيخ بن عبد الله الصوفى

سيف الدين - شيخو بن عبد الله العمري	سيف الدين - فردم بن عبد الله الحسني
الناصرى	
» » = صرغتمش بن عبد الله الناصري	» » = قرقاس بن عبد الله الشعاني
» » = طشتمر بن عبد الله الناصري،	» » = قرقاش بن عبد الله الظاهري،
حصن أخضر	الرياح
» » = ططرين عبد الله الظاهري،	» » = قصروه بن عبد الله من تمارز
الملك الظاهر، أبو الفتح،	الظاهري
أبو سعيد	
» » = طقزدر بن عبد الله الجوى	» » = قطز بن عبد الله، الملك المظفر
الناصرى الساق	» » = قطوبغا بن عبد الله الفخرى
» » = طوقان بن عبد الله العمري	الساق
» » = ظهيرغا المقل، خال السلطان	» » = قارى بن عبد الله الناصري
برصعيد	» » = قنق باي بن عبد الله الأحدي
» » = حل بن قليج النورى	» » = قووصون بن عبد الله الناصري
» » = قازان اليرغشى	الساق
» » = قاني باي بن عبد الله الأبريكزن	» » = كراي بن عبد الله المنصوري
البلوان	» » = كشتغدي بن عبد الله الشمسي
» » = قاني باي بن عبد الله الجاركني	» » = كشيغا بن عبد الله الأشرقي
» » = قاني باي بن عبد الله الجمزاي	الخاصكي
» » = قاني باي بن عبد الله الحمدي	» » = كشيغا بن عبد الله الجوى
» » = قبيق بن عبد الله المنصوري	البلغاوي
» » = قيقار بن عبد الله القردى،	» » = مأمور بن عبد الله القليطاي
أمير سلاح الملك المؤيد شيخ	» » = مغلباي بن عبد الله الجقق
» » = قرايغا بن عبد الله الأبو بكرى	» » = مقبل بن عبد الله الحسامي
	الهرادار

السيفي - أركاس الحاجب	سيف الدين = ملكم بن عبد الله السرجواني
• = أسد بن عبد الله	• = ملكم بن عبد الله الناصري
• = إسماعيل طاز المصارع الخاصكي	الدرادار
• = تفرى بردى المؤيدى الخازندار	• = منجك بن عبد الله اليوسفي
• = جانيك بن عبد الله	الناصرى
• = طرطاي بن عبد الله، نائب دمشق	• = منكل بن عبد الله الشمسي
• = طوفان بن عبد الله تفرى بردى	• = منكل بن عبد الله الناصري
• = قطاوبغا الخاصكي المؤيدى المصارع	• = نوروز بن عبد الله الحافظي
• = فائق الشبكي الخاصكي	الظاهرى برقوق
السيفي، أمير آخور = بردك بن عبد الله، سيف الدين	• = يشبك بن أزدمر الظاهري
	• = يشبك بن عبد الله الجسكي
	• = يشبك بن عبد الله الشعباني
(ش)	الأتابكي الظاهري الدرادار
شادبك بن عبد الله الجسكي : ٢١١، ٢١٤	• = يشبك بن عبد الله النوروزي
شادي الظاهري = أطنما بن عبد الله	• = يلغا بن عبد الله السودوني
اليلغاوي، حلاو الدين	• = يلغا بن عبد الله الناصري
شاه رخ بن تيمورلنك، القان معين الدين : ٧٠	الأتابكي الظاهري اليلغاوي
٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦	• = يلغا بن عبد الله اليلغاوي
شاه شجاع بن محمد بن مظفر الزدي، ملك بلاد	• = يونس بن عبد الله الأسمردي
بلاد فارس : ١١٧	الرماح
شاه محمد بن مبارك القزويني، الحكيم : ٢٣٤	• = يونس بن عبد الله الظاهري،
شاهين الصفهشمي، أمير آخور : ٢٩٦	يونس بلغا
٣٠٠	• = يونس بن عبد الله النوروزي
شاهين الطوفاني الأشقر : ٥٥٥	

عزف الدين النشو = عبد الوهاب بن فضل الله
الشريف المعتقد = بركة

الشريف الناصري = ألقنيا بن عبد الله
البحمداد

الششاني = لئال بن عبد الله الناصري فرج
الشرنجهي الأعمى = ابن قيران

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك
الأشرف ، أبو المغائر : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ،
١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
٢٨٦ ، ٢٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣

شعبان بن محمد بن قلاوون ، الملك الكامل ،
السلطان : ٨٧ ، ١١٦

الشعباني : يفتح الطاهري برقوق
» = فرقاش بن عبد الله الطاهري الناصري
الشعباني الخاونداد = يشك بن عبد الله الأتابكي
الطاهري ، سيف الدين

شقيز = أيدهدي المنكونمري
شكرباي العثماني : ٣٠٣ ، ٣٠٧
شمس الدين = آقستقر بن عبد الله السلاوي

» » = آق سقز بن عبد الله الفارقاني
السلحداد

» » = آقوش بن عبد الله العزيزي البرقي
» » = إبراهيم بن عبد الله ، الوزير ،
كاتب أرنان

شبل الدولة = كافور الحسامي الرومي ،
طواشي حسام الدين محمد بن لاشين

الشبل = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين
الشجاعي = سنجر بن عبد الله ، علم الدين
شجر الدر أم خليل الصالحوة ، صاحب الملك
الصالح : ٤٨

شرف الدين = الحسين بن سليمان بن ريان ،
أبو عبد الله

» » = عبد العزيز بن محمد بن عبد
الحسن الأنصاري

» » = عيسى بن حجاج بن سلال ،
هويس العالية

» » = موسى الطرابلسي
» » = يونس بن عبد الله القشتمري

شرف الدين الأشقر = أبو بكر بن سليمان ،
ابن العجمي

شرف الدين التتائي = موسى بن علي بن محمد ،
الأنصاري

شرف الدين بن جندر = حسين بن جندر الرومي
شرف الدين الدمايسني = محمد بن محمد
ابن عبد الله

شرف الدين الدمياطي ، الحافظ = عبد المؤمن
ابن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد

شرف الدين السبكي = عمر بن عبد الله بن صالح
شرف الدين بن فضل الله = عبد الوهاب
ابن فضل الله النشو

شمس الدين - أحمد بن محمد بن إبراهيم ،

ابن خلكان المؤرخ

» = بهادر بن عبد الله ، صاحب

سميوط

» = بهادر بن عبد الله المنصوري ،

سميوط

» = سنقر بن عبد الله الأشقر

» = صواب السعدي ، شنكل

الطواشي

» = محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد

الجماعلي

» = يوسف بن خليل بن عبد الله ،

أبو الحجاج الدمشقي الأدي

شمس الدين الركراكي المغربي - محمد بن يوسف

شمس الدين الذهبي ، الحافظ - محمد بن أحمد

ابن عثمان

شمس الدين بن صقر : ٢١

شمس الدين المزين - محمد

الشمسي - آفوش بن عبد الله ، جمال الدين

» = أيدير بن عبد الله ، سيف الدين

» = بيسري بن عبد الله ، بدر الدين

» = سودون بن عبد الله الظريف

الظاهر

» = كشتندي بن عبد الله

» = منكلي بن عبد الله ، سيف الدين

شنكل (جنكل) الطواشي - صواب السعدي ،

شمس الدين

الشهاب البريدي - شهاب الدين البريدي

الكركي

شهاب الدين - أحمد بن صبيح

» = أحمد بن الطولوني المصري

» = أحمد بن علي بن يحيى ،

ابن فضل الله العمري

» = أحمد بن مهنا بن عيسى ، أمير

آل فضل

» = أحمد بن موسى بن يغمور

» = أحمد بن يلبغا العمري الخصاصكي

» = بادار ، أبو العباس

» = عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد

العمروودي ، أبو حفص

شهاب الدين الأهرج السعدي - أحمد بن يحيى

ابن مخلوف . أبو العباس

شهاب الدين البريدي الكركي : ٣١٢

شهاب الدين بن الشيخ علي - أحمد بن الشيخ علي

شهاب الدين الطواشي - رشيد النجدي الصالح

شهاب الدين العابر - أحمد بن عبد الرحمن

ابن عبد المنعم

شهاب الدين بن مجلان - أحمد بن الحسن

ابن مجلان ، بن قتادة الحسيني

شيخو بن عبد الله العمري الناصري :

صيف الدين ، الأمير الكبير : ٢٩ ،

٤٢٩

الشيخو = سودون بن عبد الله

الشيخو = أيدير بن عبد الله ، هن الدين

الشيخو = جرباش بن عداة الظاهري برقوق

(ص)

صاحب آمد = هان بن قطك بن طرعل ،

قرايك

صاحب بغداد = قرا محمد التركاني

صاحب بلخ = السلطان حسين

صاحب تبريز وبغداد = أويس بن الشيخ

حسن بن حسين

» » » = حسين بن أويس

ابن حسن بن حسين

الصاحب زين الدين = بمقوب بن الزبير

صاحب سمرقند = ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور

صاحب مهاباد = بهادر بن عبد الله ،

شمس الدين

صاحب سيس = أوشين

صاحب سيواس = أحمد ، برهان الدين

صاحب العراق وأذربيجان والروم = أريكون

المغلي

شهاب الدين بن العطار المصري = أحمد بن محمد

ابن طاهر الدينري

شهاب الدين محمود الحلبي = محمود بن سليمان

ابن فهد الحلبي

شهاب الدين التحريري = أحمد بن عبد الله

شهاب الدين النوري ، المؤرخ = أحمد بن

عبد الوهاب ابن أحمد البكري

الشهابي = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين ،

الصلاح دار

• = بهادر بن عبد الله ، سيف الدين

الطواشي الرومي

• = أيديكين بن عبد الله ، نائب حلب

الشيخ حسن = الحسن بن أرتنا

شيخ السلياني : ٤٠٤

شيخ بن عبد الله الصفوي ، سيف الدين :

٤٨٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٢

شيخ كرك نوح = بلهان (محمد) الرافضي

شيخ الحمودي الظاهري ، الملك المؤيد ،

أبو النصر : ٦٤٥ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٥٢ ، ٦٤٥ ، ٦٣ ، ٦٤٥

١٤٢ ، ١٣٩ ، ١٢٥ ، ٧٩ ، ٦٦٥ ، ٦٥

٢٠٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٠ ، ١٩٧ ، ١٩٥

٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٦

٢٧٥ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٠ ، ٢٤١

٤٠٣ ، ٣٧٨ ، ٣٣٧ ، ٣٢٧ ، ٢٨٢

٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤

٥٠٦ ، ٥٠٤ ، ٥٠٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٠

صادم الدين - إبراهيم بن طهشتمر الدوادار	الصرفشمش - آل ملك بن عبد الله ،
• • - أزبك بن عبد الله الحلبي العزي	سيف الدين
• • - محمد بن إبراهيم بن منجك	الصصاني - إسماعيل بن عبد الله ، سيف الدين
اليوسفي	الصفدي - خليل بن أبيك
الصارى - إبراهيم بن بغوث بن عبد الله	الصفوي - شيخ بن عبد الله ، سيف الدين
من سفر حجا	• - قطلوبغا
الصالحى - الطنبا بن عبد الله ، العلاق	صفي الدين الدميري - أحمد بن محمد بن عثمان
الصالحى الخازندار - أيدكن بن عبد الله ،	صلاح الدين - خليل بن أبيك بن عبد الله
علاء الدين	الصفدي ، أبو الصفا
الصالحى النجمى المقرئ - أهاز بن عبد الله ،	• • - خليل بن سنجر
نفر الدين	• • - يوسف بن أسعد الناصرى
صدر الدين - أحمد بن يحيى بن هبة الله ،	الدوادار
ابن سنى الدولة ، أبو العباس ،	• • - يوسف بن أيوب ، السلطان
ابن الخراط	صلاح الدين الثانى ، صاحب الشام - يوسف
• • - سليمان بن أبي المزدحمي ،	ابن محمد بن عافى الملك الناصرى
أبو الفضل الأذوى	صلاح الدين بن الأوحاد : ١١٤
صدر الدين بن بنت الأهرن - عمر بن عبد الوهاب	الصلاحى - طهشتمر بن عبد الله الناصرى
ابن خلف	صنجر بن عبد الله الحسى : ٣٣٠ ، ٣٦٢
صدر الدين القبريزى - بدع بن النفيس ،	صندغون ، مقدم التتار : ٣٠
الحكيم رئيس الأطباء	صندل بن عبد الله المنجكي ، الطواشى الروى :
صدر الدين الوكيل - محمد بن عمرو بن مكى	٣٣٩
ابن المرحل	صواب السعدى ، شكل الطواشى ، شمس الدين ،
صرارى تمر - صراى تمر	٣٠٦ ، ٤٣٦
صرفشمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :	
١٠٢ ، ٨٩	

طرنتاي بن عبد الله السبئي : ٢٩٢ ، ٥٩

٣٦٣ ، ٣٢٩ ، ٣٠١ ، ٢٩٣

طشتمر بن عبد الله الملاي الدوادار : ١٩٢ ،

٣٥٢ ، ٣٢٧ ، ٣٠٨

طشتمر بن عبد الله القاسمي ، خازندار بلبغا

العمري : ١٩٢

طشتمر بن عبد الله الناصري البدرى ، الصاق ،

سيف الدين ، حص أخضر : ٩٠ ،

٤٩٨

ططرين عبد الله الظاهري برقوق ، الملك

الظاهر ، أبو الفتح ، أبو حميد ، سيف

الدين : ٦٧ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ،

١٢٥ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ،

٢٠٨ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ،

٤٩١

طفای تمر بن عبد الله النجفي الدوادار : ٤٣٢

طفای تمر القبلاي : ٢٩٨

طفای الكبير : ١٨١ ، ٣٩٠

طفای ، ملوك تنكر : ٣٦٩

طفای ، ملوك حسين بن جندر : ٢٧١

طقتمر بن عبد الله الأحمدى ، طاسة : ٤٩٧

طقتمر بن عبد الله الصلاحي الناصري : ٤٨٠

طقزدمر بن عبد الله الحموي الناصري الساقى ،

سيف الدين : ٧٠ ، ٨٧ ، ١١٠ ،

١١٥ ، ٤٣٥

طقطاي بن عبد الله الطشتمري ، الطواشي

الروى : ٣٠٦ ، ٣٦٤

صواب المعادى ، الطواشي : ٢٤٣

الصوفي = جانيك بن عبد الله الظاهري

» = يشبك بن عبد الله من جانيك

(ض)

ضياء الدين = محمد بن عبد الواحد بن

أحمد ، الضياء المقدسى

الضياء المقدسى = محمد بن عبد الواحد المقدسى

(ط)

طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار : ٣٦٩

طاو الخاوندار = آقباي بن عبد الله الكرکي

الظاهري

طاسة = طقتمر بن عبد الله الأحمدى

طاهر الكمال : ٢٢٩

طايرغا = ظهرغا

الطائى = حبيب بن أرم ، أبو تمام

الطباخ = آقوس بن عبد الله الركنى ،

جمال الدين

الطباخى = أيدغمش بن عبد الله

» = بلبان بن عبد الله المنصورى فلارون ،

سيف الدين

طرباي الظاهري برقوق ، نائب غزة : ١٩٥

طرباي بن عبد الله الظاهري جقمق : ٢٥٩ ،

٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٤٩١

الطرنتاي = آقباي بن عبد الله من حسين شاه

الظاهري ، سيف الدين

» = سوهون بن عبد الله

الظاهرى = أئى يك بن عبد الله ، هن الدين ، نائب حص	الطواغى الروى = طقطاى بن عبد الله الطشتمرى
> = أئدمر بن عبد الله ، سيف الدين التركى	طوخ من قمرآز الناصرى ، بن بازق : ٨٠٠٧ طوغان الحنفى الدوادار : ٤٩٠
> = أئدمر بن عبد الله ، هن الدين	طوغان بن عبد الله ، الأمير آخور : ٦٣
> = بئرس بن عبد الله ، الأتابكى ، الدوادار	طوغان بن عبد الله السيفى ، تفرى بردى : ٢٦٦٠٨٣
> = بئمر بن عبد الله ، سيف الدين	طوغان بن عبد الله العبرى ، سيف الدين : ٣١٨
> = بوقوت بن عبد الله ، سيف الدين	طولو بن عبد الله من على باشا الظاهرى : ٥٢
> = بكم بن عبد الله من عوض ، سيف الدين	الطولو تمرى = آقبن بن عبد الله الكاشى الظاهرى ، ملاء الدين
> = بقماس بن عبد الله	الطولو تمرى الدوادار = بطا بن عبد الله الظاهرى برفوق
> = قصروه بن عبد الله من قمرآز	الطويل = طئفنا بن عبد الله الناصرى ، ملاء الدين
> = يشبك بن أؤدمر ، سيف الدين	الطيارى = أسئفا بن عبد الله الناصرى سيف الدين
الظرفى = سودون بن عبد الله الظاهرى الشمى	طئرس بن عبد الله الوزىرى ، الحاج ملاء الدين : ٤٥٠ ، ٤١٨ ، ١٦
ظهر بقا المغل ، سيف الدين : ١١٣	طئفنا بن عبد الله الناصرى الطويل ، ملاء الدين : ٤١٤ ، ١٧٨
(ع)	طئفور بن عبد الله الظاهرى ، بئخبا الشرفى : ٣٢١
العابر = أئحد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم شهاب الدين	(ظ)
العادلى = أئلبغا بن عبد الله ، سيف الدين	الظاهرى = أرسطائى بن عبد الله
العائدى = محمد بن عئمى	> = أئطرس بن عبد الله الظاهرى ، ملاء الدين
عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن بركات أبر محمد ، الخشوى : ٢٢٧ ، ٢٢٩	

عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي
جمال الدين ، أبو القاسم ، سبط السلفي :

٥٠

عبد الرحيم بن أبي شاذي ، تاج الدين : ٢٢٥
عبد الرزاق بن إبراهيم بن الهيصم ، صاحب
تاج الدين : ٢٢٥

عبد العزيز بن ألؤغ بك بن شاه رخ بن تيمور :
٩٧

عبد العزيز بن برقوق بن أنص ، الملك المنصور
عن الدين : أبو العز : ٢٠٢ ، ٢٢٠ ،
٣٢٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢

عبد العزيز بن محمد بن عبد الحسن الأرمي ،
شرف الدين الأنصاري : ٤٦٤

عبد الكريم بن أبي شاذي بن عبد الله ، كريم
الدين بن الفنام : ٣٣٥

عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، كريم
الدين : ٣٣٤

عبد الكريم بن عبد الله بن السديد ، كريم الدين
الكبير ، أبو الفضائل : ٣٣ ، ٣٥

عبد الطيف بن ألؤغ بك بن شاه رخ بن تيمور :
٩٧ ، ٩٩

عبد الطيف بن محمد بن أحمد بن محمد ،
مراج الدين القاسم ، السيد الشريف :
٩٥ ، ٩٤

عبد الملك بن (الملك المظلم) عيسى بن (الملك
المادل) أبي بكر بن أيوب ، بهاء الدين ،
الملك القاهر : ٤٦٣

عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأنصاري الحموي ،
أبو القاسم ، من الدين ، بن راحة :
٢٢٥

عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، صاحب
محي الدين ، كاتب الإنشاء بمصر ،
المؤرخ : ٤٣٩ ، ٤٢٠ ، ٤٥٩

عبد الله بن عمرو بن نصر الله الأنصاري ،
موفق الدين ، أبو محمد ، بن المتطبيب :
٤٥٨

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خاف ، صفي الدين
المطري : ١٥٥

عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله البغدادي ،
أبو محمد ، نجم الدين البادرائي ، رسول
الخليفة العباسي المستعصم ، ١٦٢

عبد الرحمن بن سليمان المروزي ، زين الدين
ابن الخراط : ٢٦٩

عبد الرحمن بن (الصاحب كمال الدين) عمر
ابن العديم الحلبي ، صاحب مجد الدين :
٤٦٦

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ، أبو محمد ،
نقي الدين بن تاج الرئاسة : ٣٣٣

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان ،
جمال الدين ، أبو القاسم ، بن خير السكندوي :
٣٣٣

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، ولي الدين ،
ابن خلدون ، أبو زيد الحضرمي ، المؤرخ :
٣٣٣

- عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد ،
شرف الدين الديماطي ، الحافظ : ٢٢٧ ،
٤٦٦ ، ٢٨٤
عبد الواحد بن ياسين ، أرحم الدين : ٣٣٤
عبد الوهاب بن خلف بن محمود ، آج الدين ،
ابن بنت الأعر : ٤٦٦
عبد الوهاب ، علم الدين ، شريعة : ٣٣٤
عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن قنوج الإسكندري ،
أبو محمد ، رشيد الدين بن وراح : ١٣٠ ،
٥١١
عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين النشور ،
ناظر الخاص ، كاتب آتوك : ٣٦ ، ١١١ ،
٢٨٢ ، ٢٣٧
عبد الوهاب بن القسيس ، علم الدين القبطي ،
كاتب سیدی : ٣٣٤
عنان ، بن خطيب القرافة : ٢٢٩
عنان بن جقمق ، السلطان الملك المنصور :
٢١٢
عنان بن قطلبك بن طرعل ، نحر الدين ،
فراييك ، صاحب آتد : ٢٧١
العماني = أردبنا بن عبد الله ، سيف الدين
د = ألتينغا بن عبد الله الظاهري ،
الأتابك
د = سودون بن عبد الله ، نائب حماة
العجمي الأعور = بردك بن عبد الله الجلكي ،
سيف الدين
- الغدي = بويرس بن عبد الله ، أبو سعيد التركي
عن الدين = أزدسر السفي
د = أيك بن عبد الله الأسكندنافي
الصالح
د = أيك التركي الصالح ، الملك المنز
د = أيك بن عبد الله التركي الحوي
د = أيك بن عبد الله الديماطي
د = أيك بن عبد الله الصالح الزراد
د = أيك بن عبد الله الصالح النجفي
الأفرم
د = أيك بن عبد الله الظاهري
د = أيك بن عبد الله الحوي
د = أيك بن عبد الله الموصل ، نائب
حصن الأكراد
د = أيك بن عبد الله الموصل
المنصوري
د = أيدمر بن عبد الله الأنوكي
الدوادار
د = أيدمر بن عبد الله الخطيري
د = أيدمر بن عبد الله السنافي
د = أيدمر بن عبد الله الشخني
د = أيدمر بن عبد الله الظاهري
د = أيدمر بن عبد الله الملائكي الصالح
د = أيدمر بن عبد الله الحموي
د = أيدمر بن عبد الله الناصري الزرقاني

علاء الدين - آقبا بن عبد الله البيلغاري

الجوهري

» - آقبا بن عبد الله محمد عبد الواحد

الناصري

» - آقبا بن عبد الله المارداني

(المارداني)

» - آقبا بن عبد الله الهذلي الجمالي

الأطروش

» - الطبرس بن عبد الله الظاهري

» - الطنبا بن عبد الله الجاولي ،

الأديب

- الطنبا بن عبد الله الجوباني

» - الطنبا بن عبد الله الحلي

» - الطنبا بن عبد الله الشريفي ،

البيققدار

» - الطنبا بن عبد الله الظاهري

المعلم

» - الطنبا بن عبد الله القرمشي

الأماني

» - الطنبا بن عبد الله المارداني

» - الطنبا بن عبد الله المرقبي

المؤيدي

» - الطنبا بن عبد الله المعلم

» - الطنبا بن عبد الله محمد عبد الواحد

الصغير

عز الدين - آقبا بن عبد الله الركني ، سم

الموت

» - عبد الله بن الحسين بن عبد الله

أبو القاسم بن راحة

» - عبد العزيز بن برقوق بن أنص

الملك المنصور

العزي - أزيك بن عبد الله الحلبي

» - سنقر بن عبد الله العزي الناصري

العززي - أيدغدي بن عبد الله ، جمال الدين

» - بكتوب بن عبد الله ، سيف الدين

المسقلاني - إبراهيم بن نصر الله بن أحمد

برهان الدين ، أبراهيمي

» - نصر الله بن أحمد بن محمد بن

أبي الفتح

العفيف الأسلي ، رئيس الأطباء : ٢٧٢ ،

٢٧٣

عفيف الدين - عبد الله بن محمد بن أحمد

المطري

العفيف المطري - عبد الله بن محمد بن أحمد

علاء الدولة بن باي سنقر

ابن شاه رخ : ٢٣٤

علاء الدين - آقبا بن عبد الله التمراني

» - آقبا بن عبد الله الجمالي

الاستادار

» - آقبا بن عبد الله الطولونسي

الكاشي

علاء الدين - قطيعة بن بلبان بن عبد الله
المركندار

» » - منطاي بن عبد الله الجمالي
علاء الدين الأيدى بن البندقدارى : ١٩ ، ٣١
علاء الدين السيرامى : يوسف بن محمد ابن
ميسى

علاء الدين بن صغير ، رئيس الأطباء : ٢٤٤
العلاء - الطنبا بن عبد الله الصالحى
علاء الدين ، الحاجب الناصرى
» - لئال بن عبد الله الظاهرى ،
لائال حطب

» - بكتوت بن عبد الله ، بدر الدين
» - بكش بن عبد الله
» - سودون بن عبد الله
» - طشتمر بن عبد الله الدوادار
» - قطلوبك بن عبد الله
» - لاجين بن عبد الله الناصرى
العلاء الصالحى - أيدمر بن عبد الله ،
عن الدين

الطفى الرافضى ، وزير الخليفة المستعصم : ١٢٨
علم الدين - أحمد بن يوسف بن عبد الله ،
ابن صاحب المصرى
» » - أقطوان بن عبد الله الجمالى
(الكات)

» » - ألقطبان بن عبد الله الناصرى

علاء الدين - أطنبا بن عبد الله الهلعاوى ،
شادى

» » - أيدغدى بن عبد الله الركنى
» » - أيدغوش بن عبد الله الناصرى
الطباخى
» » - أيدكين بن عبد الله البندقدارى

» » - أيدكين بن عبد الله الشهاب ،
نائب حطب
» » - أيدكين بن عبد الله الصالحى
الخاقندار

» » - أيدكين بن عبد الله العبادى
الصالحى
» » - طهرس بن عبد الله الوزيرى
» » - طيغا بن عبد الله الناصرى
الطويل

» » - على بن إبراهيم بن دادر بن
القطار ، أبو الحسن
» » - على بن لئال اليوسفى
» » - على بن شعبان بن حسين الملك
المنصور

» » - على بن ميسى بن موسى الكركى
» » - على الماردىنى
» » - على بن محمد بن سعد ، ابن
خطوب الناصرى
» » - على بن المظفر بن إبراهيم
الوداعى

- علم الدين - أيدير بن عبد الله المحمدي
 > > - بلبان بن عبد الله الساق
 > > - سنجر بن عبد الله البرقي
 الدواداري
 > > - سنجر بن عبد الله الجاولي
 > > - سنجر بن عبد الله الشجاعي
 > > - علي بن محمد بن عبد الصمد
 السخاوي
 > > - القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي
 أبو محمد
 علم الدين سلطان الأندلسي : ٤٥١
 علم الدين سنجر الحلبي : سنجر بن عبد الله
 الصيرفي ، الملك المجاهد
 علم الدين القبطي : عبد الوهاب بن القسيس ،
 كاتب سيدي
 علي بن إبراهيم بن دارد بن سليمان ، أبو محمد
 علاء الدين بن العطار الدمشقي : ١١
 علاء بن أبي بكر بن روضة البغدادي الفلاني ،
 العطار الصوفي : ٢٢٥
 علي بن أبي سواد الحلبي ، بهاء الدين ،
 أبو الحسن ، الأديب : ٤٢٣
 علي بن أيدير بن عبد الله الخطيري : ١٨١
 علي بن إيتال البوسفي ، علاء الدين سيدي علي :
 ٤٨٤
 علي باشا ، خال نو سعيد ملك التتار : ٣٨١
- علي باي الأشرف السافى : ٢١٣
 علي باي بن عبد الله من علم : ٢٥٨
 علي بك بن قرمان : ٢٦٦
 علي الجركنمري : ٣٦٤
 علي بن الحسن بن مجلان بن دميثة ، ابن أبي نعيم ،
 ابن قتادة الحسن : ٣٤٣ ، ٣٤٤
 علي بن الحسن بن علي بن منصور ، أبو الحسن
 ابن المقير : ١٢٢ ، ٥١١
 علي بن شعيب بن حسين بن محمد بن قلاوون
 علاء الدين ، الملك المنصور : ١٢٤
 ١٩٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣
 علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ،
 تقي الدين السبكي ، أبو الحسن : ٤٠
 علي بن عمر بن أبي بكر الواني ، أبو الحسن بن
 الصلاح : ٤٧٦
 علي بن عيسى بن موسى ، علاء الدين الكركي :
 ٣٣٤
 علي بن قليج النوري ، سيف الدين : ٢٨٥
 علي المارديني ، علاء الدين : ٣٩٨
 علي بن مجلي الهكاري ، نور الدين : ١٦٤
 علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان
 علاء الدين ، ابن خطيب الناصرية : ٢٨٥
 علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد علم الدين
 السخاوي الحمداني ، أبو الحسن : ٤٩٨
 ٢٢٦

- علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر الكندي ،
 علاء الدين الوداعي ، كاتب ابن رهامة :
 ٤٩٥ ، ٤٩١
- علي بن المنجي ، الإسكندران المؤذن الكامل :
 ٤٦٢
- علي بن هبة الله بن سلامة النخعي ، بهاء الدين
 ابن الجهمزي ، أبو الحسن : ٥١١
- عماد الدين = أحمد بن عيسى بن موسى ،
 أبو العباس الكركي
- • • إسماعيل بن علي بن محمد ،
 الملك المؤيد ، أبو الفدا ،
 صاحب حاة
- • • إسماعيل بن عمر بن كثير ،
 أبو الفدا
- • • إسماعيل بن محمد بن قلاوون
 الملك الصالح ، أبو الفدا
- عماد الدين بن باخل : ٧١
- المهادي الصالحى = أيديكين بن عبد الله ،
 علاء الدين
- العماد الصائغ : ٤٤٧
- عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر ، فنج الدين ،
 أبو الفتح ، الملك المغيث صاحب الكرك
 والشوبك : ٤٤٩ ، ٤٥٠
- عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، أبو حفص ،
 مرآة الدين البلقيني : ٢٨٧ ، ٢٩١
- عمر بن سبغا : ٢٧٣
- عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى ، شرف الدين
 السبكي المالكي : ٤٦٧
- عمر شاه بن أرغون شاه بن عبد الله التامري ،
 النائب التركي : ١٢٠ ، ١٢١
- عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، صدر الدين
 ابن بنت الأحرار : ٤٦٦
- عمر بن قايماز ، ركن الدين ، أبو حفص :
 ٣٣٥
- عمر بن محمد بن الطحان الحلبي ، بهاء الدين : ٥٢
- عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد التيمي البكري ،
 أبو حفص ، أبو عبد الله ، شهاب الدين
 المهروردي : ٩٨
- عمر بن محمد بن قايماز : ٣٣٢
- عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ، موفق الدين ،
 ابن طبرزد : ٣٦٥
- عمر بن المظفر بن عمر بن أبي الفوارس بن علي
 المعري ، أبو حفص ، زين الدين بن
 الوردى : ٥٥
- العمري = أحمد بن بليغا ، شهاب الدين الحسني
- العمري ، الحاجب = أيديكار بن عبد الله
- العمري = بشكن بن عبد الله
- • • تمان تمر بن عبد الله
- • • طوغان بن عبد الله ، سيف الدين
- • • قرطاي بن عبد الله الأشرف

فارس الدين = أقطاي (أقطاي) بن عبد الله

البحار ، الملك الجواد

» » = ألبكي بن عبد الله الظاهري ،

الإبن الطشمري

فارس الصرغتمشي الجوكندار : ١٥٨ ، ٥٩ ،

١٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠

فارس القطلو قجاي الروي الظاهري : ١٤٧ ،

١٤٩

الفارقاني = آق سنقر بن عبد الله النجفي ،

شمس الدين

» » = بيبرس ، ركن الدين

الفارس = عبد الطيف بن محمد ابن أحمد ،

مراج الدين

فاطمة بنت تغري بردي الأتابكي : ٢٠١

الفتاح = أراق بن عبد الله ، سيف الدين

فتح الدين = عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر ،

الملك المغيث

» » = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ،

ابن سيد الناس ، أبو الفتح

فتح الدين التبريزي ، كاتب السر = فتح الله بن

مستعم بن نفيس ، كاتب سر

الديار المصرية

فتح الله بن مستعم بن نفيس ، فتح الدين

التبريزي : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،

٢٢٤

المموي = ياقا العمري الخصاصكي الحسني

عنبر ، شجاع الدين ، المهتار : ٤٦٢

عنقاء بن شطى ، سيف الدين ، أمير آل فضل :

١٤٦ ، ٣٠١

هويس المالبة = عيسى بن حجاج ابن سلا ،

شرف الدين السعدي

عيسى بن حجاج بن سلا السعدي ، شرف الدين ،

هويس المالبة : ٢٩٠

العوني = محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد

بدر الدين المهناني

(غ)

غازان (غازان — محمود) بن أرغون بن أيقا

ابن هولاكو ، ملك التتار : ٢٨ ، ٢٤٨ ،

٢٤٩ ، ٤٠٢ ، ٤٢

غازي بن قرا أرسلان بن آيل غازي ، الملك

المنصور ، نجم الدين : ١٨٩

غرس الدين = خليل بن عرام

غرس الدين بن دلفادر = خليل بن قراجا

ابن دلفادر ، أمير التركان

الفسرناطي = محمد بن يوسف بن علي ،

أثير الدين ، أبو حيان

فياث الدين = أحمد بن أريس بن أريس

ابن حسن بن حسين بن الملكان ،

سلطان بغداد

» » = محمد بن غازي بن يوسف ،

الملك العزيز

٢٧٧، ٢٨٣، ٣٢٧، ٣٣٧،

٢٤٢، ٣٥٢، ٣٦٦، ٤٠٢،

٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦،

٤٠٧، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤،

٤٩٠، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥،

٥٠٦

الفرنجي صاحب طرابلس = يوند الفرنجي

الفرنسيس = بواصن ، ريد لفرنس ، الملك

الفقيه = يشبك من سليمان شاه المؤيدى

فندش ، شاه الجهاد : ٣٦

(ق)

قازان اليرقشى ، سيف الدين ، أمير آخورد

الناصرى : ٢٩٥

القاسم بن محمد الحريرى ، أبو محمد : ١٣٦

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ، أبو محمد ،

علم الدين البرزالي ، الحافظ : ١٢٢ ،

٤٧٦، ١٨٥

قاشق = جرياش بن عبد الله الكرعى الظاهرى

القان بوسعيد = أبغا بن هولكو

القان معين الدين = شاهوخ ابن محمود لك

قانيباى الصغير = قانيباى بن عبد الله الحمدى ،

سيف الدين

قانسوة النوروزى الحافظى : ٢٦٠

نفر الدين = إبراهيم بن لقمان بن أحمد الشيبانى

الأسردى

نفر الدين المقرئ = إياز بن عبد الله الصالحى

النجمى

» = إياز بن عبد الله الناصرى

» = إياص بن عبد الله الجلالى

الحاجب

» = خواجا عثمان بن مسافر

» = عثمان بن قطبك بن طرهل ،

قرايلىك ، صاحب آق

فخر الدين الحمصى : ١٧

فخر الدين سليمان ، القاضى : ٤٥٥

الفخرى = بكتاش بن عبد الله

» = سودون بن عبد الله

» = قطلوبغا بن هداقة الساقى الناصرى

فرج بن برقوق بن آنص ، الملك الناصر ،

قوين الدين ، أبو السمادات : ٧١ ،

٨٣، ١٢٥، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٦،

١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٩٥ ،

٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥ ،

٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٦ ،

٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠ ،

٢٥٦، ٢٥٧، ٢٧٥، ٢٧٦ ،

قرايضا بن عبد الله الأبوي بكرى ، سيف الدين :

٣٠٤، ٣٠٢

قرايضا الألباوى : ٣٦٤

قرايضا فرج الله : ٣١٣، ٢٩٧

قراجا بن دلفاد ، زين الدين : ١١٦، ١١٥

٤٨٧

قراجا بن عبد الله الأشرقى برسباى ، ٢١٥

٢١٣، ٢١١

قرا دمرداس بن عبد الله الأحدى اليلباوى

اليوسفى ، الأتابك : ٧٨ ، ٣٠٥

٣١٧، ٣١٩، ٣٢٩، ٣٣٠

قرا سنقر بن عبد الله الجوكندار الجركى

المنصورى : ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٢

قرا صقل = جليان بن عبد الله الظاهرى برقوق ،

الكشغابوى

قراطى = قرطاي

قراقوش الأسدى ، بهاء الدين : ١٠٦

قرا كسك السيفى : ١٥٨، ٣٠٢

قرا محمد التركمانى ، صاحب بغداد : ٢٩١

قرا مراد نجا الظاهرى : ٢٦٣

قرايلىك = عثمان بن قطيلىك بن طرعل نغراى الدين ،

صاحب آمد

قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم نجا التركمانى ،

صاحب بغداد : ١٩٥، ٢١٩، ٢٥٧

٤ ٤

قانى باى الأبوي بكرى الناصرى فرج سيف الدين ،

الهلوان : ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢٧٨

٥٠٧

قانى باى الهلوان = قانى باى بن عبد الله

الأبوي بكرى الناصرى فرج

قانى باى بن عبد الله الجاركمى ، سيف الدين :

٢١٢

قانى باى بن عبد الله الخزاوى ، سيف الدين :

٢٧٨

قانى باى بن عبد الله المهدى الظاهرى ،

سيف الدين ، قانباوى الصغير : ٥٣ ،

٦٢، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٤٩١

قانيباى : ١٣٣

قبيق بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :

٣٨

قتال السبع = آقوش بن عبد الله المنصورى ،

جمال الدين

قبيق الشماقى الظاهرى برقوق ، الأتابك :

٢٠٥، ٣٢٧، ٤٩١

قبيقار بن عبد الله القردى ، سيف الدين ،

أمير سلاح المؤيد شيخ : ٢٥٠

قجماس : ٤٠٠

قجماس بن عبد الله الظاهرى : ٢١٧، ٢٢١

٣٠٦

قجماق : ٣٠٤

قديد القلبيباوى : ٢٩٦، ٣٣١

قطب الدين اليوناني = موسى بن محمد
 قطب بن عبد الله من تيمار الظاهري ، سيف
 الدين : ٢١٠
 قطز بن عبد الله المزني ، السلطان الملك المظفر ،
 سيف الدين : ١٥ ، ١٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
 ١٦٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٩٥
 قطلمنر الخليلي : ١٢٧
 قطلوبغا بركس : ٢٢٢
 قطلوبغا الحاجب : ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨
 قطلوبغا التتاسكي المؤيد السبي المصارع :
 ٢٦٥ ، ٢٧٩
 قطلوبغا الصفوي : ٣٣١
 قطلوبغا بن عبد الله البذري : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٤
 قطلوبغا بن عبد الله القهري الناصري الساقى :
 سيف الدين : ١٤ ، ١٥٨ ، ٣٧١
 ٤٣٧ ، ٤٧٠ ، ٤٩٨
 قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهري ، شاد
 الشراي خاناه : ٢٠٢ ، ٣١١
 قطلوبغا بن عبد الله الكوكلي ، سيف الدين :
 ٧٧
 قطلوبغا الكوكلي : ١٥٧
 قطلوبك بن عبد الله العجلي : ٣٣٢
 القطلوبقاري = فارس الرومي الظاهري
 قطليجا بن بلهان بن عبد الله الجوكنداري علا

قردم بن عبد الله الحسني ، سيف الدين : ٦٠ ،
 ٢٩٢ ، ٣١٧
 قردم بن عبد الله الخازندار الظاهري : ٢٠٤ ،
 ٢٠٥
 القردمي = بقار بن عبد الله ، سيف الدين ،
 أمير صلاح الملك المؤيد شيخ
 قرطاي بن عبد الله الأشرقي العمري : ٢٢٢ ،
 ٢٢٣
 قرقاس (قرقاس) الطشمري الدوادار :
 ٣٠٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
 قرقاس بن عبد الله الشهابي الظاهري الناصري ،
 سيف الدين ، أهرام صناع : ٨ ، ٨١ ،
 ١٩٨ ، ٢٧٢
 قرقاش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
 الرماح : ٥٩
 القرماني = جانيك بن عبد الله ، الظاهري
 قردش : ١٨٦ ، ١٨٧
 القرمشي = أطنبغا بن عبد الله الأتابكي ،
 علاه الدين
 » = تيمار بن عبد الله الظاهري
 القشتمري = دمر داش بن عبد الله
 » = يونس بن عبد الله ، شرف الدين
 قصروه بن عبد الله من تيمار الظاهري سيف الدين :
 ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٦٠ ، ٢٦١
 قطب الدين المغربي = محمد بن عبد القوي بن
 محمد البجاني ، أبو الخير

قوصون بن عبد الله الناصري الساقى ، سيف

الدين : ١٩٦٦ ، ١٩٧٧ ، ١٩٨٠ ، ١٩٨٦ ، ١٩٩٦

١٩٩٣ ، ١٩٩٧ ، ١٩٩٩ ، ١٩٩٩ ، ١٩٩٩

١٩٩٩ ، ١٩٩٩ ، ١٩٩٩ ، ١٩٩٩ ، ١٩٩٩

القيصري = أحمد بن محمود بن محمود بن عبد الله ،

صدر الدين بن العجمي

» = محمود بن محمد بن علي بن عبد الله ،

جمال الدين

(ك)

الكاتب : بشارة الشيلي الحسامي

كاتب ابن وداعة = علي بن المغيرة بن إبراهيم ،

علاء الدين الكندي

كاتب أرنان = إبراهيم بن عبد الله الوزير ،

الصاحب شمس الدين

كاتب السعدي = موسى ، تاج الدين

كاتب سيدي = عبد الوهاب بن القيسي ،

علم الدين القبطي

الكاشغري ، المحدث ، أبو إسحق = إبراهيم

ابن هيثم بن يوسف الزركشي ، أبو إسحق

كافور الإخشيدى : ٣٥٥

كافور الحسامي ، شبل الدولة ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١

الكامل = أرفون بن عبد الله الصغير ،

سيف الدين

الكبي = أيدقدي بن عبد الله ، جمال الدين

الدين : ٢٤٩ ، ٢٥١

قلابون الصالح النجى الألفى ، السلطان الملك

المصور ، أبو المالح ، أبو الفتح : ٥٥

١٩٣٣ ، ١٩٣٤ ، ١٩٣٥ ، ١٩٣٦ ، ١٩٣٧

١٩٣٨ ، ١٩٣٩ ، ١٩٤٠ ، ١٩٤١ ، ١٩٤٢

١٩٤٣ ، ١٩٤٤ ، ١٩٤٥ ، ١٩٤٦ ، ١٩٤٧

١٩٤٨ ، ١٩٤٩ ، ١٩٥٠ ، ١٩٥١ ، ١٩٥٢

١٩٥٣ ، ١٩٥٤ ، ١٩٥٥

القلطاي = كشلي بن عبد الله

» = مأمور بن عبد الله ، سيف الدين

قلطاي الإصطافى الأشرافى الخاصكى : ٨١ ، ٨٢

قلطاي الدوادار = قلطاي بن محمد الله

العماني الظاهري

قلطاي بن عبد الله العماني الظاهري الدوادار

٤٥٧

قل : ٤٦٩

قاري بن عبد الله الناصري ، سيف الدين : ٨٧

قتق باي بن عبد الله الأحدي ، سيف الدين :

٣٠٣

قتق باي بن عبد الله السهفي الألباني ، اللالا :

٢٠٢ ، ٤٤

قوام الدين الإيتقاني الإيزادي الحنفي = أمير

كاتب بن أمير عمر

قوزي الشهباني : ٣٠٣

كشفندي الشرقى : ٤٥٠
كشفندي بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين :
٤٥٠

كشلى بن عبد الله القلطاوى : ٣١٧
الكستانى = محمود بن عبد الله المراتى المعنى
كالم الدين الحلى : ٤٦٦
كالم الدين بن الهمام الحنفى = محمد بن عبد الواحد
ابن عبد الحيد

الكالى = لمشال بن عبد الله الناصرى
سيف الدين

كشيفا الحوى = كشيفا بن عبد الله اليلقاوى
كشيفا بن عبد الله الأشرقى الخاصكى ،
سيف الدين : ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٨ ،
٣٢٩

كشيفا بن عبد الله الحموى اليلقاوى ،
سيف الدين : ٩٠ ، ١٤٦ ، ١٩٣ ،
٢٩٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ،
٤١٥ ، ٣٦٢

الكشيفاوى = يعقوب شاه بن عبد الله
الظاهرى

كهرشاه ، زوجة شاه رخ بن تيمور : ٩٥ ،
٢٢٤ ، ٩٦

الكوكالى = قطلوبغا بن عبد الله ، سيف الدين
سيف الدين

كيكلى الدي الحلبى : ١٨

كتيفا بن عبد الله المنصورى ، الملك العادل :
٢٨٤ ، ٤٧٠ ، ١٥

كتيفا نون = مقدم التتار : ٢٢ ، ١٥ ،
كچك بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف :
٢٧١ ، ٦٩

كراى التترى : ٤٦٠
كراى بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :
٢٣٧ ، ٢٧

الكركى = أحمد بن عيسى بن موسى
أبو العباس عماد الدين

» = على بن عيسى بن موسى ، علاء الدين
» = قطلوبغا بن عبد الله الكركى
الظاهرى شاد الشراپ خاناه

كريم الدين = عبد الكريم بن أحمد بن
ميد العزيز

كريم الدين الصغير = أكرم الصغير ، الرئيس

كريم الدين بن الفنام = عبد الكريم بن
أبى شاكر بن عبد الله

كريم الدين الكبير = عبد الكريم بن هبة الله
ابن السديد

الكرمى = بشتك بن عبد الله من عبد الكريم

الكرمى الظاهرى = جرباش بن عبد الله ،
قاشق

كول القرمى : ٣٦٤

(ل)

لاجين الدر فيل : ٢٥٠

لاجين الشقيري : ٤٥٠

لاجين بن عبد الله الملاي الناصري حسام الدين :

٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٦٩

لاجين بن عبد الله العيتاني ، حسام الدين : ١٧

لاجين بن عبد الله المنصورى ، الملك المنصور ،

حسام الدين : ١٠ ، ٣٨ ، ١١١ ،

٣٨٦ ، ٤٩٤ ، ٥٠١

اللالا - قنق باى بن عبد الله السيفى الألبانى

اللفاف - ألتيف بن عبد الله ، سيف الدين

الكاشى - آتيف بن عبد الله الطواقمى

الظاهرى ، علاء الدين

لؤلؤ ، غلام فتوح : ٣٦

لؤلؤ ، نائب الساطنة بحلب : ٣٥١

ليفون بن أوشين ، صاحب سمس : ١١٤

(م)

الماردانى - ألتيف بن عبد الله الساقى الناصرى ،

علاء الدين

الماردينى - آتيف بن عبد الله ، علاء الدين

المكودينى - إشتق من عبد الله الناصرى

مردون بن عبد الله الظاهرى

مأمور بن عبد الله القلمغارى ، سيف الدين :

٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٣٠ ،

٣٣١

مبارك شاه بن عبد الله الظاهرى برقوق : ٣٣٥

مبارك الطازى : ٢٢٢

متلك قبرس = جينوس بن جاك بن بودو

المتقى ، الشامى - أحمد بن الحسين بن الحسن

ابن حمد الطيب ، أبو الطيب

المتوكل على الله ، الخليفة - محمد بن المتضد

أبي بكر بن المستفى بالله

محمد الدين السلامى : ٣٦٩

محمد الدين العاصم - عبد الرحمن بن عمر

ابن العديم الحلبي

محمد الدين الكتانى - إسماعيل بن إبراهيم

ابن محمد

محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن على ، بن العماد

الحنبل ، شمس الدين ، الجماميل : ٤٦٧

محمد بن إبراهيم بن منجك اليوسفى ، خادم الدين :

٢٩١

محمد بن أبي بكر بن أيوب ، السلطان

الملك الكامل ، أبو المظفر ، أبو المعلى ،

ناصر الدين : ١١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨

محمد بن الحسين بن رزين ، أبو عبد الله ،

تق الدين : ٤٦٦

محمد بن الخليفة المعتض بالله أحمد ، أبو منصور ،

الخليفة القاهر : ٤٥٢

محمد بن رجب بن محمد بن كلثك ، ناصر الدين :

٢٣٥

محمد بن سعد بن الموفق التيساهوري البغدادى ،

أبو بكر ، بن الخازن : ٤٧٦

محمد بن سقر البكبرى : ٢٣٢

محمد الطرابلسي ، شمس الدين : ٣٣٢

محمد بن ططرين عداة الظاهري ، الملك الصالح :

١٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢

محمد بن عبد الرحمن بن العديم ، صاحب :

٤٧٦

محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي

أبو الخير ، قطب الدين البجائي ، المغربي :

٤٠٩ ، ٤١٠

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن

أبو عبد الله ، ضياء الدين ، الضياء المقدسي :

٢٢٦

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود

كمال الدين ، بن الهمام الحنفي : ٢٧٦

محمد بن حنبل بن إدريس بن قتادة بن إدريس

ابن مطاع بن قتادة الحسني : ١٨٤

محمد بن (المعتض) أبي بكر بن (المستنفي بالله

أبو الربيع) سليمان بن (الحاكم بأمر الله

أبو العباس) أحمد ، الخليفة المتوكل على

الله : ٢٨٧ ، ٢٩٨

محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى العرفي ،

شيخ الإسلام : ١٣٤

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، شمس

الدين الذهبي ، أبو عبد الله ، التركاني ،

الحافظ : ٢٤٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥

محمد بن الطنبا بن عبد الله القرشي ، ناصر الدين :

٦٦

محمد بن أهدر بن عبد الله الخطيري : ١٨١

محمد بن بكتر بن عبد الله الجوكند ، ناصر الدين :

٣٩٩ ، ٤٠١

محمد (بركة) بن يبرس بن عبد الله الصالح

النجفي البغدادي ، السلطان الملك السعيد ،

أبو المعالي ، ناصر الدين : ٤٦٣ ، ٥١٣

٥١٤

محمد بن بنت ميثاق ، ناصر الدين : ٣٣٢

محمد بن جقمق بن عبد الله ، ناصر الدين ،

المقام الناصري : ٦٤ ، ٢٠٧ ، ٢٨٠

٢٨١

محمد بن جليان : ٢١٩

محمد الحرماقي بن بليان الرافضي : ٤٢٣ ، ٤٢٤

محمد بن يوسف ، أبو عبد الله ، شمس الدين

الركاكي ٣٣٣

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ،

أخير الدين أبو حيان القرطبي ، ٤١٢

المحمدي = أقوم بن عبد الله الصالح النجفي ،

جمال الدين

المحمدي الناصري = أبيض بن عبد الله

المحمدي = بكنوث بن عبد الله ، بدر الدين

د = دقاق بن عبد الله

د = دمرداش بن عبد الله الأتابكي

الظاهر

د = سودون بن عبد الله ، تل

د = ملكتم بن عبد الله الناصري

الدوادار سيف الدين

عمشاه بن محمد الخوارزمي : ٣٦٤

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، أبو التنا

بدر الدين العمي ، العتيان ، أبو محمد :

٤٤٤ ، ١٠٥ ، ١٢٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢

٣٣٨ ، ٤١٥ ، ٤٣٥

محمود بن وثكي ، الملك العادل ، نور الدين ،

الشهيد : ٢٥

محمود بن سليمان بن فهد الخطي ، شهاب الدين ،

أبو التنا

محمود بن عبد الله السرائي الحمصي ، بدر الدين ،

الكستاني : ٣٣٤

محمود بن علي بن أصغر حية ، جمال الدين

الاستادار : ٣٣٢ ، ٣٦٤

محمود بن محمد بن علي بن عبد الله العجمي

الرومي ، جمال الدين القيصري : ٣٣٢ ،

٣٣٤

المحمودي = أسد مر بن عبد الله

د = تغري بردي بن عبد الله

الحوي = أي بك بن عبد الله ، عز الدين

د = أيذر بن عبد الله ، علم الدين ،

عز الدين

محيي الدين بن عبد الظاهر : عبد الله بن

عبد الظاهر بن نشوان

محيي الدين بن قدي الجزري ، صاحب :

محمد بن محمد بن سعد ، أبو المظفر

المركبي المزيدي : الطنبا بن عبد الله ،

علاء الدين

المستعم بالله المباسي : ١٢٧ ، ١٢٨ ،

٣٥٠

المستكن بالله : سليمان بن أحمد بن الحسن ،

الخليفة

المستنصر بالله الخليفة : أحمد بن محمد ابن أحمد ،

أبو القاسم

المستنصر بالله : محمد بن يحيى بن عبد الواحد

أبو عبد الله الموحد المغربي

مقبلي بن عبد الله الحقيق الساق

سيف الدين : ١٤٢

مغلطاي بن عبد الله الجمالي ، علاء الدين ،

خرز : ٣٥٨ ، ٤٧٠

المقام الناصري = محمد بن جقمق بن عبد الله ،

ناصر الدين

مقبيل ، أمير سلاح : ٣٧٦ ، ٣٧٨

مقبيل الدوادار = مقبل بن عبد الله الحسامي

مقبل السامي : ٢٣٢

مقبل بن عبد الله الحسامي الدوادار سيف الدين :

٢٠٨

مقبل بن عبد الله ، الطواشي ، زين الدين

الزمام : ٢٩٨

مقدم التار : بيدرا

المقري = إياز بن عبد الله الصالح النجسي

المقريزي = أحمد بن علي بن عبد القادر ابن

محمد ، تقي الدين ، البعلبي المصري ، المؤرخ

مكرم : ٢٢٥

المطلبي = يوسف بن مومي بن محمد ، جمال الدين

الملك الأشراف = إينال بن عبد الله الملائكي

الأجرو ، سيف الدين

» » = برساي بن عبد الله الدقاني

» » = خليل بن قلاوون

» » = شعبان بن حسين بن محمد بن

قلاوون

» » = كجك بن محمد بن قلاوون

محمود بن ارسلان بن محمود بن محمود ،

الملك القاهر ، عز الدين بن زنكي : ٤٥٢

محمود بن أوحيد بن الخطير ، بذر الدين الخطيري

٤٤٠ ، ٤١٠ ، ٢٨٢ ، ٤١٣

المحمودي = بليك بن عبد الله ، بدر الدين

المشد = يشبك بن عبد الله الأتابكي

المصاع = جاركس بن عبد الله القاسمي

الظاهري

» = قطربغا الخصاصكي المؤيدي السيفي

المطري = عبد الله بن محمد بن أحمد

المظفري = ألبغا بن عبد الله

» = بيغا بن عبد الله الظاهري الأتابك

» = سودون بن عبد الله

المنضد بالله = دارد ، الخليفة ، أبو الفتح

المعزي = بهادر بن عبد الله ، الحاج

سيف ابن

المسلم = أطنبا بن عبد الله ، علاء الدين

» = أطنبا بن عبد الله الظاهري

علاء الدين

المعززي = سودون بن عبد الله الظاهري

» = محمد بن عبد القوي بن محمد

البجائي ، قطب الدين ،

أبو الخير

- ملك بلاد فارس = شاه شجاع بن محمد ابن مظفر
- الملك بوسعيد = بوسعيد بن حربنده ابن أرغون
- ابن أيتا ، ملك التتار
- ملك التتار = أيدكو (أيدكي بد)
- » » = بوسيد بن حربنده بن أرغون ، القان
- ملك التتار بالبلاد الشرقية = بدو بن طرغان بن هولاکو
- ملك التتار = تفتش خان بن برد بك بن جاني بك
- الملك الجواه = أقطاي (أقطاي) بن عبيد الله الجداو ، فارس الدين
- الملك السمه = آيل غازي بن أرتق ، نجم الدين
- » » = آيل غازي بن قرأوسلان بن آيل غازي بن أرتق ، نجم الدين
- » » = محمد بيوس بن عبيد الله ، ناصر الدين ، أبو المعالي
- الملك الصالح = إسماعيل بن محمد بن فلاوون عماد الدين ، أبو الفدا
- » » = أيوب بن محمد بن أبي بكر ، نجم الدين بن الملك الكامل
- » » = حاجي بن شعبان بن حسين
- » » = محمد بن ططرين عبيد الله الظاهري
- الملك الظاهري = برقون بن آنص
- » » = بيوس بن عبد الله
- » » = چمق بن عبد الله العلاني
- » » = ططرين عبيد الله الظاهري
- برقون أبو الفتح ، أبوسميه
- الملك العادل = أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين
- » » = چمق بن عبيد الله محمد عرض الظاهري الدوادار
- » » = سلامش بن بيوس بن عبد الله الصالح النجمي الهندقاري ، بدر الدين
- » » = كشتبا بن عبد الله المنصوري
- » » = محمود بن زنكي ، نور الدين الشهيد
- الملك العزيز = محمد بن غازي بن يوسف
- » » = يوسف بن برصاي
- الملك العزيز بن الملك المغيث عمر بن أبي بكر صاحب الكرك : ٤٥٦
- الملك القاهرة = عبد الملك بن (الملك المعظم) مهدي بن (الملك العادل)
- أبو بكر ، بهاء الدين
- » » = مسعود بن أرسلان بن مسعود عز الدين بن زنكي
- ملك القنجاقي = بركة بن توفيق بن جنيكيزخان

الملك الكامل = شعبان بن محمد بن قلاوون	الملك المنصور = أبو بكر بن قلاوون
» » = محمد بن أبي بكر بن أيوب ،	» » = حاجي بن شعبان حسين
ناصر الدين أبو المعالي	» » = عبد العزيز بن برقون بن أنص
الملك المجاهد = أي بك بن عبد الله الدردار ،	» » = عثمان بن جقمق
سيف الدين	» » = علي بن شعبان بن حسين ،
» » = سنجر بن عبد الله الصيرفي ،	علاء الدين
علم الدين	» » = غازي بن قرا أرسلان بن آمل
الملك المسعود = مودود بن محمود بن سقمان بن	غازي
أرتق ، ركن الدين	» » = قلاوون الصالحى النجمى ،
الملك المظفر = أحمد بن شيخ الحمودى	السلطان
» » = بيمرس بن عبد الله المنصورى	» » = لاجين بن عبد الله ، حسام الدين
قلاوون ، الحاشنكير	» » = صاحب حاة : محمد بن محمود
» » = حاجي بن محمد بن قلاوون	بن محمد بن عمر بن شاهنشاه
» » = قطز بن عبد الله السلطان	الملك المزيدي = إسماعيل بن علي بن محمد بن
سيف الدين	محمود ، عماد الدين ، أبو الفدا
الملك المنز = أيك التركاني الصالحى ، عز الدين	» » = شيخ الحمودى الظاهرى ،
الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن محمد	أبو النصر
ابن أبي بكر	الملك الناصر = أحمد بن محمد بن قلاوون
» المغيث = عمر بن أبي بكر بن محمد بن	» » = حسن بن محمد قلاوون
أبي بكر صاحب الكرك والشوبك	» » = فرج بن برقون بن أنص
الملك المنصور = آنوك بن حسين بن محمد ابن	» » = محمد بن قلاوون
قلاوون	الملك الناصر ، صاحب الشام : يوسف ابن محمد
الملك المنصور ، صاحب حصص = إبراهيم	بن غازي ، صلاح الدين الثاني
ابن شيركوه بن محمد بن شيركوه	ملكتم بن عبد الله الصرجوانى ، سيف الدين ،

ملكى بقا بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :

٤٠٠

منكوتمر بن طغان بن مرطق بن جنكين خان :

منكورس : ٤٥٩

المهذب ، كاتب بكنمر السامى : ١١١

مودود بن (الملك الصالح) محمود بن سقان بن

أرتق ، الملك المسعود ، ركن الدين :

٢٧٠

مؤذن التجيبي - أيوب بن سليمان بن مظفر

المؤذى - تغرى بردى الرومى بن

عبد الله البكاشى ، سيف الدين

الموساوى - آقغوره بن عبد الله الظاهرى

سيف الدين

موسى بن آقوش بن عبد الله الدوادارى

المنصورى الأفرم : ١٣

موسى بن جعفر (الصادق) بن محمد (الباقى)

ابن حلى (زين العابدين) ، أبو الحسن ،

الكاظم : ٥٠

موسى الطرابلسى ، شرف الدين : ٣٦٢

موسى بن حلى بن محمد بن بن سليمان الأنصارى

شرف الدين التتائى : ٣٤٥

موسى ، تاج الدين ، كاتب السعدى : ٣٣٥

موسى الكاظم - موسى بن جعفر بن محمد بن

حلى ، أبو الحسن

ملكتمر بن عبد الله الناصرى الدوادار ،

سيف الدين الحمدي : ٢٩٢ ، ٢٩٤

٢٩٤

ملكتمر الحمدي الدوادار - ملكتمر ابن

عبد الله الناصرى

منجك الزينى : ٣٦٤

منجك بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين

اليوسفى : ٢٨٦ ، ٤٢٥

المنجكى - بهادر بن عبد الله ، الأستاذار

سيف الدين

» - صندل بن عبد الله ، الطواشى

الرومى

» - يلغا الأشرقى

منصور ، حاجب غزاة : ٣٦٤

المنصورى - الطبرس بن عبد الله ،

سيف الدين

» - سلا بن عبد الله ، سيف الدين

» - قبيجق بن عبد الله ، سيف الدين

» - كراى بن عبد الله

منطاش - تمرغا بن عبد الله الأفضلى

المنقار - آقبردى بن عبد الله المؤيدى

ملكى بقا بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين :

١٩١ ، ٤٤٢

(ن)

ناصر الدين - أحمد بن محمد بن قلاوون ،
الملك الناصر

» » - أحمد بن محمد بن محمد التدمي ،
أبو العباس السكندري

» » - بلبان بن عبد الله النوفلي العزيمي
» » - محمد بن أبي بكر بن أيوب ،
الملك الكامل

» » - محمد بن الطنغا بن عبد الله
القرمشي

» » - محمد بن بكتمر بن عبد الله
الجوكتدار

» » - محمد بن بيوس بن عبد الله
الصالح النجسي البغدادي ،
الملك السعيد

» » - محمد بن جقمق بن عبد الله
المقام الناصري

» » - محمد بن رجب بن محمد بن
كليك

» » - محمد بن محمود بن محمد بن عمر
ابن شاهنشاه ، الملك المنصور

ناصر الدين بن الحسام - محمد بن لاجين

ناصر الدين - محمد بن مبارکشاه المهندار

» » - نصر الله بن أحمد بن محمد
المسقلاني

موسى بن محمد بن أبي الحسين ، أبو الفتح ،

قطب الدين اليوناني : ١٥٤ ، ١٦٥ ،
٥١٥ ، ٤٦٤

موسى بن يسمور بن جلدك بن بلبان بن عبد الله ،
أبو الفتح ، جمال الدين : ١٥٦

الموصل ، نائب حصن الأكراد - أي بك
ابن عبد الله ، عز الدين

الموصل ، نائب طرابلس - أي بك بن عبد الله
المنصوري

موفق الدين - يعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء
الأسدي النحوي

موفق الدين أبو الفرج : ٢٢٤ ، ٢٣٥

موفق الدين بن المتطيب - عبد الله بن عمر
ابن نصر الله الأنصاري ، أبو محمد

الموفق بن يعيش - يعيش بن علي بن يعيش
الأسدي الحلبي أبو البقاء

الموفق - بيوس بن عبد الله المنصوري ،
ركن الدين

المؤمن - بكتمر بن عبد الله

المؤيدي - آقبا بن عبد الله ، سيف الدين
المؤيدي ، أستاذ الصلبة - أيتش بن
عبد الله من أزوباي

» - بيتا بن عبد الله ، سيف الدين
مير عليشير النواقي : ٢٣٤

- ناصر الدين - نعيم بن محمد بن حيار ، أمير
آل فضل
- الناصر لدين الله العباسي - أحمد بن الحسن
ابن يوسف ، الخليفة ، أبو العباس
- ناصر الدين بن النقيب - الحسن بن شاور
ابن طرخان ، أبو محمد ، ابن الفقيس
- الناصرى - آقبا بن عبد الله بن عبد الواحد ،
علاء الدين
- » - أرغون شاه بن عبد الله
- » - أرنيقا بن عبد الله الناصرى ،
سيف الدين
- » - أزدمر بن عبد الله الظاهرى
- » - أسندمر بن عبد الله ، سيف الدين
الأتابك
- » - الأكوز بن عبد الله ، سيف الدين
- » - ألباى بن عبد الله الدردار ،
سيف الدين
- » - ألماس بن عبد الله ، سيف الدين
- » - إيازين عبد الله
- » - أمان بن عبد الله الساقى ، سيف الدين
- الناصرى ، نائب دمشق : أيشمش بن عبد الله ،
سيف الدين
- الناصرى - أيدغمش بن عبد الله الطهاى
- » - بشتك بن عبد الله
- » - بيغزا بن عبد الله
- الناصرى - تيمراق بن عبد الله الظاهرى
- » - سودى بن عبد الله
- » - صرغتمش بن عبد الله ،
سيف الدين
- » - طقزدمر بن عبد الله الجوى
- » - عمر بن أرغون شاه بن عبد الله
- » - قطلوبغا بن عبد الله الفخرى
الساقى
- » - قارى بن عبد الله ، سيف الدين
- » - منجك بن عبد الله اليوسفى
- » - منكل بن عبد الله ،
صيف الدين
- » - بلغا الناصرى البلغاوى الأتابكى
- فائق الوشيكى الخاصكى الصيفى : ٢٦٥
- نائب بهسنى - آنص بن عبد الله ، سيف الدين
- نائب دمهاط - بخص بن عبد الله الظاهرى
- نائب الشام - بزلا بن عبد الله العمري ،
الناصرى
- نجسم الدين - آيل غازى بن أرتق ، الملك
الصعيد
- » - آيل غازى بن قرأرسلان بن
آيل غازى
- نجسم الدين - إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن
الخباز الدمشقى

نصراقة بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ،

أبو الفتح ناصر الدين العسقلاني ، الكتاني :

٣٣٣

نصراقة بن البقرى ، سعد الدين القبطي الأسلمي

المصري : ٣٣٥

النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة : ١٠٢

نصير بن محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ،

ابن نصير ، أمير آل فضل : ٣١٩

نكبای ، حاجب حجاب دمشق : ٤٠٦

النسواني = ميوعلشير

نور الدين = علي بن مجمل الحكاري

نور الدين الشهيد = محمود بن زنكي ، الملك

العاقل

نور الدين الفهومي : ٣٩١ ، ٣٩٢

نوروز بن عداة الحافظي الظاهري برقوق ،

صيف الدين : ٥٢٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠

٢٠٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨٣ ، ٣٢٧ ، ٣٥٢

٤٠٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٩٠

٥٠٤ ، ٥٠٦

النوروزي الأهور = أرغون شاه بن عداة

الأعور

النوروزي = إسماعيل بن عداة اليوسفي

» = نجاس بن عداة الظاهري

» = قانصوه الحافظي

» = يشبك بن عداة سيف الدين

» = بونسي بن عداة

نجم الدين = أيوب بن سليمان بن مظفر

» » = أيوب بن محمد بن أبي بكر ،

الملك الصالح بن الملك الكامل

نجم الدين البادراني = عداة بن محمد بن

الحسن بن عداة الله ،

نجم الدين أبو محمد

نجم الدين = غازي بن قرا أرسلان بن آيل

غازي

نجم الدين التركي الناصري = بكترش

(بكناش) أبو الفضل

نجم الدين هاشم ، الشاعر : ١٤

النجمي الصالحى = أي بك بن عداة

سيف الدين

النجمي = رشيد الصالحى ، شهاب الدين

الطواشي

نجيب الدين = إبراهيم بن خليل بن عداة

الآدمي الدمشقي

النجمي الصالحى = آقوش بن عداة الله ،

جمال الدين

النجمي = أيدير بن عداة الله ،

من الدين السناني الدوادار

النحري = أحمد بن عداة الله

النشوء كاتب آنوك = عداة الوهاب بن

فضل الله ، شرف الدين

نورغای : ۴۷۱

النوفلى = بلبان بن عبد الله العزى

الزويرى - أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد ،
شهاب الدين ، البكرى ، المؤرخ

الخوین = تمرناش بن جوہان

()

هلمان بن وبيد بن مخبار (نخبار) ، أمير مدينة

المذبح : ٢٤٥

ممام الدين الحنفى : أمير غالب بن أمير كاتب
الأتقانى

ہولا کو بن قوی بن چنگیز خان : ۲۰، ۱۲۷،

682A(30); 6389 6189 612A

01062976290

(9)

الواني - علي بن عمر

الوداعي - علي بن المظفر بن إبراهيم ،
علاء الدين

الوزيرى - طهرش بن عبد الله ، الحاج

ملاء الدين

ولى الدين بن خلدون الحضرمى = عبد الرحمن

ابن محمد بن محمد

ولي الدين أبو زوعة المراقى : ٢٨٥

یحییٰ بن سفيان : ۴۱۰

البحیاری = تبتک بن عبد الله الظاهری
برقوق

» - يبلغا الناصري

الیزدی - شاه شجاع بن محمد بن مظفر ، ملک
بلاد فارس

يشبهك بن أزومر الظاهري ، سيف الدين :

6201 6221 6220 6219 6218

EAY

يشبك الحمزاوى : ٥١٠ •

يشبك الشعباني الدرادر = يشبك بن عبد الله
الأتا بكى الظاهرى

شَيْبُكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَتَابِكِي السُّودُونِي التَّمْرِبَغَاوِي ،

صيف الدين المشد : ٢١٢

بشك بن عبد الله الأتابكي الشيباني الظاهري

الخازندار، سيف الدين: ١٤٧، ٢١٦، ٢١٧.

68A362A2 68 048.8622.

0.2 g

مشيك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين :

٢٠٩

شَيْبُكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ جَانِبِكَ الصَّوْفِ : ٢٥٤ ،

۲۴۴

يلغا الخاصى : ٢١٨	يشك بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين :
يلغا الزينى الأهور : ١٥٨ ، ٣٠٠	٢٥٤
يلغا بن عبد الله السودونى ، سيف الدين :	يشك بن عبد الله الودفى ، سيف الدين :
٣٠٧	٦٧ ، ٦٤ ، ٦٣
يلغا بن عبد الله الناصرى الظاهرى الأتابكى ،	يشك الموساوى الأقم : ٤٠٦
سيف الدين الهلباوى : ٦١ ، ٦٠ ، ٥٥٢	يشك من سلطان شاه المؤيدى ، الفقيه :
٥١٤٦ ، ١٤٥٠ ، ١٢٠ ، ٥٧٨ ، ٥٧٧	٥١٠ ، ٢٥٠
٥١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٧٩ ، ١٥٨ ، ١٥٧	اليشكى = اينال بن عبد الله
٥٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣	> = يسق بن عبد الله
٥٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠	يعقوب بن بدر بن منصور بن بدران ، تقى الدين
٥٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠١	المقرى : ٢٢٥
٥٣١١ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧	يعقوب بن الزبير ، صاحب زين الدين :
٥٣١٩ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٤ ، ٣١٢	٤٥٣ ، ٤٥٢
٥٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٦٤	يعقوب شاه بن عبد الله الكشيفادى الظاهرى :
٣٧٩ ، ٣٧٥	١٤٧
يلغا بن عبد الله الهلباوى الناصرى ،	يعقوب المسخرة : ١٨٦
سيف الدين : ٦٩	يعيش بن على بن يعيش الأحدى الحلبي ،
يلغا العمرى الخاصى الحسمى : ٤١ ، ٦	أبو البقاء ، موفق الدين ، الموفق بن يعيش
٥١٧٨ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ٧١ ، ٥٨	النحوى : ٢٢٥
٥٠٣ ، ٣٥١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ١٩٠	اليتمورى = يوسف بن أحمد بن محمود ،
يلغا القشتمرى : ٣٣١	جمال الدين الأحدى
يلغا المهنون الأحدى : ٣٣٢	يلغا الألباوى : ٣٦٤
يلغا المنجى الأشرقى : ٣١٧	يلغا تمر القبلادى : ٣٣١

يوسف بن محمد بن عيسى ، علاء الدين السيرافى

المجى : ٢٨٩

يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب

الملك الناصر ، صلاح الدين الثانى ، صاحب

حلب : ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٤١٠ ،

٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١

يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين الملقب :

٣٣٢

اليوسفى = ألبخاى بن عبد الله الناصرى ،

صيف الدين

» = إيتال بن عبد الله النوروزى

» = إيتال بن عبد الله اليلقاوى

صيف الدين ، الأتابك

» = دمر دوش بن عبد الله

» = قرا دمر دوش بن عبد الله الأحدى

» = منجك بن عبد الله الناصرى

» = يشبك بن عبد الله ، صيف الدين

يونس بلط = يونس بن عبد الله

يونس الحافظى : ٢٢١

يونس الدوادار = يونس بن عبد الله النوروزى

يونس بن عبد الله الأسمردى الرماح

صيف الدين : ٣٠٢

اليلقاوى = آقباى بن عبد الله الجومرى

» = أسنبغا اليلقاوى

» = برقوق بن أنص العمانى ، السلطان

الملك الظاهر

» = كشتباى بن عبد الله الجومرى

يلخجا بن عبد الله من مامش الناصرى الساقى :

٥٠٧

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو المحاش ،

جمال الدين ، الأستاذ دار ، البيرى : ١٨٠ ،

٢٤١

يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد ، جمال الدين

اليفمورى الدمشقى الأسدى : ٥٠٥

يوسف بن أسعد الناصرى الدوادار

صلاح الدين : ٤٠

يوسف بن أيوب ، السلطان صلاح الدين :

١٠٦ ، ٢٢٣ ، ٢٦٧ ، ٣٢٢

يوسف بن برسهاى ، الملك العزيز : ٧ ، ٨١ ،

٨٣ ، ٢١٤ ، ٢٧٤

يوسف بكنا : ١٨٦

يوسف البيرى الأستاذ دار = يوسف بن أحمد

ابن محمد ، جمال الدين ، أبو المحاش

يوسف بن خليل بن عبد الله ، شمس الدين

ابن خليل ، أبو الحاج الدمشقى الأدمى : ٢٦٤

يونس بن عبد الله البوروزي ، سيف الدين :

١٠٦ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩١ ، ٢٩٦

٣٠١ ، ٣٥٤

يونس العماني : : ٣١٧

اليوناني = موسى بن محمد بن أبي الحسين

يونس بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

يونس بلط : ٣٣٠

يونس بن عبد الله القشتمري ، شرف الدين :

٣٣١

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات

(1)

الأزراك - الترك : ١١٢ - ١٨٦، ١٧٢

217 6288 622A

الأجناس : ٨٠٢٠٨٠٢٢٩٠٢٠٨

۳۱ : آجناد طرپلس

أرباب الأخيار : ٢٩٩

أرباب البيوت : ١٥٩ ، ١٣٤٣٣٨٠

أرباب الجرامك : ٢٩٩

أرباب الحرف : ١٦٣

أرباب الدولة : ٢٦٢

أرباب الزوايا : ١٥٩

أرباب السيوف : ١٤٢

أرباب الملاهي : ٦٨

أرباب الوظائف : ٢٧٩

الأرمن : ١٠ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٥

أصاغر الممالك الظاهر يرفوق : ٢٢٨

أعيان أكابر الأمراء بديار مصر : ١٧٧

أعيان الأمراء: ٣٧، ٤٧، ٦١، ١١٩،

6 819 68. V 6312 6270 612A

6011 6272 6202 622. 6227

...

أعيان أمراء دمشق : ١١٣ ١٢٤ ١٨٤

أحيان أمراء الدولة : ٤٧٩٠٢٩٧

أعيان الأمراء بديار مصر : ٤٨٠٢٦ ، ٤٦١

000 6837613061326119

أعيان أمراء الصالحية : ١٥٥

أعيان أمراء الظاهر برقوق: ١٤٧، ١٥٧،

६४४

أعيان الخاصة : ٢٦٣

أَمِيان دِمَشق : ٣٨٦

أعيان الدولة : ٢٨٧، ٦٠٢٩٥، ٤٣٤٤٤

أعيان الروم : ٤٦١

أمان العززية : ٤١٧

أمان المالِك الناصرية : ٨٣

أكابر الأمراء: ٨٤١٢٩٤٤٩ : ٤٤١٣٤٣

३४४

١٢١ : ٤٧٤

۱۰ کابرا مرء دمشق : ۴۳۳

١٥٤ : كبار الأمراء المصريين :

٢٩٦ : كابر الملوك

الأعداد : ١٣٥ : ٤٠٤

٢٨ : ٥١٥ الحنية :

أمرء الملك المنصور قلاوون : ١١٩	الأمرء الأجناد : ٣٩٥
أمرء الملك منصور بن قلاوون : ٤٩٨	أمرء الأصاغر : ١٤٧
أمرء الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٣٨٣	أمرء ألوغ بك : ٩٦
الأمرء الناصرية : ٢٠	أمرء الهجرية : ٤٧٤
أهل الأسواق : ١٢٣	الأمرء البرانية : ٢٠٧
أهل الجوامع : ٢٣٨	أمرء البلاد الشامية — أمرء الشام : ٢٩٣
أهل الحديث : ١٢٢	٤٨٠
أهل حلب : ١٧٩	أمرء توتقناميش خان : ١٥١
أهل حماة : ٤٩٦	أمرء حلب : ١٢٠ ، ٤٣٥
أهل الخير : ٣٣٨	الأمرء الخاصية : ٤٣ ، ٦٩
أهل دمشق : ٤٨٢	أمرء دمشق : ٦٣١ - ١٤٥ ، ٧٣ ، ٧٦
أهل الدين : ١٥٣	١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٠ ، ٢٣٧
أهل الامة : ٤٤٢ ، ٧٣٩	٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٦٣ ، ٤١٧ ، ٤٢٨
أهل الركب : ٤٦٨	٤٣٠ ، ٤٧٩ ، ٤٩١
أهل السجون : ٣٣٨	أمرء الديار المصرية : ٢٧ ، ٥٨ ، ١٢٦
أهل صفد : ١٧٠	١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٦٤
أهل الصلاح : ٤٨١ ، ٤١٨	١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٩٤ ، ٣٦١ ، ٣٨٦
أهل العلم : ١٩ ، ١٢٢ ، ٣٣٨ ، ٤٩٤	٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٩٨ ، ٤٧٨ ، ٤٨٦
أهل القصير : ٤٥٤	٤٩٨ ، ٥١١
أوغاكية : ١٠	أمرء الصالحية : ١٣٠
أولاد الأسباط : ١٠٨	أمرء القاهرة : ٤٨١
	أمرء المصريون : ٦٤ ، ٣١٩ ، ٤٥٤
	٤٨٠
	الأمرء المعزية : ١٣٠
	أمرء المغل : ٢٣١

(ش)	(ت)
الشسية : ٢١	التار : ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٠٠ ١٩٠ ٢٨٠ ١٧٠
الشبة : ٢٥	٢٤ ٢٨ ١٢٢ ١٢٨ ١٥١ ١٥١
(ص)	١٦٢ ٢٤٨ ٢٤٧ ٣٥٩ ٣٦٩
الصعابة : ٢٥	٣٨١ ٢٢٧ ٢٢٨ ٤٤٣ ٤٤٢
صغار المنيدي : ٢٧٩	٤٥١ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٦١ ٤٦٠
(ع)	٤٦٥ ٤٩٥ ٤٩٦ ٥٠٠ ٥٠٦
العامة : ٣٠٥ ٣٥٩ ٤٤٢ ٤٢٥	التركان : ١٧٠ ٢٠٠ ٢٦٠ ٤٦٠ ٦٧٠ ٢٦٦
٤٧١	٢٩٣ ٢٩٥ ٣٠٠ ٣٠٩ ٣١٢
عقلاء الملك الظاهر بورس : ١٨٣	التركان الإيطالية : ٢٥٧
المجم : ٢٣٥ ٢٣٤	التكادوة : ٥٠٣
العرب : ٣٩٥ ٣٠٠	(ج)
مربان : ٤٦ ٣١٣	جراكسة : ١٠٠ ٤٦٠ ٨٠٠ ٢٧٤ ٣٣٦
المصريّة : ١٥ ١٧ ٢٠ ١٦١	٣٤٢ ٣٥٥ ٤٣٧ ٤٧٣ ٤٩٢
٢٠٧	(خ)
صاكر حلب : ١٩١ ٤٩٩	خطا : ٧٥٥
صاكر دمشق : ٣٠٠	الخوارزمية : ٣٥١
الصاكر الشامية : ٩٤ ١٥٠ ٥٥٤	(د)
١٩١ ٢٦٣ ٣٠١	الدهش : ١٥١ ١٨٦
الصاكر المصرية : ١٧ ١٨ ٥٤ ٥٦٢	(ر)
١٧٨ ٣٥٠ ٣٠١ ٣١٤ ٣٥٨	الزرم : ٩١ ٩٣ ٢٤٧ ٢٦٨ ٤٤٢
٣٨٥ ٤٤٩ ٤٧١ ٤٧٥ ٤٨٨	٥٠٤
صكر تفتش : ٣٤٧	(ز)
	الزبدية : ٣٤٧

ماليك الأمير شيخ الصفوى : ٢ ٣
 ماليك الأمير طيغا الطويل : ٤١٤
 ماليك الأمير يشيك بن أزدمر : ٢٥١
 ماليك الأمير يلغا العمرى الخاصكى : ٥٥٨
 ٣٥١ ، ٢٨٦ ، ١٩٠ ، ١٠٨ ، ٧١
 ماليك بن باخل : ٧١
 الماليك البرجية : ٤٦٨ ، ١٠
 ماليك جامكية : ٢٠١
 الماليك الجرا كسه : ٥
 ماليك جمال الدين بن الداية الحاجيب : ١٦٤
 ماليك ركن الدين بويرس : ١٨٨
 الماليك السلطانية : ١٤٣ ، ٨١ ، ١٤٢
 ٣٥٨ ، ٣٤٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٠ ، ٢٣٩
 ٥٠٦ ، ٥٠٤ ، ٣٩٣ ، ٤٧٠
 ماليك سيف الدين دليانه الطباخى : ١٦٥
 الماليك الصالحية : ٢٤ ، ١٣٩ ، ١٣٥
 ١٣٦
 ماليك صرغتمش الناصرى : ٨٩
 الماليك الظاهرية : ١٥٨ ، ٣١٦ ، ٣٧٥
 ٣٧٨ ، ٣٧٦
 ماليك القاضى الأمير سعد الدين إبراهيم :
 ٤٥٨
 الماليك الكتاجية : ٥٩ ، ٢٥٦ ، ٣٠١
 ٤٦٤

عسكر الروم : ٤٦٠
 العسكر السلطانى : ٢٠ ، ٢٣ ، ٤٢٣
 عسكر صفد : ٣٣٩
 عسكر طرابلس : ٤٥
 عظام الدولة المصرية : ١٣٠
 (ف)
 الفرنج : ٢٢ ، ٢٣ ، ١٦ ، ٢٢٦ ، ٥٠٠
 (ق)
 القبياقى : ٤٤٩ ، ٣٤٩ ، ٥٠
 (ك)
 الكرج : ٤٥٨
 (م)
 ماليك الأتابك أيتمش : ٤١٦
 ماليك الأتابك يشيك الشعبانى الظاهرى :
 ٥٠٤
 ماليك استدر البجامى : ١٤٣
 ماليك الأسياذ : ٢٨٦
 ماليك الأشرف شعبان : ٢١٣
 الماليك الأخرقية : ٢١٤ ، ٤٩٤
 ماليك الأمير جكم من حوض : ٢٥٣
 ماليك الأمير سودون العثافى : ٢٩٧
 ماليك الأمير شمس الدين سنقر : ٢٢

٦٠٧ كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات

ممالك الملك المؤيد إسماعيل : ٤٨٥	ممالك الملك الصالح إسماعيل : ١٥٢
ممالك الناصر حسن : ٣٦١	ممالك الملك الصالح نجم الدين : ٥٠٠
ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٦٧	ممالك الملك الظاهر برقوق : ٦٢٤٥١
١٣٨٠ ١٣٧٠ ١٢٥٠ ٨٩٠ ٨٤	٦٦٠ ١٤٧٠ ١٣٩٠ ١٢٥٠ ٨٩٠ ٦٦
ممالك الملك الناصر فرج : ٢٠٧٠ ٨٣	٢٠٢٠ ٣٥٤٠ ٣٢٨٠ ٢٨٣٠ ٦٠٤٠ ٢٠٢
٢١٧٠ ٢١٦	٣٦٦٠ ٤٠٣٠ ٤٨١٠ ٤٩٠٠ ٥٠٢٠
ممالك الملك الناصر نجم الدين أيوب : ٢٣	ممالك الملك الظاهر بيبرس : ٤٠١
١٥٥٠ ١٣٤	ممالك الملك الظاهر جقمق : ٢٥٥
ممالك المؤيد شيخ : ٢٠٦٠ ١٤٢٠ ٧٩	ممالك الملك الظاهر طغرل : ٢٣٣
الممالك البلبغاوية : ٣٧٨	ممالك الملك العادل كتيغا : ٤٧
(ن)	ممالك الملك العزيز صاحب حلب : ١٥٩
نساء مصر : ٢٩٠	٤١٨
النصارى : ٤٤٥٠ ٤٤٤	ممالك الملك المنصور بيبرس الجاشنكير : ٣٩٠
(ى)	ممالك الملك المنصور قلاوون : ١٣٣٠ ٢٦٠
اليهود : ٤٤٤	٢٩٠ ٤٩٤٠ ٤٨١٠ ٢٧٥٠ ٤٦٨٠ ٤٩٤٠
	٥١٥

کشاف البلدان والاماکن

الإسكندرية : ١٤١٦ هـ ، ١٩٠٠ م ، ١٨٨٦ م

012V612161106996AABAY

6191 6182 6172 6177 6187

6218 621 - 62.0 62.262.1

6Y71 6Y09 6Y08 6Y28 6Y1A

631Y 6Y.9 6Y9Y 6YAY 6YVO

65056549 6541 651A 651V

6 39A 6 371 6 393 6 371 6 302

62A2 62A3 6220 6222 6210

00748926891

أسواق القاهرة : ٣٠٩

أحمران : ۲۰

الأشمونين : ٣٨٠

أصبهان : ۱۱۷

الإصطبل السلطاني : ١٤٦ ، ٢٢٢ ، ٢٦٠ .

6 208 210 62 9 62 0 62 8 7

٢٧٧٦٢٧٦

أطلس : ١٥٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥

أفقية - أفقية

أنطاكية : ١٩٦٨ ، ص ٢١٩

870 6 200

أنطربوس : ٤٦٥

الأحكام : ٢٠٩

المنزل الصافي ج ٢ - م ٣٩

(i)

01. 10. 9. 1771 677. 621. : JT

الأبّادین : ۱۴۰

الأبليستين : ٤٢٠

الأبلىق : ١٠ : ٤٦٢

أبو زعبل : ١٧٧

اتقان : ۱۰۳

أفسيه : ٢٦٦

أفقيہ - نیقوسیا

آذربایجان : ۱۱۶ ، ۳۸۹ ، ۴۸۲ ، ۴۸۳

أذن : ٤٩٩ ، ٤٥٩

أرضون الروم = أرضنجان : ۲۷۲

أرزنجان - أرزن الروم

آرژنکشان : ۲۷۲ ، ۳۸۳

أرسوف : ٤٤٤ ، ٤٦٥

أرض الروم : ٤٢٢

أرض الطبالة : ٢٥٣

أرمينية : ٢٧٢

الإمطيل السلطاني - الإمطيل السلطاني

باب القصر : ٤٧٩
باب القلعة : ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٥
باب القلعة : ٩٠
باب القنطرة : ٣٦٧
باب القوسى : ٢٦
باب اللوق : ٢٦٧ ، ٦٨
باب المدرج : ٢٦٧
باب المصلى = باب جامع المصلى بدمشق : ٦٥
باب النصر : ١٠٦ ، ١٥١ ، ١٩٤ ، ٣٤٠
٢٥٩ ، ٣٨٧ ، ٤٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٧٢
باب الوزير : ١٤٨ ، ١٥١
باسون = يسوس
بأنحاس : ٨٤ ، ٣٩٨ ، ٤٦٥ ، ٥١٣
ببسا : ١٤٤
برج أيتمش : ١٣٨
برج الخشب : ٣٩٤
برج القلعة : ١٠
برج دمشق : ٤١٤
البرج ميناء طرابلس : ١٣٨
البحيرة : ١٩٠ ، ٤٩٤
بستان الخشاب : ٢٥٣ ، ٢٦٧
بركة الحب = بركة الحاج : ١٩
بركة الحاجب : ٣٥٣
بركة الحبش : ١٣١ ، ٤٤٢ ، ٩
بركة الرطل : ٣٥٣

لباس : ٤٥٩ ، ٥٥٤
لبيران : ٢٠
لبايوان : ١٠٩
لبايوان من القلعة : ٣٠١
(ب)
الباب = باب بزاغة
باب الأشرفية : ٣٧٧
باب البحرة : ٢٦٨
باب البرقية : ١٠٦ ، ١٠٩
باب الحاجية : ٤٧
باب حارة الهلالية : ١٩٤
باب الحديد : ٣٤٩
باب الحزورة : ٨٥
باب الحوش : ٢٦٨
باب المدرج : ١٤٨
باب زويلة : ٢٦ ، ٤٣ ، ٤٦٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٨
١٦٨ ، ١٩٤ ، ٢٦٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥٦
٣٧٨ ، ٣٨٣
باب السر : ٢٨٨
باب السلسلة : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩
١٩٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٨ ، ٣٥٢
٣٨٠
تاب الفرج : ١٥٣
باب القرافة : ٣١٠ ، ٤٤٥

٢٧١٤٢٦٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٢

٢٣١٣، ٢٢٨٦، ٢٢٧٧، ٢٢٧٦، ٢٢٧٥

٢٤٠٥، ٢٣٧٥، ٢٣٥٩، ٢٣٤٨، ٢٣٢٥

٢٤٦٨، ٢٤٢٣، ٢٤٢٢، ٢٤٠٧، ٢٤٠٦

٢٥٠٦، ٢٤٩١، ٢٤٩٠، ٢٤٨٧، ٢٤٧٠

٥١٠

بلاد المغرب : ٢٦٨

بلاد النوبة : ٤٥٦

بلبيس : ٣٠٤، ٢٢٣، ٢١٩، ١٦٦

بلخ : ٣٤٧، ٩٦

بلطيم : ٢٢٩

ببتم : ٣٣٧

بهنسا : ١٤٤

بولاق : ١٨٢، ١٠٧

بولاق الكرورى : ١٠٨

البئر البيضاء : ٣٠٤

بيت جنى : ٥١٣

بيت المطار : ٨٦

بيت القدس = القدس

بسيربا : ٤٠١

البيرة : ١٧٩، ٢٤٤، ٢٠، ١٩، ١٨

٥١٠، ٤٥٧، ٣٤٠

بيسان : ٤٥٥، ١٤٦

بيسون (باسون) : ٤٣

بين القصرين : ٢٧٦، ٢٦٧، ٢٢٦، ١٠٧

٥٠٠، ٤٦٥، ٣٤٠، ٢٨٨

بركة الطواين : ٣٥٣

بركة الفيل : ٣٩١، ١٩٠، ٤٨

بركة المعلاء : ٨٦

البرلس : ٣٣٩

بعلبك : ٤٤٢٤، ٤٤٠٥، ١٦٠، ١٣٤، ١٦

٥١٥، ٤٤٢٣

بغداد : ١١٧، ١١٦، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠

٢٩١، ٢٥٧، ٢٢٥، ١٩٥، ١٢٨

٤٤٧٢، ٣٩٣، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣١٩

٤٧٦

بغراض = بغراس : ٤٦٥، ٤٥٥

بلاد الأردن : ٣٨١

بلاد الترك : ١٠٣

بلاد الثغور : ٤٥٩، ٤٤٢٠

بلاد الجركس : ٢١٧، ٢٠٥، ١٧٧، ٦٥

٢٥٦

بلاد الجزيرة : ٣٤١

البلاد الحلبية : ١٧

بلاد الروم : ٤٤٦٢، ٤٥٩، ٤٢٠، ٩١

٥٠٩، ٥٠٣، ٤٩٨

البلاد الساحلية : ١٥

بلاد الشام : ١٢٦، ٩١، ٦٧، ٦٥

١٧١، ١٦٦، ١٥٧، ١٤٩، ١٢٧

٢٢٠، ٢١٤، ٢٠٥، ١٩٧، ١٩٦

(ت)

تدينز : ١١٧٠، ١١٦

تربة : ٥١٤

تربة الأشرف : ٢٧٦، ٢٧٤

تربة الأمير الطنبغا الجواني : ٦٥

تربة الأمير يونس : ١٠٦

تسربة أيدكين البندقداری - الخانقاه

البندقدارية : ١٥٦

تربة يرسباي بن عبد الله من حزة الناصري :

٢٧٧

تربة بكيمر الساقى : ٣٩٥

تربة بلبان الطبايى : ٤٢٢

تربة الحاج أرقطاي : ١١٣

تربة السلطانية : ٤٤٣

تربة الشيخ عثمان الروس : ١٥٣، ١٥٢

تربة الظاهر يرفوق : ٢٢١

تربة علاء الدين الساقى : ٣٥٩

تربة نجماس : ٢٢١

تربة أبو المحاسن الصداقي : ٢٤٤

تربة الناصر فرج : ٢٧٦

تركستان : ٢٤٧

تقليس : ٣٥٠

تل باقر : ١٨

تل كوهك بتمرقند : ٩٣

توقس : ٢٦٨، ٤٤٠، ٤٤١

(ث)

ثورا (بدمشق) : ٣٦٥

(ج)

الجامع الأزهر : ١٤٠، ٣٦٦، ٥١٣

الجامع الأموى : ٥٦

الجامع الحاكمي : ٤٧٢

جامع الخطيرى : جامع النوية ١٨٢

جامع ابن طولون : ٢٦٧، ٨٩، ٢٦

جامع الظاهر : ١١٣

جامع العقوبة : ١١

جامع قوصون : ٢٦

جامع الكرك : ٤٦٩

جامع بلغا : ٢٧٧

الجبيل الأحمر : ٤٢

جبل حلوان : ٤٤٤

جبل مرفات : ٩٤

جبل عوف : ١٥١

جبل فاصيون : ١٥٢، ١٥٣، ١٦٣

١٧٠، ١٧١، ٢٢٦، ١٧١، ٢٤٤

جبل كيلان : ٢٤٩

جبل الكام : ٤٥٥

جدة : ٣٤٤

الجديدة : ٢٢٠

الجزيرة : ٤٤٢، ٤٥٧

جزيرة أروى السلطانية : ١٠٧

جسٹس ۸۸۶۷۲۰

جسر الشريعة : ٣٢٦

الحيزة : ١٠٨ ، ٢٥٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٧

0121012061196A96A86VA

6 1026 120 6 124 6 127 6 120

• 179 6177 6178 6179 6180

6 190 6192 6192 6191 6182

6 Y 196 Y-06199619A6197

6 Y08 6 Y0Y 6 Y00 6 YY Y 6 Y Y Y

• 298 • 299 • 299 • 299 • 299 • 299

6 227 6 231A 6 212 6 213 6 290

0 2 1 A 6 6 2 A 8 : 2 0 1 6 2 2 . 6 2 2 9

6 40V 6 400 6 404 6 42V 6 422

68AY 68A7 68V7 68V0 687.

689V 689Y 6890 6891 68A7

0-A 60-Y 6 0-7 6 89A

612 6A767. 680 63A 622; 26

6 190 6 197 6 198 6 199 6 200

6 33. 6319 6297 6203 62..

6 207 6222 62-7 62.0 63A

6 897 688A 688V 6880 6878

009600A10-76007

حامی ایہ غمش : ۱۶۸

حمام الحموى : حمام السلطان : ١٣٣

حام الفارقانی ۱۵۶۸

حوران : ۱۱، ۱۹۹۶

(2)

حارة الباطنية : ٤٤٤

حارة الوزيرية : ١٢٦ ١٥٦٠

حارسنا : ۱۹۹

حبیب الدیلم : ۳۷۸

حبیب المرقب : ۲۸۴

الحجاز : ٩٠ ، ٢٥٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤١

6397 6398 6399 6400 6401

27A6P8V68P3

الحذرة : ١٤٦ ، ٢٥٢

الحياة : ٤٩٩

حاران ۶۱۸۶۱۹۶۲۰

الحرم الشريف : ٣٥٥٦٩٤

الخرميين : ٢٥ ، ٣٣٩ ، ٣٥٦ ، ٤٠٠

الحسينية : ٨٥ : ١١٢ : ٣٥٩

حصن الأطلس : ..

حصن الأكراد : ١٣٥ ، ٤٥٤ ، ٤٦٥

حسن مکار : ۲۶۵

حسن کھانا : ۲۷

خط العزيرين : ٢٧٦، ٢٢٦	حصن : ٤١٢٧، ١١٦، ٤٥، ٤٣٨، ٢٢
خليج : ٤٥	٤٠٤، ٣٥١، ١٣٥، ١٣٣، ١٣٢
الخليج الحامى : ١٣٥	٤٥٧، ٤٥٣، ٤٥١، ٤٧١، ٤١٩
الخلوج الغربى : ١٢٦	٥٠٧، ٤٩٦
خليج فم الخور : ٣٥٣	حوش السلطان : ٣٠٩، ٢٦٨، ٢٥١
الخليج الناصرى : ٤٧٥، ٤٣٥٣	حوض السبيل : ١٣٥
خندق القلعة : ٣٠٤	(خ)
خوخة أهدغش : ١٦٨	خان ممرور : ٤٧٥
(د)	خانقاه : ٤٢٩
دائرة الإمارة : ٤٨٦	خانقاه أم آفوك : ١٠٩
دار بشير الجهاد : ١٤٠	خانقاه الجاشن كير : ٤٧٢
دار السعادة : ٤٢٤، ٢٩٤، ١٦٧، ٢٩	خانقاه ركن الدين بويرس : ٤٧٢
٤٩٠	خانقاه مريا قوس : ٢٧٦
دار الضيافة : ٣٤١٥٣٠٥، ٧	خانقاه الشيلة : ٣٦٥
دار العدل : ٤٠١، ٣٨٨، ٤١٨، ٢١١	خانقاه يونس : ١٠٦
٤٤٣١، ٤١٨	خانقاهات القاهرة : ٤٧٢
دار العقى : ٤٦٢	خراسان : ٤٤٢
دار ابن لقمان : ٤٤٢	خربة الصوص : ٤٥٥، ٣٠١، ١٤٦
دار الملك : ٤٦٢	خزاة البنود : ١٨٥، ٨٧، ٨٦
دار الوزارة : ٤٧٢، ٤٥١	خزاة شمائل : ٣٧٨
داريا : ٤٦٢، ٢٢٧	خطارة : ٢١٩
درب ملوخيا : ٢٥	خط التباة : ٣٦٥، ٦٥
الدربند : ٤٦٢، ٤٥٩، ٣٤٩	خط الصليبة : ٥٩، ٢٩
دهون : ٤٩٩	

٤٤٧٨ ٤٤٧٦ ٤٤٧٥ ٤٤٧٤ ٤٤٧١
٤٤٩٠ ٤٤٨٨ ٤٤٨١ ٤٤٨٠ ٤٤٧٩
٤٥٠٦ ٤٥٠٤ ٤٤٩٨ ٤٤٩٥ ٤٤٩٣
٥١١ ٥١٠ ٥٠٠ ٥٠٨ ٥٠٧

دمشوق : ٣٤١

دمياط : ٢٣٨ ٢١٨ ٢١٠ ٢١٠٠
٤٣٩ ٣٧١ ٣٤١ ٣٣٩ ٢٥٤
٥٠٥ ٤٩٢ ٤٤٠

الدور السلطانية : ٣٧٢

دوركي : ٣٤٢

ديار بكر : ٢٧٠ ١٨٩ ١٨٨ ٩٨
٥٠٩ ٣٢٦ ٢٧١

الديار المصرية - مصر

(ذ)

الذهبية = الزمردية (قاعة) : ٥

(ر)

رباط الأنار النبوية : ١٣٠

رباط أليك الأفرم : ١٣١

رباط الملك الناصر صلاح الدين : ١٦٣

الرباط الناصري : ١٦٣

ربع المعادل : ٤٤٤

ربع فرج : ٤٤٤

الترجة : ٤٥٧ ١٣٤

ترجة باب السعيد : ١٨٠

دمشق : ٢٧ ٢٥ ٢٢ ١٧ ١٦ ١١

٥١ ٥٠ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٣١ ٣٠

٦٢ ٦١ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٣ ٥٢

٧٦ ٧٣ ٧٢ ٧٠ ٦٥ ٦٤ ٦٣

١٠١ ١٠٠ ٩٨ ٨٦ ٨٤ ٨٣

٦٢٠ ١١٦ ١١٥ ١١٣ ١٠٢

١٣٢ ١٢٧ ١٢٤ ١٢٣ ١٢١

١٤٥ ١٤٢ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٣

١٦٢ ١٥٣ ١٥٢ ١٤٩ ١٤٦

١٧٠ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٤ ١٦٣

١٩٩ ١٩٧ ١٩٢ ١٩١ ١٨٣

٢١١ ٢٠٨ ٢٠٥ ٢٠٣ ٢٠٠

٢٤٤ ٢٣٧ ٢٢٩ ٢٢٥ ٢٢١

٢٥٧ ٢٥٤ ٢٤٩ ٢٤٨ ٢٤٧

٢٧٩ ٢٧٨ ٢٧١ ٢٦٢ ٢٦١

٢٩٧ ٢٩٥ ٢٩٢ ٢٨٦ ٢٨٣

٣١٣ ٣١٢ ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٨

٣٢٩ ٣١٩ ٣١٧ ٣١٥ ٣١٤

٣٥٩ ٣٥٨ ٣٤٨ ٣٤٢ ٣٤١

٣٧٥ ٣٦٩ ٣٦٥ ٣٦٣ ٣٦١

٣٩٩ ٣٨٧ ٣٨٦ ٣٨٩ ٣٧٩

٤١٥ ٤٠٧ ٤٠٦ ٤٠٥ ٤٠٤

٤١٩ ٤١٧ ٤١٤ ٤١٢ ٤١١

٤٢٨ ٤٢٤ ٤٢٣ ٤٢٢ ٤٢١

٤٤٨ ٤٤٧ ٤٣٤ ٤٣٣ ٤٣٢

٤٥٥ ٤٥٢ ٤٥١ ٤٥٠ ٤٤٩

٤٧٠ ٤٦٥ ٤٦٣ ٤٦٠ ٤٥٩

سميط : ٤٢٨
 سنجار : ٣٤١٤٢٠
 سوق الخيل : ٣٨٣ ، ٣٦٩ ، ٣٥٤ ، ٤٦
 سوق العطارين : ٣٥٥
 سوق المحمل : ٣٦٦
 سوق : ٢٦٧ ، ١٤٩
 سوق مازوجا : ٢٧٧
 سوق العزى : ٤٣
 سيس : ٣٨٥ ، ١٥٢ ، ١١٤ ، ٥٥ ، ٥٤
 ٤١٩ ، ٤١٨
 سهند : ٤٩٣
 سيواس : ٤٥٩ ، ٤٥٤ ، ٢٩١ ، ٢٧٢
 ٤٩٩

(ش)

الشارع الأعظم : ٢٧٦ ، ٢٢٦ ، ١٥٦
 الشام : ٥١ ، ٣٨ ، ٣٦ ، ٢٩ ، ١٥ ، ٩ ، ٤٨
 ٤٧٩ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ٦٧ ، ٦٥ ، ٦٢ ، ٥٢
 ١٢٦ ، ١٥٠ ، ١١٤ ، ١٠٢ ، ٩٤ ، ٩١
 ١٩٦ ، ١٩٥ ، ١٨٣ ، ١٧٩ ، ١٢٧
 ٢١٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ١٩٨ ، ١٩٧
 ٢٨٣ ، ٢٧٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٠ ، ٢١٩
 ٢٩٠ ، ٢٦١ ، ٢٥٢ ، ٢٠٤ ، ٢٩٠
 ٤٣٤ ، ٤٣٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٠ ، ٣٩٤
 ٥١٣ ، ٤٩٥ ، ٤٥٥ ، ٤٥١
 شين القناطر : ٣٠٤ ، ١٧٧

رحبة بوبرس الحاجب : ٤٧٥
 رحبة حناء : ١٣٠
 الرملة : ٤٧٤ ، ٤٢٢ ، ٣٩٨ ، ٢٦٧ ، ١٤٩
 الرها : ٢٧٤ ، ٢١١ ، ٢١٠
 روضة : ١٥٧
 الريدانية : ٣٧٩
 (ز)
 زاوية البرزخ : ٣٤١
 زاوية القلندرية : ٢٧٩
 زاوية ابن قوام : ١٣٣
 الزيات : ٣٠٤

(س)

سبيل : ٣٩٨
 سبيل المؤمنى : ١٤٣
 سجن الاسكندرية : ٢٧٥ ، ٣١٤ ، ٨٨
 مروج : ٤٥٧
 مرياقوس : ٣٩٤ ، ٧٠ ، ٤٠ ، ٢٩٢ ، ١٠٦
 ٣٩٧
 الصعيد : ٤٠٤ ، ٢٢٠ ، ٢١٩
 مسقط رشيد : سقط دشين : ١٤٤
 السلاح خانا : ٣٩٣
 سماطة : ١٢٩ ، ١٠٦ ، ٢٦٦ ، ٢٩ ، ٢٨
 ٥٠٢ ، ٣٧١ ، ٢١٧ ، ١٦٧ ، ١٦٠
 سمرقند : ٣٤٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٣ ، ٩٢

صلبة جامع بن طولون : ٤٢٩٠٣١٥

صهيون : ٤٧٢٠٤٢٨

صرد : ٤٥٥٠٤٥٤

(ط)

طبرية : ٤٦٥

طبقة الأشرية : ٣١٦٠٢٥٩

طبقة الزمام : ٢٥٦

الطبخانة السلطانية : ١٤٨

طرابلس : ٥٥١٠٤٦٠٤٥٠٤٤٠٣١٠٢٩

٠١٢١٠١٢٠٠١٠٤٠٨٧٠٨١٠٦٠

٠١٥١٠١٣٨٠١٣٧٠١٣٣٠١٢٤

٠٢٠٠٠١٩٥٠١٩٢٠١٩١٠١٧٩

٠٢٥٧٠٢٥٤٠٢٥٠٠٢٣٧٠٢٠١

٠٢٩٨٠٢٩٧٠٢٩٣٠٢٧٨٠٢٧٧

٠٣٦٢٠٣٦١٠٣٤٥٠٣٣٠٠٣١٩

٠٤٠٧٠٤٠٦٠٤٠٥٠٤٠٤٠٤٠٢

٠٤٤٤٠٤٣٨٠٤٢٢٠٤١٤٠٤١٣

٠٤٨٨٠٤٨٧٠٤٨٠٠٤٥٦٠٤٥٤

٥١٥٥٠٠٦٥٤٩٧

الطراقة : ٤٩٤

طرطوس : ٤٩٩٠٢١٩٠٥٤

طريق الحج : ٣٩٤

الطشت خاناه : ٢٧

(ع)

عجروود : ٣١١

مجلون : ١٥٦

مدن : ٢٦٨

شرقية : ٢٠٤٠٧١٩٠٤٢

شقوب : ٣٧٦٠٣١٥٠٣١٤٠١٩٩

الشقيف : ٤٦٥٠٤٥٤

شمة (حصن) : ٥٤

الشويك : ١٣٤

شونة قوصون : ٣٦

(ص)

صافينا : ٤٦٥٠٢٥٧

الصالحية : ٠١٢٩٠٧٧٠٥٨٠٢٤٠١١

٤٥٢٠٣٠٤٠١٣٥

صحراء سواق : ٣٤٩

صحراء قبحاق : ٤٤٧

صرخد : ٤٠٦٠١٣٢٠٦٥٠١١

الصعيد : ٤٤٤

صفد : ٥٧٢٠٥٢٠٥١٠٣٨٠٣٧٠١٣٥

٠١٧٠٠١١٦٠١١٣٠١١٢٠٨٧٠٧٣

٠١٦٩٠١٦٤٠١٦٣٠١٥٤٠١٣٨

٠٢٠٩٠٢٠٨٠١٩٣٠١٩٢٠١٧٠

٠٣٣١٠٣١٣٠٢٥٠٠٢٣٧٠٢٢٠

٠٤٠١٠٤٠٥٠٢٩٩٠٣٨٧٠٣٨٥

٠٤٢٠٠٤١٤٠٤٠٦٠٤٠٣٠٤٠٢

٠٤٥٥٠٤٥٣٠٤٣٠٠٤٢٥٠٤٢١

٠٤٨٨٠٤٨٧٠٤٧٩٠٤٧٨٠٤٦٥

٥١٠٠٥٠٧٠٥٠٥٠٤٩٨

الصلبية : ١٤٩

الفرات : ١٩٠٤ ، ١٩٢٠ ، ٣٤٠

٥٠٩ ، ٤٥٧ ، ٤٥١

فارما : ١٥

القساط : ٤٢

(ق)

قاعة الفضة : ٣١٠

القاهرة : ٨٠٩ ، ١٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٠٠

٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٥

٤٨ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٨

٦٩ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٩

٩٠ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥

١٠٥ ، ١١٠ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١٥

١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠

١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٦

١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٧

١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣

١٨٦ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٩

٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤

٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦

٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣

٢٩٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٥

٣١٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣

٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥

٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧

٣٩٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٢

المراق : ١٢٧ ، ١٨٥ ، ٢٧٠ ، ٤٢٨

٢٤٢

مرقة : ٣٥٣

مقبة أيلة : ٢٧٣

المقوية : ١١

مكا : ٤٥٩

مكرشة : ١٧٧

مين بازان : ٣٥٥

ميون القصب : ٤٣٣

مينتاب : ٣٤٠

مين جالوت : ١٦٦ ، ٢٢٢

(غ)

المغراب (منزلة) : ٤٥٢

المغربية : ٢٥٧ ، ٣٣٩

غزة : ١٠٤ ، ٨٧ ، ١١٦ ، ١٢٧

١٢٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٥

٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٠

٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٣

٣١٦ ، ٣٣١ ، ٣٦٤ ، ٤٠٦ ، ٤٥٠

٤٩٧

الغور : ٣٢٦ ، ٣٤٠ ، ٤٧٠

خوطة دمشق : ٤٣٣

(ف)

فاراب : ١٠٣

فاقوس : ٣٠٤

القرافة الصغرى : ٢٣ ، ٢٥ ، ١٦٩ ، ٥١٤٥

قرافة مصر : ١٤٠

القرم : ٢٥٦

قرية قبر الست : ٤٣٣

قبة القاهرة : ٢٦٧

قصر الأبلق : ٤٧١

قصر الأمير تنكر : ٤٨٠

قصر يكتمر الساق : ٣٩١ ، ٣٩٢

القصير : ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٥

قطبة : ١٥ ، ٤٥٢

قلاع الأرمن : ٥٠

قلعة جهنسا : ١٠٤

القلعة : ٤٠ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ٩٠٠

١٠٤ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٨١ ، ١٨٨

٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣

٢٧٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤

٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٤١ ، ٣٥٤

٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٥ ، ٣٦٤ ، ٣٧٧

٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٣٢

٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٨

٤٨٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٤

قلعة حلب : ٧٩ ، ١٢١ ، ٢٠٥ ، ٢٣٣

٢٩٥

قلعة حماة : ٤٦٤

٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨

٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٥

٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٩٠

٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠

٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٤

٥١٥

(ق)

قبرس : ٢٦٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧

٢٧١ ، ٢٧٩

قباب التركان : ٢٦

قبة الجاهل : مدرسة أبلجى ٤٣

قبة الحشم : ١٢٣

قبة النصر : ٤٢ ، ٤٣ ، ١٠٦ ، ١٤٨

١٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨

٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣٤٥ ، ٣٧٣

قبة يابقا : ٣١٤

قبر الإمام أبي حنيفة : ٣٨٥

قبر خالد ابن الوليد : ٤٩٦

قبور إخوة يوسف : ٣٣٨

القدس : ٢٩ ، ٥٣ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ، ١٤١

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٨ ، ٢١٤

٢٧٢ ، ٢٤٨ ، ٣٤١ ، ٤٠٤ ، ٤١٥

٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٧٤ ، ٤٩٢ ، ٥٠٣

القرافة : ٣٦٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧

(ك)

الكبش : ٣٩٢ ، ٣٩١

الكرك : ٧٧ ، ٦١ ، ٥٨ ، ٣٤ ، ٣٣

١٦٥ ، ١٤٦ ، ١١٢ ، ٨٥ ، ٧٧

٣١٢ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٢٣٧ ، ١٦٦

٣٤٠ ، ٣٣١ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٣

٣٧٨ ، ٣٧٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨

٤٢٩ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠١

٤٥٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٣٧

٤٤٧ ، ٤٤٧ ، ٤٦٩ ، ٤٦٨ ، ٤٥٩

٥٠٨ ، ٤٨٦ ، ٤٨٠

كرك فوح : ٤٢٢

كرمان : ٢٣٤ ، ٢٣٣

الكمبة : ٩٤

كفر الزيات : ٣٢٩

كنيسة طرابلس : ٥٠٦

(ل)

اللسون = لياسون : ٢٦٥ ، ٢٦٤

(م)

مئذنة فيروز : ٤٢٢

ماودين : ٧٤٩ ، ١٨٩ ، ١٨٨

مجدل : ٤٢٠

الهنوية = قنطرة : ٤٨

مدنزة أم الأهراف شمبان : ٣٥٦

قلعة دمشق : ١٦ ، ٣٠ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ١٣٦

٢٧٧ ، ١٩٩ ، ١٧٠ ، ١٤٩ ، ١٤٦

٥٠٤ ، ٤٦٢ ، ٤٠٥ ، ٣٦٣ ، ٣٠١

٥٠٨ ، ٥٠٥

قلعة الرحبة : ١٣٤

قلعة الرها : ٥٠٩

قلعة الصيفية : ٥١٣ ، ٣٩٨

قلعة صرخند : ٤٠٦ ، ١٣٢ ، ٦٥

قلعة صفد : ٥٠٥ ، ٤٢٠ ، ٣١٣

قلعة مجلون : ١٥

قلعة الفرادى : ١٩

قلعة كلالى : ٤٩٩

قلعة المرقب : ٧٨

قلعة النقيب : ٥٥

القلويبية : ٤٣ ، ١٧٧ ، ٢٧٦ ، ٣٠٤

٥٠٧ ، ٤٥١

قناطر السباع : ٣٠٤

قنطرة السد : ٢٦٧

قنطرة فم الخور : ٣٥٣

قنطرة موردة الحبس = قنطرة الفخر : ٣٥٣

قنصرين : ٤٥٠ ، ٣٤٠ ، ١٠٤

قوص : ٤٥٩ ، ٤٥٦ ، ١٥٥

قوصرية : ٤٦٢

قيسارية : ٤٦٥ ، ٤٤٤

٦٧٧ ٦٧٣ ٦٧٢ ٦٦٨ ٦٦٣ ٦٦٢
 ٦٨٩ ٦٨٨ ٦٨٦ ٦٨٥ ٦٨٢ ٦٨٠ ٦٧٩
 ٦١٠٥ ٦١٠٣ ٦١٠٢ ٦٠٩٩ ٦٠٩٤
 ٦١٢٦ ٦١٢٤ ٦١٢١ ٦١١٩ ٦١١٠
 ٦١٣٥ ٦١٣٢ ٦١٣١ ٦١٣٠ ٦١٢٧
 ٥١٤٥ ٥١٤٣ ٥١٤١ ٥١٤٠ ٥١٣٧
 ٦١٥٤ ٦١٥٣ ٦١٥٠ ٦١٤٩ ٦١٤٦
 ٦١٦٦ ٦١٦٤ ٦١٦٢ ٦١٥٨ ٦١٥٧
 ٦١٧٧ ٦١٧٦ ٦١٧٢ ٦١٦٩ ٦١٦٧
 ٦١٩٣ ٦١٩٠ ٦١٨٤ ٦١٨٣ ٦١٧٩
 ٦٢٠٣ ٦١٩٨ ٦١٩٧ ٦١٩٦ ٦٢٩٥
 ٦٢١٢ ٦٢١١ ٦٢٠٩ ٦٢٠٦ ٦٢٠٤
 ٦٢٢٩ ٦٢٢٨ ٦٢٢٣ ٦٢١٤ ٦٢١٣
 ٦٢٥١ ٦٢٥٠ ٦٢٤٩ ٦٢٣٧ ٦٢٣٢
 ٦٢٦٣ ٦٢٥٨ ٦٢٥٧ ٦٢٥٦ ٦٢٥٤
 ٦٢٩٥ ٦٢٨٦ ٦٢٧٥ ٦٢٧٠ ٦٢٦٩
 ٦٣٠٨ ٦٣٠٤ ٦٣٠٢ ٦٣٠٢ ٦٢٩٣
 ٦٣٢٦ ٦٣١٨ ٦٣١٦ ٦٣١٥ ٦٣١٢
 ٦٣٤٥ ٦٣٤٣ ٦٣٤٠ ٦٣٣٢ ٦٣٢٧
 ٦٣٦٢ ٦٣٦١ ٦٣٥٣ ٦٣٥٢ ٦٣٥١
 ٦٣٧٨ ٦٣٧٥ ٦٣٧٢ ٦٣٦٦ ٦٣٦٤
 ٦٣٨٧ ٦٣٨٦ ٦٣٨٣ ٦٣٨١ ٦٣٨٠
 ٦٤٠٤ ٦٤٠٣ ٦٤٠٢ ٦٣٩٨ ٦٣٩٤
 ٦٤٢٧ ٦٤٢٢ ٦٤٢١ ٦٤١٩ ٦٤٠٨
 ٦٤٣٩ ٦٤٣٧ ٦٤٣٥ ٦٤٣٢ ٦٤٣٠
 ٦٤٥٣ ٦٤٥١ ٦٤٤٥ ٦٤٤١ ٦٤٤٠
 ٦٤٦٢ ٦٤٦٠ ٦٤٥٩ ٦٤٥٦ ٦٤٥٥

المدرسة الأيتشية : ١٥١
 مدرسة إيتال يوسفى : ١٩٤
 المدرسة الإشرقية : ٢٢٦
 مدرسة برقوق : ١٠٦ ٢٨٨
 مدرسة السلطان : ١٤٩
 مدرسة السلطان حسن : ٣٧٨
 المدرسة الشبلية : ٣٦٥
 مدرسة صرفتمش : ١٠٢ ٨٩
 مدرسة الظاهر رفقوى : ٢٩٠ ٢٨٨
 ٣٤٠
 المدرسة الظاهرية : ٤٦٥
 المدرسة الفاروقانية : ١٥٦
 مدرسة القليجية : ٢٢٥
 المدرسة المعزية : ١٣٠
 المدرسة الناصرية البرانية : ٢٤٤
 المدرسة الناصرية الجوانية : ٢٤٤
 المدرسة النجبية : ٢٥
 مدرسة نور الدين الشهيد : ١٥
 المدينة : ١٦٤ ٣٤١ ٤٤٤ ٣٤٦
 ٤٦٨ ٣٥٥ ٣٤٨
 المسرج : ٣٠٤
 مرعش : ١٩٣
 المرقب : ٢٥٨ ٢٢٣
 مصر — الديار المصرية : ١٥٦٠ ٩٤٥
 ٤٤٧٤٠ ٣٥٦٣٣ ٢٧٦٤١٦
 ٦١٦٦٠ ٥٥٨٠٥٧ ٥٥٤٠٥٢ ٤٤٨

٣٩٩، ٣١٩ : مطعم الطير	٤٤٧، ٤٧٥، ٤٧٤، ٤٧١، ٤٦٨
٥٠٨ : المعزة	٤٨٧، ٤٨٦، ٤٨٤، ٤٨٠، ٤٧٨
٨٦ : مملأ	٤٩٧، ٤٩٣، ٤٩١، ٤٩٠، ٤٨٩
٣٣٩ : معمل الفرنج	٥٠٠، ٦٥٠، ٤٥٠، ٤٩٩، ٤٩٨
٥٠ : مقابر الشونيزي	٥٠١٢، ٥٠١١، ٥٠١٠، ٥٠٠٩، ٥٠٠٧
٢٧٩ : مقبرة الباب الصغير	٥١٥، ٥١٣
١٦٣ : مقبرة الرباط الناصري	٥٠٧ : مرصفا
٢٦٧ : المقسى	٤٦٥ : مرقية
١٤٣ : المقطم	٤٨٥ : المزة
١٨٦، ١٨٥، ١٨٤، ٩٥، ٩٤ : مكة	مسجد الأمير جمال الدين موسى بن ينمور :
٣٤٤، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٣٧، ٢٦٨	١٧٠
٤٦٨، ٣٥٥، ٣٤٨، ٣٤٦، ٣٤٥	المسجد الحرام : ٥٠٣، ١٨٥
٥٠٣، ٤٠٩	مسجد التبر : ٣٥٨
٢٥٦، ٢١٩، ١٩٥، ١٤٥ : مطية	مسجد التين : ٤٧٠
٤٣٠، ٢٩١	مسجد القصب : ١٣٣
٤٤٠ : المنصورة	مشهد الإمام الشافعي : ٥١٥
٢٦٧ : مورد الحبس	مشهد الحسين : ٣٦٦، ٤٨٥
٣٤١، ٣٣١، ٤٩، ٢٠، ١٩ : الموصل	مشهد خالد بن الوليد : ٤١٩
٤٩٥، ٤٥٣، ٤٥٢	مشهد موسى الكاظم : ٥٠
٥٦ : الميدان الأسود	مصر القديمة : ٢٢٤
٣٤١ : ميدان تحت قلعة الجبل	مصل بكنتمر المؤمن بالرميلة : ٢٥١، ١٤٣
١٦٨ : ميدان الحصا	٣٦٦
١٠٦ : ميدان القبق	المصبوة : ٤٥٩
١١٣ : ميدان قراقوش بالحسينية	
٣٠٤ : الميدان الناصري	
٣٤٠ : المينها	

(و)	(ن)
وادی بنی سالم : ٣٤١	الناصرية : ٢٨٥
وادی التيم : ٤٢٠	نخل : ٣٩٤
وادی الزيتون : ٣٤٠	نصيبين : ٣٤١
وادی مر : ٣٤٦	النهر الأبيض : ٣٥٠
وجه بحري : ٤٧٢، ٣٤٠	نهر الأردن : ٣٤١
الوجه القبلي : ٤٧٢، ١٤٤	نهر جوحان : ٤٦٠
(ي)	نهر سيحون : ١٥٢، ١٠٣
ياغا : ٤٥٩، ٤٦٥، ٤٤٤	نهر كور : ٣٥٠
الينبع : ٣٤٥، ٢١٥	النيل : ٤٨، ٤٣، ٤٢، ٣٥
اليمن : ١٢٢، ٣٤٤، ٤٠٨، ٤٧٥	(هـ)
	هراة : ٩٦، ٩٢

كشاف الألفاظ الإصطلاحية

(الوظائف — الرتب — الألقاب — أدوات الحرب —

المقاييس — النقود ... الخ)

(١)

الأبواب السلطانية : ٤٢٠ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩

أتابكية : ٢٠٨ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ٧٧ ، ٦٥

٤٨٢ ، ٣٥٢ ، ٣١٧ ، ٢٦٠

أتابك حلب : ٥٠٨ ، ١٢٥

أتابك دمشق : ٢١١ ، ١٩٢ ، ١٢٤ ، ٨٣

٤٩٠ ، ٤٠٤ ، ٢٩٥

أتابك طرابلس : ٢٥٧

أتابك الساكر : ٢٢٢ ، ١٩٣ ، ١٨٩

٤٨٣ ، ٤٢٩ ، ٣١٨ ، ٢٧٢

أتابك العساكر بالديار المصرية : ٥٢ ، ٤٢

١٩٦ ، ١٧٩ ، ١٥٠ ، ١٤٦ ، ١٤٥

٤٩١ ، ٤٨٩ ، ٢١٢ ، ٢٠٩ ، ١٩٨

أتابك خزة : ١٢٧

استادار : ١٢٩ ، ١١١ ، ٩٩ ، ٣٦ ، ٢٥

١٣٩ ، ٢٢٢ ، ٣٨٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦

٤٦٨

استادار الصحة : ١٢٩ ، ١٤٢

استادار العالية : ٣٥٩

اسطراب : ١٣٧

اسفهلارية : ٤٦٤

اصطبل : ٣٠٧ ، ٣١٦

الأصول — علم : ٣٨٤

إقناء : ٤٣٨

إقطاع : ٤٩٠ ، ٤٥٢ ، ٢٩٠ ، ١٥٠ ، ١١٠ ، ٨٠٦

٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٤٨١

١٢٥ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٠

١٦٣ ، ٢١١ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٣٩

٢٦٧ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ، ٤٣٤ ، ٤٦٨

٤٧٤ ، ٥٠٧ ، ٥١٣

آلات الجندي : ١٢٢

آلات القتال : ٣٠٤

آلة الحرب : ١٩٠ ، ٢٥٩ ، ٢٩٥

٣١٥ ، ٣٥٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣

آلة الذهب : ٣٩٤

أمتعة : ٣٩٢

أمير آخور : ٤٥٠ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ٢٥٩

٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣١٨

٣٩٨ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٠٩

٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥١، ٢٦٣،

٢٨٦، ٢٩٦، ٣٦٤، ٤٠٨، ٤١٤،

٤٣٤، ٤٨٥، ٤٩٨،

أمير طبلخاناه — إمرة طبلخاناه — بدمشق :

٣٩، ١٧٢، ١٩٧،

أمير طبلخاناه — إمرة طبلخاناه — بالديار

المصرية : ٨٨، ٨٩، ٥٠٧، ٥٠٢،

أمير عشرة — إمرة عشرة : ٦٨، ٣٥،

٦٩، ٨١، ٨٣، ١١٤، ١٢٠،

١٢٤، ١٢٥، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٧،

١٤٨، ١٥٠، ١٨٥، ١٩٧، ٢٠٧،

٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦،

٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٩، ٢٥٥،

٢٦٣، ٢٧٩، ٣٠٣، ٣٦٤، ٣٧٥،

٤٠٢، ٤٠٨، ٤٣١،

أمير عشرين — إمرة عشرين : ٣٤، ٧٩،

٣٠٣، ٥٠٧،

أمير كبير : ٢٩، ١٩٣، ٢٨٦، ٣٠٨،

٤٢٩،

أمير مائة مقدم ألف — مقدمة ألف — أمراء

الألوف : ٤١، ٦٢، ٧٧، ١١٥،

١٢٩، ١٧٧، ١٨١، ٢٠١، ٢٠٣،

٢٠٨، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٧، ٢٣٤،

٢٤١، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٨٦،

٢٩٦، ٣٣٩، ٣٥٥، ٣٩٥، ٤٠٢،

٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٥،

٤٣١، ٤٣٧، ٤٧٠، ٤٩٢، ٥١٠،

أمير آخو رنان : ٢١٧، ٢٥١، ٢٩٦،

٤٨٥، ٥٠٢،

أمير آخو ر صغير : ٣٨٦،

أمير آخو ر كبير : ٤١٥،

أمير أربعين : ١٠٩، ٤٣١،

أمير التركان : ٢٩٩،

أير جانداز : ٤١، ١٣٠، ١٥٣، ١٥٤،

١٨٣، ٢٩٢، ٣١٨، ٤٢١، ٤٧٩،

٤٨٠،

أمير حاج دمشق : ٢٥٤،

أمير الحج — إمرة الحج : ٢١٤، ٥٠٢،

إمرة حاج الحمل : ٢١٤، ٤٣٣،

أمير دمشق — إمرة دمشق : ٣٦، ٤٨٠،

أمير سبعين : ٢١،

أمير سلاح — إمرة سلاح : ٤١، ٧٧،

١٤٧، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠،

٢٠١، ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٧٢، ٢٩٢،

٣١٧، ٣١٨، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٥،

٤٠٢، ٤١٤، ٤٣٥، ٤١٦، ٤٩١،

٥١٣،

أمير شيكار : ٤١٣، ٤٨٨،

أمير طبلخاناه — إمرة طبلخاناه : ٦٩، ٧٠،

٨٢، ٨٩، ٩٩، ١٠٨، ١١٦،

٢٠٩، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦،

(ب)

باب الرج : ١٨٠
بابا : ٢٨٠ ٢٧
برك : ٣١٣ ، ٣٩٤
البرغالي : ٣٧٠
البريد : ١٥٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٤٣٤
٤٨٠ ، ٤٦٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٥
بزدار : ٣٠
بزدارية السلطان : ٣٠
البساط الشريف : ٣٤٥
بشار : ٤٦٨
بشمقدار : ٢٥٥
بطلال : ٣٥ ، ٥٣ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٠٨
١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٩
١٦٥ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٩٨ ، ٢٠٣
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٤١ ، ٢٥٢
٢٥٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٤
٥٠٨ ، ٥٠٤
البخلطاق : ١٦٠ ، ١٦١
بكجا : ٤٣٤
البوزا : ٣٧٠
بنجاء : ٣٠٧
بندقدار : ١٥٦
البيان (علم) : ١٠١
بيت الطيل : ١٤٨
بيت المال : ٤٦٧

أميرمئة مقدم ألف - أمر الألف بدمشق :

٨٣ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١٤٢

١٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٤

أميرمئة مقدم ألف - أمراء الألف - بالديار

المصرية - بالقاهرة : ٤٠ ، ٥٢ ، ٥٤

٥٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢

٨٩ ، ٩٩ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٨

١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤

٢٥٧ ، ٢٥٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٨ ، ٣٥٢ ، ٣٦٦

٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٤٠٣ ، ٤٣٠

٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩١

٤٩٧

أمير مجلس - إمرة مجلس : ٥٨ ، ٦٦

١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣

٢٦٨ ، ٢٩٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٥٢

٣٧١ ، ٤٠٢ ، ٢٨٢ ، ٤٩١

أمير مكة - إمرة مكة : ٢٦٨ ، ٣٤٢

٢٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

أمير المدينة - إمرة المدينة : ٣٤٦

أمير المجالك السلطانية بمكة : ٣٤٤

أرجاني : ٤٣٤

أرغاف الحرمين : ٢٦

أرغاف المنصور : ٧٢

(ت)

التاريخ (علم) : ٣٦٣

تايرت : ٤٣

تحت الملك : ٢٦٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٩ ، ٤٠٠ ، ٤١٥

التخفيف : العامة : ٢٥٣ ، ١٥٠

التدريس : ٤٣٨

التركاش = الحياصة = جمعة السهام : ٢٥٣

التشريف الخليفة : ٢٨٧

(ث)

ثقل : ٣٩٤

(ج)

جاشنكير : ١٠ ، ١١ ، ١٢٩

الجاليش : ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٤٠٧ ، ٤٩٥

الجالية = الجوالى : ٣٣٩

جزدان (خريطة من الجلد) : ٩٠

الجشارات = الدشار : ٣٩١ ، ٣٩٣

جمدار = جمدارية : ٣٥٠ ، ٣٧٠ ، ٤٦٤ ، ٢٧٤

جمل = جال : ١٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٩٩ ، ٣٢٨ ، ٤٤٩

الجهيد = الصيرفى : ١٦٧

جوامك : ٢٢٨

جوخ : ٣٨

الجوكان = المجن = الصولجان : ٢٤٧

الجوكدار : ٥٩ ، ٤٢٠

جوهر : ٣٩٢

الجيش الإسلامى : ٤٦١

الجيش الشامية : ١٦٦

(ح)

حاجب — حجبوة : ١١٥ ، ١٢١ ، ٤٧٥

١٢٤ ، ١٢٧ ، ٢٩٥ ، ٣٥٢ ، ٣٧٦ ، ٤٧٥

حاجب الحجاب = حجبوة الحجاب : ٤١ ، ٣٩٦ ، ١٢٠ ، ٨٩

حاجب ثان : ٩٩ ، ١٢٥ ، ١٣٩ ، ٢٥٢

حاجب صغير : ١٢٠

حاجب كبير — الحجبوة الكبرى : ٢٠٣

حاجب الحجاب : ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ٢٩٦ ، ١٩٥

حاجب الحجاب — حجبوة الحجاب بدمشق :

٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٤٢٣ ، ٤٠٦ ، ٣٧٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢

٤٢٥

حاجب حجاب طرابلس : ٣٦٢

حاجب حمة : ٢٩٧

حجاب حلب : ٢٥٤

خاصية السلطان : ٢١٧	حاجب الحجاب : ٢٦٢ ، ٣٠٥
خازن دار : ١٨٤٤ ، ١٦٠ ، ١٤٧٤ ، ١٩٧	حاجب حجاب حلب : ٢٩٣
٤٥٩ ، ٣٠٢ ، ٢٦٥ ، ٢١٣ ، ٤٨٢	حاجب حجاب الديار المصرية : ٧٧ ، ٧٩٦
الخازن دارية الكبرى : ٢١٣	١٥٨ ، ١٥٧ ، ١٣٧ ، ١١٩ ، ٨٩
الخجاز : ٣٠١	٤٩٩ ، ٣٠٧
خزن نقي أبوض : ٣٣٨	حاجب صفد : ٣١٣ ، ٤٧٨
خبجداش = خشد اش : ١٢ ، ٣١٦ ، ١٣٦	حاجب غزة : ٣٦٤
٤٦٨ ، ٤٦٤ ، ٤٠٠ ، ٣٩٠ ، ٣٠٨	حجاز : ٣٩٢
خدمة الإيوان : ٢٣٧	حجام : ٣٤٨
خدمة السلطنة : ١٧٧ ، ٢٥٩ ، ٤٩٢	الحجر الأسود : ٩٤
خدمة القصر السلطاني : ٢٦٠	حسبة دمشق : ١٠١
خرانة البنود : ٨٧	حمى (ماء) : ٣١٣
خرانة الخاص : ٣٧٦ ، ٣١٦	الحديث (علم) : ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٤٧٢
خرانة السلاح : ٣٤١	الخرافة : ٢٨٨
خرانة السلطان : ١٥٤	الحكيم : ٢٢٨
الخرانة العالية بدمشق : ٤١٩	حلفاء : ٣٤٠
الخط المنسوب : ١٧٢ ، ٣٦١ ، ٤٤٢	(خ)
الخلافة العباسية : ١٢٨	خاصكي : ٧١ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٨ ، ٦٤ ، ٥
خلة السفر : ٣٤٦	١١٢ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٦٥ ، ١٩٧
خلة السلطنة : ٢٦٢ ، ٤٦٨	١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٦٥
الخليفة : ٢٦٢	٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨
الخيار : ٢٤٤	٣٥٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٣
	٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣
	٥١٠ ، ٥٠٦

دوادار صغير : ٢٨٣	الخليل : ١٨٥ ، ١٧١ ، ١٦٤ ، ١١١
دوقات : ٢٤٧	٢٧٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٢٨
دينار : ١٣١ ، ١٦٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦	٣٩٢ ، ٤٤٩ ، ٤٦٩
٢٩٧ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨	(د)
٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢	دينار : ١٤٨
٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٥٤ ، ٥٠٢	الدبوس : ٣٤ ، ٥٠٧
الديوان السلطاني : ٤٠١	الدريس : ٣٤٠
الديوان السلطاني المفرد : ١٤٤	درهم : ٣٤ ، ١٢٣ ، ١٤٤ ، ١٥٩
(ذ)	١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧
ذهب : ٤٠٠	٣٢٨ ، ٣٤١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧
(ر)	٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤١٩ ، ٤٤٩ ، ٥١٣
رأس المسرة : ٧٧ ، ٤٠٦ ، ٤٩٢ ، ٤٤٧٧	درهم فضة : ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠١
رأس المينة : ٢٧ ، ٢٩	الدهار ، الجشارات
رأس نوبة : ٨٠ ، ٨٢ ، ١٢٥ ، ١٧٢	الدف : ١٦٠
٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤	الدليلز : ٢٩٥
٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٤١٤	دواهار — الدوادارية : ٦ ، ٣٩ ، ٤٤
٤٨٤ ، ٥١٠	١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٧
رأس نوبة الأمراء : ١٤٦ ، ٣٥٢ ، ٤٠٢	١٧٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٢
رأس نوبة النواب : ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤	٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤
٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٥٠ ، ٢٦٨ ، ٣١٨	٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٧
٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٤٨٤	٣٥٧ ، ٣٥٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٣٩٦
رأس نوبة : ١٥٠ ، ٢٥٥	٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٤٦٣ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣
رأس نوبة ثانية : ٢٠٩ ، ٢١١	دواداران — الدردارية الثانية : ٢١٤
رأس نوبة الجدارية : ٢١٦	٢٧٩
رموس النوب : ٨٣ ، ٢٩٩ ، ٥٠٩	دودار كبير : ٢١١ ، ٢٥٨ ، ٣٧٩ ، ٤٨٢

الصلاح داره صلاح دارية : ٣١٤١٠	رخام : ٣٩٢
٤٤٠١٤٣٥٨٤١١٩٤٥٤٤١٤٣٨	الرنحت : ٤٢٩
٤٧٠٤٤٦٤	رفاق : ٢٨
سلطان الجزيرة : ١٠٨٤١٠٧	الرمح : ٣٠٢٤٢١٥
سلطان حلب : ٢٠	رنك : ٢٠٤
سلعة : ٣٠	الروك : ٧٢
سماط = أسقطه : ١٠٦٤١٠٥٠٤٢٨٩	رئيس الأطباء : ٢٤٤٤٢٤٥٤٢٧٢
سمسار : ٣٦	(ز)
(ش)	الزرد خاناه : ٣٩٣
شاد البائر السلطانية : ١٢٠	الزراق : ١٨٢
شاش : ٣٧٤٢٩٧	الزركش : ٣٩٤٤١١١
شد دمشق : ٤١١	زمام : ٢٩٨
شدد الدواوين : ٣٥٤١٢٠٤٣٨٦	الزمردية = الذهبية
٤٣٦	الزموور : ١٤٨
شد الدواوين بدمشق : ٤٢١	زناجير : ٣٩٥٤٠٨
شد الصعبة : ٤١١	زى الجند : ١٠٠
الشراب خاناه : ١٩٧٤٢١٠٤٢١٣	(س)
الشريوش : ٢٨٤	ساقى : ١٢٦٤٦٨٤٢٨٤١٩٧٤١٣٠
الشطرنج : ١١١٤١٦٢	٤٦٣٤٣٩٠٤٢٧٩٤٢٥٦٤٢٠٤
شعائر السلطنة : ٣٣٧	السدر (شجر) : ٢٨
الشقق حريم : ٣١٥	سرج ذهب : ٣٤٦
الشمع : ١٩٤١١٠	سطل نحاس : ٣٩١
الشوار : ١١٠٤٣٩٧	سفرة : ٢٨
شيخ الصوفية : ٢٨٩	السكة : ٤٦٢

صاحب عدن : ٢٦٨	شيخ الفقراء : ٢٤٩
صاحب قبرص : ٢٦٦	شيخ المعرة : ٥٠٨
صاحب الكرك : ٤٥٦، ٤٥٠	(ص)
صاحب مارون : ١٨٨	صاحب بغداد : ٢٩١، ٢٧٥، ١٩٥
صاحب الموصل : ٤٥٢، ٤٩، ٢٠، ١٩	صاحب بفراس : ٤٥٥
٤٩٥، ٤٥٣	صاحب بلخ : ٣٤٧
صاحب النوبة : ٤٥٦	صاحب تبريز : ٥٠٩، ١١٦
صاحب هراة : ٩٢	صاحب تونس : ٢٦٨
صاحب اليمن : ١٢٢	صاحب حلب : ٣٥١، ١٥٣، ٢٠٦، ١٥
صاحب الباب : ١٠٩	٤١٨
الصيد : ١٢، ١٠	صاحب حماة : ٤٦٤، ٤٥٣، ٣٨٥
(ض)	٤٩٦، ٤٨٥
ضرب السيف : ٢١٦	صاحب حصص : ٤٥٣، ٤٥١، ٣٥١
ضمان المغاني : ٣٤٥	٤٩٦
(ط)	صاحب الدشت : ٢٦٨، ١٨٦
الطارى : ١٦٨	صاحب دمشق : ٤٤٨، ٤١٠، ١٦٤
الطب : ٢٤٤	٤٥١، ٤٥٠، ٤٤٩
طباق : ١٨١	صاحب سمرقند : ٢٣٤، ٩٤، ٩٢
الطير : ٥٥٤	صاحب صمياط : ٤٢٨
طليخانة : ١١٤، ٦٨، ٤٣٤، ٤٨، ٤٧، ٤٦	صاحب سيس : ٤٥٤، ١١٤
٢١٩، ٢١١، ٢٠٨، ١٤٧، ١٢٤	صاحب سيواس : ٢٩١
٣٦٧، ٣٠٢، ٢٥٢، ٢٤٨، ٢٢٣	صاحب صهيون : ٤٢٨
٣٨٤، ٤٠٨، ٤٠٢، ٣٧٨	صاحب طرابلس : ٥١٥
طبول : ١٤٨	

الفقه : ١٠١، ٢١٥، ٢٤٨، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤١

٥١١

فقهاء الإسكندرية : ٤٤٥

فقهاء الحنفية : ٥٠٣

فقهاء الشام : ١٠٢

(ق)

القاضي — القضاء : ٤١٩، ٤٦٦

قاضي الروم : ٩٣

قاضي القضاة : ١٠٠

قاضي قضاة الخناينة بمكة : ٩٤

قاضي قضاة الحنفية : ٢٣٢، ٤٦٦، ٤٦٧

قاضي قضاة المالكية : ٤٣٨، ٤٦٧

قباء : ١٦٠

قبا، مطرقي : ١٨١

قبيح سلطاني : ١٥٠

القراء : ٤٧٢

القراءات (علم) : ٢٢٦

قرن لباء : ٢٤٧

قصعة : ٢٨

قضاء دمشق : ١٠١

القضاة الأربعة : ٢٨٧

قضاء البر : ٣٤٠

قضاة الخناينة : ٣٣٣، ٤٦٧

قضاة الشافعية : ٣٣٢

طرزور كش : ٢٩٥

طرطور : ٣٨

الطبا : ٣٧٠

طلب : ٢٢٣، ٤٦٠

الطليحان = الطرحة : ٣١٠

طليسة : ٣١٠

طير الصيد : ١٦٧

(ع)

العربية : ٢١٥، ٣٨٤، ٤٣٨، ٤٤٢

عروق اللؤلؤ : ٣٩٢

العلوم العقلية : ٩٢

عمامة : ٣١٠، ٣٨٤، ٤٧١

العدد : ٤٤٢

عيد — أعياد : ٣٣٧

(غ)

غراب — أغربة : ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٦

٢٧١

(ف)

فاعل — فعلة : ٣٩٢

الفراء الور : ٣٩٣

الفرسية : ٢٠٣، ٢١٥، ٣٩١

فقراء المعجم : ١٤٨

فقراء القرافتين : ٣٣٨

الكلفة = الكلوثة : ٢٧ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤

كنبوش زركش : ٢٤٦

كوسات : ١٤٨ ، ٣٠٧ ، ٣٧٧

الكوسات الحربية : ٣٠٥

كوسى : ١٤٨

الكيا : ١٢٧

(ل)

اللازودر : ٣٩٢

اللا : ٢٠٢ ، ٤٨٤

لباد أحر : ٤٣

لبس الأجناد : ٣٨٤

لبس الشاش : ٢٩٠ ، ٢٩١

لين : ٢٨

اللعب بالكرة : ١٦١ ، ٤٠١

القواء : ٤٣٨

(م)

مال اليتامى : ٤٦٧

مجلس السلطان : ٣٨٧

المحمل الشامى : ٩٤

المحمل المصرى : ٩٤

المخازيم (سجل القيد اليومى) : ١٦٧

مدرس الحنفية : ٤٦٦

مدرس الشافعية : ٤٤٦

قضاة المالكية : ٣٣٣

قماش : ٣٩٢ ، ٥٠٤

القماش البعكلى : ١٦٠

القماش البغدادى : ٣٩٣

القماش السكندرى : ٣٩٣

قماش ذهب : ٢٨٩ ، ٢٩٣

القماش الهندى : ١٦٠

القمح : ١٣٢ ، ١٥٩ ، ٤٠٠

قر : ٤٦٣

قصان : ٤٠٠

قنطار : ١١١

قيد : ٣٩٥

(ك)

كاتب = كتاب الأنشاء : ٢٦٩

كاتب السر : ٣٣٤ ، ٤١٩ ، ٤٢٠

كاتب السر = كتابة السربالما : ٢١١

كاشف القلوبية : ٥٠٧

كبك = الحبل

الكبك والقبيج = الحبل = ١٦٤

كبير الدولة : ٤٧٧

كبير المؤذنين : ٢٢٦

الكحال : ٢٢٨ ، ٢٢٩

الكشافون : ٣٧٠

كشف الجصور : ٢٥٧

مكس الفاكهة : ٤٤٢	المرسوم السلطاني : ٢٩٥ ، ٢٨٤
مكس الملح : ٣٤٠	المرسوم الشريف : ٥١٠ ، ٥٠٨ ، ٣٣٤
مكوك : ١٧	مشايخ المشوذة : ٨٥
الملاحة : ٢٦٦ ، ٢٦٥	مشد الدواوين : ٣٥
ملك ملوك التتار : ٣٨ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ٤	مشد الشراب خانا : ٢١٠
٥٠٠ ، ١٥١	المشورة : ٣٨٧
ملك الروم : ٥٠٤	مشفعة الحديث : ٤٤٦
ملك قبرس : ٢٧١	مشفعة القراء : ٤٤٦
ملك الكرج : ٤٥٨	المطبخ السلطاني : ١٤٢
ملوك بغداد : ١٢٨	المعاني = علم : ١٠١
ملوك الجراكسة : ٢٧٦ ، ٢٥٦	معلم الرمح : ٨١
ملوك الفرنج : ١٢٢	مقدم البحرية : ٤١٧
منجنق : ١٦٩	مقدم البريدية : ٤٩٣ ، ٤٣٤
مهنداد : ٤٥١ ، ٢٩٥ ، ٧	مقدم التتار : ٤٩٥ ، ٢٢٧
موكب : ٣٦٩ ، ٣٣٧	مقدم الجيوش : ٥١٢
موكب التقليد بالملك : ٢٨٨	مقدل جيوش المراق : ١٢٧
موكب السلطان : ١٣٩	مقدم العساكر : ٣١٩
(ن)	مقدم العساكر البحرية : ٢٦٣
ناظر أوقاف القدس الشريف : ١٦٣	مقدم العساكر البرية : ٢٦٣
ناظر الجيش : ٣٣٤	مقدم الممالك : ٣٠٦
ناظر الخاص — ناظر الخواص : ١٧٢ ، ٢٣ ، ٤	مقدم الممالك السلطانية : ٤٣٦
١٣٥	المقرمة : ٣٨
ناظر الدولة بالديار المصرية : ٣٣	مكس = مكوس : ٣٠٣ ، ٣٣٩
	مكس الدقيق : ٣٤٠

نائب قلعة صفد : ٥٠٥٠٤٢٠٤٣١٣
 نائب = نيابة قوص : ١٥٥
 نائب كاتب السر : ٢١٠
 نائب الكرك : ٤٣١٠٤١١٢٤٥٨٤٢٧
 ٤٤٦٩٤٣٨٧٤٣٥٨٤٣٣١٤٣١٢
 ٤٥٨٤٤٧٦٤٤٧٠
 نائب ملطية — نيابة ملطية : ١٤٥٤٢١٩
 ٢٩١٤٢٥٦
 التنبذ : ١١١
 النشاب : ٢٣٨
 النحر (علم) : ١٠١٤٣٦٣
 نظر البيمارستان المنصوري : ٢٩
 ققط : ١٠٩
 تقرير : ١٤٨
 ققيب النقهاء والنقباء : ٣٩٧
 نوبة النوب : ١٤٤
 النوبة : ٣٥٦٤١٥٥
 نيابة طبلغانه : ٢١٩
 (هـ)
 الهيئة = الهندسية (علم) : ٩٣٤٩٢
 الحجن : ٤٥٩
 (و)
 الوالى : ٣٠٩
 والى القاهرة : ٤٣٧٤٣٠٣٤٣٦٤
 ٣٨٨
 الوزارة : ٤٥٣٤٤٥١٤٣٣٤٤١٣٧٤٣٥

نائب صفد = نيابة صفد : ١١٢٤٨٧٤٥٢
 ٤١٦٤٤١٣٨٤١٢٠٤١١٦٤١١٣
 ٤٢٠٩٤٢٠٨٤١٩٣٤١٩٢٤١٦٩
 ٤٣٨٧٤٣٨٥٤٣٣١٤٢٥٠٤٢٣٧
 ٤٤٢١٤٠٤٥٤٠٣٤٤٠٢٤٣٩٩٤٣٨٨
 ٤٤٩٨٤٤٧٩٤٤٧٨٤٤٣٠٤٤٢٥
 ٥١٠٥٥٠٧
 نائب طرابلس = نيابة طرابلس : ١٢
 ٤٨٧٤٦٠٤٥١٤٤٥٤٤٤٢٩
 ٤١٣٨٤١٣٧٤١٢٣٤١٢٤٤١٠٤
 ٤٢٠٠٤١٩٥٤١٩٣٤١٩١٤١٧٩
 ٤٢٥٧٤٢٥٤٤٢٥٠٤٢٣٧٤٢٠١
 ٤٢٩٨٤٢٩٧٤٢٩٣٤٢٧٨٤٢٧٧
 ٤٤٠٤٤٤٠٢٤٣٦٢٤٣٣٠٤٣١٨
 ٤٤٢٢٤٤١٣٤٤٠٧٤٤٠٦٥٤٤٠٥
 ٤٩٧٤٤٨٨٤٤٨٠
 نائب طرطوس : ٢١٩
 نائب غزة = نيابة غزة : ١٠٤٤٨٧٤٥٢
 ٤٢٠٠٤١٩٥٤١٨٣٤١٨٢٤١١٦
 ٤٣١٣٤٣٠٣٤٢١١٤٢١٠٤٢٠٩
 ٤٣٣١
 نائب النبية : ٣٧٦٤٣١٦
 النبية = نيابة دمشق : ٤٧٥٤٤٠٥
 نائب النبية بالقاهرة : ٥٢
 نائب قلعة حلب : ٢٢٣
 نائب = نيابة قلعة دمشق : ١٣٦٤٥٠٤
 ٥٠٥

كشاف بأسماء الكتب الواردة بالنص

الصفحة

٢٨٤	تاريخ حلب	للصاحب ابن العديم
٣٨٤	الحاوى فى الفقه	بكترش نجم الدين التركى الناصرى ، أبو الفضل ، وأبو شجاع
٤٧٧	زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة	بيبرس بن عبد الله المنصورى ، الخطائى ، الدوادار ، الأمير ركن الدين
١٠٢	عدم رفع اليدين فى الصلاة	أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى ، قوام الدين الاتقانى الحنفى
١٠٣	فاية البيان فى شرح الهداية	أمير كاتب بن أمير عمر
٢٨٤	الفرج بعد الشدة	الحسن بن أبى القاسم التنوخى ، القاضى أبو على
١٧٢	المشرق فى أخبار المشرق	ابن سعيد المغربى
١٣٦	مقامات الحريرى	القاسم بن محمد الحريرى ، أبو محمد
٣٨٤	النور اللامع والبركان الساطع	بكترش نجم الدين التركى

قائمة المصادر والمراجع

اولاً - الوثائق :

(١) وثيقة عهد السلطان المؤيد أحمد بن إينال .

— دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (القاهرة

١٩٨١) .

ثانياً - المخطوطات :

(٢) ابن تغرى بردى (جمال الدين يوسف) ت ٨٧٤ هـ .

— مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية — وهو

تحت التحقيق) .

(٣) ابن حبيب (الحسن بن عمر) ت ٧٧٩ هـ .

— درة الأسلاك في دولة الأتراك .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح) .

(٤) ابن الحمصى الشافعى : (أحمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عثمان بن

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن على الأنصارى ، الشهير

بابن الحمصى الشافعى) .

— حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .

(٥) ابن الوردي .

— ديوانه .

(مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١١٤٥ أدب) .

(٦) أبو سعيد المغربي .

— المشرق فيما يحضر به من آداب المشرق ت ٦٨٥ هـ .

(مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٣٣٨٨ ح) .

(٧) أبو المعالي عبد القادر بن محمد النعمي الشافعي .

— مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس في أخبار المدارس .

(مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٣٤١٩ تاريخ) .

(٨) البرزالي (أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي) .

— المقتنى لتاريخ أبي شامة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .

(٩) البقاعي (إبراهيم بن عمر) .

— تاريخ البقاعي

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .

(١٠) بيرس (ركن الدين المنصوري الدواداري) ت ٧٢٥ هـ .

— زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة .

(مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨) .

(١١) التحفة الملوكية في الدولة التركية .

(مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٩) .

- (١٢) الجزيري (زين الدين عبد القادر بن البدرى محمد الأنصارى) .
 — درر الفرائد المنظمة فى أخبار الحاج وطريقه إلى مكة
 المعظمة .
- (مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٤٣٠١ ، ٣٧٠ م) .
- (١٣) الذهبي الشافعى (الحافظ شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان
 ابن قايماز التركمانى الفارقى الأصل الدمشقى) .
 — تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام .
 (مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٤٢ تاريخ) .
- (١٤) الزينى (القاسم بن على) .
 — القوانين السلطانية فى الصيد .
 (ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .
- (١٥) الصفدى (صلاح الدين خليل بن أيبك) .
 — أعيان المعمر وأعيان النصر .
 (ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .
- (١٦) الصيرفى (على بن داود) ت ٩٠٠ هـ .
 — نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان حوادث ٨٤٣ هـ :
 ٨٥٠ هـ .
- (مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٢٨٦١ ح) .
 وأنظر المصادر المطبوعة .

(١٧) العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين) ت ٨٥٥ هـ .

— عقد الجمان في تاريخ الزمان .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤)

تاريخ) .

(١٨) القاسمى (نجم الدين عمر بن محمد بن فهد الهاشمى المكي) .

— الدر الكمين بذييل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .

(١٩) المقرئى (تقى الدين أحمد بن على) ت ٨٤٥ هـ .

— المقفى .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٣٧٢) .

(٢٠) النورى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) ٦٧٧ هـ — ٧٣٣ هـ .

— نهاية الأرب فى فنون الأدب .

ج ٢٨ ، ج ٣١

(مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة) .

ثالثاً — المصادر المطبوعة :

(٢١) الأدفوى (جعفر بن تغلب ، كمال الدين أبو الفضل) ت ٧٤٨ هـ .

— الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد .

تحقيق : سعد محمد حسن . (مصر ١٩٦٦ م) .

(٢٢) الأنبارى (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد) .

— نزهة الألباء في طبقات الأدباء .

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (مصر ١٩٦٧) .

(٢٣) ابن أبي أصيبعة .

— معجم الأطباء .

« ذيل عيون الأنباء » . (ط . بيروت) .

(٢٤) ابن إياس (محمد بن أحمد بن إياس الحنفى) .

— بدائع الزهور في وقائع الدهور .

تحقيق : محمد مصطفى .

(فيسبادن ١٩٧٤ ، القاهرة ١٩٦٠) .

(٢٥) ابن أبيك الدوادارى (أبي بكر بن عبد الله) .

— كنز الدرر وجامع الغرر :

ج ٧ : « الدر المطلوب في أخبار ملوك بني أيوب »

تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور (القاهرة ١٩٧٢) .

ج ٨ : « الدرة الزكية في أخبار الدولة التركية »

تحقيق : أولخ هارمان (القاهرة ١٩٧١) .

ج ٩ : « الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر » تحقيق :

هانس روبرت رويمر (القاهرة ١٩٦٠)

- (٢٦) ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين خليل) ت ٧٦٤ هـ .
- نكت الحميان فى نكت العميان (مصر ١٩١١) .
- الوافى بالوفيات .
- نشر جمعية المستشرقين الألمانية (فسبادن ١٩٨١) .
- (٢٧) ابن بطوطة (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم اللواتى) .
- رحلته، المسماة : تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار (بيروت ١٩٦٤) .
- (٢٨) ابن تغرى بردى (جمال الدين أبى المحاسن) .
- الدليل الشافى على المنهل الصافى .
- تحقيق : فهم محمد شلتوت .
- (مكتبات مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى
- بجامعة أم القرى بالسعودية — مصر ١٣٧٥ هـ) .
- المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى ج ١ : تحقيق : أحمد يوسف نجأتى (مصر ١٩٥٦) .
- وأعاد تحقيقه : محمد محمد أمين (القاهرة ١٩٨٤) .
- ج ٢ : تحقيق محمد محمد أمين (القاهرة ١٩٨٤) .
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (مصر ١٩٦٣) —
- (١٩٧٢) .
- منتخبات من حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور
- حررها : ولیم بیر (كاليفورنيا ١٩٣٠) .

- (٢٩) ابن جبير (أبو الحسن محمد بن أحمد) .
- رحلته (ط ١٩٠٧) .
- (٣٠) ابن حبيب (الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ت ٧٧٩ هـ — ١٣٧٧ م) .
- تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه ج ١ ، ٢٠٦ .
- تحقيق : محمد محمد أمين (١٩٧٦ — ١٩٨٢) .
- (٣١) ابن حجر العسقلاني (شهاب الدين أحمد) ت ٨٥٢ هـ .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .
- تحقيق : محمد سيد جاد الحق (مصر ١٩٦٦) .
- إنباء الغمر بأبناء العمر .
- تحقيق : حسن حبشي (مصر ١٩٦٩ — ١٩٧٢) .
- (٣٢) ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد) ت ٨٠٨ هـ .
- العبروديان المبتدأ والخبر (بيروت ١٩٧١) .
- (٣٣) ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد) ت ٦٨١ هـ .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .
- تحقيق : إحسان عباس (بيروت ١٩٦٨) .
- (٣٤) ابن دقاق (إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائي) ت ٨٠٩ هـ .
- الانتصار لواسطة عقد الأمصار (ط . بيروت) .
- (٣٥) ابن شاكر الكنتي (محمد بن شاكر بن أحمد) ت ٧٦٤ هـ .
- فوات الوفيات .
- تحقيق : محمد مهدي الدين عبد الحميد (مصر ١٩٥١) .

- (٣٦) ابن شاهين الظاهري (غرس الدين) ت ٨٧٢ هـ .
 — زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والممالك (باريس
 ١٨٩٤) .
- (٣٧) ابن الشحنة :
 — الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب (بيروت ١٩٠٩) .
- (٣٨) ابن شداد (عن الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم) ت ٦٨٤ هـ .
 — الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة .
 نشر وتحقيق : سامي الدهان (دمشق ١٩٥٦) .
- (٣٩) ابن طولون (محمد بن طولون الصالحى) ت ٩٥٣ هـ .
 — القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية .
 تحقيق : محمد أحمد دهمان (دمشق ١٩٧٠ - ١٩٨١) .
- (٤٠) ابن عبد الظاهر (القاضي محيى الدين) ت ٦٩٢ هـ .
 — تشرىف الأيام والعصور .
 تحقيق : مراد كامل (مصر ١٩٦١) .
 — الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .
 تحقيق ونشر : عبد العزيز الخويطر (السعودية ١٣٩٦ هـ
 ١٩٧٦) .
- (٤١) ابن العديم (كمال الدين أبي القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله) ٥٨٨ هـ -
 ٦٦٠ هـ .
 — زبدة الحلب من تاريخ حلب .
 تحقيق ونشر : سامي الدهان (دمشق ١٩٥١ - ١٩٦٨) .

- (٤٢) ابن عربشاه (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله) ت ٨٥٤ هـ .
 — عجائب المقدور في أخبار تيمور . (مصر ١٣٠٥ هـ) .
- (٤٣) ابن العماد الحنبلي (أبي الفلاح عبد الحلي بن أحمد بن محمد) ت ١٠٨٩ .
 — شذرات الذهب في أخبار من ذهب (مصر ١٣٥٠ هـ) .
- (٤٤) ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري) ت ٨٠٧ هـ .
 — تاريخ الدول والملوك (٧ ، ٨ ، ٩) .
 نشر وتحقيق قسطنطين زريق (بيروت ١٩٣٦ —
 ١٩٤٢) .
- (٤٥) ابن قاضي شهبه (تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبه الأسدي
 الدمشقي) ٧٧٩ — ٨٥١ هـ / ١٣٧٧ — ١٤٤٨ م .
 — تاريخ ابن قاضي شهبه .
 تحقيق : عدنان درويش (دمشق ١٩٧٧) .
- (٤٦) ابن قطلوبغا (قاسم بن قطلوبغا السوداني ، زين الدين أبو العدل)
 ت ٨٧٩ هـ .
 — تاج التراجم في طبقات الحنفية (بغداد ١٩٨٢) .
- (٤٧) ابن كثير (عماد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي)
 ت ٧٧٤ هـ .
 — البداية والنهاية في التاريخ (مصر ١٣٥٨ م) .

- (٤٨) ابن ممتا (الأستاذ بن ممتا) ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م .
- قوازين الدواوين .
- جمع وتحقيق : عزيز سوريال عطية (مصر ١٩٤٣) .
- (٤٩) ابن واصل (محمد بن سالم) ت ٦٩٧ هـ .
- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب .
- ج ١ : ٣ تحقيق : جمال الدين الشيال (مصر ١٩٥٣) —
- (١٩٦٠) .
- ج ٤ ، ٥ تحقيق : حسين محمد ربيع (١٩٧٢) —
- (١٩٧٧) .
- (٥٠) أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل) .
- المختصر في أخبار البشر (ط . بيروت) .
- (٥١) أبو الفدا (إسماعيل بن علي ، الملك المؤيد) ت ٧٣٢ هـ .
- تقويم البلدان (باريس ١٨٤٠) .
- (٥٢) أبو فراعن الحمداني .
- ديوانه (بيروت ١٩١٠) .
- (٥٣) أرنبغا الزرد كاش .
- الأنبياء في المناجيق .
- دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (مصر
- (١٩٨١) .

- (٥٤) التنونى (القاضى أبى على الحسن بن أبى القاسم) ٣٢٧ : ٣٨٤ هـ .
 — الفرج بعد الشدة (مصر ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م) .
 (٥٥) حاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله ، كاتب جلبي) ت ١٠٦٧ هـ .
 — كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون (طهران ١٩٤٧) .
 (٥٦) السبكي (عبد الوهاب بن على) ت ٧٧١ هـ .
 — طبقات الشافعية الكبرى (ط . بيروت) .
 (٥٧) السخاوى (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن) .
 — الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (ط . بيروت) .
 (٥٨) السخاوى (الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان)
 ت ٩٠٢ هـ .
 — التبر المسبوك فى ذيل السلوك (نشر مكتبة الكليات
 الأزهرية) .
 (٥٩) السيوطى (الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر) ٩١١ هـ .
 — نظم العقيان فى أعيان الأعيان .
 حرره : فيليب حق (نيويورك ١٩٢٧) .
 — حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة (مصر ١٩٦٧) .
 — بلبلى الروضة .
 دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (مصر ١٩٨١) .
 — طبقات المقاطع .
 تحقيق : على محمد عمر (مصر ١٩٧٢) .

(٦٠) الشجاعى (شمس الدين) .

— تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون وأولاده .

• حققته بربارة شيفر (فيسبادن ١٩٧٧) .

(٦١) الشوكانى (محمد بن على) ت ١٢٥٠ .

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .

ويليه : التابع للبدر الطالع ، لمحمد بن محمد بن يحيى بن

زبارة اليمنى (مصر ١٣٤٨) .

(٦٢) الصقاعى (فضل الله بن أبى الفخر) ت القرن ٨ هـ .

— الذيل على وفيات الأعيان .

• تحقيق : جاكين مويلا (دمشق ١٩٧٤) .

(٦٣) الصيرفى (على بن داود) ت ٩٠٠ .

— نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان .

(٣ أجزاء) تحقيق : حسن هشى (وأنظر المخطوطات)

• (مصر ١٩٧٠ — ١٩٧٣) .

— إنباء المصير بأبناء العصر .

• تحقيق : حسن هشى (مصر ١٩٧٠) .

(٦٤) العينى (بدر الدين) .

— السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد « شيخ الحمودى » .

• حققه فهم محمد شلتوت (مصر ١٩٦٧) .

- (٦٥) الفامى (أبو الطيب محمد بن أحمد الحسنى المكي) ٧٧٥ - ٨٣٢ هـ .
 — العقد المين فى تاريخ البلد الأمين (مصر ١٩٦١ —
 ١٩٦٩) .
 — شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (مصر ١٩٥٦) .
 (٦٦) الفيروزابادى الشيرازى (مجد الدين بن يعقوب) .
 — القاموس المحيط (مصر ١٣٤٤ هـ) .
 (٦٧) القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد) ت ٨٢١ هـ .
 — صبح الأعشى فى صناعة الإنشا (مصر ١٩١٩ - ١٩٢٢) .
 (٦٨) محمد بن عيسى .
 — نهاية السؤل والأمنية فى تعلم أعمال الفروسية .
 دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (رسالة
 دكتوراه مقدمه إلى آداب القاهرة سنة ١٩٧٢ م
 (٦٩) المقرئى (تقي الدين أحمد بن على) ت ٨٤٥ هـ .
 — السلوك لمعرفة دول الملوك .
 ج ١ ، ٢ (ستة أقسام) تحقيق : محمد مصطفى زيادة
 (مصر ١٩٢٤ - ١٩٥٨) .
 ج ٣ ، ٤ (ستة أقسام) تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور
 (مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٢) .
 — المواعظ والأعتبار فى الخطط والآثار (مصر ١٢٧٠ هـ) .
 — الذهب المسبوك فى ذكر من حج من الخلفاء والملوك .
 نشر : جمال الدين الشيال (مصر ١٩٥٥) .

(٧٠) المنذرى (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم عبد القوى) ت ٦٥٦ هـ .

— التكملة لوفيات النقلة .

ج ٥ ، ٦ تحقيق : بشار عواد معروف (مصر ١٩٧٥ —

١٩٧٦) .

(٧١) مؤلف مجهول :

— خزانة السلاح ، مع دراسة عن خزائن السلاح ومحتوياتها

في عصر الأيوبيين والمماليك .

دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (مصر ١٩٧٨) .

(٧٢) النعيمى (عبد القادر بن محمد النعيمى الدمشقى) ت ٩٢٧ هـ .

— المدارس في تاريخ المدارس .

تحقيق : جعفر الحسنى (دمشق ١٩٥١) .

(٧٣) النويرى (محمد بن قاسم بن محمد النويرى الأسكندراني) .

— الإلمام بالأعلام فيما جرت به الأحكام والأموار .

المقضية في واقعة الأسكندرية .

تحقيق : عزيز سوريال عطية (الهند ١٩٦٨ — ١٩٧٦) .

(٧٤) النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) ت ٧٣٣ هـ .

— نهاية الأرب في فنون الأدب (مصر ١٩٢٣ — ١٩٨٤) .

(٧٥) ياقوت الرومى (ابن عبد الله الحموى) ت ٦٢٦ هـ .

— معجم البلدان (ط . بيروت) .

- (٧٦) اليونيني (قطب الدين موسى بن محمد) .
- ذيل صرآة الزمان ج ٣ ، ٤ (الهند ١٣٨٠ - ١٩٦١) .
- (٧٧) الهمذاني (رشيد الدين فضل الله) .
- جامع التواريخ (تاريخ المغول) .
- نقله إلى العربية محمد صادق نشأت ، وآخرون
- (مصر ١٩٦٠) .
- رابعا — المراجع الحديثة :
- (٧٨) أرمينيوس فاميرى .
- تاريخ بخارى .
- ترجمة : أحمد محمود الساداتي (مصر ١٩٥٦) .
- (٧٩) سعيد عبد الفتاح عاشور .
- المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك (مصر ١٩٧٢) .
- (٨٠) ماير (ل . أ) .
- الملابس المملوكية .
- ترجمة صلاح الشيتي (مصر ١٩٦٢) .
- (٨١) محمد رمزي .
- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية .
- من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ (مصر ١٩٥٣ -
- (١٩٦٣) .

(٨٢) محمد مختار .

— التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين

الأفريقية والقيطية (مصر ١٣١١ هـ) .

(٨٣) نبيل محمد عبد العزيز .

— الخليل ورياضتها في عصر سلاطين المماليك (مصر ١٩٧٦) .

— الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين والمماليك (مصر ١٩٨٠) .

دمشق ١٠٧١ — ١١٥٤ (رسالة ماجستير مقدمة إلى

آداب القاهرة سنة ١٩٥٨ — لم تطبع) .

خامسا : المراجع الأفرنجية :

Dozy (R.) - Supplément Aux Dictionnaires Arabes (٨٤)

(Leiden 1881)

- Dictionnaire détaillé des noms des vélém-
ents chey les Arabes .

Steingas, F., Acomprehensive persianEnglish Dictionary (٨٥)

(London, 1892)

Wiet (Gaston) : des Biographies du Manhal Safi. (٨٦)

(Le Caire 1937).

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٠٩	آقطوه بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين	.
	ت ٨٢٣ / ١٤٢٩ م .	٥
٥١٠	آقطوه بن عبد الله الموساوى ، الظاهرى ، الأمير	
	سيف الدين ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م .	٦
٥١١	آقوش بن عبد الله الدوادارى المنصورى ، الأمير	
	جمال الدين ، الأفرم ت ٧٢٠ / ١٣٢٠ م .	٩
٥١٢	آقوش بن عبد الله العزيزى ، الأمير شمس الدين ،	
	البرلى ت ٦٦٨ / ١٢٦٩ م .	١٤
٥١٣	آقوش بن عبد الله الشمسى ، الأمير جمال الدين	
	ت ٦٧٨ / ١٣٧٩ م .	٢١
٥١٤	آقوش بن عبد الله الركنى ، الأمير جمال الدين ، الطباخ	
	ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م .	٢٢
٥١٥	آقوش بن عبد الله المحمدى الصالحى النجمى ، الأمير	
	جمال الدين ت ٦٧٦ / ١٢٧٧ م .	٢٣
٥١٦	آقوش بن عبد الله النجيبى الصالحى ، الأمير الكبير	
	جمال الدين ت ٦٧٧ / ١٢٧٨ م .	٢٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥١٧	آقوش بن عبد الله المنصوري ، الأمير جمال الدين ،	
	قتال السبع ت ٥٧١٠ / ١٣١٠ م	٢٦
٥١٨	آقوش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير جمال الدين	
	ت ٥٧٣٦ / ١٣٣٥ م	٢٧
٥١٩	آقوش بن عبد الله الشبلي ، جمال الدين ت ٥٧٣٩ /	
	١٣٣٨ م	٣٠
٥٢٠	آقوش بن عبد الله الشهابي ، الأمير جمال الدين ،	
	السلح دارت ٥٦٧٦ / ١٢٧٧ م	٣١
٥٢١	آقوش بن عبد الله اليسري ، جمال الدين ت ٥٦٩٩ /	
	١٢٩٩ م	٣١

باب الألف والكاف

٥٢٢	أكرم الصغير ، الرئيس كريم الدين ت ٥٧٢٦ / ١٣٢٥ م	٣٣
٥٢٣	الأكوز بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين	
	ت ٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م	٣٥

باب الألف واللام

٥٢٤	ألبكي بن عبد الله الظاهري ، الأمير فارس الدين	
	ت ٥٧٠٢ / ١٣٠٢ م	٣٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٢٥	ألتمر بن عبد الله الأبوبكرى ، الأمير سيف الدين	٣٨
	ت ٥٧٤٤ / ١٣٤٣ م .	
٥٢٦	ألبساي بن عبد الله الناصرى الدوادار ، الأمير	٣٩
	سيف الدين ت ٧٣٢ / ١٣٣١ م .	
٥٢٧	ألبساي بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، الأمير سيف الدين	٤٠
	ت ٥٧٧٥ / ١٣٧٣ م .	
٥٢٨	ألبغا بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين ،	٤٤
	الخاصكى ت ٥٧٥٠ / ١٣٤٩ م .	
٥٢٩	ألبغا بن عبد الله العادلى ، الأمير سيف الدين	٤٧
	ت ٥٧٥٤ / ١٣٥٣ م .	
٥٣٠	ألبرس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين المنصورى	٤٨
	ت ٥٧٠٨ / ١٣٠٨ م .	
٥٣١	ألبرس بن عبد الله الظاهرى ، الأمير الكبير علاء الدين	٤٩
	ت ٦٥٠ / ١٢٥٢ م .	
٥٣٢	ألقصبا بن عبد الله الناصرى التركى ، الأمير علم الدين	٥٠
	ت ٦٩٧ / ١٢٩٧ م .	
٥٣٣	ألقنبا بن عبد الله العثمانى الظاهرى ، الأمير الكبير	٥١
	علاء الدين ت ٨٢١ / ١٤١٨ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٣٤	الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلائى ، الأمير علاء الدين	
	ت ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م .	٥٣
٥٣٥	الطنبغا بن عبد الله الحلبي ، الأمير علاء الدين	
	ت ٥٧٩٣ / ١٣٩٠ م .	٥٧
٥٣٦	الطنبغا بن عبد الله الجوباني اليلبغاوى ، الأمير علاء الدين	
	ت ٥٧٩٢ / ١٣٨٩ م .	٥٧
٥٣٧	الطنبغا بن عبد الله القرمشى الظاهرى الأتابكى ، الأمير	
	علاء الدين ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م .	٦٢
٥٣٨	الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى ، الأمير	
	علاء الدين ، الصغير ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م .	٦٦
٥٣٩	الطنبغا بن عبد الله المساردانى الناصرى الساقى ، الأمير	
	علاء الدين ت ٥٧٤٤ / ١٣٤٣ م .	٦٧
٥٤٠	الطنبغا بن عبد الله اليلبغاوى ، والمعروف بشادى ،	
	علاء الدين ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م .	٧٠
٥٤١	الطنبغا بن عبد الله الجاولى الأديب ، الأمير علاء الدين	
	ت ٥٧٤٤ / ١٣٤٣ م .	٧١
٥٤٢	الطنبغا بن عبد الله ، الأمير علاء الدين ، المعلم ،	
	ت ٥٧٩٤ / ١٣٩١ م .	٧٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٤٣	الطنبغا بن عبد الله المرقبي المؤيدي ، الأمير علاء الدين	٧٨
	ت ٨٤٣ هـ / ١٤٤٠ م .	
٥٤٤	الطنبغا بن عبد الله الظاهري ، الأمير علاء الدين ،	٨٠
	المعلم ، اللغاف ت ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م .	
٥٤٥	الطنبغا بن عبد الله الشريفي الناصري ، الأمير علاء الدين	٨٢
	البيجمقدار ت ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م .	
٥٤٦	الأش بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين	٨٤
	ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	
٥٤٧	آل ملك بن عبد الله ، الأمير سيف الدين	٨٥
	ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	
٥٤٨	آل ملك بن عبد الله الصرغتمشي ، الأمير سيف الدين	٨٨
	ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م .	
٥٤٩	المناس بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين	٨٩
	ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	
٥٥٠	ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور ، صاحب سمرقند	٩٢
	ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م .	
٥٥١	إلياس بن علوان بن ممدود ، الإربلي الملقب	٩٧
	ت ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
	باب الألف والميم	
٥٥٢	أمير حاج بن مغلطاي ، الأمير زين الدين ت ٨٠١ هـ /	٩٩
	١٣٩٨ م .	
٥٥٣	أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي ،	
	همام الدين ت ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م .	١٠٠
٥٥٤	أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي ، ت ٧٥٨ هـ /	
	١٣٥٦ م .	١٠١
	باب الألف والنون	
٥٥٥	أنص بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٧٤٨ هـ /	
	١٣٤٧ م .	١٠٤
٥٥٦	أنص بن عبد الله الجار كسي العثماني ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م .	١٠٥
٥٥٧	آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور	
	ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م .	١٠٧
٥٥٨	آنوك بن محمد بن قلاوون ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	١٠٨
	باب الألف والواو	
٥٥٩	أوتامش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	١١٢

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٦٠	أوران بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٥٧٤٩ /	١١٣
	١٣٤٨ م .	
٥٦١	أوران بن عبد الله البكتموى ، الأمير سيف الدين	١١٤
٥٦٢	أوشين ، صاحب سيس ت ٥٧٢٢ / ١٣٢٢ م .	١١٤
٥٦٣	أولاجا بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٥٧٤٨ /	
	١٣٤٧ م .	١١٥
٥٦٤	أويس بن الشيخ حسن بن حسين ، صاحب تبريز	
	وبغداد ت ٥٧٧٦ / ١٣٧٤ م .	١١٦
باب الألف والياء آخر الحروف		
٥٦٥	أيابى بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين	
	ت ٦٨٦ / ١٢٨٧ م .	١١٩
٥٦٦	إياز بن عبد الله الناصرى ، السلاح دار ، الأمير	
	نغر الدين ت ٥٧٥٠ / ١٣٤٩ م .	١١٩
٥٦٧	إياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، الأمير نغر الدين ،	
	المعروف بالمقرئ ت ٦٨٧ / ١٢٨٨ م .	١٢١
٥٦٨	إياز بن عبد الله الحرافى ، الأمير إفتخار الدين .	١٢٣
٥٦٩	إياس بن عبد الله الجرجاوى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٥٧٩٩ / ١٣٩٦ م .	١٢٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٧٠	إياص بن عبد الله الجلالى الظاهرى ، الأمير نحر الدين	١٢٥
	ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م .	
٥٧١	إيان بن عبد الله الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين	١٢٦
	ت ٧٤٦ / ١٣٤٥ م .	
٥٧٢	آى بك بن عبد الله التركمانى ، الملك المعز .	١٢٧
	(انظر بداية الجزء الأول من المنهل) .	
٥٧٣	آى بك بن عبد الله الدوادار ، الملك المجاهد	١٢٧
	سيف الدين ، ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م .	
٥٧٤	آى بك بن عبد الله النجمى ، الصالحى الحلبي ، الأمير	١٢٩
	سيف الدين ت ٦٥٥ / ١٢٥٧ م .	
٥٧٥	آى بك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عز الدين ،	١٣٠
	الأفوم الكبير ت ٦٩٥ / ١٢٩٥ م .	
٥٧٦	آى بك بن عبد الله ، التركى ، الحموى الظاهرى ،	١٣٢
	الأمير عز الدين ت ٧٠٣ / ١٣٠٣ م .	
٥٧٧	آى بك بن عبد الله الموصلى المنصورى ، الأمير	١٣٣
	عز الدين ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م .	
٥٧٨	آى بك بن عبد الله ، الأمير عز الدين الظاهرى	١٣٣
	ت ٦٦٨ / ١٢٦٩ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٧٩	آى بك بن عبد الله الأسكندراني الصالحى الأمير	
	عن الدين ٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م .	١٣٤
٥٨٠	آى بك بن عبد الله الدميلى الأمير عن الدين	
	ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .	١٣٤
٥٨١	آى بك بن عبد الله الموصلى ، الأمير عن الدين ،	
	ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .	١٣٥
٥٨٢	آى بك بن عبد الله الصالحى الزراد ، الأمير عن الدين	
	ت ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م .	١٣٦
٥٨٣	آى بك بن عبد الله المحوى ، عن الدين .	١٣٦
٥٨٤	أيتش بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	١٣٧
٥٨٥	أيتش بن عبد الله المحمدى الناصرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	١٣٨
٥٨٦	أيتش بن عبد الله الخضرى الظاهرى ، الأمير	
	سيف الدين ت ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م .	١٣٩
٥٨٧	أيتش بن عبد الله من أزوباي المؤيدى ، الأمير	
	سيف الدين ، ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م .	١٤٢
٥٨٨	أيتش بن عبد الله الأسندمرى البجامى الجرجاوى ،	
	الإمير سيف الدين ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م .	١٤٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٨٩	أيدكو، ملك التتارت ٨١٤ هـ / ١٤١١ م .	١٥١
٥٩٠	أيدكين بن عبد الله الشهابي ، الأمير علاء الدين	
٥٩١	ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م .	١٥٢
٥٩١	أيدكين بن عبد الله الهادي الصالحى ، الأمير علاء الدين	
٥٩٢	ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١٥٣
٥٩٢	أيدكين بن عبد الله الصالحى الخازندار ، الأمير	
٥٩٣	علاء الدين ، ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م .	١٥٤
٥٩٣	أيدكين بن عبد الله البندقدارى ، الأمير علاء الدين	
٥٩٤	ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١٥٥
٥٩٤	أيدكار بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين	
٥٩٥	ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م .	١٥٧
٥٩٥	أيدغدى بن عبد الله العزيزى ، الأمير جمال الدين	
٥٩٦	ت ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م .	١٥٩
٥٩٦	أيدغدى بن عبد الله الركنى ، الأمير علاء الدين	
٥٩٧	ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م .	١٦٣
٥٩٧	أيدغدى بن عبد الله الكبكى ، الأمير جمال الدين	
٥٩٨	ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٦٤
٥٩٨	أيدغمش بن عبد الله الناصرى الطباخى ، الأمير	
	علاء الدين ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	١٦٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٩٩	أيدمر بن عبد الله العلائي الصالحى ، الأمير عن الدين ،	
	ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .	١٦٩
٦٠٠	أيدمر بن عبد الله الحللى الحلبي النجمى ، الأمير	
	عن الدين ت ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م .	١٧٠
٦٠١	أيدمر بن عبد الله من صديق ، الأمير سيف الدين ،	
	الخطائى ت ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م .	١٧١
٦٠٢	أيدمر بن عبد الله المحبوى ، نقر الترك ، الأديب	
	عن الدين .	١٧٢
٦٠٣	أيدمر بن عبد الله الشيخى ، الأمير عن الدين	
	ت ٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م .	١٧٦
٦٠٤	أيدمر بن عبد الله الشمسى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م .	١٧٧
٦٠٥	أيدمر بن عبد الله الأنوكى ، الدوادار ، الأمير عن الدين	
	ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م .	١٧٨
٦٠٦	أيدمر بن عبد الله السناني ، الشيخ عن الدين	
	ت ٧٧٠ هـ / ١٣٠٧ م .	١٧٩
٦٠٧	أيدمر بن عبد الله الخطيرى ، الأمير عن الدين	
	ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	١٨٠

رقم ترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٠٨	أيدمر بن عبد الله الناصري ، الزراق ، الأمير عز الدين	
	ت ٥٧٦٠ / ١٣٥٨ م .	١٨٢
٦٠٩	أيدمر بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين التركي	
	ت ٥٧٩٠ / ١٣٨٨ م .	١٨٣
٦١٠	أيدمر بن عبد الله الناصري الخازندار ، الأمير	
	سيف الدين ت ٥٧٣٠ / ١٣٢٩ م .	١٨٤
٦١١	أيرنجي ، خال القان خربندار بن القان بوسعيد ، صاحب	
	الدشت ت ٥٧١٩ / ١٣١٩ م .	١٨٦
٦١٢	أيفان بن عبد الله الركني ، مم الموت ، الأمير عز الدين	
	ت ٦٧٥ / ١٢٧٦ م .	١٨٧
٦١٣	آيل غازي ، الملك السعيد ، نجم الدين ت ٦٥٨ /	
	١٢٥٩ م .	١٨٨
٦١٤	آيل غازي ، الملك السعيد ، نجم الدين ، حفيد المتقدم	
	ذكرة ت ٦٩٥ / ١٢٩٥ م .	١٨٩
٦١٥	إينال بن عبد الله اليوسفي اليلغاوي ، الأمير	
	سيف الدين ، الأتابك ، ت ٥٧٩٤ / ١٣٩١ م .	١٨٩
٦١٦	إينال بن عبد الله الصمصاني الظاهري ، الأمير	
	سيف الدين ت ٨١٨ / ١٤١٥ م .	١٩٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦١٧	إينال بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، الحكيم	
	ت ٥٨٤٢ / ١٤٣٨ م .	١٩٦
٦١٨	إينال بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين	
	ت ٥٨٢٩ / ١٤٢٥ م .	٢٠٠
٦١٩	إينال بن عبد الله العلاني الظاهري ، الأمير	
	سيف الدين ، حطب ت ٥٨٠٩ / ١٤٠٦ م .	٢٠٢
٦٢٠	إينال بن عبد الله الأزهرى الشيخى ، الأمير	
	سيف الدين ت ٥٨٣٠ / ١٤٢٦ م .	٢٠٣
٦٢١	إينال بن عبد الله المحمدى الظاهري الساقى ، الأمير	
	سيف الدين ، إينال ضضع ت ٥٨٣١ / ١٤٢٧ م .	٢٠٣
٦٢٢	إينال بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين أخو	
	قشتم ، ت ٥٨٥٢ / ١٤٤٨ م .	٢٠٦
٦٢٣	إينال بن عبد الله الششمانى الناهري ، الأمير سيف الدين	
	ت ٥٨٥١ / ١٤٤٧ م .	٢٠٧
٦٢٤	إينال بن عبد الله العلاني الظاهري ، السلطان الملك	
	الأشرف إينال ت ٥٨٦٥ / ١٤٦٠ م .	٢٠٩
٦٢٥	إينال بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفى ، الأمير	
	سيف الدين ت ٥٨٥٣ / ١٤٤٩ م .	٢١٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٢٦	إينال بن عبد الله الكالى الناصرى ، الأمير سيف الدين	٢١٥
	ت ٨٥٠ / ١٤٤٦ م .	
٦٢٧	إينال بن عبد الله الشبكي ، الأمير سيف الدين ،	٢١٦
	ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م .	
٦٢٨	إينال باى بن قحماس الظاهرى ، الأمير سيف الدين	٢١٧
	ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .	
٦٢٩	أينك بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين	٢٢١
	ت ٧٧٨ أو ٧٨٠ / ١٣٧٦ أو ١٣٧٨ م .	
٦٣٠	أيوب بن أبى بكر بن إبراهيم ، ابن النحاس الأسدى	٢٢٤
	ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م .	
٦٣١	أيوب بن بدر بن منصور بن بدران المقرئ ،	٢٢٥
	الجرائدى ت ٦٦٥ / ١٢٦٦ م .	
٦٣٢	أيوب بن سليمان بن مظفر ، الشيخ المقرئ ، نجم الدين ،	٢٢٦
	ت ٧٠٩ / ١٣٠٩ م .	
٦٣٣	أيوب بن عمر بن على بن مقلد الحمادى ، ابن الفقاهى	٢٢٧
	ت ٦٦٦ / ١٢٦٧ م .	
٦٣٤	أيوب ، الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك	٢٢٧
	الكامل محمد ، ت ٦٤٧ / ١٢٤٩ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٣٥	أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة ، الشيخ زين الدين ،	
	أبو الشكر المقدسى ت ٥٧٣٠ / ١٣٢٩ م .	٢٢٨
	باب الباء الموحدة ثانية الحروف	
٦٣٦	البا با بن عبد الله ، الأمير رضى الدين المغلى ،	
	ت ٦٧٩ / ١٢٨٠ م .	٢٣١
٦٣٧	بادار ، الشيخ المعتقد ، ت ٥٧٨٠ / ١٣٧٨ م .	٢٣١
٦٣٨	بالك بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٥٨٣٣ /	
	١٤٢٩ م .	٢٣٣
٦٣٩	باى سنقر بن شاه رخ بن تيمور ت ٥٨٣٨ / ١٤٣٤ م .	٢٣٣
	باب الباء الموحدة والتاء المشناة من فوق	
٦٤٠	بىخاص بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٥٧١٠ /	
	١٣١٠ م .	٢٣٧
٦٤١	بىخاص بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين .	٢٣٨
	باب الباء والهم	
٦٤٢	بىجامى بن عبد الله النوروزى ، وقيل العثمانى	
	البلغوى ، الأمير سيف الدين ت ٥٨٠٣ /	
	١٤٠٠ م .	٢٤١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
	باب الباء والداد	
٦٤٣	بدر بن عبد الله الصوابي ، الطواشي الحبشي	
٢٤٣	ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م .	
٦٤٤	بديع بن نفيس ، الحكيم صدر الدين التبريزي ،	
٢٤٤	ت ٧٩٧ / ١٣٩٤ م .	
	باب الباء والراء المهملة	
٦٤٥	براق القرمي ، الشيخ ، ت ٧٠٧ / ١٣٠٧ م .	٢٤٧
٦٤٦	برد بك بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين	
٢٤٩	ت ٨٢١ / ١٤١٨ م .	
٦٤٧	برد بك بن عبد الله السيقي يشبك بن أزدمر ، الأمير	
٢٥١	سيف الدين ، أمير آخور ت ٨٣٣ / ١٤٢٩ م .	
٦٤٨	برد بك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برقوق ،	
٢٥٢	قصقا ، الأمير سيف الدين ت ٨٤٠ / ١٤٣٦ م .	
٦٤٩	برد بك بن عبد الله الحكيم ، المعجمي الأعور ، الأمير	
٢٥٣	سيف الدين ، ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م .	
٦٥٠	برد بك بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين	
٢٥٥	البشمقدار .	
٦٥١	برسبای بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر	
٢٥٥	الدقاق الظاهري ، ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٥٢	برسبای بن عبد الله من حمزه الناصري ، الأمير	
٢٧٧	سیف الدین ، الحاجب ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م	
٦٥٣	برسبای بن عبد الله المؤیدی الساقی ، الأمير سیف الدین	
٢٧٩	ت ٨٥٦ / ١٤٥٢ م	
٦٥٤	برسبای بن عبد الله البجای ، الأمير سیف الدین	
٢٧٩	ت ٨٧١ / ١٤٦٦ م	
٦٥٥	برسیغا بن عبد الله الناصري ، الحاجب ، الأمير	
٢٨٢	سیف الدین ت ٧٤٢ / ١٣٤٢ م	
٦٥٦	برسیغا بن عبد الله الظاهري ، الدوادار ، الأمير	
٢٨٣	سیف الدین ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م	
٦٥٧	برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سعید	
٢٨٥	ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م	
٦٥٨	برکات بن حسن بن عجلان بن رمیثة ، أمير مكة	
٣٤٢	ت ٨٥٩ / ١٤٥٤ م	
٦٥٩	بركة السيد الشريف ، المعتقد ت بعد ٨٠٠ /	
٣٤٧	١٣٩٧ م	
٦٦٠	بركة بن توشی بن جنكزخان المغلی ، ملك القبچاق	
٣٤٩	ت ٦٦٥ / ١٢٦٦ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٦١	بركة بن عبد الله الجوباني اليلغاوى ، الأمير	٣٥١
	زين الدين ، ت ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م	
٦٦٢	بركة خاتون خوند والدة السلطان الملك الأشرف شعبان	٣٥٥
	ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م	
٦٦٣	برلغى بن عبد الله الأشرف ، الأمير سيف الدين ،	٣٥٧
	ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م	
باب الباء الموحدة والزاي		
٦٦٤	بزلار بن عبد الله العمرى الناصرى ، الأمير سيف الدين	٣٦١
	ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م	
٦٦٥	بزلار بن عبد الله الحليلى ، الأمير سيف الدين	٣٦٤
	ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م	
باب الباء الموحدة والشين المعجمة		
٦٦٦	بشارة الشبلى الحسامى الكاتب ، مولى شبل الدولة ،	٣٦٥
	ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م	
٦٦٧	بشباى بن عبد الله من باكى الظاهرى ، الأمير	٣٦٦
	سيف الدين ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م	
٦٦٨	بشتك بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ،	٣٦٧
	ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٦٩	بشتك بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين	٣٧٢
	ت ١٣٧٢ / ٥١٣٧٠ م	
٦٧٠	بشتك بن عبد الله من عبد الكريم ، الأمير سيف الدين ،	٣٧٣
	ت ١٣٧٨ / ٥١٣٧٦ م	
	باب الباء الموحدة والطاء المهملة	
٦٧١	بطا بن عبد الله الطولوتى الظاهرى ، الدوادار ،	٣٧٥
	الأمير سيف الدين ، ت ٧٩٤ / ٥١٣٩١ م	
	باب الباء الموحدة والعين المعجمة	
٦٧٢	بغداد خاتون بنت النوين جوبان ، ت ٥٧٣٦ / ٥١٣٣٥ م	٣٨١
	باب الباء الموحدة والكاف	
٦٧٣	بكا بن عبد الله الخضرى الناصرى محمد ، الأمير	٣٨٣
	سيف الدين ، ت ٧٤٣ / ٥١٣٤٢ م	
٦٧٤	بكترش - بكتاش - أبو الفضل ، الفقيه ،	٣٨٤
	ت ٦٥٢ / ٥١٢٥٤ م	
٦٧٥	بكتاش بن عبد الله الفخرى ، الأمير بدر الدين ،	٢٨٥
	ت ٧٠٦ / ٥١٣٠٦ م	
٦٧٦	بكتاش بن عبد الله ، الأمير بدر الدين ، الاستادار ،	٣٨٦
	ت ٦٩٣ / ٥١٢٩٣ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٧٧	بكتمر بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ،	٣٨٦
	ت ٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م	
٦٧٨	بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى ،	٣٩٠
	ت ٥٧٣٣ / ١٣٣٢ م	
٦٧٩	بكتمر بن عبد الله المؤمنى ، الأمير سيف الدين	٣٩٧
	ت ٥٧٧١ / ١٣٦٩ م	
٦٨٠	بكتمر بن عبد الله الجوكندار ، الأمير سيف الدين	٣٩٨
	ت ٥٧١١ / ١٣١١ م	
٦٨١	بكتمر بن عبد الله السلاح دار ، الأمير سيف الدين	٤٠١
	ت ٥٧٠٣ / ١٣٠٣ م	
٦٨٢	بكتمر بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين ،	٤٠٢
	ت ٥٨٠٧ / ١٤٠٤ م	
٦٨٣	بكتمر بن عبد الله الظاهرى ، شلق ، الأمير	٤٠٣
	سيف الدين ، ت ٥٨١٥ / ١٤١٢ م	
٦٨٤	بكتمر بن عبد الله السعدى ، الأمير سيف الدين ،	٤٠٨
	ت ٥٨٣١ / ١٤٢٧ م	
٦٨٥	بكتوت بن عبد الله العزيزى ، الأمير سيف الدين ،	٤١٠
	ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٨٦	بكتوت بن عبد الله الأفرعى ، الأمير بدر الدين ،	٤١١
	ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م	
٦٨٧	بكتوت بن عبد الله العلاني ، الأمير بدر الدين	٤١١
	ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م	
٦٨٨	بكتوت بن عبد الله المحمدي ، الأمير بدر الدين ،	٤١٢
	ت بعد ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م	
٦٨٩	بكتي بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين	٤١٣
	ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	
٦٩٠	بكلش بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ،	٤١٣
	ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م	
٦٩١	بكلش بن عبد الله العلاني ، الأمير سيف الدين	٤١٤
	ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م	
باب الباء واللام		
٦٩٢	بليان بن عبد الله الزيني الصالحى ، الأمير سيف الدين	٤١٧
	ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م	
٦٩٣	بليان بن عبد الله النوفلى العزى ، الأمير ناصر الدين ،	٤١٧
	ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م	
٦٩٤	بليان الزردكاش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين	٤١٨
	ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٩٥	بليان بن عبد الله الصاقي ، الأمير علم الدين	
	ت ٦٧٨ هـ / ١٢٨٩ م	٤١٨
٦٩٦	بليان بن عبد الله الرومي ، الدوادار ، الأمير سيف الدين ،	
	ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م	٤١٩
٦٩٧	بليان بن عبد الله الجوكندار ، الأمير سيف الدين	
	ت ٦٧٠ هـ / ١٣٠٦ م	٤٢٠
٦٩٨	بليان بن عبد الله ، طرنا ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م	٤٢١
٦٩٩	بليان بن عبد الله الطباخي المنصوري ، الأمير	
	سيف الدين ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م	٤٢٢
٧٠٠	بليان الرافضي ، شيخ كوك نوح ، ت ٨٤٢ هـ /	
	١٤٣٨ م	٤٢٣
	باب الباء والهاء	
٧٠١	بهادر بن بيجار ، الأمير بهاء الدين ت ٦٨٠ هـ /	
	١٢٨١ م	٤٢٧
٧٠٢	بهادر بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين	
	ت ٦٦١ هـ / ١٢٦٢ م	٤٢٧
٧٠٣	بهادر بن عبد الله ، الأمير شمس الدين ، صاحب	
	سميساط ، ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م	٤٢٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧٠٤	بهادر بن عبد الله ، آص ، الأمير سيف الدين	٤٢٨
	ت ٧٣٠ / ١٣٢٩ م	
٧٠٥	بهادر بن عبد الله المعزى ، الأمير سيف الدين ت ٧٣٩	٤٣٠
	أو ٧٤٠ / ١٣٣٨ أو ١٣٣٩ م	
٧٠٦	بهادر بن عبد الله التمرناشى ، الأمير سيف الدين	٤٣١
	ت ٧٤٣ / ١٣٤٢ م	
٧٠٧	بهادر بن عبد الله الجمالى ، الأمير سيف الدين ،	٤٣٢
	المشرف ، ت ٧٨٦ / ١٣٨٤ م	
٧٠٨	بهادر بن عبد الله المنصورى ، حمزة الأمير شمس الدين ،	٤٣٣
	ت ٧٠٤ / ١٣٠٤ م	
٧٠٩	بهادر بن عبد الله الأوجاقى الناصرى ، الأمير	٤٣٤
	سيف الدين ، حلاوة ، ت ٧٤٤ / ١٣٤٣ م	
٧١٠	بهادر بن عبد الله المنجى الأستاذار ، الأمير سيف الدين	٤٣٥
	ت ٧٩٠ / ١٣٨٨ م	
٧١١	بهادر بن عبد الله الشهابى ، الأمير سيف الدين ،	٤٣٦
	ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م	
٧١٢	بهادر بن عبد الله المنصورى ، الحاج بهادر ، الأمير	٤٣٦
	سيف الدين ، ت ٧١٠ / ١٣١٠ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧١٣	بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز ، قاضى القضاة	
	تاج الدين الديري المالكي ، ت ٨٠٥ /	
	١٤٠٢ م	٤٣٨
	باب الباء الموحدة والواو	
٧١٤	بواش ، الملك ريد افرنس ، المعروف بالفرنسيس	
	ت ٦٦١ / ١٢٦٢ م	٤٣٩
٧١٥	بوسعيد بن حربندا بن أرغون ، القان ملك التتار ،	
	ت ٧٣٦ / ١٣٣٥ م	٤٤٢
٧١٦	بولص الراهب ، الحبيس ، ميخائيل ، ت ٦٦٦ /	
	١٢٦٧ م	٤٤٣
	باب الباء الموحدة والياء المنتاة من تحت	
٧١٧	بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك الظاهر	
	ركن الدين ، ت ٦٧٦ / ١٢٧٧ م	٤٤٧
٧١٨	بيبرس بن عبد الله ، الملك المظفر ركن الدين بيبرس	
	الهاشكيري ٧٠٩ / ١٣٠٩ م	٤٦٧
٧١٩	بيبرس بن عبد الله الصالحى النجمى الجالحق ، الأمير	
	ركن الدين ، ت ٧٠٧ / ١٣٠٧ م	٤٧٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧٢٠	بيبرس بن عبد الله المنصوري ، الحاجب ، الأمير	٤٧٤
	ركن الدين ت ١٧٤٣ / ١٣٤٢ م	
٧٢١	بيبرس بن عبد الله العديمي ، الشيخ أبو سعيد التركي ،	٤٧٦
	ت ١٧١٣ / ١٣١٣ م	
٧٢٢	بيبرس بن عبد الله المنصوري الخطائي ، الدوادار ،	٤٧٧
	الأمير ركن الدين ، ت ١٧٢٥ / ١٣٢٤ م	
٧٢٣	بيبرس بن عبد الله السلاوي ، الأمير ركن الدين ،	٤٧٨
	ت ١٧٤٣ / ١٣٤٢ م	
٧٢٤	بيبرس بن عبد الله الأحمدي ، الأمير ركن الدين ،	٤٧٩
	ت ١٧٤٦ / ١٣٤٥ م	
٧٢٥	بيبرس بن عبد الله الموفق المنصوري ، الأمير	٤٨١
	ركن الدين ، ت ١٧٠٤ / ١٣٠٤ م	
٧٢٦	بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي ، ت ١٨١١ /	٤٨١
	١٤٠٨ م	
٧٢٧	بيبرس بن عبد الله الظاهري ، الأمير ركن الدين ،	٤٨٤
	المليع ، ت ١٨٠٨ / ١٤٠٥ م	
٧٢٨	بيبرس بن عبد الله التمان تمي ، الأمير ركن الدين ،	٤٨٥
	ت ١٧٩٩ / ١٣٩٦ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧٢٩	بيغا بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين	٤٨٥
	ت ٧٤٦ / ١٣٤٥ م	
٧٣٠	بيغا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين	٤٨٦
	ت بعد ٧٣٠ / ١٣٢٩ م	
٧٣١	بيغا بن عبد الله القاسمى ، الأمير سيف الدين ،	٤٨٦
	أرس ، ت ٧٥٣ / ١٣٥٢ م	
٧٣٢	بيغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير	٤٨٩
	سيف الدين ، ت ٨٣٣ / ١٤٢٩ م	
٧٣٣	بيغا بن عبد الله البهادرى ، الأمير سيف الدين ،	٤٩٣
	ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م	
٧٣٤	بيدرا بن عبد المنصورى ، الأمير بدر الدين ،	٤٩٣
	ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م	
٧٣٥	بيدارا ، مقدم التار ت ٦٥٩ / ١٢٦٠ م	٤٩٥
٧٣٦	بيدمر بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين	٤٩٧
	ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م	
٧٣٧	بيدمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، الحاج ،	٤٩٨
	ت ٧٤٧ / ١٣٤٦ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧٣٨	بيدمر بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين ،	٤٩٨
	ت ٧٨٩ / ١٣٨٧ م	
٧٣٩	بيدمر بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،	٤٩٩
	ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م	
٧٤٠	بيدو ، وقيل بـدو ، بن طرغاي بن هولاكو ،	٥٠٠
	ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م	
٧٤١	بيسري بن عبد الله الشمس الصالحى ، الأمير بدر الدين ،	٥٠٠
	ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م	
٧٤٢	بيسوق بن عبد الله الشيشي الظاهري ، الأمير	٥٠٢
	سيف الدين ، ت ٨٢١ / ١٤١٨ م	
٧٤٣	بيسوق بن عبد الله الشيشي ، الأمير سيف الدين ،	٥٠٤
	ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م	
٧٤٤	بيغوت بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،	٥٠٥
	ت ٨١١ / ١٤٠٨ م	
٧٤٥	بيغوت بن عبد الله من صفر نجبا ، الأعرج ،	٥٠٦
	الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م	
٧٤٦	بيليك بن عبد الله المسعودي ، الأمير بدر الدين ،	٥١١
	ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧٤٧	بيليك بن عبد الله المحسنى ، الصالحى ، الأمير بدر الدين ،	
	أبو شامة ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م	٥١١
٧٤٨	بيليك بن عبد الله الصالحى ، الأمير بدر الدين ،	
	ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م	٥١٢
٧٤٩	بيليك بن عبد الله الظاهرى الخازندار ، الأمير بدر الدين ،	
	ت ٦٧٦ هـ / ١٣٧٤ م	٥١٢
٧٥٠	بيليك بن عبد الله الأيدمرى المنصورى ، الأمير	
	بدر الدين ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	٥١٥
٧٥١	بيمنند القرنجى ، متملك طرابلس	٥١٥

* * *

تم بحمد الله الجزء الثالث من كتاب المنهل الصافي

وسيله إن شاء الله الجزء الرابع

التصويبات

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥	٢	رب يسروا عن يا كريم	« رب يسروا عن يا كريم »
٨	حاشية ٢	زيارته	زيادته
١٧	ح ٥	فيء	في
١٨	١٠	بذلك . برز	بذلك برز
٢٦	ح ١	وآقوش	ولآقوش
٣٠	٧	ضربة	ضربه
٣٢	١	ألبان	البان
٤٩	٩	بابنه	بابنة
٧١	٦	٤٥١	٥٤١
٨٩	٤]] ٥٤٩
٩٢	٤	يالوغ	يالوغ
١٠٠	ح ٦	خطية	حظية
١٠٩	ح ٥		« تنقل إلى هامش ص ١٠٨
			بنفس الرقم »
١٠٩	ح ١	البرقية	البرقية

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	العواب
١١٠	ح ٨	تقجاسا	تقجاسا
١١٣	ح ٣	بناة	بناه
١٢٤	٧	حماه ^(٤)	حماه ،
١٢٤	١٣	بدر الدين ^(٥)	بدر الدين ^(٤)
١٢٤	ح ٢	(٢)	(٣)
١٢٤	ح ٣	(٣)	(٤)
١٢٤	ح ٥	(٥)	تنقل إلى ص ١٢٥ ونصيح
١٢٥	١٢	أخرج	ح ^(١) أخرج ^(٥)
١٢٥	ح ١	(١)	(٢)
١٢٥	ح ٢	(٢)	(٣)
١٢٥	ح ٣	(٣)	(٤)
١٢٥	ح ٤	(٤)	(٥)
١٣٠	ح ١	« ابن »	« من »
١٣١	٧	واتهى	اتهى
١٤٠	٥	جهل ، مفرط	جهل مفرط
١٤٢	٩	اللقمقى ، بحكم ^(٤)	اللقمقى ، بحكم ^(٤)
١٤٣	١٠	بسقارة	بسقارة

الصفحة	رقم	السطر	الخطأ	الصواب
١٤٦	١٤	بالسلسلة لأسطيل	السلسلة بالاسطيل	
١٤٩	٥	بتمامه	بتمامه	
١٥٨	٦	واستمر ^(٣)	واستمر	
١٦١	٣	وفيها ما هو ^(٢)	وفيها ما هو ^(٢)	
١٦١	٩	المعز ، وبلغ المعز »	المعز » وبلغ المعز ^(٦)	
١٦٣	ح ٣	^(٣)	^(٤)	
١٦٣	ح ٤	^(٤)	^(٣)	
١٧٣	٣	[روض] الندائية ^(٣)	[روض] ^(٣) الندائية	
١٧٣	٨	منه بالأهداب ^(٧)	منه بالأهداب ^(٧)	
١٨٢	١	رملة بولاق ^(٢)	رملة بولاق ^(٢)	
١٨٢	٢	فلما تم	فلما تم ^(٤)	
١٨٢	٨	كان من أنشأهم الملك الناصر ^(٧)	كان من أنشأهم ^(٧) الملك الناصر ^(٨)	
١٩٢	ح ٣	من ن	في ن	
١٩٩	٢	حلب ^(٢) » فسار إينال إلى	حلب » فسار إينال إلى	
١٩٩	٣	حلب ^(٣)	حلب ^(٣)	
١٩٩	٤	السنة	السنة ^(٣)	

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
١٩٩	٤	موت ^(٣)	موت
٢٠٩	٣	(ثم الناصري ، المعروف	ثم الناصري ، المعروف
		بالأجرود)	بالأجرود
٢١١	١٠	المودى البكاشى	المؤدى البكاشى
٢١٣	٦	أُمرة	أُمره
٢١٥	٤	مقتنا	مفتنا
٢٥٣	ح ٧	التخفية	التخفية
٢٥٦	ح ٧	رأنيات	أنيات
٢٥٩	١١	خاطر	خاطره
٢٦٤	ح ٤	الالماس	الالماس ، ج ٢ ، ص ٢٣٠ .
٢٦٥	٢	كانوا	كانوا
٢٩٣	٧	على على نفسه	على نفسه
٢٩٤	٩	ملكه	« تحذف »
٣٠٦	٧	الناصرى ^(٦)	الناصرى
٣٠٦	٨	الناصرى «	الناصرى ^(٦) «
٣١٤	ح ٢	اليه إلى	اليه كل
٣١٨	١٤	الناصر	الناصرى
٣٢٠	٤	ترق	نرق

الصفحة	رقم	السطر	الخطأ	الصواب
٣٢١	ح ٦	« وأتم »	« أنتم » .	
٣٢٢	٣	أوصحننا	أوصحننا	
٣٢٢	٧	الخير [الخير [((.	
٣٣٦	١١	التمام	التمام	
٣٤١	٦	ماء النيل إلى قلعة	« توضع في بداية سطر رقم ٥ » .	
٣٤٢	٤	وشتأتى	وشتأتى	
٣٤٨	٥	تيمور إلى أن قدم ^(٤)	تيمور إلى أن قدم ^(٤)	
٣٥٦	ح ٤	حوضا	حوض	
٣٦٣	٢	وحكهما	وحكهما	
٣٦٦	٧	لمجوبة	مجوبة	
٣٧٨	٤	وبعوا	وبعوا	
٤٠٢	٥	٦٧٢	٦٨٢	
٤٠٥	١٣	المذكور وقبض عليه وقيد ^(٤)	المذكور وقبض عليه وقيد ^(٤)	
٤١٣	ح ١	« يكتى »	« يكتى »	
٤١٥	١١	ثمانمائة ^(٤)	وثمانمائة ^(٣)	
٤١٥	١٢	نافذة ^(٣)	نافذة ^(٤)	
٤٢٩	٧	بالرك ^(٩)	بالرك ^(٨)	
٤٢٩	٩	أجوبتها ^(١٠)	أجوبتها ^(٩)	

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
٤٢٩	١١	رخت ^(١١)	رخت ^(١٠)
٤٣١	٤	٣٧٠	٧٠٦
٤٤٢	٤	١٥٧	٧١٥
٤٤٥	٤	على	على
٤٥٠	٥	حضرو	حضروا
٤٥١	١٥	الأمراء وخمسين وستمئة	وخمسين وستمئة
٤٥٥	١١	ثلاثمائة مملوك	وثلاثمائة مملوك
٤٦٢	٣	العقدة	العقدة
٤٦٤	٥	بلادهم مع ^(٥)	بلادهم مع ^(٥)
٤٦٤	١٢٦١١	ثم قال : واشتهر يعني الملك الظاهر بالشجاعة والاقدام	تمحذف لورودها بأول ص ٤٦٥
٤٦٦	٤٠٣	للشيع كال ^(٥)	للشيع كال ^(٥)
٤٦٩	٦	إلى الكرك ^(٣)	إلى الكرك ^(٣)
٤٧٥	١٠	شرى في وجهه ^(٣)	شرى في وجهه ^(٣)
٤٧٦	٩	الملكي	الملكي
٤٧٩	٥	ثم عظم ^(٣)	ثم عظم ^(٣)
٤٨٣	١١	دوادراً	دوادراً
٤٩٤	١٤	فيه السراج الوراق ^(٨)	فيه السراج الوراق ^(٨)

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
٤٩٦	١٣	(٩) وكان عارفاً بالحروب	(٩) وكان عارفاً بالحروب
٥٠٨	٨	(٤) عشرين المحرم من	(٤) عشرين المحرم من
٥٠٩	١١	صدفة	صدفة
٥١٤	٧	والنوايح	والنوايح